ROLLO N. 528

Patrimonio Nacional

# REAL BIBLIOTECA DEL MONASTERIO SAN LORENZO DE EL ESCORIAL

año 1990

# MINISTERIO DE CULTURA

## DIRECCION DE ARCHIVOS ESTATALES

SERVICIO DE MICROFILM

Patrimonio Nacional

# BIBLIOTECA DEL MONASTERIO SAN LORENZO DE EL ESCORIAL

# MANUSCRITOS ARABES

FILMADO POR EL SERVICIO DE MICROFILM
DE LA DIRECCION DE ARCHIVOS ESTATALES
EN:

BIBLIOTECA DEL MONASTERIO
DE SAN LORENZO DEL
ESCORIAL

OPERADOR

A. GOMEZ

REDUCCION

7

FECHA DE FILMACION:

26-6-1990

Nº. DE ROLLO:

7606449

Nº. DE ANAQUEL:

1

PROCESO

M. ESC.

1A-1

MANUSCRITOS ARABES

EL PROCESADO DE LAS PELICULAS
DE CAMARA SE REALIZA EN LOS
LABORATORIOS DEL SERVICIO DE
MICROFILM DENTRO DE SUS
PROCESOS NORMALIZADOS.

Patrimonio Nacional

# MANUSCRITOS ARABES

Codice N.º 1843

1843

Titre : كتاب التنقيح لالفاظ الجامع الصحيح, commentaire du *Ṣaḥiḥ* d'al-Buḫārī, par Badr ad-dīn Abū ʿAbd Allāh Muḥammad [b. Bahādur] b. ʿAbd Allāh AZ-ZARKAŠĪ al-Miṣrī, † 794/1392. Cf. *supra*, nos 1462 et 1502, la description de deux autres manuscrits du même commentaire. Copie datée de 812/1409.

**CASIRI 1838; DERENBOURG 1843**

**295 folios**

فقال ابن السيد حال موطيه او حي ناويل الجاحظ مشق اي مريبا مضنا
قال والاصل الحقيقة وتمثل الملك بحلا ومثل جبريل في صورة دحيه
يعني معناه انه تمثلت ذات الملك في صورة الرجل اي انه ظهر بتلك
الصورة للنبي صلى الله عليه وسلم ليتصف اي ليتقبل كلامه
وصححه ابن طاهر بالقاف وحكاه العسكري في حديث التصدق عن
بعض سجوده وقال ان صح فهو من قولهم تقصد الشيء اذا تكسر
وتفتت فانه يتصدق بعيره واذا كان كذلك لبطل صيره
فيتساوى الفاكه وغيرها الا ان يقال ان الشرع الغى ذلك
الفرق كما الغى غيره من الفروق المعتبرة في الشرع
وقد تقدم في بدء الوحي الحديث الذي بعده فانا والذي نفسي بيده لكأني
الوحي وليس في الكتاب ما يدل على ان الوحي تمثل
بعينه او ليس الكتاب ما يدل على ان الوحي تمثل
والمهز والهز الحركة يقال هززته فاهتز
وقيل المعنى حركته فتحرك الصبح الذي يشهد
وهو قليل يحبس فيها
حبب اليه لان فيه فراغ القلب وجمع الفكر والبعد عن الشغل
بحبسه الا عالم بامضي فلطف الله به في ايجاد امر يحبب اليه
وقطع عن ما الف ليصل الوحي منه
فصادف حلا فارغا فتمكن
بمكة وتصدق وهو جبل على يسار من مر
الغار الشق في الجبل
وجمعه غيران

قوال

وما لفتان يقال كسبت زيدا مالا واكسبته مالا اى اعنته على كسبه
وجعلته يكتسب المعدوم قال الخطابي كذا الرواية والصواب
المعدم اى الفقير لان المعدوم لا يكسب وبناه على ان الرواية فتح الدال
قال القاضي كذا وقع وصوابه المعدم وهو وجه الكلام وكذا ذكره
مسلم يا ابن عم فيه اوجه المد اكثر وهي اصح من رواية مسلم
اى عم لان ابن عمها لا عمها الا ان يكون قاله توقيرا الذي انزل
على موسى قيل لا يلايم قوله تنصر ورواه الزبير بن بكار فقال ناموس
عيسى بن مريم سيد جبريل والناموس صاحب سر الخير وكاسر الكاسور
يا ليتني فيها الغير للدعوة او للدولة جذعا اصلب في
سن الشباب ثم استعير هنا اي ليتني اجد وانتشار بعوته شابا
اقوى على نصرته وقيل معناه اكون اول من يجيبك ويومن بك كالجذع
الذي هو اول الاسنان والمشهور النصب على الحال والخبر اي او



ويجوز في غير الفتح من حركاته ما ذكرناه اى بتعيد
ومعناه انه لو عاش حتى صار معه غير من ينصره ويعينه
ولقائل ان يقول الامر بالنصر مشروط بشرط
التحقيق الا مدة الثلاثة ولذلك لم يخرج وقيل ان قوله لا يخرج
بعد الخروج والجواب ان قوله لا يخرج بعد الخروج
دين امر هو ملبا الامر في نفسه في
بكسر الجيم وهما لغتان اى انه
قبل استيفاء ايامه والمعنى انه
وظاهره انه
ويروى
الغنم فقال
المعدم
المبتغي
ورواه
بدليل ان
فقد
الله
فقد
الله

موجود في الغيب كالمقطوع واما على نصب الخبر وقال الخطابي هو
خبر كنت مضمره وقال الفهري النصب على الحال اذا جعلت فيها خبر
كينة والعامل في الحال ما يتعلق به الجار من معنى الاستقرار ومن رفع
فالجار متعلق بما قبله من معنى الفعل اي ثبت وقال القاضي ومن لا يصلي
بالرفع وهو خلاف المشهور وقال ابن بري المشهور عند اهل اللغة
والحديث في هذا كاد بفتح الباء وغيره جمع بشكون العين اذ بغير حك
كقوله تعالى اذ دعى الامر أو محشر حتى هر بتلد يديها جمع محرج
وجوز تخفيفها وينبغي كونه خبرا مقدما ليلا يخبر بمعرفة عن نكرة
اذا اضافة محضة وجوز كونه على لغة يتعاقبون قال ابن مالك ولو
روي بتخفيف اللام على ان مبتدأ وما بعده فاعله لجاز ووجه السهيلي
بناءه على رأي الكوفيين ان الفاظ هذا الباب يكون مضمرا منفصلا ان يذكر
يوما اي وقت بنوبتك وفي السير وان ادرك ذلك اليوم والا فلو اوجه ما
سأن وزنه سابق فهو درك مبتدأ ما المنوي ويسهل من الازد وهو
الشدة والقوة مصلب لوسي ضم كافه اشهر من كسرها فرحت منه
فيه الاصيلي بفتح الواو وكسر العين وغيره بضم الواو وكسر العين مبنيا
للمفعول قال القاضي وهما صحيحان رماوني وفي مسلم
دثروني وهو اثبت فصلي الصبح فتابع اي كثر نزوله
وفي رواية وتواتر قال جمعه لك صدرك رواه الاصيلي بفتح الصاد
بشكون الميم وضم العين وضم راء صدرك اي جمعه صدرك وغيره
بفتح الميم وصدرك فاعل ولا بد من جمعه لك في صدرك بفتح الجيم
اي صار

واسكان الميم ومعناه كما قال ابو الفرج انه صلى الله
شفتيه بما سمعه من جبريل استيعابا لا لحفظه فقد
الهمزة وكسرها اذ يقال نفث وانفث بمعنى بشكت وكسار اجودها
بالرفع على المشهور اما على انه مبتدأ مضاف الى المصدر وغيره في رمضان
اي اجود اكوانه في رمضان واسم كان ضمير يعود عليه صلى الله عليه وسلم
واما على انه بدل من الضمير بدل اشتمال ويجوز نصبه خبرا ولا اضافة بل
ما ظرفية والمفضل عليه محذوف لفهمه فلرسول الله اللام للقسم
بالخير من الريح المرسلة اي اسراعا وقيل العطاء مرفقا
كدمشق على المشهور ويقال بشكون الراء المثلثة لا ينصرف للعجمة
والعلمية وهو اسم وقيصر لقب كما تقول علي امير المؤمنين قاله الشارح
وقال الخطابي اذا تأملت معاني الستر لدين وصائه بيقنت قوة
ادراكه ولله دره من رجل ما كان اعقله لو ساعد معقوله مقدوره
بخيار بضم الخاء وقد يدال الميم وبكسر مع التخفيف جمع تاجر
في المدة التي حاذ بتلد بذال الاراك اي جعل بينهم وبينه ذلك وهو فاعل
من المد يريد صلحه بالحديبية سنة ست عشر سنين ثم نقضته قريش
بقتلهم خزاعة حلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان سبب غزوة الفتح
وكفار قريش بالنصب مفعول معه اسلبا بوزن كبريا
وحكى البكري فيه القصر وفي المطالع تابعه بحذف الياء الاولى
وسكون اللام والمد قيل معناه بيت الله هي حديبية بيت المقدس وفيها

واسكان

لف طبيعتي عارف بلسانها الثانية وحوله بالنصب ظرف
مكان تو جسمانه بفتح الثاء وجوز ضمها ابتاعا لضم الجيم وهو
المنزل بلغة قيل اعجمي معرب وقيل عربي ماخوذ من وجر
الظل فيكون تفعلان وجوز ان يكون من الوجر بالجيم كالذي
بتخفيف النون اي بخلاف الكذب ان باشروا صاحبه وانثى فاعله
ولم يذكر القاضي غير الاخير وعلى بمعنى في لانه باشروا
بمعنى يباشرون كذبت عنه عن هنا بمعنى علي وقد روي
كذلك شركان اول تجوز نصبه ورفعه هل كان
في اباءه من ملك قال القاضي هو بفتح الميم وفتح الكاف واللام
وروي عن ملك بكسر اللام اسم فاعل وكلاهما معنى صحيح بفتح النون
ويروى شحطا بضمها وهو مفعول لاجله بفتح وكسر الدال
اي بنقض العهد بسبال للمجهول اي ثوب ودولي على
معناه ومن هنا هو لا وقوله بسبال منا ومنال منه جاهم مقشر
بخالط بشاشة القلوب بفتح الباء والقلوب مجرور بالاضافة
ويروى بشاشته بضم التاء والضمير ونصب القلوب بما مر كم
فيه اثبات الالف الاستفهام به وهو قليل لتحبث لقاءه
اي لتكلفت بما فيه من مشقة كذا في البخاري وفي مسلم لاحببت لقاءه
قال القاضي والاول اوجه لان الحب الذي لا يصد عنه اذ لا يطاق عليه
وانما يتسلى عن البعد الذي يطرء فلا يملك فكل حب دحيه بكسر
الدال وفتحها اشهر بصري بضم الباء والقصر مدينة بحوران



عظيم الروم وقيل تجوز وقعده وانما عده ولم يقبل منك لما تضمنه
هذا الاسم من المعاني التي لا يستحقها من ليس من اهل الاسلام وهو ذلك
فلم يحاربه بنوع اكراه فيه ليكون اخذا بالاسلام بل قبل من
القوم كلمتي شهادته بالدعوة الى الحق بها والاسلام بكسر الالف
اي بدعوته وهي كلمة الشهادة التي يدعى اليها الاسم وجه رواية من فتح
وهي مصدر بمعنى الدعوة كالعافية الا ترى تقابلهما في قوله
تزدني على اذني بضمه ومفتوحة وكسر الواو وتشديد الياء وتخفيفها الزاي
وفتح ساء اولى وتشديد الواو واحدة بعد النون اي القرآن
والاجر اذا اداه ابن الخطاب صابيا في اول امره الا الهمزة آمن على نفسه
السلبي صار اليهود والنصارى حاقنة فاختفى في الكنيسة وصار اذا مال
واتباعك مسي صدقة عن الاسلام فاتبعك على كفرك وقيل صدا اتباع
عبد الله بن ابي السرح النبي وخذلانه عنها ما تقدم قيصر النصارى آخر امره
بكسر الميم وفتح الميزة اي عظيم وزاد واما الثاني ضبعي الثاني والكاف
مالك الجم قال القاضي ابن ابي كبشة من ادب النبي صلى الله عليه وسلم
قيل جده لامه وقيل كبشة ابيه من الرضاع وقيل كنية جد عبد المطلب
لامه وقيل رجل كان ابو كبشة وخالف قريشا في عبادة
الاوثان وعبد الشعرى العبور فلما ظهر النبي صلى الله عليه وسلم
في قومه قالوا هذا ابن ابي كبشة تشبيها به وفي المحكم كنت العرب بالي
كبشة قال ابن حبيب كبشة اسم رجل لان صوت ذلك من غير لفظ اسمه
ليخالفه بكسر الميزة استيناقا ويجوز على ضعف فتحها على انه مفعول لاجله

اسم ابو كبشة الخزاعي

على الدنيا حسرات ويكفي في فضل هذه اللذة وشرفها انها تخرج من القلب الحسرة
على ما يفوت من هذه الدنيا حتى انه ليتألم باعظم ما يلتذ به اهلها ويفر منه فرارهم
من المولم وهذا موضع الحاكم فيه الذوق لا مجرد لسان العلم وكان بعض العارفين
يقول مساكين اهل الدنيا خرجوا من الدنيا ولم يذوقوا طيب نعيمها فيقال له وما هو
فيقول محبة الله والانس به والشوق الى لقائه ومعرفة اسمائه وصفاته وقال
آخر اطيب ما في الدنيا معرفته ومحبته والذ ما في الآخرة رؤيته وسماع كلامه
بلا واسطة وقال آخر والله انه ليمر بالقلب اوقات اقول فيها ان كان اهل الجنة
مثل هذه الحال انهم لفي عيش طيب وانت ترى محبة من فرح محبته عذاب القلب والروح
كيف توجب لصاحبها لذة يتمنى انه لا يفارقه حبه كما قال شاعر الحماسة
تشكى المحبون الصبابة ليتني تحملت ما يلقون من بينهم وحدي
فكانت لقلبي لذة الحب كلها فلم يلقها قبلي محب ولا بعدي قال رابعه
شغلوا قلوبهم بحب الدنيا عن الله ولو تركوها لجالت في الملكوت ثم رجعت اليهم
بطرائف الفوائد وقال سهل الخواص لو تركتموه لاقبل بعضكم على بعض لو اقبلتم
عليه لرأيتم العجائب وقالت امرأة من العابدات لو طالعت قلوب المحبين بفكرها
ما ذخر لها في حجب الغيوب من خير الآخرة لم يصف لها في الدنيا عيش ولم تقر لها في
الدنيا عين وقال بعض المحبين تحمه وجل شغل قلوب محبيه عن التلذذ بمحبته
فليس لهم في الدنيا مع حبه عز وجل لذة تداني محبته ولا يؤملون في الآخرة من كرامة
الثواب اكبر عندهم من النظر الى وجه محبوبهم وقال بعض السلف ما من عبد الا وله
عينان في وجهه يبصر بهما امر الدنيا وعينان في قلبه يبصر بهما امر الآخرة فاذا اراد
الله بعبد خيرا فتح عينيه اللتين في قلبه فابصر بهما ما في اللذة والنعيم ما لا خطر له
مما وعده ممن لا اصدق منه حديثا واذا اراد به غير ذلك تركه على ما هو عليه ثم قرأ
ام على قلوب اقفالها ولو لم يكن للعاقل المستقل محبة الله المحض عن ذكر من العقوبة
الا ضده او مسوته وقد خلى عما خلق له لكفى بذلك عقوبة وفي الحديث ان هذه القلوب
تصدأ كما يصدأ الحديد قالوا يا رسول الله فما جلاؤها قال تلاوة القرآن ٥



الرسول في الايمان اردفه بما يوجد حلاوة ذلك الحاصل ابن حجر
بحير مفتوحة فيما ثانيه الحروف ساكنة اسم الايمان بالمثناة ولهذا
ترجم البخاري بالعلامة وفي مسند احمد انه بالنون فالضمير ضمير الشأن
والجملة خبره قاله ابو البقاء عـابدالله بن الجهم اي ذو عبادة الله
عصابة بكسر العين اي جماعة وهي من العشرة الى الاربعين ولا واحد
لها من لفظها وجمعها عصائب وكانوا في هذه البيعة اثني عشر رجلا ذكره ابن
اسحق ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم البهتان مصدر
بهت يعني كذب عليه بهتة من شدة نكره ومعناه هنا قذف المحصنات
قاله الخطابي واغنياهم فاله معنى ذكر الايدي والارجل وليس لها صنعة في
البهت ان معظم الافعال انما تضاف الى الايدي والارجل لانها المباشرة
والسعي فاضيفت الجنايات اليها وان شاركها باقي الاعضاء ويحتمل ان المعنى
لا تبهتوا الناس كفاحا وانتم حضور لنا هل بعضكم بعضا وهذا البهت
اشد ما يكون ونحن بالتخفيف ويجوز التشديد ووجه مطابقة حديث
عبادة للترجمة التنبيه على المعنى الذي استحق الانصار به هذه المنزلة وهو ما
لهم من السبق الى الاسلام بالمبايعة وهي اول بيعة عقدت على الاسلام
يوشك بكسر الشين اي يقرب وفتحها لغة رديئة خير مال المسلم غنم ابن مالك
يجوز في خير وغنم رفع احدهما اسم يكون ونصب الآخر خبرا ويجوز
رفعهما مبتدأ وخبرا يتبع باسكان التاء وتشديدها شعف
بشين معجمة وعين مهملة مفتوحتين جمع شعفة رؤوس الجبال ويروى
بالباء بدل الفاء جمع شعبة وهي طرف الجبل ويروى شطاف وهو ايضا

حـ هو اسم علم

نكره

بهتوا

قوله مالم

حبب شعفه كاكمه وإكام قاله ابن السيد وأن المعرفه فعل القلب
بفتح الهمزه اي وبيانه أن المعرفه وقد اختلف في مراده بهذه الترجمه
فقيل الرد على الكلابي في قوله ان الايمان قوله باللسان ولا يشترط معتقد
القلب وقيل بيان تفاوت الدرجات في العلم وان بعض الناس فيه افضل من
بعض ولسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلاها وان كان من العقايد
وافعال القلوب محمد بن سلام بتخفيف اللام على الصحيح البيكندي
بفتح الباء والكاف بلده قريبه من بخارا الحميدي بضم الحاء بزر
الصحراء الهامش يقوت وبالفتح قلته كحمد الخطابي هذا احسن ما قيل فيه وشبهه
بالوبي لسرعته نباتا وخروجه من الارض مخلاف الثابت وانما وصفها بهما
السيل لانه اذا كثر عليها السيل اسرعت وطلعت بخلاف غيرها من الحبوب
لانه لا ينبت من ذلك ثم قال الخطابي انه مثل ليكون عيارا في المعرفه
لا الوزن لان الايمان ليس بجسم فيوزن الحياء بالقصر وقع للاصيلي
مده ولا وجه له قال وهب ما همز والجوه بالكسر على الحكايه الندي
بضم النون وفتح الدال وتشديد الياء جمع ندي قال الدين
بالنصب ويجوز الرفع بسقط اخاه في الحياء اي يؤنبه ويقبح له
كثرته وانه من العجز الحياء من الايمان اي لانه يمنع من الفواحش
ويحمله على البر فكان شعبه من الايمان لانه يحمله المسندي
بفتح النون لانه كان يتبع مسند الاحاديث السوروح بفتح الراء
الحميدي بالتحريك وافد ما لقاف ابن المسيب بفتح
الياء على المشهور الدمشقي الجامعه وقيل ما دون العشر ابي لاراه





مؤسنا بفتح الهمزه قال النووي لا يجوز ضمها لتكون بادئ اظن لانه قال
ثم غلبني ما اعلم منه وقال القرطبي الرواية بالضم بمعنى اظنه وهو يهم
منه حلف على ظنه ولم ينكر عليه او مسلما هي او الاضراب
عن قوله والحكم بالظاهر كذا قاله بل مسلما ولا تقطع بايمانه فان الباطن
لا يعلمه الا الله يكسبه بفتح اوله وضم ثالثه يلقمه اكل العجل
وكتبه الله وهو خلاف المألوف فعلى ايكفرن بالله قال يكفرن
العشير ستر صلى الله عليه وسلم انه اراد الكفر اللغوي وهو التغطيه والستر
اي بتغطيته بالجحود ومنه سمي الكافر لجحده الايمان وتغطيته والليل
والحراث عن المعرور بعين ورا مهملتين الدبذ بالتحريك
بنا موحده وذال معجمه على ثلث مراحل من المدينه فعبر بنده فيه رد
على ابن قتيبه في انكاره تعديته بالباء والصحيح انها لغتان واسقاط
ايا افصح اخوانكم خولكم بالنصب اي احفظوا
ويجوز الرفع على معنى هم قال ابو البقاء والنصب اجود قلت
لكون البخاري رواه في باب بدء الخلق هم اخوانكم وهو يرجح الرفع
والخول بالخاء المعجمه والواو المفتوحه خشم الرجل واتباعه واحدهم
خايل فبيصه بفتح القاف ايسانا واحتسابا
يجوز كونه مصدرا في موضع الحال ومفعولا لاجله ومثله املوا
الداودشكرا قاله ابو البقاء حمري بفتحتين عمار
بضم العين بن القعقاع بقافين انتدب ضمن وتكفل
وقيل اوجب فتفضل وهو بالنون اوله على المشهور وعلى القابسي

بلادنا النصب ومعناه يغلب من شاذه والمشاده بالشين المعجمه والدال
المهمله المغالبه الخلده والروحه بفتح اولها السدلجه
بضم الدال واسكان اللام كذا الروايه ويجوز فتحها لغه ويقال بفتح
الاول وهي بالضم سير اخر الليل وبالفتح سير اوله ومعناه ان
الله يضيع ايمانكم يعني صلوتكم الى البيت قبل صرفه الى بيت
المقدس سبب نزول هذا اخوالد او قال الحاد صوبك من الراوي وكلاهما
صحيح فانه جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج من الانصار بدبت
المقدس ويقال القدس بضم اوله وتشديد ثانيه الدال المطهر سنتين
شهرا او سبعه عشر شهرا في جمادى الجزم بالاول وانه اول صلوه
صلاها صلوه العصر بمسجد اوك بتقديم الواو على الكاف ثم لام
في بعض الروايات وصلوه العصر بالرفع على انه نائب مالك والضمير في قوله
صلاها للقبله اي الى الكعبه فخرج رجل من بني حارثه بن سلمه
وكان اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل
الكتاب اصل بالرفع عطفا على اليهود ولعل المراد بهم النصارى
قال اليهود اما كتاب بحسن اسلامه اي قرن الايمان
بحسن العمل وهذا التعليق اسند البزار وزاد فيه ان الكافر اذا
حسن اسلامه يكتب له في الاسلام كل حسنه عملها في الشرك واما
اختصره البخاري لان خلف الشرط لا يثبت على عمل لم يسبق به
القدر فكيف بالكافر بعد وجود طائفته انه لما وصف الاسلام بالحسن
وحسن الشيء زايد على ما هيته تعين ان يكون ذلك هو الاعمال لان الزياده

ای صح

ودوابه ابتدب بهمزه صورتها ياء من المادبه لا يخرجه الا ايمان
تعسف له ابن مالك في التوضيح وقال شهاب الدين بن الرحل انما هو من
باب الاكتفاء ولا حاجه الى تقدير حال لان الحال اذا حذف ايمان
بي وتصديق بالروح فاعمل لانه مفرغ ورويي في مسلم بالنصب على انه
مفعول له تقديره لا يخرجه من المخرج الا ايمانا بي ان ارجعه
بفتح الهمزه اي اورده الى بلاده بدليل فان رجعك الله وهكي تغلب فيه
ارجع رباعيا النفل بفتح النون العطا فضيل بضم الفا
بن مطهر بفتح الها المشدده الغفاري بغين معجمه مكسوره المنبه
لغفار بن مليكه المقسري بفتح ميمه وسكون قافه وضم باءه بعده
وتفتح لانه كان يسكن المقابر ويقال بل نزل بناحيتها الدين
بكسر اوله وضم السين واسكانها نتبض العسراي دوبس احب
الدين الى الله الحنيفيه السمحه قلت اسنده ابو بكر
بن ابي شيبه ووجه ايراده هنا ان السماحه تيسير الامر على المسامح
ومقصود من الترجمه ان الدين يتم على الاعمال لان الذي يتصور فيه اليسر
والعسر هو الاعمال دون التصديق ولذلك قال وشيء من الدلجه
وهي سير الليل كله لان العمل بالليل كله يشق على الانسان لئن يشاد
الدين الا غلبه كذا رواه الجمهور من غير الف لفظ احد وابتغا
ان السكن والدين منصوب على هذا واما على الاول فضبطه كثير
بالنصب على اضمار الفاعل في يشاد للعلم به وبالرفع قال صاحب المطالع
وهو الاكثر على البنا للمالم يسم فاعله قال النووي الاكثر في ضبط

انا مع

ويستشار عنه

الالتفات

على الغرض

الغيبه الاكثور

بلادنا

والتقصي والاهمال لان العقاد لا تقتلها ذلفا بفتح اللام مخففة
والتلفه بالضم القربه من الخير وهي الاصيلي تشديدها ايضا حسن
تشديد التعب قالته هي فلانه هي الجولاء بالجيم المهملة بعدها تحتيه
بالنون المشار اليها تذكر من صادقها بفتح النون من فوق على المشهور
ويروى بالباء الموحده المفعول بهل حتى تملوا بفتح التاء والميم
وحتى بمعنى الواو اي لا يمل والله ملالتم وقيل لا يمل من الثواب حتى تملوا
من العمل وهي يمل يترك لان من مل شيا تركه واتى به للمشاكله
كقوله وجزاء سيئه سيئه مثلها وقال اليوم اتركك كما تركتم
نازعه اسمعيلي في ادخال هذا في الترجمه ولا شك ان هذا لا يستلزم
النقصان قبله في التوحيد كان كاملا قبل نزول من الايه وانما تجدد
الخ وهو معمل محض لان الايه نزلت بعرفه وحديث ابن عمر وانس خاصان
في الترجمه لوصف الايمان بالشعره والبره والذره يخرج من النار
بفتح الباء وضم بره بضم الموحده وتشديد الراء ذره بفتح
المعجمه وتشديد الراء وصحفها شعبه فضم الذال وخفف الراء وفوقه
فيه تقديم التعبير باب الصرف فيه على انفعال والمنع على الزياده
والهمزه وهو اختيار ابن مالك ابن التين الصباح بموحده مشدده
ابو العريس بعين مهمله هو عقبه بن عبد الله حبار رجل
هو ضمام بن ثعلبه شاير الراس بالراء صفه والنصب حالا اي منتشر
الشعر تسمح وتضفره بالنون المفتوحه وبالياء المثناه تحت
مبنيا للمفعول ونوبا لنون اشهر دوجب بفتح الدال وجلي ضمها



شده الصوت وبعده في المواتسطوع بتشديد الطاء ادغام احدى
التاءين وبالتخفيف على حذفها افلح ان صدق فيه ثلثه اقوال
احدها اخبر بفلاحه ثم اعقبها بالشرط المتاخر ليفيد على ان سبب فلاحه
صدقه الثاني ان افلح فعل ماض مستقبل المعنى لما تقدم فعل تقدم على
حرف الشرط والتنبيه به المتاخر النحوي يم مضجعه ونون سالنه
ثم جبر مضجعه وفاء نسبه الجد منحوف روح بفتح الراء وكان
معه العبد المسلم اولصاحب الجنازه حتى يصلي عليها ويشير ما
يجوز فتح اللام وكسرها وذكرها النووي في تفريع امحى فتح الياء وضم
الراء وكسرها وحسن الثاني ان تخلط بفتح التاء والخاء وفي اسرا
في الحديث هنا من اتبع جنازه مسلم ايمانا واحتسابا تنبيه على الحث على
الاخلاص فانها مظنه ان يقصد بها مراعاه اهلها او شركهم فيها هذا القصد
فنبه على استحضار الاخلاص وما احسن ذكره بعد حرف الاحباط
وهو لا تشعر الاختبته ان يكون كذا بكسر الذال المشدده
انه خاف التقصير في العمل فجيء انه لم يتصدق اذ لم يجر على متنضى
التصديق عليكه بضم الميم عرخره بعين وراء مهملتين
زبيد بضم الزاي المرجيه مهموز سباسه المسلم بكسر
السين مصدر سب سبا وسبابا شتم وفسره الراغب بالشتم
الوجيع فتلاحي من المماراه والمجادله رجلان فما لعب
بن مالك وعبد الله بن ابي حدرد قاله الاسمعيلي وانما ذكر البخاري
هذا الحديث في هذا الباب للتنبيه على ان التلاحي غير السباب الذي هو

فسوق العلم بخلاف المراء والمجادلة ابو حيان بما مهلة وياء آخر
الحروف مشدده ونون بالبعث معلقوله ملقاته اشارة الى ما للقا الى
الحساب والحشر وموعز البعث والنشور وقال الخطابي المراد باللقا
الايمان برويته الله في الآخرة المذكورة المفروضة قبل انما فيدت دون
غيرها لان العرب كانت تذم المال للسخا والجود فنبه بالفرض على فرض
نبه ما كانوا عليه والقاهر انما للتاكيد وفي رواية مسلم تقيم الصلوة
المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة واذا نطقا ولد رعا الابل البهم
برفعه نعتا للرعا ثم هو بضم الباء وهاساكنه قاله القاضي وغيره
وقال ابن الاثير بضمها وجره نعتا للابل والسود منها اذونا وشرا
ان الكرام منها البيض والصفر وروي بفتح الباء ولا وجه له بعد ذكر
الابل قال البعلي ولد الضان والمعز ومعنى الحديث اتساع الاسلام
حتى ينشا ولوا في البنيان والمنازل بعد ان كانوا بادية ينتجعون
مواقع الغيث في خمس هنا محذوف تقديره هي في خمس الاان
حمى الله في ارضه كذا رواه الكشميهني وسقط عند جمهور رمزا
ارضه بالخمس شهادة ان روي بضم الخاء وفتحها وفي الحديث
شاهد بما قاله فيه ذكر العبد وذكر قواعد الاسلام عن ابي جمرة
بجيم مفتوحه وراء مهمله تصرف عمران خبر حزابا جمع خربان بضم
بالنصب حالا وروي بالكسر صفة قال النووي والمعروف الاول
وانداي القياس نادمين جمع نادم من الندم لان ندمان من المنادمة
غير انه للازدواج كالغدايا والعشايا وانما مدحهم بهذا لانهم انوا مثلين



طوعا فلم يصبهم حزب يتوفر بصيرهم ولا بني يخربهم لا يستطيعون
ناتيك الا في الشهر الحرام كذا ابتدرتهما قبل والرواية الصحيحة في شهر
الحرام بتعريف الحرام واضافة الشهر اليه من اضافة الشي الى نفسه ويعرب
به رجحا لتفرده بالتحريم من بين شهور الحل بخلاف سائر الاشهر الحرم فانها
متوالية ويروى شهر حرام وهو يصلح لرجب وحده ولجميع الاشهر الحرم
من ورا بفتح الميم مقصول وندخل به الجنة كذا ثبت بالواو وفي
رواية بحذفها قال القرطبي قيدناه على من يوثق به برفع نخبر على الصفة لامر
واما ندخل فقيدناه بالرفع ايضا على الصفة وبالجزم فيه على جواب الامر
الحسنم بفتح الحا المهملة وسكون النون وفتح المثناة فوق حزار
خفر مطلبه بابنه مثناة الخرف ولما الثانية في السد كالزفت الواحد
حسنمة الذبا بضم الذال وتشديد الباء الموحدة ممدود القرع
النقير بنون مفتوحة وقاف اصل النخلة ينقر فيتخذ منه وعا ينبذ فيه
المزفت بزاي وفا مشدده وعاطلي بالزفت وانما نهي عن الانتباذ
في هذه الظروف لانها تسرع الشدة في الشراب وتخريم الانتباذ في هذه
الظروف كان في صدر الاسلام ثم نسخ هذا مذهبنا وذهب مسلم والبخاري
الى بقا التحريم واخبر وابه من وراكم بفتح من في رواية البخاري
ويكنى في رواية ابن ابي شيبة الحسبة بالمكتوبة الاحتساب
والاخلاص فتنبه الاحتساب ان ينفق لامتثال الامر لا للهوا ابن بزيد
بفتح الالف مصروف فيه في امر ايك قال القاضي يروى في فم
وهي لغة فلهذا قوله النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لفظ هذا

حاشية
قال المجد الكامل
اي شهر الرجب
الحرام الخ

اقول والحال لفقير مستواها ودع غصصا قد انقضت لهواها
رسمه اهل الحق فالزم رسومهم ودعهم من رواها
وان رغبت ان توفى من الناس مهارب لا ترتكم سراها

الحج لانه كان معلوما عندهم من شريعة ابرهيم من وراي بفتح الميم بعدها
بكتابه رجلا هو عبد الله بن حذافه السهمي كنري بفتح الكاف وكسر النون
الفرجه بضم الفاء وفتحها الحلقه باسكان اللام على المشهور
قال العسكري هي كل شيء مستدير خالي الوسط والجمع حلق قال وحكي فتح
اللام في الواحد وهو قليل فاوي بالقصر اي رجع قال القاضي اشهر
ما بقي اقصر الا لف من الكلمه الاولى ومدها في الثانيه وان كان عند اهل اللغه
في كل واحده من الكلمتين الوجهان مولى عقيل بفتح العين وسكون القاف
بفتح اللام وغلط من اسكنها قال فان دماكم هو على حذف مضاف
تقديره سفك دمائكم واخذ اموالكم وثلب اعراضكم اذ الاحكام تتعلق
بالافعال لحرمة دمه كحرمة قتل المشبه به لا يكون اخفض وحرمه الدماء
اعظم من حرمة خشيش الحرم وقتل صيده والجواب ان مناط التشبيه ظهوره
عند السامع فكان تحريم اليوم ابين في نفوسهم من تحريم الدماء اذ هو المعتاد
من انتهاكهم وتحريم الشرع طارئ عليه فكان تحريم اليوم اظهر قال وذلك
النبي هو منصب النبي اي وذكر الراوي ذو للجمله بكسر اللام على المشهور
وانما العلم بالتعلم بضم اللام على المشهور ويروى بالتعليم وهو حديث
رواه الحافظ ابو نعيم في كتاب رياضة المتعلمين عن ابي الدرداء مرفوعا انما
العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم ومن يتحر الخير يعطه الصمصامه
بفتح الصادين المهملتين ومع الما السيف انفذ بهمزة مضمومة ونون ساكنة
وفاء مكسورة وذال معجمة اي امضى تخولنا بالموعظة بخا معجمة ساكنة
اي يتعهدنا وقيل صوابه بالمهملة اي يطلب احوالنا التي ينبغي فيها للموعظة

---

احفر رغاوة الصبح واسكه
صدايا النهج
كزعاما منصلا فصال الرجيع على الادبح
قالت كرهت ان اراها وساوى دين صبح

الترجمه ثابت في صحيح مسلم عن تميم الداري ولما لم يكن من شرط البخاري
ذكر ما في معناه ومراده الرد على المرجيه في ان مجرد التصديق لا يكفي
بل لا بد من الاعمال لانه لو كفى لما احتاج الى تبعيته على النصح لكل مسلم
ابن ابي حازم بما مهمله وزاي مشدده زياد بن علاقه بكسر العين
كتاب العلم وسد اي جعل والي بمعنى اللام
ورواه القابسي اوسد بهمزه في اوله وفي باب رفع الامانه من البخاري استند
عاد بعين مهمله وراء مهملتين ابن ماهك بفتح الهاء والكاف ابيهم اجمعين
لا ينصرف وهو الاصيلي بكسر الهاء وصرفه وقد ارهقتنا الصلاه قال
القاضي بالدال اي اعجلتنا لضيق وقتها وبالنصب اي اخرناها وهو الاظهر
قال صاحب الافعال ارهقت الصلوه اخرتها وارهقته ادركته فانها
مثل المسلم بلبس الميم وسكون التاء وبفتحها قال السهيلي في التعريف
زاد الحرث بن ابي اسامه في مسنده زياده تنادي رجلا عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال هي النخله لا يسقط لها ورق وكذلك المومن لا تسقط له دعوه فيما
فاديه اكديت ومعنى الحاثه في بعير البوادي وفي رواية غيره الوادي
خالدين مخلدين مفتوحه وخاسالته بمهمله ابن ابي نمر بفتح نونه
والتي بعده ظهر انهما بفتح النون لمن كان بينهما وهو ما اريد بلفظ
تثنيته الجمع فقال الرجل ابن عبد المطلب بفتح الهمزه للنداء ونصب ابن
منادى لا على الخبر ولا على الاستفهام بدليل قوله عليه السلام بعد قد اجبتك
ورواية د يا ابن عبد المطلب ان تصلي الصلوات بالنون عند الاصيلي
ولغيره بالتا قال القاضي والاول اوجه فتقسمها بفتح التاء ولم يسأله عز
ما قاصد اهل الحديث مذهم اذ ضاع لحفظ الدراية وهو من اعلوم كما علمت واجلها فقه الحديث
مرزه زجاجيه بتشديد الراء وهاء ساكنه مهملتين ثم زاي معجمه
واذا استقام بقولنا فتى فاكد هم من البرمه فهه

فنواجزنا بعد استجازتنا ونلنا الله كل ما سألتم ان يجازا
ونصلي بيقفا معانحكم الحاكم الخاوروان تستنيم انجازا
وسلوا الله رحمتي اذا ما جهد دي اي الصبور جهازا
آخر العلم بعد ما اتيه ومضى فاحتنا لنا ابناءه كالفرد راقد لونه وشميه واذا تنوي ناشته

فيعظم وكان الاصمعي يرويه بخوتنا قال العسكري والرواية باللام اكثر
من النون والمعنى متقارب ابن بشار بوجده وشين معجمه مشدده
باب القصر في العلم بامتناف الماء وضم الفاء اتى بجار
بضم الجيم وتشديد الميم قلب النخلة وشحمتها قيل ان سودوا بناء
مضمومه وسين مفتوحه وواو مشدده اي تعلموا قال ابو عبيد معناه
تعلموا اصاغر اقبل ان تصيروا سادة منظور اليكم وان لم تتعلموا قبل ذلك
استحييتم بعد الكبر فبقيتم جهالا فاخذوه من الاصاغر فيزري ذلك بكم
قال الخطيب وهو شبيه بحديث ابن المبارك لن يزال الناس بخير ما اخذوا
العلم عن اكابرهم فاذا اخذوه من اصاغرهم فقد هلكوا لا حسد قبل الغبطة
وهي بمنزله لا الزوال وهو قضيه ترجمة البخاري وقيل بل على حقيقته
وهو كلام تام نفي الحسد او النهي منه ثم قال الا في اثنتين فاباح ما شين
واخر جهما من جمله المنهي عنه كما رخص في نوع من اللذب وان كانت جمله محظوره
وهو استثناء من غير الجنس على الاول ومنه على الثاني رجل فيه ثلثه
اوجه الجر بالبدل والرفع والنصب على القطع ولا بد من تقدير خصله رجل
على هلكته اي هلاكه محمد بن غرير بغين معجمه وراءين مهملتين
تصاريف اختلاف الحمر بحا مهمله مضمومه وراء مهمله هو ابن قيس وله
صحبه خضر بفتح اوله وكسر ثانيه وبكسر اوله واسكان ثانيه وهو
لقبه قالوا واسمه بليا بن ملكان وقيل غيره على عبدنا خضر
كذا الاكثر هم ويروى بان كان اللام ذكر الجهدي الفزاري بفاء
مفتوحه وزاي ابو محمد بميم مفتوحه ثم عين ساكنه ثم تحتيه



بالضم او بفتح مع الكسر وقيل ناكل حاث او بقال بفتح التاء بالكسر تفتعل
من الرعي والصواب الاول فقد رواه البخاري في الحج فقال عنه نزلت بنا
فرتعت فصيد بضم الزاي فصيلة عقلت بفتح القاف وانا ابن
خمس شتين وبروي خارج الصحيح اربع او خمس جاء بن عبد الله
بسين مهمله وشين معجمه واسط يعني حديث المظالم وقد اورده
البخاري في اواخر الصحيح بصيغه التمريض فقال ويذكر ابو القسم بن مخيمره
بنا معجمه مفتوحه فجيم ساكنه فميم مفتوحه فراء مشدده فواو ساكنه فزاي
معقود مثل بفتحتين بقصه منون مفتوحه ثم قاف ساكنه فدال مهمله
وهي في روايه سالم طبيه وقيل بقصه وعلى الاستفهامي من الحمائي تغيه
بالمثلثه والغين المعجمه وهي منبع الماء في الجبال والصخور مثلث الميم
بالموحده من القبول احبا وت بحبير ودال مهمله جمع جدب على غير القياس
والارض الجدبه التي لم تمطر وهي ضد الخصبه لا تشرب وانبتت لنا نباتا وزروعا
بذا آسيمه وهي صلبه الارض التي تمسك الماء وروي اجادت اي جرداء بارزه
ليست بالنبات وروي اخادات بخاء وذال معجمتين جمع اخاذه وهي الغدران
التي تمسك الماء وقال ابو الحسين عبد الغافر الفارسي انه الصواب قيعات
جمع قاع وهو المستوي الواسع من وجه الارض وراق به يصفه القلوب التي
تعي وتفهم وهذا الحديث يرد على التقسيم لاستيفاء احوال الناس
وانما اخرج من ثلثه فشبه من حمل العلم وتفقه فيه بالارض الطيبه اصابها
المطر فانبتت وانتفع بها الناس وشبه من حمله ولم يتفقه بالارض الصلبه
التي لا تنبت ولكنها تمسك الماء فيأخذه الناس وينتفعون به وشبه من لم

لاصبر العشي بكسر الشين وتشديد الياء وروي بالسكان الشين
وهما بمعنى مزيد الغشاوة وهي الغطاء وروي بعين مهملة قال القاضي
وليس بشيء حتى الجنة والنار يجوز فيهما الفتح والجر والرفع مثل
او قريب هو بغير تنوين في البخاري في المشهور وليحضر مثلا او
قريبا وقال القاضي الاحسن تنوين الثاني وتركه في الاول وجهد ان مالك
بان اصله مثل فتنة الدجال وقال ابو البقاء قريبا منصوب بفعل المصدر
محذوف اي اقتربنا قريبا من فتنة الدجال ولذلك قال مثل ما اضافت
الى الفتنة قلت حملها ان كنت هي بكسر الهاء مخففة من الثقيلة ولو مت
الام للفرق بينها وبين النافية وحتى الشافعي فتحها على جعلها
مصدريه اي علمنا كونك موقنا وردوه بدخول اللام ثم قيل المعنى الكثير
كقوله تعالى كفتم ان ننزر قال القاضي والاظهر انها على بابها والمعنى انك
كنت موقنا لا ادري اي نصب اي وصوم رمضان وتعطوا الخمس
نصب تعطوا بتقدير ان فكانه عطف مصدر على مصدر كقوله تعالى
من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه على قراءة يضعف بتشديد
بغير تنوين محمد مصروفة ثم نون سألته ثم اذا مهملة مفتوحة وتضم
ابو جمرة بجيم وراء مهملة وقد تقدم ضبط ما في الحديث آخر الجملة
بكسر الزاي فاما بالنعم فالجهد التي تريد بها اباب بكسر الهمزة
يعرف انسبه ابن فتين من غسان بعين وزاي معجمتين كنت انا
وجار لي بالرفع ويروى النصب اشتر هو بمثلثة مفتوحة فوقية
مشددة فقال قد حدث امر عظيم يريد تطابق النبي صلى الله عليه وسلم



بجمل ولد يفصر بالقبعان التي لا تنبت ولا تمثل وهذه امثلة ضربت
فالاول لمن ينتفع بالعلم وينفع والثاني لمن ينفع ولا ينتفع والثالث لمن
لا ينفع ولا ينتفع وزعم ابن التين انه وقع عند البخاري وقال مسلم وروى عن الربيع
وهو الوجه وروي وهو خطأ وهو تصحيف من فقد بضم القاف
في الاجود قال اسحق وكان منها طائفة قبلت بالياء المثناة تحت المشددة
فقيل تصحيف من اسحق وقال بعضهم بل هو وجه ومعناه شربت والفيل
شرب نصف النهار وقال في الجمهرة يقال الماء في المكان المنخفض اذا اجتمع
فيه وقال ربيعة لا ينبغي لمن خلده شيء من العلم ان يضيع نفسه
فيمتهنها اي لا يأتي بجلة اهل الدنيا ويتواضع للمرء ويحمل ان يريد
اهوال نفسه فيضيع ما خلد من علم لا ينتفع به فيه ابو التياح
بتاء مثناة مفتوحة وبالحاء المهملة وبعد الالف حاء مشددة وبالخاء المعجمة
عن حمزة بالحاء المهملة وزاي معجمة حتى اني لأرى هو بكسر ان
لوقوعها بعد حتى الابتدائية وأرى بفتح الهمزة الرى بفتح
الراء وكسرها قاله الخطابي وقال غيره بالكسر الفعل وبالفتح المصدر
قال العلم بالنصب ويجوز الرفع ووجه مناسبة الحديث للترجمة
ان فضيلته عليه السلام بعظمه وقد قال ابن عباس لا ادري بنصيبي منكم
احداث ازدحام الصحابة على وضوئه يدل على فضله
الفتيا وهو واقف على الدابة لم يذكر في متن الحديث لفظ الدابة وقد
ذكره في باب الحج قال كان رأسه في حجة الوداع ابن عمرو بن العاص
بإثبات الياء على الاصل ولا حرج فيه حذف خبر لا للعلم به كقوله

زوجاته ذكره في كتاب الطلاق واختصره هنا محمد بن بشير بفتح الكاف
وثا مثلثه لا أكاد أدرك الصلوة ما يطول فلان كنا وقت
الأصول وهو لا يستظم فان التطويل يقتضي الادراك لا عدمه وقوله
رواه القرباني أنه لم يأخر من الصلوة في التي ما يطول بنا فلان وهو
أظهر ولعل الأول تغير منه ولعله لا أكاد أترك الصلوة فزيد في نعله لا
أكاد فحذفت الناسخ الراجعلت دلالة قال القاضي وذا الحاجة
نعت لمروي بالرفع فان صح فعطوف على موضع اسم أن أو الضمير المقدر
في الخبر سأله عن الأفضل الأزدي أجمع الرواة على تحريك القاف
وذكر غيره الاسكان الوكاء والعفاص بكسر أولهما والوكا
ما يشد به والعفاص الوعاء الذي فيه النفقة الجذاذ بكسر أوله ما والتمر
الذي خالط الجرف والحذاذ الخفف وجد يقضيه لأراى استغفار
مثال ما جهل بنسبه للصبي الذي لا يدان له تقاس النبي على غير نظيم
فانه اللقيط اسم لما التقط عن صاحبه ولا يتطرق اليد والإبل بخلاف
ذلك وجعل الغنم بالعكس والحقها باللقيط لضعيف يغلب للوعدة وراعيها له
ما من بركت ركبته قال الجوهري بركت البعير لتناخ وهو
بفتح بن حماد ما فهمه مضبوط وذال معجمة شبر أعجم
مثلثة ورويه بوجوده ما من اعاد الكلب ثلثا ليقتنى يجوز كسر
الهاء وفتحها قال الخطابي وجد ذلك أما الأزهري من الحاضر من يقضي
عهد عن وعيد فنكر به ليعهد وأما ان يكون القول فيه بعض اشكال
فيحتاج بالبيان وأما تسليمه ثلثا فيشبه ان يكون عند الاستبداد ان





اذا زار قوما صل بلغت بلام مشددة من ابي بشر وجده مكسورة
ثم شين معجمة المحاربي بضم الميم وحا مهملة وباء موحدة صالح
بن حيان بحا مهملة وياء مثناة مشددة رجل من أهل الكتاب امن
بنبيه قبل يريد من النصارى خاصة وترجم عليه البخاري في الجهاد
بما يرجع الى اليهود والنصارى وبايع رجوعه الى اليهود لانهم كفروا
بعيسى ولا ينفع معه الايمان بموسى وفي هذا نظر وقد قبل ذلك في
لعب وعبد الله بن سلام لقد ظننت ان لا يأتي في هذا الحديث
أحد أول منك رفعه على الصفة او البدل من أحد ونصبه ظرفا
وقال ابو البقاء حالا اي لا يأتي أحد سابقا لك وجاز على النكرة
للنفي وقال القاضي على انه مفعول ثان لظننت قال الشيخ ابو محمد
السفاقسي وروايتنا بالنصب وقال الشيخ ابو محمد الجلي روايتنا
بالرفع روسا قال النووي ضبطناه في البخاري بضم الهمز والنون
جمع رأس وفي مسلم بوجهين الآخر انه بفتح الهمز جمع رئيس حتى اذا
لم يبق عالم الا بضم اوله وكسر آخره وروي بفتح عالم آدم
لا ينصرف للعلمية والعجمة او لهما ووزن الفعل ان قلنا عربي وهو قول
الجرجاني فكوان بذال معجمة الاكان لها جاب بالرفع
روي على تمام كان وروي نصبه خبر كان والتاء في لها بعد ذكر
الجمع على معنى النفس والنسمة وفي كتاب الجنائز كن لها وهو احسن
قالت امرأة واثنين بتقدم ثان على أول ولم يبلغوا الحنث
اي الاثم اي ماتوا قبل البلوغ فلم تكتب عليهم الآثام انما ذلك العرض

اسامة ابو محمد بن زيد
قوله اراح الحديد لعد طعنه
فقوله في ابي محمد الله
ولهم

روي هم

اسم ابي بشر وجده

بكسر الكاف فخاء ثم الموحدة بينهما شك بكسر الفاء على المشهور وحكي الضم
وبغار وابنان بسواد ويروي فيهما وتعضد بكسر الضاد بقطع
الخزرة بفتح الخاء المعجمة واسكان الزاي على المشهور وبضم الخاء وكسر ها
ايضا السرقة واصلها سرقة الاباط ويطلق على كل خيانة ربعي بكسر
الراء ابن حراش بحاء مهملة وشين معجمة جامع بن شداد
بفتح الشين المعجمة وتشديد الدال فليتبوا لفظه امر ومعناه الخبر
وقيل دعاء عليه ثم اخرج مخرج الذم بزيد بن ابي عبيد بضم العين
ابو حسين بفتح الحاء المهملة وكسر الصاد ولا تكتبوا ويروي ولا
تكتبوا ابن سلام بلام مخففة قال قلت وماني هذه الصحيفة
وفي روايه بالفاء فكاك بكسر الكاف وفتحها وهو افصح قاله
القزاز الفضل بن دكين بدال مهملة مضمومة الفيل او القتل
وغيره بقوله الفيل هذا من البخاري تعرف ان الجمهور على الفيل بالفا
قتل وهو الصواب والمراد بحبس الفيل اهل الفيل او حبسه نفسه لا يختلي
خلاها الخلا المشيش اليابس الا المنشد اي اعرف في قول ابي
عبيد ومن قتل كذا رواه هنا والصواب ما رواه في الديات
من قتل له قتيل بزياده قتيل اما ان يعقل بضم اوله وفتح ثالثه
واما ان يفادي بالفاء اي يقتل وفي روايه لسلم يفادي والاول
اصوب لان الفداء العقل واحد واكتبوا لابي شاه بهاء في
الدرج والوقف فقال رجل من قريش هو العباس ما من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد اكثر احاديث بالرفع اسم ما واكثر صفته



وينصب اكثر اكتب لكم كتابا قال الخطابي يحتمل باسم الخليفه بعده
لئلا يختلف الناس كتابا يرفع الاختلاف بعده في احكام الدين ثم وجدها
فعله عمر انه لو زال الاختلاف بالتنصيص على كل شيء باسمه لطال ذلك
وارتفع الامتحان وعدم الاجتهاد وقال غيره انما كان ذلك من النبي صلى الله
عليه وسلم اختبارا لاصحابه فهداي الله عمر لمراده ومنع من احضار الدات
وفي ذلك على ابن عباس اللغط بفتح الغين واسكانها الرزيه
قيدها السفاقسي بالمهز وجوز نزله وعمرو يعني ابن دينار
والقائل ذلك هو ابن عيينه فيكون مجرورا عطفا على عمر يريد البخاري
ان ابن عيينه يقول عن عمرو بن دينار ويحيى بن سعيد القطان
عن الزهري فرب كاسيه في الدنيا عاريه في الاخره قال القاضي
اكثر الروايات بخفض عاريه على الوصف وقال غيره الاولى الرفع وقال
السهيلي الاجود عندي الخفض ويجوز الرفع خبر مبتدا والجمله في موضع
النعت اي هي عاريه ابن ابي حثمه بحاء مهمله وثاء مثلثه سالته ارايتم
بفتح التاء يعني اخبروني واعلموني والكاف حرف خطاب وهذا موضعه
نصب والجواب محذوف والتقدير ارايتكم في طلب الحق وعدم لبلتكم
هذه فاحفظوها واحفظوا انا ربحنا فان بعد انقضاء مايه سنه لا يبقى ممن
هو على ظهر الارض احد اي هو اليوم حي والقرن كل طبقه متقرضي في وقت
ومنه قيل لاهل كل مدر او طبقه يبعث فيها نبي قلت السنون ام كثرت
قرون قال العالي وكم اهلكنا قبلهم من قرن خام العلم وفي روايه
يا ام العليم والاول اصوب خطيطه او خطيطه قال ابن بطال

ع الحديث الذي

ع الاول والاخير
ابو شاه

لم اجد ها في اللغة بالحاء وقال القاضي لا معنى له هنا وقال غيره هما
بمعنى وهو النفخ عند النوم واعلم ان حديث ابن عمر ظاهر في الترجمة واما
حديث ابن عباس فان الغالب ان الاقارب والاضياف اذا اجتمعوا فلا بد
ان يجري بينهم مؤانسة وكلام وحديثه عليه السلام كله علم وفايدة وبعده
ان يدخل بيته وبحد ابن عباس فلا يكلمه ولا يسايله اصلا وايضا فقوله ثم
العلم خطاب له او لاهله واياما كان فهو حديث بعد العشاء الصفق
بالاسواق بفتح الصاد واصله الضرب باليد عند البيع يشغلهم بفتح الثالثي
وكسر ضمها وهو ضعيف لشبع باللام في اوله وبروي بالباء وبكسر
الشين وسكون الباء اسم لما يشبع واما بفتحها فمصدر لفعلك او فعله
المقرئ بضم وفتح بايه شهر قال ضمه بفتح الميم وكسر الهاء وضمها
وقيل يجب الضم للهاء قطع هذا اللعموم بضم بايه مجرى الطعام
في الحلق قيل هذا في امر القتل وتعيين المنافقين ونحوه مما لا تعلق له بالدين
قال له في حجة الوداع يذكر بعض المتاخرين ان استقاله لانه اسلم
قبل وفاته عليه السلام باربعين يوما وتوقف المنذري بانها ثبتت في الفتح
العتيقة والامهات المسموعة من الطرق المختلفة وقد ذكر غير واحد انه اسلم
في رمضان سنه عشر من الهجرة فيكون قبل حجة الوداع باشهر لا ترجعوا بعدي
كفارا قيل لا تشهروا بالكفار في قتل بعضهم بعضا وقال موسى بن هرون
مولا اهل الردة الذين قاتلهم الصديق يضرب بعضكم قال القاضي
الرواية برفع الباء من جزم احال المعنى وجوز ابو البقاء وابن مالك الجزم
على تقدير شرط محذوف اي فان ترجعوا تردوا بفتح النون وسكون

الواو وفاء ابن فضاله ابو رشيد ابن امراة كعب كان من علماء التابعين
وقول ابن عباس كذب عدو الله خرج مخرج التفسير عن قوله لا قد حافية
البكالي بكسر الباء وتخفيف الكاف وقيل بفتحها وتشديد الكاف والاول
اجود وبكال بطن من حمير انما هو موسى اخر مفسون لتفكير العلم
وجعله ابن مالك مثال العلم المنكر كخفيفا في تقرير من عجب فغضب الله
اي لم يرض قوله شرعا فان الغضب هو الموجدة وتغير النفس على الله
مستحيل مكتل بميم مكسورة وتاء مثناة الفقه بفتحه ابلتها
وبروى الاول مجرور والثاني منصوبا بالحرف طفا وبالتصيد اراده
سير جميعه وفي ارض السلام بفتح الميم ونون ومد اه متفق عليه
كله تعجب اي السلام بهذه الارض غريب لان اهلها لا يعرفون السلام وفيه
وجهان احدهما انها ظرف بمعنى من اين كقوله ابي لك هذا والثاني بمعنى
كيف وتشهد له رواية مستدركة في سورة الاسرا على بارضي من سلام
وجه الاستفهام انه لما راى ذلك الرجل في قعر من الارض استبعد عليه
بكيفية السلام قاله ابو البقا قال فما قوله بارضك السلام فموضعه نصب
على الحال من السلام والتقدير من اين استفتح السلام كائنا بارضك وقوله
فكلموه ان يجلوها فعرفوا الخضر فجاوزها هكذا ورد والمعنى ان موسى والخضر
وبوشع قالوا لاصحاب السفينة حملوا متاعنا فعرفوا الخضر فحملوهم فمر الصبر
في كلمة على الاصل وبني فحملوها من بوشع تابع وحمله فلا يخرجها من
الجنة فتشقى بضم شين تشول بفتح النون واسكان الواو الاجمة فيها
عصفور بضم العين وذكر بعضهم انه الفرد ما نقص على وعشاك الا

كما يقتضي هذا العصفور أورد كيف يقع التشبيه لان العصفور ينقص نقصا
جاز ذلك فيستحيل من علم الله وأجيب بوجهين أحدهما ان الا بمعنى ولا ي ولا
يأخذ هذا العصفور من هذا البحر اي ان علم الله لا يدخله نقص والثاني ان
الا على بابها والمراد بالنقص النقص بسبب الذي اثر ما ثر محسوس ونقص العصفور
ليس بنقص البحر بهذا المعنى فلذلك لا ينقص من علمه شيئا لقوله
ولا عيب فيه غير ان سيبويه اجاز ليس زيد بعيب قاله الاسمعيلي فعلى
الخبر يقتضي فاحذر بداسه قيل الباء زايده وفيه نظر بما مر لانه
ليس المعنى انه تناول رأسه انما المعنى انه جره اليه برأسه ثم اتبعه
ولو كانت زايده لم يكن لقوله لتتبعه معنى زايد على اخذه لوددنا الوصي ي ودد
قبل او مصدر به لقوله ودوا لو تدهن وصبر بحبس بشهر باب من سأل
وهو قايم جالسا اي عالما جاهلا ومراده ان سؤال الجاهل ليست من باب من العالم الجاهل
تمثل له الناس قياما لمذلك جايز اذا سلمت النفس فيه من الاعجاب باب
السوال والفتيا عند رمي الجمار قيل ليس فيه معنى ما ترجم له لانه ليس فيه
الا السوال وموضع الجمر وليس فيه انه كان في حال الرمي في حرب
الا بنه بكسر الخاء وفتح الزاي وتشديد الفاء كذا رواه البخاري بخاء معجمه
وباء موحده ورجح بعضهم الاول حرف بحاء مهمله وثاء مثلثه لا تجب
قال المهلب الخفف فيه بعيد لانه على معنى ان وجوز الجزم على جواب
النهي نحو لا تزل تأتنا تحدثنا وجوز ابو القاسم من الامر بمعنى الدعاء
الفعل اي لا يجب فيه شيء تكرهونه حديث عدد هم يتنوين حديث ورفع
بعدهم قاعدا او جعلت له بابين مبنيا بالفتح والرفع فيتنوين شر

ولا حرف الجر اي عليكم

فاحذروا زجر
فاحذروا النصب
على الاغراء
اي احذروا ما يجب
الحذر منه
والمفاعيل
محذوفة
اي احذروا
ما يجب
الحذر منه
وجوز
الرفع على
الابتداء
وخبره
محذوف
اي شر
كائن



منادى المثنى فيتثنيان ويتثنيون والاولى الوجه للعرض المتقدم والرفع على جعل
الفاء لمجرد العطف نحو فيعتذرون اذ يتحيلوا يتشديد الثاني ابتكال
وحذف الملتبسي بتكلوا من التكال الثاني الفاء الاتي من نفسه
وتخلف المراة لبعض امرها وتختلم المراة قرن يشاركن الا يلبس
برفع الباء ولبرفعها وجه استنباطه الزياده في الجواب انه لما حصر ما لا
يجوز من ما يجوز وانما سئل عنه وايضا فانه فصل فليس السراويل
فكان ذلك زايدا على الجواب

## باب الكهاله

ويتم الذي صلى الله عليه وسلم ان فرض الوضوء مرة مرة فوقع خبران ووقع
في بعض الاصول بضبطها اما خبرا على انه اخبار عما لا يقع الا على وجه مخصوص وليس
يزد على ثلثه كذا ثبت في الذكر كلمة تشوه وضبطه بعضهم
مضموم ونون مفتوحه وباء مشدده مفتوحه وانما ان ترجم على العموم
واستدل بالخصوص اذ المراد بالحديث في هذا الحديث في الصلوة خاصه والله
فسره بالفتح الذي يشبق في الصلوة فقاليا وجوابه انه اراد به الاستدلال
على ما هو اغلظ من الفتح من باب اولى وان خارج الصلوة بالطهاره اولى

## باب فضل الوضوء والغر المحجلون وقع باضافته فضل وقطع الغر لانه
ليس من جمله الترجمه غر محجلين منصوب لتضمن تدعون تستنون او
حال اي يوم القيمه وهم بهذه الصفه فخر يدعون الي دار الله وقال ابن
عمر الاسباغ الانقا المعروف في اللغه انه الاتمام والشمول ومنه درع
سابغه ولازمه الانقا فكانه فسره بلازمه من اشار الوضوء بضم الواو
وجوز ابن دقيق العيد الفتح على انه الما وجوز كون من لابتدا الغايه

الخطابي بخلاف ذلك

احدث ؟

الى ؟

والسبليه المجمعون بسكون اللام وكسر الميم الثانيه وقيل بفتحها
وتشديد الميم قال النووي هو صفه لعبد الله ويطلق على ابنه نعم مجازا
وقيل بكسر اللام وحكى الفتح شكى مبتدا خبره قوله كذا الاولى والثانيه
هنا وجوز النووي العكس وعلى تقدير تجوز في لا جل المرض والنصب فقام
النبي صلى الله عليه وسلم من الليل كذا الا لابن ماجه من المنام ورواه ابو داود
فنام من اليوم قال القاضي هو الصواب لانه بعده فلما كان في بعض
الليل قام المشغل بفتح الشين المعجمه الثالثه معلق على اراده الجلد
ورويه على فاعله ياتي الحجام الشغب بكسر الشين فقلت
الصلوه بالنصب اي تريد وقال القاضي على الاغراء وجوز الرفع على
حتى اذا حضرت عشرون فتحها فرش على رحله
حتى مسلها اي امانه لما خفيت من الحمى قال الخطابي
بروي بامكان اللام والصواب ضمها جمع خبيث ذكر الشياطين والحمامات
جمع خبيثه والماخث بالساكن جمع احث لكن جوزه غير لان تسليم
من فعل يجيز عشرون مثلثه وحكي ضمه قاله ابن ابي يزيد
مثنى اله غير منصرف وصفرا بفتح الواو با
لا يستقبل القبله بضم اللام وكسرها بن حبان بالحا المهمله المفتوحه
وبا موحده المسرار بفتح الالف الواسع مفعيل بضم الميم
الخاصره بضم المعجمه وفتح الصاد وعين مهملتين قال الازهري
مواضع خارج المدينه افصح ابجاد واسع البيوت بضم الباء وكسرها
ابن حبان تعلم لقد علمت اي علوت وارتفعت يعني بسبحي به



هنا من قول الوليد شيخ البخاري كذا قاله الاسماعيلي وقدح بذلك في تبويب
البخاري قال وقد رواه سليمان بن حرب عن شعبه ولم يذكره يعني رواية
البخاري الثانيه فيحتمل ان يكون الماء طهوره او لوضوء شاذان
بالشين والذال المعجمتين ابن فضاله بفتح الفا الدستوائي
بدال مفتوحه وهمزه في آخره ويقال بالنون ودستوا قريه بالغين
بهمزه وصل اي الحلب لي فاما بقطع الالف فمعناه اعني على الطلب يقال
بغيتك الشي طلبته لك وابغيته له وباعي اعنتك على طلبه والاول المراد
بالحديث قال تعالى يبغونكم الفتنه اي يطلبونها لكم استنفض بتاء مثناه
ونون وفا وضاد معجمه قال القزاز هكذا روي هذا الحديث كانه
استفعل من النفض وهو ان تهز الشي ليطير غباره وهذا موضع استنظف
اي انظف نفسي بما من الحدث لكن هكذا روي وقال المطرزي من رواه
بالقاف والصاد المهمله فقد صحف والاستقاص من الاستخراج ويكنى به
عن الاستنجا وهو المراد هنا وقال ابو الفرج استفض اي ازيل
عني الاذى واراد الاستجمار لان المستجمر يفض ممن نفسه اذى الحدث
بالحجاره الركس بكسر الرا الرجيع اي رد من حاله الطهاره الى
حاله النجاسه لولا انه باليا في البخاري واكثر رواه مسلم وبعضهم
بالنون وعلى الاول فالخبر محذوف وجوبا فيحبس بالرفع وروي
باسقاط الفا الاستئناف قال الخطابي ماخوذ من النثره
وهي طرف الانف فليجعل في انفه حذف مفعوله ما للدلاله في
وضوه بفتح الواو وبل للاحتقاب ابتدا بالنكره لانها دعا قال

الصغاني اي لاصحاب الاعقاب المقصرين في غسلها جمع عقب موخر القدم
وهي مونثة المطهرة بكسر الميم اسبغوا بهمزة مفتوحة السبتية
بكسر السين كل جلد مدبوغ وقيل ما لا شعر عليه وهو ظاهر جواب ابن عمر
ويتوضا فيها هذا موضع استدلال البخاري وان المراد غسل الرجلين
في النعلين قال الاسمعيلي وفيه نظر يصبغ بفتح اوله وضم ثالثه وروي
بفتحه ايضا ولذا احب ان اصبغ باب التماس الوضوء اذا
حانت الصلاة اراد انه لا يجب الطهارة ولا طلب المطهر قبل دخول الوقت اذ لم
ينكر عليه السلام عليهم تاخر طلب الما الى حين وقت الصلاة فالتمس الناس
الوضو بفتح الواو اسم الما ينبع بتثليث عينه ثم غسل رجله
بالافراد لاكثرهم ولابي ذر رجليه وسور الكلاب مهموز
مجرور من بقية الترجمة اي وباب سور الكلاب عبيدة بفتح العين
ابن ابي السفر بفتحتين الشعبي بفتح الشين نسبة الى شعب
بفتح العين حي من اليمن لانهم انقطعوا عن جمهم قال ابن درستويه
يحذفه سوى وراى وفاه اي سال اذا عجلت او خلطت
بفتح الحا وكسرها حكاها السفاقسي والثابت في اللغه احكا بالالف رباعي
لكن الروايه بحذفها وهو ان لا يفتر ولا ينزل فعليك الوضوء
بالرفع مبتدا او النصب اغرا ابن سلام بتخفيف اللام وقد استدل
بالحديث على جواز المسح على المتوضي واذا جاز جاز ان يوضيه اذا نوى
المعان لجامع ما بينهما من الاعانه في عرض الوساده بضم العين اي الجانب
وبالفتح ضد الطول ونازعه الاسمعيلي في الاستدلال بالحديث على الوضو



للحديث ما توضا عليه السلام لا ينقض الغشي بفتح اوله واسكان ثانيه
مرض يعرض من طول القيام المثقل بفتح القاف من اثقل حتى
الجنه والنار بالاوجه مثل او قريب سبق التنوين بالمثناه
شبه الطست فاكفا كفانه قلبته والكفاية لغه بفضل سواله
اي ما سال فيه سواله واراد البخاري باحاديث هذا الباب طهارة الما المستعمل
ردا على مخالفه ولا دليل فيه على جواز به الطهاره لان المذكور التمسح به
تبركا ولا خلاف فيه ثم قال لهما اشربا وافرغا الاول بهمزة وصل والثاني
قطع ومج كذا الاكثر الرواه وفي روايه ابن السكن ومج بالقاف
ذكرها البخاري في المناقب اي به وضع في القدمين مثل زر حجره
صفه لخاتم ونصبها لا اي مثل زر الحجله وهي التي تنشر على حبال
العرايس من الكلل والستور ووهم من ظنها بيضة حجل الطير من لغته
واحدها بفتح الكاف اي حوفه فكفا ويروي فاكفا وهما لغتان
باب وضو الرجل مع المراه وفضل وضو المراه الاول
بضم الواو والثاني بفتحها الحميم الماء السخن فعيل بمعنى مفعول ومنه
سمي الحمام لاستحمام من يدخل فيه المخضب بميم مكسوره فالمح
هنا معناه في اول الباب فاما المذكور من اخر فهو شبه اجانه تغسل
فيها الثياب وقال السفاقسي الذي في حديث انس كان من حجاره والذي في
حديث عائشه كان من صفر ذكره عبد الغفار في حديثه ابن مسعود
بنون مكسوره وبالسين حجر به موحده مضمومه اشربوا بهمزه
مفتوحه وجوز السفاقسي فتح الهاء واسكانها واستشكل الجمع بين الهمزه

والماء صوب روايه ليريقوا اصله اريقوا لم تحلل او ليتهيأ جمع
وكما سبق وانما شرط ذلك مبالغه في نظافه الماء فان الابدي لم
تخالطه ويشبه ان يكون خص السبع من العدد بترك لانه شاع في كثير
من الاعداد ابن خلد فاجهد سائله الرجراح بمهملات الاماء
الواسع القصير ومثله لا يسع الماء الكثير وهو ابلغ في المعجزه ابن حبر
بجيم مفتوحه وباسائله ومن قال جبير فقد صحف اصبغ بن الفرج
بمهمز مفتوحه وغين معجمه لا ينصرف فاتبعه بتشديد الياء واسكانها
لغتان باداوه بكسر الهمزه وفتحها المطهره الضمري بضاد معجمه
مفتوحه وميم ساكنه طاهرين حال وفي روايه ابي الهيثم وهما
طاهرتان وبينهما فرق تختزنها مهمله وزاي بشير بنهيم الموحده
وشين معجمه يسار بياء اخر الحروف وسين مهمله فشري قال القرطبي
قيدناه بتشديد الراء وتخفيفها اي بل بالماء لما كان لحقه من اليبس قال
الخطابي وهو يدل على ان الوضوء مما مست النار منسوخ لانه متقدم وجبير
انما كانت سنه سبع فتقبل بضم العين فعس بفتحتين والخفقه
بسكون الفاء النعسه وانما كرر لاختلاف اللفظ واعلم ان الترجمه مشعره
ان النعاس لا يوجب الوضوء والحديث يشعر بالنهي عن الصلوه ناعسا والجواب
انه استنبط من قوله اذا صلى وهو ناعس وارد للحال فجعله مصليا
مع النعاس فدل على بقاء وضوئه وقوله فليبم اي فيتجوز في صلوته
وينامها وينام لانه يقطع صلوته لمجرد نعسه ويجوز ان يريد البخاري
بقوله الوضوء من النوم انقسام النوم الى ما لا ينقض كالنعاس والى ضده



كالمستغرق في ملكن مقعدته تستريح اذا نام الوضوء الحديث هذا موضع
الترجمه وان الوضوء من غير حدث ليس بواجب عندهم يفتح حه وضاء
ساكنه من حيطان مكه او المدينه كذا وقع للصواب الحاء بعد المثناه
من بوله متابن البخاري وروى يستنزه قال الاسماعيلي وهي اشبه
الروايات كسرتين بكاف مكسوره فطاء من الثبي الكثير لعله اي الجفد
حفش بيتا بيتشا بمثناه في اوله ثم فوق او ثم تحت والباء الموحده مفتوحه
وحكى السفاقسي لنزها لا يستتر من بوله وكبر يذكر سوء بول الناس
اراد بمعنى روايته من البول اي بول سائر الناس كبول سائر الحيوان لانه
رواه من بوله فليس في حجه لمن تشكك به على نجاسه بول سائر الحيوان
وان كان ماكولا وضح بفتح القسم بفتح الواو وكسر الفاء يعني عمها
عثمان وزاي معجمه بن البسل بسين مفتوحه وجيم ساكنه الدلو العظيم
والذنوب بمعجمه الدلو ملوه طاهر يقع عليه فيه ما لقدم وقفيله
ابن الاشج بفتح الفاء قال وجوز ابن عمران يعوبن اراقا الذي يقضي
قيل ابن الزبير وقيل الحسين او الحسن في حجره بفتح الحاء وكسر الجيم
انا والنبي مرمى النبي ونفثه السبا طهد بالضم ملقى التراب فانتبذت
منه بنون ثم مثناه ثم موحده ثم معجمه اي تنابت عبر حفره بمهملات
قرضه براء مهمله وضاد معجمه اي قطعه تحته بمثناه وتقرصه
بصاد مهمله قال القاضي هو بالتشديل وكسر الراء والتخفيف وضم الراء
يعني تقطعه بظفره وتنهشه بضاد معجمه بكسر وتفتح اي تعضه
ابن سلام بالتخفيف وليس بالحيضه بكسر الحاء وكذا اذا اقبلت

حيضتك حتى يجيء ذلك الوقت بكسر الكاف ثاب اذا زال الجنابه
او غيرها فلم يذهب اثره قال السفاقسي قاس البخاري سائر النجاسات على
الجنابه فكانه فهم من الحديث ان الباقي في الثوب اثر المني والحديث الاول
نص فيه ثم يخرج الى الصلوه واثر الغسل في ثوبه بقعا ما وهذا يحتمل معنيين
احدهما ان الماء الذي غسل به الثوب فاصفر راجع الى اثر الماء والثاني اثر الغسل
يعني اثر الجنابه المغسوله بالماء فيه من بقع الماء الذي غسلت به الجنابه والصفره
فيه راجع الى اثر الجنابه لكن قوله في الحديث الثاني كانت بقع المني من ثوبه ثم
اراه فيه بقعا او بقعه يدل على ان بقع المني هو الذي اصفر يرجع الى اقرب مذكور
ابن سهران بسم مكسوره المنقري بميم مكسوره وقاف مفتوحه
نسبه لقبيله البريد الاباحه المرتبه في الرباط ثم غلب على الحمر الحلبيه
ثم على المسافه والجمع بُرُد بضمتين قاله المطرزي والمراد هنا في الحديث
الاول القرويه بقاف ويقال بجيم بفتح الشين وكسرها والبريه
الخشبه بموحده وراء مشدده قال في المحكم البريه من الارض خلاف
الربيعيه والبريه الصحراء نسبه الى البر خلاف البحر رواه ابن ماجه عن ابي هريره وقصله
البخاري من هذا الباب طهاره بوله ما يوكل لحمه وما حجه له في قصل ابي موسى
وما في الثالث لاحتمال انه بسط ثوبا ولا في حديث انس الثاني لانه للتداوي
ودخن نقوله به من عكل او عرينه شك من الراوي وهكل هم عرينه قاله
السفاقسي فاجتووا بضم الثانيه اي استوخموها لفتاح بلام مكسوره
سمرت اعينهم بتشديد الميم قال النووي كذا ضبطوه في البخاري اي
كحل اعينهم بمسامير محميه قال المنذري هو بتخفيف الميم اي كحلها بالمسامير

والآثار

2 4

وشدد ما بعضهم والاول اشهر واوجه وقيل سمرت فقئت من قاره
بالمسمار كل بكاف مفتوحه ولام مشالله اي يجرح بحكله بضم
اوله وفتح ثالثه كيشتهيا بالنابيث على تاويل المكلم وبوضحه
روايه القابسي كل كله واعلم ان مقصوده بالترجمه اولا ان الماء القليل
اذا لم يتغير بنجاسه فهو باق على طهارته كما مو مذهب مكحول
والاعظم لا يغيره ومقصوده بحديث الدم تاكيد ذلك فان تبدل الصفه
يوثر في الموصوف فكما ان تغير صفه الدم بالرائحه الى طيب المسك اخرجه
من النجاسه الى الطهاره كذلك تغير صفه الماء اذا تغير بالنجاسه تخرجه عن
صفه الطهاره الى صفه النجاسه لكن يقدح في هذا الاستنباط انه لا يلزم
من وجود شيء عند شيء عدمه عند عدمه لجواز وصف اخر ثم يعقل فيه
رفع اللام الاولى لصحابه ومنع القرطبي نصبه وجوزه ابن مالك واعلم
انه يحتمل ان يكون ابو هريره سمعه مع ما تقدم في نسق واحد فحدث
بها جميعا ويحتمل ان يكون فعل ذلك وانه سمعها من ابي هريره والا
فليس في الحديث الاول مناسبه للترجمه سلاجزور بفتح السين الوعا
الذي يخرج منه الجنين اذا ولد فابتعث اشقى القوم هو عقبه بن
ابي معيط وخضل بعضهم على بعض بالخاء اي بلبب ذلك بعضهم الى
بعض من قولك احلت العزم وجتمل ان يكون من قولهم حال على ظهر
دابته واحال اي وثب ورواه مسلم بميم بالميم اي يميل بعضهم على
بعض من كثره الضحك وانا انظر الا اعني شيئا كذا للاسني والحموي
وعند غيرهما لا اعير شيئا قال القاضي والاول اوجه وان كان

وسلامها

معناها يصح اي لو كان مني من يغني لا غنيت وكفيت شرهم او ميرت فعلهم
منحته حركاته مفتوحه وقد تسكن النون وكانوا يرون
بضم الباء وفتحها وقد نزع البخاري في المستدلا بهذا الحديث بانه لم يكن اذ
ذاك يعتمد تحريمه كالخمر وحد السابع فلم يحفظه هو عثمان بن الوليد
قلبه بالجر على البدل مما قبله عن ابي حازم بالمهمله وزاي معجمه
دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم بدال معجمه وواو وساكنه ثم واو مكسوره
وياء مفتوحه ما يبقى احد اعلم به مني من فلان اعلم ونصبه غيلان
بغين معجمه يستاث اي يداك اسنانه يقول اع اع بفتح الهمزه
وسكون العين وعن ابي ذر بضمها قاله القابسي وذكر عن ضم الهمزه
وسكون العين وهي مهمله وفي اصل الحافظ ابن عساكر بالمعجمه والصحيح النبي
صلى الله عليه وسلم فيكون حقيقه او للسوال فيكون مجازا يتهوع شقيقا
او اني اتثوكل بهمز مفتوحه وحذف المستملي وهو خطا لانه انما
اخبر عما له في اليوم سعد بن عبيد بضم العين اذا اثبت مضجعك
بفتح الجيم اذا اردت رقده ورهبانيك متعلق بالاول واما والمعنى
الرهبه فانما تتعدي بمن والاصل رهبه اياك ورهبه منك والرهبه
المثاله والرهبه الخوف لا ملجا ولا منجى الاول مهموز والثاني مقصور
كتاب الغسل الغرق بفتح الراء واسكانها لغتان والفتح
افصح واشهر وهو ثلثه اصح حكاه مسلم عن سفين فدعتها باء الجر
بالجر على اللغت على اللفظ وروي بالنصب لان الباء دخلت على المفعول
نحو ومن يرد فيه بالحاد الجندي بجيم مضمومه ثم دال مهمله ثم ياء

مسلم

مشدده بين فقد ضاع بكسر الراء على الحكايه فقال رجل ما يكفيني هو
الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب ابوه ابن الحنفيه وخيرتك بالنصب عطفا
على او في ويروي بالنصب عطفا على شعرا لان او في معنى اكثر واشار
بيله به كليتهما ويروي كلتاهما على لغه بالحارث محمد بن يسار
بمثناه وسين مهمله وفي نسخه بموحده وشين معجمه عن عشرا لغا
معجمه ساكنه والميم مكسوره او مضمومه والخا مفتوحه والواو مشدده
بفرغ بضم اوله معمر بن يحيى بامكان ثابته وعند الغابي بمشدد
ولذا قيده الحاكم مذاكره جمعهم انه ليس في الجنس منه الا
واحد باعتبار ما يتصل به وقيل انه من الجمع الذي لا واحد له كعبابيد
وشماطيط بابـــــ من بدا بالحلاب بحا مهمله مكسوره فبلا
هذا من اوهام البخاري لانه ظن ان الحلاب نوع من الطيب فبوب عليه وانما هو
اناصب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما والحلاب والمحلب الاناء الذي
يحلب فيه وروي خارج الصحيح بالجيم المضمومه واللام المشدده وفسر بما
الورد وقال صاحب النهايه يحتمل ان يكون البخاري اراد الحلاب واذا تزجر
به والطيب ولكن الذي يروي في كتابه انما هو بالحا وهو بما اشبه لان الطيب
لمن يغتسل بعد الغسل الذي منه قبله واوجي لانه اذا بدا به لم اغتسل اذهبه
الما فقال بهما اجري قال المجري فعل وهو من باب اطلاق القول على
الفعل مجازا وسطر راسه بالتحريك ما فيه شعث لانه اسم لظرف صببت للنبي
صلى الله عليه وسلم غسلا بضم الغين اسم للما وان اريد المصدر جاز الضم والفتح
في المشهور قاله النووي قلت وبدل للاول قوله في باب تعريف الغسل

لغه من الزم المثنى الالف مطلقا

لعباد ليه والابيات

مدرسة الصحابة رضي الله عنهم
عثمان
محمد شكل

صح المزي التشديد

فوضعت له ما يغتسل به ثم قال بيده على الارض هو على ما سبق وتقدم بيده
في رواية ابي داود ضرب بيده ثم اتى بهذيل فلم ينفض بها كذا الاصل به
كما في رواية مسلم فرده ولكن رجح الضمير مونثا قلت تانيث الضمير باعتبار
الخرقة بدليل حديثا اعني جهونة بعيدة في باب من افرغ بيمينه فناولته خرقة
فقال بيده فكذا اولم يردها قال البخاري يعني لم يمسح به بما ينتضح من غسل
الجنابة اي بالماء الذي يغتسل به افلح بالضم لم ينصرف هو ابن حميد
واعلم ان احاديث هذا الباب ليس فيها غسل اليد غير حديث هشام وحمل
البخاري غسلها قبل ادخالها في الماء على ما اذا خشي ان يكون على يده شيء من
اذى جنابة او غيرها فاستعمل في اختلاف الاحاديث طريق الجمع وقد بين مخالها
وانتفا التعارض ضمنا من عائشة مثله بالنصب ويروى بمثله محمد بن
محبوب بامهاله وبالموحدة ثم شين من مقامه هذا موضع استدلال
البخاري على عدم الموالاة لكنه الى موضعه قريب ولا يخالف فيه احد ينضح
بضاد معجمة مكسور ونضح وحائهم وتهمل ومن احدى عشره لا
تعارض الروايتين الاخرى تنضح نشوه لاختلاف الاوقات او ان الثاني اراد
ما سوى ما رآه ورجحانه من سراريه ابو حصين بحامهاله مفتوحه
وصاد مهمله مكسوره فامرت رجلا هو المقداد بن الاسود وبصب
بالصاد المهملة بريق لونه يقال وَبَصَ وبيصا وبَصَّ يبصّ بصيصا
لغتان تفترق بمم مفتوحه وراء مكسوره ونضح قالت وضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة كذا بالاضافة وروي وضوا
بالتنوين والجنابة بلام مجرورة فاكفأ اي قلب واعلم ان الحديث



السابق في الباب قبل هذا ثم غسل سائر جسده امس بهذه الترجمة لانه يوهم
منا ثم غسل سائر جسده وهو مفتقر لروايته ثم افاض على جسده الماء وان المراد
الغسل الباقي من الجسد دون اعاده الوضوء فقال لنا مكانكم هو ظرف مبني
على الفتح لوقوعه موقع الامر اي الزموا حدثنا ابو حمزه بحامهاله وزاي
عمر باثنا هو مصروف لانه فعلان بالضم خلاف فعلان المفتوح كسكران ابن
منبه بضم اوله وكسر ثالثه آدر بالمد عظيم الخصيين جمع بجيم وميم
وحامهاله مفتوحات جرى اشد الجري ثوب بالجر ناداه منا داه
العقلا لفعله فعل من يعقل اذ التحرك بملكان يسمع فيجيب كيشونه
كان يكون كونا وكيشونه شيوه بالجيد وده والد موه النعاب
بفتحتين اثر الضرب فحتى لحامهاله ثم مثناه ثم مثلثه من الحثه وهي
الاخذ باليد وروي فحتقن بالنون اخره فاحنسف قال ابن بطال كذا
وقع للاكثر بالحا والنون الساكن بالجيم وقال القزاز كذا روي بالحا ومعناه
مضيت عنه مستخفيا ومنه وصف الشيطان بالخناس لانخناسه عما يرى
مثناه واخره معجمه قال ابو عبد الله القتل احوط وذلك الاخر بكسر الخا
اي من فعله فهو ناسخ لما قبله وقال الشافعي رويناه بفتح الخا وقيل انه
الوجه وانما بيناه لاختلافهم هذا منه ميل لمذهب داود والجمهور
على انها مفتوحه كتاب الحيض اوله بالدم وحديث النبي صلى الله عليه وسلم اكثر قال الداودي ليس في الحديث
مخالفه لهذا القول فان نساء بني اسرائيل من بنات آدم يسرف بفتح النون
وكسر الراء موضع بين مكه والمدينه ممنوع الصرف وقد يصرف انفسخ

بفتح النون اي حضت اما بمعنى الولادة فبضم النون وفتحها والفا ملشوره
فيهما عزاه النووي للاكثرين كل ذلك على حين وكل ذلك تخدمني
كل الاول مرفوع على الابتدا والثاني يصح فيه ذلك وضبطوه بالنصب على الظرف
او على المفعول تخدمني مجاورا اي معتنقك العلاقه بكسر العين
بتاكي مهموز في حجري بفتح الحا ووقع لبعض رواه مسلم حجري
وهو وانا حايض مهموز بينا انام الى صلى الله عليه وسلم مضطجعه
بالرفع والنصب فاخذت ثياب حيضتي بكسر الحا الخميصه كنا استر فيه
الاعلام والخميله ثوب من صوف له خمل قال الخطابي وترجمه البخاري
هذا الباب بقوله من سمى النفاس حيضا وهو واصل هذه الكلمه ماخوذ من
النفس وهو الدم الا انهم فرقوا بينهما فالفعل من الحيض والنفاس فقالوا نفست
نفست بفتح النون وكسر الفا حاضت ونفست بضم النون فهي نفسا ولدت
والصبي منفوس قلت وهذا بناه الخطابي على انه لا يقال نفست بضم
اوله في الحيض والبخاري بنى كلامه على انه يقال فيهما معا واللغه تساعده
وعلى هذا فقيل كان حق الترجمه من سمى الحيض نفاسا الا انه لم يجد حديثا في
النفاس وقد سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحيض نفاسا ففهم منه ان حكمه
حكم لاستوا الما في التسميه فبيصه بقاف مفتوحه وكاف ياسر في
فانزوكذا اشتهر قال المطرزي وهو عامي والصواب انزر بهمزتين
الاولى للوصل والثانيه فا الفعل وقد نص الزمخشري على خطا من قال
انزر بالادغام واما ابن مالك فجاز تخريجه على وجه يصح وقال انه
مقصور على السماع كانزر وانكل ومنه قراه ابن محيصن الذي اتمن



بالف وصل وتا مشدده في فور حيضتها بفتح الفا ابتدا آيها وطهرها
ورواه ابو داود فتوح بالحا المهمله ثم مباشرها يريد ملاقاته
البشرتين لالجماع اربه بكسر اوله واسكان ثانيه للجمهور ورواه ابو
ذر بفتحتين وصوبه الخباز والخجاني قال فذلك من تفصال عقلها
بكسر الكاف وكذا فذلك من تفصال دمها وقيل اراد بالعقل الدبه
فانها على نصف الرجل وهو خلاف الظاهر كنا نؤمران نخرج
بضم الراء الثانيه وكسرها مع النون والحيض بالرفع والنصب على
الوجهين طمثت بفتح الميم وكسرها حاضت نفست بفتح اوله
اي حضت انما ذلك يصرف بكسر الكاف ويسر بالحيضه بكسر الحاء
فلتقرصه بضم الراء واسكان الصاد المهمله ثم لتنفضه بفتح الضاد
وكسرها اي تغسله اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضه هذا مما
انكره ابن الجوزي وغيره على البخاري وانما كانت المستحاضه ام حبيبه
بنت جحش ختنه رسول الله صلى الله عليه وسلم اخت زينب بنت جحش فقال
بعضهم لا انكار لهم اختلف في من هي فقيل زينب بنت جحش والمشهور
خلافه واما المستحاضه فاختاها وقيل سوده بنت زمعه فصعقته
بصاد وعين مهملتين اذ هبته وروي فقصعته اي دلكته بالظفر
ان تجد بضم اوله وكسر ثانيه وبفتح اوله وضم ثانيه العصب بفتح العين
واسكان الصاد المهملتين نوع من البرود يعصب غزله ثم يصبغ كنت
اظفار قال ابن بطال كذا روي وصوابه ظفار ساحل من عدن
واللكست والقسط لغتان رواه هشام بن حسان فيه العرف وعلامه

ان امراه هي اسما في رواية ابي داود وغيره فرصة بفا مكسورة وصاد
مهملة قطعة وقيل بفتح القاف والصاد المهملة اي شيا يسيرا مثل
القرصة بطرف الاصبعين وقال ابن قتيبة انما هو بالقاف والصاد
المعجمة اي قطعة من مسك بفتح مكسورة في الاشهر وقيل بفتحها قطعة
من جلد وقال ابن قتيبة ليس المراد المسك لان العرب لم يكن في سهم
استعمالا وانما معناه الامساك فان قيل انما سمي رباعيا ومصدره امساك
قيل وقد سمع ثلاثيا فيكون مصدره مسكا مسكد بفتح العين المشدده
اي قطعة من صوف او قطن مطيبة بالمسك ومنهم من كسر السين

باب ـــــ امتشاط المراه عند غسلها من الحيض قال ابو داود ذي
ليس في الحديث ما ترجم له انما امرت عايشه ان تمتشط لاهلال الحج وهي
حايض عند غسلها مكان تعمر التي تمسكت بنون في اوله كذا الاداب
ذر ورواه ابو زيد تمسكت قيل كانها تعني سكت عنها باب نقض المراه
باسكان القاف خرجنا موافقين ولاهللنا قال في
الصحاح احل المحرم لغه في حل باب حلقه وغيره حلقه فصله بهذه
الترجمه ان الحامل لا تحيض بادب نظفة مرفوع على انه خبر مبتدا مضمر
وعند الغابني منصوب على اضمار فعل مثقل بضم العين كان نسا بعثن
كذا رواه غير مسند وقد اسنده في الموطا الا ان جده بضم الالف
واسكان ثانيه وروي بكسر اوله وفتح ثانيه جمع درجه فمي قطنه تدخلها
المراه فرجها ثم تخرجها لتنظر هل بقي شي من اثر الحيض ام لا القصه
بقاف مفتوحه وصاد مهمله مشدده ما البيض يكون اخر الحيض تتبين به



فقا الوحر سمي به تشبيها بالقصه وهي الجرة وقال ابو عبيد والخرب
معناه ان يخرج ما اختفى به الماعز نقيا ابيض القصه صغيره كانه قصه كانه
ذهب الى القفا والجفوف قال الخابي وبينها وبين العصه عند النساء
واصل الحرف فرق بين حد مثنى معاذه ان امراه المراد بها معاذه كما رواه
مسلم انها الشاميه اتجزي احدانا صلوتها بفتح التا اي انقضيها
كما في الروايه الاخرى اتقضي احدانا صلوتها وصلوتها هنا بالنصب على
المفعول ليس تجزي هنا بمعنى قاضي الرباعي ولا يصح ان تكون الصلوة
فاعلا بمعنى تقضي عنها فانها لم تفعل بعد وانما سالت عن قضايها واعادتها
اذا كانت حايضا لم تصلها وهو مثل قوله في الروايه الاخرى اتقضي احدانا
الصلوة اياما حيضها مضطجعه بالرفع والنصب الخميله نحاء
مجمعه مفتوحه ثوب خمل من الصوف العاتق ما اهتله البلوغ
فقالت بابي نعم اي افدي به المذكور ولبعضهم بابا وهما لغتان
قالت حيضه فقلت الحيض هو بالمد على لفظ الاستفهام مرفوع اي
اتخرج الحيض اذا ام حبيبه استحيضت سبع سنين هي ام حبيبه
وتقال ام حبيب بنت جحش ختنه رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت عبد الرحمن
بن عوف تحنا على بضم اوله وتشديد ثانيه الصلوة اعظم بريدان
استباحه الصلوة اعظم من وطيها احمد بن ابي خرج بفتح خاء معجمه
وجيم اسمه الصباح شبابه بشين معجمه وبا مخففه ابن برساه
بضم اوله ابن جندب بضم الدال وفتحها ان امراه ماتت في بطن
اي حمل وهذه المراه تسمى ام كعب ذكره النسابي فقام وسطها

بكسر السين ظرف وقيده السفاقسي بالفتح بضاد بجا مكسورة وذال
معجمة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اي موضع سجوده ليس المنبر
المشهور الخ وقد ما معه مضموم مع الصغير المصغر من شعف النخل
بفتحتين رأس الجبل او اعلاه ذاك في مصغر كما شعف
التنعيم كما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قبل مزدوجة بين
المضطلق بالمرتبع سنة بالسين اي مزدوجة الحليف او ذات
الجيش وراء ذي الحليفة وعند ابي ذر ذات الجيش العقد
بكسر العين القلادة فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة لك فيه معه والاصنام
وعند الحموي فحذفها بضم العين وسكون فتحها قيل الطعن بالرمح
اكثر ما يستعمل بضم العين على خلاف القياس قال النووي يقال المغر بفتح
في الحرب بالضم على المشهور وطعن يطعن بالفتح على المشهور
فانزل الله اية التيمم بدل بفتح الباء للوصو وان كان في اسباب اخر
والشاذ كره لان الذي نظر الم التيمم بدل ليس معهم غيرها محتبس
مستفاد بوزن التفعيل بضاد معجمة مشتار بها مشاة اخر الحروف
مشدودة بزيد التصغير بفتح الياء المثناة من تحت والزاي وكان بفقار
ظهره علة ولم يكن فقيرا من المال انما استعارت من اسما فلادة هذا
بدل على ان الاضافة اليها في الحديث السابق مجازية قولها عقدي اضافه
حيازة لا ملك فصلوا فشكوا كذا وقع في البخاري ورواه الجوزقي
فصلوا بغير وصلوا فشكوا بالحرف الجيم وراء مضمومة بين موضع من
جهة الشام على ثلثة اميال من المدينة ولم يذكر البخاري انه يتيمم وقد ادركته
صندوحة وقاع وقليعة
رواه



رواه مرفوعه المعربة بميم مكسوره وباو ساكن مفتوحة على ميلين منها
ابو جهيم مصغر عبد الله بن الحرث واثر ابن عمر فيه التيمم في الحضر
الفصيل في الحضر والحديث ليس فيه التيمم لرفع الحدث بل للذكر فاورد
السلام يجوز على غير ظهر تفعل بتاشاه وفامتوجهين بكبكل
الوجه والكفين فصاعدا على المفعولية وجرا اي مسح الوجه وبقي الاعراب
او الكاف حرف جر زايد قالها ابن مالك قال ويجوز على هذا رفع الكفين
عطفا على موضع الوجه والرفع هو المشهور على جعل الوجه فاعلا والكاف
ضمير المخاطب ويجوز في هذا رفع الكفين عطفا على الوجه حينئذ الرفع بالعطف
وهو الاجود والنصب على انه مفعول به السبخة الارض المالحة التي لا
تنبت ويقال ارض سبخه بكسر الباء اذا كانت ذات سباخ والسباخ بفتح
الباء الاسم جلدا بفتح الجيم مفتوحة من الجلاده بمعنى الصلابه لا يضمر
يقال ضاره يضيره ويضوره فابغيا الماء اي اطلباه وهو بوصل الالف
قال تعالى ما كنا نبغي المراده بميم مفتوحه هي القريه الكبيره بزياده
جلد فيها من غيرها مثل الراويه ونفرنا خلوف فنا معجمه ولام مخففه
مضمومتين اي رجالنا غيب ورويء خلوفا جمعا لا ساده مسد الخبر قالت
مبتدا
مهيدي بالما امس هذه الساعه امس ظرف وهذه الساعه بدل منه بدل
بعض من كل وخبر المبتدا محذوف اي حاصل ونحوه قال ابو البقا
ويجوز ان يكون امس خبر مهيدي لان المصدر يخبر عنه بظرف الزمان
ابن مالك اصله في مثل هذه الساعه الساني يهمز ويسهل اي
الخارج من دبن الى اخر العصر الى بعين مهمله وزاي مفتوحتين

ذكر ابن مالك والشواهد المشروحه

الرجز الاول اصلاح الناس
خلا دبن راعي النوى الزوجر
اخو رعاية سراع الزجر
الصحابي المشهور

ولام مكسوره او مفتوحه وتسكن في لغه من يسكن با المنقوص في النصب
كالهادي واحدها هاذ لا وهي مروه المزاده التي يخرج منها الماء بسعه
ونوديَ في الناس استقوا بهمزه وصل وقطع فتلثث وتفتح وكان
اخر ذلك بالنصب والرفع قال ابو البقاء اما وجه النصب على انه خبر
مقدم وان معلى في موضع رفع اسم كان لان ان والفعل اعرف من
الاسم المفرد ويجوز رفع اخر ونصب ان اعلى لان كليهما معرفه وفي
القرآن الكريم وما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا بالرفع والنصب
الى ما يفعل بضم اوله وفتحه اشد حلاه بميم ملسوره ولام ساكنه
بعدها همزه ثم تا التانيث اي امتلاءً ودقيقه بفتح اوله وبضم
على التصغير رزبا بفتح الراء وكسر الزاي وفتحها مرضه بمعنى نفضا
يعبرون بضم الياء من اخاد وروي من خاد وهي قليله الصوم بصاد
مكسوره المعجمه بعدها نون ثم لون ما عليهد على الما قالت لقومها ما ادري قال
ابن مالك وقع في بعض نسخ البخاري ما ادري وفي بعضها ما اري من غير
دال وكلاهما صحيح وادري بفتح الهمزه وما بمعنى الذي وان بفتح الهمزه
معناه الذي اعلم واعتقد ان مولاه بدعوتكم هذا الاجهلا ونسيانا ولا
خوفا منكم وقال غير ابن مالك يجوز ان تكون ما نافيه وان بكسر الهمزه
وادري بالدال ومعناه لا اعلم حاكم في تخلفكم عن الاسلام مع انهم يدعونكم
عمدا وقال ابو البقاء الاجود ان يكون مولاء بالكسر على الاستيناف
ولا يفتح على امال ادري فيه لانما قد علمت بطريق الظاهر والمعنى ان المسلمين علموا
تركوا الانفاق على جيش معاويه القدره على ذلك ولهذا رفضوه في الاسلام

اي قد تركوا الانفاق برعايه كلام ويكون مفعول ما ادري محذوفا اي ما
ادري لماذا يمتنعون من الاسلام ونحوه بشر بن خالد بكسر الموحده
واسكان المعجمه اورخصف بتا مضمومه للمتكلم بُرد بضمتين
باب التيمم ضربه ان نونت الباب فهو وما بعده مرفوعان
على الابتداء وان اضفته فضربه نصب حالا ولا يجوز فيه النصب
تنوين وبدع التنوين وعلى الاول اقتصر ابن دقيق العيد وقال الخبر محذوف
وجوبا اي لا ما مشي او عندي موجود هذا باب الصلوه
فرج بضم الفا اي فتح منه فتح فضرج بضحات بمعنى شق بطست بفتح
الطا وقيل بكسرها حكمه وايما نصب على التمييز فعرج مبنيا للفاعل
وروي للمفعول فقال ارسل اليه يعني للعروج لان ارساله الناس كان
شابا اسوده جمع سواد كرمان وازمنه والاسوده الاشخاص والجامات
نسمر بفتح النون والسين المهمله جمع نسمه وهي روح الانسان مرحبا
كلمه تقال عند اللقاء اي صادفت وقبل على المصدر به قال الفراء معناه رحب
الله بك مرحبا كانه وضع موضع الترحيب واخبرني ابن حزم هو ابو بكر
بن محمد بن عمرو بن حزم قاضي المدينه زمن الوليد وامرها وابو حبه
الانصاري بحا مهمله مفتوحه وبا موحده وذكره القابسي بيا مثناه
قتل يوم احد وعلى هذا فرواية ابن حزم عنه منقطعه وقال الواقدي ممن
شهد بدرا ابو حثمه بحي بالنون واسم مالك بن خيثمه وبن ثابت وليس في
من شهد بدرا احد يكنى اباحبه بحي بالباء وانما ابو حبه بن غزيه من بني

البجار قتل باليمامه ولم يشهد بدرا والاول قاله عبد الله بن محمد بن عماره
الانصاري وهو اعلم بالانصار المستوي بفتح الواو موضع مشرف
يستوي عليه وهو المصعد فاذا فيها حبائل اللولو كذا هو لجميع
رواه البخاري هنا مهملا وبا موحده وذكر لابيه انه تصحيف وانما هو
جنابذ وكذا ذكره البخاري في باب الانبيا وفسره بالقباب واصل جنبذه
بالضم وهو ما ارتفع من البنا عائشه فرض الله الصلوه ركعتين ركعتين
هل المراد فرضت قبل الاسرا واستقرت الزياده ليلته او كانت ليله الاسرا
والزياده بعد قولان يشهد للثاني رواية البخاري في باب الهجره فرضت الصلوه
ركعتين ثم هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينه فرضت اربعا
وذكر من سلمه هذا التعليق رواه ابو داود والنساي وفي سنده محمد
بن موسى وفي حديثه مناكير قاله البخاري في التاريخ ولهذا تعقبه هنا قال في
استناده نظر يسيره ولو شوكه اي بجمع بين طريقيه بما فتقوم مقام الزر
ابو حازم مهملا المشجب بميم مكسوره ثم شين معجمه ثم جيم
عيدان تغرز رؤسها وتفرج بين قوايمها توضع عليها الثياب والاسقيه
لتبريد الما وهو من تناسب الامر اذا اختلط وتداخل ابن ابي الموالي
باسكان الباء على الافصح عمرو بن ابي سلمه بدالم مفتوحه فصلى في
ثوب واحد مشتملا به على الحال وفي بعض النسخ الدفع خبر مبتدا
محذوف وفي بعضها الجر تجاد مرسل ابو مره اسمه يزيد مرحبا
بام هاني روي بالم هاني قال القاضي والروايتان معروفتان صحيحتان
والبا اكثر استعمالا فصلى ثماني ركعات بنصب البا وللبعضهم ثمان





زعمت ابن امي هو اخوها لبن ابي طالب وكان ابنا لها لا لابويها والمعنى
زعمت ابن ابي هو صحيح لكن الاولى ابقى الله فانك وجلا مرفوع فانا خبر او مبتدا
قاتلا فلان بن فلان بالنصب بدلا من رجلا والرفع على القطع قال
الاخباريون كان هبيره زوجها فان كان هذا هو الواقع فالظاهر انه جعله
اولكاكم ثوبان استفهام بمعنى الجحد اي ما بعدهم حاكم كلب ثوبيه لا يصلي
قال ابن الاثير وقع في الصحيح باثبات الالف وهو الجواب الجزم فان صحت
فمعناه ان لا ثانيا فحذف احد الفعلين للاستخباب لا لانه واجب لانه ثبت
انه عليه السلام صلى في ثوب واحد ذكر احد طرفيه على بعض نسايه وفي ناحيه
والثوب الواحد ينسب طرف منه لتقنيعه وجعل على عاتقه منه شيا
العاتق موضع الرداء من المنكب حالا النسري اي ما الحاجه وهو
بيد الله الخير وهل استنقطعه اي اي شي اسري بك سماه لعلمه ان
من ابى ليلا لا ياتي الا لحاجه اكيده وفيه طلب الحاجه من الامام ليلا
لخلوه عن شغله ما عدا الاشتغال بحاجتك الصبا الشمال حتى تعشتنا الصبا النجديه وقيل هبوب
الا لتفاته ولم يجعل طرفيه على عاتقه ظاهر كان ثوبا لا اضطبع في
بعض النسخ اي كان الاشتمال وفي بعضها الرفع على انه خبر كان وابتدا
بمعنى ما كنت امن الاهتز ان قال الخطابي الاشتمال الذي انكره ان
يدير الثوب على بدنه كله لا يخرج منه يد والتحاف هاهنا بمعنى
الارتداء وهو ان يائتزر بما يجد فيه الثوب ويرتدي بالطرف الاخر ابو حازم
مهملا سلمه بن دينار تنبحنا بكسر السين وضمها قاله الشافعي
غير مقصود اي خام غير مدقوق قصرت الثوب دققته ومنه القصار

ومقصوده انه لم يلبس بعد وصلوه الزمخشري في المصنوع بالبول يعني بعد
الغسل لو حلفت ازارك يجتمل ان تكون للنفي فلا جواب او شرطيه
فالتقدير لكان حسنا كما روي بضم الراء هامن ويكتب ممدوده
النبات بمثناه مضمومة وموحده مشدده مراويل صغير كستر المغلظه
فقط جمع رجل علته شبابه خبر بمعنى الامر ولذا ملي رجل يابس بكسر
السين وضمها اشتمالها في قول الفقها انجلد بدنه شوب يسير برمح
طرفيه على عاتقه الايسر فوق ما تحته ومنه عورته وقول اهل اللغه ان
يتجلل بالثوب فلا يلزم منه جانا فتكون الكراهيه لعدم قدرته على الاشتغال
بيده بما يعرض له في الصلوه والا حتياط ان يلتزم بالثوب على
حقويه وركبتيه وفرجه كانت العرب تفعله في حلوسها كذلك متن البخاري
في ثياب الناس وقال الخطابي ويروى ان يجمع ظهره ورجليه في ثوب واحد
من يقين استهر على الالسنه فتح الباء واحسن الكسر للتبعيه وفي الصحاح
انه لحسن البيعه يعني بالفتح البائع البيع مثل الجلسه لا يجوز ولا يطوف
بالرفع احببت ان يراني الجهال مثلهم برفع مثل صفه وان كان لا تتعرف
بالاضافه لان تعريف الجهال جنس فوضع في بعض الاصول بنصب مثل
حالا لانه لا تتعرف بالاضافه حسير بالحاء والسين المهملتين اي
كشف وحليف حرمل احوط فيه ان مراعاه الخلاف احوط للدين وهو
مقام الورع وفخذه على فخذي لا معنى لادخاله في هذا الباب
اذ ليس فيه بلا حايل بل الظاهر كونه به ثقلت بضم القاف ان ترض
بضم اوله وفتحه اي تكثره حسير بضم اوله مبني للمفعول بدليل



رواية مسلم فالحسر اي بغير اختيار لضروره الاجرا وحينئذ فتقدير لالة
على ما اراده نظر محمد والخبيث بالرفع والنصب على انه مفعول معه
محمود بفتح العين وضم الدال وكسرها حتى بما مضموم وساكن
قرصه بضم اوله الضفير بفتح اوله الضفر بنون فيلشوره وطامتش حمه
في افصح لغاته الضبع عاشرا بها ومن مهملتين والحبس خلاف الاقط
والتمر والسمن بعين عليهما معا منا فعات بالرفع على الصفه وبالنصب
على الحال والتلفيع تغطيه الراس والجسد وعند الاصيلي مقلفقات بقافين
ومعناها واحد ما تعرفن احد قيل فيه ما يعرف كوفن نسا وقيل ما
يعرف واحدة من الاخرى ابو حموض بجيم مفتوحه وهاساكنه عامر
وقيل عبد بن حرمله المنتبي من لم يكبر الماغل اي يشغلني فاما لها فمر
اللهم ان تعفني بفتح التاء وجوز ضمها النا قال فتنته المراه وافتتن
وانكر الاصمعي افتتنه ما ف ان صلى في ثوب صلب بلام مفتوحه
تنقل بردي نصاوير مخلف الصاف للعلم ابو معمر بسكون العين فرام
بقاف ملشور بالسين المعجمه فيه رقم ونقوش وانما ادخل حديث القرام
هنا لانه لما نهى عنه وفيه النقش وير علم انه النهي عن لباسه اشد من استعماله
في التجمل من صلى في فروج بفتح الفاء وتشديد الراء وتخفيفها القبا
الذي شق من خلفه ابو الحسن مرثد بن عبد الله اليزني ابن عمره
بهملات احد وصوابه النبي صلى الله عليه وسلم بفتح الواو واسم الماعز
بفتحتين اسم للجنس ولذير الحسن ما سان يصلي على الجله بفتح الجيم
وضمها والميم ساكنه ما جاء من الماس شك البرد وفي ذيب الاصيلي

لان نحينه ام عبد الله وقيل مالك ابو عبد الله ونحينه امه فرج بفتح الفا
والرا المخففه بعني فتح قال السفاقسي رويناه بالتشديد والمعروف في
اللغه التخفيف حتى بيد وغيرهم يظهر ابو مسلمه بهم مفتوحه فصلى
في نعليه قال ابن مالك في الصاحبه نحو خرج على قومه في زينته ابن نصر
بعاد مهمله ابن عباس بموحده ميمون بن سياه بسين مكسوره وبا مثناه
من تحت وها منونه والسياه في بعض لغه الحبشه الاسود ذمه الله الذمه
الحق والعهد والامان والحرم فلا تخفروا هو بضم التا وكسر الفاء
اصوب من فتح التا وكسر الفا اي لا تخفروا الله في تضييع حق من هذا سبيله
يقال خفرت الرجل اذا اجرته واخفرته اذا غدرت به ونقضت عهده والهزم
فيه للازاله وهو المراد في الحديث فقد حرمت بضم الحا وتشديد الراء
وبفتح الحا وضم الرا بالبناء للمفعول قبله اهل المدينه واهل الشام
والمشرق قاله القاضي ضبط الكرم والمشرق بضم الفاف وبعضهم يكسرهما
قلت في الكسر اشكال لانه يودي الى اثبات قبله لهم فالصواب الرفع
عطفا على باب اي وباب حكم المشرق نهذا واقيم وقال السهيلي
الرفع عطفا على اول الترجمه اذ كان حكم المشرق حكم المدينه والشام كانه
قال باب قبله المدينه والشام وباب ذكر المشرق اذ كان منفردا بحكم
فصار كانهما فعلان اراد تبيين حكمهما الاترى كيف عضه بالذكر
حتى قال ليس في المشرق ولا في المغرب قبله بريته ليس هو في الجنوب او في
الشمال ومن خفض فقال والمشرق جعل الباب بابا واحدا كانه قال هذا
باب ذكر المدينه والشام والمشرق قبل القبله اي مستقبلها طاف بالبيت

والي ذو بفتح الميم مع الحبم والصواب تسكين الميم الاصل بالمثلثه شجر كالطرفا
الغابه موضع قريب المدينه عمله ولي فلان ذكر الصاغاني انه بالقوم
مولى سعيد بن العاص وقال السفاقسي قال ملك عمله غلام لسعد بن عباد
ويقال غلام لامراه من الانصار ويقال غلام العباس قال الشيخ ابو محمد
وكان انجاده ميمنه سبع ويقال ثمان بحبحت بجيم مفتوحه وحاء مهمله مكسوره
اي حللت مستقر به بضم الزاي وفتحها الغرفا المعلقه ان الشهر تسعه
وعشرون قال القابسي انما لم يلزمه الكفر من ذلك لانه كان ممن الشهر والله
فلو قال الله علي ان اصوم شهرا من غير تعيين لزمه ثلثون يوما الى هنا
حلف وانما ادخل هذا الحديث هنا لانه صلى في خشيها والواحا الجحفه
بضم الجيم وسكون الحاء المهمله وبالفا موضع بين مكه والمدينه سمي بذلك
لان السيل اجحفها اي ذهب بها كلها وكانت قريه كبيره وهي الان خراب
خم الارض ومنه الخمار موضعا فلا صلى عند الكشميهني بغير لام ساكن
الباء وفتح غيره فلا صلى مفتوحا اللام كي تزاد الفاء وروي مفتوح اللام
زاده مثل ان كاد ليضلنا قاله ابن السيد ويرويه كثير من الناس بالياء من تحتها
بفتح اللام وبنصب الباء يقول صوته فسما وهو غلط لو كان لكان فلا صلين
واما الصحيحه فلا صل على معنى الامر وصفف انا واليتيم وروي بحذف انا
ونصب اليتيم ورفعه وهذا اليتيم هو جد حسين بن عبد الله بن ضمره
ابن ابي ضمره بضاد معجمه مفتوحه بعدها ميم ساكنه ثم هاء مفتوحه
مكسوره وشين معجمه بعدي ضبعيه بفتح الضاد وسكون الباء وفتح
العضد وقيل باطن الابط بكسر من ضمر بميم مضمومه وضاد معجمه
مفتوحه عن عبد الله بن مالك ابن بحينه بنون بين الثاي والثاني والف











لعل المعظم نقله بالمعنى فصحح عليه الاشكال ذكر ابن مالك شارح شواهد
ونحوه اذا الاصل الكثير قلت وعليه حوله

العشرة بالنصب وللعين في الرواية الاخرى في قبل الكعبه بضم القاف والبا
وتجوز اسكانها اي مقابل الكعبه وقال هذه قبله اي قد استقر امرها
فلا تنسخ كالتي قبله بيت المقدس ويحتمل ان يكون علمهم السنه في مثل
الامام واستقبال البيت من جهه الكعبه وان كانت الصلوه من جهاتها جايزه
ويحتمل ان يكون دلهم على ان حكم من اين البيت وشاهد من في استقباله خلاف
حكم من غاب عنه فيصلي تحريا واجتهادا قاله الخطابي وحديث البراء في
الاستقبال سبق في الايمان ثنا جرير بن حميم وراين مهملتين فتحتي رجليه
بتخفيف النون انتهى كالتثنيه بهمز مفتوحه وسين مخففه ومن قبله
بضم اوله وتشديد سينه لم يناسب التشبيه وايده الحجاب بالرفع والجر
الغبيره بغين معجمه بتحتيه بمد وبقصر ويصرف ويترك فاستقبلوها
بفتح الباء على الخبر لاكثر رواه البخاري غير الاصيلي فانه رواه على الامر بكسرها
وجه احتجاجه به هنا ان اخر افعر الى القبله التي فرضت عليهم وهم في
اخر افعر يصلون الى غير القبله ولم يومروا بالاعاده فكذلك المجتهد في
القبله لا يلزمه اعاده وقد اشار البخاري في ترجمته الى هذا الاستدلال
من حديث ابن مسعود فقال سلم النبي صلى الله عليه وسلم من ركعتي الظهر
واقبل على الناس بوجهه ثم اتم ما بقي وذلك ان انصرافه واقباله على الناس
بوجهه بعد سلامه وهو عنده في نفسه في غير صلوه فلما بقي عليه من صلوته
كان وقت استدبار القبله في حكم المصلي فيوخذ منه ان من اجتهد ولد
يصادف القبله لا يعيد فخطا يخطاه ويروى بخطاها بالكاف
والخروج من الصلوه بمرور حمار لا يقطع صلوه المصلي ولا يتفلت بتا مثناه وفا ثم لام وتضم حكاه الجوهري مخاطا او بصاقا
بعد ان بصق في ثوبه وحك بعضه ببعض وفيه دليل على ان البصاق طاهر لانه لا يحك الا
نجس وصفق مرة واحده على عظم البصاق عن المسجد ونحوه اما الكثير فيكون على الارض او يحفر له ويدفن السر
على الكسر بدعوى عظم البزر لعوا صوته اذا قام الرجل من الصلوه او اذا اعرض عن الامام ولاغ يلغو بضمه ولكسر يلغا سا ان كان قارعا او صوته
لغام قر الرمه

او نخامه قبل البصاق من الفم والمخاط من الانف والنخامه من الصدر
بقال تنخم وتنخع وفرق بعضهم بينهما فجعله من الصدر بالعين ومن
الراس بالميم بادا بادره البزاق انكر الدمرجي هذا من
جهه اللغه وقال المعروف بدرت اليه وبادرته ولا يقال بدرته لكن هذا
يستعمل في باب المغالبه لانه يقال بادرت البصاق فبدرني اي سبقني وغلبني
وروي منه بضم الراء ومن مكسوره وبكسر الراء والمد وهي مفتوحه
وفي كسر الفاف تصغير الجبل ان تشد عليها سروجها وتجلل بالجلال
حتى تعرق فيذهب وهلها ويشتد لحمها الحفيا بالمهمله مفتوحه وفا
ساكنه وبا مثناه من تحت تمد وتقصر القنو بقاف مكسوره فنون البخاري
بالعذق وهو الكباسه بثمره والقنوان الجماعه كصنو وصنوان ولم
يذكر للقنو حديثا في الباب لكنه اشار به الى ما رواه الثناي عن عوف عن
مالك قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيده عصا وقد علق رجل قنو حشف
فجعل يطعن في ذلك القنو فقال لو شاء رب هذه الصدقه تصدق بطيب من هذا
ان رب هذه الصدقه ياكل حشفا يوم القيمه انثروه بمثلثه مضمومه
وفاديت عقيلا بفتح العين مر بعضهم بضم الميم ويروى امر بعضهم
برفعه بالدفع وبالجزم قيل لم يامر بذلك زجرا له عن الحرص على الكثير حتى
لا ياخذ فوق حاجته ولذا امتنع هو ايضا من رفعه ليلا يعينه على مالا
يختاره له الكامل ما بين التنعيل بالنون اذا دخل
بينا يصلي كيف شاء ولا يتجسس بالجيم والى المهمله قيل وهذه الترجمه لا
يقتضي لفظا الحديث ان يصلي حيث شاء وانما يقتضي ان يصلي حيث امر لقوله

شمس الدين القاضي

يشمايخه وبشره

يكاف بهذا المال ثمانيه الاف درهم

ابن تجب ان اصلي عتبان بعين مكتوبه مهمله فاتخذه بالنصب على فنصلي
فلم يجلس حتى دخل البيت وفي روايه حتى صففنا وفي روايه فصففنا
بالتشديد وخمر بمعجمه ثم زاي وروى بحاء وراء مهملتين وفي البخاري
في باب الاطعمه تفسير الاولى قال النضر هي من النخاله كان الحريره بمهمله كلها
من اللبن فشاب رجال بشاه اي جاوا متتابعين اثر هر بعضهم اثر بعض
وهو معنى اجتمعوا الدخشن بضم الدال المهمله والشين المعجمه وسكون الخا
المعجمه واخره نون وبروى بالميم وبر وياز مصغرين عقبي بدري انما كرهت
الصحابه منه مجانسته للمنافقين ومودتهم وقد شهد له الرسول بما قال
لا اله الا الله يبتغي بها وجه الله سرا نضر بتشديد مفتوحه خار هر عف
اشعثا بالفتح لا ينصرف فقال القبر القبر منصوب على التحذير فاويل بشراز
الخلق بكسر الكاف لان الخطاب للمونث فاقام النبي ارج هشه لبله وللبعض
رواه البخاري اربعا وعشرين فجاوا متقلدي السيوف نصب على الحال حذف
النون للاضافه ويروى باثبانها والنصب فيحتمل انه لخوف الهود وليروم
ما اعد والنضرته بفتحا ابي ايوب بفاء مكسوره ممدوده وانه امر على
البنا للفاعل والمفعول ثامنوني اذكروا الي ثمنه وبيعوني به وفيه حرب
بخا معجمه مفتوحه وراء مكسوره مهمله جمع حربه كنبقه ونبق وروى بكسر
الخا وفتح الراء جمع حربه كنقه ونقم ويجوز ان يكون جمع حربه بكسر الخاء
وسكون الراء على التخفيف كنعمه ونعم قال الخطابي لعل الصواب الضم ومن رواه
بالحا المهمله والثا المثلثه اراد الموضع المحروث للزرع قال واحسن منه لو
ساعدت الروايه حدب بالحا والدال المهملتين جمع حدبه لقوله فسويته وانما

قوله فرجه اخو عبد الله الخصيب
هو بالضاد المعجمه
وسين الاصل مصدر بالمهمله
وهو منبه على الاخطاء

هذه الظنه وهو الذي يشبه عن

طلق بكسر اللام وفتحها

يبسوي

يبسوي المكان المحدودب فاما الحرب بالحا المعجمه فتشبي بتقعر وهذا منه تكلف
ولا مناسبه البته صحه الروايه والمعنى مع الحا المعجمه وكسر الراء والمعنى فيه
ان يكون فيها بناحديد فتسوى الارض بان الله سليمان بن جبان بمثناه
فلم ار منظرا كاليوم قط افضع بالنصب مبالغه توجيهه في الكشوف وقاله
السفاقسي لا حجه فيه على جابر به انه لم يفعل ذلك مختارا انما عرض عليه بغير
اختياره لمصلحه اراده الله تنبيها لعباده ولا تشدد وقد تاول البخاري
على جمع الصلوه في المقابر ويوزع بان الفصل الخشن على الصلوه في البيت وان
الموتى لا يصلون في قبورهم كما قال لا تكونوا كالموتى وليس فيه تعرض لجواز
الصلوه في المقبره ولا لمنع لا يصيبكم كذا بزيادة لا في بصيبكم والوجه الجزم
لكنه يخرج على لغه في البشعه بها مكسوره من اجل التماثيل التي فيها الصوره
وفي نسخه الصور وجوز ابن مالك الجر على البدل والعطف وحذف العاطف
والرفع والنصب على القطع اولك قوم بكسر الكاف وكذا تلك الصور
واولئك شرار وتضمن اجابه الفتح قالت لما نزل برسول الله صلى الله
عليه وسلم بضم النون وكسر الزاي وبفتحها محمد بن سنان بسين مهمله
مكسوره ثم نون سيار بسين مهمله مفتوحه ثم بالف شاه وانما ادخل
البخاري حديث جعلت لي الارض مسجدا ليبين ان كراهيه الصلوه فيه
ليس على التحريم شاحيد بضم العين المونساح عند العرب حيطان
من لبن مخالف بينها احد بالضم اوله وهو اخص من التصغير
لحداه فخلفته بالحا مكسوره حفش بحا مهمله مكسوره تعاجيب
لا واحد له من لفظه ومعناه عجايب كان اصحاب الصفه فقرا يجوز

الاشبه ان هذا تنبيه على ان الصحابي اذا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل كذا فهو محمول على علمه بذلك
بسوي

رفع اصحاب ونصب الفقرا وبالعكس والصفد السقايف التي في مؤخر المسجد
وهو شاب اعزب اي لا زوج له كذا الاكثر هم بالالف وعامي زيد عزب
بغير الف وهو اللغة الفصيحة والعزوبة البعد ولم يقل عندي بفتح اوله
وكسر ثانيه من القاموس مستعز بهم مكسورة اراه بهمز مضموم اظنه الزرقي
بزاي مضمومة ثم راء مفتوحة ابو قتادة السلمي بسين ولام مفتوحتين نسبة
الى سلمة بكسر اللام باب الحدث في المسجد غير قوله في الحديث ما
لم يحدث بالناقض للطهارة وهو تفسير ابي هريرة راوي الحديث وغيره ففسر
بالحدث في غير ذكر الله تعالى وذكر الداودي ان لم يحدث بتشديد الدال
وهو غريب اكن الناس من المطر بفتح الهمزة من اكن ضلعه الاصيلي
اي اضع له ما يستترهم وضبطه غيره كن من الثلاثي قال القاضي وكلاهما
صحيح يقال كننت الشيء وكننته بمعنى سترته وصنته وجوزهما
ابن مالك وثالثا حذف الهمزة وضم الكاف على ان يكون من كن فهو
مكنون واياك ان تجمع فيه شاهد على ان الواو في اياك وان تفعل لا
يلزم لكن التقدير اذا من ان تفعل فتفتتن الناس بضم التاء على انه
رباعي وانكره الاصمعي وعمد خشب بفتح اوله وثانيه وضمهما
القصة بقاف مفتوحة الجص لغة جاز به السماك ضرب من الشجر
وح عمار بالجر على الاضافة ترحم بضمهم الى الجيم وبدعونه الى
النار قال القاضي فيه نقص وتمامه في رواية ابن السكن وح عمار
تقتله الفئة الباغية مرق غلامك النجار قيل اسمه باقوم وقيل باقوم
وقيل صياح وقيل قصيبة وقيل مينا وقيل ميمون وهذا اللفظ لا

يعارضه ما بعده من قول المراة الا اجعل لك شيا لاحتمال انها بدأته عليه
السلام فلما اجابها ابطا الغلام بعمله فاستخرها في اتمامه فلما خلى لي
نصالها لا يعقر بكفه فقدميه فلما خذ علي نصالها بكفه لا يعقر مسلما
وكذا هو عند الاصيلي على ان هذا الحديث ليس فيه اسناد لان سفين قال
لعمر سمعت جابرا يقول ولم يقل ان عمرا قال له ذلك نعم لكن وقع في روايه
الاصيلي انه قال لا نعرفه وقد ذكره البخاري في غير هذا الموضع وحذفه
هنا اختصارا وليس في الحديث تصريح بالثوب لانه لم يذكر انه اجابه
في المسجد لكن ذكره البخاري في بدء الخلق باب الجراب بما مكسورة
مهملة فلما جاذكرته ذلك صوابه ذكرت له باب التقاضي اي طلب
قضا الدين تحف حرته بكسر الحين اي سترها وحلي السقا قيل الفتح
اي الشطر اي ضع الشطر كان يقم المسجد بقاف مضمومة اي يجمع
قمامته وفي الزاهر باب تحريم تجارة الخمر في المسجد هو على حذف
مضاف اي ذكر تحريم يريد لا باس بذكر حكم المنهيات في المسجد عن ابي
حمزة مهملة وزاي معجمة ولا اراه بضم الهمزة يعني اظنه ثمامة بن اثال
بضم اولهما والثا مثلثة فيهما فانطلق الى نخل هو بالخا المعجمة في مشهور
الروايات وانكر ما بعضهم وقال صوابه نخل بالجيم وهو الماء القليل المنبعث
وقيل الماء الجاري فلم يزعهم بفتح عين يعني بهذا اللفظ الشرعة لانفس
الفزع بعد وجرحه بغين وذال معجمتين اي يسيل ان رجلين من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هما عباد بن بشر واسيد بن حضير ابو النضر
بنون ثم ضاد معجمة عبيد بن حنين بضم اولها ان يكن الله يلبسه الهمزة

الحجرة الكوة في الجدار
وقيل المراد في قوله تعالى
عن مسرح او خوخه
واما قوله صلعم سدوا
عني كل خوخة في المسجد
غير خوخة ابي بكر فالمراد
بها الممر بالفتح
سدوا الابواب الا باب
ابي بكر

عليها انما شرطيه وصوت الشفاتين فحوى والمعنى ما يبديه لاجل ان يكون الله
خير عبدا ان امنت اي اسلم وتزيد من الامتنان لان المنة تفقد الصنيعه
وفي رواية ان من امن اي ان رجلا من امن ولكن اخوة الاسلام وفي رواية ٢ على حذف
الاضافي خوة الاسلام بغير الف كانه نقل حركة الهمزة الى النون وحذفها ايماء والمجرور
وذكر ابن مالك اذا في نون لكن كثيرا وضعا عاصيا راسه قبل المعروف
عصب راسه تعصيبا والخاتق بالتحريك نواحيه مساجد ابن عباس
فيه حذف الجواب لدلالة ما قبلها عليه مفتوح ميم مسجد مضموم السابعة اسماء المساجد
بن يزيد بن السايب هو ابوه صحابيان حصين بضاد وصاد مهملتين اي
رجائي بالحصا باب الخلق بخاء ولام مفتوحتين وجوز كسر الخا
وشبه البخاري جلوس الرجال في المسجد بجواب النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يخطب وحديث الثلثة مبسوط حيثما في كتاب العلم السرجان بالتحريك
جمع سرحة وايل الناس فقال ابو الفرج فيه ثلثة اوجه فتح السين وضمها
وكسرها والراء ساكنة والنون مفتوحة ابدا فصرف الصاد وعلى ابنا للفاعل
والمفعول المقدمي بدال مشاددة مفتوحة فضيل بفا مضمومة فسكون
بفتح السين وضم الميم بحر الطاء واحدة سمرة كشب جمع كثيب وهو رمل
مجتمع قد حاقبه السيل بالبطحا اي دفع يقال دحا البيض الحصبا
عن وجه الارض شرف الدور حاموضع وقد كان عبد الله يعلم المكان
الذي صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك قال القاضي
كذا في جميع النسخ وهو تصحيف وصوابه بعوا يح عن يمينك بصحف يقوله
يقول ثم وذكر الحميدي هذا الحرف فقال له نزل ثم عن يمينك فكان يقول

تعلم

صحف

اجر صلوة
الضحى مراوح
الوقار ه

٢ صفة



مصحف من نزل والاشعالي باقي والاول ابين حافة الطريق جانبه
العرق بكسر العين جبل صغير الرويثة بر امضمومة وثا مثلثة اسم موضع
وجاه بضم الواو وكسرها اي قاصده وتلقاه في مكان بطح بانسكان الطا
اي واسع حين يقضي من اكمه كذا للكافة وعند النسفي حتى وهو وهم
دوين بتريد بباموحدة مفتوحة وضع في بعض الاصول تريد بتا مثناة
مضمومة وهو تصحيف وهي قايمة على ساق بريد انها كالبنيان للبيت مثلثة
من اسفل وضيقة من فوق في طرف تلعة بمثناة ولام ساكنة قبل مسيل الماء
من فوق الى اسفل وقيل ما ارتفع من الارض وما اهبط والعرج بفتح
مفتوحة وراء ساكنة منزل بطريق مكة والمضيبة بما مفتوحة وضاد معجمة
ساكنة الصخرة العظيمة وضم من حجارة الرضمة بانسكان الضاد واللاصيلي
بفتحها حجارة مجتمعة منتشرة تكون في بطون الاودية السلمات يروي
بفتح اللام وكسرها فالفتح اسم للشجرة والكسر للصخرة مرثي مقصور عقبة
قريبة من الجحفة علوه بفتح ميمه وجيمه شهر شلتا ميل وقيل ما بين
بضاع السرحات بالتحريك مر الظهران بفتح الميم وهو بطن مر والعامة
تقول مرو طوى بطا مضمومة فرضي الجبل بفا مضمومة وضاد معجمة
تثنيه فرضه وهي المدخل الى النهر وقيل هي شرب الماء من النهر الاكمة
بالتحريك والمراة والحمار يروزن من ورايا كذا اثبت بصيغة الجمع
والقياس يمر آن وكانه اضمر غيرها ابن بزيغ بموحدة مفتوحة فزاي
ثم مثناة من تحت معجمة شاذان بشين وذال معجمتين الاصطوانة السارية
والنون اصلية وزنه افعوال كالخوانه لانه يقال اساطين بتخريج يقصد

طوى فضلت الطا

مهملة

قبيصه بقاف مفتوحه دخل على اثره بفتحتين وكسر اوله واسكان ثانيه
الحجبي بفتحتين نسبه الى حجابه الكعبه فاغلقها هي اللغه الفصحى والمفعول
مغلق وملك بضم الكاف وفتحها مني حتى يكون بينه وبين الجدار الذي
قبل وجهه قريبا كذا وقع في بعض الاصول والصواب قريب بغير ض بفتح
اوله اي بينهما عرضا في قبلته وقيل بضمه قال القاضي والاول اوجه
هبت تحركت واضطربت الركاب الابل اخره الرحل بالمد وموخرته
بالهمز ما يستند به الراكب من الرحل والافصح الاخره ان اسقطه بهمزه
مفتوحه وسين ساكنه ثم نون مكسوره وفخ في الروايه وان كان
المعروف في اللغه الفتح كذبح يذبح ثم حاء مهمله مفتوحه تعرض امامه
يقال سنح لي اذا ظهر وعرض واصله السانح من الطير والعرب تتيمن به
وضده البارح اي الذاهب كان ان تقف اربعين خبرا له بالنصب على
الخبر والرفع على الاتم فلم يجد مشاغا بميم مفتوحه مفعل من التسوغ
اي لم يجد ما يتسهل له من طريق يقال ساغ الطعام اذا سهل تناوله
فنال منه اي ذمه بسبب منعه فلبثنا شكه فليفعه دفعا شديدا
يشبه دفع المقاتل فانما هو شيطان اي فعله فعل شيطان ويحتمل ان
الشيطان معه وحامل له ابو جهم بجيم مضمومه على التصغير ماذا عليه
كذا ثبت في بعض النسخ وفي روايه ابي الهيثم من الاثم ما ابالي
بذلك ولاحج فيه عمر شني اي طعن باصبعه في لاقبض رجلي من قبلته
وقيل اشار الي الزرقي بزاي مضمومه وراء مفتوحه وقاف تشبيه لبني زريق
من الانصار زراره بزاي مضمومه وراءين مهملتين حيان لهما مهمله

السرمار

حشو

وهو حامل امامه كموزر حامل السوس والاضافه
ونظم ازرة ذلك في قوله ست مبجوز فيها
الفتح والكسر بالاعتبارين ن

مكسوره اي حذاه واصله حوال قلبت الواو ياء لاجل الكسره التي قبلها كقام
قياما واصله قوام فبهمه بميم مكسوره بقصد سلاحا بشين مفتوحه
مقصوره وحا الجنين حتى القته عنه انما اتى به البخاري هنا استطرادا لما القته
عنه لم يقصد الى اخذ ما على ظهره من وراءه كما لا يقصد الى اخذه من امامه
بل يتناوله من حيث امكن وهذا اتى من مروره بين يديه الصعب عليه
بقريش اراد كفار مضر وعماره بن الوليد ثم قال لقد رايتهم صرعى
يوم بدر هكذا هنا وصوابه ثم فانه لا خلاف عند الاخباريين ان عماره
لم يحضر بدرا وانه توفي بحبشه وكان النجاشي سجره ونفخ
في احليله لتصمه لحقته عنده فهام على وجهه مع الوحش الطليب البير قبل
اذ تطوى مواقيته الصلوه وقته عليهم قال النفافتي
روينا ه بالتشديد وهو في الاصل بالتخفيف بدليل قوله موقوتا ولو كان مشددا
لكان موقتا البس قد علمت والافصح الست وقد رواه في المغازي في غزوه
بدر بلفظ لقد علمت ما فرض فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتمل ان
تكون صلوه النبي صلى الله عليه وسلم بعد فراغ جبريل لكن ثبت من خارج انه
صلى معه وجبريل الامام وقيل هذا الحديث يعارض حديث امامه جبريل بكل
صلوه وقتين في يومين اذ لو صح لم يكن لاحتجاج عروه على عمر معنى لان
عمر اخرها الى الوقت الاخر فاحتج عروه بدليل على انه صلى به في وقت
واحد بهذا امرت بفتح التاء عند الاكثر اي شرع لك ويروى بالضم
اي امرت انا ان اصلي بك او ان جبريل بفتح الواو على العطف والهمزه
للاستفهام وان تفتح وتكسر والكسر اجود والفتح على تقدير اوعلمت او

اذ

حدثت ان جبريل نزل بنبي بوحده مفتوحه قبل ان تظهر اي قبل
ان تعلو وتصعد من قاعه الدار الي سقف الجدار وقيل اردات والتي في
حجرها قبل ان يعلو علي البيوت فكني بالشمس عن الفي لانه عنها يكون ابو جمره
بجيم انا صاحب الحي بالنصب علي الاختصاص وبقيه الحديث تقدم في الايمان
الجسري بجيم مفتوحه وسين مهمله في اخره فتنه الرجل في اهله وماله وولده
اي ما يعرض له معهم من شر واللص الفتنه بالنصب بتقدير فعل اي اريد
قال بكسر اي يقتل ويا يموت بغير قتل وقوله لا يخالف لان الغلق انما يكون
للصحيح واما الكسر فهو هتك لا يجبر قيل وانما علم عمر الباب بانه صلي
الله عليه وسلم كان علي حراء هو وابو بكر وعمر وعثمان فقال انما عليك نبي وصديق
وشهيدان ولذلك اخرق عليهم بقتل عثمان بعده من الفتن ما لم يخالف
الي يوم القيامه وفي الدعوه التي لم يجب فيها رسول الله صلي الله عليه وسلم
في امته ثم اي قال ابو الفرج هو بالتشديد والتنوين كذا سمعته من ابن
الخشاب وقال لا يجوز الا تنوينه لانه اسم معرب غير مضاف ابن ابي حازم
نظا مهمله بقي بضم اوله الدرن بفتحتين الوسخ كني به عن الاثام
شبيها كذا ثبت في البخاري مع بنا الفعل للمفعول والفاعل ضمير الاغاليط
جمع اغلوطه وهو ما يغلط به من المسايل فهيبا بها مكسوره من المهابه
ان رجلا اصاب من امراه قبله هو ابو اليسر بفتحتين كعب بن عمرو
رواه الترمذي فضل الصلوه لوقتها اللام للتوقيت كلدلوك الشمس
ما تقول فيه اجرا القول مجري الظن بشروطه قال بعضهم في هذا
الحديث ان الصغاير تكفرها المحافظه علي الصلوات لانه شبه الصغاير

اذام

انخرق



بالدرن وهو لا يبلغ مبلغ الحرام وخوه البئر صنعتم يعني تاخيرها عن الوقت
المستحب لا انهم اخروها عن الوقت كله عيلان بفتح معجمه ابو عبيده
الحداد بضم العين الاعده الصلوه وهذه الصلوه الاولي منصوبه والثانيه
مرفوعه البرساني بضم الباء الموحده فلا يتقلن مبناه مفتوحه وفاعوله
ومكسوره وانكر ابن علي الضم فابردوا هو بقطع الهمزه المفتوحه اي
اخروها عن الهاجره الي حين برد النهار يقال ابرد اذا دخل في وقت البرد
عن الصلوه قيل معني الباء كما جاء في الروايه الاخري وقيل زايده يقال
ابرد بكذا اي فعل في برد النهار محمد بن بشار بندار موحده وشين معجمه
اذن مؤذن النبي صلي الله عليه وسلم الظهر كذا وقع في الروايه وصوابه بالظهر
او للظهر ولا امر في مسلم اشد ما تجدون بالجر علي البدليه من
وبالرفع علي القطع به ليل التصريح به في روايه وبالفتح مفعول تجدون
بعده وروا في بدء الخلق في باب صفه النار وانها مخلوقه بلفظ فاشد
ما تجدون وهو علي هذا مبتدا او خبره محذوف صرح به في النسائي
وروايه في كتاب التفسير قال فاشد ما تجدون من البرد من برد جهنم
واشد ما تجدون من الحر من حر جهنم في غير من هذا الخابط بضم الخاء
اي وسطه او جانبه الظهاب جمع ظهيره وهي الهاجره فكانا وتر
اهله وماله بنصب اهله للاكثر مفعولا ثانيا والضمير التايب عايد علي
الذي فاتته لانه الذي اصيب بهما وسلبهما وهو مفعوله الي مفعولين ومنه
ولن يتركم اعمالكم ويروي بالرفع علي انه نايب لانهم المصابون الماخوذون
وبهذا فسره ابن مالك وانكر عليه لانه لا يعرف في اللغه وتر بمعني ذهب فلعله

الجذام

نفس والنفاس والصيد

بالجر فيهما علي البدل

زهير

التايب

أراد تقريب المعنى من سلب وشبهه وحاصله من رد النقص الى الاهل
والمال رفعها ومن رده الى الرجل نفسها واضمر ضميرا يقوم مقام المفعول
اي وتر هو اهله حبط عمله فتبلد لا تضامون يروى بالتشديد والتخفيف
وبضم التاء وفتحها والاكثر ضم الاول مع تخفيف الميم اي بناء الضم في روايته
فيراه بعضكم دون بعض والضمير الفاعل اذا ادرك احدكم سجدة اي ركعة
من اطلاق البعض وارادة الكل وتبويب البخاري يفسره ثم تجزروا
اي ماتوا وانقطعوا عن سيرهم بموحدة مضمومة ساهمة جرهمان بضم
مكسورة ابو الحي بطون ضبة حوافل بلا نقط اي حيث تقع ومويلك
على تصغير تعجيل بلا نقط ولا صحيح كانوا اركان النبي صلى الله عليه وسلم
يصليها بغلس قال ابن بطال معناه كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم مجتمعين
اولم يكونوا مجتمعين فانه صلى الله عليه وسلم كان يصليها بغلس ولا يصنع فيها ما
كان يصنع بالعشاء من تعجيلها اذا اجتمعوا وتاخيرها اذا ابطأوا وانما كان
شانه التعجيل بها دائما قال وهذا من افصح الكلام وفيه حذف فان حذف
خبر كانوا وهو جائز وقوله او بعضهم لم يكونوا مجتمعين حذف الجملة التي بعدها
مع كونها مقتضيه لما قال الحافظ رشيد الدين العطار وقد جاء في الحديث
هذا الحديث صحيح مسلم والصبح كانوا او قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصليها بغلس وهذا اللفظ يقتضي انه شك من الراوي فان كان كذلك فيحتاج
الى تقدير آخر غير ما ذكره ابن بطال لا يغلسكم ابو عمرات اي لا تشعوهم
في تشهير هاتين الطريقين بذاك لا يضر لم تعتمدوا في تسميتهم لها في الكتاب
في تسميتها العشاء لها في السنة من تسميتها المغرب ويذكر عن ابي حنيفة

العتمة والفجر بلغوا
ابو الليل والفجر
ما بعد جزء الليل



هذا التعليق اسنده في باب فضل التعشي وبه يرد على ابن الصلاح دعواه ان
تعليقاته بصيغة التمريض لا تكون صحيحة عنده بضبع بفتح الباء الموحدة
بطحان قال ابن قرقول في رواية الهروي بضم الباء وفتح اهل اللغة
الباء وكسر الحاء يقنا وب اي يأتوف الله من بعد نوبا واوقاتا حتى ابادر
الميل بموحدة وتشديد الراء في آخره والحاق الالف اي لنتصف على
رسلكم برفع المكسورة وتجوز فتحها اي تانوا ان من نعمة الله هو بضم
ان وكذلك انه ليس من احد ومضمر من كسر الا في خالد الحذاء
بذال معجمة مشددة بقطر بضم القاف راسه فاعل فبدد اي فرق ثم
ضمها كذا رواية البخاري بالضاد المعجمة والميم ورواية مسلم بالصاد المهملة
والباء الموحدة قال القاضي وهو الصواب فانه يصف عصر المامن الشر باليد
لا يعصر بالعين المهملة والصاد وفي رواية لا يقصر بالقاف وهي رواية
مسلم اي من فعله ذلك من اجرا اصابعه عليه مهلا دون بطش وبعض بالمهملة
بريق لا تضامون تقدم ضبطه والزايد تضامون اي لا يشتبه عليكم
صدبه بضم الصاد ابو جمرة بالجيم المفتوحة البردين لفعلها
طرفي النهار وقت البرد فلما فرغ من سحورهما بفتح السين ثم تكون مزعة
بالنصب خبر مقدم وبالرفع عند من يجوز الاخبار عن النكرة بالمعرفة في خبر
كان وقال القاضي هي بضم السين ورفع آخره على اسم كان كن تشا المؤمنات
يشهدن يجوز في تشا النصب خبرا ويشهدن ثانيا والرفع بدلا او اسما
وفيه شاهد على اضافة الصفة الى الموصوف قاله ابن مالك مسبر بن سعيد
بوحدة مضمومة وسين مهملة ساكنة حتى تشرق بفتح التاء وضم الراء

كشرح
مهملا دون بطش

يقتدوا

حتى تطلع وبضم الثاء وكسر الراء يقال شرقت الشمس تشرق شروقا طلعت بالضم
مثل غربت وشرقت اضاءت وانبسطت حاجب الشمس هو حرفها الاعلى
من قرصها سمي بذلك لانه اول ما يبدو وكحاجب الانسان عبيد بن اسمعيل
بضم العين مصغر حبيب مخامجمه على التصغير من بيضتين وعن لبستين
بكسر اولها الفهد بالسمت لا تخرجي الصلوة بتاء مثناه من فوق
والصلوة تابيث الفاعل قوله لا يعني قال الشهيلي هو على الخبر بمعنى
الشريعة اي ما امرت هذا في الشريعة وقوله فيصلي بالنصب والرفع اما
النصب فلبنا لفعل الثاني للاول كما تقول لمن يانيك وما يجدك لا تاتينا
فتحدثنا ان النفي واقع على الثاني دون الاول واما الرفع على نفيهما جميعا
وهو مثل قوله تعالى لا تفتر وا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقال ابن
خروف يجوز في فيصلي ثلثة اوجه الجزم على العطف اي لا تحيض ولا تصلي
والرفع على القطع اي فهي تحيض وتصلي والنصب على جواب النهي الجندعي
بجيم مضمومة ودال مفتوحة تشبه الجندع بطن من ليث مخافة ان يثقل
على امته اوله بمثناه من فوق ومن تحت ان يخفف ثم يكسر الفاء وتشديدها وكان بدء
بكر وا بالصلوة اي قدموها في اول الوقت عمد بن فضيل بفاء مضمومة
حصين بالضم سرينا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة كان ذلك رجوعه من خيبر
حنين لو عرست بنا مهملات من التعريس وهو نزول المسافر لغير اقامة
وايماضت بقال ابيض الشيء بالتشديد ايضا ما كدت بكسر الكاف
وحي ضمها وكان هذا التاخير قبل صلوة الخوف ثم نسخ سمعته بعد يقول
الصنهبي برجع لقتادة حبان بمهملة مفتوحة بوزنها بمثناه التحتية

بدل مقابله

وفي الكواكب ما يصلي الخ ثم رقمنا

جاز نهم المهلوش
الموجوه انه لا
اسا علم بات
٢١٩

بعد

بالعثا بفتح المهم قال القاضي كذا الرواية وقال ابو مروان بن سراج
الاسكان اولى لانه اسم الفعل وكذا اضبطه بعضهم وبالفتح هو كاذيت
بعدها واصله لون ضوء القمر لانهم كانوا يجدثون اليه ومنه سمي الاسمر
لشبهه ذلك اللون رات بمثلثة ابطا جير اثنا جبير ملشوره حمته
بمهملة وثا مثلثة مسالكه فرحل بفتح الواو والهاء وهمهم اليه
وما ذكره في سياق هذا الحديث يرفع الاشكال وان اربع خمس او سادس
التقدير مع تقييد بعضهم بالجر وان كان عنده لهما ارابع فليذهب
خامس هو على حد ان لاصالح فطالح والرفع احسن على اقامه
المضاف مقام المضاف اليه حتى تعتني بمثناه وتبين معجمة كذا للبخاري
وفي مسلم بنون وسين مهملة قال القاضي وهو الصواب قد عرضوا
قيد بضم العين وتشديد الراء الملشوره اي الطموا من العراضه
وفي المبيرة قاله الجوهري قال في المطالع هو بتخفيف الراء والقياس
تثقيلها باختر بخين معجمة مضمومة ثم نون ساكنة ثم ثا مثلثة مفتوحة
ومضمومة ابضا وهو الثقيل الوخم وقيل ذباب ازرق يكون في الصحرا
شبهه به تحقيرا وقيل بعين مهملة مفتوحة وبمثناه مفتوحة
بعد النون فجدع بجيم ودال مهملة مشدده اي دعا عليه بقطع
الانف او الاذن او الشفة وقيل هو السب وربما يوجد من
اسقطها اكثر بمثلثة وموحدة قالت لا وقره عيني بالكسر اي قبل
اردت النبي صلى الله عليه وسلم ولفظه لا زايده ويحتمل انها نافيه وفيه حذف
اي لا شيء غير ما اقول وهو وقره عيني هي اكثر منها يتجنون بجامهمله

تحرم ذلك القرن

تحرم ذلك القرن

وبامتناه من فتحتم تون اي يقدرون احيانا ليأتوا اليها في احيانها
والحين هو الوقت والزمان الثاقوس خشبه طويله تضرب فتحشب اصغر
منها امر بلال كذا مبنيا للمفعول ورواه النسائي مبنيا للفاعل وهو
بالنبي صلى الله عليه وسلم ثوب بمثلثه مفعوله اي ابعد الدعا اليها حتى
تحضر قال القاضي ضبطناه من المتقنين بالكسر وسمعناه من اكثر الرواه
بالضم والكسر هو الوجه اي يوسوس واما الضم فمن المرور حتى يظل
كذا الروايه منا مشاله مفتوحه والرجل مرفوع اي يمشي ويذهب ويمر وقيل
يصير وحكى الداودي بضل بالضاد بمعنى يمشي ويذهب وهمه ان يدري
كرضي هي بالكسر نافيه بمعنى ما وهي موافقه لروايه لا يدري ويروى
بالفتح وقال ابن عبد البر هي روايه اكثرهم وقال صاحب المفهم وكذا
ضبطها الاصيلي في كتاب البخاري ان بالفتح وليس في الام روايه الضاد
فيكون ان مع الفعل بتاويل المصدر مفعول ضحى باسقاط حرف الجر اي يفعل
من دراتيه ويمشي عدد ركعاته المدى بفتح الميم الغايه اغار ويقال غار
ثلاثي وهو المجمع على العدو صباحا من غير اعلامهم مكانهم بمثناه من فوق
جمع مثكل محمد والمخيس بالرفع والنصب علي بن عياش بمثناه وشين معجمه
ابن ابي حمزه بمهمله الاستهام الاقتراع بالسهام وقال صاحب
مجمع الغرايب معناه لتنافستم في الابتداء عليه حتى يودي الى الاقتراع
لاستهم اعليه هذا موضع النزهه وخالفه ابن عبد البر فقال في التمهيد
ان الضمير يعود الى الصف الاول وهو اقرب مذكور قال وهذا وجه الكلام
وقال غيره يعود على معنى الكلام المتقدم فانه مذكور ومعقول ومثله قوله

تعالى



تعالى ومن يفعل ذلك اي ومن يفعل المذكور وعلى هذا جرى البخاري وهو
اولى من الاول لانه ان ادرج الى الصف بقي الند اضافيا لا فايده له ابن صرد
بضم اوله وفتح ثانيه فجيم يوم مرذغ بذال مهمله وغين معجمه وعند الاصيلي
زرغ براء مهمله وزاي مفتوحه وغين معجمه الغنم البارد وقليل المطر
الرحال يعني البيوت مواضع الرحال وانما عزمه الضمير للجمعه وان لم
يسبق لها ذكر ابن ام مكتوم اسمه عمرو ويقال عبد الله قرشي عامري
حتى يقال له اصبحت امسيت ليس معناه الاعلام بطلوع الصبح بل التحذير من
طلوعه والتخصيص له بهذا الوقت لطلوعه والمعنى فارت الصباح من سحوره
بفتح السين ليرجع قايمكم بيا مثناه مضمومه واسكان الراء وكسر الجيم
مخففه وباوجه لتشد بدالها لانه متعد بنفسه قال القاضي وناهكم وقايمكم
منصوبان على المفعوليه اي ليفنيه نايمكم للصلوه ويرجع من قد قام الى الاستراحه
بضم الغين المعجمه وبالخاء المعجمه الحرير بري بجيم مضمومه عبد الله بن مغفل بالغين المعجمه
والفا بين كل اذانين صلوه يريد الروانسا التي بين الاذان والاقامه قيل
الغرض عثمان بن جبله بفتحتين كان اذا سكب قال الصاغاني بيا موحده
اذن والمحدثون يقولون بالتا المثناه من السكوب وهو تصحيف واصله من
سكب الماء اي صبه كما يقال افرغ في اذني حدثنا عبد الله بن يزيد بيا مثناه
ثم زاي معلى بميم مضمومه وهام مشدده رفيقا بفا في اوله وقاف
بضجنان بضاد معجمه ثم جيم ساكنه بعدها نون واخرى بعد الالف جبل
على بريد من مكه باء هل يتبع المؤذن بضم اوله واسكان

ثانيه وكسر ثالثه جلبه بفتحتين اصوات مختلفه فعليكم بالتسكينه

وبعضها الى فوق وطاطا الى اسفل

وفي بعض النسخ الى الفوق وهو تحريف والصواب ما ذكرناه

وفي رواية فعليكم التكبيه بالرفع والنصب على الاغراء ابن ليث شامله
اليماني يا مشاه من تحت منكشا على هيئتنا ويروى على هيئتنا بتخفيف بضم
الطاء وكسرها يقطر عباش يا مشاه وشهن معجمه ثم قاف بعين مفتوحه
وراشالثه وجمعه عراق العظم الذي اخذ عنه اللحم قاله الجوهري
وقال القاضي الذي عليه بقيه اللحم وكذا قال غيره هو من عرق عنه معظم
اللحم اي فشره مرماتين بكسر الميم على الصحيح وقيل بفتحها ظلف الشاه
وقيل ما بين ظلفيها وقيل سهم تعلم عليه الرمي والمعنى ان المنافق لا يشهدنا
للخير من الدنيا الا قدر الله حبانا بنا معشر وبا موحده خمس وعشرين جزءا ضعفا
كذا وقع في الصحيحين بخفض خمس على تقدير الباء ومنه اشارت كليب قاله
ابن مالك في شرح التسهيل واصله خمسه وكانه على تاويله الجزء بالدرجه
الشهداء حتى كذا وقع واصله خمسه ويجوز الوجهان لانه جمع وصاحب
القاموس باسكان الدال اسم الفعل ومن رواه بالهدم فسره بالمبنى تحت القدم
وبفتحها مرة ما تهدم لاستهموا عليه بتخفيف الميم يشتركون افراد الضمير
مع تقدم متعاطفين بالواو وسبق ما فيه الا يختصون اثاركم اي كثره
خطاكم الى المسجد وزاد البخاري في كتاب الحج وكره ان تعري المدينه وهذا
تنبيه على علة اخرى تحملهم على مقامهم بها ضعفهم وهي كون جهات المدينه
تبقى خاليه فاحترق على من لا يخرج الى الصلوه بعذر كذا للجمهور وراى در
بعذ قال القاضي وهو الصواب اي من لا يخرج اليها بعد الاقامه لكن ذكره
الداودي لا لعذر فان صحت روايته فهو جيد وقد روى ابو داود معناه
ليست كلهم عليه باب اثنان فما فوقهما جاءه هذا رواه ابن ماجه



بسند ضعيف ولما لم يكن بشرط البخاري ترجم به واصح بمعناه خيبت
بن عبد الرحمن بنا محمد مضمن به ورجل تصديق اخبني كذا لهم اخبني افعل
وضبطه الاصيلي اخفاء بكسر الهمزه مصدر ثلثي مصدر تقديره مبالغه
اخفاء او تخفيفا جاء على كلامهم وجه يقال اخفيت الشيء مشدده وخفيته
اظهرته وقيل هما بمعنى من الاضداد فضل من هذا الى المسجد وراح اصل هذا
خرج بغدوة اي مبكرا وراح رجع ثم يستعملان في الخروج مطلقا توسعا
وهذا الحديث يصلح ان يحمل على الاصل وعلى التوسع به اعد هيا النزل
بضمتين ما يصبا للنزيل الضيف معز بن اسد بموحده وزاي لاث بمثلثه
اي اجتمعوا به واحاطوا حوله العصبه اربعا منصوبان بتصلي مضمرا الا ان العصبه
مفعول به واربعا حال واضمار الفعل في هذا سايغ لان شاهد الحال يغني
من ذكره وفي هذا الاسفهام معنى الانكار باب حد المريض ان يشهد
الجماعه قيل بلغا اي حدته وحرصه على شهودها وقيل بالجيم من الاجتهاد
فاذن بضم الهمزه اسيف اي يبكي البكاء والحزن يقال اسف الرجل اذا اشتد
حزنه فعيل بمعنى فاعل واسف الحزين من حزن وقيل السوف ايضا قاله في الفايق
يهادى بضم اوله وفتح ثالثه اي يمشي معتمدا عليهما لضعفه يخطان اي
ضعفت قوته حتى كانه يجر رجليه غير معتمد عليهما انفا تكون الظله الضير ضير
النقص وانا رجل ضرير البصر اي ناقص النظر جعل له شيء من الضر وقال
ابن عبد البر كان عتبان ضرير البصر ثم عمي وقال الرافعي في شرح المسند
لفظ الخبر ضرير البصر والاستعمال في غير ضرير لفظ البصر لانه يقال رجل
ضرير بين الضرر اي ذاهب البصر وليس كما قال بل الضرير الذي ذهب بصره

تعرض

ضعف

مشاهدة

مداومة

اداوم

وضرير البصر هو الذي ضعف بصره فلذا قال ضرير البصر لانه لم يكن عميا بعد
لقوله في الرواية الاخرى وفي بصري بعض الشيء فصل في بيتي مكانا نصب
مكان على الظرف وان كان محدودا لتوغله في الابهام ويجوز نصبه مفعولا به
على اسقاط الخافض ونظيره الوجهان في اذا انتبذت من اهلها مكانا اتخذه
بالجر على الجواب والرفع على البعث لمكان او القطع ونظيره نهب لي
من لدنك وليا يرثني واعلم ان الراوي استدل بهذا الحديث على سقوط الجماعة
بالاعذار وقد يقال انما يدل على الرخصة في ترك الجماعة بالمسجد ولا يدل على
ترك الجماعة مطلقا وجعل ابن بطال موضع الدلالة منه قوله فصل يا رسول الله
في بيتي مكانا اتخذه مصلى قال وهذا يدل على صحة صلوة المنفرد لانها لو لم تصح
لبينه صلى الله عليه وسلم وقال لا يصح لك في مثل هذا صلوة حتى تجمع مع غيرك
احرجكم بضم الحاء وفتح الجيم من الحرج بمعنى المشقة تمشون رفعا على الاستيناف
او العطف على احرجكم واحال ان فقال رجل من آل الجارود اسمه عبد الحميد
ياكل دراغا من الشاة يحتز بها مهملة وزاي في متنه اصله بميم مفتوحة
وحكى الكسر مثل ماوه شيخنا هذا هو عمرو بن سهل بكسر اللام اسحق
بن نصر بسادمهملة رجل رقيق بقافين اي ضعيف من آل بني مروة فليصل
بالكسر دون باء في بعض الاصول بها اثقل صواحب يوسف يعني بني تراد من
وتظاهرن بالالف والخاء حتى يصلن الى اعراضهن لتظاهر امراة العزيز ونسائها
على يوسف صلى الله عليه وسلم ليصرفن رأيه في الاستعصام قال الشيخ
عز الدين في امالية وجه التشبيه بهن وجود مكر في القضيه وهو مخالفه
الظاهر لما في الباطن وصواحب يوسف اتين ذليخا لتعنيفها ومقصودهن ان





يدعون يوسف لانفسهن وعائشة رضي الله عنها كان مرادها ان لا يتطير
الناس بابيها لو فوقه مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان وجهه ورقه
مصحف وجه التشبيه رقه الجلد وذهاب اللحم وصفا الشيء من الدم
فقال النبي بالجواب هو من اجرا قال المجري فعل مجازا تابعه الزبيدي
بزاي معجمة وحن شبيبة جمع شاب المخفف بميم مكسورة وخاء وضاد
معجمتين لينوء ليقوم وينهض قال فات بالكسر وقد سمع وبه يرد
على ابن مصور في دعواه كونه اسم الفعل لانه لا يتصل به ضمير رفع بيادرن
وهو شاك اي مريض والشكاية المرض فحش اي الخدش جلوسنا اجمعون
تاكيد لضمير الفاعل او النصب على الحالية او تاكيد النكرة عبد الله بن يزيد
يامشناء بزاي العصيدة بفتح اوله واسكان ثانيه وبعده باء موحدة
موضع بقبا ابن عدي بن الخيار بخاء معجمة مكسورة وبامشناه من تحت المخنث
بكسر النون غطيطه او خطيطه انكر ابن بطال روايه الخاء من جهة اللغة
والغطيط صوت يسمع من تردد النفس كهيد صوت المخنق والخطيط قريب منه
فانصرف رجل هو حزام بن ابي كعب رواه ابو داود باب تخفيف
الامام في القيام هذه الترجمة تفسر التخفيف في الحديث بالقيام وان كان لفظه
عاما ابو اسيد مهملة مضمومة مصغر اياس بهمزة مكسورة الناضح
الجمل الذي يستقي عليه الماء فيترك بمشاه وهو حذف مع تشديد الراء مسعر
ومقشعر بميم مكسورة فيهما يوجز الصلوة ويكملها بضم اوله واسكان ثانيه
وفتح ثانيه وتشديد الميم اخف صلوة بالنصب تميمي امروا ابا لبر يصلي
كذا وقع واصله ان يصلي بدليل الروايه الثانيه وانه مبني كذا اورده ابن مالك

وقال ان بني حملت علي اذا وهي رواية احمد في المسند والوجه حذفها واثبات
المير لا يشبع الناس بضم اوله وكسر ثالثه النخعتاني بنونين مفتوحه
وخاء معجمه ساكنه وتاء مثناه فوق مكسوره نسبه الي النخعتيان وهو الجلود
لبيعه او عمله اقصرت الصاده بفتح القاف وضم ثم شين عمر بنون
مفتوحه وشين معجمه وجيم قاله في المحكم او الخالف الدين وجوهكم
اي تقتتلون فيأخذ كل واحد وجها غير الذي اخذ صاحبه لان تقدم العصر
علي غيره مظنه اللبر المفسد للقلوب او المخالفه في الجزا فيجازي مساوي
الصف بخير والخارج عنه بشر فاني اراكم خلف ظهري قال الايهدان
الرويه يجوز ان تكون ادراكا خاصا به النبي صلي الله عليه وسلم محققا
اخرقت له فيه العاده وخلق له رويه وراء او يكون الادراك البصري اخرقت
له العاده فكان يري به من غير مقابله فان اهل السنه لا يشترطون في الرويه
عقلا بنيه مخصوصه ولا مقابله الفرق بكسر الرا والفريق كلاهما صحيح
والهدم بكسر الدال الذي يموت تحت الهدم وبفتحها ما انهدم ومثله الحرق
ومن رواه باسكان الدال فهو اسم الفعل ويجوز ان ينتصب الفضل الى الفعل
لكن الحقيقه ان ما انهدم هو الذي يقتل باب اثم من لم يتم الصرف
بفتح الميم المشدده من يتيم بشير بن يسار بموحده مضمومه وشين معجمه
مفتوحه ويسار بمثناه ثم سين مهمله فقيل له ما انكرت منا منذ يوم
يجوز في يوم الرفع والنصب والجر بلزق بضم اوله ابو مجلز بميم مكسوره
ولام مفتوحه فنام ليله الثانيه كذا في روايه ابي الوقت وهو صحيح
علي تقدير فقام ليله الصبيحه الثانيه ونحوه المقبري بالضم والفتح

فثاب

فايما

فثاب بمثلثه اوله وموحده اخره ويروي فآب بهمزه ممدوده اي رجعوا
من كل اوب بعد انضر افهم ولم يذكر اهل الغريب غيره بابا الحجاب
التكبير قال الاسماعيلي ليس في حديثه الاول تعرض للتكبير ولا الافتتاح به
وليس في حديثه الثاني ايجابه وانما فيه ايجاب متابعته في تكبيره وانهم لا يسبقونه
بشر بن سعيد بموحده مضمومه وشين معجمه ساكنه عياش بمثناه وشين معجمه
قال اسمعيل بنبي بضم اوله وفتح ثالثه ولم يقل بني بفتح اوله وكسر ثالثه
ومعناه يسند يقال نبيت الحديث اذا اسندته بالحمد لله رب العالمين
علي الحكايه بالضم عماره بضم العين اسكانه معناه مكوثا يقتضي كلاما
بعده هنيئه بهمزه مضمومه وهمزه في روايه الجمهور كما قاله القاضي عياض
وقال النووي بتشديد الياء بلا همز تصغير هنه اي قليلا من الزمان ويقال
هنيهه ايضا من خشيش بضم الخاء والشين المعجمتين تصغير مابعن والخشاش
مثلث الخاء هوام الارض وقيل بها فقال القاضي روي بالحاء فيهما وهو وهم
يحطم بعضا بعضا اي يأكل وبه سميت الحطمه تلعلعت اي رجعتا
وراك ربي بقاف مكسوره مثلثتين اي معترضتين وانه راها حقيقه
في جهه من قبل الجدار وناحيته ويحتمل ان يكون معناه عرض عليه مثالها
وضرب له في ذلك الحائط فاري فيه مثالها فختم بمثناه اي فحكها وتنوسيه
يقتضي انه فعل ذلك في الصلوه وفي بعض طرقه خارج الصلوه بتجف
بكسر السين بمعنى ستر وروي ايضا اما والله بتخفيف الميم حرف استفتاح
ما اخرم بفتح الهمزه واسكان الخاء المعجمه وكسر الراي لا انقص فاركد
اي اطولها واخف اي اقصرها لا يثبر بالكسر به اي لا يمج بنفسه مع

مضر ذلك موضع الحائط

كما قال في عرض الحائط

التسريه وقيل لا يسمى بالسيره العادله ولا يقسر بفتح اوله من القصه
اما والله شرطيه دليله الفائي جوابها باب ـــــ القراه في الظهر قال سعد
قد كنت اصلي بهم صلوه رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوتي العشي كذا للاصيلي
يريد الظهر والعصر وهو الموافق للترجمه وذكر القاضي ان اكثر الرواه صاصلوتي
العشا وحاني باب وجوب القراه قبل هذا صلوه العشا بجمعهم وعند الجرجاني
العشي طولي الطولين ثابت اطول دخل رجل فصلى قبل اسمه خلاد خباب
بخا معجمه وباء موحده ابن سائب الانصاري بشناه ابي سوق عكاظ يجوز تنوينه مع الجر
وفتحه ففي المحكم من اللحياني اهل الحجاز تصرفها وتميم لا تصرفها يوجهوا
نحو ثمامه وهو نخله كذا للبخاري وهو موضع معروف وعند مسلم بنخل وكان
عند تسعه ذكره الحاكم في مستدركه وهذا الحديث ان رمي الشهب
انما وقع في اول الاسلام من اجل استراق الشعر في مسلم ما يعارضه ولا اختلاف
الاحاديث اختلف الناس على قولين والاحسن التوسط فيقال انها كانت ترمي
قبل المولد ثم انه استمر ذلك وكثر حتى منعوا بالكليه وفيه جمع بين الاحاديث
سعله بفتح السين كان رجل من الانصار هو كلثوم بن الهدم ذكره
المديني في الصحابه المد بالمعجمه سرعه القراه وقيل الجهر بها وكانوا
يلتمسون عليه صلى الله عليه وسلم قراته بالجهر وهو منصوب على المصدريه
بقرن بكسر الراء وقيل بالضم اي جمع باب اذا اسم ويروى اسم لرجه
ويروى للجمعه وهو اصح وكان ابو هريره ينادي الامام لا تفتني بامين
كذا في بعض النسخ بالفاء والشين المعجمه والمحفوظ تشبقني بسين مهمله
ثم باء موحده قال ابن بطال ومعناه لا تحرمني بالصلوه حتى افرغ من الاقامه

حش من الاعراف ص
ولو اراد البيت لقال يطوفون الليل

النباطيز م

ليلا تستبقني بقراه ام القران بفوقيتي التامين محك وهو حجه للحنفيه
في قوله اذا بلغ المؤذن في الاقامه قد قامت قد قامت حيي على الامام الاحرام
والفقها على خلافه فمتى لا يفرون احرام الامام الا بعد تمام الاقامه وبعضهم
حتا مهمله وضاد معجمه وسمعت منه في ذلك خيرا بما شاء من تحت لا كثرهم
وعند ابي ذر موحده مفتوحه وهو اولي امين بالمد ويجوز بالقصر سمي
بضم اوله على التصغير وتعسير المجمر برفع تعسير عطفا على مجمر بن عمرو المجمر بن
بجيم مضمومه ذكر في هذا الرجل تشديد الكاف وعيلان بغين معجمه
ذكر في هذا بصلوه ويروي صلوه عن ابي بشر بكسر اوله انه احق عني
منصرف نكلتك امك بكسر الكاف فقدتك سنه ابي القسم بالرفع والنصب
عن ابي يعفور بما شاء من تحت وعين مهمله سالته وفاضمد مد باب
اذا لم يتم الركوع بتشديد الميم وفتحها ثم مصر ظهره بصاد مهمله اي ثناه
الى الارض وعطفه للركوع قاله صاحب المطالع وغيره وقال صاحب الافعال
مصر الشي مصرا اخذ باعلاه ليميله الى نفسه فمن زعم انه بمعنى انبسط مغترا
بتبويب البخاري باب استوا الظهر فقد غلط فقد ذكرنا ان الناس فسروا
المصر هنا بغير التسويه ونظيره ما سبق في باب الحلاب في الغسل والاكظمانيه
بكسر الهمزه وضمها معناه الساكون قال القاضي كذا الجمهور الرواه وعند
القابسي الظمانيه وهو الصواب ابن المحرر بضم الميم وحا مهمله وموحده
مشدده حتى نقول قد ابني بنصب نقول ورفعه لا قربن بضم اوله
وتشديد الراء المكسوره تعسير المجمر باسكان الجيم وتخفيف الميم
المكدره ومنهم من فتح الجيم وشدد الميم الزرقي بزاي مضمومه

حم المصلوه خالد بن دراع
الغزاوي ن

المكسوره م

ورامفتوحه بصنعة بالنصر اوله ويروي بصنعا ايهم يكتبها اول ايهم
مبتدا ويكتبها خبره ويحتمل الاستفهام والموصولية كما في ايهم اقرب
فعلى الاول يكون في موضع نصب بيبتدرون من وبكتبت منه فيكون بدلا
من يبتدرون ومثله قول عمر فتاف الناس يد ولون ايهم يعطيها ما
قال السهيلي روي بالرفع على البناء على الضم لانه ظرف وقطع عن الاضافه
لفظا وبعدا اي يكتبها اول من غيره وما انتصب على الحال وكذا قول اني
برده احببت ان تكون شاتي اول شاه تذبح فانتصب قال السفاقسي ضبطه
بعضهم بوصل الالف وتشديد الباء الموحده وضبطه بعضهم بقطعها
وفتحها وتخفيف التا المثناه من الانفتاء وهو السكوت قال والاول اوجه
صنعه قليلا من الزمان شيخنا ابو يزيد وكان ابو يزيد هو بيا
مثناه من تحت ثم زاي وفتح الدال غير منصرف كذا لجميع الرواه الا الحموي
فانه قال ابو بريه بالموحده والرا واسمه عمرو بن سلمه بكسر اللام قاله
جميعه ابو علي الجياني اشد دوطانك باسكان الطا بعدها همزه
باسك من عقوبتك وكان جاد بن سلمه يرويه وطد نكسر الدال وهو
الاثبات والغرز في الارض على مضض بالفتحه غير منصرف واشار الى قريش
كتبني يوسف بالتشديد ومخففا على لغه من اجرى سنين مجرى جمع
التصحيح في حذف نونه للاضافه وتخفيف الياء قاله النووي وعشره تا
محش بجيم وحا مكسوره اي خدش تمارون بتخفيف الراء من المريه
وهي الشك وكلام الخطابي يقتضي انه بفتح التا لانه قال اصله تتمارون
قال السفاقسي الذي ضبطته بضمها فليتبع باسكان التا المثناه

اول يذبح

وبتشديد ها وروي فليتبعه هذا مكانتا بالذال على الخبر ظهراني
بفتح النون اي وسطها اول من يجوز وفي روايه بجيم وهي لغه فيه
يجوز بقال جاز واجاز بمعنى اي يقطع مسافه العراط الصعدان بفتح
اوله نبت ذو شوك من حيث مراعي الابل يضرب به المثل نبت ولا
كالسعدان تخطف بفتح الطاء الافصح ويجوز كسرها بوبق قال ابن
قرقول بموحده اي يهلك والطبري مثلثه من الوثاق بجر دل خناء
معجمه ودال مهمله اي بحمل اعضاوه كالخزدل وعند ابي عبيد اعجام
الذال والاصيلي بالجيم بمعنى الاشراف على الهلاك امتحشوا بامثناه
مفتوحه ذكره غياض من المتقنين وروي بضم التا وكسر الحا انقبضوا
اواسودوا قشبني بقاف وشين معجمه وموحده مفتوحات اي سمني
وكل سموم قشيب واحرقني ذكاوها بفتح الذال المعجمه والمد نصبها
والاشهر في اللغه القصر قاله النووي هل عسيت بكسر السين
وتجوز فتحها ان بكسر الميم مخففه فعل بضم اوله ان شئت بفتح
ان المخففه النصره بنون مفتوحه وضاد معجمه سالته البهجه
وبجل ابن آدم بنصب ابن منادى وروي يا ابن ادم الاماني
مشدده الياجم امنيه بيدي ضبعيه بضاد معجمه مفتوحه وباء
موحده سالته وسط العضد حتى يبدو بالنصب اي يظهر وبكتبه
بعضهم بالالف وهو خطا محلى بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد
ثالثه ولا تلفت بكسر الفا اي تقبضها بريد جمع الثوب بالبدين عند
الركوع والسجود اعتلف رسول الله عشر الاول كذا لابن وضبطت من

القب اسم القاتد

ضم الميم في روايه العشر الأول وهو الوجه فاعتكف العشر الا وتشديد
فكذا اكثر الروايات وقيل انه جاء في لغظ العشر فانه مذكر وروي
الوسط بضم الواو والسين مخففا وانت كنازل وتزل وأتى تنشطوا
بفتح النون وكسر الشين المخففه وروي بضم النون وتشديد السين
فيهما بفتح الزاي فقطعه من الغيم الا ربعه فمرق الانف مجاز من كثير
بكاف مفتوحه وثاء مثلثه من ثاي حازم فاعهله باب لا يلفظ شيء
بفتح الفا المشدده عند المحدثين وضمها عند المحققين من النهاه وانه باب
لا يكلف تزيد في المعاوه عمر وعثمان بلام مكسوره الزبيري في بضم
الزاي مصغر بيم مكسوره حتى يقول القائل قد نسي بفتح النون
وكسر السين وبضم النون وتشديد السين باب لا يفتي بين
بالجزم والوقف وكانت ام الدرداء تجلس في مسلوتها جلسه الرجل يكسر
الجيم لان المراد المبنيه ابن حملة بهملتين ثم صحيح اي مطعنه الذريع
فقمأه بفتح الفا عظام الظهر تحوله قال ابو صالح عن الليث كذا فقال
كما صاحب المطالع في هذه الروايه عن ابن السكن كسر الفا وهو اقرب
الى الصواب وحكى عن الاصيلي تقديم القاف على الفا وهو تصحيف ان محمد
بن عمرو حدثه كذا في اكثر الروايات وفي بعضها كذا بالوجه والمعرم بسيد وضع
موضع الاعم اي معظم الذنوب والمعاصي وقيل المحرم الغرم وهو الدين
يريد به ما استدين فيما يكره الله وفيما يحق عليه من اداءه فاما دين
احتيج اليه وهو قادر على اداءه فلا يستعاذ منه قال الكثير امثلته
وبروي بوجهك من عندك ايجه ما توجي الي سوائك فيكون تفاعلها على بابه



باب ما يجهر من الدعا بضم اوله وفتح الكاف فاراه بضم الهمزه
حبان بن موسى مصغر ضد مكتوم وابو حدرد معقل بفتح القاف وضم الراء
مهملة كنت اعلم بذلك بفتح الالف وقوله اذا انصرف فواد له منه وراسه
نافذ بفا وذال معجمه فيهما وضمه وقبل بقاف وذال معجمه والاول اصح
وعلى راسه تحريفا بين ظهرانيه بفتح النون تثنية وثلثين كذا ثبت
في اكثر الروايات ويروي ثلث وثلثون وهو الوجه بسهم بن حدرد
بضم الدال وفتحها بالحد بيه بالتشديد والتخفيف على اثر بكسر الهمزه
واسكان الثا المثلثه وفتح الهاء اي عقيبه سماء اي مطر اصبح من
عبادي مومن بي وكافر معناه الكفر الحقيقي فانه قاله بالايمان حقيقه
وذلك في حق من اعتقد ان المطر من فعل الكواكب لا من اعتقد ان الله
خالقه ثم قاله فهو مخطي والاضافه في عبادي للتغليب عبد الله بن منير
بضم الميم وكسر النون واسكان الياء وفي بضم اوله وكانت بين
صواحبات لغه والجيد صواحبها كصوارب الزبيدي بضم الزاي
وعبد بميم مفتوحه وباء موحده خليفه بخا معجمه
او تعمد بميم مكسوره وفي روايه او تعمد بري بفتح اوله الثوم
بضم الثا المثلثه وقول ابي بحر القول محلل بميم مفتوحه بنفسه
بنون مفتوحه خضرات بفتح الخا وكسر الضاد ومنهم من قيده
بضم الخا وفتح الضاد بعدد بفا مكسوره قال في المطالع والصواب
بعدد بعين بموحده اي طبق شبه بالبدر لاستدارته قلت وقد
ذكره البخاري في كتاب الاحكام عن ابن وهب وقال ابن وهب يعني طبقا

وفي سنن ابي داود ذكر ذلك فعلى هذا لا يكون مخالفا للحديث الذي فيه جواز اكلها
مطبوخة لاحتمال ان يكون كانت في الطبخ نيئة وانما يحمل الاستدلال على رواية الفتح
ويحتمل تاويله على ان ذلك الطبخ لم يبلغ الرابعة فلا يشترط فتح القاف
المشددة على قبر مبني وبناء المسجد وقبر بالتنوين وجوز فيه الاضافة
مسن بفتح الشين فاذنه بالبناء اعلاه ودرجه بالذال المعجمة بناؤه اوله وكسر
الذال قصوله فلا صحيح بالمهملة الكثير بكسر اللام للاصيلي وقيد على انها
لام كي والفاء زايدة ودروي بكسر اللام وحذف الياء على الامر للمخاطبة
ودروي بفتح اللام واثبات الياء ساكنة قال صاحب المنتهى فهذه اشدها
لانها جواب قسم وليلن مما النون في الاحرف والعجز زمن ورابعا بالكسر
على الاشهر وجوز وبفتح الفتح على ان موصوله عباش بمثناه تحت وشين
معجمة ليس احد بمهملة وبعد الالف معجمة بوزن عمر ابن عم ابن هشام بوزنه
وسين مهملة شعلت المرأة تشغوى بضم اوله وفتحه الى حلفا بمهملة
ولام مفتوحة حي القرط بسكون الاصيلي اللام وكانا راد المحل الذي يعلق
فيه قالت ان كان بكسر المهملة والنون لحقته تحيي من قرطه بقاف وزاي
مفتوحتين في مقامه بفتح الميم باب انصراف النساء قال ابو عاصم
بضم الميم فيتصرفن النساء كذا على بقاء قوب بتحتية بعد الموحدة
مضمومة بوزن كتاب الجمعة
بضم الميم وفتحها وانكسانوا فالاولان لكونهما جامعة والثالث لتجمعهم فيها
فان فعله بالتشديد للفاعل وفعله للمفعول بمعنى الاخرون زمانا السابقون
منزلة او جي فصل القضاء ودخول الجنة يوم القيمة اليهود غدا والنصارى بعد غد

كذا الرواية برفع اليهود مبتدا ومع ظرف الزمان خبرا عن جثته فيقدر اسم
معنى مضاف محذوف اي تعييد اليهود وقيل يتعلقان بمحذوف تقديره
يعظمون غدا اذ دخل رجل من المهاجرين هو عثمان رضي الله عنه شغلت
في الصحاح يقال شغلت عنك بكذا على ما لم يسم فاعله واشتغلت فقال الوضو
ايضا انكار على ترك سنة الغسل جوز رفعه على الابتدا والخبر محذوف اي
تقتصر عليه ونصبه اي تخص الوضو دون الغسل والواو عوض همزة
الاستفهام كقراءة ابن كثير قال فرعون واستهم به وقاله ابن السيد روي
بالرفع على لفظ الخبر والصواب الدال على لفظ الاستفهام وتجوز النصب اي
اخترت الوضو وقاله السهيلي اتفقت الرواة على رفعه لان النصب
يخرجه من معنى الانكار لغسل الوضو فلو نصب لتعلق الانكار بنفس الوضو
ولكنه قال الوضو اي افراد الوضو او الاقتصار عليه صنيعك حري
محاورا مهملتين مفتوحتين وان يستن اي يستاك لانه يدلك اسنانه
دجاجه بالفتح واما في اسم الاناسي فبالكسر قاله ابن حبيب وحكى غيره
تثليث دالها سيسقت بضم اوله من انصت وفتحه من نصت حلة سيرا
بكسر السين وفتح الياء والمد قال في المطالع وعلى الاضافة ضبطناه عن
المتقنين كما يقال ثوب خز ويروى بالتنوين على الصفة او البدل قال
الخطابي يقال حلة سيرا كما يقال ناقة عشرا وانكره ابو مروان قال ابن سيده
لم يات نعتا صفة لكن انما هي الحرير الصافي معناه حلة حرير وقال غيره
نوع من البرود وخالطه حرير سميت بذلك لما فيها من الخطوط التي تشبه
السيور وقيل من السيرة وهي الطريقة وكانه من تخطيطها على طريقه

صوابه ابن حاجب كذا في الاصل

واحدة عطارد هو ابن حاجب التميمي قدم في وفد تميم واسلم وله صحبة فكتبنا له عمر اخاله بمكة مشركا. قال الدمياطي الذي ارسل اليه عمر الحلة لم يكن اخاله انما هو اخو اخيه زيد بن الخطاب لامه اسماء بنت وهب وفي مسند احمد لم اعطكها لتلبسها وانما اعطيتكها لتبيعها بالفي درهم وقال المنذري اخو عمر الذي اعطاه الحلة هو عثمان بن حكيم وكان اخاه لامه فاما زيد بن الخطاب اخو عمر فانه اسلم قبله

للنووي

ابن الحجاب بحاءين مهملتين وبين موحدتين فضممته بقاف وصاد مهمله كسرته ولابن السكن وعبي فيضاد معجمة قاله في المطالع اي ضممته بانيا بعا ولينته بالباء ما يقر بضم الباء وفتحها ابو جمرة بجيم الضبعي بضم الضاد وفتح الباء نسبة لبني ضبيعة حواتا بجيم مضمومة وواو مخففة ومثناة من فوق ما وشا مثلثة قريبة من قرى عبد القيس بشر بكسر الباء وشين معجمة ورنبق براء مضمومة ثم زاي مفتوحة حكيم بضم اوله ان اجمع بتشديد الميم اي اشهد شيابة بشين معجمة وباء موحدة مخففة يثابون هو افتعال من الثوب وقيل يثابون بالنون العوالي ما كان من جهة نجد من المدينة من قراها ادناها ثلثة اميال او اربعة وابعدها ثمانية ان احرجكم بالحا المهملة من الحرج وهو المشقة وتشاغلون الروايد الشابة او تمكسر وجوز واتيه الخا المعجمة المدحض باسكان الحا فيه القاضي وقال الجوهري مكان دحض بالفتح والاسكان اي زلق وهو بالزاي وقد تعلبن ان عمر يكره ذلك بكسر الكاف عزمه اي حق واجب مهنه انفسهم بفتحتين جمع ماعن كما تقدم

ولتبه



صوابه بشيع

ولتبه اي خاتم الشهد سنبح بسين مهملة مضمومة وجيم وتقبل بضم اوله المقدمي بالمشدده حرثمت بمثلثة فراء مفتوحة فمثلثة فعاء مهملة بضم العين ابو غلدة بغا معجمة مفتوحة ولام ساكنة فثا مثلثة فزاي مفتوحة فدال مهملة بزنة عمر والبا المشاة ثم الزاي على الصواب ووقع في اصل كريمة بضم الموحدة وبالدا وهو غلط ذاك لوثي كذا خرج له البخاري عبابه بعين مفتوحة فموحدة ابو عبس بعين مفتوحة فموحدة ساكنة عبد الرحمن بن جبير باب لا يفرق براء مشددة تكسر وتفتح قيل يريد اداء الركعتين حين يخرج الامام وهو ضعيف لقوله بعده وصلى ما كتب له وانما اراد التخلي باب لا يقيم بضم الميم مخلد بميم مفتوحة وخا ساكنة قال الجمعة وغيرها بضبهما عند ابي ذر ورفعها الزور احمد وده موضع معروف بالمدينة قرب المسجد وقيل مرتفع كالمنار الماحشون بجيم مكسورة ثم شين معجمة فلما اقضى الناذين وفي نسخة فلما انقضى الناذي بتشديد الياء دون همز نسبة الى القارة قبيلة ابو حازم بمهملة ولتعلموا بفتح التا وتشديد اللام العشار بكسر العين الناقة التي بلغت عشرة اشهر من حملها وجمعها عشاير اخبرتني فاطمة بنت المنذر هو ابن الزبير بن العوام عمرو بن تغلب بشناه وغين معجمة ولام مكسورة اني بمالة وفي نسخة بني خثعم باسكان الميم والنعم بفتح النون فتجيز واغنا بجيم مكسورة قال في الصحاح تقول عجزت عن كذا اعجز بالكسر ثابته بونس قال المزي في المراسيل اي في الحاء بعد خاصه وفيما قاله نظر فان متابعته في الحديث كله ثابتة في مسلم والنسائي العدبي بفتحتين ونون الزبيدي بضم الزاي

صوابه ابن حاجب كذا في الاصل

للنووي

مرة بعد اخرى

لعل الصواب تظهرهم بجواز ان يكون ذلك لنسيان فلا اجر لها او الوزر عليها محذوران

بضم القاف وفتحها سكنا على المفعوليه وعند الاصيلي بالرفع وجهد النابغي
بانه مفعول ما لم يسم فاعله على ضمير النامي فجعل او استانف اي لها
سلق تلعثا وليضمر تعظيما عرقه بفتح العين المهمله واسكان الراء
وبالقاف العظم الذي عليه اللحم شبه به هنا اصول الساق اي ان اضلاع
الساق قامت في الطبخ مقام قطع اللحم وقيل مضمر بالنبي المعجمه والقاف
وليس بشي فتلعقه بفتح الياء فوازنينا اي قالنا حبوه بحاء مهمله
وبالمثناه من تحت سالته شرح الشيخ بمعجمه مضمومه مدغمه كان تعالى اتفق وتكرر
ورد في القاموس ان كان بهما تستر بعضهم الغا الاولى وجعل في الثانيه ما يشبه
بذلك العلاوه وليضمر في ذلك الصاحب غاب صافوه الطالب راكبا واتيا
وروي فاتيا الكسر اي بفتح السين واسكان الميم وبقال بكسر السين واسكان
الميم اذا تخوف النوت برفع نابيا ونصبه مفعولا فاتهمها وبروى
بهمزه الغنان اتبع وزن بنا بجز مهما على الامر وروي اتباع هنك
بتاء بالرفع استفهام مبتدا لنفسه جاريتان مبي في الثنا كالغلام
لدوفي الباوخ تغنيان اي ترفعان اصواتهما بانشاد العرب وهو في بيت
الحداء بفتح الواو وبعين مهمله ولما سئله قال معتبه ينصرف
ولا ينصرف يوم كانت الانصار ما تناوا فيه في الجاهليه وقالوا فيه الاشعار
وانتصرف فيه الاوس على الخزرج وبعاث اسم حصن للاوس وربما صحف
بالغين المعجمه مزمار الشيطان بتا الثانيث صوته لنكره الصديق لما
تقرر عنده من تحريم اللهو والغنا ولم يعلم ان الغرر التي سيرت منه لا
يضر لاسيما ويوم فرح وسرور كما علل صلى الله عليه وسلم ابو فحاله



ابن الغسيل بغين معجمه نسبه الى جده هو عبد الله بن حنظله بن الغسيل
مغطفا بكسر الميم وسمي الرداء طافا لوقوعه على عطفي الرجل
عصب بتخفيف العاد وضمه بفتح اوله وكسر ثانيه اي لونا لون الدسم
حش اول هذا الى هنا بالزيت وشبهه وقيل معناه سودا وبه رويت فتابوا اليه اي رجعوا
كانه ظن انه من اذغلوا الاول ينبغا وذعى مشبعه بالهمز وضبطا في بعض الاصول بتشديد الباء وكسر الذال
دون ضمير يكتبون الاول فالاول بالنصب حالا والتعريف شاذا
وخل رجل والنبي بخلب هو سليك الغطفاني هلك الكراع بالضم جمع كراع
الاصيلي بكسره اسم لجمع الخيل حتى الجمعه الاخرى بالكسر الشاء جمع كثرة وفي
الفلانيشاه سنه اي جدب وهي من الاسما الغالبه كالدابه في الفرس
مثل الجوبه بجيم وبا موحده الحفر المستديرين الواسعه اي خرجنا
والغيم والسحاب محيطان بافاق المدينه قال القابسي وصحفها بعضهم
بالنون ثم فسرها بالشحم في سوادها حين تغيب والمعنى ان السحاب تقطع
حول المدينه مستديرا وانكشف عنها حتى بانت ما جاورها مباينه الجوبه
ما حولها وسال الوادي قناه ضبطناه مفتوحه وهو اسم واد من دون ٢
او دية المدينه لا ينصرف بدله وروي بعض الفقها قناة توهمه قناه من
القنوات وهو غلط وفي المفهم روي بتاج الصحيح وسال وادي قناه
بالجر على الاضافه الجود بفتح الجيم المطر الغزير بضم اوله وكسر ثالثه
الغير الابل تحمل الطعام والتجاره تجعل بالجيم والعين وروي تحمل
بالمهمله والقاف على اربعة افعال جمع ربيع وهو النهر الصغير الذي يسقر
المزارع من زرعه مثلث الراء قاله ابن مالك الساق بكسر السين فتحضه

بفتح المهر واسكان الفاء وفتح الفا وكسرها وهو اشهر وهو جد الحبشة ملك
بكسر اللام زيد بضم الزاي اليامي بياء مشناه من تحت وبا موحدة من همدان
عما قالوا وروي بما قالت وليسا بمتباينين اي ممن يعرف الغنا المعروفات
به وهذا مما خرز من الغنا المعتاد جيرانه بجيم مكسورة النك بفتحتين
جمع نسيكة بمعنى الذبيحة يوم اكل وشرب بضم الشين وفتحها افتعل
بفتح الفا وضمها والاول افصح غير مهموز ثلاثي اي تنفي وقيل مهموز من
الخطبة على العلوة فعله قبله معويه وعثمان رواه عبد الرزاق في مصنفه
وفي الموطا لمالك اول من فعله عثمان لكن سيأتي في باب الخطبة بعد العيد
عن عثمان خلافه ابن ابي شرح بمهملات وسكون الراء قلت اعطا اترب
بفتح الثا المثلثة الخرص بالضم الحلقة المستديرة من الحلي تعلق بالاذن وحكي فيه
كسر الخا المعجمة وبعدها معجمة مفتوحة حيط فيه خرز خاء
وجمعه سخب كالكتاب وكتب وقال البخاري جمع قلاده من طيب او مسك او
قرنفل ليس فيه من الجوهر شيء زبيد بزاي مضمومة ابو السكين بضم
السين مصغر في احمس قلنبيه بفتح الميم يدخل الحرم سمي للتغول
عبد الله بن بسر بضم الموحدة وسكون السين صحابي كان بالشام قد فرغنا المهملة
هذه الساعة قيل صوابه لقد فرغنا وذلك حين التسبيح اي حين صلوه
سبحة الضحى في الايام العشر وروي في ايام العشر عمره بمهملات ايام التشريق
ما العمل في ايام افضل منها ولا في من عاد على العمل بتقدير الاعمال ورواه
سيبويه في كتابه ما من ايام احب الى الله فيها الصوم من عشر ذي الحجه ؟
وهذا مثل مسالة الكحل وليس في الصحيح رفعه ظاهرا الا رجلا



فيه وجهان احدهما انه استثنا متصل اي الا عمل رجل والثاني منقطع
اي لكن رجل فلا يتبع شيء عمله وحسن بني من ماله اولا هو ولا ماله
بان يرزقه الله الشهادة العوانق الحديثات الادراك وذوات الخدور
مجاز للستور وقيل البيوت يعني المخبات عمرو بن عباس بموحده ابن عباس
بموحدة ولا تتبع وروي ولا تتبعي من اتبعن بموحدتين بضم اوله وبلال ساقط
تونيه بتنوين بالنظ واضافته مختطا بنائه مشناه بمعجمة ثم طا مهملة مثنى
مفتوحات وروي بحذف الثا الاخيرة فلا نص فيه انزى بفتح اوله
ثم خطب بضم اوله وفتح ثالثه حتى يجلس بضم اوله ولسكان ثانيه وروي
بضم اوله وكسر ثالثه مع القشد له اي يامرهم بالجلوس لا يروى حسن
من في يزيد بن حسن بن مسلم راوي الحديث عن طاوس ووقع في مسلم ابزى
حبيب بن ابي وهو تصحيف من حسن بالثا اكثر الفاجل ويقصر وفتح فيقصر
اعجز قاله الجوهري وجوز رفعه ونصبه الحلباب ملحفه او خمار
او مقنعه تغطي بها ازاسها اقوال ثم قيل المراد الجنس اي من جلابيبها وقد
وتشد ؟ روي ذلك وقيل هو على الموات اشاه واحد له رواية تليسها صاحبها
طائفة من ثوبها او يكون على طريق المبالغة اي بعضهن ولوي بن جلاب ابو
الاعور عما وصاد مهملتين عتاق اجذعه بشيب شاق اسم ان وجذعه
بالجر مضاف اليه وروي برفعهما ان يعيد ذبحه بفتح الذال وكسرها
حصاصه بفتح الحا اي فاقه ابو مسيكه بمشناه مضمومه هذا عبد بالك
الاسلام بالنصب على الاختصاص او النداء بويده رواية يا اهل الاسلام
قد فقال نضر بان بالالف متفش بتويه مستتر به منجلا دعهم امنا

بسكون الميم مصدر اي امنوا امنا ولا تخافوا وقيل على الحال اي امنين
ابو العلي بلام مشدده الوتر بفتح الواو وكسرها مخرمه
باسكان الخا المعجمه في عرض وشاده بالضران كانت المخذه وبالفتح
الغرائس الطيل فيها الفراه ويروي بفتحتين وكان الاذان بادنيه
كان حرف تشبيه وتشتبه هنا بكان الفعليه فتعمل او وقفت بفتح الواو
اراه بضم اوله زعما بضم اوله ام اي الغدر في العلد ابو محمد الاسود
بسير بكسوره لاحق بن حميد وقيل بكسر الواو وسكون العين المهملتين
غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله من المساله وهي ترك الحرب وقيل بمعنى
سلمها قيل دعا وقيل خبرا اللهم سبعا كسبع يوسف وفي نسخه اي في سبع
والمختار النصب لانه موضع فعل الدعا وهو به لمنه والتقدير اللهم ابعث
ارسلها اللهم بقطع الهمزه وقال صاحب المفهم الهمز للتعديه وقد
عاري بالتضعيف ايضا وهولاء المذكورهم قوم من اهل مكه اسلموا فضيقهم
اهل مكه وعذبوهم وبعد ذلك هجوا منهم فهاجروا الى النبي صلى الله عليه وسلم
حصنت بالحا والصاد المهملتين اي اذهبته واستاصلته وينظر نصبا
بحتى وعند ابي ذر بالرفع استيثنا فاذا قحطوا قال صاحب البارع قحط
المطر بفتح القاف والحا وقحط الناس بفتح الحا وكسرها وفي الافعال بالوجهين
المطر وحل قحط الناس بضم اوله وكسر ثانيه واقحطوا وقد قيل ايضا قحطوا
اذا اصابهم القحط وابيض لا يكون في موضع جر بربه لان قبله ما ينع
منه وهو: وما ترك قوم لا ابا لك سبتا بخفوض الذمار غير دربه مواكل
الذمار ما يجب حمايته والذب الحماد والمواكل المتكل على اصحابه ومنهم



من جوز في ابيض الرفع والنصب وعمالك وعصمه منصوبان ويجوز رفعهما
والعمالك بكسر المثلثه الذي يمثل القوم اي يكفيهم امرهم بافضاله واصله
من المثيله وهو بقيه الطعام في البطن لانها تشد القوي والعصمه
ما يعتصم ويتمسك به والارامل جمع ارمل وارمله واصله فناء الزاد
بالخبز بل الكرد والعجاني تعريك وهو وهم حتى يجيش يندفق
الماء ميزاب بالمهمز وقد يسهل سما ابو ضمره بفتح الضاد المعجمه
واسكان الميم بمر كسع وحاه المنبر بضم الواو وكسرها وانقطعت
السبل اي الطرق لهلاك الابل ولعدم ما يوكل في الطريق فادع الله
يغيثنا بفتح الياء والغين ومنهم من ضمها ورفع من الاغاثه والغوث وهو
الاجابه وروي في الموطا يغيثنا بفتح الياء والرفع وعلى هذا فجواب الامر
محذوف تقديره يغيثنا اللهم اسقنا بفتح الهمزه وحذف ثلاثي ورباعي
اللهم اغثنا الروايه بالهمز ربا عجي اي هب لنا غيثا وهي للتعديه وقيل
صوابه غثنا من غاث واما اغثنا فانه من الاغاثه وليس من طلب الغيث
ولا فزعه نصبا وخفضا بفتحتين القطعه من السحاب وخصه ابو عبيد
بما يكون في الخريف ورسول الله قائما فخطب حال من خطب وروي بالرفع خبرا
سلع جبل بالمدينه مثل الترس اي في كثافتها واستدارتها مثل اطرف
رباعي وثلاثي وقيل ذال في العذاب وذلول الوجه سبتا اي من سبت
الى سبت بدليل من جمعه الى جمعه وقال ثابت الناس يحلونه على انه من
سبت الى سبت وانما السبت القطعه من الدهر وروي القابسي وابو ذر
سبتنا فيقال جمعنا من الجمعه الى الجمعه والمعروف الاول وكان هذه الروايه

للاسيوطي

ثمار البستان عصمه

العوث

محمولة على ما ذكره ثابت اي جمعتا ورواه الداودي سنا وفسره بسنة يام
قال القاضي وهو وهم وتصحيف الاكثر بهمزة مكسورة دون
الجبال وروي بهمزة مفتوحة ممدودة الظراب بظاء معجمة مكسورة
الروابي الصغار واحدها ظرب كفلس وخصت بالذكر لانها اوفق للزراعة من
رؤس الجبال فحط المطر بفتح الحاء اجتبس وعلى الفراكسر ا وترجم هذا
الحديث بالاستسقاء على المنبر واخذه من خطب يوم الجمعة فانه لم يكن يخطب
يومها بعد اتخاذه الا عليه قاله الاسمعيلي باب ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يحول رداه قال الاسمعيلي لا اعلم احدا ذكر في حديث انس تحويل الرداء
واذا قال المحدث لم يذكر انه حول لم يجز ان يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يحول لان مالم ينقل لا يجب ان لا يكون واجابت اجنبات الثوب نصب
على المصدر اي تقطعت كما يتقطع الثوب باب اذا استشفعوا
الى الامام ليستسقي لهم لم يرد هم وجه ايرادها ان الشفاعة حق على الامام
اذا سألوه وان كان من عوايده التاخير من باب التفويض الى التقدير
وزاد اسباط عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فالهبت
عليهم سبتا هذا وهم وصل به حديث في حديث من بعض الرواة فان دوام
المطر ثم الدعا بكشفه انما كان لاهل المدينة ومن حولهم من المسلمين كما في روايه
انس يوم الجمعه والا فاذا دعا لاهل مكه بالمطر اي تعلق لاهل المدينه حتى يسالوا
كشفه وعلى هذا فترجمة الباب وهم لابتنا بها على وهم منقوا الناس به
بالرفع بدلا او نايبا فادع الله يحبسه بالجزم والرفع وتشقب المدينه
من تشقط السحاب تفرق وتقطع ولا تمطر بفتح اوله وضم ثالثه الاكليل



هو ما احاط بالشي وروضه مكلله محفوفه بالنور واصله الاستدارة ابن
يزيد بالفتح حتى تمطرنا بضم اوله تشق بفتح اوله وكسر ثانيه اي اشتد
التشقق عليه حكاه ابو الفرج عن البخاري وقيده الاصيلي بضمها فاخرق قيل
حبس وقيل ملّ وقيل ضعف مشتق من الباشق طاير اذا اصابه المطر وحل
ويروي نشق بالنون والنشق العقد كانه وحل في الطين ويروي لتق من
اللتق وهو الوحل وصوبه الخطابي وقال ويحتمل ان يكون مشق بالميم ويريده
ان الطريق صارت مزلة ومشقا ومنه مشق الخط وقال الحافظ ابي القرشي
لعله شق اي حبسه ومنعه من قولك شققت راس البعير اذا شددته الى
اعلى شعره ولم يسرح لان شق لم يوجد في اللغة قال صيبا بشديد الباء
المطر كما نقله عن ابن عباس وقال الواحدي انه المطر القليل وفي روايه ابن
ماجه سنبا بفتح السين واسكان الباء من السبب وهو العطا يرتفع حتى
يرى بياض ابطيه كان هذا من حياله صلى الله عليه وسلم فان كل ابطي الناس
يتغير لانه مغموم مزواح وكان منه صلى الله عليه وسلم ابيض عطر اباب
من تمطر اي تعرض للمطر وتطلب نزوله الصباريح مهبها المشرق ومن وصب
قطع الشمس اذا استوى الليل والنهار الدبور بالفتح الريح التي تقابل الصبا
والقبول قيل يمينه به لانها تاتي من دبر الكعبه حتى تكثر قيل المال فيقبض
بالرفع والنصب ابن عون من نافع من ابن عمر قال اللهم اسقنا قال ابن
عبد الله هذا الحديث مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم الا ان ابن عون كان
يقصر على ابن عمر كذا في اصل الشيخ الكسوف هو التغير
الى السواد ومنه كسف وجهه والكسوف انقضاض قبل الاول للشمس والثاني

للقمر ويستعمل متعديا ولازما يقال كسفت الشمس وكسفها الله فاذا رأيتموها
اعاد على خسوف الشمس ويروى بجذفها يعني الكسوف فاعاد عليه ضمير المذكر
ان الشمس والقمر آيتان اي كاسفتان لانه السبب لا يخسفان بفتح الياء وقد سمعوا
ان يقال بالضم قاله ابن الصلاح ماض احد اعيد برفع اغير ونصبه ويستثنى
العين من الصفات اللايقة قاله ابن فورك على الكرامة والتحريم ولفظ جامع من
غير به حرم الفواحش باب النداء الصلوة جامعة بنصب الصلوة على الحكاية اغراء للمخاطب
وجامعة حال معوية بن سلام بتشديد اللام للحبشي بها موحدة مفتوحة
وشين معجمة وحاء مهملة مفتوحة خسفت بفتح الخاء عابد بالله قال ابن السيد
منصوب على الحال المؤكدة او المصدر الحجر جمع حجرة تكعكعت تاخرت
وهو بمعنى كففت وقد صرح به في رواية مسلم فلم ار منظرا كاليوم قط افظع
بظاء مشالة ونصب العين اكره واصعب جوز فيه الخطابي وجهين احدهما
ان يكون بمعنى فظيع كاكبر بمعنى كبير وان يكون افعل تفضيل على بابه وحذف
المفضل عليه ابن السيد هذا كلام تشتمله العرب فيقول لم ار اليوم كاليوم رجلا
والرجل والمنظر لا يصح ان يشبها باليوم والنحويون يقولون معناه ما رايت
كرجل اراه اليوم رجلا وكذا لم ار كمنظر رايته اليوم منظرا وتلخيصه ما رايت
كرجل اليوم رجلا ولم ار كمنظر اليوم منظرا فحذف المضاف واقيم مقامه المضاف اليه
وجازت اضافه الرجل والمنظر لوقوعهما فيه كما بادين ملابسه وفي المنظر
وجهان ان يريد المكان المنظور اليه او الشيء المنظور اليه فيكون من المصادر
المضافه الواقعه موقع مفعول كضرب الامير وقال هنا اسم
وقد يرد ما رايت مثل منظر ومنظر انفيس ومراده باليوم الوقت الذي هو فيه

العتاقه في الكسوف بفتح العين مصدر عتق ويقال فيه العتاق باب الصلوة
في كسوف القمر فيه ابو بكره انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الاصيلي هذا الحديث لا يدخل في هذا الباب واما ذكره عن عبد الوارث
فليس فيه الا في سائر الاحاديث ان الشمس والقمر آيتان والذي ذكرناه عن
هشيم ادخل في هذا الباب لانه فيه انكسفت الشمس او القمر على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رواية بعضهم وكذا اذا رأيتم منها شيئا فصلوا بالله كذا نصا
بالرفع خبر مبتدا قال سيبويه هو النصب على الحال مجدكما مهما اكن اي اقول قولي
عابد اباالله بن بريدة بن عبد الله هو بموحدة مضمومة ومهملة مكثر
العين وثاب اليه الناس اي رجعوا اسمه ثابت بمثلثة مكسورة الوليد هو ابن مسلم
ابن نمير هو عبد الرحمن الصلوة جامعة بنصب الاولى ورفع الثانية
كتاب السجود اختيار موحدة ثم شين معجمة واخذ كل من القوم كفا
من حصا هذا الرجل هو الوليد بن العيزار وكان ابن عمر يتعمد على عينه وهو
وصوب فقد استنكر ابن ابي شيبة في مصنفه كذلك وثوب البخاري
واستدل لا ينضبط عليه ابن حصينه بخا معجمة مضمومة ابن قسيط بالضم
على التصغير موبن يد بن عبد الله بن قسيط ابن عذر بها مهملة وذال
معجمة بينهما نون ولام مفتوحة ابن اسامة بن هذير بها مضمومة انا امرنا بالسجود كذا للاكثر
وعند بعضهم انا لم نؤمر قال القابسي هو الصواب وهو معنى الحديث الاخر
ان الله لم يفرض السجود علينا الزحام بزاي مكسورة يقصر الصلوة
يقال قصر الصلوة مخففا وقصرها مشددا وعلى الواحدي اقصرها
والمصدر القصر والتقصير وقياس الثالث اقصار احصين بضم الحاء

اقام تسعة عشر يقصر بفتح الباء واسكان القاف وبحاء المنذري بضم
الباء وتشديد الصاد آمن ما كان من الامن ضد الخوف فاستوجع
قال انا لله وانا اليه راجعون لما راى من تغوت عثمان لفضيله القصر
ولا يفهم منه اجزاء الاتمام لانه قال فليت حظي من غير المعزبه لاحظ فيها
لانها فاسده وقال الداودي حتى ان لا تجزي الاربع وليس كذلك والله اعلم
ان عثمان انما فعل ذلك بعد سبع سنين من خلافته وكان قبلها يقصر كما
سياتي في باب من لم يتطوع في السفر ان عثمان كان لا يزيد على ركعتين
وعن ابي العالية البراء تشد بنا الرا انه كان يبري النشاب وكان
استصرخ على امراته صفيه بنت الختار بن ابي عبيد الثقفي اذا كان
على ظهر سير ويروى على ظهر يسير كان اذا جد به جد واحد عزم
وترك المونا ومشيه الفعل للسير مجاز وفيه حجة لمشترط جد السير
في الجمع جدا للمطلق على المقيد وانما خص ابن عمر المغرب والعشا بالذكر
ولم يذكر العصر لوقوع الجمع له بين المغرب والعشا وهو الذي سئل نافع
عنه فاجابه عما سالة عنه حين استصرخ على امراته فاستعجل فجمع بين المغرب
والعشا والشفق اي يتطوع بصلوة ساحبان بفتح الحا وبا موحدة وزجم
البخاري على حديثه التطوع على الحمار ونازعه الاسمعيلي وقال خبر انس
انما هو في صلوته عليه السلام على مركوب في السفر تطوعا لغير القبلة
لا انه رؤي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على جمار لا سيما وقد ورد بدله
الدابة فافراده للحمار لا وجه له ظهران بفتح الظاء كان لا يزيد في السفر
على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك جانبي عثمان صدرا من خلافته عثمان

اجزاء الاتمام

لم يسلم

وهو الصواب لما سبق ولعل ابن عمر اخبر في هذه الرواية عن اتمام عثمان
في سائر اسفاره في غير منى لان اتمام عثمان كان في منى وهو شاك
ويروي شاكي بمثناه وكان مبشورا اي به علة البواسير واصله من
البسر وهو الكراهة بتقطيب وذكر الزبيدي ان الباسور بالباء الموحدة
وبالنون عوضه ومن صلى نياما بالنون من النوم رواه ابو ذر وغيره وفي
اصل النسفي قال البخاري نايما عندي مضطجعا وزعم الاسمعيلي وابن
بطال وغيرهما انه تصحيف وانما هو بايماء بالمد من الاشاره على جنب
وليس كما زعموا بل عبر بالنايم عن المضطجع اطلق عليه لفظ النوم لكثره
ملازمته وفيه دلاله على صحة النفل مضطجعا مع القدره وهو الاصح خفي
جوز الابا وهو ضعيف حسين المكتب بضم الميم وسكون الكاف وكسر
التا وقيل بفتح الكاف الذي يعلم الصبيان الكتابه قاله القابسي ابن بريده
بموحدة مضمومه كان يصلي جالسا فاذا بقي من قرائته نحوا روي بالدفع
واما رواية النصب فعلى ان من زايده وقرائته فاعل وهو با المفعوليه
او ان من قرائته صفة فاعل يرى ثبوته وينصب نحوا على الحال وانت
قيم السموات والارض يقال قيم وقيوم وقيام قال قتاده هو القائم
بتدبير خلقه نور السموات والارض اي منورهما او المبرا من كل
عيب اخذا من قول العرب امراه منوره مبراه من كل ريبه انت الحق
اي واجب الوجود من حق الشي يثبت وهذا الوصف له تعالى بالحقيقه
والخصوصه وكذا اصدق كلمه لشاعره الا كل شي ما خلا الله باطل
واما اطلاق اسم الحق على ما بعده من اللقا والوعد فلانه لا بد من كونهما

لم يسلم

وانما يجب ان يصدق بها ويعبر بالحق تاكيدا وتفخيما لامر الشرع وعند
الطيبي لن شرع ممنوع في لغة فقالت امرأة من قريش ابطا عليه شيطانه
هذه المرأة قيل انها ام جميل بنت حرب باختاب بتشديد وهي امرأة ابي لهب
وكذا رواه الحاكم في مستدركه والعجب من ابن بطال ومن تبعه كابن المنير
في تسميته ذلك الحديث وهذا لولا اشتهاره قابله لما حسن على حد يشكل
فصدق التنبيه على غلطه لئلا يغتر به ان كان ليدع العمل مخففة من
الثقيلة وابي لا اسمعها بالباء اي لا اسمعها ووقع في الموطا لا استحبها من
الاستحباب حتى يشرع بكسر الراء وفتح الميم وروي بضمها تفتح من
طول قيامه اذا سمع الصارخ يعني الديك قال ابن ناصر وادراك ما يصيح
نصف الليل ما الفاه بالفاء اي وجده والسحر منوع على القاعدة فانما
بالنون وتصحف بالقاف بامر سوء باضافة امر الى سوء وبفتح الشين
ابن جمرة بخير من ابيه حسين فامتنع حتى حمله عثمان بن عاصم الاسدي ابن
وثاب براء ومفتوحة ثم مثلثة مشددة يعقد الشيطان كنايته عن تثقيله
بالنوم وفي رواية ابن ماجه يعقد في قفا احدكم وهو مناسب لقوله ليل طويل
وهو من باب عقد السوط والشعر النفاثات في العقد وذلك ان ياخذ خيطا
فيعقد في كل عقدة منه وتكلم عليه بالسحر فيتاثر المسحور بمرض او تحريك
قلت فائدة التاني مرضه ومنعه فائدة الشعر ويضرب كل عقده ويزرك
عند كل عقده عليك ليل طويل رفع على الابتدا او باضمار فعل اي بقي عليك
وفي رواية لمسلم بالنصب على الاغراء والاولى اعلى من جهة المعنى لانه امكن
في الغرور فان صحت الرواية عقده يروى بالافراد والجمع وليرقد للثاني رواية



بالنون

البخاري في بدء الخلق انحلت عقده كلها والاصح حيث النفس لا يخالف
حديث لا يقل احدكم خبثت نفسي لان المنهوع منه اطلاق الشخص على نفسه
فيذم نفسه ويثلب الذم اليها واما لو اضافه الى غيره لا يصدق عليه
يثلغ بمثلثه ولام مفتوحه وغين معجمه اي يشق ويخدش ويرضه
بكسر الفا وضمها ذكره الجوهري يتركه بال الشيطان في اذنه لا احجاله
في ظاهره ويحتمل ان يراد به صرفه عن الصارخ بما يلقيه في اذنه حتى لا
ينتبه فكانه التي في اذنه بوله فاعتقل بصحه بسبب ذلك ويحتمل ان يكون
كنايه عن استرذاله وجعل اذنه كالمحل الذي يبال فيه بئر بفتح اوله
وهو بئر ول محذوف بمقتضى رحمته ومزيد لطفه على عباده وقيده بعضهم
بضم اوله من انزل فيكون معدى الى مفعول محذوف اي ملكا والروايه
الاولى محمولة عليها على حذف مضاف لقوله واسال القريه بوبره رواه
النسائي امر الله ملكا ينادي قال صاحب المفهم وبهذا يرتفع الاشكال
قلت لكن روى ابن حبان في صحيحه ينزل الله الى السما الدنيا فيقول لا
اسال عن عبادي غيري ثلث الليل الاخر صدقت ثلث فاستجيب الجيد قاله
ابو البقا نصب هذه الافعال جواب الاستفهام والرفع جايز وثلث بفتحات
نص عن ابي حيان بحا مفتوحه وياشناه من تحت بارجح افعل تفضيل

واضافة

مبني للمفعول فان العمل مرجو به الثواب واما العمل لانه هو السبب
دف يغليك به الهمله وفاء اي صوت مشيك فيها وقال المحب الطبري
هو بالمعجمه ويروى بالمهمله اي حركه يغليك وسيرها تقول هو يذف
في السير عند ذي امراه من بني اسد هي الحوا وسبق حديثها في كتاب

الايمان عجبت منك فارت ودخلت في موضع من قولك عجبت على القوم
يعجبت بضم النون مكسوره اي اعجبت وكلت بعار بر امشدده وهو الانتباه
معه صوت من استغفار او تسبيح وغيره مأخوذ من هرار الظليم وهو
صوته وانما استغفر له هنا دون الانتباه والاستيقاظ لزيادة معنى
وهو الاخبار بان من تاب من ذنبه ذاكرا الله عم المحبوب فنال الله خيرا
اعطاه فقال تعالى ليبدل على المحبوب وانما يحصل ذلك لمن تعود الذكر واستانس
به حتى صار حديث نفسه في نومه ويقظته وفكره تخرون للاذقان سجدا
فان خر يعني سقط سقوطا مع منه خرير عقيل بضم العين الزبيدي
بضم الزاي كان اثنين ويروي اثنين باب الصحبة
بكسر الصاد لان المراد المثنية وتجوز الفتح على ارادة المرة وانما ذكر البخاري
حديث عايشة في الباب بعده ليشير الى انه لم يكن يعتادها دايما وبذا احتج الامير
على عدم وجوبها وحملوا الامر في حديث الترمذي على الارشاد الى الراحة والنشاط
للصبح فاقدروه بالشكر عند الاصيلي وبالشكر والضم ضبطه غيره قاله
القاضي ثم اصبح بهمزة قطع الزرقي بزاي مضمومة حتى اني لاقول هل
قرا ام الكتاب لانسك بل لانه كان يطول في غيرها من النوافل وهذه
تخفف افعالها وقراتها احب اذا نشطت الى غيرها كانه لم يقرا فيها وصح حديث
ابي هريرة انه كان يقرا فيها سورتي الاخلاص والكافرون وحديث ابن عباس
بالاثنين من البقرة وال عمران سابيان بوحده ثم باشناه من تحت
ابو الشعثا بشين معجمة وثا مثلثة عن توبه بشناه بوحده مورق بميم مضمومة
وواو مفتوحة وراء مكسورة لا اخاله بفتح الهمزة وكسرها اظنه قال ابن

استعمله

فارت وفاءت

اوفا اتا اثار



بطال هذا الحديث ليس من هذا الباب انما يصلح للذي بعده في من لم يصل
الضحى واظنه من غلط الناسخ انتهى وردبان البخاري قصد الجمع بين الاحاديث
وحمل احاديث الاثبات على الحضر والنفي على السفر ويويد حمل حديث ابن
عمر على السفر انه كان لا يسبح في السفر ويقول لو كنت مسبحا اتممت
فيجمع الصلوة الضحى على عادته في السفر ابن فروخ بخا ميجه الحريري
بالجيم مضمومه عن ابي عثمان النهدي عبد الرحمن بن مل ادرك النبي صلى الله
عليه وسلم ولم يره صوم ثلثة ايام من كل شهر بدل من قوله ثلث وبالرفع على انه
خبر مبتدا مضمر وكذا قوله وصلوة الضحى البزي بباشناه من تحت
مفتوحه ثم زاي وهو الاسند كله مصريون وهو من النوادر وسبق له
نظير في الايمان الاعجل باسكان العين وبفتحها وتشد بدل الجيم المكسورة
قال الشغل بالرفع فاعل يمنعني محذوف وقيل بكسر القاف وفتح الباء واشتد
النهار اي ارتفع وقيل امتد حزير بخا وزاي معجمتين سبق حديثه في الجماعة
احلوائي بهمزة قطع بعدها لام ساكنة ثم واو مكسورة ثم همزة ثم ياء
اذا قضى احدكم الصلوة في محرابه فليجعل لبيته من صلوته عن فرحه بفتح
الزاي واسكانها عن زيد بن رباح براء مفتوحه وباء موحده الاعمر
بغين معجمة وراء مهملة الاني يومين يوم نصيب يومر وجوه حبيب بخا
معجمة مضمومة انثنى بعد المثلثة بعدها نون وقاف شاكله اعجمني
وروي ابتقني بباشناه من تحت قال ابن الاثير وليس بشئ الدسع مفصل
ما بين اللبة والصدر محرمة بخا معجمة شاكله عرض الوساده بفتح العين
خلاف الطول وقيل انه المراد هنا وبالضم الناحية والوساده هنا ما يتوسد

فارا ابو محمد ولا يس صلاة
بعد صلاة الظهر المشتركين
الى ركعتين

به وعليه ويربلي به هنا الفراش وكان اضطجاع ابن عباس لدوسها او اوجلها
وذلك لصغره وهذا الجواز اعني تشبيه الفراش وساده بالبناني ابقاوه على
حقيقته ويكون اضطجاع النبي صلى الله عليه وسلم عليها وضعه راسه على طولها
واضطجاع ابن عباس وضعه راسه على عرضها خواتيم ويروى خواتم بشد
بن معجمة ومثناة فوقية فياء مهملة ويروى بمعجمة بكسر فالتشديد
بكسر السين فمثناة من الصاد ويروى بالسين المهملة جمع مرسده
وهي البنى وبجر على مياس والمحدثون يقولون مياس اشباع او على
مذهب الكوفيين يا ابا بوس بموحدتين الطفل الرضيع معيقيب بن ابي
فاطمة بدري اسلم قبل هاجر كان به علة من جذام وكان يأتس ظرف من
مر من قال بعض الحفاظ ولا يعرف في الصحابة من اصيب بذلك غيرهما
ان كنت قاطفا واحدة بالنصب فامسح واحدة او بفتحا لمصدر محذوف والرفع
مبتدا خبره كافيه او تيلقيه وبجوز تقديره فالشروع واحدة يعني لتسويد الحصا
لموضع السجود وابيح له ليلا بناء على جوازه ومنع من الزايد ليلا بكثر الفعل
فشلة اي جعل فاعتنه بفاء وذال معجمة ثم عين مفتوحة وثا مشددة
اي خنقته على حرف بجيم ورا مضمومتين ويروى بحاء مفتوحة وراء
ساكنة فيشق على بوزن الفعل ونصبه يندرج عنكم بضم اوله وفتح ثالثه
حتى لقد رايت كذا وعند الحميدي رايتني قيل وهو الصواب فطفا بكسر
القاف ما يتطف منها وبمثناتين كالفرع والمراد منفود من العنب كما في رواية
مسلم لحي بلام مضمومة وحا مهملة الثوابين كانوا اذا نزوا لقدوم من
سفر او برء من مرض قال ناقتي شابة فلا تمنع من ما ولا تحلب ولا تركب

واما



واصله من تسييث الدواب وهو ارسالها تذهب وتجيء حيث شاءت
التحامه بعد النون فحتما ممناه مشنظير بشين معجمة مكسورة ونون وظا
مشالة لغة السي الحلق التصفيح بالحا وبالقاف في آخره سوا بقال صفق
بيديه وصفح اذا ضرب باحديهما على الاخرى وقيل الضرب بظاهر احديهما
على الاخرى وقيل بامسوعين من احديهما على الاخرى وهذا للانذار والتنبير
وهو بالقاف الضرب بجمع احدى الصفحتين على الاخرى وهما للهو واللعب
باب الحضر على الصلوة تامهم مفتوحة وصاد مهملة ساكنة وهو وضع
اليد على الخاصرة في المشهور وقيل التوكي على ضمره وقيل لا يتوكوعها ولا
ينحوذها فانه يختصرها وقيل يقرا بها من آخر السورة ايه او ايتين ولا يتهما
في فرضه فقلت بما قرا كذا باثبات الالف والتحتين آخر اوين ويروى
في اخريين باب اذا سلم الامام في ركعتين او في ثلث سرعان بفتحتين
وقد تسكن الرا السريع من الناس عن عبد الله بن بحينة الاسدي بتاء
السين اصله الازدي تعطر بكسر الطاء وبجوز ضمها بوس ومنه ربع
خطار اي ذو اضطراب فلبس عليه بتخفيف الباء الموحدة وعلي القاضي
تثقيلها اي خلط عليه امر صلوته وعلى صاحب كتاب تثقيف اللسان
ان التخفيف لغة القران والرواية بالتشديد فاجازه لما كان لغة القران
مع انه لم يروه ابو محافة ابنه عثمان اسلم يوم الفتح وتوفي في المحرم سنة
اربع عشرة وهو ابن سبع وتسعين سنة وكانت وفاة الصديق قبله فورث
منه السدس ورده على ولد ابي بكر

كتاب الجنائز

وهب ابن منبه بميم مضمومة ثم نون مفتوحة ثم موحدة مكسورة الاحدب بحاء

ليس لا اله الا الله مفتاح الجنة
منصب مفتاح ومرفعه لان لها سنانا
مفرقه واراد انها سبب انه القواعد
التي من الاسلام عليها ٥

ووال مهملتين ثم موحده المعروف بعيب وراين مهملات ابن مقرن بقاف
وراء مكسوره القسي بقاف مفتوحه وسين مشدده وفتحي في كتاب اللباس
باب ثياب بوني بفتح الموحده وسكون الواو ومن مصر مضلعه فيها حرير فيما اظن
وقيل موضع يقال له قس بتشديد السين ضاحيه مصر تنسب اليه والاسبرق
نوع من الديباج وقد سقط من هذا الحديث الفصل التاسع وهو قول
المبارك وقد ذكر في كتاب اللباس حديث والاقراس اذا ادرج اي
طوي والف ما ينشر بعد وشيء مهد بالسين المهملة مضروبه
ونوع من ثيابه ومهد من بضم وذا مهملة موضع بعوالي المدينه مسجي
اي مغطى ببرد حبره بالمهملة مكسوره وموحده مفتوحه بوزن عنبه
نوع من برود اليمن كانت اشي في الثياب عندهم وهو على الوصف او الاضافه
فقتلا اي بين بينه كذا رواه النسائي وخرجه على الموضع الذي قتل
من النبي صلى الله عليه وسلم لا يجمع الله عليك خوفين في الدنيا لان عمر قال ان
الله سيجعف بينه فيقطع ايدي ناس وارجلهم فكان اناسا من مقلوبين
يقعون في صفقتنا فاسكاد اما مروبن وضيا وكنا بالمدينه فبلغني
بن مهدي وذكر غريب البخاري حاد ثنا ابو عوانه عن ابي رشد الله ما يفعل في
قال القرطبي اي في الدنيا من نفاق وضرر والا فيحتمل ان يعلم قطعا انه عليه السلام
يعلم انه خير البريه يوم القيمه والرضى لله قلت وسنذكر في سوره
الاحقاف انها مكيه وذكر ما سخا سوره الفتح ابن عيينه بين مهملة مضمومه
وفاء تثقيله بضم اوله باب العمل بنعي الى اول الميت بنفسه مقصور
البخاري بنعي الى الناس الميت بنفسه وكان سقط ذكر الميت وبكون الميت

منصوبا مفعول بنعي وهو مفعول ثان واصله الاعلام بموت الميت النجاشي
فيه لغات تشديد الياء مع فتح النون وكسرها وتخفيف الياء مع فتح النون
حكاه صاحب كتاب ديوان الادب واصحه اسمه اخذا لروايه زيد وذا كان
يوم موته من سنين القضاء سنه سبع وفتح كل سنه ثمان للذ وقال بذال معجمه
وراء مكسوره تنبيلان من عبر امن بهمزه مكسوره ما من الناس من مسلم
الاولى زايده والثانيه بيانيه بيا بنه بتوفى كه بضم الياء ثالث وفي نسخه ثلثه الحبشه
قال النضر من شميل قبل ان يبلغوا فيكتب عليهم الاثم قال الراغب عبر بالحبشه عن
البلوغ لما كان الانسان يواخذ بما يرتكبه فيه واورد عليه انه كما يواخذ بالسيئه
يثاب بالحسنه فكيف غلب واجيب بان البلوغ له اثر في المواخذه لا الثواب
فقد يثاب الصبي وقيل انما خص بذلك لان الصغير جبه اشد والشفقه عليه
اعظم ولذا منع من التفرقه بين الام وولدها حتى يميز فقالت امراه واثنان
اي وماتا فلج بالنصب جواب النفي وقال الطيبي الفا انما تنصب المضارع
اذا كانت للتسبيه وهو سببيه هنا اذ ليس موت الاولاد سببا للولوج في
النار فان كانت الروايه بالنصب فلا محيد عن ذلك واما الرفع فمعناه انه
لا يوجد الولوج عقيب الموت الا مقدارا لتنبيه ومعنى التعقيب هنا لمعنى
قوله تعالى ونادى اصحاب الجنه في ان ما سيكون منزله الكافر واما تحلة
القسم فهي مثل في القليل المفرط في القله ولعل المراد بالتعقيد ادخل الفرط
والبت من الكلام لتنبيله بقوله تعالى كان على ربك حتما مقضيا ولفظ كان
وعلى والحتم والقضاء دال عليه وقال ابن الحاجب هو محمول على الوجه
الثاني في ما تاتينا فتحدثنا ولا يستقيم على الاول لان معنى الاول كون

ابن مقرن
بقاف
اصحمه
اسمه
اخذا
الروايه
زيد
وذا كان
للذ
وقال
بذال
معجمه
عبر
امن
بهمزه
مكسوره
ما من
الناس
من
مسلم
بيانيه
بيا
بنه
بتوفى
كه
بضم
الياء
ثالث
وفي
نسخه
ثلثه
الحبشه
الاثم
الراغب
عبر
بالحبشه
عن
البلوغ
لما كان
الانسان
يواخذ
بما
يرتكبه
فيه
واورد
عليه
انه
كما يواخذ
بالسيئه
يثاب
بالحسنه
فكيف
غلب
واجيب
بان
البلوغ
له
اثر
في
المواخذه
لا
الثواب
فقد
يثاب
الصبي
وقيل
انما
خص
بذلك
لان
الصغير
جبه
اشد
والشفقه
عليه
اعظم
ولذا
منع
من
التفرقه
بين
الام
وولدها
حتى
يميز
فقالت
امراه
واثنان
اي
وماتا
فلج
بالنصب
جواب
النفي
وقال
الطيبي
الفا
انما
تنصب
المضارع
اذا
كانت
للتسبيه
وهو
سببيه
هنا
اذ
ليس
موت
الاولاد
سببا
للولوج
في
النار
فان
كانت
الروايه
بالنصب
فلا
محيد
عن
ذلك
واما
الرفع
فمعناه
انه
لا
يوجد
الولوج
عقيب
الموت
الا
مقدارا
لتنبيه
ومعنى
التعقيب
هنا
لمعنى
قوله
تعالى
ونادى
اصحاب
الجنه
في
ان
ما
سيكون
منزله
الكافر
واما
تحلة
القسم
فهي
مثل
في
القليل
المفرط
في
القله
ولعل
المراد
بالتعقيد
ادخل
الفرط
والبت
من
الكلام
لتنبيله
بقوله
تعالى
كان
على
ربك
حتما
مقضيا
ولفظ
كان
وعلى
والحتم
والقضاء
دال
عليه
وقال
ابن
الحاجب
هو
محمول
على
الوجه
الثاني
في
ما
تاتينا
فتحدثنا
ولا
يستقيم
على
الاول
لان
معنى
الاول
كون

المعنى الاول سببا للثاني وليس الحديث من هذا والاولاد الى عكس المقصود
ويصير المعنى ان موت الاولاد سبب لمس النار وهو ضد المعنى المقصود
واذا حمل على الثاني وهو ان لا يكون الثاني عقيب الاول افاد الفائدة المقصودة
بالحديث اذ المعنى ان مس النار لا يكون عقيب موت الاولاد وهو المقصود
وقال القاضي قوله لا تحله القسم هو محمول على الاستثناء عند الكل وجباره
عن القليل عند البعض وقد يحتمل ان يكون لا بمعنى ولا اي ولا مقدار تحلة القسم
باب غسل الميت بضم العين وفتحها لا يكسر بضم الكيم وفتحها
ما سبيتنه بكسر السين الاولى وهو كناية السختياني بفتح السين
حين توفيت ابنته هي زينب زوج ابي العاص بنت النبي صلى الله عليه وسلم وقيل هي ام
كلثوم رواه داود والاول اصح لان ام كلثوم ماتت والنبي صلى الله عليه وسلم
ببدر ان راسين ذلك بكسر الكاف واحيانا في الاخيرة اي الغسلة وهو
حجة على ابي حنيفة ان ذلك في الحنوط لا في الغسل الاذخر بفتح الهاء والذال
مكسورة الذال فاعطانا حقوه بفتح الحاء والحقو معقد الازار بكسر الحاء واصله معقد
الازار وهو هنا الازار وهو الذي يشد حقوه الحقو فسمي باسم الحقو
نشعنها اشعرنها اي اجعلنه ايانا كالشعار الثوب الذي يلي الجسد
والدثار الذي يلي الشعار واعتدي ذلك لنشاركن بره او تومه المعروفة الخاصرة
التي تشد بها الفوطة بناء فتحة للمفعول وبروي الفاعل والفخذين مفعول
من ارام عنيزة ظفرا شعر مربضا دفا منخفضة قال الجوهري الضفر نسيج
الشعر وغيره عرضا والتضفير مثله والضفيرة المقبضة مشطنا بتخفيف
الشين بعدها تحتية بفتح الشين وهو اشهر وبضمها قاله النووي نسبه الى





سحول بلد باليمن وقال ابن الاعرابي هي بيض من القطن خاصة وقد جا
هذا في البخاري في باب الكفن بغير قميص ومنثر اقال ثلثة اثواب سحول كرسف من
القطن وقال ابن قتيبة سحول بالضم جمع سحل وهو ثوب ابيض وفي مسلم
اثواب سحولية من فتح السين اضاف الى الاثواب واراد الموضع ومن ضمها
قوى واراد صفة الاثواب وقال ابن عبد البر اذا كان السحل هو الابيض
استغنى عن ذكر الابيض كرسف بضم اوله وثالثه قطن فوقصته اي
كسرته فاقعصته اي اجهزت عليه مكانه والقعص الموت المعجل وقوله
فقعصته اي قتلته شد خا وكسرا للبعير الذي يصير راسه كالبعير ما
يعمل فيضم صمع وانكر القاضي هذه الرواية وقال الصواب ملببا بدليل رواية
يلي فارتفع الاشكال وليس للتلبيد هنا معنى قلت وكذا رواه
البخاري في الحج فانه يبعث يعلي ولا تمسوه طيبا بضم الياء وكسر الميم
باب الكفن في القميص الذي يكف او لا يكف قيل يريد به المخيط
وغيره ويمكن ان يريد يكفي او لا يكفي باثبات الياء اي طويلا او قصيرا
قال اهل اللغة عبيه مكفوفة اشرحت على ما فيها فاعطاه قميصه اختلفوا
لم اعطاه على اربعة اقوال اكرام ولده او ما سبل شيا فط فقال لا او
لانه اعطى العباس قميصا يوم بدر لما اسر ولم يكن على العباس ثياب يريد
ليكافيه لئلا يكون للمنافق عليه يد لم يجازه عليها راجعا انه قبل نزول
قوله ولا تصل على احد منهم مات ابدا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن
ابي فاخرجه بعد ما دفن فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه هذا خلاف
الحديث الذي قبله فيجوز ان يكون جابر شاهد ما لم يشاهد عمر ويجوز

ان يكون اعطاه قميصين قميصا للكفن ثم اخرجه فالبسه اخر خيرتين
لخامعجمه ملكسوره وبا مفتوحه تثنيه خيره وقد استشكل التخيير مع قوله
ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين فان هذه نزلت بعد موت
ابي طالب حين قال والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك وهذا يتعهد منه النهي
عن الاستغفار لمن مات كافرا وهو متقدم على الاية التي فهم منها التخيير
واجيب بان النهي عنه خاصا باستغفار يرجى الاجابة به حتى يكون مقصوده
تحصيل المغفرة كاستغفاره لابي طالب بخلاف استغفاره للمنافقين فانه
استغفار لساني قصد به تطييب قلوبهم نفت بمثلثه اراه قال يضم
اوله خباب لخامعجمه وبا موحدة واذا غطينا رجليه وروي واذا غطي
رجليه وقد استشكلت لان غطى يقتضي مرفوعا ولم يذكر بعده غير
رجليه قال ابن مالك النايب ضمير على تاويل كفن وضمن غطى معنى اوارى
ضمير الميت وتقديره على حاده لرجليه ابتغت بمثناه من تحت ثم نون
مفتوحه اي ادركت ونضجت بمثال ينع الثمر وانع اذا ادرك كضربه ومنه
قوله تعالى وينعه فهو يهدبا بفتح اوله وبدال مهمله مكسوره اي
تجتنيها ويقطفها قيده القاضي وابو الفرج وحكى السفاقسي مثلثة الاول
وقال القرطبي باكلها واصلها من هدب الثوب وهو طرفه المتدلي وكان
اكل النبي ما اخذه هدبا هديا باب من استعد الكفن فلم ينكر عليه
بكسر الكاف وروي بفتحها ولم يعزم علينا اي لم يجزم وظاهره انه
نهي يستوي فيه الاحداد ترك المراة الزينة كلها والتباعد عن الطيب والحلي والاكحل
نعم يستثنا ان تحد بفتح اوله وضم ثانيه وبضم اوله وكسر ثانيه رباعي وثلاثي

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكا اهله عليه اذا
كان النوح من سنته هذا منه حمل الناس على ذلك اي انه يرضى بذلك
فيعذب بفعل نفسه وقيل معناه الحزن والتنكيد بسماع بكايهم وقيل
البلاء بالحال والتقدير عند بكا اهله اي بحضرة عذابه عند البكا على
هذا تكون قضية في عين نجي بيا مشدده وبتخفيفها مع اسكان العين
خير الموت ارسلت ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم هي زينب ونفسه
تقعقع كذا هنا بنابن وذكره ابن الاثير في نهايته تقعقع بنا مشناه
وقال معناه تضطرب اي كما صار الى حاله لم يلبث ان ينتقل الى اخرى
تقربه والتقعقعه حكايه اصوات الجلود اليابسه ونحوه وفي المثل مثلي
لا يتقعقع له بالشنان اي لا يفزع بحركه القربه اليابسه وصوتها وفي
رواية البخاري في كتاب المرضى باب عياده الصبيان تقلقل فانما يرحم الله
من عباده الرحماء الغضب والرفع لقراه انما حرم عليكم الميتة قال نشهدنا
بنتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هي رقيه رواه البخاري في تاريخه الاوسط
ثم قال لا ادري ما هذا النبي صلى الله عليه وسلم لم يشهد رقيه لم تقارف
الليله قيل يعني يكتسب الذنب وقيل لم يجامع الذنب وانكره الطحاوي
وقال معناه لم يتناول الليله لانهم كانوا يكرهون الحديث بعد العشا
وقال عمر دعهن يبكين على ابي سليمان موخالد بن الوليد الستفع
بفتح النون وسكون القاف التراب على الراس اي وضع التراب على الراس
وهذا قول الفراء وقال الاكثرون رفع الصوت بالبكا والتحقيق انه
مشترك يطلق على الصوت وعلى الغبار ولا يبعد ان يكونا مترادفين

مما نبخ بكسر النون المفعول وروي بحذف الياء فتكون ما ظرفية متلفتون
اي يبتالون الناس بالكفهم حتى ما يجعل برفع اللام لفت ما حتى عن عملها
في في امرأتك اي فيها يرتجى له بيا مفتوحة الصاقلة بالصاد التي ترفع صوتها
في المصايب والشين لغة والحالقة التي تحلق شعرها والشاقة التي تشق ثوبها
وانا انظر من صاير الباب كذا قال الجوهري الصير شق الباب وفي الحديث
من نظر من صير باب ففقئت عينه فهدر وتفسيره في الحديث ان الصير الشق
وقال ابن حبيب لم يسمع هذا الحرف الا في هذا الحديث وقوله شق الباب بفتح
الشين فاحت بكسر الثاء ومعناه يقال حنا يحنث وحنث لغتان فقلت ارحمكم
الله انفك قالته لما رأته اخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة تكراره عليه واخباره
بكاهن وعدم فعله ما امر به وهو يدل على انه لم يفهم من الجزم بذلك
ولكن على طريق ان هذا يستلتهن ان فعلت واملكك من العناء بفتح العين
المهملة وهو المشقة والتعب يتدارك عليه واغرايك اياه هذا هو الصواب
ووقع لبعض رواة مسلم الغنا بغين معجمة وهند الطبري العين مفتوح الغين
المهملة ولبعضهم بكسرها هدا نفسه اي سكن ونفسه بفتح الفاء وفي نسخة
هدات نفسه باسكان الفاء نعم العدلان وتمت العلاوة بكسر العين المهملة منهما
قال القاضي العدل بضم العين على احد شقي الدابة والجمع عدلان والعلاوة ما
يجعل بين العدلين ابن حبان هذا مهلة مفتوحة وياشناه الظبي بخاء
مكسورة بعدها همزة ساكنة وقد تسهل المرض ويطلق على زوجها ايضا
وهو المقصود هنا وجمعه ظؤار شاذ وكانت امرأته ترضع ابرهيم
بلبنه فلهذا سمي ظئرا اي وجدته في مشيته بسكون النون وفتح الياء مخففة



وبكسرها وتشديد الياء قال الداودي لا فرق بينهما والمعنى واحد يريد من
الغناء وهو الحي عليه وروي في بعض اصله وهو مختار وهو من بعض
من الناس الذين هم غاشيته وهو ان يريد ما يشتاه من كثيرة فقضى
فيه معنى الاستفهام وفي رواية مسلم اقضي اي مات شق الباب بفتح الشين
اخت مثلثة تضم وتكسر والعناعص مهملة مفتوحة السبعة بوزن مفتوح
ام سلم بالرفع والجر وكذا ما بعد بدل من المنادى المرفوع وتشوه بشين
مهملة مفتوحة ثم واو ساكنة ثم هاء مفتوحة ثم ثاء مثلثة ثم هاء مفتوحة
وام مشلدة مكسورة اي متركبة خلقا متشنعا بضم الميم البشع بفتحها
اي اللبث الحناء بفتحها تبعث جيبه بالجيم المضمومة على غير مسمى من
قبر ومسود صفة اي منتن من القبور بعيدا عنا وروي على الاضافة
بمعنى الغبط سمي بذلك لانه يحب به والاول اشبه لان في بعض الالفاظ
اني قبر امسودا ومن مهلة حتى تدخل كان له قيراطان يحصل له بالصلوة
قيراط وبشهود الاول اخر بينه رواية البخاري في كتاب الايمان من شهد
جنازة وكان معها حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها رجع من الاجر بقيراطين
على وسطها قال القاضي حبيب المقصد فيلتياه باسكان التحتين وكان امتداه
ابو عمر والحباني ومنصور من فتحها والصواب ان السالك يطوف والمفتوح
اسم ابن بشر بدل بموحدة مضمومة سليم بفتح السين وليس في الصحيحين
سليم مفتوح غير على اصبغ الحاني بفتح الهمزة والحاء وقال يزيد بن هرون
وعبد العزيز عن سليم صحمه بفتح الصاد واسكان الحاء القاضي صوابه صحمد
بتقديم الميم على الحاء النووي شاذان والصواب الاول

بفتح المسجد بفتح الباء وضم القاف اي يكثف عياش بثناه واخره شين معجمه
تولي بضم التاء والواو وتشديد اللام اي ولاه القاضي ظهور هم وسياتي
رواية ثولي عنه اصحابه ولا تليت اصله الواو ولكن اتي بالياء للازدواج
قال الخطابي المحدثون يقولون تليت والصواب اتليت على افتعلت اي لا
استطعت من قولك ما الوت عن هذا الامر ولا استطعت وقال ابن بري من روى
تليت واصله ايتليت بالهمز فحذف تخفيفا فلما صارت همزه الوصل وسهله
المزاوجه لادبت مطر قوم بميم مكسوره صله اي لعهدي عينه فقاما
ولذا صح به مسلم في روايته واما حمل ذلك لانه حا الى بعضه ولم يحيره
وكان موسى قد اعلم انه لا يقبض حتى يخبر ولهذا ما خيره في الثانيه قال
الان هذا وفي ما قبل فيه المتن الظهر اللتيب لوم الرجل فرد لكم بفتحتين
اي سابق الاذخر نصفه مكسوره بيت الحلا مقصور الحشيش واحدته
خلاه بخلي اي يقطع ولذا معنى يعضد الصاغه جمع الصايغ فقال العباس
الا الاذخر جوز ابن مالك رفعه ونصبه قال سيبويه وقال ابو عمر بره
كذا الجماعه ورواه كثير ابو مروان وكذا هو عند الحميدي قال سفين
فيروز بضم الباء فاذا هو يوصر وصفته هنيه غير اذنه فيه تقديم
وتاخير لاستقيم الكلام الا به اي غير هنيه في اذنه وكذا رواه ابن السكن
على الصواب اي غير شي قليل من اذنه اسرع اليه البلى فتغير حاله وهيئته
تصغير هنه وهي كنايه عن الشي الحقير اطم بضمتين الحصن بني بحاله
بميم مفتوحه وطن معجمه قبيله مرفضه يروى بالضاد المعجمه والمهمله
دماه وبخاه يا بني صادق وكاذب اي اري الرويا بما يصدق ويكذب



خلط



خلط بتشديد باللام وروي بتخفيفها جات لك اي في اصلدري جيبا
ويروى جيبه اي شيا الذي تظل عليه الدح بضم الدال المهمله وسكون الحاء
وقيل اراد بذلك يوم ثاني العيد خاف منبب وقيل ان الرجال يقتله
يمشي على الاحناف فيحتمل ان يكون اراد وتعريفها يقتله لان ابن زياد
كان قتل الله الرجال وقال احبس بهمز وصل واخره مهمله ملي فعل الجزم
على لغه الجزم بلن يعدوري فعلوه بالنصب وفي نقله والثاني الثاني ان يكن
اي يكن هو وكذا الكبيت في الاصول يحمل ما معهم منا الكبوه
اي نخاع ذمره بر امفتوحه وميم ساكنه شريرا اي فعل من الزمر وهو
الاشاره او زمره بتقديم الزاي من الزمره فعله من المزمار فشار اي
وثب ويروى فثاب وزمره بالواو اصله من الحركه وهي هنا بمعنى الصوت
الخفي وكذا بالزاي من غير ضفطه اسيلم بهمز قطع مفتوحه وان
كانت كيسه بلام مكسوره وسين مهمله مفتوحه اي لغير رشده وحكى ابن
دريد اسلم الضبي ايضا كيضرب بضمها وله وفتح ثالثه بعيرا جمعا اي
كامله الاعضا سليمه من العيوب وبعيرا نصب مفعول تتبع وجملتها
حال محسون بضم اوله وثالثه بينهما حا مهمله مفتوحه مقطوعه اي
مقطوع الاطراف ضربه الجعا والجذعا مثلا بمعنى ان البهيمه تولد مجتمعه
الخلق سليمه من الجدع فلو لا تعرض الانسان اليها لبقيت سليمه كولدت
كذا المولود على نوع من الجبله وهي الفطر وتهيئه لقبول الحق طبعا لو
خلقه شيا لمن الانس والجن وما اختار لم يختر غيرها اي عمر منادي
كلمه اشهد لك بها الجهله في موضع نصب فيكون صفه كلمه اخر ما كلمهم

نصب على الظرف الفشاط بضم الفاء وكسرها وبالحاء والنا بمكان الحا
وبالسين من غير نا ولا حا هو الحباء ونحوه واجعل عمود الحبا الذي يقوم
عليه فشقفا بتضعيف الزايد في المفعول بضع العرفل بموحده وصومعة
اعلى الدير بتقوة والعرفد شجر العوسج بكت بشناه اي بضرب الارض بطرفها
المخصوص بتم مكسوره ما اختصره الانسان بيده فاسلة من مصا وغيره
وكانت الاولى تختص بقضبان الشجر بقاشي بها فضض مفتوحته اي مصنوعه
مخلوقه شقيه او سعيده ويروى مصيبها كان برجل جراح يروى بتحتيه
مكسوره وخامعجمه مضمومه ما يخرج في البدن من القروح بدربي اي ليس
بصبر حتى اقبض روحه بل استعجل واراد ان يموت قبل الاجل بخنق نفسه
بنون مضمومه يطفقها بضم الفين لما مات عبد الله بن ابي ابن سلول تسلول
ام عبد الله وقيل ام ابي لا بصرف وبنون اي على الاول فاثني على صاحبها
خيرا بضم الهمزه مبنيا للمفعول والحا وناب على حذف الجر اي فوما بنا كانوا
يلتمسون النوى نصب خيرا باسقاط الخافض اي بخير قال النووي في بعض اصول
مسلم بالرفع واعلم ان البخاري ذكر وجيزه من حديث العرنيين ورواه مسلم
من حديث قتادة العرنيين ثلاث مرات ما انتم باسم منهم وكان لا يجيبون في غزوه
يدر من البخاري قال قتاده احياهم الله حتى اسمعهم توبيخا ونقمة وعلى هذا
الثاني يكون الضمير للامة وليس في قول عائشه ما يعارض رواية ابن عمر لاحتمال انه قال
في قتلى بدر القوا بئس جمعا ما بئس مثاب القوم من العشيره والقول وليس
في الحديث الا التعميم فكانه يشير الى انها اخفاوا الى انه قد ورد ذلك لكن ليس من
شرطه وقد رواه الطبراني ان له مرضعا في الجنه بضم الميم التي تحابن رضاع



اوردناها حش قال الخطابي روي بفتح الميم مصدر ماحان بموحده الكلوب بفتح اوله ويقال
كلاب حديده ذات شعب يشوي بها اللحم وعن شد قد بكسر الشين القمر
بقاف مكسوره ملء اللف تسلخ بفتح اوله اي بكسر تدحده اي تدحرج
ويدور حتى يلتئم راسه اي يصلح ثقب بنون مفتوحه مثل الخرق طوفتاني
بطاء مفتوحه وواو مشدده وبروي طوفتاني يقال طاف الرجل وطوفته انا
بالكديه بكاف مكسوره فيها عند ثم مفتوحه مخففه وقيل مشدده
والصيابي حوله اولاد الناس هذا موضع ترجمه البخاري يمرض فيه برا
مشدده والتمريض القيام على المريض وقيل تعهده ومداراته الروح
بالمهملة الاثر للسهله مثلثة الميم صليد الميت قاله النووي فكفنوني فيها
كذا للاكثر وكانه اراد جنسين غير الجنس الذي مرض فيها ويروي
فيها على الجمع وهو اقرب للجماعه بقاف مضمومه مع المد وبفتح القاف القصر
اقتلعت بقاف ثم مثناه مضمومه مبني للمفعول فاعله اي ماتت فلانه
اي فجاءه يقال لكل امر فعل من غير ملك اقتلت ومات فلان فلانه ورواه
ابن قتيبه بالفاء وفسره بانها كلمه تقال لمن مات فجاه ونصبها بالدم مفعول
مالم يسم فاعله والنصب قال القاضي وهو الذي الروايات على انه المفعول الثاني
باسقاط حرف الجر والاول مضمر وهو المقام مقام الفاعل فعلى هذا اجر
ان تصدقت عنها الروايه الصحيحه بشرطين شرطيه ولا يصح قول من صححا
سمانه انما سال عما لم يفعل ليتعذر بالعين والذال المعجمه لابي ذر ليتعسر
وتمنع ولساير الرواه يتقدر بالقاف والدال المهمله من التقدير ليرمها
وانتظاره وقوله ابن انا اليوم يريد لمن النوبه اليوم ولمن النوبه غدا

سحري وسحري بفتح اولها واسكان ثانيهما تريد بين حنكي وصدري فالنحر
الوبه وتريد به موضع السحر والنحر الصدر مسنما اي مرتفعا من الارض حصين
بن عبد الرحمن بضم الحا المضلع بجيم مفتوحه القدم في الاسلام بكثر القاف
وفتح الالف ثم استخلفت بضم التا كتاب الذكوه
ابو معبد بميم مفتوحه عن ابي ايوب ان رجلا اسمه كليب بن صبره واقد ظبي
المنتفق رجل من قيس وغلط ابن قتيبه في غريب الحديث حيث جعل السايل ابا
ايوب وانما هو الراوي عنه مالك استفهام مكرر اربه مالك فيم رواياك
اربك فعل ماض كعلم يارب اذا احتاج اي احتاج فسال عن حاجته ثم قال ما
له اي اي شي به وقيل تقطن من اربه اذا عقل فهو اريب وقيل هو دعا
عليه اي سقطنا رايه وعي اعضاوه ولا يريد وقوعه ليزنت بذه والثانيه
اربت كحذر ومعناه حاذر وقطن يقال بمعنيه اي هو اريب والثالثه بفتحي
الميم والراو وضم الباء كمعظم معناه حاجه جات به قاله الازهري وهو خبر مبتدا
محذوف او مبتدا خبره محذوف اي له اربه وتكون ما زايده للتقليل اي له
حاجه بنيره وما في سايرالوجوه استفهاميه وقيل ماله اعاده للاهتمام علي
جهه الانكار والرابعه اربت بفتح الجميع رواه ابوذر قال القاضي لا وجه له
دلتني بدال مضمومه ولام مفتوحه مشدده ابو جمره بجيم وراء وقد تقدم حديثه
في العلم وغيره ان هذا الحي ويروي انا هذا الحي بالنصب على الاختصاص الاحقه
اي الاخق هذا القول لان قوله يقولوا يدل على القول العناق بفتح العين
الجدي الانثى باب البيعه بفتح الباء على غير قاعدته بعني اسمها واحكامها
قال النووي وانما جاء كذلك زياده في عقوبته لتكون اثقل في وطيها قلت



وانما اكل في خلفها وكان صاحبها يود ان تكون في الدنيا على اكمل حال فعوقب بمثل
مطلوبه والحف من الابل كالظلف من الغنم تنطحه بطا ملنزوه على الافصح
ويجوز فتحها ومن حفها ان تخلب بخا مهمله اي لم يحضر ها من المساكين ومن لم
ابن له بنو اسبي وذكر الداودي انه بالجيم وفسره بالجلب الى المصدق قال
ابن حبيب وهو تصحيف منه وانما حض الحلب بوضع المالكين اسهل على المحتاج من
فصل المنازل لها تقا بمثلثه مضمومه وغين معجمه صياح الغنم او يغار بيا مضمومه
وعين مهمله صوت المعز اذ باب الاصوات على فعال رغا بضم اوله صوت الابل
مثل له اي صور وقيل نصب وافهم من قولهم مثل قايما اي منتصبا الشاخ
بضم الشين المعجمه الذكر وقيل الذي يقوم على ذبنه ويواثب الفارس والاقرع
الذي تقرح راسه اي تخط للكره شثه والزبيتان نابان يخرجان من فيه وقيل
الزبيبه نكته سودا مرو عين الجبه من السم قال الهيلي وهو منصوب على الحال
اي مثل من هذا الحال لم تمتنه بلام مكسوره وها الفطمان الناتيان في اللجيز
تحت الاذنين قاله الجوهري ليس فيما دون خمس اواق جمع اوقيه بضم الهمزه
وتشديد الياء وتخفف خمس ذود بالاضافه على المشهور ومنهم من يرويه بالتنوين
على البدل والصحيح روايه اسقاط الما من خمس لان الذود مونث لا واحد له من
لفظه انما يقال ناقه وبعير وسوم من الثلثه الى العشره وقيل ما بين الثنتين الى
التسع الربذه بفتحات وموضع وذال معجمه قريه قرب المدينه بها قبر ابي ذر
ان شيت تنحيت اي ان كنت تخاف فتنه او شبهه فاسكن مكانا قريبا من المدينه
هذا المنزل بالنصب الجربري بجيم مضمومه فجار جل خشن الشعر والثياب
من الحس للغابني ولغيره من الخشونه وهو الصحيح قام عليه سراي وقف

بشر الخازن الحاجين ويروي الكافرين من الكفر وقع عند المروي بالشاء
المثلثة من الكثرة والاول اولى لانه انما يقال للكثير المال مكثر لا كاثر نبز ضعف
براء مفتوحة وضاد معجمة شاكلة الحجارة المحماة واحدها رضفة نغض منون
مضمومة ثم غين معجمة العظم الرقيق على طرف الكتف وقيل اعلى الكتف يتزلزل
بنون ومعجمتين اي يتحرك ونصب طرب وفاعله هو الرضف قوله قال قلت ومن
خليلك سقطت كلمة من الكتاب وهي قال ابو ذر للنبي صلى الله عليه وسلم وقوله
قال ابو ذر متعلق بقوله قال لي خليلي وقوله ما بقي من النهار اي اي شيء بقي
من النهار وقوله قلت نعم جواب لقوله انبصر احدا وهو الجبل المشهور
وقوله وانا اري بضم الهمزة وقوله ان لي مثل احد ذهبا تمييز الاثلثة دنانير
نصب استثنا بعني دنانير كان يعدها لدين كان عليه وقيل دينار لاهله
ودينار لدينه ودينار لاضيافه على هلكته بفتح اللام عبد الله بن مبنب بميم
مضمومة ونون مكسورة تصدق بعد كثره بفتح العين مثلها وقيل صوابه بفتح
ما عادل الشيء من غير جنسه وبالكسر ما يعادله من جنسه وقيل لغتان بمعنى الا
رباها له بمعنى الصدقة والتربية القيام على الشيء ومقاصدته ومعنى الحديث مضعف
الله اجره في ذلك فلوه بفتح الفاء وضم اللام وتشديد الواو على الافصح ويقال فلو
كعرو قاله النووي المهر حين يفطم يقال فلوته من امه اي فطمته وهو
حينئذ يحتاج الى تربية بمزاولة الام بمشي الرجل بصدقته سباقي زياده من الاصب
وفيه تنبيه على ما سواه بقوله لو جئت بها امش اخذ منها يعني انه قد استغنى
عنها بما اخرجت الارض من كنوزها فيتقبض بفتح اوله واخره حتى يهمز
بضم الياء وكسر الهاء من الهم وهو الحزن يقال اهمه احزنه ورب المال مفعول



ومن قبل الفاعل لما كان حزن رب المال بسببه جعل كانه هو المحزون له ومنهم
من قيده بضم الهاء من همر بمعنى قصد ورب فاعل ومن قبل مفعول اي يقصده
فلا يجده وهذا حكاه القاضي والنووي وغيرهما وليس بشيء لا ارب لي
لحاجه قبل وكانه سقط من الكتاب فيه سودان من شر بكسر الموحدة وشين
معجمة بمعنى مضروبه ومهملة سألته العيلة الفقر القافلة الخبز
من القوم ما يخا العجمة من يدخل في ضيافة ودمنه شرحبال بفتح الثاء وضم الجيم
وبجوز ضم الثاء اثباعا ويروي بضم اوله بلا تنوين بلام مضمومة وذال معجمة
شاكلة اي يستشرف وتحرز من الملاذ وسبب قاله الرجال الحروبة والقتال
الواقع اخر الزمان لقوله وتكثر الهرج وقيل يستشرف اي يلتجئ اليه ويعتز فيه
يقال لاذ لياذا ولاذ لواذا كتمامك اي يحمل على ظهره زنا باجره يقال حاملته
كما يقال زارعته قال الخطابي يريد تكلف الحمل بالاجره ليكتسب ما يتصدق به
فيحتمل بروي بضم اوله واخره مع المشاه من تحت وفتحهما المشاه من فوق
فيصيب المداي يكري نفسه بعد باخذه عبد الله بن حبيل بمهملة بين مهملة سالكة
وقاف مكسورة بشيء تمره بكسر الشين ولا يهمل يجوز فيه ثلثة اوجه الرفع
والنصب والاسكان قلت لفلان يعني الموصى له وقد كان لفلان يعني
الوارث لانه ان شا ابطله ولم يجزه قاله الخطابي وخالفه بعضهم وقال
بل هو الموصى له ممن تقدمت وصيته له على تلك الحاله ومن يشي له الصبيه
تلك الحاله ايضا فراس بفا مكسورة وتخفيف الراء اخره سين مهملة قلت
العنبر لبعض ازواجه صلى الله عليه وسلم يذرعونها اي يقدرونها بذراع كل
واحده منهن ايا كلول والعنبر باج لمعنى الجمع لا للفظ جامعه النشاء

انما كانت طول يدها الصدقة اي اتخاذ الصدقة وهو اتم كان وطول خبرها
فكانت عرد اطولكن يدا اي من طريق المساعدة قال ابن دحية وهذا
الحديث وان صح اسناده لكنه وهم لا شك وكانه سقط منه ذكر زينب
فانه لا خلاف ان اول ازواجه لحوقا به موتا وقد اخرجه مسلم قالت عائشة
وكانت اطولنا يدا زينب لانها كانت تعمل بيدها وتتصدق قال العلماء النووي
في هذا الحديث معناه الخارق بلفظه معقول وهو ان ايديهن تطول بالصدقة
اليوم بالمال او بالجود ثم اي بعد كما رواه مسلم تعرف بهن او لي بانها للقبول
ان معن بن يزيد قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم انا واي وجدي وخدا فصار
ابن صاحب ابن صاحب فبصر بنت الصديق وخطب الي فقال خطبت المراه
الي فلان اذا اراد ها لنفسه وخطبها لابيه اذا اراد ها لابنه والمعنى طلبت من
ولي المراة ان يزوجها منه وخاصمت اليه كان سقط منه ما ثبت في عين
فاتاني بالجمع بيني وبينه اي اطرفني بمرادي فقال قال الرجل على خصمه
اذا ظفر به اخذ حذاك وبروى فاخذ حقي لا تعلم الا بالنصب قال ومن صعابه
ان يتصدق على الشحيح فيملا الدرهم مثلا في ما يتاوى نصفه وهو
احد المتصدقين بفتح الفاء كذا الرواية على التثنية قال صاحب المفهم ويجوز
كسر ها على الجمع اي يتصدق من المتصدقين ثم اليد العليا هي المنفقة والسفلى
هي السائلة هذا ظاهر يعرض تعسف من تاوله لاجل حديث ان الصدقة تقع بكف
الرحمن ومن ابدا على ان اليد العليا في يد السائل بان يد المعطي هي يد الله
بالعطا فمردود في حق المنفقة المتعففة ولكن الاكثر في الروايه
ما في خ والاشبه من النقدين غير المضروب فكرهت ان ابيته بقال بات الرجل

ابو داود

هم المنفقة كذا جا مفسرا في الحديث وقال الخطابي روى في بعض الحديث
السايلة وروى عن ابن ابي مليكة المانعة وذهب المتصوفة الى ان اليد
العليا هي الاخذة لانها نايبة عن الله تعالى ○

فصل



دخل عليها الليل وبقيته تركه حتى دخل عليه الليل الغلب بقاف مضموم وواوه
ساكنة وفاء مفتوحة اي اشغل وقيل سوار ضم هم والهرس بالضم الحلقة لا تتوكى
اي لا تربطي على ما عندك وتمسكيه يقال اوكى سقاءه اذا شد فيه والوكاء خيط يشد
به الجراب وغيره ونحوه اي فيقطع ماده الرزق عنك وهو بفتح الكاف على البنا
للمفعول وبكسرها للفاعل ونصيب لانه جواب النهي بالفا اي ضحي بهن
مكسورة من الرضخ وهو العطية القليلة ما استطعت اي ما دمت قادره
على الرضخ انك عليه لجري اي عالم به لم تغلق ابدا اشارة الى انه اذا قتل
ظهرت الفتنة فلا تشكن الى يوم القيمة اخشع اي اتقرب بها الى الله بحيث اني
التي الاتم من نفسي الذي ينفق بقا ملكنوره مشدده ومخففه طيبة نفسه
وبروى طيبا حال من الخازن وهذه الاوصاف الثلثة لابد من اعتبارها في ثبوت
صفة المتصدق وجشاء بالجيم والشا وفي روايه ابن هرمز وحنظله
حنتان بالنون بعني درهين ورجحت لقوله من حديد من ثديهما بضم الثا
جمع ثدي وترقوتها جمع ترقوه سبحت اي امتدت وكملت وقوت التخفيف
حتى تخفي بنانه اي تستر اصابعه وصحف من قال بنابه وتعفو عفا لازم
ومتعد عفا الشي وعفوته وعفت الدار اذا عطاها التراب اثره بفتحتين
وبالنصب اي تستر اثره حتى لا يبدو احره والفعل للجبه او الجنه فهو من سخا
وانشرح اي انفتح وعه نفسه على البذل فيبقى من بدنه ما لا تستر الجنه
فيكون معرض الافات وهذان المثلان للبخيل والمتصدق وافقان لان كل
واحد منهما انما يتصرف بما يجد من نفسه فمن جبلت الاعطا طاعت نفسه وطابت
بالانفاق وتوسعت فيه ومن جبل على البخل كان كلما خطر بباله اخراج

طيبة نفس

الجمع
والصدقة
مبتدا
والكمثة
صدقة

شي ما بدت منك نفسه بذلك فانقبضت يده للضيق الذي تجده في صدره
المهموم المظلوم المستغيث عن ام عطيه قالت بعثت الي نسيبه الانصاريه
بضم النون وفتح الموحده وفي روايه بعثت الي نسيبه وهي تقتضي ان نسيبه غير
ام عطيه وهي هي وسياتي بيانه على الصواب بعد قريب اذا تحولت الصدقه
وقد قال ابن السكن منسوب هذا قال البخاري نسيبه هي ام عطيه فعقل بلغت
محلها بكسر الحا والمحل بفتحها على الموضع والزمان والمراد هنا الاول اي وصلت
الى الموضع الذي تحل فيه وصيرورتها ملكا للمتصدق به عليها فصح منها هديتها
وانما قال ذلك لانه كان يحرم عليه اكل الصدقه العرض المتاع وكل شي من
عرض سوى الدراهم والدنانير قاله الجوهري وقال طاوس محل معاذ هذا
الحديث منقطع لان طاوسا لم يلق معاذا وبعد بر صحته فقد قيل انه كان يؤ
الجزيه لا في الصدقه تميص بالصاد جمع قميصه ثياب خز او صوف معلمه كانوا
يلبسونها والمشهور تهيس بالتين قال ابو عبيد هو ما طوله خمسه اذرع
ليس بلام مفتوحه وباو ساكنه وشوده مخففه اي ملبوس احبس اي وقف
الادراع جمع الادرع الزرد يه واعتده بضم التا جمع عتاد بفتح العين
وهو المعد من السلاح والدواب للحرب ويروى واعتاده ويروى واعبده
بالبا الموحده جمع عبد وصحها ابن مفرز وافرد في مصنفا الخرص بالضم
الخاتم والسخاب القلاده المصدق بكسر الدال الساعي وكان ابو عبيد
يرويه بفتحها صاحب الماشيه وخالفه عامه الرواه فاشد ثوبه بتنوين
الاول ونصب الثاني به وينصب على الحال وجر على الاضافه خشيبه
الصدقه مفعول له والخشيبه خشيتان خشيه الساعي ان يقل الصدقه



وخشيه المالك ان يقل ماله وامر دلا منها ان لا يدخل في المال شيا من الجبر والتفريق
من ورا التجار بما موجده وحاصله اي وراء القرى والمدن وعند اي الهيثم
التجار وهو هو لكن يترك من ملك شيا بامساك الناقه مضارع ترك وروي
يترك بفتح الراء لانه منفصل من قوله تعالى ولن يترركم اعمالكم ومن بلغت
عنده صدقه بنت مخاض باضافه صدقه الى بنت مخاض ومع التنوين وبنت
منصوب والمخاض اسم للنوق الحوامل واحدتها خلفه وبنت المخاض وابن المخاض
ما دخل في السنه الثانيه لان امه لحقت بالمخاض اي الحوامل وان لم تكن حاملا
وقيل هو الذي حملت امه اي حملت الابل التي فيها امه وان لم تكن تحمل هي وهذا
ان موجده وبنت مخاض لان الواحد لا يكون الا ابن ناقه واحده والمراد ان
تكون امها وضعتها في وقت حاوان لم تكن امها حاملا فنسبوا الى الجماعه بحكم
مجاورتها امها تمامه بمثله ومن سبل فوقها فلا يعطه كذا ورواه د وغيره
فلا يعطه بفتح الطاء والها للسكت في اربع وعشرين من الابل فادونها من
الغنم في روايه ابن السكن استفاد من في الغنم وصوبها بعضهم قال
القاضي وكلاهما صواب فمن اثبتها فمعناه ذكورها من وهي بيانيه لا تبعيضيه
وعلى الاسقاط مبتدا والخبر مضمر في قوله في اربعه وعشرين وما بعده وانما
قدم الخبر لان الغرض بيان المقدار الواجب فيها الذكوره بنت لبون انثى
وابن لبون ذكر تاكيد او زياده في البيان او انثيت لرب المال لتطيب
نفسه بالزياده المأخوذه منه للمصدق ليعلم ان السن المذكور مقبول من رب
المال في هذا الموضع طروقه الجمل منتج الها استحق ان يطرقها الفحل
وفي روايه د بدل الجمل الفحل وفي الرقه على وزن هذه الفضه المضروبه

التجار

اي ابن مخاض

اصلها ورقه العوار بالفتح العيب وقد يضم وروح بفتح الرا لا عرفن ما جا
الله اي لا ربنكم غدا من احواله وما عرفتكم بها وروي لا اعرفن بزيادة نون
قبل العين اي ما ينبغي ان تكونوا على هذه الحاله فاعرفكم بها يوم القيمه وارا كم
عليها وما جا الله في موضع نصب وما مصدريه اي نجي الله بمعنى مجيه الله
والحوار بمعجمه مضموم صوت البقر المعروف ونهملات كما جاز آخرها اي
مرت ردت عليه اولا ها اي صوفت والها في عليه ضمير الرجل اي يعاقب بعد هذه
العقوبه الى ان يفرغ من الحساب وكان احب امواله اليه بيرحا بموحده فمثناه
تحتيه فراء فحا مهمله مفتوحات كل الزرع والنصب وحا مقصور كذا وجوز ان يمد لغه كانت بساتين المدينه
تسمى بالابار التي فيها اي البستان الذي فيه بيرحا اضيف البير الى حا وكثيرا
ما تختلف الفاظ المحدثين فيها فيقولون بيرحا بفتح الباء وكسر ها وبفتح الرا
وضمها والمد فيها وبفتحها والقصر وهي اسم ما اوضح بالمدينه وروي بئر حا
بفتح الباء والرا وهو اسم مقصور لا يظهر فيه اعراب وفي الروايه الثانيه ان
احب ماله الى بيرحا محله رمح وهو اسم البستان وقال الصاغاني بيرحا
على وزن فيعلى من البراح اسم لارض كانت لابي طلحه بالمدينه واهل الحديث
يصحفون ويقولون بيرحا ويحسبون انها بير من ابار المدينه وكذا قال القاضي
وهو غلط وليس اسم بير والحديث يدل عليه وكانت مستقبله المسجد
اي مسجده عليه السلام خفافا ما وقربا بحاء كله تنحى ومعناه تعظيم الامر وتفخيمه
ساكن الراء ومع الوصله جر ونصب ورفع وهذا مال رابح بالباء من
الربح والشاه من الرواح الذي هو ظلاف الغدو اي ارقريب الفائدة يدل بفعل
نفعه الى صاحبه كل رواح لا يحتاج ان تكلف فيه المشقه والسير واعلم ان احتجاجه





هذا الحديث على الزكوه على الاقارب ليس منه وانما هو الصدقه لحديقه فان
اراد ذلك بالقياس امكن فاني اريتكن اكثر اهل النار لعائلته مفاعيل
احدى النايب وبئر استغنا من حذف الالف ككثر اللحم اي الشتم
ويليق العشير اي احسان الزوج الحازم العاقل خشيم بخا معجمه
مضمومه ومثلثه مفتوحه او يا بي الخير بالشر والمن للاستفهام والواو
للاستيناف اي اتصير النهم مقوبه فرايتها اي فطفقنا ويروي فاربا
الرحضا بر امضمومه وحا مهمله مفتوحه وضاد معجمه ممدوده العرق الكثير
وان ما ينبغي التعريج انسناد مجازي اذ الفاعل الله حقيقه او الربح اجدول
الذي يسقى به والجم اربعا بقتل او بسلم اي شيا يقتل وبلم بضم اوله
اي يقرب وقد سقط منه ما ذكره في كتاب الرقاق بقتل حبطا والحبط
بالمهمله انتفاخ البطن من داء يصيب الابل من اكله يقال حبطت الدابه
تحبط حبطا اذا اصابت مرعى طيبا فاطردت في الاكل حتى تنتفخ فتموت
وروي باكا المعجمه من التغبط وهو الاضطراب قال الازهري وصحة الحديث
اذا فرق لم يكاد يتفهد وفيه مثلان احدهما للفرط في جمع الدنيا ومنعه
من حقها والاخر للمقتصد في اخذها والانتفاع بها وهو قوله الا اكله
الخضر وان الخضر ليس من اخرار البقول التي ينبتها الربيع ولكنها من الجنبه
والجنبه ما فوق البقل ودون الشجر التي يرعاها المواشي بعد هشيم البقول
فضرب النبي صلى الله عليه وسلم اكله الخضر من المواشي مثلا لمن يقتصد في اخذ
الدنيا وجمعها ولا يحمله الحرص على اخذها بغير حقها فهو بخوض فيها كما تخوض
اكله الخضر الاشاه قال استقبلت عين الشمس اذا شبعت تركت وثلطت فاذا

ثلثت ذا مضا الجيد وانما تحبط الماشيه لانها لا تتخط ولا تتبول الا اكله
الخضر كذا اكثر الروايات استثنا وروي الا استفتاح كانه قال انظروا
واعتبروا اشانا والخضر نخا مفتوحه وضاد معجمه مكسوره ضرب من الكلا واحده
خضره قيل الخضر مثل النبقي والعلبان وهما من افضل المراعي وروي الخضر
بضم الخا وفتح الضاد جمع خضره وروي الخضر ابالمد والاول اكثر الخاصره
الحنب يعني حتى اذا امتلات شبعا وعظم جنبا ها استقبلت اي جات وذهبت
فثلطت مثلثه ورام مفتوحه اي القت الثرق بسهولة رقيقا لكا قيده الجوهري
وقال السفاقسي هي بكسر اللام مرتعت اشتعت في المرعى خضرا حلوه
الثانيه لما استعمل عبد المال في مرات الدنيا ابو لاس بسين مهمله قال ابو عمر
اسمه عبد الله وقيل زياد بفتح فخاف مكسوره اي يتقم شيا من نبات الزكره
الا ان يكفر النعمه فكانه اداه الى كفر نعمه الله تعالى يقم بفتح وضم وتضر بفتح
حتى يقيد بكسر الفا في ما اعطي احد ثابت من الفعل وخبر اصفه عطا
واو سع عطف عليه وانما اطاهد لحاجتهم شبههم على موضع التفضيل
ان هذا المال خضر حلوه اي ان صوره هذا المال او الثانيه على المعنى والمراد
بالخضر الروضه الخضرا او الشجره الناعمه والحلوه المستحلاه الطعم بسخاوه
نفس اي بطيب نفس ياخذه من غير حرص عليه قال الاودي يحتمل سخاوه نفس
المعطي ويحتمل الاخذ ولا ياشراف نفس ومن اخذه باشراف نفس مثل كلب الصيد
على لفظ المال وهو طلبها بحرص والشره لغه العلو وهو ان تتطاول نفسه الى الذي
ياخذ كالذي ياكل ولا يشبع يعني من به الجوع الكاذب كلما ازداد اكلا ازداد
جوعا لا ارزا احدا بعد كل شيا يشتهيه الداعي الذي يقال رزانه خير اصبت



منه والرزء المصيبه من سال الناس تكثرا اي سوال تكثر يستكثر سواله
لا يريد سند الخله محمود بمهمله مزعه الحمر بميم مضمومه اي قطعه يتبره
من اللحم وخص الوجه ان الجنايه به وقعت اذ بذل بوجهه ما امر بصونه
وقول البخاري وزاد عبد الله قبل يزيد بن صالح اياما كاتب الليث وقيل
ابن وهب المصري كذا رواه ابن شاصين عن عبد العزيز بن قليب المصري حدثنا
احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال حدثني عمي قال حدثنا الليث فذكر حلقه
الباب بسكون اللام الاكله والاكلتان بضم الهمزه اللقمه وبالفتح الفعل ولا مصر
له هنا الحاف الالحاح ابن الشوح بشين معجمه ساكنه ثم نصرف قيل وقال
بالفتح بنا قال صاحب المحكم القول والخبر والقال والقيل في الشر ساهدرس بمهملتين
الزهري بغين معجمه مضمومه وراين مهملتين ولاحمد الرحمن بن خوف بفا ثم
الايمان بشر قال اقبل اي سعد وبه بكسر الميم وفتح الباء على ان فعل امر
من القبول اي واقترض عليه وروي بفتح الميم المقطوع من الاقبال كانه
لما قال ذلك قيل له اذهب فاعمل بالاقبال ليتبين له وجه الاعطا والمنع وروي
في مسلم اقتلا اي سعد على انه مصدر قاتل يقاتل قتالا اي اقتاضي فيما
اقول من بعدي وكانك تقاتلني وتنازعني فيه المفعول لاجله قال ابو عبد الله
قلبكبوا قلبوا منكبا اكب الرجل اذا كان فعله غير واقع على احد فاذا وقع الفعل
قلت كبه الله لوجهه وكببته انا يريد ان كببته متعد والف لازم وهو غريب
ويجوز ان يكون الف آلف للصيرورة فتصدق عليه بالنصب فيقال
بنصبه ورفعه فيختطب وينبع ياكل ويتصادق بنصب الكل قال ابو عبد الله
صالح بن كيسان اكبر من الزهري بنه بهذا ان احمد بن من رواية الاكابر عن

الاصابع الخرص بفتح الخا حزر التمر من الخرص وهو الظن ان الخرص تقدير
بظن فقال لها احصي ما يخرج منها الاحصا العد اي احفظي قدر ما يخرج
منها عددا اما انها بلسان ان حبشت اما استقبتاجيه و بالوجهين ان
كانت بمعنى حفا فليعقله بشدة بعقاله فعقلنا ويروي فعقلناها فالفته
بجبل طي وفي نسخة بجبلي طي وهما اجا وسلمى جبلان لطي واحدي ملك
ايله النبي صلى الله عليه وسلم بعثله وكتاب برد الكاسي النبي صلى الله عليه وسلم
لملك ايله بدليل قوله بعده وكتب له ببحر كمر وهو موجه وحاجهله اي
بارضهم وبلدتهم تقول العرب عند خبرتنا كرحاجد بفتك اي اي قدر
ثم جد بفتك خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ما قبله مرفوع على تقدير
الحاصل خرصه اوسق وخرص بدل من قوله عشره وجوز بعضهم النصب على
الحال حدقه بطابه يعني المدينه احد جبل بحبنا ونحبه قيل على حذف مضاف اي
يحبنا اهله ونحب اهله والانصار سكان المدينه او على المجاز اي يفرح
منا ونفرح منه لو كان ممن يعقل وقيل على حقيقته وان الله تعالى جعل فيه ادراكا
ومحبة كما قيل في تسبيح الحصى وحنين الجذع خزرج الانصار يعني القبائل
الذين يسكنون الدور يعني المحال بنو النجار بطن العجد العنزي بفتح النون العجد
وما مثلثه مفتوح حتين بمثناة فوق الذي يشرب بعرقه وهو المسمى بالبعل في
الروايه الاخرى وقال الاكثرهم هو الذي يشرب بالعين المهملة الذي تكثر حوله الارض
ويغتر جرمه بالنفخ اي ما سقي بالدوالي والنواضح الابل التي يسقى عليها
ليس فيما اقل ما زايده بدليل قوله والذي اقل وضمير منه فيه يرجع الى اقل مرام
النخل يصاد مهملة مكسوره جداده وقد صرم اي جا وقت صرامه اي قطع



ثمره قال الاسمعي وقوله باب اخذ الصدقه عند صرام النخل يريد ان
يضع تمرا لانه يصرم النخل وهو رطب فيشتري في المرتب ولكنه لا يتمالك ولم
يحض ان يذنب اليه كما قال تعالى وما نوا حصاده مثل ما ناه في الذكوه
فاما موجد ان هذا اسر في شيخي الاسدي بتحريك السين كوذا بالنصب اي يصير
التمر كوما وروي بالرفع وهو التفات الغيبه من التي صلى الله عليه وسلم ان ال محمد
اسقط من حذف المضاف وروي ما جعل محمد وما النصب وخطا الغوري من
كتب بعده الفا واجاز غيره على ضعف حتى تمكن معناه ان هبت الشمال اذا
اجرفت اذا اعصرت حتى تمار قال الجوهري تمرت تمارا بمعنى كلخ زجر
للضبي يريد ان يدنو الفاها وهو بفتح الكاف وكسرها وسكون الخا وكسرها
معا وبالتنوين مع الكسر وبغير تنوين وفي المجمد محرمه باب
الصدقه على مواليي ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر حديث سهله ميمونه
قال الاصمعي اراد هذا الترجم مستغنى عنه فان نسبه المولى الغير فانه يذل
مولوق وانما يسوق الحديث على وجه سقط بالنصب اذا تحولت الصدقه من
ايتامنا او ترثا له عليه السلام فحولت عن الصدقه وقد بلغت محلها بكسر اللام
اي كانا اهلا لها فيه وقد سبق باب اخذ الصدقه من الاغنيا وترد في
الفقرا حيث كانوا قصد بذلك جواز النقل وهو خلاف ظاهر الحديث قال
الاصمعي ظاهره انه يرد على فقرا اهل منزله من اغنيا هم حتى يرد عليه
اي دفعه ورمى به الى ساحله وقال مالك والنوادر ليس بعني الفاسي العجماء
البهيمه سميت به لانها لا تستكلم وكل من لا يقدر على الكلام فهو اعجم يعني البهيمه
مثلث فصيب انتا في افلا فا فذلك حمار اي عود زالبير جبار اي

الزامله بعير يستظهر به لحمل المتاع وفيه ترك الترفه حيث جعل متاعه خشنه
ورحل فوقه وكانت زاملته بالنصب والتاء لئ الراحله ولم يتقدم لها ذكر
لكن دل عليها الرحل ايمن بفتح الميم ابن نابل بالالف والباء الموحده قالج مبرور
اسم مفعول من بر صيغ للمفعول بر تعدى بنفسه يقال بر الله حجك وهو لما لم يسم
فاعله فيقال بُر حجك فهو مبرور ولا معنى لقول القاضي لا يتعدى الا لحرف الجر
ثم قيل معنى البرور الذي لا يخالطه شئ من الاثم وقيل المتقبل وقيل الذي لا
رياء فيه ولا سمعه وكلها متقاربه فاحشتها اركبها على حقيبه الرحل وتروي
الجهاد بنون ويروي بتاء مفتوحه للن بضم الكاف وتشديد النون عند ابي ذر
ضمير الاناث والوجه رض افضل على انه خبر كان وعند غيره للن باسكان
النون فيكون افضل منصوبا على انه اسمها ويجوز رفعه على انه مبتدا وخبره
الجهاد ج مبرور سيارتين مهمله وبا مشناه من تحت فلم يرفث
بفتح الفا وضمها لانه يقال رفث وارفث قال الجوهري الرفث كلمه جامعه
لكل ما يريده الرجل من المراه كيوم ولدته امه بجره وفتحه اي بلا ذنب وهذا
يقتضي انه يكفر الصغاير والكباير فرضا اي وقتا وبيقظا قرن ساكن الراء
وفتحها الجوهري وغلط قال القابسي من سكن اراد الجبل ومن فتح اراد الطريق
الذي يقرب منه شبابه بتحتيه مجمعه وبا موحده مخففه فاذا اقله مراكبه
ويروى المدينه وهو الصواب باب مهل بضم الميم من مهل الاهلال واهل
بهل قال ابو البقا هو مصدر بمعنى الاهلال كالمدخل والمخرج بمعنى الادخال
والاخراج من لمن من ضمير الموث العاقل فكيف استعمل فيما لا يعقل
ولهذا في نسخه لهم ومن قال لمن يجوز ان يكون ضمير الجماعات المتقدمه من اهل كذا

بشنا جرس معترله بير افي ملكه فيشار عليه السير فانه فد رد ذلك المحذر
رحلين الاسد بتشاون السين بدلا من الزاي ابن الكلبيه بضم اللام وحكي
فتحها وخلي وناسا كنه وحكي المنذري تحريكها قال ابن دريد هو الذئب يعدو
من الازد ويقال الاتنيه بمعنى مفتوحه وسكون التا قال وهو غلط قيل انها
اسم انيه عرف بها وكان اسمه عبد الله اجتووا المدينه اصابهم الجوي وهو
المرض فكرهوا المقام بها فقتلوا الراعي اتمه يسار واستاقوا اي ساقوا
وسمي اصيهم بتخفيف الميم اي سمي مسامير الحديد ثم حملت في العين
واما التمثل باللام فعوان تفقا الحدق مجاهد مفتوحه المبسم بميم
مكسوره وسين مهمله مفتوحه حديده توسم بها ابل الصدقه لتتميز عن
ابل المالك كمجعل الناس عبد له بكسر العين اي عبد اصم المنزع وكان كهامنا
الشعر بزنه كتف وضبه قال الزهري في المالكين بكسر الكاف فاموز
اهل المدينه اي فقدوه فلم يجدوه فاعتلى بشعير اي لم يجد التمر المنصوص
عليه وقوله حتى ان كان يعلمني هذا قول نافع وكان يعطيها الذين يقتلونها
اي من قال انا فقير ولا يحتشن كذا
من حشم ج من خيل وحجيله من قبايل اليمن ردف بفتح الدال وكسر الراء
على الافضليه واردفه اركبته خلفي بجعل بضم اوله برض صوته بالتلبيه فاعتمر
اي حجا الى اليمن فاعتمرت والقنب خشب الرحل خيل والقنب بمنزلة
الاكاف للحمار الرحال ج رحل كالعرج للفرس فانه احد الجادين على
التثليث والحقيبه معروفه بزاي ساكنه هرا ولم يكن شعيثا اي لم يؤثر
التعب على المهل بدل طلب الاجر والاقتدا وما روي ج الابرار على الرحال

وفي آل مكة بالرفع ابتدائيه معيقبه وهي الجحفة وفي دلائل ابن نبات انها قريبة من
الجحفة وقيدها اكثرهم بفتح الميم وسكون الهاء وفتح الباء وبعضهم بفتح الميم
وكسر الهاء فعيله كحميله حتى ان بكثير ان ابتدائيه لما فتح هذان المصران
على البنا للمفعول والبنا للفاعل ونصب هذين تقديره فتح الله قال القاضي
ابن هـ وخرجه مالك على بناء فتح وهو مرد من طريقنا اي مايل عنه وليس على جادته واتوام
فانظروا خذوا ذات معجمه اي مقابلها المعرس بضم الميم وفتح العين وتشديد
الراء المفتوحة ثم سين مهمله على ستة اميال من المدينة وهو قريب الى المدينة من
الشجره التنعيم بنا مكسوره ونون مكسوره مشدده نسبه لمدينة بصر شوحي
اي بقصد المناخ بضم الميم الموضع الذي يبنى فيه ناقته وسط من ذلك بفتح
السين اي متوسطين بطن الوادي والطريق الخلوق بضم الخا نوع من الطيب مركب
يتخذ من الزعفران وغيره وتغلب عليه الحمره والصفره الجعرانه بكسر الجيم وسكون
العين وتخفيف الرا هكذا اصوابها عند الشافعي والاصمعي واهل اللغه ومحققي
المحدثين ومسلم من تكبير العين وتشديد الرا وعليه اكثر المحدثين قال صاحب
المطالع اصحاب الحديث يشددونها واهل الادب تخفيفها نصا وتخفيفا ونقلا وكلاهما
صواب بتصحيح اي يتلطخ اظل يومنا مضمومه وظا ملكسوره اي حبل له
كالظله يستظل به والضمير له عليه السلام وهو يغط بغين معجمه من الغطيط
كغطيط النايم ثم شرى عنه بشين مضمومه وراء مشدده اي كشف عنه
شيأ بعد شي وروي بتخفيف الرا كشف عنه ما كان يغشاه من ثقل الوحي
يقال سريت الثوب وسريته نزعته واصبغ في خمرتك ما تصبغ في حجرك
كذا في اكثر الروايات غير مبين وقد تخبط فيه كثيرون والذي يوضحه



روايه انه صلى الله عليه وسلم قال له ما كنت صانعا في جبتك قال انزع عني هذه
الثياب واغسلها عني هذه الخلوق فقال صلى الله عليه وسلم ما كنت صانعا في حجك
فاصنعه في عمرتك وهذا نبي ساق حسن وحاصله انه كان يعتقد حظر الطيب يعرف
والمخيط في الحج وظن مخالفه العمره فعلم ثم ارتاب فسال فاجيب بذلك
قلت لعطا اراد الاتقا حين امره ان يغسل ثلث مرات قال لا بعد هذا بينا منه
على ان هذا اللفظ من كلامه عليه السلام ويحتمل ان ثلثا راجع الى تكرار قوله
فاغسله كانه اعاد ها ثالثا على عادته عليه السلام واما تبويب البخاري على
غسل الخلوق ثلث مرات من الثياب فقال الاسمعيلي ليس في الخبر ان الخلوق كان
على الثوب وانما الرجل متضمخ بطيب وسايقال لمن طيب ثوبه او صبغه الزعفران
بطيب انه متضمخ وقوله افعل الطيب الذي بك ثلث مرات يدل على ان
الطيب في بدنه لا في ثوبه ولو كان على الجبه لكان في نزعها كفاية من جهة الاحرام
الصبيان شبيه تاء التراويب يشدد على الوسط والتبان بالضم والتشديد
شبه سروال قصير يرخون محا ملكسوره مشدده الوبيص بصاد مهمله
البريق ملبدا بقال لبد الرجل اذا جمع شعره على راسه والحقه بالعمل لبلا
يقع فيه القمل لا يلبس القميص بنبه به والتراويل على من المخيط وبالعمائم
والبرانس على كل مغط للراس والحق على ما يستر الرجل يلبس عاده مشد
زعفران بالتنوين وهب بن جرير بجيم مفتوحه الايلي بهمزه مفتوحه
وبا مثناه ساكنه منسوب الى ايله بلده معروفه ردف رسول الله اي رديفه
بكسر الرا لا تستلم وروي لا تلثم من اللثام وهو ما يغطى به الشفة من
الثوب ولا تنتبر قع وروي لا تنبرقع من البرقع وهو ما يغطى به الوجه ان تبدل

لا تلبس القفازين وتغطي الخاتم وهو الاشهر والقفازين
فقط فلو جعلهما مع الخف صرح ن

ثيابه بسكون الباء وكسر الثاء المثلثة مشددة الدال والأزر بضم الزاي
واسكانها التي تردع بفتح التاء والدال وبضم التاء وكسر الدال اي التي كثر وسخها
الزعفران حتى تلطخه وتنفضه على من يلبسها والفتح اوجه ومعنى الضمان يبقى
اثره على الجلد كذا قاله القاضي ورواه بالعين المهملة وذكر ابن دقيق العيد
العين والجام من قولهم ارد عت الارض كثرت وعاؤها وهي منافع المياه
ومثله ارزعت الارض مكثرة رزعها على الجلد قال ابو الفرج كذا وقع في
البخاري وصوابه تردع الجلد اي تصبغه وتنفضه بعضا عليه واصل الردع
هذا الصبغ والنائر يقال ثوب ردع اي مصبوغ وذلك غير بين من ردع الغدة
بفتح القاف وكسرها وفيه حجة لاحد قولي الشافعي انه لا حاجة الى استئنا
بناء على تمام الشهر غالبا وقيل لا بد ان يعين لاحتمال نقص الشهر ولم تحل
بفتح اوله وكسر ثانيه من احل بدنه بالضم جعل بدنه الجون حراما مهملة
مفتوحة بعدها جيم مضمومة وهو الفحل المشرف على منجب المحرم بالحج على مكة
من يمينك وانت مصعد وامر اصحابه ان يطوفوا بشد بد الطاء وتخفيف بعضهم
ليبيك ان يكسر ان وفتحها والكسر اجود والمشهور في قوله والنعمة لك النصب
وجوز القاضي الرفع على الابتداء والخبر محذوف قال ابن الانباري وان ثبت
جعلت خبر ان محذوفا تقديره ان الحمد لك والنعمة مستقرة لك باب
التحميد والتسبيح والتكبير قبل الاهلال قصد به الرد على ابي حنيفة في قوله
ان من سبح او كبر اجزاه من اهلاله فاثبت البخاري ان التسبيح والتحميد
من النبي صلى الله عليه وسلم انما كان قبل الاهلال قوله وبحر النبي صلى الله عليه وسلم
بدنات بيده يعني الهدي بمكة وذبح كبشين املحين يعني الاضحية عن عبد



الاضحى والاملح الابيض الذي يخالطه سواد باب الاهلال مستقبل القبلة
بنصب مستقبل قال الاسماعيلي وليس في حديث فليح عن نافع استقبال القبلة
حتى يبلغ الحرم ويروى الحرم رجاذ المروي بفتح الطاء والواو مقصور وبسر
بضم الطاء وضمها بعضهم قال القاضي والفتح الصواب وهو واد بمكة قال ابو
علي هو منون على فعل وقال ثابت محلول اما موسى فكاني انظر اليه اذا انحلد
قال المهلب هذا وهم من بعض الرواة وانما هو عيسى فانه حي وهذا على روايه
اذا انحدر واما على روايه اذا انحلد فصحيح ان يراه النبي صلى الله عليه وسلم في منامه
او يوحى اليه بذلك شعر لا تحل بفتح اوله وكسر ثانيه افتعلي بكاف مضمومة وضاد
معجمة اي جلي ظفره واهلي باج ودعي العمرة قوله الشافعي على انه امر حابا بترك
عمل العمرة وتدخل عليها الحج فتكون قارنة لا ان تدع عمل العمرة تفسها قال الخطابي
الا ان قوله انقضي راسك وامتشطي لا يشاكل هذا التفسير ولو تاوله متاول
على الترخيص في فسخ العمرة كما اذن لاصحابه في فسخ الحج لكان له وجه قلت
ويشهد لتاويل الشافعي قوله في الحديث طوافك وسعيك كافيك لحجك وعمرتك وله
مكان عمرتك في نسخة هذا هو المشهور رفع مكان على الخبر اي عوض عمرتك التي
تركتها لاجل حيضتك وبالنصب على الظرف وقال بعضهم لا يجوز غيره
والعامل محذوف تقديره كافيد مكان عمرتك او مجعوله مكانها ورجح القاضي
الرفع لانه لم يرد به الظرف والمكان وانما اراد به عوض عمرتها الفائتة وقضا
عنها وقال السهيلي الوجه النصب على الظرف لان العمرة ليست مكان لاخرى
ولكن ان جعلته بمعنى البدل والعوض مجازا جاز الرفع باب
من اهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم انشاء ربهما التوجه

الى تنزيل الحديث على الخصوصيه بذلك الزمن وانه يمتنع الاحرام كاحرام
فلان تقول مر لئلا ان الاصل عدمه وانما امر عليا بالبناء على احرامه وابنا
موسى بالتخلف لان الذي كان على خلاف ابي موسى الخلاف لما معجمه
ولام مشدده سليم بفتح اوله ابن حيان بحاء مفتوحه ثم شناه بما اصابت
اثنات الف ما قتل الى قوم بالكسر ويروى قومي وصواحي وهو البعلى
اي الابطح فسقطتني بالتخفيف قال صاحب الافعال سقط الشيء سقطا سرحه
وسهله كرمان بكسر الكاف وقيل بفتحها وسكون الراء مهملة بغداد موحده
وشين معجمه وحرم الخ بضمهما كذا الميم وضبطه الاصيلي بفتح الراء كانه
يريد الاوقات والمواضع والحالات بصرف بفتح السين وكسر الراء وفتح الفا
لا يصرف مكان مقيد على مشيه اميال من المدينه ومن كان معه هدي فلا اي
لا تجعلا عمرتكما مفردا بل اصنعا اي بادره وتفتح النون وتسكن وتضم الفا
الاخيره وتسكن وقيل معناه بالبناء عن محايد الناس فلا يضيرك اي يضرك
يقال ضاره يضيره وضره يضره فعسى الله ان يرزقكما ايانا لاشباع الكاف
في النفر الاخر النفر باسكان الفا القوم يعفرون من مني ومعنى النفر
الانطلاق والرجوع والاخر المتاخر بكسر الخا المعجمه ثم معجمه وحا
وصاد مهملتين والصاد مشدده موضع بقرب المدينه فاني انظرها اي انتظر
حتى تاتياني بتخفيف النون وقد تحذف الفا تخفيفا وكسر النون بدل عليها
حتى اذا فرغت وفرغت قال القاضي كذا وقع في النسخ في كتاب البخاري
قال بعضهم لعله فرغت وفرغ تعني اياها وبعدها افرغتم وفي الاخر ثم
ثم افرغا ثم اتيانا ثم جئت بكسر بفتح الراء غير منصرف فاذن بالرحيل قيل





بالمد والتخفيف اي اعلم يقال اذنته اي اعلمته وقيل بالتشديد يا بـ
التمتع والاقران السفاقسي الاقران غير ظاهر لان فعله ثلاثي وصوابه القرن
قلت لم يسمع في الحج اقرن وانما اقرن في المصدر منه وانما هو قران مصدر من
قرن بين الحج والعمره اذا جمع بينهما وقال القاضي في اكثر الروايات بنون من الاقران
في النسر وصوابه القران ثم قال السفاقسي ومضارعه بكسر الراء الذي في المحكم
والصحاح وغيرها الضم ولا مرجع الا انه اتى بالضم اي نظن ان محل بفتح اوله
وكسر ثانيه تطوفنا يقال طاف وتطوف لبلة الحصبه كما مهملة مفتوحه
وصاد مهمله ساكنه بعدها باء موحده من التحصيب وهو النوم بالمحصب بعد
النفر من مني فاهل بعمره الاهلال هنا التلبيه واصله من رفع الصوت والمراد
بالتلبيه ان يرفع صوته خافه الفتنه ما اراني بضم المثنى الاحابستهم اي ما نعتهم من
الخروج عمر بن حلقي الروايه بالف التانيث المقصوره اي مشوهه مدبره
وقيل تحقرهم وتخالفهم قال ابو عبيد وهو على مذهب العرب في الدعاء من غير
قصد وقوعه قال ثم قلت لابي عبيد ما مقرى حلقي قال ان يعلى يجي
بغنا ولم يجي في الدعا وقال الزمخشري هما صفتان للمراه المشوهه اي انها
تعقر قومها وتخالفهم اي تستاصلهم من شوها عليهم وصلها الرفع على الخبر به
ويحتمل ان يكونا مصدرين على فعلى بمعنى العقر والخلق كالشكري للشكر وقيل
الالف للتانيث مثلها في غضبى وشكري بهي من المتعه وان نحج بها بضم
الباء والضبي للحج والعمره كانوا يرون بضم اوله والمراد اهل الجاهليه
وذلك من تحكم اهل البدعه ويجعلون المحرم صفرا بالتنوين وفي نسخ بحذفه
والصواب الاول لانه مصروف في المحكم كان ابو عبيد لا يعرفه وهو المراد

بالفتح وهي مجاوزتك ايّاي بقصوى تحريبه اليه ليلا متعلق الى عليه مهر ثلثة اشهر
محرصه بكرا بفتحتين فهو مبرم مخففه اي افاق الدبر بفتحتين الجرح الذي
يكون في ظهر الدابة من رحله ودن الابل كانت تدبر بالسير عليها الى الحج عفا الاثر
اي درس اثر الحاج من الطريق والمعنى بعد رجوعهم ليرجع اليها مسافر وعذرها
للطول الايام وفي داود عفا الوبر بمعنى كثر وبر الابل الذي حلقته رحال الحج
وعفت الريح الدار اذا حملت قال ابن كلثوم بعثنا جملا لها فيه جمع نابرم على
المحرم فيه حتى فهشبان النتا ولم تحلل انت بكعبة اللام اي لم تحل واظهار
التضعيف لغة ابو حنيفة نجم مبتدأ مبرور خبر مبتدأ اي صفته فقال
سنة النبي صلى الله عليه وسلم بالنصب على الاختصاص او المدح على الخبرية ولكن
لا يجلى حرامه بكسر الجيم اي لا يجلى حاجه على حتى اذبح الذي قاله رجل
برابه فاشا يعني عمر ابو محشر البر بتشديد الراء الاعمان بن عفان
بفتحين معجمة مكسورة ومثناة من تحت ومثلثة فهمزة اسكان النون بامكان
التين العادة وبالغين المعجمة قال الجوهري ابن خليد بضم الخين وتشديد
الياء المفتوحة من كلا من القنية الطيا قال القاضي مفتوح جار ومجرور صفة
لثانية جبل بالعلم كمكة ومصوم مقصور ومنون باسفل واكثر ما كان بدخل
من كل مضموم مقصور للاسيل ولجبه مفتوح جار ومجرور فطعنت اي عليت
وارتفعت ابن آراري بكسر الراء اعطني وجوز اسكانها بمعنى هات الم نربك
حلف المؤلف الم نشرح لك صدرك بالم نشرح الحا المهملة مصدر حدث بحدث الخ
استلام الركنين مسحهما والسين فالفعل وهو افتعال من السلة او السلام
وهي الحجارة الا ان البيت تم بتمم على قواعد ابرهيم اي ان الركنين الذين

بفتحات ٥



بليان الحجر ليسا بركنين وانما هما بعض الجدار الذي بناته قريش فلذلك لم يستلمها
النبي صلى الله عليه وسلم ابو الاحوص محاوصاد مهملتين عن الجدر بجيم مفتوحه
وذال ساكنه ويروى الجدار والمراد جدار الحجر لما فيه من اصول حايط البيت
قصرت بهر النفقه بتشديد الصاد اي لم تتسع الايام البيت لقصور
النفقه وقله ذات يد صهر يقال قصر عنه اذا ضعف فعل ذلك بكل الكاف
يد خطر من شاء او يمنعوا من شاء او يعني حجبه البيت وخدمته بعني بني عبد
الدار وحجلت بفتح اللام وسكون التا ورويي باسكان اللام وضم الكاف
له خلفا بابا مجهد مفتوحه ولام ساكنه اي بابا من خلفه يقابل هذا الباب
الذي هو مقدم ابن رومان بضم الرا لولا ان قومك حديث عهد قال
المطرزي لحن وصوابه حديثو عهد فجعلت لها خلفين اي بابين وهو
بفتح الخا على المشهور وقيد الحربي خلفين بكسرها وقال المخالفه عمود
في مؤخر البيت يقال وراه خلف جيد والصواب الاول الاسنمه جمع سنام
فخررت قدرت لا يعصل يقطع ولا يلتقط بفتح اوله وكسر رابعه الامر
معروفا الامن اخذها لحفظ على ربها لا للتملك بعد التعريف وهذا خاص بمكه
لخبث بني كنانه هو المحصب حيث تقاسموا الخا لفوا حتى يتسلموا اليهم
باسكان النون وتخفيف اللام ذو السويقتين تصغير ساق وفي سبيقان
الحبشه دقه فمن ثم مغرب جلست مع شيبه هو حجبي من بني عبد الدار
والصفرا والبيضا الفضه والذهب وظن بعضهم انه على الكعبه وغلطه
صاحب المفهم لان ذاك يحبس عليها لحصرها وفنا دينها لا يجوز صرفه في غيرها
وانما هو الكنز وكانه فضله ما كان يهدي اليها عما كانت تحتاج اليه ما ينفق

فيها ولما افتتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة تركه وعاية لقلوب قريش شريفي
على ذلك في زمن الصديق وعمر قال ولا ادري ما صنع به بعد ذلك وينبغي ان
بحثت عنه واما ترجمة البخاري عليه بلبوه الكعبة وليس فيه تصريح بما مقصوده
اشود اني مجانح جسيم والفج بناء على ما بين الساقين رجل افج وامرأة فجاء
من عباس بموحدة وح اي دخل الازلام القداح التي كانوا يضربون بها
على الميسر اما والله استفتاح بقدم بضم الدال وفتحها روي بالتشديد
اضعفتهم وبالتخفيف هو ثلاثي وقال رباعيا حكاه الفراء الا الاهما عليهم
فاعل بمنعه ويجوز كونه مفعولا لاجله والفاعل ضمير النبي الاشواط
ظرف قال ابقيت عليه اي رفقت به بضم الخاء المعجمة اي برمل وهو ضرب
من العدو وهو الاشراع ساشرح بن النعمان بشين مهملة مضمومة وجيم
مالنا والرمل بفتح الميم هو النصب نحو مالك وزيدا وبروي ما عادته
وللرمل رايناه المشركين هو فاعلنا من الرويه اي ارناهم انا اشداء كذا
قاله القابسي وقال ابن مالك معناه اظهر نا لهم القوة ونحن ضعفا جدا ذلك ربا
ان المراي يظهر غير ما هو عليه قال وروي راينا بياءين جملة على ربا
والاصل ربيا فقلبت الهمزة ياء فتحها وكسر ما قبلها وحمل الفعل على المصدر وان
لم يوجد الكثير كما قالوا في اخيت واخيت حملا على يواخي ومواخاه والاصل
يؤاخي ومؤاخاه فقلبت الهمزة واوا وفتحها بعد ضمه ليكون ايسر لاستدلاله
اي كان يرفق نفسه لينقوي على الاستلام عند الزحام المحمود منهم مكنوره
وحاسكنه وجيم مفتوحة مصافي طرفها خفافه اي نشن والجن الاعوجاج
يستلم اي يصيب السلم وهي الحجارة ويستلم يستقبل منه فالمعنى انه يوبي



لمحنه الى الركن حتى يصليه ومن يتغي شيا من البيت من استفهامية كان لا
يستلم هذين الركنين الذين يليان الحجر اي انهما ليسا بركنين اصليين
لان وراء ذلك الحجر والحجر من البيت فلو ضم جدار الحجر وضمه الى الكعبة في البنا
كان الركنان الخارجان الذان يليان المسجد اصليين على بنا ابرهيم عليه السلام
الزبير بضم الزاي بعده موحدة ابن عمر بن بعين ورا مهملتين ثم موحدة
قال البخاري هو بصري والزبير بن عدي كوفي ان رحمت بضم الزاي سلا
اشباع ويروي بالواو شركتمكن منهم بالنصب اي طوافه وفعله منهم
ويجوز رفعه على ان كان تامة وقد اخبرني امي هذا قول عروة وامه اسما
واختها عايشة ثم حجت مع ابي الزبير يعني اباه الزبير بن العوام ورويي
مع ابن الزبير وقيل انه الصواب يسعى بطن المسيل نصب على الظرف وقد
ثبت في نسخة والمسيل موضع السيل يعني الوادي الذي بين الصفا والمروة
تطوف حجزه بفتح الحا وسكون الجيم وراء اي ناحيته معتزله وروي بالزاي
اي محجزا بيننا وبين الرجال بثوب وهو نصب على الظرف وكنت اتي حايشه
قابل هذا عطا ثبير بمثلثة ثم موحدة جبل معروف عند مكة في قبله اي جنبه
تركيه قال ابن بطال هي قبة صغيرة من لبود وقال صاحب المفهم هي التي لها
باب ويعبر عنها بالخيمة وما بيننا وبينها غير ذلك اي كانت محجوبة عنا
بهذه الخيمة والدرج القبص والمورد الاحمر ثم قال قد بيده انما قطعه
لان الفوت بالازمه انما يفعل بالبهائم وهو مثله وليس في هذا الحديث التصريح
بكلام كما ترجم عليه الكلام في الطواف وقوله ثم قال مجاز وهذا مجاز شايع
في كلامهم اطلاق قال يعني فعل نعم روى ابن جريج عن سليمان الاحول عن

طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالبيت بانسان
يقوده انسان فخزم في انفه فقطعه عليه السلام وامره ان يقوده بيده
ان لا حج بعد العام مشرك يجوز كونها ناصبه ومخففه من الثقيله وان يكون
نفيا وحينئذ يكون يطوف بتشديد الواو وسكون الفا ويكون مضارع الطوف
لشيوعه وكثيف هذه لغه قليله والاكثر اسبوع وكلام الاكثر يقتضي انه بضم
السين فانه قيل هو جمع سبع او سبع كبرد وبرود وروى في حاشيه الصحاح
منصوبا بفتح السين باب من لم يقرب الكعبه ولم يطف اي طوافا اعم
نظرا عن طواف القدوم وعلى مذهب مر انه لا يتنفل بطواف بعد طواف
القدوم حتى يقضي حجه فقال لا يقرب امرانه بفتح الدال امر محمد بن حرب بمهمله
وراسا كنه جيب بمهمله مفتوحه ابو حمزه بضاد معجمه مفتوحه وميم ساكنه
عبيده بفتح العين السقايه الموضع الذي يسقى فيه الماء لولا ان خلوا انزلت
اي استسقا الماء حتى ان يتخذه الملوك سقيه يغلبون عليها من وليها من ذريه
العباس ساحالا عن خالد الحذا الاول خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد
فجا بطشت بفتح الطا وكسرها ثم لاجل بكسر الجا ونصب اللام وضمها مكان عن بك
بالرفع والنصب سبق اني لا امن ويروي ايمن وهي لغه ان يكون العام ظرف وفاعل
الثامه قتال قديد بقاف مضمومه لو كان فا او تا كان لاجناح عليه
ان لا يطوف بها هذا من بديع فقهها لانه يرفع الحرج عن الطائف بالصفا
وليس فيه نص في سقوط الوجوب بخلاف ان لا يطوف فانه نص لمناه الطاغيه
مناه اسم صنم كان نصبه عمرو بن لحي بالمشلل ما بين قديد وبحر بالفتح
والطاغيه صفه له ولو روي بكسر الهمزه لجاز وتكون الطاغيه صفه للفرقه الطاغيه

والاضافه

ابن ابي

ص

ص

ص

ص

وهو الكفار المشلل بميم وشين معجمه ولام مشدده مفتوحه موضع تخرج
منه مهله واخره جيم اي خاف الحرج والمقصود ما ينبغي ان يتحرج لاجله
ينصرف الى نفس الفعل لكن الى محل الفعل لانهم كانوا يعبدون في تلك البقعه
الاصنام فتحرجوا ان يتخلوا وما شعبدا بضم الشين المعجمه وفتح العين والموحده
بفتح اللام ويروى ان هذا العلم داري عبادا بفتح العين والموحده
خبت بفتح الخا المعجمه وبا موطن بيري المشي لين تربته بضم اولها وكسر ثانيه فتح النبي
بالنصب الكلمي جمع كليم وهو الجريح الجلاب الازار الا قالت بالقاف
ويروى بيبا وفي نسخه يقال بني فلان ثم تنقيل الميم يا حيفا الى بني ثم تقلب
الياء الفا فيقال بكيا حتى يوم التروية بحر يوم وهو ثامن ذي الحجه لانهم
كانوا يتروون فيه من الماء لما بعده اي يستقون ويستقون وقيل لان الامام
يروي فيه الناس من امر المناسك وجعلنا ملكه بظهر اي خلف ظهرنا فبعثت
اي ثارت يقال بعثت الناقه اثرتها ابن ربيع بضم الراء الهدى بكسر الميم
وبدال مهمله يطلق بها البقر والغنم من اربع ركعتان يعني فانها اثر صنايعه لعثمان
وليت الله قبل مني من اربع ركعتين فلا انكار عليه بمناه مضمومه وكاف مكسوره
السرادق الخيمه ملحفه بميم مكسوره الازار الكبير والمصفر المصبوغ
بالعصفر فقال الرواح منصوب اي رح الرواح يريد بعجل فانطرني بكسر الطا
واقصر الخطبه بهمزه وصل وكسر الصاد مجهرا بالصاد بتشديد الجيم
اي صل وقت الهاجره اي وقت شده الحر اضللت بعيرا اي ضل منا بعير ما
الخمس تحا مهمله مضمومه وميم مناكله قريش لا تغمر تحمشوا في دينهم اي تشددوا
والحماسه الشجاعه سافروه بفا وراء مهمله ابن ابي المغراء بميم مفتوحه وغين

ابن ربيع الذي يروي عن ابي هريرة رضي الله عنه

معجمة ساكنة مدودة الدفع الانصراف والرجوع مع كثرة فد تضم ايضم الدال
ويروى بالراء العنق بفتحتين ضرب من سير الدواب طويل والعجوه بفتح
الفا المقصور بين البيضين وضم الدال مناخ الابل تبرك فيه اشراع والنصر
فوق ذلك اي ارفع من العنق واكثر منه ناصر بالجر على الحكاية ويجوز الرفع لبس حين
فرار نصب حين بانه خبر ما الذي ليس الجين حال عدلك الى النصب بكسر النون
الطريق بين الجبلين قلت الصلوه بالنصب باضمار احبب والرفع مبتدا الصلوه
اما على بالرفع مبتدا وخبره قاله الطحاوي ومعناه ان المصلي الذي يصلي فيه العشا
فينقض اي ينتبح وقد ينتبح بالنون في كتابه العطاره والبيد بالموحده والبر
بالموحده الانتفاع مصدر اوضع يوضع قال تعالى لا يرضعوا اظلكم اي حملوا
وكاهل على العود والقريم ساحل الدبر بفتح الميم وسكون الحا المهمله بفتح
الحا سمار اي بعد المهزاظن فلما كان حين فاح الفجر اي وقت ويروى فلما
احسن طلوع الفجر من احساس قال عبد الله هما صلوتان تحولان اي المستحب
المعتاد الى ما قبله بما الوقت لان التحويل حينئذ دخول الوقت لا يبقى حين للعشا
الا مدة الصلوه بنصب العشا عند الصلوه حين مفرغ بفتح النون واسكان
الموحده بعدها معجمه مضمومتان اي نطاق صنعته اعلى اي النشا والصبيان
ويفتحهم بفتح الدال المشدده وكسرها ما ابانا بضم الهمزه الطعن بضم الفاء
والعين جمع ظعينه وهي الفتاه في الهوادج لا فاظعن بالرجال ذهبوا وتقيم
باقامته تسقط بفتح اوله وكسر ثانيه واسكانه يظهر كانا تنشط بالارض
اي تنشيت وتحش ويروى يطيه حطمه بفتح الحا المهمله واسكان الطا
الزحمه لان بعضهم يحطم بعضا من اجل الزحام من مفروح اي ما يفرح به وفي نسخ

عمارة تضم العين المعرب بالنصب بدلا من اسم ان وكذا في صلوه الفجر حتى تعتموا
بضم اوله دخلوا في وقت العتمه اشرق تسير بالرفع على الندا وصحبل اي
ليتفاءل عليك الشخص يقال اشرق الرجل اذا دخل في وقت الشروق كما تقول
اي ذهبت سربا يقال للحمار يعير مشرع في الغدو ويقال لبعير يعلو الحوم الضاحي
من الضحى وقيل يدخل في الغور وهو المنخفض من الارض على الغرض قال
اغار اتى الغور وقد يكسر الراء وسكون الدال ويروى بفتح الراء وكسر الدال
اسم فاعل لحذر الضحاك من خلد بالسكان الخا الاسبلي بما شتاه من مخت
نسبه الى اسلة بنا النضر بنون ثم ضاد معجمه ابو حمزه بجيم مفتوحه مشدده
ابي القسم بالنصب والرفع سميت البلد ليد بظ بضم الباء واسكان الدال
ويروى بكسر الباء الدال ويروى لبد انتا والعتم الذي يعتق
بالبدن اي يطيف بما معترضا ابعث من اهدي او ساق هديا من الناس
هذا من تمام الحديث الذي قبله والبعث من وجد بما ف من اشترى الهدي
من الطريق او اديبان مذهب ابن عمر ان الهدي ما ادخل من الحل الى الحرم
لان قد يباع من الحل ما لا يسعها ويروى ايبنا قال من تجوز كسر
حرف المضارعة اذا كان المضارع على فعل يظعن بضم العين شنامه
بفتح السين والضمير عايد الى الجماعه التي تقصد في الحج قلد بضم القاف
الشفره بفتح الفين المكسر الخريطه بضع عشره بكسر الباء الغلايد من
العهن هو الصوف واكثر ما يكون مصبوغا يكون ابلا في العلائد الحلال
بحيم مكسوره جمع الجل وهو كما يطرح على ظهر البعير قبيصه بفتح القاف
ابو ضمره بضاد معجمه مفتوحه وميم ساكنه اسمه انس بن عياض ابعثا فيما

جانب الشمال فليتأمل قال اهل اللغة السهل خلاف الجبل ثم يرمي جمرة
ذات العقبة اي جمرة العقبة كان يرمي الجمرة الدنيا بضم الدال ويروي
بكسرها ثانيا ثم الاولى ثم يرمي النبي صلى الله عليه وسلم اقرب الى مكة باب الدعاء
عند الجمرتين وقال عثمان من عشر وكان الشك قال محمد بن بشار سمعا عثمان بن عمر
ثم يحدر ذات اليسار اي ناحية اليسار فلما كان ليلة الحصبة ليلة النفر اي من
منى الى مكة برفعهما الاولى اسم كان والثانية بدل منها او خبر مبتدا اي وهي
ليلة النفر وجوز في الاولى ونصب الثانية وعكسه نقري حلقي فيه توبيخ
الرجل اهله على ما يدخل على الناس بسببها كما وبخ الصديق عائشة في قضيه
العقد وانا مصعده اصعد لغة في صعاده وعن عائشة انما كان اي المحصب
منزل نزله النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن مالك في رفع منزل ثلثة اوجه
خبر مبتدا اي الذي كانه منزل او ما كافه ومنزل اسم كان او منصوب بنزع
اللفظ الا انه كتب بلا الف في لغة زبعه المحصب اي النزول بالابطح بتشي
اي ليس من مناسك الحج الا لانه انما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم
للاستراحة اي فنقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم والترك كمنازلة باب
الادلاج من المحصب هو بكسر الالف المشددة السير من اخر الليل وباسكانها
السير من اول الليل لانذكر الادلاج وفي روايه يذكر بما مضى منه والصواب
الاول انما لقريشنا في كتاب الله اصل اللام لقريشته يعني الحي كما اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اربع كذا بالرفع اي عمره اربع والاقيس الاكثر
النصب كما قاله ابن مالك مطابقة للسوال قلت وفي قولها انها اربع
نظر اما عمره الحديبية فلا تحتسب لانه ما دخل مكة بل صدته واحصر واما التي

مع حجته فهو مبني على انه كان قارنا في حجه وفيه خلاف طويل وقول البراء عمرتين استثنى عايشه استحالها السواك قال ابو عمر الحديبيه برفعهما ونصبهما وعمرة الجعرانه ساقطه قال اعتمر اربع عمر في ذي القعده الا التي اعتمر مع حجته قال القابسي هذا الاستثناء لام زايده وصوابه اربع عمر في ذي القعده عمرة الحديبيه الى اخره وقد عدها في اخر الحديث فكيف يستثنيها اولا قال القاضي والروايه عندي هي الصواب وقد عدها بعد في الاربع اخر الحديث فكانه قال في ذي القعده منها ثلث والرابعه معها في حجته او يكون صوابه كلها في ذي القعده الا التي اعتمر في حجته ثم فسرها بعد ذلك لان عمرته التي مع حجته انما اوقعها في ذي الحجه اذ قلنا انه كان قارنا او متمتعا لا مره من الانصار هي ام معقل وام طلق لها كيفتان ان جئتي بحذف النون ويروى باثباتها وترك تاصيحا منعه عليه اي يعير انتقى عليه ونتقى منه الارض باب عمره في رمضان تعدل حجه اي في الفضل وفيه ان الحج الذي ندبها اليه كان تطوعا لان العمره لا تجزي من حجه الفريضه ليله الحصبه هي ليله النفر الاخر لانها اخر ايام الرمي مكان عمرتي اي التي احرمت بها من شرف شرف منعرج بالحبض وفي مكان الوقف والنصب فلو لاني اهديت لاهللت بعمره كذا للكافه ومن الحموي لاهللت وكلاهما صحيح اي لاهللت من حجتي واهللت بعمره فقضى الله حجتنا وعمرتنا وفي لفظ مسلم فقضى الله حجتنا وعمرتنا تعني نفسها ومعنى قضى انثر ولم يكن في شيء من ذلك هدي هذا يقتضي انها كانت معتمره فانه لا خلاف في وجوب الدم او الصوم على القارن والمتمتع وهذا يقتضي ان عمرتها التي كانت بعد الحج لم تكن قضاء وانما كانت



مبتداه ويكون هذا اخبارا عن نفسها خاصه وانما كانت امرت بالحج ثم نوت فسخه في العمره فلما فاتت ولم يتم لها ذلك رجعت الى الحج فلما اكملته اعتمرت ومن قال كانت قارنه جعل قولها في صدر الحديث فكنت في من اهل بعمره على انها اشارت الى الوقت الذي نوت فيه الفسخ فاظلني بوزن عرفه اي قربني حتى يقال اظلني فلان وانما يقال ذلك لان ظله كانه وقع عليك من قربك منه والفيئ بالفاء اي جلى لو استقبلت من امري ما استدبرت منه اي لو علمت من امري في الاول ما علمت في الاخر بعد رالناس بتشكين بضم النون والنسك اي يرجع الناس بحج وعمره وارجع بحج النصب بفتحتين التعب نزلنا بسرف تقدم الجعرانه تقدم الخلوف بفتح الخاء اخلاط من الطيب بحمع بزعفران لغطيط البكر بفتح الموحده وسكون الكاف اي كصوت الفتي من الابل وانيق الصفره بقطع الهمزه وسكون النون ويروى وانيق بوصل الهمزه وتشديد المثناه كانوا يهلون لمناه مناه صنم لا ينصرف البيت القصر والقصب الدر المجوف لا صخب فيه اي اهله لا يصخبون لا يرفعون اصواتهم ولا نصب بفتحتين تعب اي صاحبه لا يلحقه في بنايه تعب اي بعيد من الافات والمشقات فلما مسحنا البيت اي طفنا به ان من طاف بالبيت مسح الركن فصار اسما للطواف المحجون بفتح الحاء جبل بمكه وهي معترض قاله الجوهري فقل رجع على كل شيء من الارض بفتحتين اي مكان مشرف مرتفع اغيلمه تصغير غلمه وغلمه جمع غلام ابطرق اهله بفتح اوله اي اباتهم ليلا اذا رجع اليهم من السفر باب من اسرع ناقته آكلم عليه الاسماعيلي تعديته بنفسه وانما

يقال اسرع بناقته وليس كما قال في المحكم اسرع يتعدى بحرف وبغير حرف
درجات المدينه طرقها المرتفعه وفي روايه جدرات المدينه جمع جدر وجدر
جمع جدار وفي روايه دوحات المدينه اي شجرها اوضع ناقته حملها على السير
السريع منع اي السفر احدكم طعامه وشرابه ونومه منصوبات لان منع
يتعدى لمفعولين يريد منعه ذلك في وقت يريده لاستطالة سفره النهمه
بفتح النون واسكان الهاء الهمة بالشيء وفلان منهوم بكذا اي مولع به ليالي
نزل الجيش بابن الزبير يعني جيش الشام حين حاصر واعبد الله بن الزبير بمكه
اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف قال
القاضي ضبطناه بالنصب على الاختصاص وعلى اضمار فعل اي تمسكوا وبشهد
وخبر حسبكم في قوله طاف بالبيت ويصح الرفع على خبر حسبكم او الفاعل
معنى الفعل فيه ويكون ما بعده ما اقتضته السنه وقال النهيلي من نصب السنه
الرسول ص فالكلام امر بحذ امر كانه قال الزموا سنة نبيكم كما قال يا ايها الماتح
دلوي دونكا فدلوي هذه هر منصوب باضمار فعل الامر ودونك امر اخر
ح ورأي وأرى ان ذلك مجزيا كذا على لغه العوام بتشديد الميم جمع العام القمل
الفرق بفتحتين وقد تسكن الراء جمع فرق ثلثه اصع قاله ابن فارس وقال
الازهري بالفتح والمحدثون يسكنونه وكلام العرب بالفتح عبد الله بن معقل
باسكان العين وكسر القاف الكنف اري بضم الهمزه اني بك ما اري بفتحها
ان النبي صلى الله عليه وسلم راه وقاله بسقط كذا الاكثرهم وابن السكن وابي
ذر انه بسقط ابو حازم بالحا المهمله والزاي المعجمه فطعنته فابنته
يعني اسقطته يقال رماه فابنته اي جبسته مكانه وخشينا ان تقتطع



بضم اوله اي يقطعنا العدو عن النبي صلى الله عليه وسلم ارفع فرسي بتشديد الفا
الملتوره اي اكلفه السير السريع شاوا اي قد رعدوه تركته بتغيض
بفتح التا وسكون الغين وكسر الجيم على المشهور قال ابو ذر وسمعنا اهل ذلك
الما يتغوض الما وقال غيره وقد سمع من العرب من يضم التا وفتح الغين وكسر
الجيم قال ابو موسى المديني بضم التا والغين وتشديد الجيم موضع فيما بين مكه
والمدينه ومنهم من يكسر التا اصحاب الحديث يقولونه بكسر التا وسكون
الغين انتهى وهي من جاعلي من السقيا باتفاق وهو وادي العباديد
على ثلث مراحل من المدينه والموضع الذي ذكر الماوفيه يسمى الفاحة وهو فاعله
اسم فاعل من القول ومن القابله الاول المراد السقيا بضم السين موضع
وهو مفعول بفعل مضمر كانه قال اقصدوا السقيا ان اهلاك كذا لابن التلين
ولغيره ان اصحابك رهو اوجه عندي منه فاضلة اي فضله تنطق بكسر
الطاء وفتحها وانبثنا بعد وبغيقه بالغين المعجمه المفتوحه والياء المثناه من
تحت والقاف موضع بلاد غفار بين مكه والمدينه تحضى بضم الصاد فانقرم
بهمزه وصل وكسر الظاء اي انتظرهم انا صدنا حمار وحش صاد يصيد
وفي نسخه أصدنا بالالف المضموم اي عرض لنا صيد وقد يمكن ان يكون
اصدنا بتشديد الصاد من اصطاد فافتعل ثم ادغمت التا في الطاء والظاء
الصاد بالقاف بالفاء موضع وفي اصل القابسي بالفا بتر ابون بتفاعلون
من الربد الكسه الجمل الصغير وهو اما منا ظرف قدامنا موضعه
بفتح الميم والها الا اباقتاده بروي بالدال على جمعي لكن مثل الا قليل
اي لم يشرب الا بوابه بالمد وفتح الهمزه جبل من سهل الفرع بينه وبين الحفيه

أن الأ

ح وابهاه مبتدا وما خبره
دخل قوم صوابه ما دخل قوم

ح قوله ادغمت التا في الطاء ضعيف وجهه الادغام ان تقارب الحروف كما
قالوا ادغم في الطاء لقربها منها والقاعده

مما بالمدينة ثلثة وعشرون ميلا قيل سمي الموضع بذلك لرؤيا به على القلب وكان نبي
اوبا وقيل لان الرسول تنبؤه وهنالك توفيت امنه ام النبي صلى الله عليه وسلم
اثاثهم ترده عليك الا اثاثا حرم بضمتين محرور والمشهور عند المحدثين فتح الدال
من ترده وهو خلاف محققي النحاة ومنه حديث من عرض عليه ريحان فلا يرده
جوز ابن الاثير فتح الدال او جها واعلم ان تبويب البخاري يدل على انه كان جيدا
واكثر الروايات مصرحة بانه كان ميتا وانه اتاه بعضو منه فيحتمل انه اتاه به
حيا فلما رده عليه وكره رده اتاه منه بعضو اعلاما بان للعرق وكل الكلى حمس
من الدواب كلهن فاسق صفة كاشفن باعتبار اللفظ ويقتلن باعتبار المعنى
الحداة بكسر الحاء والمهز مدودة مع حدا مقصور مهموز وكذا في بعض الروايات
واما رواية الحدا فقال ثابت صوابه المهز على معنى التذكير والا فحقيقة الحدا به
وكذا قيد في صحيح البخاري قاله صاحب المفهم واني لاتلقاها اي اتلقفها
وان فاه لرطب بها الرطب مبارك من الغض الطري فكان معناه لم يجف ريقه بها
وقبضت شرك مفعول ثان الوزغ فويسق تصغير تحقير زيادة للذم يسعى
البعوض اي الجيوش التي جهزها يزيد بن معويه الى عبد الله بن الزبير الحرة
بفتح المهملة وسكون الراء المعيب والمراد هنا الذي يفر بشي يريده
ان ينفرد به ويغلب عليه مالا يجيزه الشريعة قاله صاحب الاحوذي ولو
روي بكسر الخاء والزاي وبالياء بائتين من خبث فمعنى يعود الى المعنى ايضا
اي شي يجزي به لا يختلي خلاها اي لا يقطع عشبها فاعلا مقصورا كل
كالرطب فاذا يبس كان حشيشا ولا يلتقط لقطتها قال القرطبي المحدثون
يقولونه بفتح القاف وهو غلط عند اهل اللسان انما اللقطة بالفتح اخذ



واللقطة بسكونها الا الاذخر بالرفع ولا يعضد كذا في هذه الرواية ويجعل على
شول فيه نفع قال ابو الفرج اصحاب الحديث يقولون يعضد بضم الضاد وقال ابن
ابن الخشاب بلغنا بالحجي جعل بفتح اللام ولنا مزدا وهنا شي فمهمز
رواه بالوجهين ومنهم من فتح اللام والمضاف اليه بفتح الجيم والميم اسم موضع
ما قيل عقبه الجحفة وهو من ظنه فاتك الجمال الحيوان في وسط راسه
بتحريك الشين وهو ما فوق اليافوخ منه وما بين القرنين القفاز بالسين
اليد كالخف وقصصت ليتوب قرنا البير ما بني عليه من شفة البير من الجانبين
ويوضع عليها البكرة ابن حبيب بحاء مضمومة ونون بنى حتى قاصاهم من قضا الحكم
لا بد حل بضم اوله وكسر ثالثه القرب بكسر القاف شبه جراب يطرح فيه الزاد
اذا كان راكبا من نمرة غيره المكلم كذا للاصيلي في باب دخول مكة من غير
احرام وابن السكن سلمى بابدال الهمزة ياء المعفر بليس تحت القلنسوة زرد
ينسج مثل الدرع ابن حبيب بفتح الخاء والطاء وابس طيبا بفتح الياء والميم
وضم الباء وكسر الميم مبنيا واستثنت فلانا الشي بتاء المتكلم اي مفعول
وطيبا مفعول ثان تجمر واتطوه الرجل تجمر المراة بفتل كان ينبغي ان
يقول والمراة تجمر من الرجل حتى يطابق الحديث قلت استغنى بذلك عنه
فانه خاطب بخطاب دخل فيه الرجال والنساء بقوله اقضوا الله الشغل
بفتحتين الات السفر ومتاع المسافر وتمام لقطا الحمر الجعيدة بجيم مضمومة
ابو معبد بميم مفتوحة وعين ساكنة وباموحدة فاعجبني والتفتني
بمعنى الكلمة الاربع يقال التفتني الشي يوتفني اعجبني محمد بن سلام بالتخفيف
النذر اي به فيها مفتوحة وذراي بادي بضم الواو وفتح الدال اي يمشي مقدما

والنصب ه

وقيل ما ه

زاد ه

فاسق ه

ثاب
عشبها ه

زمان تعالى ه

عليها المدينه حرام من كذا الى كذا بفتح الكاف والذال المعجمه كذا به عزاهم مكان
ابو الهياج بمثناه فوق ثم تحت مشدده واخره مهمله يزيد بن حميد بالخرب
جمع خربه كنعمه وفقر ويجوز كونه جمع خرب كنعم ونعم ويجوز ان يكون بفتح
الخاء والراء كنبقه ونبق ويروى بالحاء المهمله والثاء المثلثه يريد الموضع المخوف
للزراعه فصفوا النخل اي جعلوها مصفوفه قبله المسجد ابتي المدينه بفتح
الموحده واللام المشدده وهي الارض ذات الحجاره السود وتجمع لوب ولابات
والمدينه مابين حرتين مظلمتين بالشرقيه والغربيه بني حارثه بطن من الانصار
المدينه حرم مابين عاير الى كذا بعين مهمله وشناه يعني الى ثور كما في روايه
لمسلم وله عير قال مصعب الزبيري ليس بها عير ولا ثور بمكه وقال ابو
عبيد كان الحديث من عير الى احد واكثر رواه البخاري ذكر واعيرا واما ثور
فجبل من عند مكا وضعف من ترك مكانه بياضا اعتقادا ضد الخطا في ذكره
قاله عياض وحمل على قلة المسافه او اوكد محدثا بالقصر والمد متعد ولازم
القصر في اللازم اكثر وكسبه بالمتعدي والمحدث بكسر الدال من ظلم بها او
اعان ظالما وحكى المازري فتح الدال على معنى الاحداث نفسه ومن كسر اراد فاعل
الحدث الصرف بفتح الصاد المهمله والعدل بفتح العين المهمله قاله الاصمعي
ذمة المسلمين واحده اماان العبد والمراه جاير فمن اخفر بمعجمه وفاء اي نقض
عهده ومنه خفرت الرجل بغير الف اذا امنته واخفرته اذا انقضت عهده
ومن تولى قوما بغير اذن مواليه لم يجعل الاذن شرطا لجواز الادعا وانما هو
للتاكيد للتحريم ابو الحبات بحاء مهمله مضمومه بعدها موحده امرت بقريه
اي بالجره الى قريه ان كان قاله بمكه اوسكنا ما ان كان قاله بالمدينه

ناكل القرى اي منها تفتتح القرى ويجيء اليها خراجها وقيل يغلب اهلها اهل كل
بلد سا خالدين مخلد بميم مفتوحه ما دعر تا بذال معجمه اقر عتها تتركون
المدينه بنا الخطاب ومراده غير الخاطبين يلي عن اهل المدينه والاسد م
لا يغشاها الا العوافي اي لا يسكنها ولا يزر لها الا الطير والسباع واحدتها
عافيه التي تطلب اقواتها واخر من يحشر اي اخر من يموت فيحشر لانه بعد الموت
ويحتمل ان يتاخر حشرها لتاخر موتها ويحتمل اخر من يحشر الى المدينه اي يشاف
اليها كما في روايه مسلم وفي دباب العقيلي هما عافيا هلاك الامد واخرهما حشرا
وهما يزر لان بجبل من جبال العرب يقال له ورقان ومن ينه اي يشاقان
وذلك قرب قيام الساعه وصعقه الموت بعقبان بكسر العين وفتحها اي
يصيحان والنعيق زجر الغنم فيجدانها وحوشا اي بجدان اهلها وحوشا
قال ابن الجوزي بفتح الواو يعني انها خاليه ويروى وحشا اي كثيره الوحش
لما خلت من سكانها والصهبر في بجدانها للمدينه وقيل عايد الى الغنم اي صارت
هي وحوشا يبسون بمثناه مضمومه ثم موحده مكسوره وبين مهمله رباعيا
وبفتح اوله وكسر ثانيه ثلاثيا ضبطه عياض بالوجهين وفسره عن مالك
بالنبر اي يتبعون وقال ابن بطال معزاي عبيده يقال اذا سفت حمارا او غيره
بس بس وهو من كلام اهل اليمن ففيه لغتان بستست والبستست
وقال الحربي بستست الغنم والنوق اذا دعوتها بمعناه يدعون الناس الى
بلاد الخصب وهو البق بمعنى الحديث اي يسوقون اموالهم وصراحا اقوال
في ولبست الجبال بثنا اي نبرت كما في سيرت الجبال ومعناه انهم يتحولون
من المدينه الى هذه البلاد المفتحه لسعه العيش فيها باب

الايمان بارز همزه ثم راء ملتوره ثم زاي بنضم اليها بعضه الي بعض عبد الله
بن خبيب هذا مضمومه ابن حريث مصغر من الحرث جعيد مضموم الجيم الكلب
المكر انماع ذاب اطام المدينه جمع الطم بضمتين وفتحهما في الجمع قال القاضي
والاطام بالمد واحد وجمع وقيل الطام بالكسر الابنيه المرتفعه كالحصون
وعبيد الرجال اي ذمره وخوفه نقابا بكسر النون جمع نقب بضم النون
وفتحها الطريق علي راس الجبل وقيل الطرق ما بين الجبلين عمرو بن عابس بتاء
موحده وسين المدينه كالكسر هذا الشبيه واقع لان البلد لشده نفخه ينفي
عن النار البصخام والدخان والرماد حتي لا يبقي الا خالص الجمر هذا ان اريد به
منفخ النار وان اراد الموضع المشتمل علي النار وهو المعروف لغه فيكون معناه
ان ذلك الموضع لشده حرارته ينزع خبث الحديد والذهب والفضه ويخرج
خلاصة ذلك والمدينه كذلك لما فيها من شده العيش وضيق الحال تخلص النفس
من شهواتها وينصع بصاد وعين مهملتين اي يخلص ويروي اوله بمثناه
من فوق ومن تحت وعلي الاول بضمه وفتحه طيبة بفتح الطاء وتشديد الباء
وضم الباء وروي بكسر الطاء وتسكين الباء وهو الذي بقوله وينصع قال القزاز
وقوله ينصع اجوده في الطيب وجاء انما الكلام يتضوع اي يفوح قال
وروي ينضخ بضاد وخاء معجمتين وبجا مهمله وفي الفايق ينضع بيا مضمومه
بعدها موحده ثم ضاد معجمه قال الصاغاني وخالف بهذا القول جميع الرواه
انما تنفي الرجال بالراء ويروي بالدال المحتسبون اثاركم اي في الخطا
الي المسجد ان تعربي المدينه وفي روايه تعرو اي تحلو وتصير عذراء وهو
الفضاء من الارض كل امرء مصبح في اهله بجزم ان يريد به نومه صباحا

حتي فيقال اعظم الله وجل ذهبه

اوكونه صباحا فيهما ويقال له انعم صباحا او يعني صبوحه وهو شرب الغداه
ويجوز فتح الباء من مصبح وكسرها والبيت لحكيم النهشلي كان يرتجزه يوم
الوقيط يرفع مقبرته اي صوته قيل ان اصله ان رجلا قطعت رجله فكان يرفع
بالمنطوقه علي الصحيح ويصيح من شدته وجعها باعلي صوته فقيل لكل رافع
صوته رفع مقبرته فعيله بمعني مفعوله بوادٍ وروي بفتح اذ خر بذال وخاء
معجمتين وكسر الهمزه بنت وجليل جميل الثمام وقيل اذاخر اعظم واحدته جليلة
بجيمتين بفتح الميم وكسرها وفتح الجيم والميم وزايه شوق هجر بقرب مكه معروف
وشامه وطفيل بفتح الطاء جبلان بناحيه مكه الخطابي كنت احسبها
جبلين حتي مررت بهما فوجدتهما عينين من ماء وعليه اقتصر ابو الفرج وذكر
الصاغاني في العباب شابه بالباء الموحده وهو موضع ببلاد هذيل قال
والمحدثون يقولونه بالميم وفي شعر ابي ذويب يروي بالميم والباء وقال
الاشيري في شرح ابيات النوادر ويروي قفيل بالقاف بدل الطاء وكلها
مواضع بمكه وكاظمه بطحان تجري بخلا بفتح النون وسكون الجيم كذا الاكثر
وضبطه الاصيلي بفتح الجيم وهو وهم ومعناه بئر تنز او تجري ويلبسط
قال ابن السكيت انجل النز حين يظهر وينبع من الماء وقال الحربي بخلا اي واسعه
ومنه عين بخلا اي واسعه وقيل الغدير الذي لا ينزل فيه الماء وقول البخاري
يعني ما اجنا بالهمز وكسر الجيم قال القاضي هو غلط في التفسير وانما الاجن
الماء المتغير كما بـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

غير المذكوره في الحديث فلما قال صنافشرايع الاسلام تناول الجميع وقيل يدل
على ان ادا الفرائض يوجب الجنه وان عمل النفل يوجب الزياده في الجنه
الان بقوع بتخفيف الطا وتشديدها الصبار جنه اي وقايه من النار
وقيل من المعاصي لكسر الشهوه واضعاف القوه ولا يجهل هو الفعل فيه
بخلاف ما يقتضيه العلم يقال اني صايم سمي بذلك لامساكه بلسانه لنفسه وللقائل
فلا يرفث بتثليث الفا ورفث ما ورفث فيرفث رفثا بسكونها وفتحتين في الاسم
وهو الفحش من الكلام المخلوف بضم الخا وبجد الغين الكريهه ومنهم من فتح
قال الخطابي وهو خطا ليس اسال عن ذه اي ذي قال الازهري او
لبيان اللفظ با متعلقا هو الاصح ويقال مخلوف لغه رديه الريحان
فعلان كثير الري نقيض العطش سمي به لانه جزا الصايمين على عطشهم
وجوههم والتنبيه بذكر الري من الشيء من حيث انه يستلزمه ثم قيل ليس
المراد به المقتصر على شهر رمضان او اداء الزكوه او الصلوه المفروضه بل ملازمه
النوافل من ذلك وكثر نها ابو حازم بالحا المهمله من انفق زوجين الزوجان
شيان مقترنان متشابهين كانا او نقيضين وكل واحد منهما زوج
يريد انفق صنفين او متشابهين وقد جا تفسيره مرفوعا قال بعير بن
شانين حاريين درهمين لا تقدموا رمضان بفتح القاف والدال لانه مضارع
اصله تتقدموا فحذفت احديهما تخفيفا وبضم التا وكسر الدال اي لا تقدموا
صوما قبله ليكون منه احتياطا فتحت بتخفيف التا وتشديدها ثم الاظهر
انه على الحقيقه ويوجات فيه اوعا عملا لا يفسد عليه ويقاس عليه المجاز فان العمل
فيه يودي الى ذلك او كثره الرحمه او المغفره بدليل روايه مسلم فتحت ابواب الرحمه

الا ان يقال الرحمه من اسما الجنه وذكره البخاري محتجا به لجواز قولهم رمضان
لكن الترمذي رواه بذكر الشهر وزياده التنفه مقبول فيحمل روايه البخاري
على الاختصار فان غمر بضم المعجمه وتشديد الميم اي الهلال فاقدروا له
بالوصل وضم الدال ولكسرها اي حققوا فاقدروا ايام شعبان ويقال فيه
غمي غمى مخففا ومشددا رباعيا وثلاثيا اياما واحتسابا اي قصدا وجهة
مصدر موضح الحال او مفعول له ولا يصحب بحا مهمله مفتوحه من الصحب
بالصاد ويقال بالسين موضع الصوت في الخصام وهذا الطبري محمان لا
يصحب لا يسخر يعني السخريه بالناس والاول المعروف اذا افطر فرح اي
بتمام صومه ويقابل الى الذهن انه فرح طبيعي يزول بهته واباحه الافطار
له فعليه بالصوم قبل الغراغايب وسهله تقدم المغرب في من استطاع فاشبه
الحاضر وقيل الباز ايده وهو خبر لا امر وقيل المعنى دلوه وهو المخامله
فانه كوها بكسر الواو والمد وضم الخصيتين فان من حصا فهو خصا وقيل
بفتح الواو والقصر وليس بشي فان معنى بفتح الغين ولتشديد تخفيف الموحده
لا يذر وقبله الاصيلي بضم الغين وتشديد با المكسوره والاولى بالياء اي
خفي من الغباوه المسربه بضم الراو وفتح الغرفه بالف
شمراخ يتقصان قال الحق اي ابن راهويه وان كان ناقصا في العدد
فهو تام اي في الاجر وقال غيره البلا يتفاوتون في اصل الفضيله
وعشرين يوما وقال محمد لا يجتمعان كلاهما ناقص اي لا يكاد قال النووي
والصحيح الاول قيس بن صرمه بكسر الصاد قال الدارقطني وابن النيني بخطهما
ان هذا غير محفوظ انما هو صرمه بغير كما ذكره ابو نعيم في معرفه الصحابه وغيره

فقال صوته بن ابي انس وقيل ابن قيس الخطمي فقالت حنيفة لك نصف مصدرا
حصين بضم المهملة العقال الحبل الا ان حديث عدي يقتضي ان نزول
قوله تعالى من الفجر متصل بقوله من الخيط الاسود فانه حل الخيط على حقيقته
وقصد من قوله من الفجر من اجل الفجر وهذا بخلاف حديث سهل بن سعد الذي
بعده فانه حمل على التقييد فلا اشكال والا يحتمل ان يكون حديث عدي متاخرا
وانه لم يسمع ما جرى في حديث سهل وانما سمع الآية مجردة فحملها على ما وصل اليه
حتى صدي الى الصواب وعلى هذا فيكون من الفجر متعلقا بيتبين وعلى مقتضى
حديث سهل يكون في موضع الحال متعلقا بمحذوف قاله في المفهم حتى يتبين
له زيتهما بكسر الراء وهمزة ساكنة وياء مثناه من تحت ومنه يعني المنظر
ومنه اثاثا ورئيا قال القاضي وغيره هذا اصواب ضبطه وبعضهم بفتح
الراء وكسر الهمزة وياء ثقيلة لا معنى له والذي في الجمع الكبير والبخاري ثالثة رآ
مكسورة وياء مشددة بلا همز ومعناه لونهما ولم يكن بين اذانهما الا ان ينزل
هذا وفي رواية ابي داود الطيالسي عن القاسم بن معن وقد اشكل مع اقتضاء
سياق الحديث طول الزمن بينهما ان يجاب بان معنى بين اوانهما اي عليهما كما
قال في حديث ابن عمر اي لم يكن بين نزول هذا وصعود ابن ام مكتوم طويل من
بل بقدر ما ينزل هذا ويصعد ذاك من غير تراخ ولا يضعفكم من سحوركم
بفتح السين باب تعجيل السحور قبل الاحسن الترجمة بتاخير السحور
لانه المسنون وتاويله ارادة تعجيله كما لا يخفى ثم يكون سرخسي ان ادرك مراجعة هذا
السجود كذا وفي نسخة السحور وما وردة القاضي الصلوة وقال يريد اشراعي
اي غايته ما يمتد اسراعي ادراك الصلوة ادراك الصلوة يريد بقرب سحوره من

عائشة ؓ



طلوع الفجر قدر خمسين اية بزمع وهو زنصفه خبر كان مقداره في كلام زيد باب
بركة السحور قال ابن بطال هذه غفلة من البخاري لانه قد خرج في باب الوصال
حديث ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه اياكم اراد ان يواصل فليواصل
حتى السحر فقد ذكر السحور وهو مفسر يقضي على المجمل الذي لم يذكر فيه ذلك
وترجمه البخاري في باب الوصال الى السحر اذا نوى بالنهار صوما اخال مضارع
ظللت انهم اذا كان بالنهار وهو معارض بالرواية الاتية في باب التغليس لمن
واصل يطعمني ويسقيني اختلف اهل ذلك حقيقي او معنوي فقيل حقيقي من طعام
الجنة وشرابها وانما يقع الفطر بطعام الدنيا وان ذلك لو كان لم يكن مواصلا
للصيام وقيل معنوي ومعناه ان الله تعالى خلق فيه قوة من الطعم ويسقي عند ربه
فان في السحور بركة تفتح للماكول والفعل بالضم واجاز بعضهم فيه وجهين
التفرع من الفزع وروي التقرع بالقاف والراء المكسورة المشددة حديثي القعقاع
وفي النسائي حدثني اسامة بن زيد فيحمل على انه سمعه منهما وكان حديثها متقاربا
اعلم يريد ان واجبه عليه السلام وصح مسلم فقال عن عايشة وام سلمة مما اعلم
وذكر ان ابا هريرة رجع عن ذلك وقال لم اسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم
لا ادري بكسر الهمزة وسكون الراء الحاجة او لعقله او لبعضه اقوال ابي عبيد
والخطابي اكثر الرواة يروونه بفتح الهمزة والراء بغير الحاجة والاول اظهر
ثياب حيضتي بكسر الحاء وقال انس ان لي ابزنا القاضي ضبطناه بفتح الالف
وكسرها والباء ساكنة بعدها زاي مفتوحة ونون كلمة فارسية وهو شبه
الحوض الصغير ومراده انه شيء يستتر فيه وهو صايم يستحيي به على صومه
من شدة الحر والجوع والعطش ويجوز رفعه على ان اسم ان ضمير الشان

التعلم التي ينقضي فيه من غير حلم بضمتين السواك مطهرة بفتح الميم وكسر ثالثه
كل ما يتطهر به المنخر بفتح الميم وكسر الخاء وقد تكسر الميم اتباعا للسين الخماط
وزان منبع بفتح الصاد وضمها عن ابن سيده العسلوك بكسر العين الذكر بضم
المكتل بكسر الميم العرق بفتحتين مكتل من خوص ونحوه يأسكان الرابع
خمسة عشر صاعا الاخر بهمز مفتوحة وخاء مكسورة اي الابعد وهو الزنبيل
بفتح الزاي وكسر الباء ويروى الزنبيل بكسر الزاي وزيادة نون في القعة
الكبيرة قاله القاضي وحكى صاحب المنهم فتح الزاي منها صار حالا يتميز به
انه يحمل فيه الزبل ذكره ابن دريد محويه من سلام بتشديد اللام جياش
بشين معجمة يا رسول الله الشمس بالرفع والنصب ومراده ان تورد ها خافق
وان غاب جرمها وظن انه يمنع من الافطار فافطر صلى الله عليه وسلم ان ذاك لا يضر
فاجلح بضم فسكون ودال مهملة مفتوحة ثم حاء مهملة اي جزل السوق او الليف بالما
واخلطه لتنطر عليه والجلح خلط الشيء بغير واجلح العود الذي يحرك
به في طرفه عودان الداودي اجلح اخلطه القاضي بس كما قال شرزمي بفتح
جاهنا اي المشرق وانما اشار اليه لان اوائل الاظله لا يقبل الا ثم سقط الفرض
وان شئت فاقطر بقلم المهز الكدد بفتح الكاف ما بينه وبين مكة
اثنان واربعون ميلا قد يضم القاف فراى رجلا ما ورجلا قد ظلل عليه
هذا الرجل هو ابو اسرائيل العامري واسمه يسر يسر من البر الصوم في السفر
من زيادة المباني التاكيد النفي وقيل للتبعيض وليس بشيء فرفقه الى بدنه لبراءة الناس
كذا الاكثر هم وعند ابن السكن الى فيه وهو اظهر الا ان يأول الى بدنه
وروايه الاكثرين بمعنى على فيستقيم الكلام عباس بسين مهملة قال يحيى الشحام



من رسول الله صلى الله عليه وسلم اي منعني الشغل ومن للتعليل وهذا من البخاري
بيان ان هذا البيت من قول عايشة لما مدرج من قول غيرها واستشكله
بعضهم بروايه مسلم فما نقدر ان نقضيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانه نص في كونه من قولها وفيه نظر للشوان بالصرف وتركه السكران
حتى السحر بالجر المهن الصوف المصبوغ وهذا من باب تعويدهم العبادات
وتمرينهم فقال هذا امر فعله الشارع ولا ضرر ولم يثبت عنه عليه السلام الامر
بذلك وبعيد ان يامر بتعذيب صغير بعباده شاقه خبر مذكوره في التفسير عبد الله
بن عباب بخا معجمة وباء مشدده موحده باب التكيل وفي نسخه
التكثير والاول الصواب فاكلفوا بالوصل وفتح اللام كذا رواه الجوهري وهو
الصواب فيقال كلفت بالشيء واولعت به ولبعضهم بالف القطع ولام ملتشوره وما
يصح عند اللغويين قاله القاضي متعلق بذا المعجم من ثياب البذله وهي المهنه
ويروى بتقديم الشاه على الموحده وعكسه وهما رايته اكثر صيامها بالنصب
ويروى بالقصر قال السهيلي وهم وربما بني على الخطا بان كتب على لغه ربيعه
كان يصوم شعبان كله بمنتاح الجيم مع مارايته اكثر صياما منه في شعبان
فقيل الاول مفسر مخصص له ان المراد بالكل الاكثر وقيل بل كان يره كله
ويره ينقض ليلا يتوهم وجوبه اي يصوم في اوله واخره ووسطه ابن فضاله
بفتح الفاء ولا مستشت بكسر السين على الافصح ولا شممت بكسر الميم قال
ابن درستويه والعامه تخطى في فتحها وليس كما قال بل لغه حكاها الفرا
ويقال في مضارعه اشمه بفتح الشين وضمها في لغه قليله ان لزوركم ملبك
حقا بفتح الزاي الضيف مصدر اوجع كراكب وركب قال بعضهم الاصل

بالنصب على الافصح ولا يغرنك الا في تنبيه انه هكذا لا يضعف البدن قال من
في بعده اي من تكفل في بعده الغزوه فمات حتى قال في صح بعارضه رواية
مسلم فاقراه في صح ولا تردد ولهذا ضبع كثير من الزياده على صح وان خفيفة
بفتح السين وحكي اسكانها وتشديد بفتح النون وكسر الفاء اي اميت وكلت
لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر بوضع شطر ونصبه وجره ان كي حق تصغير
تصغير خاص اي الذي تحتقن على ذلك وصغر لصغر سنه يوميذ وحد ثني
انثى امينه تصغير امنه سرر هذا الشهر بفتحتين كذا الزم اي اخر
ليلة منه حيث يستتر القمر فيه وفي بعض طرق مسلم بضم السين وقيل وسطه
كانها ايام البيض وايد بروايه مسلم من سره هذا الشهر ذكره القاضي في
المشارق وانكره الحافظ الدمياطي وقال لم اجده فيه فاذا افطرت فصم
يومين انما امر ليكون من شوال موضا من اخر يوم من شعبان وكان صيام شعبان
شهرين ولما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم منه ما لا يصوم من غيره من ابي ايوب
يحيى بن مالك ويقال حبيب بن مالك البصري من حوير به هذه تزوجها عليه
السلام ستة عشر باب ما يخص بفتح اوله ونصب ثم ونصبه ورفع
شيء كان عليه دينه اي دلها والديمه المطر الدايم في سكون اصلها الواو فارسلت
اليه بكلاب بما مهملة مكتوره اناقيه حليب نافه ويقال المحلب بكسر الميم
فمن فوضيا مهما يوعظكم بالرفع اي احدهما يوم لا لاله الا خر اذ يستهل
الا بعد اول والبوم الاخر وفي روايه ويوم اخر بتنوين يوم وتاكلون في
موضع الصفه وبتنوين كسر الباء وسبق بيانه ومن الصماء ان يتجلل
بالثوب لا يبرز منه جانبا سميت به لانه يشتمل على يديه ورجليه المنافذ كلها

ومن ان يكون
يوم عيده

ابن

ابن ميناء بكسر الميم ممدوده فقال ابن عمر امر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم لقول عثمان احدهما اياه وحرمهما اياه
فتوقف اوان الحاظ القضا للجمع بين امر الله ورسوله وقد يكلي بعضهم انه
يسقط باجماع وفي قضايه خلاف قول معويه يا اهل المدينه اين علماؤكم
يدل على انه سمع شيئا انكره اما انه سمع قول من يامري لصومه فضلا وانه
فرض فشرعه نقاف وزاي مفتوحه وكان ابوه يصومهما يعني عروه وروي
ابوهما والضمير لعائشه الا هذا اليوم يوم عاشوراء بنصب يوم والشهر عبد الله
القاري نسبه الى القاره اوزاع جماعات متعجز واخفها بحيم مكسوره اري
رويا كي قال القاضي كذا جا بالافراد والمراد رؤاكم لا تخالم تكن واحده
وانما اراد الجنس السفاقسي كذا ابرويه المحدثون بتوحيد رويا وهو جايز
لانها مصدر وقيل رؤاكم لانه جمع رويا فيكون جمعا في جمع والله جمع اصح
تواطت توافقتا صله تواطات بالهمز ويجوز تركه العشر الاوسط جماعه
الوسطى لان العشر موثث بدليل الروايه الاخرى العشر الاواخر وانما جاء
على لفظ الشهر ورواه بعضهم الوسط بفتحتين جمع واسط كنازل ونزل
وبعضهم بضم الواو وفتح السين جمع وسطى كحبلى وحبلى ثم انشيها
او تشيها بضم النون وتشديد السين والمراد تبدان تعيلها في تلك
السنه في تاسعه تبقى في سابعه تبقى في خامسه تبقى الاولى هي الاحدى
والعشرون والثانيه ليله ثلث والثالثه ليله خمس وعشرين كذا قال مالك وقال
بعضهم انما بقي معناه ويكون وتراجب كان ناقصا فاما اذا كان تاما فلا
يكون في سبع على ما ذكره البخاري عن ابن عباس ولا صادق واحد منهما وترا

وهذا على طريقة العرب في التاريخ اذا جاوز النصف فانما يرخون بالباقي لا
الماضي باب الاعتكاف على عريش اي مظلا يجريد نحو ما يستظل
به يريد انه لم يكن له سقف يكن من المطر فوكف اي قطر وصفه وكف الدمع
ترجل المحتكف اي تسرح شعره كان يخرج لحاجة الانسان فسره الزهري
راوي الحديث بالخروج لبول او غايط في الجاهلية ظاهره اراده الوقف الذي
كان هو على الجاهلية ويحتمل ان النذر وقع منه في الاسلام لكن في غلبة الجاهلية
وهو بعيد آكبر بهمزة الاستفهام ودخل على فعله الانكار ونصب البر على
انه مفعول مقدم ويجوز رفعه على الابتداء تثرون بضم اوله تظنون ويروى
يردن من الارادة آكبر تقولون بهمزة ممدودة ونصب البر وبعولون تمعز
تظنون وهي مفعول ثان اي طلب البر وخالص الفعل منه تظنون هذا الوسل
بكسر الراء الثاني عبد الله بن منير بميم مضمومة ونون مكسورة وراي تشديدها
بتشديد السين وضم النون ويروى بفتح النون وكسر السين صفيه بنت حيي
بضم الحاء كسيها فقام معها يقلبها اي يردها من حيث جاءت اعتكف مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة من ازواجه مستحاضة انكر عليه كما سبق بيانه
فاكمين بقاتيا بفتح اللام وكذا تقال فابصر رجل من الانصار بخالف الروايه
قتله رجلان من الانصار رابتني بضم التا انزعوها بكسر الزاي وفيه حجة لجواز
الخروج من التطوع وقيل انما كان ذلك قبل الدخول في الاعتكاف فلا حجة فيه
واليه اشار بقوله باب من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان يخرج فيه تنبيه
على رفع الاشكال من الحديث وانه عليه السلام لم يترك الاعتكاف بعد ان دخل
فيه وانما لم يعرض له بترك وقولها وكان اذا صلى انصرف الى بنائه



حمله قوم على الانصراف الى الجنا اول ما بنى له قبل الاعتكاف والاولى انه كان بنى
له في كل عام خباء فينصرف من الصلوة فيدخله اراه قال بضم الهمزة ما يحوش
على هذا البروصوابه الى الاستفهام والتقرير وما استفهامية لا نافية
كتاب البيوع
الى الشهادات السفق بالاسواق اي التباع يشتكي بفتح اوله وبجوز ضمه قال
صاحب الافعال والصحاح شغلني الشيء واشغلني لغة رديه مساكين الصفة فقرا
المهاجرين لم يكن لهم منزل وكانوا يأوون الى موضع مظلل في مسجد المدينة
يتلونه اخي من الولاء سوق فيتقاع بمثلثة الون ويجوز صرفه وتركه
شعبة من يهود المدينة اضيفت اليها السوق وضربت ادم بمهملة مفتوحة
اي لطخ والوضر الادرن من غير الطيب صميم ماشانك وقبل اسم استفهام
مبني على السكون قال وزنه نواه الاحسن نصبه لان السوال جملة فعليه
ويجوز الرفع بتقدير الجملة الاسمية والنواه اسم لخمسة دراهم كما قيل
للاربعين اوقية وللعشرين نشّ مخنه بفتح الميم وكسرها وفتح الجيم سوق
بمر قال الازرقي هو باسفل مكة على بريد منها وكان سوقه عشرين ايام
اخرى القعدة والعشرون قبلها سوق عكاظ وبعدها مجنة ومنا بفتح الباء
من اول ذي الحجة ثم يخرجون الى التاسع الى عرفه ومربد التمر بفتح الميم
المكان بالجيم والزاي سوق عند عرفه من اسواق الجاهلية تاموا فيه اي
اعتقدوا الاثم في حضوره ويروى منه وانما ذكر البخاري الاشانيد
في حديث النعمان بن بشير الحلال بين لاجل معارضة قول يحيى بن معين انه لا
يصح له سماع من النبي صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك بفتح الباء وضمها والفتح عن اهل المدينة

الصحيح قال بعضهم الورع كله في ترك ما يريب الى ما لا يريب وحكاه البخاري عن
حسان بن ابي سنان بنت ابي اعاب بكسر المهمزة وسكون الموحدة وبفتح الزاي واسكان
الميم وتقال بفتحتين قال النووي كذا الصواب فتساوقاه المسافة المتابعة
هولك يا عبد بن زمعة هذه الصواب باثبات حرف النداء ورواه الفتاي بحذفها
وحرفه بعضهم فتونه الولد للفراش اي الزوج وقيل على حذف مضاف اي
لصاحب الفراش وللعاهر اي الزاني الحجر قيل على ظاهره وهو الرجم بالحجارة
وقال ابو عبيد معناه لاحق له في النسب كقولهم له التراب ابن اي المعفر
بفتحتين المعاض بكسر الميم اخره ضاد معجمة سهم لا ريش عليه وقيل عصا
راسها محدد وقيل بالفاء والالف المعجمة موتود وهو ما ضرب بالعصا
بمرة مسقوطة اي ساقطة مثل يا موسى مسحور اي ساحر او مروي مستقطه
عن عباد بن تميم عن عمه هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني المقادي رطبا
مضوم طلق من حمام بغين معجمة ونون مشددة النخاره في البر نشديد
الزاي اي امتعي الغراز وعند بعضهم بالدال وهو تصحيف مخلد باسكان الخا
قال مجاهد تحمر السفن الريح ولا تمخر الريح من السفن الا الفلك العظام
قال القاضي كذا للاكثر يعني بنصب السفن وعند الاصيلي بضمها ونصب الريح قال
بعضهم صوابه بعكس السفن ونصب الريح الفعل للريح كما فاجعل المعرفة لها
في الاقبال والادبار قال القاضي الصواب ضبط الاصيلي وهو دليل القرآن اذ جعل
الفعل للسفن قال النقالي وآخر فيه قال الخليل مخرت السفينة اذا استقبلت
الريح وقال ابو عبيد وغيره هو شقها الماء على هذا السفينة فاعله مرفوعه
وقوله الا الفلك العظام بالرفع والنصب ابن فضيل بضم الفاء عن حصين



بضم الهمزة وكان لها اجر ما كذا روي بالواو فيحتمل زيادة او روي
باسقاطها لا ينقص بعضهم من اجر بعض شيا وفي لفظ مسلم من غير ان
ينقص من اجورهم شيا قال النووي كذا الرواية بالنصب على تقدير رفع ناصب
اي من غير ان ينقص الزوج من اجر المراة والخادم شيا من غير امره اي الصحيح
والا فلا يدان يكون معها اذن عام سابق بنفاوت هذا القدر وغيره
وضابط الناوبل ما تبين لنا جنسه لا اذن خازنه ولا ما جرت العادة بنصف اجره
قبل النصف على باله وانها سواء الان الاجر من الله تفضل لا يدرك بالقياس
والصحيح انه بين الاجر والمراد المشاركة في اصل الثواب وان كان احدهما
اكثر بحسب الحقيقة في اثره بفتح الهمزة والثاء بعدها الجيم اي يوجر في
قبل هو على حقيقته وقيل كناية عن نفاذ امره والطيب وتثنية الجمار على التغليب
لانها او بارك له فيه بخير يوفق في العمل القبيح لما ينفعه خير في الطويل الدوائي
بكسر الدال وفتح الواو قال الشماخي رضي من مهدي اسمه ابو الشيخ ابو اليسع با
مثناه من تحت وسين مهملة مفتوحتين الرسنواي بفتح الراء والنون آخره نون
النهر ما يوثق به من الادهان قاله ابو زيد وقال الخليل آلة يشد بها ثم ذاب فاسقه
بفتح السين وكسر النون وفتح الخاء المعجمة اذ جرفني اي كسبني وقيل في
التصرف في المعاش والمتجر لم اكن بعزز بكسر الجيم
لما ينفعهم حتى يعود عليهم من ربحه بقدر ما اخذ و
الامام الاجمار في مال المسلمين بقدر مؤنته فانه فرض
لمراوح جمع ريح وهو اكثر من ارياح خلافا لما اقتضى
خلاد بن سعدان بميم مفتوحة ابن منبه بفتح النون وتشديد الموحدة

المكسوره سمحا باسكان الميم من السماحه وهي الجوده اذا اقتضى اي طلب
قضاء حقه وبعي بن حرمل بن مكنف الحا المهمله ان ينظروا بضم الراي ويجوز
الزبيدي بضم الزاي العدا بفتح العين وتشديد الدال قال المطرزي
فرس عدا على فعال وبه سمي العدا الذي كتب له رسول الله صلى الله عليه
وسلم الكتاب المشهور وقال وهو المشتري لا النبي صلى الله عليه وسلم لذا
ثبت في الفايق ومشكل الاثار ومعجم الطبراني ومعرفه الصحابه لابن منده
والفردوس بطرقه كثيره قلت وكذا الترمذي وقال
حسن وهو عكس ما ذكره البخاري هنا وكذا قال القاضي قيل انه مقلوب
وصوابه ما اشتري العدا ابن خالد من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ولا يبعد صواب ما في البخاري واتفاقه مع باقي الروايات الاخر
اذا جعلت اشتري بمعنى باع قال المطرزي واندا كذهب باطن ظهر منه
شيء ام لا كوجه الكبد والسعال والجبنه بكسر الجا المعجمه واسكان الباء
وبالمثلثه ان يكون منسوبا من قوم لم عهد ورعا عبره بالجلال كما عبر
من الحلال بالطيب وقيل الاخلاق الجبنه كالزنا وقال صاحب العين في
الربيه والغايله الاباق والفجور وان بعض النحاسين يقول وخاء
معجمه الدلالين يسمي اري خراسان بهمز مفتوحه ممدوده
وكسر الراء وياء مشدده على الصواب كما قاله القاضي وغيره ووقع عند
المروزي بفتح الميم والراء مثل دعا وليس بشيء وهو مربط الدابه وقيل
معلفها قاله الخليل قال الاصمعي هو حبل يدفن في الارض ويبرز طرفه
تشد به الدابه اصله من الحبس والاقامه من قولهم غاري الرجل بالمقام



اذا اقام ومعنى ما اراد البخاري ان النحاسين كانوا يضعون مرابط دوابهم
هذه الاسما البدل سواعلى المشترين بقولهم جاءنا الان من خراسان وسجستان
يضعون مرابطها فيحرص عليها ويظن ان ربه الجلب قال القاضي واري انه
نقص من الاصل بعد اري لفظه دوابهم قلت وقد رواه ابن ابي شيبه
في مصنفه سا هشام عن مغيره عن ابرهيم قال قيل له ان ناسا من النخاسين
واصحاب الدواب يشتري احدهم اصطبل دوابه خراسان وسجستان ثم يأتي
بدابه الى السوق فيقول جات من خراسان وسجستان قال اني اكرهه
الجمع بميم مفتوحه وميم ساكنه وهو الحلقه من التبر بكسر الحا كانه خطط من انا
متفرقه وانا خط الردانه وقيل كل نوع من النخل لا يعرف واسمه
بفتحتين من الحبر فحا مهمله ثم با مشدده مفتوحتين وعلى وسط الن
رجل كذا لهم وعند ابن السكن شط النهر صوبه القاضي الواشمه وهو
من الوشم خرز الجلد بالابره ثم يحشى كحلا او نيلا الحلف منفقه للسلعه
ممحقه للبركه بفتح اوليها وثانيها واسكان ثانيها والحا المهمله فلذا ابيهها
جعلها خبرا من الحلف وهو في الاصل مصدر في معنى النفاق والمحاق ويروي
منفقه بضم الميم وكسر الفا المشدده من النفاق ضد الكساد والمراد
بالحلف ضد اليمين الفاجره واعلم ان البخاري ذكر هذا الحديث كالتفسير
للابد يمحق الله الربا لان الربا الزياده فيقال كيف يجتمع المحاق والزياده
فبين في الحديث ان اليمين من يده في الثمن ممحقه للبركه فناربك قوله تعالى
يمحق الله الربا يمحق الله البركه منه وان كان عدده باقيا لقد اعطى بها
بفتح اوله وثالثه وضم اوله وكسر ثالثه ما لم يعط بفتح الحا وكسر ثم على

الكاذبه م

على الوجهين باب ما قيل في الصواغ بفتح الصاد وتشديد الواو وهو جمع
صايغ الجوهري يقال رجل صايغ وصواغ وصياغ ايضا في لغة اهل الحجاز عمله
الصياغه انتهى وهو تفسير لقوله في الحديث لينتهم الشارف المسن من الابل
جمعه الشرف ابتني بفاطمة ادخل بها وفيه رد على الجوهري في قوله لا يقال
بني باهله فقلت لا العز بحيث حتى يسر الله ثم بعث لم يرد العز اذ ذاك
وانما اراد الماء بمن كعبه فان الماعز كان لا يقر بالبعث الا نا يوزن البكا
واحده دبا فحاجا البا بالنصب على الحال وروي بالرفع بتقدير مبتدا
محذوف يهلك اعواد اجلس عليهن برفع يهلك واجلس وروي بجزمها
الواحد بن ايمن بفتح الميم محجنه محجنه بالنون فيهما والمحجان جمع انثى
به اليك فاذا قدمت فالكيس الكيس اعدا قال البخاري فيما سياتي اي الولد
مشكل وله وجهان اما ان يكون قد حضه على طلب الولد واستعمال
الكيس والرفق بحسبه اذ كان جابر لا ولد له او يكون قد امره بالتحفظ والتوقي
عند اصابة الاهل مخافة ان تكون حائضا فيقدم عليها لطول الغيبة والكيس
شدة المحافظة على الشي الا ابل الهيم بتخفيفها وعند بعضهم بكسر الهاء وسكون
البا الجرب المطليه بالقطران وهي بشدة عظم الحراره الجرب والقطران
رجل اسمه نواس بفتح النون وتشديد الواو والاكثر وعند القابسي بتخفيفها
وعند بعضهم نواسي بعد السين ياء واستقها يعني بسقيها عن ابي قتادة
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فبعت الدرع هذا فيه
اختصار وتمامه فقتلت رجلا فاعطاني النبي صلى الله عليه وسلم سلبه
المخرف بفتح الميم البستان من النخل في بني سلمة بكسر اللام فانه اي

انفق ثمنا صلا واثلة الشي بضم الهمزة وسكون المثلثة قال الاسماعيلي وليس هذا
الحديث من ترجمة الباب في شي فانه لم يبع السلاح في الفتنة لا يعد مكي بفتح الباء
والدال وضم الباء وكسر الدال ابو طيبة بطا مهملة اسمه نافع نمرقة اي وسادة
بضم النون والراء وكسرهما وبغير هاء ثامنوني بحائطكم اي بايعوني كذا ترجم
عليه صاحب السلعه احق بالسوم وقال المازري انما فيه دليل على ان المشتري
يبدا بذكر الثمن ورده القاضي بانه عليه السلام لم يعرض لهم على ثمن يتقلد بذله
وانما ذكر الثمن مجملا وزاد احمد هو احمد بن حنبل وهو احد الموضعين الذين
ذكره البخاري فيهما خشيه ان يرداني البيع بتشديد الدال ان رجلا هو
حبان بن منقذ وقال ابن بطال منقذ بن عمر وجد واسع بن حبان لا خلابه
اي خداع ويروى لا خيابه بالياء ومنهم اسوافهم بالسين المهملة والفاء
وتشعيف باخر افهم ومقصد البخاري منه انه جمع سوق الذي هو محل البيع
والمراد منه به على انه ليس من شرط حديث ابعض البلاد الى الله اسواقها
وقد رواه مسلم في صحيحه ويحتمل ان المراد بالاسواق هنا الرعاع قال صاحب
النهاية السوقة من الناس الرعية ومن دون الملك وكثير من الناس يظن ان
السوقة اهل الاسواق انتهى ولكن هذا يتوقف على ان السوقة يجمع اسواق
وذكر صاحب الجامع انها تجمع على سوق لا بيصره بفتح الثاء والها يدفعه
الدوسي بفتح الدال نسبه لدوس بفتا بالمد ساحته اثم بفتح الثاء
المثلثة لكع بالضم يعني الحسن بن علي قال الهروي هو الصغير بلغة تميم
وذكر غيره ان احدهما معنيبا الاستصغار والاخر على طريق الرفق والرحمه
وانه المراد السخاب بكسر السين وخاء معجمة خيط ينظم به خرز ويلبسه

الصيبان النخب بالنون والصاد بمعنى الصياح وسنان بنونين مكسورة
قال عبد الله بن مسعود بن جحجاح سقط من الاصل توفي قال فاستفتت من الاستعام
وفي رواية للبخاري فاستشفعت به العجوة منصوب اي اجعل وحذف
زيد بفتح العين واسكان المعجمة نوع من التمر ردي والعجوة من اجود انواع
فكان النبي صلى الله عليه وسلم طلب منه التهيئ من الاعلى والادنى باب بركة
صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومدهم هكذا للاكثر وهو اهل المدينة وروي ومد
والحكمة امساك الطعام عند الحاجة انتظار الغلا والطعام مرجي اي مؤجل
وموخر بهز وابهز قال صاحب النهاية وفي كتاب الحلاي على اختلاف نسخه
مرجي بالتشديد للمبالغة ومعنى الحديث ان يشتري من انسان طعاما بدينار الى
اجل ثم يبيعه منه او من غيره قبل ان يقبضه بدينارين مثلا فلا يجوز لانه في
التقدير بيع ذهب بذهب والطعام غايب وكانه قد باعه ديناره الذي اشتري
به الطعام بدينارين نهو ربا ولانه بيع غايب بناجز قلت فيكون وموجي
مبتدا وخبر في موضع نصب على الحال باب بيع ما ليس عندك لما لم يلزم
هذا اللفظ من شرط البخاري ترجم به واستنبط معناه من حديث مالك بن اوس
والغابه بمعجمة وباموحدة من هو الى المدينة الاحاد بها بالمد مفتوح ويجوز
القصر وانكره الخطابي وفيها لغات المد والفتح نحو شاء والثانية المد
والكسر نحو ماء والثالثة القصر مع الهمز نحو خف والرابعة القصر مع
الهمز ولا احسب كل شي الا مثله يجوز ان يكون قاس الطعام عليه لعله
انه لم يقبض ويجوز ان يكون قاله للنهي عن بيع ما لم يضمن لم يرخصا الا وقد
انا ناظر ان كانه انام بغته من غير عاده اخرج ما عندك كذا والوجه



قال الصحيح منصوب بفعل والوضع على تقدير بيع الني او مطلوبي اعدد قما
ويروي عدد دنها قال المهلب وجه استدلال البخاري بالحديث ان قوله
فاخذته ثم لم يكن اخذها بالبيع واجازه شخصا وانما كان التراضي لابتياعها
بالثمن واخراجها من ملك ابي بكر ان قوله فاخذ تقابر جبه اخذ ابجها منصلا
من الصدق الى صلى الله عليه وسلم بالثمن الذي يكون عوضا عنها في الباطن
بفتح الفاء والمين يقال كفاف اذا قلت وهو مثل لامالة الفرض من صاحبها
من زوجي الى نفسها ويروي لتكتفي المشتين الكاف بامكان الكاف عند اصحا
وجوز فيه فتح الواو وتشديد النا المكسورة ان رجلا هو ابو مذكور اعتق غلاما
هو يعقوب القبطي قال الاسماعيلي وليس في هذا الحديث معنى الترجمة
قال الزاوي ان يدفع شخص شيا ويدفع اخر ازيد منه البحش باسكان الجيم
وفتح الطاء المهملة وبالزاي ثم قال وروي بالشكون حبل الحبلة بفتح الحا وبها
وقيل خرج الاولى تشكونا وهو مصدر حبلت حملت والحبلة جمع حابل ان تفتح
بضم اوله وفتح ثالثه ابن عفير بعين مهملة مضمومة منه الناس والنساء
بكسر اولها مصدران ابن حبان بحا مفتوحة ثم موحدة عباس بن مرداس
ثم من السنين بكسر اللام الاحبا واشتمال الصما ومن بيعتين الوجه كثير
انا المحفل بفتح الفا المصراة والحفل الجمع ومنه محفل للموضع الذي يجتمع
فيه الناس وتفسير البخاري التصرية قول مس وخالفه ابو عبيدة واشتروا
الرواية الصحيحة بضم التا وفتح الصاد على وزن تكرمة واصله تصريو استثقلت
الضمة على الياء فنقلت الى الراء حذفت الالف الساكنة فمن ابنا مها بعد
اي بعد التصرية وقيل بعد العلم بهذا النهي قال الدمياطي اي بعد ان يحلبها

كذا رواه ابن اسحق عن جعفر بن ربيعه عن الاعرج وبه يصح المعنى انتهى والبخاري
رواه من حديث الليث عن جعفر باسقاطها فاشكل المعنى لكنه رواه اخر الباب عن
ابي الزناد عن الاعرج فقال بعد ان جلدهما فلا معنى لاستدراك الحافظ له على
جعد ابن اسحق وليس من شرط الصحيح ما استغنا بوجوده في الصحيح عنه
وفي حلتها صاع من تمر باسكان اللام اسم للفعل وبجوز الفتح على ارادة
المحلوب وما يثرب اي ما يوخذ ولا يقرضا بالزنا بعد الضرب بل ازتفاع اللوم
بالجلد والتوبة وقيل لا يقتصر على التثريب الصغير الجعل المفتول من الشعر
وهذا على جهة الترهيد فيها وليس من اضاعة المال حثا على مجانبة الزنا ولم
يذكر الثالثة حذرا لانه علم مما قبله ولم يحصن قال الخطابي ذكر الاحصان فيه
غريب مشكل جدا وله وجهان احدهما ان يكون معناه العتق والاخر ان يريد به
النكاح وظاهره يوجب الرجم على من اذا احصن والاجماع على خلافه بدليل فاذا
احصن اسلمن نقل النووي عن الاكثرين تفسير الاحصان بالاسلام باب

ما يبيح حاضر لباد بغير اجره قصد البخاري بهذا والذي بعده امتناع بيعه له
بغير اجره ولابها واستدل بقول ابن عباس لا يكون تمسارا فكانه اجاز لغيره
التمسار اذا كان بطريق النصح قال ابو عبد الله هذا في ان يبيع السوق بعني
قول ابن عمر في الحديث الاول كنا نتلقى الركبان اي في ان يبيع السوق اما اذا كان
خارجه في الحاضرة او قريبا منها بحيث يجد من يسأله عن سعر حاضر جز على
تنتشر اوانى بتخفيف الياء وتشديدها جمع اوقية بضم الهمز وتشديد الياء
وقولها كانت بتشديد ان اي بعد انعقاد الكتابة فاشكل على من لم يقف به
كان بمعنى زال وله فضل كانت بمعنى فاوضتهم وقيل ان ذلك بتعجيز لم نقف

وهذا



وهو المختار باب بيع الزبيب بالزبيب الانسب بالحديث من جهة اللفظ على
بيع الزبيب بالزبيب الامن جهة المعنى والمزابنة بيع الثمر بالمثلثة وفتح الميم
بالتمر بالمشاه واسكان الميم قال وحدثني زيد بن ثابت الفاريل هو عبد الله بن عمر
ابو عثمان المدني بفتح النون منسوب الى بني نار بطن من الخزرج صاحبا بفتح الخاء وكسرها
والفتح اشهر قاله النووي وقال الفرطبي الرواية بالكسر على انه اسم الشيء المخروص
ومن فتح جعله اسم الفعل فتراوصنا اي تجادبنا في البيع والشراء وهو جاري
بين المتبايعين من الزيادة والنقص لان كل واحد منهما يريد مص صاحبه وقيل
هو المواضعة بالسلعة وهو ان يصفها ويبدي محاسنها من الغابة بالموحدة
وزنا بوزن جوز ابو البقا كونه مصدرا في موضع الحال او مولدا اي يوزن
لا تشفوا بضم الفاء وكسر النون المعجمة وتشديد الفاء اي تفضلوا والنقص
بالكسر الزيادة ويطلق على النقص والمزابنة ماخوذة من الزبن وهو الدفع
وكان كل واحد من المتبايعين يدفع الاخر عن حقه والمحاقلة
بيع الزرع القائم في الارض بالحب اليابس مفاعلة من الحقل وهي الزرعة رخص
في بيع العرية بالرطب او بالتمر قبل ان الشك من الزهري سمعت كثيرا بضم الموحدة
وصح ان في المعجمة يعني ابن بيتانه ابن ابي حثمة بهمليه ثم مثلثة سالته سالته عنه
قال مالك العرية الي اخذ هو بتشديد الياء ومعناه عندهم ان يعرى الرجل
الرجل نخلة والله تلزم عنده بمجرد العقد ويشق دخوله لا لتقاط الثمرة
فيجوز اذ ذاك للواهب لا لغيره فهي فعيلة بمعنى مفعولة عريته من ماله اي
اخرجته منه اوهي تحريم المزابنة او بمعنى فاعلة لخروجها من ذلك وقيل من
بيع الرطب في رؤس النخل خرصا بمثله من التمر وقوله في البخاري قوله بقول سهل الساعدي

من بعد ثانيه ثما مهمله وثا مثلثه فاذا جد الناس بفتح الجيم اي قطعوا
ثمارهم من الجاد الدمك بضم الدال وتخفيف الميم التمر وجيبه قبل
ادراكه حتى يسود من الاسى وهو التمر بين وقال الدمك باللام وقشده
الجوهري وابن فارس بفتح الدال وفي غريب الخطابي بالضم ابن الاثير
كانه الاشبه لان ما كان من الداء والعاهات فقياسه الضم كالزكام وقال
الخطابي ويروى الدبار بالباء والاسمي له مراض بضم الميم وتخفيف الراء
وضاد معجمة وكسر بعضهم الميم داء يصيب النخل فشام بضم اوله اي يتفقض
النخل قبل ان يصير بلحا فاتشوره بفتح الواو ويقال بضم الشين ذكره
الجوهري فاتالا اي لا تتركوا من المبايعة وقط كتب بلام وباء وتكون كلا
مبدله ومضمومة مكتوبة بالف ويجعل عليها فتحة محرفة حالة للاماله ابن هبنا
بكسر الميم وبامشاء حتى يزهو ويروى تزهي وصوبها الخطابي قال
ابن الاثير منهم من انكر تزهي بالتاء ومنهم من انكر تزهو والصواب الروايتان
على اللغتين وزهت تزهو وازهت تزهي مثله بكسر اوله وكسر ثانيه ابن
حبيب بشناء حتى تشقح بقاف مكتوبة بعد الشين ثم حاء مهملة اذا تغيرت اللون الى الحمرة
او الصفرة قبل ان تشقى قال صاحب المجمل تشقيح النخل زهوه وضبطه ابو ذر
بفتح القاف وقال القاضي ان كان هذا فيجب ان تكون مشددة والا مفتوحة
تفعل منه قال تمار ونصار بتشديد الراء قال الجوهري احمر الثي واحمار
بمعنى اذا بلغ ان شاء الله التمين واعلم ان هذا مدرج من كلام انس بينه البخاري
في الباب الساد من اشتري من يهودي هو ابو القاسم استعمل رجلا بني خيبر
هو سواد بن غزية الانصاري الجنيب نوع جيد من التمر معروف والجمع

نوع

نوع ردي وكانه يخلط من انواع متفرقة اسرت بتخفيف الباء وتشديد الدال والتاء
التثنية وصوان بشق طاء الرانات ويوخذ من طاء النخل ويترك بين ظهرانيه
فيكون ذلك صلاحا باذن الله المخاضرة بخاء وضاد معجمتين مفاعلة بيع الثمر وهي
خضرا لم يبد صلاحها الجمار شحمة النخلة وانما ترجم على بيعه واكله وان كان
لا يحتاج لانه كغيره من المباحات لكن لحظ فيه انه ربما يتخيل ان تجبير النخل
افاد من تضييع المالية فنبه على بطلان هذا وانه مستثنى من بيع الثمر
قبل زهوه الاثنى بكسر الثون وفتحها فقال الجمار الجمار منصوب اي احضر
ابو هبيب بجا مهملة انزل نحوي والى البيتم الذي يقيم عليه كذا والوجه يقيم
فاجي بالجلاب بكسر المهملة قبل انا الحلب وقيل المحلوب بقضاضا محوز من الضغا
وهو الصياح بالبكا الفرق بفتح الراء اسكانها مكيال معروف الذرة بذال
معجمة مضمومة وراء مفتوحة فجارجل مشعان بضم الميم وسكون الشين المعجمة
وعين بعدها مهملة وفتح بدال الثون اي منتفشة ومتفرقة وقيل هو الطويل
جدا المقشعف لبعد العهد بالارض هاجر ابرهيم لسارة قيل انما بتشديد
الراء فيما ملك من الملوك هو مهرو بن امري القيس وكان ملكا مصر ذكره
السهيلي والله ان حلي الارض بتخفيف الثون نافيه ان بمت بقل ويروى
بقال ويروى فيقال فغط بضم الغين اي خنق وصرع حتى ركض برجله
اي بركبته ارجعوها الى ابرهيم اي ردوها متعلقة لازم اعطوها آجر
ابدلنا الها هجر واخدم بعني مكن من الخدمة اي اعطاها ولبده تخدمها
اجتمعت او اختلت الاولى بمثلثة والثانية بمثناة قال القاضي ان المثناة غلط
من وجه المعنى ولها الروايد فصحابه والوهم فيه من شيوخ البخاري جاكليا قول

البخاري في الادب ويقال ايضا من ايمان اتحنث ذكر في البيوع عني ابي اليمان
اتحنث او اتحنث على الشك والذي رواه الكافة بالمثلثة ورويت الجنب بالجيم
والنون والموحدة اي اتجنب الاثم ورواه في الفتن وفسر اتحنث بما يعني انبرر
بما تقتضيها يقال اقسط اذا عدل وقسط جار مصدره قسط ويقتل
الخنزير اي يحرم اكله ويضع الجزية قيل يضرب ما يلزمها للنصاري وقيل
لا يقبلها لاستغنا الناس عنها بما اخرج الله الارض من الاموال وقيل يرفعها
بحمل اليهود والنصاري على الاسلام فيسقط عنهم وبغيض بفتح اوله ان فلانا
باع خمرا وهو من بني جذب جلوها اي اذابوها والشحم الجميد المذاب
وقيل لفه اجلوها فر بالرجل زيوه بتثليث الزاي اصابه الزوي على اذاه
النفس وغلب عليه قال ابو عبد الله سعيد بن ابي عروبة من النضر بن انس
هذا الحديث الواحد كانه يشير الى ما افرده في اللباس من حديث سعيد عن النضر
عن انس وليس لسعيد والنضر عن ابن عباس سواه فيه المغيرة عن ابي
هريرة رواه البخاري في الجهاد الربذة بفتح الراء والباء والذال المعجمة
غدا رهوا اي سهلا تغفلوا من غير احتياس وقال ابن سيرين لا باس
ببعير بعيرين ودرهم بدرهم لنسيئة كذا لابي الهيثم والحموي وفي نسخة
بدرهمين وهو خطا والصحيح عن ابن سيرين ما رواه عبد الرزاق عن معمر
عن ابن سيرين قال لا باس بعير بعيرين ودرهم الدرهم لنسيئة ثم ذكر البخاري
حديث صفية وادخل له الاما في رواية مسلم انه عليه السلام اشترا ما بسبعة
ارؤس

ابو داود

اف

او انكم تفعلون بفتح الهمزة للاستفهام والواو بعدها بفتح السين مشددة الروحا
جبلها بالفتح والضم ويقال ماكان خلقة وهو بالضم الخيس الاقطاع التمر النقع
بكسر النون وفتح الطاء افصح لغاته السبع آدن بضم مدوده وذال
مكسورة معجمة ثم مهملة وواو مشددة مكسورة والتحويه ان يدير كساء
حول سنام البعير ثم يركب والاسم الحوية والجمع الحوايا العباءة بعين مفتوحة
ممدودة الكسا الصغير ويستصبح بها الناس اي يجعلونها في سرجهم ومناجمهم
يستنضبون ما حلوان الكاهن ما يعطى على كهانته يقال حلوته احلوه اي
اعطيته وقيل الرشوة مهر البغي بتشديد الياء وكسر الامد كذا جا مطلقا
وفي رواية رافع بن خديج حتى يعلم من ابن هو وفي رواية د الا ما عملت يده
وقال ما صابعه هكذا الغزل والنفش يعني نفش الصوف وفي حديث الا ان
يكون لما عمل واجب اي كسب يعرف رواه العلا بن عبد الرحمن عن ابيه عن
ابي هريرة وقال من سلف في تمر بالمثناه وبردي بالمثلثة قال النووي
وهو اعم ابن امزى بضم مفتوحة ثم موحدة وزاي له صحبة والفاريابي
هو محمد بن ابي المجالد الكوفي البختري بباء موحدة مفتوحة وخاء معجمة ساكنة
بعدها مثناة اسمه سعيد بن فيروز قال وسالت ابن عباس عن السلم في
النخل قال ابن بطال هذا الحديث ليس من هذا الباب انما هو الذي يعده
وملك فيه الناسخ حتى يحرز بتقديم الزاي يخرص ولا يخرص حتى يصلح
للاكل وفايدة الخرص ان يعلم كم يبقى رزق الفقرا قبل ان يتصرف الملاك في
رواية ابي ذر يحوز بتقديم الزاء وصوبه القاضي قال ومعناه حفظ
وصيانته وقيل ما يكون ذلك الا بعد بدو صلاحه نسا مصدر نشات عمله

ا د

الابن اي اخرته قاله الجوهري من يهودي هو ابو الشيخ محمد بن محبوب بحاء
وباين موحدتين الانباط جمع نبيط جيل معروف كانوا نزلوا بالبطائح بين
العراقين قاله الجوهري وقال غيره هم بقاري الشام الذين عمروها الى ان بتخ
الناقه بضم اوله وفتح ثالثه لانه يقال نجتت على مالم يسم فاعله وصرفنا الطرق
اي بينت مصارفها وشواردها قال ابن مالك اي خلصت وبينت من الصرف وهو
الخالص من كل شي الصفف القرب والملاصقه وروي بالسين يحيى به من
اوجب الشفعه للجار ولم يكن قاسما ومن لم يثبتها تاول الجار على الشريك
فانه يسمى جارا قال ابن الاثير ويحتمل انه اراد انه احق بالبر والمعونه لسبب قربه من
داره كما جاء في الحديث الاخر ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا قلت
واليه يشير كلام البخاري اي الجوار اقرب بضم الجيم وكسر الراء المنصدين
بفتح القاف وكسرها وانما ادخله في باب الاجاره لان من استوجر على شي فهو فيه
امين وايضمنه عند التلف الا بتقصير منه على قراريط اهل مكه رواه ابن
ماجه بلفظ كنت ارعى لاهل مكه بالقراريط انهم قال قال سويد يعني ابن سعيد احد
رواته يعني كل شاه بقيراط وهذا جزم به البخاري في الترجمه وقال ابرهيم الحربي
قراريط اسم موضع ولم يرد به القراريط من الفضه قال ابن ناصر هذا هو الصحيح
والخطا سويد في تفسيره قلت بدليل رواية النسائي وانا ارعى غنما لاهلي
بجياد ذكره في تفسير سوره طه وقال صاحب مراه الزمان اهل مكه
ينكرون ان يكون بنواحي مكه موضع يقال له القراريط وانما اراد به القراريط التي من
الفضه وهو نصف دانق ولذا لم يعرفوه ثم ذكر حديث ارعى غنما لاهلي بجياد
وجياد اسم موضع بظاهر مكه ودل هذا انه انما كان رعاها لاهله لا بقراريط



كما قال عن عائشه واستاجر كذا لهم بالواو وعند ابن السكن قال استاجر وهو
اين وعلى الاول كان البخاري اقتطعه من حديث الهجره من بني الديل وزنه فيعل
بطن من بني بكر واسمه عبد الله بن الديث وقيل سهم بن عمرو خريتا بوزن
سكيت الماهر بالدراية كذا لهم وفيه وهم وصوابه رواية ابن السكن والمستملي
هاديا خريتا وهو الماهر بهداية الصغير الخريت لا الهادي وكذا جاء مبينا على
الصواب في الباب بعده وهو الذي يهدي باخرات المفازه وهي طرقها الخفيه
وضابطها وقيل اراد انه يهتدي لمثل خرت الابره من الطريق قلت عمن يمين حلف
بغير مبهم مفتوحه وحلف بكسر الحاء واسكان اللام وقيل بفتح الحاء وكسر اللام
اي اخذ منصيب من عقدهم وطعهم بامريده وكانت عادتهم ان يحضروا في حلفه
طيبا او دما فيدخلون فيه ايديهم عند التحالف ليتم عقدهم باشتراكهم في شي
واحد فامناه بالقصر وكسر الميم يقال امنت فلانا وهو مامون ويقال امنت
فلانا على كذا اذا لم تخف منه غائله وغار ثور هو غار في الجبل استتر فيه النبي
صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين خرجا من المشركين وانطلق معهما عامر بن فهيره
مولى ابي بكر صبيح ثلث منصوب على الظرف واعلم ان الاسمعيلي نازع
البخاري في التبويب وقال من اين في اخبارها انها استاجراه على ان لا يعدل الا بعد
ظنه بل الذي فيه انها استاجراه وابتداء من العام الذي وقعت فيه قلت يرد عليها
برعايتها وحفظها اذ كان خروجه وخروجها بعد ذلك على الراحلتين اللتين قام
بامرهما الى ذلك الوقت فلعل الصواب ترجمه البخاري لقوله واستاجرا هاديا
فظاهره ان الاجاره على الدابه جيش العشره هو غزوه تبوك سميت بذلك لانه
ندب الناس الى الغزو في شده القيظ وكان وقت طيب الثمر فعسر عليهم ذلك

ومشق فائدة بالنون اي اسقط يقضمها كما يقضم بفتح الضاد فيهما
على اللغة الفصيحة والقضم القطع باطراف الاسنان والخضم باقصاها قال ابن
جريج وحدثني عبد الله بن ابي مليكة عن جده قال الدمياطي هو عبد الله بن عبد الله
بن عبد الله بن ابي مليكة زهير بن عبد الله بن محمد حاكم قاضي الطائف لابن الزبير
وقد خالف البخاري ابن مندة وابو نعيم وغيرهما في هذا الحديث فرووه عن كتب
الصحابة في حديث ابن ابي مليكة زهير بن عبد الله في حديث ابن عبد الله عن جده عن
ابن جريج عن ابن ابي مليكة فان له سببه عن عبد الله عن ابي بكر ان رجلا عض يد رجل
فنشغت فاطل ابو بكر قوله فقال ياجر فلانا يعطيه اجره وسقط في التقريب
اجر كما قال البخاري ان اجرت محدود لكن حكى فيه القصر فاحس الاستشهاد
بالتقريب لان المقصر فيه مختلف وفرق بين الاجر والاجرة وقال المطرزي ما كان من
فاعل في معنى الصناعة كالحارث والزارع لا يتعدى الا لمفعول واحد فاذا قلت
أجر الدار فهو من فعل الغير واذا قلت اجر الاجير كان موجها لنا مثل
والهود والنصارى بالجر عطفا على الضمير حال الاكل والورود بالرفع مبتدأ على
اقامة المضاف اليه مقام المضاف حتى اذا كان حين صلوة العصر يجوز في حين
الرفع والنصب فاما بفتح الباء على التثنية وهو على الجواري وابن سيدة الشرما
وفي المشرع فابوا على فتحا وقصر المين لا غير بكسان الشين المعجمة
وفتح الموحدة اي ما كنت اقدم عليها احدا في شيء يصيبها من اللبن والغبوق شرب
العشي قال الجوهري غبقنا بالقصر نابي بنا كسقى يسقي اي سقاه وقال
مغبوقا ناه كجاء وفاز ينوء فقال يقول فلم ارح بضم المين وكسر الراء
من الرواح المشبه بما سنه من التشبيه اي نزلت بما سنه من سني القحط





نقض الخاتم السناد المجمة عباره عن الافتراع فتحرجت اي تحرزت من الحرج وهو
الاثم فافرج بضم قطع وكسر الراء الكشف وفي غير رواية البخاري بضم الراء
وصل وضم الراء من قوله فرجه بفرجه فشرت اجره اي كثرة انطلق احدنا
الى السوق ليعامل اي يحمل المتاع والشيء بالاجرة ياخذ الاجير بيصدق به قال ما
نراه يعني الا فقيه هو بضم النون من يراه وفتحها قال شيخنا ارادا ان مسعودا
بذلك نفسه وانه هو الذي بذلك ما به لكن سبق في الوكوه وان لبعضهم اليوم
لما به الف كنت رجلا فيئا اي حداد فلا فع بذال وفين معجمتين مفتوحتين كما
بكل شيء بالسيف والعين المهملتين اي داوده بكل دواء وفي نسخة فشقوا له
وليس بمحفوظ لا رهق بكسر القاف فانطلق بثقل مشناه وفاعله مكنوه وتضم
والثقل بفتح معه رهق فكانما نشط بالتخفيف وروي بالتشديد اهل اللغة
انشطت العقدة اذا حللتها ونشطتها مثقلة بالتشديد واصل النشط
النزع فيحتمل قوله كانما نشط بالتخفيف اي نزع ونشط بالتشديد للتكثير
اي حل شيئا فشيئا وما به قلبه بفتح القاف واللام وموحدة اي علة قال في
المجمل الذي رق بفتح القاف الغريبة ما يودي العبد الى سيده من خراج
فعيله بمعنى مفعوله واشار البخاري بهذا التبويب الى ما ذكره في تاريخه
ما نحدس لتغير اسنيان بما شذ اذن الى العلة ما ابو داود اخرج حديثنا
حذيفة حين قدم المدائن قال فاصدر اصرابه ارقابهم وابو داود هذا ما كان بن
داود من اهل المدائن واعطى الحجام اجره باسكان الجيم وعلى الصواب ان بعضهم
صحفها بالمذ وضم الجيم محمد بن حجاده بجيم مضمومة ثم حاء مسبب الفعل
ضرابه والمعنى من كرامته وقيل العسب الكراء اذا ابى قال الخطابي

صوابه ان لا ال صهلله

ما ابو

الجوهري

ضم الموحدة نقل عليه
وذكر النووي اسكن بضم
الباء وهو المنقوع
فرلسا والغبوب وهو
كالغارق

تقفر

يقول لونه بالتشديد والتخفيف هو صواب المسلي مهموز فليفتح بفتح الباء
واسكان النون وقبل بالتشديد فصد قهر اي فصد قهر عمر بدليل ما
سنذكره والحديث اختصره ح من حديث ذكره ابن وهب في موطاه عن
عبد الرحمن بن ابي زياد قال حدثني حمزة بن عمرو الاسلمي عن ابيه حمزة ان
عمر بن الخطاب بعثه مصدقا فاتيت بني سعد بن هذيم فاتى حمزة بمال
للصدقة قال فاذا رجل يقول لامراته صدقي قال هو لك واذا المراة
تقول له بل انت اصدقه قال ابيك فقال حمزة عمر امرنا فاخبران ذلك
الرجل تزوج تلك المراة وانه وصلي جاريته لما ولدت ولدا فاعتقته امراته
فقالوا فهذا المال لابنه من جاريته قال حمزة لارحمنك بحمارتك فقال له
لعل المسائة اصلحك الله ان امره رفعها الى عمر بن الخطاب فخلا سبيله ولم يرزه
ماله وجا قال فاخذ حمزة بالرجل كفلا حتى قدم على عمر بن الخطاب فقاله
ما ذكر اهل الماء من طلاق عمر اياه جايز وانه لم يرد عليه رجعا قال فصدق قولهم
عمر بذلك من قولهم وقال وانما راجعته الرجم لانه عقده بجالته فرجع
بزاي وجيم قال القاضي لعل معناه بمر جها بمشاهير كالنوج او حشا شقوق
لصاقا بني ودفعه بالنوج وقال الخطابي اي سوى موضع النقص واصلحه
من نوجت الحل اذا جبرته وهو حرف نادر في الشعر ويحتمل ان يكون ماخوذا من النوج
النقل وهو ان يكون النقص في طرف الخشبة فتنقل عليه رجا ليعتدلة ويحفظ
ما في جوفه تسلفت فلانا كذا والمشهور تعديته بحرف الجر حذف بفتح
الجيم والام حتى وجئت فيه بتخفيف اللام اي دخلت فلما نشرها نقول نشرت
الخشبة نطقتها بالمنشار وروي التنا اي فلما نشر حالف بين الانصار





بالمهملة لا حلف في الاسلام بكسر الحا وسكون اللام اي الذي في الجاهلية من
التوارث به واصله من الحلف كانوا يتعاقدون عند عقده على الواحد حليف
من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عهد او دين فليات فقد يحتج به على وجوب
الوفا بالوعد وقد عده بعض اصحابنا من خصايصه جوازا بي بكر بضم الجيم
وتشديد الهاء انا كنا اجرنا ابا بكر بالدال الاكثر هم ورواه القابسي بالزاي من بزكر
الفاد بفتح الباء الاكثر هم وبعضهم بكسر ثم وبضم الغين وكسرها وهي اسم موضع
باليمن وقيل ورامله نحس ليال وقيل في اقاصي هجر ابن الدغنة بفتح الدال
وكسر الغين المعجمة وتخفيف النون كذا الاكثر هم وعند المروزي فتح الغين
قال الاصيلي ولذا اقراه لنا لانه كان في لسانه استرخا لا يقدر على ملكه وقال
القابسي بضم الدال والغين وتشديد النون وحكى الخياني فيه الوجهين قال وقيل
بفتح الدال وسكون الغين وهو اسم امه واسم ربيعة بن رفيع والقارة بالقاف
وتخفيف الراء بنو الهون بن خزيمة وهم قوم يوصفون بجوده الرمي
ان اصيح من الاستياحة تقري الضيف بفتح التا تكسب بفتح التا وضمها
لا يحرج ولا يحرج بفتح اوله الاول وضمه من الثاني فانفذت اي رضوا بجواره
ولم يتعرضوا للنقضه واسوا بالمد وتخفيف الميم فابتني مسجدا هذا اول مسجد
في الاسلام فينتقصف اي يتردحس اي يسقط بعضه على بعض ان يحفر
بضم اوله اي ينقض عهدك سبخة بفتح الباء اي مالحة واذا وصفت الارض
لم تنبت الا اللابة حجارة سود جلال بجيم ملتوية جمع جل ما تلبس الدابة
التي تحمت بضم اوله وكسر ثانيه وقيل ايضا بفتحها والصهر لعلي عنود
بفتح العين الصغير من المعز اذا قوي وابى عليه حول صاحبه الرجل بالصاد

المهملة والغين المعجمة خاصته ومن يصغى اليه يميل ومنه فقد صغت قلوبكما
فتجلاكوه بالسيوف بالجيم للاصيلي اي ضربوه وعند الباقين بالمعجمة وهو اظهر
لقول عبد الرحمن فالتفت عليه نفسي فكانهم ادخلوا سيوفهم خلاله حتى وصلوا
اليه وطعنوا بها من تحته من قولهم حللته بالرمح اذا طعنته به استأثمت بهم من
الثاني والاناة الرفق ان يطيب بفتة اوله وكسر ثانيه وبضم اوله وفتح ثانيه
وتشديد الياء المكسورة من اول ما بقي الله اي يرجع ملسنا من الغنيمة طيبا
ذلك اي لحاجة بانفسنا العرفاج عريف الذي يعرف امر القوم على جمل
ثمال بفتح المثلثة وفاء البطي قال القاضي ورواه بعضهم بكسر الثاء
وهو غلط قد خلا منها ذهبه منها بعض شبابها ورواه بعضهم بالمد
فصحف رصدته اي ترقبته كذبك بالتخفيف ولا يتركك بفتح الراء والباء
وابهله بتركبك بالنون المولاة وكانوا امرضوني على الخبز اي علما وعلاوما
يستدل به استدلال بهذا الحديث على ان الوكيل اذا ترك شيئا فاجازه الموكل
جاز وقيل ان ابا هريرة ترك الذي حشا من الطعام واخبر النبي صلى الله عليه وسلم
بذلك فاجاز فعله وهذا فيه نظر لان ابا هريرة لم يكن وكيلا بالعطاء بذلك
اللفظ خاصه اوه قال القاضي رويناه بالقصر وتشديد الواو وسكون
الهاء وقيل بمد الهمزة قالوا ولا تمد الا لبعد الصوت وقيل بسكون الواو
وكسر الهاء ومن العرب من يمد الهمزة ويجعل بعدها واوا فيقول آووه
وكله بمعنى التذكر والتحزن ومنه ان ابراهيم لاواه غير متأثل جامع
وقال روح عن مالك راح اي دونج الخزانة بفتح الخاء الموضع الذي يخزن
فيه النبي الالماني بفتح الهمزة السكة بالكسر حديدة تحرث بها الارض



حكاه الجوهري الادخله الذل هو ما يلزمهم من حقوق الارض التي بايديهم
بقاولاه الامور هذا استشكله ما مني جوز ابن مالك في هذا وجها مبنيا
او في موضع نصب على الظرفية مشارا به الى اليوم او الاصل ضلا الاستقلال
يوم السبع بفتح السين وضم الباء وانكره ويروى باسكان الباء
الحيوان المعروف وبعضهم يسكنه ويقول انه يوم القيمة ويحتمل انه اراد
يوم الاكل كما يقول سبع الذئب الغنم اكلها وقيل يوم الاهوال وقال الاوديي
معناه اذا ادرك منها السبع فبقيت انا لحكم دونك لفرارك منه وقيل يوم السبع
عيد لهم يجتمعون فيه للهو ويتعاونون مواشيهم فاكلها الذئب
وهذا لا يلائم سياق الحديث وقيل انه سمي بذلك اي يوم السباع بقال
اسبعت واضبعت بمعنى ووقع في بعض الروايات ارف اسبعت واضبعت
الاولة بني النضير بفتح النون البويرة بضم الباء وفتح الواو مصغرة
من بلدتي النضير قوله ولا تقول حسان وحان على سراه بيت
حريق بالبويرة مستطير اي منتشر قال صاحب المعجم انما قال ذلك
لان قريظة هم الذين حملوا كعب بن اسد القرظي صاحب عقد بني قريضة على نقض
العهد بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج فيهم الى الخندق وقيل انما
قطع النخل لانها كانت مقابل القوم فقطعت ليبرز مكانها كما كانوا يفعلون
حقلا الارض التي تزرع وتسميها اهل العراق القراح قال ان تمنح يروى
بكسرها وفتحها والنون ساكنة وصح بفتح النون وبكسرها مع ضم اوله فانه
يقال منحته وامنحته وحديث الغار سبق وزادهنا قوله فبقيت حتى جمعتها
وهو معنى طلبت فوجد بضم الفا الخلال بين الشيئين مفرج بفتحتين

ما فتحت بضم اوله وفتحه قريه بالرفع والنصب على الوجهين الافصح منهما
اهلها كان عمر يرى هذا نظير الاخر المسلمين وتناول فيه قوله تعالى والذين
جاؤا من بعدهم الاية ويرى الاخرين فيها سوه الاولين وقد كان يعلم ان المال
يغتر به والشح يغلب وان لا ملك بعد كسرى يغنم ماله فيغني فقرا المسلمين
واشفق ان يبقى اخر النار لاتي لهم فرأى ان يحبس الارض ويضرب عليها خراجا
ينفع المسلمين وليس لعرق ظالم حق يروى بتنوين عرق وظالم وهو راجع الى
صاحبه ويروى بغير تنوين على الاضافه فيكون الظالم صاحب العرق والاول
اظهر ومن كاقتله النووي في تهذيبه من اعمر ارضا بعلم المسمى
من الفتح وقال القاضي كذا وقع لنا فيها والصواب عمر ثلاثيا قال تعالى
وعمروها اكثر مما عمروها الا ان يريد انه جدد فيها عمارة وقال ابن بجال
ذكر حبب العين اعمر ته الارض وجدتها عامره وليس بمرادفها ويمكن ان
يكون عمر ارضا وسقطت الفا فيها في مصدره لمهملات موضع التعريس
بالضم والمتاخ اخر الليل للاستراحه وكان النبي صلى الله عليه وسلم عرس بذي
الحليفه وصلى فيه الصبح ثم رحل المناخ بضم الميم فعرسوا بها بفتح القاف
بنيا بالمدينة من امهات القرى على البحر ابو البحاثي اسمه عطاء بن صهيب
رافع بضم الطاء وكان بتارا فقاذ ارفق او معنى مرفق قلت نواجرها
على الربع وفي الاوسق يحتمل ان يكون الواو فيه بمعنى او ازرعوها او ازرعوها
الاولى من وصل والثانيه قطع الاربعا جمع ربيع وهو النهر الصغير ما ينبت
على الاربعا كانوا يكرون الارض بشي معلوم ثم يشترطون ما ينبت على الانهار
باب ما جاء في بدء السلق بفتح السين سبق في الجمعه

حث المصدر هنا والمعنى اذا صدرت

حث الوجد الاخضر هو ما طلع من الطعوم

باب ما جاء في الشرب هو بكسر الشين اي الحكم في قسمه الماء والمشي وضبطه
الاصيلي بالضم ومن يمينه غلام قيل انه عبد الله بن عباس وقيل الفضل بن
عباس وقيل خلاد بن الوليد فقل من سقيانك في مشكاتك بفتحها وهو روي بالضم
وهو اصح انما خلبت بضم الخاء والمعجمه للشاة كما قاله داجن قال ابن السكيت
يقال شاه داجن وراجن اذا الف البيوت ومن العرب من يبني لها بالهاء
ثم قال الابن منصوب بفعل اي فعل الابن وجوز الرفع وانما استاذن
الغلام في حديث مسلم ولم تستاذن الاعراب في حديث انس ابتلافا لغلبت
الاعرابي وتطييبا لنفسه ولم يعمل الغلام ملك الزله لانه كان في قرابته وسنه
دون شيخ الذي على ايمانه فاستاذن شيخه تاديبا وليأتي حقه
بالمطابه وهو صبي متعقد عليه صحيح الطهر ان ذلك له بالنيابه من اذا تلف
قال السهيلي هو النصب لا يجز لوجود الصدر وقال ابن خروف ومن العرب
من لا ينصبه بها استيفا الشروط سكر الانهار بفتح السين واسكان
الكاف قال الجوهري السكر مصدر سكرت النهر اسكره سكرا اذا سددته

شراج بشين معجمه مكسوره اخره جيم جمع شرجه وهو مسيل الماء من
الحره الى السهل والحره بفتح الحا اسم موضع فيه تلك الشراج اسقي بالفتح
الهمز رباعي ويكسر ثلاثي ان كان ابن جمل بفتح الهمزه اي قضيت له ان
وقيل تقديره مثلا ان كان ذا مال الجد بفتح الجيم واسكان المهمله
موضع المتناة وهو ما ارتفع حول الزرعه كالجدار وقيل لغه في الجدار
الحابس بين المشاربه وقال السهيلي هي الحواجز التي تحبس الماء قال الجدار
حابس ويروى بالذال المعجمه يريد به ما يقام من الشرب من جذر الحساب

وروي الجدد بالضم جمع جدار قال ابن عرفة ثالث الثلاثي من قوله حتى يبلغ الجدر
قال حتى يبلغ اللعب قال وكانه فسره على المعنى والا فمعنى الجدر في اللغة ليس اللعب
فاستوفى له اي استوفى وظاهر هذا ان القول الاول على وجه المشورة للزبير
والساعي لا الحكم فلما خالف الاعرابي استقصى للزبير حقه وقيل ان عقوبته
في ماله والاول اصح وقد صرح به في باب اداء الامام بالصلح وقوله في
الرواية الاخرى انه كان ابن عمتك مجوز فيها القصر والمد ومعه يقدر الفا
الكرى بمثلة الارض من العشب وروي العكاش بضم العين وهو ايضا
الاعشاب يشرب الماء لا يروي قاله الجوهري شدد في بك الخاف صعيدا
فسره احمد بن مالك على وجه في الصعيد خشاش الارض بمثلث الخا لا يدرون
ما معه بمهملة معنى الطرد وقال بعضهم ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع
لخيل وبلغنا هو ابن شهاب رواه ابن وهب في موطاه كذلك عن يونس والنقيع
موضع بقرب المدينة كان يستنقع فيه الماء اي يجتمع الشرف بفتح الشين
المهملة وكسر الراء كذا عند البخاري قيل وهو خطاء والصواب بالشين المعجمة
وفتح الراء كذا رواه ابن وهب في موطاه وهو من عمل المدينة واما سرف فمن
عمل مكة على ستة اميال منها وقيل بعشرة وقيل تسعة وقيل اثنين عشر ولا تدخل
الالف واللام وقد روي بعض رواة البخاري واصلحه على الصواب قال الخربي
في تفسير الحديث ما احسبك تنفخ في الصلوة وان كنت الشرف كذا اضبطه فقال
خصمه لجودة نعله الريذة مفتحات موضع بالمدينة فيه قبر ابي ذر رضي
اصابت في طيالسة بكسر الطاء وفتح الياء المثناة من تحت الجبل الطويل بيننا احد
طرفيه في وقاص وغيره والطرف الاخر في بني الغرس ليتدور فيه ويرعى ولا يذهب



لوجهه وعند الجرجاني في طوكها بالواو والمفتوحة وكذا في مسلم وانكر يعقوب
الباء وقال لا تقال الا بالواو وكانها تكتب بالكسرة ما قبلها وحكى ثابت في دلائله
الوجهين استنت يقال استن الفرس استنانا اي عدا المرح ونشاطه شرفا او
شرفين تحريك الذال العالي من الارض وقيل المراد هنا طلقا او طلقين ولوثها
مرت بعير فشربت منه ولم يرد ان يسقيها قيل انما ذلك لانه وقت لا يتسع
لشربها فيه فيضع للذلك فيوجر وعلى ان يكون كثر شربها من ماء غيره باذنه
لواء اهل الاسلام بكسر النون والمد اي معاداه لهم واغرب الداودي فقال
بالفتح والقصر وهو منصوب مصدر مفعول له او في موضع الحال القاذة بالمعجمة
القليلة المثل والمنفرده في معناها الجماعة اي العامة الشاملة وموجبه لمن
قال بالعموم في من وهو مذهب الجمهور وهذا اشاره منه عليه السلام الى ان لم
يبين الله من احكام الحرم واحوالها ما بين له في النخل والابل وغيرها مما ذكره
والمعنى لم ينزل علي فيها نص فساله عن اللقطة بفتح القاف كذا الرواية
والاعشاشك ما بنصب شان على الاغراء السقا والحذا بكسر اولها والخاء
بالذال المعجمة الخف والسقا الجوف الشارف المسن من النوق صاح ويروى طالع
الشرف اي ابغض الي الشرف وانما كانتا شارفين فاطلق الجمع عليه ويروى
بفتح الشين والراء اي ذو العلاء والرفعة النواء بكسر النون وتخفيف الواو
والمد جمع ناوية وهي السمينة يقال ناقة ثمنت نهى ناوية والجمع نواء
ووقع عند الاصيلي والقابسي النوي مقصور وحكى الخطابي ان ابن جرير الطبري
رواه الشرف بفتح الشين والراء وفتح النون مقصورا وفسره بالبعلة قال
الخطابي وهو غير وتصحيف وبقيه البيت ومن معقلات بالفناء

اي بفنا الدار وبعده فتح الشين في اللبات منها وضم جمع حمزه بالدماء
وعمل من اطايبها لشرب  من طبيخ او شواء ذكرها ابن سيبه في كتابه
والشرب بفتح الشين الجماعه على الشراب واحده شارب كصاحب وتجر فتار
مثلثه فجب قطع استمها جمع سنام وهو ما على ظهر البعير بقر شق
افطفحني بفا وظا مشاله اي نزل به امر عظيم وذلك قتل الحرم الخمراي ولذلك
لم يواخذ حمزه بقوله وانما رجع القهقري ليعلم مثل ذلك عند خوف العبث به
قال ابن ولاد وتكتب القهقري بالياء لانها مقصوره وقال ابو داود سمعت
احمد بن صالح يقول في هذا الحديث اربع وعشرون سنه ان يقطع بضم اوله
وهو عطا يعطيه الامام اهل السابقه والفضل قال الخطابي انما يسمى اقطاعا
اذا كان عقارا او ارضا وانما يعطيه من الفيء دون حق المسلمين واقطاعه من
البحر من انما هو الموات الذي لم يتملكه احد بتملك الاحياء او يكون من العماره في جمله
ثم الخمس ستروز بعدي اثره بضم الهمزه وسكون الثاء ويروي بفتحهما
وبقال بكسر الهمزه واسكان الثا قال الازهري وهو الاستيثار اي سيستاثر
عليكم بامور الدنيا ويفضل عليكم غيركم نصه ولا يحل لكم في الامر نصيب وقال
الفارابي الزاد به الشده العطاء يقال استقطع الامام ساله قطعه ارض
اي يقرره له ملكا وغيره ملك ان مخلب حلي الماسين في الزكوه ان فيها روايه
الجيم وثبوت البخاري يردها بغير صوط بكسر الخا وفتحها شين بن بيار
بضم الباء وفتح الشين ونبار بنباء مشناه وسين مهمله مكي بضم الميم ما احب
ان يحول ويروي يتحول بضم المثناه من تحت وبضم المثناه من فوق الامن
قال بالمال حذاء وهذا العرب تجعل القول عباره عن جميع الافعال وتطلقه



على غير الكلام فتقول قال بيده اي اخذ سلمه بن كهيل بضم الكاف بتقاضني اي
يطلب منه قضا الذين او فاك الله ولا يعذرا وفي بك الله مشعر بهم مكسوره
باب اذا قضى دون حقه او حلله قال ابن بطال كذا في جميع النسخ والصواب
وحلله بالواو لانه لا يجوز ان يقضي رب الدين دون حقه وتسقط محاسبته
بباقيه وصوب غيره ما في النسخ والمعنى او حلله من جميعه واخذ البخاري هذا
من جواز قضا البعض والتحليل من البعض فاذا كان لصاحب الحق ان يهضم
بعض حقه فيطيب للمديان فكذلك الجميع حديث ابن كعب هو عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب احد الثلاثه المخلفين معه قطعا باب اذا قاص
او جازف في الدين تمرا بتمر وغيره مما يكال او يوزن هو ابن حياض
ابو ضمره الليثي قيل ترجمه هذا الباب لا يصح استنباطها للبخاري لان بيع
التمر بالتمر مجازفه حرام لعدم المماثله واما يجوز ان ياخذ مجازفه اذا علم انه
اقل من دينه وسامح بالباقي وقد جاء في حديث جابر الصلح صحيحا قال فعرضت
على غرمايه ان ياخذوا الثمر بما عليه فابوا وارادان ليس فيه وفاء واجيب
بان مقصود البخاري انه يقع في القضا ما لا يقع في المعاوضه ابتدا حدثني
اخي عن سليمان هو ابن بلال وحديثه سبق في الصلوه الكلم بالفتح العيال
او ضياعا بالفتح مصدر ضاع فسمي العيال بالمصدر كما تقول وتترك فقرا
اي فقراء وانكر الخطابي الكسر وجوزه ابن الاثير جمعا كجائع وجياع
بي الواجد بالفتح المطل والواجد الغني يحل عرضه بضم الباء اي يقول انت
ظالم باب من باع مال المفلس او المعدم فقسمه بين الغرما قال ابن
بطال ليس في الحديث القسمه بين الغرما وليس في الحديث انه كان عليه دين بل

انا باع عليه لانه دبره ولم يكن له مال غيره ومن السنه ان لا يتصدق بماله كله
ويبقى فقيرا قلت روى النسائي انه كان عليه دين ودفع اليه ثمنه وقال اقض منه
دينك والعجب من ابن بطال فانه ذكره فيما سيأتي في باب المدبر صنف تمرك
اي ميز كل صنف من الاخر على حدته بتخفيف الزاي افراده عذق ابن زيد
بفتح العين وسكون المعجمه نوع جيد من التمر نسب الى ابن زيد وقال الدمياطي
المعروف عذق زيد والعلق بالفتح النخله وبالكسر القباسه اللين بلام مكسوره
وياء ساكنه جمع اللينه وهو من اللون وقيل ان اهل المدينه يسمون النخل كلها
ماخلا البرني والعجوه اللون والالوان واللينه اصلها لونه قلت يا الناصح
بعير يستبقى عليه فاذحف بفتح الهمزه وسكون الذال المعجمه وفتح الحا المهمله يقال
اذحفه السير فذحف اي اعيي وكل فوكزه اي ضربه بالعصا وسهمي بسكون
الهاء اي اعطاني السهم ويروى سهمي باسكان الهاء باب ما ينهى عنه من
اضاعه المال وقوله عز وجل ان الله لا يحب الفساد والتلاوه والله ثم قال ولا
يحب عمل المفسدين والتلاوه ان الله لا يصلح عقوق الامهات خصهن بالتنبيه على الاباء
وان كان بر الام مقدما على الاب في نوع وصواب العطف وحق الاب مقدم في
الطاعه والمتابعه لوجوبه ونفوذ امره قال الخطابي ووأد البنات ما كانت
الجاهليه تفعله من دفن الانثى حيه عند ولادتها ومنع وهات بالفتح ويروى
ومنعا بالنصب وهات مبني على الكسر اي منع ما عليه اعطاوه وطلب ما ليس له
وقيل وقال قيل فعلان وقيل اثنان منونان الاشخاص احضار الغريم من مكان
الى آخر النزال بتشديد الزاي ابن سبره بفتح الشين المهمله واسكان الموحده
باب عن رد امر السفيه والضعيف العقل ويذكر عن جابر ان النبي



صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهي نحو ما قال عبد الحق مراده حديث نعيم
بن النحام حين حجر على غلامه فباعه النبي صلى الله عليه وسلم في دينه وقال غيره مراده حديث
جابر في الداخل يوم الجمعه والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فامرهم فتصدقوا عليه
فجاء في الثانيه فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقه فقام ذلك المتصدق فعلى هذا
فتصدق باحد ثوبيه فنهاه عليه السلام وهو حديث ضعيف رواه الدارقطني
ولهذا ذكره البخاري بصيغه التمريض وقد اشار فيما جمعه في الباب من الاحاديث
الى التفصيل بين من ظن منه الاضاعه فيرد تصرفه لصاحب المدبر وبين من
لم يفنه الى هذه الحاله بل كان من عمله فلا يرد لصاحب الحذاق يتصعقون
اي يخرون صرعى لصوت يسمعونه فلا ادري اكان من صعق او حوسب بصعقته
الاولى اي التي كانت في الدنيا وخر موسى صعقا بالمشرجات العرش اي
قابض عليه وفي لفظ بجانب اي متعلق به والبطش الاخذ القوي فابتاعه
نعيم بن النحام صوابه نعيم النحام لان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنه
فسمعت نحمه من نعيم وهي السعله ومنه ابن الكلبي في الجمهره انه بضم النون وتخفيف
الحا قال ومن النحام بن يخلد الله اذن يحلف ويذهب بدنصبهما سيجف بكسر
السين الستر لبيته برد ابه بتخفيف الباء وتشديد دما والتخفيف اعرف اي جمع
عليه ثوبه عند صدره في لبته وامسكه باب اخراج اهل المعاصي
اعاده في الاحكام وقال بدل العاصي الريبه المعره الامر القبيح المكروه والاذى
وهو مفعله من العر يقول النصف بالنصب اي ضع سويد بن غفله بفتح معجمه
وفا مفتوحتين فاتبته بعد الثالثه هو شعبه بريد بذلك سلمه بن كهيل
وذلك ان ابا داود الطيالسي قال في الحديث قال شعبه فلقيت سلمه بعد ذلك

فقال لا ادري وفي هذا ما يعتذر به من القول بثلثة احوال حين تردد الراوي
فيه قال الخطابي وقد اجمع العلماء على الاكتفاء بقول واحد فتعريف مهمله
اي تغيير للغضب واصله قلة النظارة من قولهم رمكان امعر وهو الجدب بتسل
النبي صلى الله عليه وسلم من اللقطة هو بتحريك القاف في هذا الحديث باجماع الرواة
قاله الازهري قال وهو على غير اللغة فانها بالاسكان اسم للملتقط وبالفتح الفاعل
الحذاء والسقاء بكسر اولها لما يسبق الوكاء والعفاص بكسر اولها ما يربط به والعفاص
الوعاء الذي تكون فيه والاشناك بالنصب على الاغراء عضاها العضاه شجر
ام غيلان وقيل شجر عظيم له شوك الواحدة عضيهة بالياء واصلها عضهه
وقيل واحدة عضاهه الا لمنشد اي معرف بدليل الحديث قبله الا لمعرف يقال
نشدت الضالة فانا ناشد اذا طلبتها وانشدت اذا عرفتها ابو شاه بها منونة فانا منشد
معروفه قال القاضي كذا ضبطه بعضهم وقراته انا معرفه وذكره المشربه
بضم الراء وفتحها الغرفه شبه النبي صلى الله عليه وسلم ضروع المواشي في ضبطها
الايمان على اربابها بالمشربه التي تحفظ ما اودعت ونحوه زيد بن صوحان من متاع
بضم الصاد المهمله فاعتقل شاه اي حبسها واعتقال الشاه ان يضع رجله
بين فخذي الشاه ويحلبها فحلب كثيبه بمثلثه اي قليلا سميت بذلك لاجتماع
وقال يعقوب الكثيبه قدر حلبه وادخل البخاري هذا الحديث في ابواب اللقطه
لان اللبن اذا ذاك في حكم الضائع المستهلك فهو كالسقوط الذي اعتنى التقاطه
او يكون كالشاه وقد قال انما هي لاكلة او للذئب وكذلك قال اللبن
ان لم يحلب ضاع وهذا اولى من قول من قال انه مال حربي اذ الغنائم لم تكن
احلت بعد وقيل انما كانت لصديق ولهذا قال فشأنك فعرفته على ان قوله



هل في غنمك من لبن اراد به هل اذن لك في ذلك او علي ان ذلك مستفاض بين
العرب لا يرون في ذلك باسا مطلقا او في حق محتاج او يبيحون ذلك لمعارفهم
فهذه ستة اوجه كلها محتمله اذا خلص الموصول من النار اي بخير آخرا قال تعالى
خلصوا نجيا اي تميزوا فالمتفاصلون يتفاعلون من اقتصصت الاثر اذا تبعته
حتى اذا تفوا هو مبني للمفعول فاعله من التفقيد بمعنى التخليص والتمييز
وضبطه اي خلصوا من العيوب فيتضح عليه لفظ بنون مضمومه اي ستره فلا
يكشف على رؤس الاشهاد بدليل سياقه وقيل بمعجمه ومعقرته قال القاضي
وصحفه بعضهم بمعجمها فقال بالتاء ولا تسلمه فقال اسلمه الفاء الى
الهلاك وهو عام في كل من اسلمته الى شيء لكن غلب استعماله في الفاء الهلكه
منطلبك بكسر اللام وفتحها حكاه الجوهري وغيره ولم يذكر ابن سيده الا
الكسر وقال ابن القوطية لا تقول العرب بالفتح انما هو بالكسر بالب
اذا حلأك من مظلمه فلا ادري اسقط كما تطيق هذه الترجمة على الحديث فانها متناو
استفاظ اكثر من المظلمه والاولى تضمن اسقاط الحق المستقبل حتى لا يكون عدم
الوفاء مظلمه للسقوطه واجيب بان مراد البخاري انه اذا تعذر الاستفاظ في
الحق المتوقع فلان يتعذر في الحق المحقق اولى فقتله رسول الله صلى الله عليه
وسلم التل الدفع طوقه من سبع ارضين فتح الراء على المشهور وحكى الجوهري
انه يضم وفيه معنيان احدهما ان يكلف نقل ما ظلم منها في الفيه الى المحشر
فيكون كالطوق في عنقه وشبابهما ان يعاقب بالخسف الى سبع ارضين
فيدل سائر كسر القاف قدره عن جبكه نجم وما مفتوحتين منه اي
محط عز الاقران كذا في اكثر الروايات والصواب القران وسبق في الحج

الالد الشديد اللدد وهو الجدال والتلدد به قوما لدا الخصم بفتح الخا
وكسر الصاد من صيغ المبالغه اي اشد بذ الخصومه عذر نقض العهد رجل
منيك بكسر الميم وتشديد الباء التحتيه قال القاضي كذا ضبطه اكثرهم للمبالغه وفي
روايه المتقنين واهل العربيه بفتح الميم وتخفيف الباء والوجهين قيده
بعضهم وكذا اهل اللغه قال ابن الاثير في شرح المسند المشهور في كتب
اللغه فتح الميم وتخفيف الباء والذي يقوله اهل الحديث بكسر الميم وتشديد
الباء لا يقترونا بفتح اوله من القري وروي يقرونا بنون بين القافين
جمع منقبض الصفه ومنقبضين في مساءله تنقبض الوجه لانهم كانوا يجتمعون
فيها او لانهم يتوهما ان يغرز تحقيقه روي بالافراد والجمع وقال عبد الغني
بن سعيد كل الناس يقوله بالجمع الا الخطابي بين اكتافكم بالكاف من عتوف
اي منكم وروي في الموطا بالتوف بمعناه ايضا الفضيخ بفاء وضاد وخاء معجمات
شراب يتخذ من البسر المفضوخ اي المشدوخ شلك المدينه بكسر السين ازقتها
افيهم الدور المتسع امام الدار جمع فنا بالقصر والمد الصعدات بضم الصاد
والعين الطرق جمع صعد وصعد جمع صعيد كطريق وطرق وطرقات
وهي فناء باب الدار ومر الناس بين يديه فيقتضني اي يزدحم اياكم والجلوس
بالتعريض الجدر بالجيم والدال المهمله الابار بعد الباء الساكنه همز بالقلب ويجوز
ابار ملحت اي بلت لسانه من العطش ياكله يجوز ان يكون خبرا ثانيا وان
يكون حالا وينظر قوله تعالى فاذا هي حيه تسعى الثري التراب الندي لقد بلغ
هذا الكلب مثل الذي نخامل بالمد اي مثل نعت المصدر اي مبلغا مثل ومنهم من
بعض الاصول الكلب في موضع مثل على الفاعل والمفعول مبالغه في كل ذات كبد

المشدوخ

اي في ارواء كل ذات كبد ورطبه صفه للكبد والعليه بضم العين وكسر الام
الحصون من اطام المدينه بكسر الهمزه وبفتحها المد خلال بيوتكم اي وسط
فتبرز اي ذهب لقضاء الحاجه من البراز وهو الفضاء الواسع واعجبا بالتنوين
وبدونه واعجبي اني كنت وحاربي بالرفع ويجوز النصب عطفا على الضمير في
قوله اني متناوب النزول اي ينزل هو يوما وانا انزل يوما مطعق بكسر
الفاء وفتحها ياخذ من ادب بنا الانصار ويروي من ادب بالدال فتحتاللام
بكسر اللام ولا يغرنك ان كانت جارتك بفتح ان وكسرها مع التخفيف اوضا
احسن منك تنعل النعلت الدابه ولا يقال نعلت قاله الجوهري كلن القاضي حكاه
واورد الحديث نعل الخيل والموجود في البخاري تنعل النعال مشربه بفتح الرا
وضمها الغرفه فقلت لغلام اسود اسمه رباح على رحال حصير الرحال بكسر
الراء وضمها ما رحل اي نسج من حصير وغيره يقال رحل الحصير ينسجه والمراد
ضلوعه المتداخله بمنزله الخيوط في الثوب النسيج وقيل الرحال جمع رحل وقيل
بمعنى مرحول والمراد انه لم يكن فوق الحصير فراش ولا غيره ولم يكن بينها حاجز
مثلثا بالنصب حالا وروي بالرفع خبرا ثانيا وانا قايم استأنس اي ابصر هل
يعود الي الوفي او هل اقول قولا الطيب به نفسه واسلن قلبه عن اصبه
بضم الهمزه والهاء وبفتحها جمع اهاب الجلد او في شك بفتح الواو والهمزه
للاستفهام من شده موجدته اي غضبه يقال وجد من الغضب موجده
قتنا مري ابوبكر اي تفتشني البلاط بالفتح ما فرشت به الدار من حجر
او غيره والبلاط في كل موضع بليط وروي يطوف النباط بالكسر
الطرق المبتا بكسر الميم والمد المناوكه مفعال من الاتيان وفي الرحبه بفتح

بدر الوصي

الحافيه الازهري ثم قال ويقال بالتسكين اذا تناجروا
النهبي بالضم اسم لما نهب كالعرى والمراد به في الحديث لتوقفا على الغير
لا ينبغي الزاني حين يزني وهو مومن ولا يشرب فيه حذف الفاعل اي الشارب
قال الخطابي انما سلبه كمال الايمان دون اصله وقد يكون المراد به الانذار
بزواله اذا اعتادها واستمر عليها قال ويعضده يروبه ولا يشرب الخمر بكسر
الباء على النهي يقول اذا كان مومنا فلا يفعل كذا وذكره غيره انه يسلب الايمان
باعتبار المستحل لذلك حتى لا يقبله احد بزنم اللام وبضمها الذئاب جمع دئب
الزقاق جمع زق معروف الحمر الانسيه اي نافر البيوت قال ابن الاثير
المشهور كسر الميم نسبه الى الانس وهم بنو ادم وفي كتاب ابي موسى ما يدل على
ان الميم مضمومة قال ابن مري رواه بعضهم بفتح الميم والنون وليس
بشيء وهذا ما حكاه البخاري عن ابي اويس قال ابن الانباري ان اراد ابو موسى
بقوله انه غير معروف في الروايه فيجوز وان اراد غير معروف في اللغه فلا
فانه مصدر انست واسم فعوها ويروى وامر بقوها والهمز فتح حد نصبا
بضم الصاد وسكونها جزاكا بوا بصبر نه في الكامليه ويتخذونه صنما يعبدونه
والجمع انصاب بضمتين بضم النون والدال وكسرها القصعه بفتح القاف
عند معبر بنا به في عائشه وابن سلمه صفيه وقيل ام سلمه وليس ببعيد لدلاله
على المتقدم بمثله لان هذا لم يكن منه عليه السلام على نسق الكلام وانما هو شيء
كان في بيته وبين اهله الموصاف الذانيانث قال لا الانس طهن قال
ابن مالك فيه دليل على حذف المجرور بلا النافيه لان التقدير لا تبغوا ما بـ
ما جاز اشتراكه في الطعام والهند بكسر النون ما تخرجه الدفقه عند المناهده وفي

حذف



خلط نفقا تهم ليشتروا والعروض جمع عرض خلاف النقد واما بتحريك الراء فكل
نوع من المال يقوم بتشديد الواو فاذا خوت مثل الطرب بفتح الطاء وكسر
الراء واخره باء موحده اي الجبل بكسر الظاء وسكون الراء مضلعين بكسر الضاد
وفتح اللام خفت ازواد القوم قلت واملقوا الاملاق الفقر النطع بوزن عنب
فاخ افصح اللغات وبرك بتشديد الدال دعا بالبركه فاحتبى افتعل من الحبيه وهو
الاحتباء بالكف املكوا نفدت ازوادهم واصله من الرمل كانهم لصقوا بالرمل
كما قيل للفقير اترب عبايه بفتح العين فاكفيت اي كنت ليفرغ ما فيها يقال
كفات الاناء واكفاته املته قيل انما اكفاها لانهم ذبحوا الغنم قبل ان تقسم
فلم يكن لهم ذلك فانه مثل النهبي فعدل عشره من الغنم ببعير تخفيف الاصل
التسويه قال في الصحاح التعديل التقويم وعدلت الشيء بالتشديد قومته
ندسا بعير اي شدد وضرب فاهوى رجل منهم يقال اهوى يهوي اذا مد يده
الشيء ليا خذه وهوى نحوه اذا مال اليه ان هذه الهمزه واجزاي تركتها
جمع اسد يقال تابد الرجل اذا انقطع عن الموضع الذي يكون فيه ويسمى
اوابد الوحش لانقطاعها عن الناس المدي جمع مدية بضم الميم على وزن كليه
اظهر اي صب بكثره وروي بالزاي والنهز الرمي حكاه القاضي وهو غريب
ليس السن والظفر بالنصب استثنا وروي ما خلا السن اما السن فعظم
وهذا يدل على ان النهي عن الذبح بالعظم كان متقدما فحال على معلوم سبق
وقيل المعنى ان العظم غالبا لا يقطع بل يجرح ويدمي فيزهق النفس من غير
ان تبين وقيل اراد بالسن السن المركب في الانسان وقيل بل المنزوع
وجا في روايه اما السن فنهس واما الظفر فمنشب حبشه بفتح الجيم والباء

تنبيه الزكاه ٩

الموحدة ان تحيم بضم الصين وفتح الهملة فاء اي تنتشه اي تخط بمن ان يقرن
اي يجمع بين تمرة وتمرة لان فيه شرطا او غبنا بزيادة الشخص والتنغيص
التنغيب في العين المشتركة بشير من نغب بفتح الموحدة والنون استسقى
بضم التاء مبنيا للمفعول مشغوف عليه بصيغة على الحال وصاحبه العبد والتقدير مرهونا
او مشابها الاوبي بضم الهمزة وبالكاف تشبيه فذروه اي فردوه العنقود
بفتح العين من اولاد المعز مارمج وقوي وبل حولا ويروى جاز رجلا ياداوم شيا
فغمزه اخر فراى عمران له شركة بشير الى ما رواه سفين عمن هشام بن محمد عن
ابيه عن معويه قال بلغني ان عمر بن الخطاب قضى في رطبتين حضر اسلم فقام
احدهما فاراد صاحبه ان يزيد فغمز بيده فاشتري فقال انا شريكك فابى ان يشركه
فقضى له عمر بالشركة وضمه بضم الزاي واشركه معه في المدى يشير الى ما
خرجه البخاري قال اصلت بما اصل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد واهد لنا
كالت قال فاهدي لي علي هدية فاغفرله هنا اشركه في المدى اي الذي اهداه علي عن
النبي صلى الله عليه وسلم جعل له ثوابه فيحتمل ان مريد بثوابه في الدار الدنيا كله وهو شريك له في هديه
لانه اذا اهدى عنه فقطع عن ماله ويحتمل ان يشركه في ثواب هدى واصل يكون
بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عند وعن اهل بيته بكبش وعمن لم يضح من امته
وشركهم في ثوابه قال اعجل اوارك كذا في رواية البخاري بفتح الهمزة وسكون الرا
بعدها وزن عمري ورواه ابو داود بكسر الراء على وزن عمر وقيل الصواب ايرن
بوزن اعجل ومعناه وفيه كلام يأتي في الصيد ان شاء الله اماكه بكسر الهمزة
اللحم سنخه بفتح السين وكسر النون متغير الريح من لكعب استفهم به ارضوني
فاكلم الافصح رضن وارضن قليلة اللامة مهموز الاخر وعز الازدي النلاح





كله وصوبه ابن بشير والبخاري وجعلها لوم على غير قياس فقال ابن مالك ليس قولهم
نرهنك اللامة يدل على جواز دخول اللام في الرهن وانما كان ذلك من مختار بعض الكلام
المعاجة في الحرب وغيره بالجيم المكسورة وبعد الالف مهملة انما ذكر في الترجمة
لانه ليس من شرطه وقد احتج احكم من ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين
مركوب ومحلوب وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لادماع الثوري وشعبه
على توقفه عن الاعمش عن ابي هريرة وقال الشافعي يشبه قول ابي هريرة ان من
رهن ذات درر ظهر لم يمنع الراهن درها وظهرها لان له رقبتها وقال الخطابي
الحديث مجمل لم يبين فيه الذي يركب ويحلب فمن اين جاز للمرتهن ان يجعل للراهن
دون المرتهن ولا يجوز حمله الا بدليل فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم عليه عم
بضم الجيم وفتح الهاء وبالنون ويجوز كسر ان وفتحها قال الخطابي انما هو بالغين المعجمة وبروي بالمهملة ضا
المعجمة هكذا رواه هشام التي رواها البخاري من جهته اي ذا ضياع من
او حال فقرعن القيام بها ويروي بالصاد المهملة والنون وقال الدار
الصواب لقاء بلثة الاخرق وهو الذي لا يحسن العمل وقال معمر كان ا
يقول صحة هشام انما هو الصانع او ضيع لا خرق اي جاهل بما يجب ان
بكل بيده صنعه يكتسب بها العناقة بفتح العين همشام بالعين
والتاء المثلثة هو ابن علي ذكرها هنا خاصه فاعطى شركه بما لهم فا
وتابعه المشهور وروي مبنيا للفاعل والمفعول والاعقد ضبق ببنائه للفاعل
ولا يبنى للمفعول الا هزم النعل به فيقال اعتق وهي رواية هنا فعلبه جمتنه
كله تعبير الموكل للضمير ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها
بالضم للاصيلي اي حدثت وهو كالرواية الاخرى ما حدثت انفسها وبالفتح على

المفعول اي قلوبها ويدل عليه قوله ان احدنا يحدث نفسه قال الطبري اهل اللغة
يقولون انفسها برفع النون بريدون بغير اختيار كما قال تعالى ونعلم ما توسوس
به نفسه احتجبي منه يا سودة بنت زمعة برفع سودة وبنت ونصبهما ما
الغلام عام اول بالفتح للبنا با ـــــ اذا اشترى الرجل ابن عمه مراده
ان العم وابن العم وشبههما من ذوي الرحم لا يعتقان على من ملكهما من ذوي رحمهما
لان النبي صلى الله عليه وسلم قد ملك من عمه العباس وابن عمه عقيل بالغنيمة فلم يعتقا
وهو مجمع على ابي حنيفة في ان من ملك ذا رحم محرم عتق عليه لابن اختنا هو بضم
المهن واسكان الخالان الاقربان اخواله اتحمت بها بثا شاكته على الصواب
فيه ابن ربها هو ابن من تفسير البخاري من البراي انطلب البر بها ويروى القرب
اشتق على ما اسلفت من خبر هذا اصل لقولهم البر عباده اغاروهم غارون
بتشديد الراء غافلون من الغرة بالكسر محمد بن حبان بفتح الحا والموحدة
نفسي بكسر الباء بمعنى النفس من كانت له جاريه فعلها هو الصواب ويروى لابي زيد
فلانا نابت رجلا قيل هو بلال اعبرته بامه الافصح تعد بنته بنفسه خولكم
بالضم الرجل وابناعه واحده خايل ولا تكلفوهم بتشديد اللام والذي
نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك
روح في الحديث من قول ابي هريرة ويدل عليه قوله وبر امي وكلام الخطابي
يدل على انه مرفوع وقال الله ان يمتحن انبياه واصفياه بالرق كما امتحن يوسف
عليه السلام نعم ما لاحدهم قال الجوهري ان ادخلت نعم على ما قلت نعما يوكلكم به
بجمع بين ساكنين وان شئت حركت العين بالكسر وان شئت فتحت النون مع كسر
العين اكلة او اكلتين بضم الهمزة اللقمة قال واخبرني ابن فلان الفاضل هو





وعب ابن وهيب وابن فلان هو ابن سمعان كذبه عمه لضعفه وادخل البخاري ذلك
في المتابعات لا في الاصول وعليها خمس اواق بحتة في خمس مئين هذا خلاف ما
سنذكره قريبا قال الاسماعيلي الاخبار مصرحة بانها كوتبت على تسع اواق فان كان
وقع في الاولى غلط في الكتابة فهي في العدد خلاف الاخبار الصحيحة وقال علي بن عبد
الحكم انما هو في حين هشام تسع اواق في كل سنة اوقيه من اشترط شرطا ليس في
كتاب الله قال الاسماعيلي اي ليس في حكم الله جوازه او وجوبه لا ان كل شرط ليس في
الكتاب فهو باطل لانه لا يبطل شرط الكفيل وغيره من الشروط الصحيحة بانفاق المسلمين
والهبلي قال ابن السيد والقشيري روي برفع الهمزة في الموضعين الرفع والنصب وروي
بالنصب والاضافة الى الصفة ووجه ابن رشيد ذلك بان الخطاب توجه الى
نسا باعيانهن اقبل ينادي عليهن فصحت الاضافة على معنى المدح لهن فالمعنى
ياخيرات المومنات ومن ابى هذا اليراد انكر الاضافة قال ابن السيد والرفع
لانه قد تقدم الرواه وتتابعوه اللغة قال وتوجيه ابن رشيد يقال فيه
خاطب نساء باعيانهن فلم يقصد تخصيصهن بل عبر بهن بذلك بالخطاب على
العموم فرسن شاه بكسر الفا والسين وامكان الرا معظم قليل اللحم
خف البعير كالحافر للدابة ويستعار للشاة والذيب للشاة هو الظاهر
زايدة وقيل اصليه قيل واشير بذلك الى المبالغة في قبول القليل من الدنيه
والى اعطاء الفرس لان احدا لا يهديه تالف لعروه ابن اخي بفتح الهمزة
والنصب على حرف النداء ان كنا لننظر الى الهلال ان مخففة من الثقيله
وضميرها مستتر ولهذا دخلت اللام في الخبر مثلثه اهله يجوز في ثلثه الحمد
والنصب قالت الاسود ان التمر والماء فاعلي التغليب كالقمرين والاعلم

ان هذا الحديث مصرح ان التقييد من قول عائشة وقال صاحب المحكم فسره اهل
اللغة بالتمر والماء وعندي انما اراد ت الحرة الابل وذلك لان وجود التمر
والماء عندهم شيء وذكر يتعجب لا سيما اذا اراد ت ما يشق رضي الله عنها
ان تبالغ في شدة الحال وتنتهي في ذلك الى ما لا يكون معها الا الابل والتمر وهو
اذهب في سوء الحال من التمر والماء جيران يكن الجيم مناسج اي غنم فهالبن
بضم اوله وثالثه وبضم اوله وكسر ثالثه اي يحملون قاله ميثمي او عاريه
دراع او كراع الذراع والكراع ما دون الركبة من الساق وجمع الكراع
الكرع على اكارع وانما جمع على الكرع لانه يذكر ويؤنث قاله الجوهري واعرب
الغزالي في الاحياء فقال ان كراعا ضائع الغنم الموضع البعيد من المدينة
وصح به لاجابة الدعوة من المكان البعيد ثم رأيت صاحب مرآة الزمان حكى ان
الذي بالكراع الوحيين ارسل اليه امراء من المهاجرين ويروى من الانصار وهو
الصحيح قال الدمياطي وغيره ابو قتادة السلمي بفتح السين واللام فمضت الى
الشراة الجزاءة كما رواه البخاري فشاد ذ قتادة بتخفيف الدال اي حلت عليه
وهو بضمتين فادركها باسكان الدال حتى نفدكما بتشديد الفاء والدال
اي اقتناها ومنهن قيدة بفتح القاف وكسر النون وفتح الدال وحدثني به ربيد بن اسلم
القائل وحدثني من سمع ابن جعفر خالد بن مخلد بفتح الميم وسكون الخا ابو طوالة
بضم الطا عبد الله بن عبد الرحمن ثم شفتة بضم الشين وكسرها اي خلقته ثم قال
المأمون قال الاصمعي كذا بالرفع مبتدء بر مبتدء اي المقدم انتخبا بفتح الخاء
واسكان الجيم اي اشترا وقد تقدم ان بتشديد الواو والخا المعجمة موضع قريب من مكة المشرفة بفتح الغين المعجمة وفي لغة ضعيفة كسرها





ابو بكر

تعبوا بتشديد الموحدة وروي بتخفيفها مهملة ابن حميد بحا مهملة مضمومة
اصبا جمع صبي مثل كف واكف ودويبة لا تشرب الماء احديه ام حقدة بالرفع
والنصب اي ابتزه بلغني محلها بكسر الحا اي انه ابتزها اشاره الى الشرف
بالفضل والفهم واشتري النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه ابن عمر
وقال اصنع به ما شئت فيه تاكيد للتفويض من الاولاد في الهبة لانه عليه السلام
لو سال عمر ان يهبه لابنه عبد الله لم يكن عدلا بين بني عمر فلذا اشتراه
واعطاه وقول البخاري في الترجمة ولا يشهد عليه بضم اوله وفتح ثالثه اي لا
يسوغ للشهود ان يشهدوا على ذلك وقولها وما هالك من المال صوابه المعروف
وانما ذكر وجه مناسبة هذا للباب لان الرجوع لا يسوغ له لبس كما كله
من حاله بالمعروف لانه اذا انتزع ما كله من ماله لاحتياج ولم يتقدم له ضمان
فلان ينتزع ما بيده اولى بحالة وصف فارجعه بدل على وقوع التقييد
بان يرى من شدة بدن الراي عليه في مرضه ان كان مطلقا بفتح الطا المهملة من
الخلاء اي الخروج ولا توفى صوم الله عليك بالنصب لانه في جواب التحضيض
العقائر قال الهروي فعلت بفتح العين والواو اما ان تخفيفا بمعنى حفاوزنا
حيان من موسى بكسر الحا وسكون الواو وآخره شين معجمة بتشديد
المثلثة الوغا بالضم صوت الابل والخوار بالضم صوت البقر والبعاء بالضم
صوت الشياه وقوله بنعد بفتح النون الثانية من فوق واسكان المثناه من
تحت وفتح العين ولغة بالمثلثة بعرفة العز تنصرفا وغير راصاحت عفيد
ابطيه بفتح العين واسكان الفا وضبط في بعض الاصول بفتحها والعرة
بياض ليس بالناصع عبيدة بفتح العين البكر بفتح الباء الغني من الابل كالغلام

وضبط الوحش بالمعجمة

من الناس وحديث الحجاج سبق في الصوم وما سبق ايضا حديث جابر وما بعده
الغابه بغين معجمه وباء موحده فان من خيركم احسنكم وبروي فان خيركم احسنكم
ستر بكسر السين موشيا قال الجوهري وشقت الثوب اشقه شقا وشق وقال
المطرزي الوشي خلط لون بلون ومنه وشي الثوب اذا رقمه ونقشه الى فلان اهل
بنته بعد اهل فشققتها بين نسائي اراد زوجته واقاربه لقوله في الروايه
الاخرى بين الغوالم آخر بنختين وكتب لهم بحضرموت بما موحده اي بلادهم
وارضهم لما دبل بضاد معجمه اما ضرب لهم المثل بالمنادبل لانها يستشفى عليه الثياب
بل تنفع بها الايدي وينفض بها الغبار على حد قوله بطانة من استبرق
باب اذا وهب جماعة لقوم او رجل جاز وجه الاستنباط من الاول
ان الصحابه وهبوا موازن النبي وهو متاع يرد على ابي حنيفه في هبه المشاع
وجهه في الباب ان فعلوا ذلك بشفاعه النبي صلى الله عليه وسلم اكيدر دومه
بفتح الدال وضمها وهو اكيدر بن عبد الملك صاحب دومه الجندل قيل انه بقي على
نصرانيته وقيل اسلم ثم ارتد له اصوات بالفتح جمع لهاه وتجمع لهيات وهي اللهنه
المطيبه في اقصى مستفض الفم مشتمل بعظم اللحي وتشديد النون مستفش الشعر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا او هبه نصب على المصدر ويجوز ان يكون حالا
ويجوز الرفع سواد البطن البياض قفلت وفي راغبه فيه اختصار يوضحه
روايته في غير هذا الموضع قلت قدمت على ابي وفي راغبه اي من الاسلام وقيل
راغبه في صلتي وقيل راغمه بالميم اي ساخطه للاسلام كارهه له وهذه قبله
بنت عبد العزى العامريه القرشيه وقيل قتيله المندوب المطلوب وهو
من الندب الرمز الذي يحصل في العتاق فقيل سمي به لندب كان في جسمه

وهو

وهو انزل الجرح ان وجدناه بحرا اي واسع الجري وقال الخطابي ان هنا
نافيه واللام في لبحر بمعنى الاجاب اي ما وجدناه الا بحرا والعرب تقول
ان زيدا لعاقل اي ما زيد الا عاقل والبحر من فحول الخيل لان جريه لا ينفد
كما لا ينفد ما البحر درع قطر بكسر القاف ضرب من برود اليمن فيه حمره ولها
اعلام فيها سعف الخشونه يقال برد قطر به قال الازهري في اواخر البحرين قريه
يقال لها قطر واحسب الثياب القطريه تنسب اليها قلت والقاف المفتوحه وحفضوا
قال المباشي وقع في روايه الشفعي والقابسي وابن السكن فطر بالفا والصواب
بالقاف فاما تزوجي بضم اوله وفتح ثالثه من الزوجي اي تتكبر ان تلبسه زي الرجل
تكبر واعجب بنفسه وهو حامل على ما لم يسم فاعله فما كانت امراه تفتن بالمدينه
بالقاف وتشديد التاء من فتن صاحب الافعال قاف التي قيانه اصلحه والتيهنه
الامه وقيل الماشطه ويروي تزفن ويروي تزف نعم المعيجر اللقحه بكسر
اللام الشاه التي لها لبن واما بفتحها فالمره الواحده من الحلب وفيه لغتان
اللام وفتحها حكاه ابو الفرج معيجه قال ابن مالك فيه مجيء التمييز بعد الفاعل
الظاهر وشبهه وجوزه المبرد وهو الصحيح وقال ابو البقا المعيجه فاعل
نعم واللقحه هي المخصوصه بالمدح ومعيجه منصوب على التمييز توكيدا والشاه
العسلى معطوف على اللقحه وهي بفتح الصاد وكسر القاف وتخفيفها اي الكدريه
الغزيره اللبن ويقال صفيه بالفاء والجمع صفايا تقول وباناه وتروح بانا اي
تحلب بكره وعشيا فاطمته عذاقا بكسر العين جمع عذق بالفتح كحلب وكلاب
وهو النخله نفسها وجمع عذوق واعذاق وقيل انما يقال للنخله عذق اذا كانت
تحمل والعرجون عذق اذا كان قايما شماريخه وثمره فاعمل من وراء البحار

وفيه لغتان

اقول هو مرفوع قوله

وتخفيف الياء

بالموحده والحا المهمله اي القري والمدن والعرب تسميها البحار والبحر اي
اذا كان هذا صنيعك فالزم ارضك وان كانت من ورا البحار فانك لا تحرم
اجر الهجره وفي بعض النسخ النجاد بمثناه وجيم ولن يترك بامكان الناس
الترك وبكسر ها من النقص ولن يترككم اتمالكم حمل علي فرس قال الحميدي اي
وقفه على المجاهدين وانكر عليه ابن الصلاح وقال انما تصدق به على بعضهم من
غير ان يقفه كتاب ـــــــــ الشهادات اهلك ولا تعلم الا
خيرا نصب على الاغراء اي الزم قاله القاضي وروي بالرفع اي هم اهلك اي العقائب
استلبت الوحي هو استفعال من اللبث والابحاث اعصصه بفتح الهمزه واسكان
الغين المعجمه وكسر الميم بعدها صاد مهمله اعيبك به الاجن بالجيم اتاه تالف
البيوت باب ـــــ اذا شهد شاهد او شهود بشيء فقال اغرموا ما علمنا ذلك فيحكم
بقول من شهد وجه مطابقه حديث حمقه للترجمه انه عليه السلام رتب على قول
المبغضه لوضاع ارشاده الفراق والي التزام الورع ولولا ذلك لابقي النكاح على
ما كان تغليبا لقول النافي يختل بكسر الناي يطلبه من حيث لا يشعر في قطيفه
كنايه عن حمل الدرهم بر ابن او زاي حرله الفم بالكلام من غير ان يتكلم اي صاف
اي حرف ندا وصاف ابن صياد عبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي هدبه الثوب
اراد تقطيعه وانه رخو لطرف الثوب لا يغني عنها شيئا ياجبان بكسر الحا ابن عزيز
بفتح العين المهمله وزاي معجمتين هذا هو الصواب ومن قيده الامير وابو علي
الغساني بخلاف ما ضبطه ابو ذر من الحموي والمستملي من اظهر لنا خيرا امناه
بهمزه مقصوره وميم مكسوره قال شهاده القوم المومنون شهدا الله في الارض
ضبطه بعضهم شهاده بالرفع على خبر مبتدا مضمر اي هي ثم استانف الكلام فقال



المومنون شهدا الله في الارض وضبط بعضهم شهاده القوم على الاضافه وكذا
الاصيلي فالمومنون رفع بالابتدا شهدا خبره والقوم خفض بالاضافه وشهاده
علي هذا خبر مبتدا محذوف اي نعت هذا شهاده القوم ورواه بعضهم المومنين
نعت للقوم ويكون شهدا على هذا خبر مبتدا محذوف اي هم شهدا ويصح نصب
شهاده بمعنى من اجل شهاده القوم ومن روي القوم مرفوعا كان مبتدا والمومنون
وصفهم هذا كلام القاضي وقال السهيلي ان كانت الروايه بتنوين الشهاده
فهي على اضمار المبتدا اي هي شهاده والقوم رفع بالابتدا والمومنون نعت له
او بدل وما بعده خبر وفي هذا ضعف لان المعهود من كلام العرب حذف النعت
نحو المومنون شكا في دمائهم والمومنون هينون لينون والمومن هزكيم لان
الحاكم متعلق بالصفه فلا معنى للوصوف قال ويحتمل وجها اخر وهو ان يرتفع
القوم بالشهاده لانها مصدر ويرتفع المومنون بالابتدا واذ قد اجازوا اعمال
المصدر عمل الفعل فلا بعد في حمله في القوم منونا كما تقول يعجبني ضربه زيدا
ويحتمل فيه وجها ثالثا وهو ان يكون القوم فاعلا باضمار فعل كانه قال هذه
شهاده ثم قال القوم اي شهدا القوم ذريعا بذال معجمه اي سريعا كثيرا شبهه
بمشيه اختلف في اسلامها حكاه ابو نعيم اراه فلانا بضم المهمزه انظر فيه
وقول البخاري في ترجمه باب شهاده القاذف الي ان قال وكيف تعرف توبته
كالترجمه المستقبله المعطوفه لم يبن كيفيه المعرفه بالتوبه فيعرف من
مدة معلومه وصح ان الشخص حتى يحقق التوبه ويحسن الحال وهو قول
اصحابنا الفقها لابد من مضي مده الاستبرا ابو حيان بحا مهمله مفتوحه وبا
مشناه ابو حريز بحا وراء مهملتين وزاي معجمه في اخره ابو جمره بجيم وهاء

ثبت قول ابي شهاده القوم

حسن الحال وهو المعروف بالكاف

بفتح اوله وثالثه واسكان ثانيه خير كم قرني القرن اهل عصر مشتاربه اسنانهم
مشتق من الاقتران في الامر الذي يجمعهم ويقال لايكون قرنا حتى يكون في زمان
نبي او رسيس يجمعهم على ملة اورأى او مذهب يشهدون ولا يستشهدون
لايعارض حديث خير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها لان الاول في
حقوق الادميين وهذا في حقوق الله تعالى التي لا طالب لها وقيل الاول في الشهادة
على الغيب في امر الخلق فيشهد على قوم انهم من اهل النار ويندرون بفتح الياء
وكسر الذال المعجمة وضمها النذر ايجاب على نفسه تبرعا من عبادة اوصدقة او
غيره وهذا لايعارض حديث النهي عن النذر وانما هو تأكيد لامره وتحذير من
التهاون به بعد ايجابه ويظهر فيهم السمن اي يحبون التوسع في المأكل والمشارب
وفي اسباب السمن وفي الحديث يكون في اخر الزمان قوم يتسمنون اى يتكثرون
بما ليس فيهم ويحبون ما ليس لهم من الشرف وقيل جمعهم الاموال عبد الله بن
مبنى بكسر النون الجربري بجيم مضمومة نسبة الى جربر بن عباد منتقيه
بضم ثم نون ثم ا وبروى بتقديم النا على النون وقال شيخ كلاهما صحيح واما
كذا في اكثرهم وعند ابن السكن كلاهم عبيد واما هو الوجه وقد ادخل البخاري
في هذا الباب فجاءت امه سوداء فقالت ارضعتكما وروى الاصيلي المستخرج
من حديث عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة حدثني عقبة بن الحرث قال تزوجت ابنة
ابي اهاب فجاءت امة سوداء فقالت ارضعتكما فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امة سوداء فقالت لي ولها قد ارضعتكما
وهي كاذبة فاعرض عني فاتيته من قبل وجهه فقلت انها كاذبة قال وكيف وقد
زعمت ذلك فنهاني عنها وامرني ان فارقها وانكح غيرها فقال
الاصيلي من حديث صحيح البخاري حديث ابن جريج عن ابن ابي مليكة فقد صح حديث



عمر بن سعيد فمنه وهو يروي من قوله لاهل بدر ومن كانت عنده عرسا ولا تعارض
بعد تأويل الاسم انه عمن يريد تعبيرها وتفسيرها بعد بيعه
وكانت في عنزوة المريسيع واختلف في زمانها فقيل في رمضان سنة ست من الهجرة
وعلى هذا فيكون ذكر سعد بن معاذ في القصة فانه مات منصرف رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قريظة بلا خلاف وكذا قال ابن عبد البر واشار ابن دحية الى ذلك سعد
بن عبادة واسيد بن الحضير قال القابسي وحديث الطبري ذكر عن الواقدي
ان المريسيع سنة خمس قال وكان الخندق وقريظة بعدها وعلى هذا لايكون ذكر
سعد بن معاذ وهما يتفقان هو الوجه فابعث الوديح القبة التي فيها المتاع
وهي الكذر فقال ابن دريد اذن رديء المدوتخفيف الذال وبالقصر وتشديد
اي اعلم معقد بكسر العين الجزع بفتح الجيم واسكان الزاي الخرز اليماني
اظفار كذا الرواية بالف وقال الصواب ظفار بفتح الظاء وكسر
مبنى الحرام وهي مدينة باليمن ينسب اليها الجزع وكذا ذكره البخاري في
المغازي يدل على ان المذكور هنا وهم ومعهم من وجه الرواية الاولى بان
اهاظفارعود طيب فجاز ان يجعل كالخرز فحلى به اما لحسن لونه او طيب
يرحلون بفتح الياء والحا المخففة قال عياض رحلت البعير مخففا شددت عليه
الرحل وعند ابي ذر يرحلون بتشديد الحا مع ضم الياء وفتح الراء وكذا لغيره
بتشديد الحا والمعروف التخفيف لم يعبهن اللحم وفي رواية في المغازي لم
يصلهن اللحم بضم الياء وكسر الصاد اي لم تكثر شحومهن العلقة من الطعام بضم العين
البلغم منه واصله شجر يبقى في الشتا فعلق به الابل اي تجتزي به حتى
يدرك الربيع فيعبهوا الحال اي اقامه فاستثنى بتشديد الميم فصدقت

وحكى السفاقسي تخفيفها وظننت الظن هنا بمعنى العلم صفوان بن المعطل بفتح الطاء المشددة فاستيقظت باسترجاعه فعرفني فخمرت وجهي عنه والله ما كلمني كلمة واحدة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى يكون شئ منه يعاتبني عليها ويكون عذرها مصيبة لما وقع في نفسه انه لا يسلم من الكلام معرسين التعريس نزول آخر الليل وقال ابو زيد هو النزول في اي وقت كان ويشهد له ما وقع هنا غير انه صرح هنا باذا بمعنى حين ما من الارتفاع كما وصلت الى النحر وهو اعلى الصدر وقيل نحرها اولها والنحر شدة الحر عبد الله بن ابي ابن سلول سبق ضبطه في الجنائز يفيضون يشيعون الحديث اللطف بضم اللام اي البر والرفق قال ابن الاثير ويروى بفتح اللام والطائفة فيه تفوهت بفتح الفاف مثل برات وزنا ومعنى قاله القاضي وحكى الجوهري وابن سيده الكسر ايضا مستطير بميم مكسورة لفت رجل واصله عود متطاول الغيا واسمه عامر وقيل عوف بن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف بنت ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف هو ابن خالة مسطح بكر المناصع بساد مهملة قال الازهري اراها موضعا خارج المدينة الحدث اي كانوا يتبرزون فيها متبرزنا بفتح الراء موضع التبرز يعني قضاء الحاجة واصله من تبرز اذا خرج للبراز المنصع بضمتين جمع لنصف واصله الناتر وامر ما امر العرب الاولى قال القاضي بفتح الميم وضم اللام على انها صفة للعرب لا للامر يريد انهم لم يتخلقوا باخلاق العجم وقاله ابن الحاجب الرواية المشهورة الافراد ومع قولك الرجال الاخر قال ووجه رواية الجمع ان تقدر العرب اسم جمع تحته جموع كل واحد عرب او جماعة فيصير مفردا بهذا التقدير بيت بكسر الباء وضمها الذال وتسكن الى مرطها بكسر الميم الكساء تفتر بفتح التاء قيده



الجوهري بمعنى الغار وانشده الله اكبره دعا عليه ان لا يستقيل من عثرته وكلام ابن الاثير يقتضي ان الاعرف كسر العين ثم قال وقد تفتح العين وقد سبق تفسيره في كتاب الحج بامتناء بسكون النون وفتح والاسدان النهر فقال صاحبها بالغربية وضم الهاء الاخيرة وتسكن اي بادرة قاله الخطابي وقيل بل تسقيها البلة وقلة المعرفة بالشئ يقال امرأة ضناء اي سليطة وضنيه بالمهر حسنة لا يرخالي دم هو بالمهر اي ما ينقطع وزفا الدم بالمهر وسل الجارية تصدقوا عن بريرة فان مولاها اعتقها قبل ذلك وهذا لما عتقت اختارت نفسها فجعل زوجها يطوف وراءها يبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه فقالت اتامرني فقال انما انا شافع فقال يا عائشة الا تعجبين من حب مغيث بريرة وبغضها له والعباس انما قدم المدينة بعد الفتح والخلص من هذا الامر ان تفسير الجارية ببريرة مدرج من بعض الرواة ظنا منه انها بريرة بن صبيح بفتح اوله من يجذرني بفتح اوله قال في البارع اي من يغيرني عليه والجذير الغدير قال الهروي معناه من يقوم بعذري ان كافأته على سوء صنعه فلا يلومني وقيل من يعذرني ان شكوت منه يقال عذيرك من فلان بالنصب اي تعاله من يعذرك فعل بمعنى فاعل فقام سعد بن معاذ ويروى مسونا قال ابو ذر هذا الصحيح وما وقع في بعض النسخ سعد بن عباده فخطأ لان سعد بن عباده هو الذي قام من بني الخزرج وقال ميره الذي وقع في بعض النسخ سعد بن عباده وهم فيه اضافه وهشام فقام اسيد بن الحضير بضم اول فخضخم اي سكن هيئة الامر من الخفض والدعة والسكون فقلص دمعي اي ارتفع ووقر اي سكن من الوقار السكينة فوالله ما رام مجلسه اي ما برح فقال فقال ام يرم رجما

فاما من طلب فلم يروم البرحا بضم الباء وفتح الراء ممدود من البرح وهو ما يكون من الالم الجاذ بضم الجيم وتخفيف الميم اللؤلؤ الصغار فلا مرى اي كشف عنه والتقدير الا التماني آنا بضم الميم وثانيه وضبطه المهلب بفتحها وانا بالف ممدود منتج بمعنى ولادي احمد مثنيا احمي سمعي وبصري اي امنعه من الكلام والكذب فيما سمعت وفيما ابصرت فيما نهى الله عنه سمعي وبصري والكراصد حامية لما تناسبني اي تنازعني الحظوة والمناظرة مفاعلة من العسعس الزوج الالف الخادم فاسد ذكر البخاري في هذا الاعتصام تعليقا ان النبي صلى الله عليه وسلم جلد الراميين الخ وقال المهلب ابو داود وهم حسان بن ثابت ومسطح وقذفا المراة جمعة بفتحتين حش ماب اوازكى رجل رجلا وقال ابو عبيد مفتوحة سنين بضم السين المشهور ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وقال انه حينئذ فلما راى شركنا بمنهم رايي بالنون والوجه ما عند الاصيلي فاعله مضمر وهو عيسى المذكور بعد وعند المذاكي فلما راني قال بهز شاكلة بهمز بمعنى وعند الاصيلي وابي ثم كلاما وهو مثل ضربه انه يكون صاحبه فضرب له المثل اي عيني ان يكون بالخبر امر كردبا استراح هذا كلمة به الزبا ما تسلب قصر اللحمي بالحال الطريق النهج والعوير وهو جمع باس والعوير ما كلب قال كذلك يريد ان عمر قاله قال ابو عبيد احسبه فلانا بفتح السين الظنة وحكى الكسر قال الجوهري وهو شاذ قال الاصمعي وليس في هذا الحديث دلالة على ان تزكية الواحد اذا اضيح اليه كافيه فانه ترجم عليه بريده يوجه وهو مه بكريه بضمها وله يدحه بالسين فيه فلم تجزي بضم الياء في الفعال ولذا قيل انما رده اولا لضعفه ثم قبله لقوته



لا البارحة اذ يحلف بالنصب وجر الدفع شاهداك او يمينه قال القاضي كذا الرواية ارتفع شاهداك بفعل مضمر قال سيبويه معناه ما قال شاهداك قلت ادعى لك اقامة شاهدك فحذف واقيم باب اذا ادعى او وقف فله ان يلتمس البينة ويسقط ليطلب البينة مقصوده تمكن القاذف من اقامة البينة على زنا المقذوف لدرء الحد عنه وابو داود عليه ان الحديث في الزوجين والزوج له فخرج عن الحد باللعان ان مجرد البينة بخلاف الاجنبي لانا نقول انما كان هذا لقوله عليه السلام ان طلق قبل نزول اللعان فكان الاجنبي والزوج سواء شريك بالكسر المعجمة ابن سحماء بالسين والحا المهملتين البينة او حد في ظهرك نصب البينة اي احضر فضل حا اي فضل عن كفايه السابق اليه الذا الرواية هنا قال الترمذي هنا رواية ومعنى لانه يقال وفى بعهده يفي وفاء والوفا ممدود صدا ان اوفى بمعنى وفى واما وفى المشدده الفا فهي بمعنى توفيه الكف واما الذي وفى اي قام بالامال وحكى الجوهري اوفاه حقه وعلى هذا الوفا بالعهد وتوفيه الكف الحق نجحته اعرف واقشر اللحن بتحريك القال منه لحن بكسر الحا وفتحها اذا زاغ قاله الخطابي ومعرض من الحديث انه عليه السلام لم يجعل اليمين الكاذبة مفيدة حلا ولا ولكن بل نفاه بعد يمينه عن القبض ابن اشوع بشين معجمة غير منصرف هو عمير بن اشوع الهمداني الكوفي قاضيها حدث عن الشعبي لم يشب بضم اوله ام يخلط فجرت الاقلام مع الجريه بالكسر جري الماء الى اسفل وعاكر فلم زكريا اي تتبع الماء مثل الحدر بسكون الدال وكثر الماء اي المداض فيها المضيع لما طار لهم سهم يقال طار له في سهمه كذا اذا حصه ذلك واصابه في سهمه عثمان بن مظعون

بالفا المنقوله وهو في ارض سبخه بكسر الباء فقال رجل من الانصار هو عبد الله بن
رواحه وكان بينهما ضرب بالجريد بالجيم والراء الاكثر هم وابي زيد بالحاء
المهمله والصحيح الاول وبلغنا انها نزلت وان لحافيتان قال ابن بطال ينبغي
نزولها في قصه عبد الله بن ابي والصحابه لان اصحاب عبد الله ليسوا بمومنين وقد
تعصبوا له بعد الاسلام في قصه الافك رواه البخاري في باب الاستيذان عن اسامه
بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم مر في مجلس فيه اخلاط من المشركين والمسلمين وعبده
في والهود وفيهم عبد الله بن ابي وذكر الحديث بدل على ان الايه انما نزلت فيه
وفي قوم من الاوس والخزرج اختلفوا في حق فاقتتلوا بالعصي والنعال
بالتخفيف يقال في الحديث نقله على وجه الاصلاح وتمامه بالتشديد على
قال ابو عبيده وابن قتيبه وقال الحربي هي مشدده والزاء المعجمه ساكنه
الا يجوز فانه عليه السلام لم يكن يلحن ومن خفف لزمه ان يقول خير
اذا وهذا بين بنى فانه منتصب بنيني كما ينتصب بقال وكلاهما
قال وانما بني متعد فقال بنيته الحديث اي رفعته واللغته وبكتاب الله
اي القرآن لان النبي والرجم ليسا فيه عسيفا اي اجيرا قال ع
الاستشهاد به على هذا قيل على هذا اسم بمعنى عنده جلد مايه بتنوين
جلد منصوب مايه تمييز قال القاضي هذه رواية الجمهور وروي جلد مايه على
الاضافه مع اثبات الها واستبعد الا ان ينصب مايه على التفسير اي ويضم
المضاف اي عدد مايه او تمام مايه او يكون جلده جلد مايه المجرمي
بفتح الميم واسكان الجيم وفتح الراء من وله المنسوب شخرم ذكر البخاري في
المتابعات الحديبيه كذا يعيه بسبر على مرحله من مكه على يلي المدينه وقال الخطابي



سميت بشجره حدباء كانت هنالك امحه بضم الحاء المهمله وسكون الميم
اذ هبت كتابته جلبان السلاح القراب بما فيه وهو بضم الجيم واجاز والكسر ها
قاله ابو الفرج واللام مضمومه عند الاكثر مع تشديد الباء وصوبه ابن قتيبه
وروي باسكان اللام وكذا ذكره الهروي وصوبه هو وثابت وبالوجهين ذكره
ابو حنيفه في النبات وقيل المعروف جربان بالراء جربان السيف والقميص وليس
بشيء وانما اشترطوا ان تكون السيوف في القراب ليكون ذلك اجاره للسلم لئلا ينظر
انهم دخلوها قهرا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب قال ابو الفرج
يده بالكتابه ولم يجزها كالمعجزه لهم وانما في كونه اميا ان يده
من يحسن الكتابه وقال السهيلي في البخاري كتب وهو احسن الكتابه فيه
يده بالكتابه حينئذ فقط وقال هي ايه فيقال الكتابه ما قضه
اميا لا يكتب وفي هذا الحجاج وقيام الحجه والمعجزه
بعضهم بعضا فكتب بمعنى امر وكان الكاتب علي وخالفها
ان ام بنت حمزه سلمى بنت عميس وقال زيد بنت اخي لم يرد
عليه السلام اخي بين حمزه وزيد انت اخونا ومولانا الولاء
فقط لا الوراثه لانه قد نسخ التوارث بالنبي والحلف فلم يبق من
الرجل الى حلفا به ومعاقد به خاصه والجمع اسلم على يديه وان
السلاح السيف والقوس ونحوه لذا وقع مفسرا هنا وهو خالف لقوله
قالوا اما جلبان السلاح قال القراب بما فيه وهو اصوب قال الازهري الجلبان
شبه الجراب من الادم يضع فيه الراكب سيفه ومحوه ويضع فيه سوطه وادانه ويعلقه
بآخر الرحل او وسطه قال ابن قتيبه لا اراه سمي بذلك الا لخفايه مجعل بمهمله

ثم جيم مضمومه وهو ان يرفع رجلا ويقف على الاخرى من الفرح وقد يكون بالرجلين
لمشي المثقل بحلب السلاح بضم الجيم واللام وتشديد الموحده جمع فاله القاضي
ولعله بفتح اللام جمع جلبه وهي الجلده تغشى القتب بمثناتين بينهما نون ساكنه بن النعمان بسين
مهمله عن بشير بضم الموحده وبمعجمه يسار بمثناه ومهمله محيصه بضم الميم
وفتح المهمله وتشديد المثناه المكسوره وتسكن مخففه الربيع بضم الراء
موحده كتاب الله القصاص وبجوز نصبها على وضع المصدر موضع
على الاخراء ويكون القصاص بدلا او مرفوعا بكتاب بمعنى كتبه الجيش
الرجلين يريد وكان معوية جرا من عمرو بن العاص بصيغتهم
باثنتهم عبد الرحمن وعبد الله بن عامر مجرورا ان على البدليه
بضم اوله واخر زاي فقال اذهبا الى هذا الرجل يدل
راغبة في الصلح وانه عرض على الحسن المال رغبة في حقن الدما
قالوا وفيه الصلح على الاخلاع من الخلافه والعهد على اصطلاح
عاث اي انشعث في الفساد يقال عاث وعثا ومنه ولا
خصوم بالباب عالبه اصواتها بالحر صفه خصوم وبروى
بضم السين جمع سلاميه وهي الخرزه من انامل الاصابع وقيل واصل
على سلاميات وهي التي بين كل مفصلين من اصابع الانسان
الانصاري بالحا المهمله اي احفظيه واحفظ الغضب
ومنه اذا القام بنصري معشر خشن عند الحفيظه وقيل ان قوله فلما احفظ
من كلام الزهري وكان من عادته ان يصل كلامه بالحديث اذا رواه قال له موسى
بن عقبه ميز قولك من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم تركي تمشاه فلك بكسر الواو

وبروى بفتحها وقال ثوى بالفتح يثوى بالكسر جدد قبر دال مهمله وجيم اي
قطعته المزيد بكسر الميم الموضع الذي يجمع فيه التمر آذنت مهين مدرون ومجون
فتح النون وضمها وفصيل تصغير الفاد عند اي درون الجلم فصيل الحي بفصيل
وفصيل بفصيل نادر وكذا الجاني والفضاله ما فضل من الشيء الدقيق
اسم من اسما التمر واعلم ان قصد البخاري من هذا الحديث ان المجازفه
الاعتياض من الدين جايزه ولو مع جنس دينه واقل وانه لا يتناوله النهي
اذ لا مقابله من الطرفين المسحف بالكسر الستر ثم فاقعته
ضاف الشروط واستقصوا بالقاف مهمله وضاد معجمه اي غضوا
عقبه بن ابي معيط بضم الميم وفتح العين وهو القاسي المذكور في القرآن ابنه
وضربت عنقه صبرا عاتق الشابه اول ما تدرك ان يرجعها البهيمه
ان ما صنيه ثلاثي قال الله تعالى فان رجعك الله فزاد من خلاف بك
افقرني بتقديم الفاء على القاف اي اعارني ما خوذ من ركوب فقار
خرزاته الواحده فقاره بفتح الفا ثم ظهرنا بفتح اوله وبروى تا
ونشركم بفتح اوله وثالثه وبضم اوله وكسر ثالثه لقاحي انا قاح
اذا كبيتها لتفرج ما فيها تمثيل لاحاله الضرع صاحبها من زوجها
طلاقها بالشروط الناس بالقول قيل مراد الاكثر
الاشتراط بالقول من غير احتياج الى شهاده الا تري ان موسى اشهد اصحابه
فقال وان يبتاع المهاجر الاعرابي هو ان يبيع حاضر لباد المدع بفتح
ودال وعين مهملتين منقوص حاف اي زالت يده من مفصلها فاعوجت وقدع
مثل عوج اي اصابه ذلك وقيل يقال اقدع اذا التوى رجله واكدع اذا اعوجت

هو بالدال المهمله

ان زاد الاصل
مجمه
وصرضطا بعده
مهمله والصاح

والسوال قالت ام سلمه اتحب ذلك اخرج ثم لاتكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك
وتدعو بالنصب قال امام الحرمين في النهاية قبل ما اشارت امراه بصواب الا
ام سلمه في حق القصه العصم جمع عصمه ويعني بها عصمة النكاح واصلها المنع
ابو بصير بفتح الموحده اسمه عبد الله رجل من قريش كذا جاء هنا وصوبوه
انما هو ثقفي حليف لبني زهره بن كلاب بن مره بن كعب بن لؤي بن غالب
بضم اللام وكسرها منعرج بصيغة بالمبالغه في الحرب والنجده وروي انهم
فعل التعجب واللام متعلقه ومنعرج منصوب على التمييز اي من منعرج
البحر بكسر السين ساحله قريبه بفتح القاف وكسر الراء آخره بفتح
والعقب بفتح العين وسكون القاف وكسرهم ابو بصير بن اسيد بفتح
وكسر السين الاخفش بخاء معجمه ساكنه ونون مفتوحه ابن شريق بفتح
العجمه قال رجل للكريه قال الهروي الكرى بفعل المكاري وايضا
ان لله تسعه وتسعين اسما بالنصب تمييز او الخبر على الاضافه في جبه السهل
جعل الاعراب في النون وما بعده منصوب بدل من تسعين قال وفي هذا الحديث
في روايه تسعين ما به الا واحد فاتت الاسم لانه كلمه لا ان الاسم بمعنى التسميه
كما زعم بعضهم قال ابن الكلمه اسم وفعل وحرف وما يكون الاسم بمعنى التسميه
ايدا وفي القاموس قصرانه المتصدق غير متحول اي متخذ منها مالا وكذا
المنائل اي لا يتمالك شيا من رقابها ان سيف حلبست الاجود التشديد
واحتبست ايضا وما بالتخفيف فبمعنى عنيقت قاله ابو البقا وغيره ما حق
امرئ مسلم بقيت على حذف ان مثل ومن اياته يريكم البرق تابعه مسهب
مسلم هو الحابي لم يخرج عنه الا في المتابعه خشن بالخا المعجمه والمثناه

ابو بصير اسمه عتبة بن اسيد بفتح العين وكسر السين وتشديد الياء
وكسر الهمزة وفي رواية بالنون

بمعنى هم

شيبويه

فضفضت

تبدد

والبوار

من جهة المرأة والأحماء من قبل الزوج والأصهار بجمعهما وجه لدخال حديثه في
باب الوصية ان الصدقة المذكورة يحتمل ان تكون في ظاهرها وتحتمل ان تكون بوصي
بها اختصت بالنون منهم الى المجموعهم المثلثة انفي ومال عند فراق الحبوة برحمة الله
ابن سعد بجمل المذكور اسمها ام سعد قال الدماميني هو لعمر ابن عزاد عمر والمحفوظ
ابن حوله ولعل الوهم ابتدأ من سعد بن ابرهيم وقد ذكر البخاري في الفرايض من حديث
الزهري عن عامر وعمر وسكت الباقون سعد بن حوله والزهري احفظ من سعد بن
عمير تعقب خالسطر قبله الزمخشري في الفايق بالنصب اي اوجب الشكر وقال
ابو الحفص اظهر منه لانه مردود على قوله مثلي قال الثالث جوز وافقه
بالكسر والنصب اي اوجب انك ان تدع بفتحها تعليلا وكسر شرطي
وزني كلا بما مع روح القرطبي الفتح وقال الكسر لا معنى له ثم هو مرفوع
بعد اي تردكم وترتك اعنيا خبر قال ابن مالك فيه خلاف فهو خبر
اي فاض وزاد الزمخشري النباتي على المصباح لصحيح مثاله جمع عامل الفقير
وهو تكلف الناس واستكفاه اي بسط كفه للسوال او سال ما يكف الجوع
وقيده بالنصب على نفقة وهو مما جاء على انها ابتدائية لو محض الناس
اي لتعطوا ويجعل كونها شرطية او للتمني بلا جواب لكن هذا المال خضره
حلوه مونس الفؤاد اي ناعم منتهى شبهه بالمرعى الشهيه للانعام
والتانيث على معنى المشبه به اي هذا المال شبهي كالخضرة قال ثابت معناه ان
المال شبيه كالبقلة الخضراء وفايدة المال وهي الجاريه او المعيشة منه حضرة
باشراف نفس اي حرص وتطلب لا ارزا بعدهم الراعي الذي اي لا اخذ
واصله النقص باب اذا اوقف قال القاضي لغة قليلة والصحيح

نشوا

وقف

وقف وهي رواية الاصيلي في بعض المواضع حرام بالراء في الانصار فهو
جامع حسان وابا طلحة وابيا الذي اخي وقال الدماطي ظاهر هذا الكلام
مشكل لحاج الجمهور والصحاح ان ابا طلحة زيد بن سهل بن
الاسود بن حرام وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة
بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وابي ابن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد
بن معوية بن عمرو بن مالك بن النجار ويجمع ابو طلحة وحسان في حرام بن
عمرو جد ابويهما وبنو عدي بن عمرو بن مالك يقال لهم بنو مالك وبنو
معوية بن عمرو بن مالك يقال لهم بنو جد بلة بطنان من بني مالك بن النجار
فقوله فهو يجامع حسان وابا طلحة وابيا هو ضمير وابيا وفي رواية
الترمذي والهروي وهو يجامع حسان وابا طلحة وابيا وفي رواية ابن
حسان وابي طلحة وابي الحراف بميم مكسورة والف والحرف فتح ال
وكسر الراء الفتان سمي بذلك لان غاره تحرف اي تجتني جدد
بالجيم مهملة مضمومة بطن من الانصار فجاد بضم الفاء مولد ومفتوح
مع اسكان الجيم البغته افتلت نفسها ماتت قال القاضي ضبطناه
على المفعول الثاني اي افتلتها الله نفسها وبالضم على المفعول الاول وذا
صاحب النهاية على انه متعد لواحد اقامه مقام الفاعل وتكرر الفا للتفسير
اي اخذت نفسها قلته والنفس هاهنا موئنثة بمعنى الروح واراها ضمير
الميت اظنها شمع بمثلثة مفتوحة وميم ساكنة وغين معجمة كذا قيده النووي
وحكى المنذري فتح الميم باب اذا وقف ارضا بين الحدود
نازعه المهلب بان الارض اذا كانت معاومة معينة كبير حدا استغنى بذلك عن

معرفه الحدود وكان المخراف معينا عند من اشهده واما اذا لم يكن معينا
فلا بد من التحديد قال ولا خلاف في هذا وانتصر بعضهم للبخاري وقال انما
اراد جواز الوقف بهذه الصيغه واما التحديد فلا يعتبر للصحه بل لجواز الاشهاد
عليه بانه اذا وقف جاعه ارضا مثلا فهو جائز هذا بناه على انهم
وقفوه ولم يبيعوه لكن ذكر محمد بن سعد في الطبقات عن الواقدي ان النبي صلى
الله عليه وسلم اشتراه من بني النجار بعشر دنانير فاخبر عمر انه وقفها بتشديد القاف
ولا يزيد وقفها وهو واضح ورثي بما مر ورثه بالقوه والافوه قال انا معاشر
الانبياء لا نورث وقال للمردوده من بناته ويروى من نسائه وهو اصوب غير
مضر لا مضر بها الاولى بكسر الضاد والثانيه بفتحها وحده بضم الراء اسم سير
بالنبي اشتراها عثمان وسبلها عدي بن بداء بتشديد الالف ثانيه اسد
منها ذهب بتشديد الواو المفتوحه وصاد مهمله عليه صفايح الذهب مثل
جبل النخل وفي الحديث مثل المراه الصالحه مثل النخله المخوص بالذهب فلما حضر
جبل النخل بفتح الجيم وكسر القاف ثمره اعزوا بي بضم اوله لما لم يسم فاعله
عن بكر اذا ابلج وولج به كانه يعني البيدر لم ينقص ثمره بالنصب على
التمييز وينقص بضمه من تحت ويروى كانما فاتت البيدر والمراد
الثمرة التي فيه ومن رواه تنقص بضمه فوق رفع ثمره فاعله ينقص ويصح
نصبه على التمييز كما في

ما مالك من مغول بميم مكسوره وغين معجمه ساكنه الوليد بن العزار بعين مهمله
مفتوحه وبا ساكنه وزاي قلت اي قال ابو الفرج هو بالتشديد كذا
سمعته من ابن الخشاب وقال ابن الخشاب لا يجوز الا تنوينه لانه اسم معرب





غير مضاف قلت الله مضاف تقديرا والمضاف اليه محذوف تقديره ما ابعد الله
اجره بعد الفتح يعني انه كان هاجر قبل فتح مكه بدليل الحديث الاخر
يغفر للمهاجر ما تقدم الى ان قال ويروى الجهاد بنون وبروى بالتاء وهذا
تحريف مصحف منه ط مهملا ابو حنيفه في ابهاله متفق عليه عن عامر
لبستين اي بعد ونشطا وفي المثل استنت الفصلان حتى القرعى اي جرت
في طوله بشد الطاء وفتح الواو الحبل تشد به الدابه ويمكن صاحبها ان يطرح
ويرسلها ترعى فيلتبس الحسنات اي فيلتبس الاستنان الحسنات فتصير
مفعول ثان توكل الله اي اعمل وفي بعض النسخ توكل وهو مناسب لاوجه
بفتح الباء لانه بلاء ثلاث وهو مضعف ج احم او ضبه حتل او بمعنى الواو
رواه ابو داود كذلك وقيل التقسيم فيه اجر ان فاتته الغنيمه والاجر
فلا وهو ضعيف في الصحاح ما نفع وقضيب الغنم الا
ثلثي اجر هم وبيني لعلي الثلث اجر ام بالواو بيني وبينكم
نقل النووي في شرح مسلم الاجماع على انه لا يسهم لاثنين
في كيفيته هل هي قاله من الرضاع او الشرب ورد عليه ذلك وقيل الاثر
انه لا يجزيه بها وقيل يجزيه ذلك اذا ضاطى في جزء من
الاضحيه او الهدي الا اذا خلوقا بالخاء المعجمه بيح النجر بالنجر بالنون وسطا وفي
او صوله اقوال الاشره جمع شره وقيل رواه الفارابي كالشيخ
البحر قرب البحر في ارض موبوءه فالمراد وقت
كانه ركوب بعوبه البحر في خلا وعثمان قيل
هو البستان بلغة الروم معرب خانه او ضبط الكتبه افعل الماضي مفتوحه عن
ليضارا

الرحمن قيده الاصيلي بضم القاف اعلاه والجمهور على النصب ظرفا ولم يصح ابن
فرحون تقييد الاصيلي وقال انه وهم عنه والصحيح فيه ما قيده به عبود للفرضوس
وقال السنافي بل هو راجع للجنة كلها الغدوة والروحة من غدا ومن راح اي
المرة الواحدة في هذا الوقت من اول النهار واخره لتقابل قوس احد كم قدر
طرفها قاله الخليل وجوزا هم انكما هم ظهور معنى هذا خلاف المشهور عند المفسرين
بمعناه قرئا هم قال الوادي روح لا يتعدى بالباء قيد بكسر القاف قدر ولنصيفها
اي خمارها لوددت اني قتل في سبيل الله قتل قاله قتل ثم ولوا لله يعصمكم من
الناس وقتل بعده والخبر على معنى التعالي في الجهاد والقتل فيه وهذا اشبه فضالة
ابن يحيى بن حبان بفتح الباء الموحدة الاخضر قتل الاسود مع معوية اي في
خلافة عثمان وكانت الغزوة التي قبرص سنة ثمان وعشرين فاقبلن
راجعين حتى اذا كنا من بني سليم قال الدمياطي هذا وهم لان بني سليم هم الذين
قتلوا المبعث اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثابت عن انس قال حدثنا انا من لقائه
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان لقينا مقاتلا بعلونا القرآن او السنة
فبعث اليهم سبعين رجلا من الانصار قال العدا الغرا فهم خالي حرام في سبعين من
القرا فانا استوى في ميم مشدده فرت من الفوز اي نجوت ثم نسخ بعد
اي لفظه فاسقط من التلاوة وقال الداودي يريد سكت عن ذكر من لتقادم عهده
الآن يذكره بي معنى الرواية ليس النسخ معنى التبديل لان الخبر لا يدخله
نسخ وهذا ضعيف عدا عليه بمعنى اغار يغير صباحا لغتي في الصاد وعل بكسر
الراء وضم الجيمان بكسر اللام وفتحها قبيلتان شهل انت الا اصبع دميت
وفي سبيل الله ما لقيت وقد اختلف في قايل هذا الشعر فذكر الواقدي انه





الوليد بن المغيرة بن الوليد لما كان رفيق ابي بصير في صلح الحديبية على ساحل
البحر في معادن قريش فتوفي ابو بصير رجع الوليد الى المدينة فعلق بحرتها
فانقطعت اصبعه فاشتكى وذكر ابن ابي الدنيا في حساب محاسبة النفس ان جعفرا
لما قتل بموته دعا الناس بان رواحة فاقبل وقاتل فاصيبت اصبعه فاخذ يجز
ويجعل يقول هل انت الا اصبع دميتي وفي سبيل الله ما لقيتي يا نفس الا تقتلي تموتي
هذا حياض الموت قد صليت وما تمنيت فقد لقيت ان تفعلي فعلهما فقد فرشت
وقد اختلف في صدوره منه عليه السلام فقيل البيت الواحد ليس بشعر وقيل
الرجز ليس بشعر وقيل شرطه القصد ولهذا يقع في القرآن بعض الموزون
كقوله وجفان كالجواب وقدور راسيات وخصص من ينشده باسمه
الناجي بخرجه عن الموزون لا يكلم بضم اوله فتح الكاف واللام
المساواة في الامر دولة بضم الدال جمع دوله حكاها الفزاري ويروى دولا
بالنصب البكائي بضم الباء وتشديد الكاف واخره نون نسبة الى بني البكاء
من بني عامر من صعصعة انكسف انهدم وقد مثل به من المثلة وهي قطع الاعضاء
جدع الانف والاذن الربيع بضم الراء وتشديد الباء لامه اي ابو فتيه العنبري
اتى النبي صلى الله عليه وسلم اي من بني النبيت قبيلة من الانصار ان ام الربيع بضم
الراء بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة قال الدمياطي انما ام حارثة بن سراقة
بن الحرث بن عدي بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الربيع بنت
النضر اخت انس بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن
عدي وهي عمة انس بن مالك بن النضر وهي التي كسرت ثنية امراة عامر بالقصاص
وقد روى على الصواب سعيد عن قتادة رواه الترمذي في التفسير ان الربيع

جمع المرت السالم لهندات باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم بريدان توبته اسلامه
والمراد اكرمه تبتهج الله اي تلقاها بالرحمة والرضوان وما احسن تقديمه هذا
الحديث على قصته اي هريرة ابن قوقل بقافين مفتوحتين واسم النعمان رجل سلم
قتله النعمان في حال كفره وكان اسلام ابان بن سعيد بعد خيبر وهو الذي اجار
عثمان يوم الحديبية حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا الى مكة قال ابو
الفرج ولا ادري من يعني بابن قوقل الا ان النعمان بن مالك بن ثعلبة الانصاري وثعلبة
هو قوقل فكان يقول الى اب قوقل حتى ثبت فانك امن وقيل النعمان يوم احد
شهيدا والذي قتله صفوان بن اميه وقيل في القوا قله يوم بدر العباس بن عبد
قتله صفوان ايضا فقال سعيد بن العاصي هو ابان كذلك سماه ابو داود في
واعجبا اذا نون اتم فعل يعني اعجب لوا قا واذا الميز فالالف بدل با
فيه شاهد على استعمال واني مناد غير مندوب كما يراه المبرد لتوبر الو
باسكان الباء وفيه تشبه التنوين واجمع وباء وروي بفتح الباء من وبا
تحقيرا له فعل الاول وشبهه في قدومه بندبي الوبر من موضعه وعلى الثاني
بما تعلق بوبر الشاة اي هو ملصق في فرش ولبس منه تلك اي اني
وقد روي تردي وكلاهما بمعنى واحد من قدوم ضان ضان اسم جبل في ارض دوس
وقدوم بفتح القاف تثنيه به وخوه ابي ذر وضبطه الاصيلي بضم القاف قال
كذا ضبطه ابو زيد في كتابه قال الاصيلي ومعناه على وزان القدوم اي جاء من هذا
الموضع ويرد هذا رواية من روى راس ضال وحاقالة الحربي قيل انه ثنيه الجبل
وقع في البخاري في باب غزوة خيبر راس ضال بلام كذا لابن السكن والقابسي
والمهدي زاد في رواية الشماخي والضال السدر قال القاضي وهو وهم وما تقدم

حديث الطيري سمع الهما المجد رفتح ابن

حديث شهد النعمان بدرا وهو ابن اربعة عشر شهيدا وهو صفوان بن اميه وقيل انما هو ابن سعيد هذا وهذا النعمان هو صاحب البول يوم احد

حديث الفتح فذهب الخزرج والاوس العقوق الى الجاهلية

حديث اضطروه الحجى الجاهلية

حديث الجنة مطار رسول الله ان النعمان طار الله طار وهذا عند ظنه خلقه رائحة بطائر خضر الجنة مايه عرج الجنة ثمرها



بفتح النعمر وذكره اضافه فيه وهو خطأ اي لا يعرف راميه بقال بفتح الراء وسكونها
والاضافة وهذا بالسكون اذا اتاه من حيث لا يدري وبالفتح اذا رماه فاصابه
عبيد بن يزيد بن ابي مريم بالباء والزاي روى له البخاري هذا الحديث الواحد في الكتاب
فانتهاه وهو آخره في جامعه قال الوهباني لم يأت لابي سعيد الا هذا الحديث
بالنصب سوى قتاد بن النعمان الظفري وكان اخاه لامه وعاش قتاده في عهد
عمر وكان عمر ابي سعيد حين سمي المحاربين عشر سنين او دونها لبنته بفتح
الغين وكسر الباء وتسكن اللام وشكون انثى عصبة واسم العنبار بالتخفيف اي احاط
بمعنى العصبة قرابة الرجل لابيه وقيل ركب واسمه وهاق به واوما الى اشارة وقيل اوى
فقيل شكل او لا شبل هذا شك من قال لغير حائل شكل او ثيبا اذ لو خاطبها
قال ثلاثين بالنصب على تحذير ما تحت بارقة السيوف لعل ما خوذ من البريق وهو
قال الا بارقه والا بريق السيف او دخلت الها وهو ضامن الياء ولم يذكر البخاري
من الحديث ما يوافق لفظ الترجمة فكانه اشار بها الى حديث ليس من شرطه واستنبط
معناها من شرطه فانه اذا ثبت لها ظلال ثبت لها بارقه ولعان فلم يقل ازسا
الله ان يقتلنا لن تراعوا اي لم يوجد سبب الروع سمي سبب الروع روعا
انه وجد ناه لبحرا اي واسع الجري متفلقه بفتح اوله وثالثه ورابعه من خيبر
بنون اي مرجعه وكان عام ثمانية فخلفت بقال علق يفعل كذا الطفق فخطفت
بكسر الطاء لو كان لي عدد هذه العضاه نعما منصوب خبر كان او على التمييز ورواه
ابو ذر بالرفع اسم كان وعدد خبرها عذاب القبر انا لها وصلاة وقفا وهو بفتح
الشول اي الموسيح واحده عضه بالتاء وقيل حذفها وعضهه وبذكر عض
ابن عباس انثى وانيات وقع في روايه الفابسي ثمانيا بالف ولا وجه له الا ان

من تنشيز الحربي اولى وقال الخطابي هو في اكثر الروايات باللام وقيل بقبال باللام
وبالنون وكانها بدل من اللام كما قالوا فرس دقل ودقن اذا كان طويل الذنب وتاول
بعضهم انه الضان من الغنم فيكون الله لجزه وجعل قدومها اي عرضها المعدوبة منها
وروي بالحرف الذي قبله من وبر بفتح الباي شعر رومها قال القاضي وهو تكلف
تعريف قال ابن دقيق العيد في شرح الالمام رواه اكثر من البخاري بالنون كما المهذب
رواه باللام وهو الصواب والضال السدر البري واما اضافه هذه النسبة الى
النبي فلا علم لها وجه قال وفي ضبط القدوم بالتشديد والتخفيف خلاف اشهر
وهذا الذي انما هو في حديث الجنائز وهذا كله من ابان تحقير اي هريره ونسبته
الى عدم القدرة على القتال لما قال لا تقسم بيني علي اي بعيب يقال نعيت علي الرجل
اذا عبته عليه ولم يهني علي يد به بعني لم يقدر موتي بقتله اياي كافرا
فيسلبني اسهم له ام لم يسهم له قد رواه ابو داود وقال ولم يقسم له النبي صلى الله
عليه وسلم باب الشهادة سبع قال الاسميلي الترجمة مخالفة للحديث قلت يشير
بالترجمة الى ان الحديث بالسبع ورد لكنه ليس على شرطه الغرق بكسر الراء والغريق
صاحب الهدم باسكان الدال وهو بفتحها الذي يموت تحت الهدم
بفتح الدال وهو ما انهدم اللهم ان العيش عيش الاخرة قال الدلجي انما قال ابن رواحه
ذلك لما رأى به بعض الرواة على المعنى وهذا الذي ذكر بهذا الموضع يتزن على متوفهم
جمع متن وهو مكتنف الصلب من العصب واللحم على اجهاد ما بقينا وفي نسخة على
الاسلام ويسن يهزون لولا انت ما اهتدينا كذا رواه وصوابه في انزون لاظهم
او ما لولا انت ما اهتدينا ان الاولى قد بغوا علينا ليتم يتزن هكذا وانما هو
ان الاولى هم قد بغوا علينا فاسقطهم لان وزنه مستفعلن مستفعلن فعولن



ويروى ان الاعادي قد بغوا علينا ولا يتزن الا بزيادة هو او قد من انفق زوجين
اراد ان يضع المنفق ما ينفقه من درهم او دينار او سلاح او غيره قال الداودي
يقع الزوج على الواحد كما هنا وعلى الاثنين اي قل اي فلان وفي لغاتها ثلث لغات
الضم والفتح والكسر وسبق الازهري عليه على انه ليس بوهم وذكر الازهري
ان بني اسد يوقعونها على الواحد والاثنين والجمع مطلقا وغيرهم يثنيه ويجمع ويؤنث
ويأتي عليه بالقصر وقال ابن فارس يمد ايضا اي لا جناح عليه وما هنا كل
اي ان هذا الرجل حري ان يترك ما باليد ويدخل اخر بركات الارض خيراتها
وزهرتها زينتها وما يعجب منها ويعني باحدها الكلة الاولى التي اما اخذ بها
الى الغرة وبالثانية ثم ذكر زهرة الدنيا كان يجلي رؤسهم الطير بالنصب اسم ان
اي ان كل واحد صار كمن على راسه طائر يريد صيده فلا يتحرك خلفه تخفيف اللام
اقام بعده فيهم وقام عنه بما كان يفعله ولم يكن يدخل المدينة بينا سوى بيت
ام سليم بريدانه كان يلزم ذلك والا فقد دخل على اختها ام حرام ثم قتيل
المعنى بينا من بيوت النابغة ذي محرم لان اختها ام حرام خالته من الرضاعة
على قول قتل اخوها معي هذا لابد من تاويله فانه قتل بعير يعونه والشهيدا
النبي صلى الله عليه وسلم فالمعنى قتل في سبيلي حشر ما بكاء والسبين المهلكين اي كشف
يتحفظ يعني من الهبوط بين ما عهودكم اقراكم ولا بي زيد عهودتم يعني العدو
ثم كهم انبا عكم ومسلكم حتى اتخذته القرار عان للنساء وطلب الواحد من محالد
الاقران ان لكل نبي حواريا اي انصارا قال الزجاج ينصرف لعوض المنسب
باب سفر الاثنين اي الرجلين دون الثلث لم ير يوم الاثنين كالقوم لبعضهم
والكاذب انما فيه سفر الاثنين لا سفر يوم الاثنين ابن ابي الصفر بفتحتين هو عبد الله

ان الجهاد ماضٍ مع البر والفاجر كذا في رواية ابي ذر وفي رواية غير على البر
والفاجر فعلى الاول يجب الامام العدل وغيره وعلى الثاني يجب على كل احد
واستدل البخاري الترجمة من قوله الى يوم القيمة من احتبس فرسا في سبيل الله يريد
به الصدقة بالموقف اللجيف بضم اللام وفتح الحاء المهملة على التصغير وبفتح اللام وكسر الحاء
الحاصطه القاضي بالوجهين وذكر الثاني الهروي وقال سمي به لطول ذنبه فعيل
بمعنى فاعل كانه يلجيء الارض بذنبه وقال بعضهم بالخاء المعجمة قيل ولا وجه له
والمعروف الاول وقال صاحب مراة الزمان هو بلام مضمومة وخاء معجمة كذا قيده
الهروي وكذا حكاه ابن سعد عن الواقدي وقال اراده له سعد بن البراء حكى
البكري عن الواقدي انه الحليف بتقديم الحاء المهملة لانه كان حالفهم يعرفه
وقيل بنون مصغر مهملة على المشهور وذكر عياض في المشارق انه بمعجمة
وآخره عليه قال صاحب المطالع لا ادري هذا ولا رويته قال ابن دحيه ولا رواه
احد الا بالمهملة وهو تصغير الاعز والقياس اعيز انما الشوم بالميز وقد يسهل
واوا لانكسار ما قبلها ولكن ما كان يكن ويخاف ما قبله هو حد الثلاثة وتخصيصه لها لانه لما ابطل
مذهب العرب في الطير قال فان كانت لاحدكم دار يكن سكناها او امراة يكره صحبتها
او فرس يكره ارتباطها فليفارقها وحديث ابي عمرو بن الحمل لرطل الجري سبق في البيوع
في باب شرب الناس والدواب ابو عقيل بفتح العين شيبة بن عقبة جمل ادهم
اي في لونه حمرة يخالطها سواد وذلك اللون هو الادكن شيبة بكسر المعجمة وفتح المثناة
من تحت اي ليس فيه لمعة غير لونه قال الخليل الشهبة بياض يخالف لونه من الالوان
وكذا السواد في البياض اذا قام على حدته ومعناه وقف لهم من الاعياء قال تعالى
واذا الملأ عليهم قاموا ضوشب ظمر فقال اعطوكم جابرا بهزم مقطوعه كان



السلف يستحبون الفحولة وفي نسخة يستحسنون وان اباسفين صوابه ابن الحرث بن
عبد المطلب كما سياتي التصريح بسبب باب سفين بن حرب وانه كان يقود فرسا بعد
واو الحال انا النبي لا كذب كان بعضهم يرويه بالنصب ليخرج عن الوزن الشعر
لكنه بمنزلة الركاب للفرس بالسعد ثوب الفرس الغرة المشهورة في الجبهة
وقال السفاقسي بكسر الراء وتشديد الباء وقال ابن فارس عرف الفرس كبيته
عرفا وفي نادره وضبطها باسكان الراء وتخفيف الباء اي لبس عليه سرجه واداته
ولا يقال هذا في الادميين انما يقال عرياف بقطف بكسر الفاء وضمها اي يمشي السبيه
تقارب الخطا بمعاريب بالجيم اي لا يطيق فرس جريه السبق باسكان الباء
التضمير ان يسمن ثم يجرى حتى تزل بلحمه ويبقى قوتها من الكبا بكسر الكاف
والمد والقصر موضع خارج المدينة وبعضهم يقدم الياء على الالف التثنية اي
الجبل بنو زريق بتقديم الزاي قبيلة من الانصار القصواء بفتح القاف وضم
وقيل بضمها والقصر لم تكن بالقطع على الراجح انما سميت بذلك لان غايته في الجري
واخر كل شيء قصواه وقيل القصواء التي انبتا مواسي اي يكبر بملكه وحاجزه
بارج حايه بدم العضبا قال ابو عبيد وابن فارس وغيرهما هو لقب لها
في الحديث الاخر تسمى والاضوء من اللقاء المنقوبة الاذن فعود بفتح القاف هو
البكر حين يركب اي يمكن ظهره من الركوب وادنى ذلك ان ياتي عليه سنتان
شرعان الناس بالتحريك اوايلهم وضبط بكسر السين وضمها بنت قرط بفاء وراء
وطاء مهملة مفتوحات

واسقط البخاري

من اسناد هذا الحديث زايدة بن قدامة الثقفي عن ابي اسحق الفزاري وابي لهوالله
قاله ابو مسعود الدمشقي النبل واحدها نبلة وحديث ام حرام بنت ملحان

حتى القطوع
لحرف الاذن

ستّ لكن هذا السياق يوهم انها تزوجت بعد هذه الروايه والسياق والسابق وكا
تحت عبادة بن تيحي نقله فيحتمل ان يكون طلقها ثم تزوجها اي خدم جمع خادمه
الخلاخيل والسوق جمع ساق تنقزان بضم القاف بعدها زاي تنقلانها وتنقزان
بطونها وبي نصب القرب بعد لان تنقز غير متعد واوله بعضهم بعدم الجار ورواه
بعضهم بضم التاء جعله رباعيا من انقز وقد راه بالمعز يريد تحريك القرب ووثوبها
بشدة العدو والوثب وروي برفع القرب على الابتدا والجملة في موضع الحال ثم تفرغانه
بضم التاء من فوق لانه رباعي المرط بكسر الميم ملحفة من خز وغيره وعن ابن
[illegible] الفتح ام سليط بفتح السين تزفر بتقديم الزاي اي تحمل ملأى على ظهرها
[illegible] زفر وازفر وروي المسماه في كتاب الجارف قال ابو عبد الله تزفر تخيط
قال [illegible] وهو غير معروف في اللغه السريع بضم اوله مصغر من يرد القتلى
اي [illegible] مواضع قبورهم ثم اصابه المال كما يقال نزا دمه ونزف اذا جرى ولم ينقطع
تعس بفتح العين قبله الجوهري وسبق ان كلام صاحب النهايه يقتضي ان الاعرف
الكسر اي عثر فسقط لوجهه قال ابن السكيت التعس ان يخر على وجهه والنكس
ان يخر على راسه ابن فارس يقال تعسا له ونكسا وقد يضم الثاني واذا شيك
اصابته الشوكه فلا انتقش بالقاف اي فلا اخرجته بالمناقش يقال نقشت الشوك
اي استخرجته قال ابن قتيبه وسمعت من يرويه بالعين بدل القاف اي ارتفع يقال
نعشت الرجل وانعشته اذا رفعته من عثرته ولا معنى له مع ذكر الشوكه اشعث
بفتح اشعث ورفع راسه بدل اله اصد اي ظهر هذا جبل يحبنا ونحبه اي اهله
ولعله اشاره الى الشهدا الذين فيه هذا اولى ما قيل فيه وقيل يريد سكان المدينه
يريد الثنا على الانصار وقيل على الحقيقه لان الجمادات تعقل عنده الحجاز مورق

بفتح الواو وكسر الرا المشدده اكثرنا ظلا من يستظل بالكسا اي لم يكن لهم
اخبيه لما كانوا عليه من القله كل سلامى يريد كل عظم في البدن يجامع عليها
بعينه في الحمل فيحملها له فيها يرفع بالها ويرديه بالنا معناه بمعنى وكل خطوه
ضبطت بالفتح والضم دل الطريق صدقه بفتح الدال من الهم والحزن اكثرهم لا
يفرق بينهما ومنهم من فرق بان الحزن على ما فات والهم على ما يتوقع وضلع الدين
بفتحتين ثقله بنت حيي بضم الحا وكسرها وقد قتل زوجها كنانة ابن ابي الحقيق
وكانت عروسا فيه اطلاق العروس على المراه خلافا لمن ظن انه نعت للرجل وقد نص
الخليل على انه نعت لهما ما دام في تعريسهما اياما الحيس الطعام المتخذ من التمر والاقط
والسمن وقد يجعل عوض الاقط الدقيق يحوي التحويه ان يدير كسا حول السنام
ثم يركبه هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم زاد النسائي بصومهم وصلاتهم
ودعائهم ووجهه ان عبادة الضعفا اشد اخلاصا لخلاء قلوبهم من التعلق بالدنيا
وصفاء ضمائرهم لم يقطع عن الله القيام بكسر القاف المنع الجماعه من الناس
واحده من لفظه وقيل بفتح الفا باب ـــــ لا يقال فلان شهيد قيل
في الحديث من معنى الشهادة شيء وفي اصحابه رسول الله رجل اسمه قزمان وهو من عداد
المنافقين وكان غاب يوم احد فعيره النسا فخرج فقاتل ولا يدع شاذه ولا فاذه
نعت لمحذوف اي نسمه شاذه ويحتمل ان يكون للمبالغه كعلامه والشاذه ما شذت
عن صواحبها وكذا الفاذه التي انفردت بصفه بانه لا يبقي شيا الا اتى عليه وقيل ما
صغر وما كبر وقيل الشاذه من كان في القوم ثم شذ عنهم والفاذه من لم يختلط بهم
اصلا ما اجزا منا مهموز اي ما اغنى منا اما انه بالتخفيف استفتاحيه وذبابه
حده وقيل طرفه بين ثدييه قال ابن فارس الثدي للمراه ويقال للرجل ثندوه مهموز

اذا هم اوله فاذا انفتح لم يهمز فيما يبدو للناس زيادة حسنة ترفع الاشكال
من الحديث وقد ذكر الخطيب ان اول الحديث الى قوله صفي او سعيد من كلامه
عليه السلام وما بعده الى اخره من كلام ابن مسعود ثم روى مفصلا كذلك منفصلا
يتراءون بالنضال وهي السهام ارمو بني اسمعيل فيه دلالة لمن قال ان العربي
ولد اسمعيل قال عمرو بن بحر ولا يصح ذلك وعلى ان يريد بني اسمعيل بني القوة
لانهم رموا مثل رميه او نحوه ابن الفحيل بفتح الفين فعيل المليكة جمع ملك وزاي
اي اسيد بضم اوله حيي صفقنا قال ابو سليمان وفي بعض النسخ اسفقنا ومعناه
قرب من اسيف الطير وهو ظهر انه اذا انحط الى ان يقارب وجه الارض ثم يطير
هذا الكثير كم ثلاثة ثم مزحه بقال كثبه والكثب اذا قارب والكثب القرب
ومن الكثيب لانه بعد ذلك عد اما الجمع بضم ضمر وقيل معناه ثماما واحدها ثمامة
مروا وذلك ان النبل اذا مر بالجسم بخط خفيفة رجع لم يشتر من مروى
يرس بنا واحد اي يشتر بجرسه تشرف اي تنظر بعلو وربا عبته بفتح الراء
يضيف اليها اسم الليس الذي من الثنية والثاب وفاعل ذلك عتبة بن ابي وقاص عتبة
ابو سعد لعنه الله ورماه ابن قميئة بحجر فشجه وقال خذها وانا ابن قميئة فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم اقماك الله في النار فعاش بعد ذلك حين فضحه منها بئس فارداه
فكسروا فلم يرد ذلك المجن الترس فرقا بالهبر انقطع ابن الحدثان بفتح
الدال مفدي بتشديد الدال رجلا بعد سعد يقول ارم فداك ابي وامي قيل
صح انه فدى الزبير فاعل عليه السميع والتقدير به منه عليه السلام كما ذا دعيته
مستجابا به وقيل انما فداه بابويه للامانة عليه وقال ابن الزملكاني الحق ان كلمة
التقدير به تقلت بالعرف عن وضعها وصارت علما على الرضى فكانه قال ارم مرضيا عنك



يوم بعاث بموحدة مضمومة وعين مهملة يوم كان فيه حرب بين الاوس والخزرج
بالمدينة وكان يوم عيد بنصبه خبر او بجوز رفعه وجرها بعد وبروى وبرها
ميلادي لم تزاحموا يريد لا تخافوا والصواب ان يتكلم بهذه الكلمة هكذا بوضع لم موضع
لا ويقال ان تقديره لم يكن حرب فتزاحموا العلاي بفتح العين جمع علياء مصب
العنق بوضع من البعير ثم يشق ثم يشد على اسفل الفهر واعلاه بحبل مدوض
الحلبة وقيل هو بض الرصاص ولذلك قرن بالانك حكاها القزاز والانك
بالمد وضم النون وهو الرصاص وهو واحد لا جمع له وقيل هو من شاذ كلامهم
بالكون وزنه افعل وقيل القصدير فقال رجع العضاه شجر سمي واحدة
السمر واذا عنده اعرابي هذا اسمه عمرو بن الحرث ذكر البخاري في المغازي
صلتا اي مجردا من غمده وشام السيف اغمده وقيل نظر اليه من شيم السحاب
مهموز الاضداد وكانه اعنى الاعرابي انصرف عما هم به الى النظر الى جوده السيف
افما هو داجالس خبر بعد خبر او بدل او خبر مبتدا مضمر او ذا بدل من هو
وجالس خبر قاله السهيلي وروي بالنصب حالا على جعل ذا غير المبتدا المقول
ها زيد قائما حسبك اي يكفيك ويقال بسكون الباء كانه امر وروي مسطم
لكاك مناشدتك ربك الحنت اي داوم الدعا مثل الجبل والمتصدق
سبق في باب الزكوة وانما قال الى ترقيه لانه عند الصدر وهو مستدق القلب
من تحت بالضم بناء الحرير في الحرب بجاورا مهملة ساكنة ويروى بالجيم والزاي
المفتوحتين واحد ثبات الباب فتهدل لكل منهما شكيبا كذا وقع في النسخ
وفي بعضها شكوا وهو الوجه لان لام الفعل واو فهو مثل دعوا الله سنذكره
في الصحاح شكيبة وشكوت بجزم منها الخز القطع العنتي بالنون نسبة الى

قبيلة من العرب يقال لهم بنو غسان بالشام وهو غسين بالتصغير قد اوجبوا اى
الرحمة والمغفرة بالعمل الصالح وقوله في الآخر الثانية لانه كان قد اجرى ما ذكر
من القوم الاولين اسحق من محمد الفروي بالفاء والراء الساكنة نسبة لجده ابي فروة قال
اليهود اي عند نزول عيسى بن مريم يكون اليهود مع الدجال عمرو بن تغلب بمثناه
مفتوحة وغين معجمة ساكنة ولام مكسورة وان من اشراط الساعة عالما تا المثناة
بفتح الميم وتشديد الثوب واحد امجن وهو الترس المطرقة باسكان الطاء التي
يجعل لها الطراق وهو جلد يقد على قدر الدرقة ثم يلصق عليها ويجعل لها حاقة فوق
حاقة ومنه طارقت النعل اذا جعلت خصفا على خصف اراد بذلك عرض جرمهم
ذات الانوف بضم الالف المعجمة وسكون اللام جمع اذلف وهو القصير الانف قال
في القاموس الذلف استواء في الانف او انوف جمع انوف في الكثير وفي القدة آنف
كذا رواه الكثر از شبان جمع شاب واخفاهم جمع خفيف بكسر الخاء ضد
ثقيل وخف لا سلاح معه شغله ويروى خفافهم حسر انفهم اي الهملة
وتشديد السين جمع حاسر الذي لا درع معه ما يكاد يسقط لهم اي لكثرة اعدائهم
وضيق رماحهم والدمشق بفتح الدال الرمح استنصر دعا الله بالنصر وقول
البخاري الصحابي امية هو كما قال لان اي بن خلف قتله النبي صلى الله عليه وسلم ببدر بعد يوم او
بعد بدر والقليب البير قبل ان يطوى بالـــــــ دعى الهود والنصارى
يريد لزوم الدعوة قبل القتال انهم لا يقرون لنا بالاذان بكون ممنوعا قال القاضي
كان اذا اذاى منه صنة كشر بمعنى الكاف والكشر وحديث فرقل سبق وزاد
هنا يدل على الاولاد الغلبة اي لغلبة من وغلبنا الغرب على سكانها بفتح
الراء وكسر المثلثة والمثناة حمر النعم باسكان الجيم ما قوى واجلد اي غيرو



انه يكون للكعبة النهم تتصدق بها وقيل او تقتنيها فخروا بمتاعهم جمع متاعه
والكاتك جمع مكتل وهو الزنبيل الذي يحمل فيه ويقال له ودي بتشديد الياء
اي ستر واصله من ورأ الانسان لان من ورى شيء فقد حصل وراءه وقيل
السيرافي في شرح سر بالسين من ورأ بمعنى ستر قال واصحاب الحديث يضبطونه
المهر فيه حتى كانت غزوة تبوك اي سنة تسع وكان اذا يوم من رجب واستعد
فيها بالمدينة فجلي للمسلمين بالام مشدده اي اظهره لينا هيوا
اهبة عدوهم ليعتدوا لامر عدوهم حتى بالدال بدل الكاف ان لقيتم فلانا
وفلانا هما صاريا بن الاسود وناجم بن عمير وهما صابا فاسلم وحسن اسلامه
فلا يسمع وكاظمه بالفتح حبته بضم الجيم وفاء رفض يقال منه رواية ظاهرة
بمعنى خلف وقد استعمله بعض امام قال الاصمعي وكان وراءهم دلاك اي امامهم
وعليها حمل المهلب الحديث وان قال بعضهم معنى قالكم قبل انه مشتق من القتال
وهو الملك الذي ينفذ حكمه وقضاؤه فاخذ منه كذا الرواية وجاء في بعض
طرقها فان عليه منه وزرا وكانه حذف في المشهور لدلالة ما قبله رجل امرؤ
ساكن الميم خفيف الياء كامل الاداة بمعنى اداة الحرب شيئا من النشاط
اي اطيقه وقيل لا يدري هل هي طاعة او معصية واذا شك في نفسه شيء شاك
رجلا فشفاه يريد ان من تقوى الله ان لا يتقدم بامثل حتى تبالي من عند علم
ذلك فيدلك على ما فيه الشفاء واوشك ان لا تجدوه اي يفوت ذلك عنك
ذهاب الصحابة كالتفسير بنا مثلثة مفتوحة وعين معجمة بفتح وتكسر التغرير
بكون في ظل لا يصيبه شمس فيبرد ماؤه شبه ما بقي من الدنيا بما مضى من التغرير
ذهب صفو وبقي كدره عقد انه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح ان وكسرها

ا الى الارض ع

ع يعني ما ذكر الاداء اي على اداء

ع ذهاب الاداوة وسلامها وهو ما

ع يدبغ الاداوة بالقرظ الموضع

الناضح البعير يستقى عليه ويجيء ويروى اعجمي فقال نطعم فقال افقرت الرجل
جملا يركبه فقاره اي ظهره ويرده قال القزاز فذا اي فضا يا حش بر مدبسج
الجمل واستثنا ظهره خلافا للداودي في قوله ان نزاد الغزو على حقه الركبه
ضرب من السير الحبابيل جمع جبيله من الجماله قلت لابن عمير الغزو مثلا جنوح
مضموم اي يعيده ويبدي الغزو والاول الوجه الحموله بفتح الحا ما اطاق الحمل من كبار
الابل فما دونه اي بالعين هذا هو الصواب وعند الحموي كما المستملي بالجيم
بقيتها البقشه الا على يتقدم الاسنان وما كان بالفم كله والنحل هنا الجمل ان قيس
بن سعد وكان صاحب لواء النبي صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرجل هو بالجيم المشدده
اي رجل شعره قبل ان يحرم ذكر البخاري منه ما يوافق ترجمته وترك بقيته فاشكل
على كثير من الناس حتى ذهب بعض الشارحين في تعسفه وتكلفه وذكرنا مجيئه
وبقية الحديث فرجل احد شقي راسه فقام غلام له فقلد هديه فنظر قيس وقد رجل
احد شقي راسه فاذا هو قد قلد فاهل بالحج ولم يرجل شقه الاخر وانما اختصر
البخاري لان ذلك ليس بمسند انما هو من فعل قيس ورايه وليس من شرط كتابه
من الحديث ماهو من شرطه من اتخاذ اللوا واقتصر عليه دون غيره وقد اسند
الاسماعيلي في مستخرجه ذكر الهدي كما ذكرناه بعثت بجوامع الكلم يريد القران
والسنه يعني المعاني الكثيره في الالفاظ القليله مفاتيح خزائن الارض يحتمل ما فتح
لامته بعده او معادن وانتم تنتشلونها اي الاموال وما فتح عليهم يقال نشلت
البير وانتشلتها اخرجت ترابها النطاق شيء تشد به المراه وسطها ترفع به ثيابها
وترسل عليه ازارها ذكره القزاز بشير بن يسار بياء مثناه مفتوحه ولكنا
يقال لكت اللقمه الوكها من باب لاكا والسويق دقيق القمح المقلو او الشعير او الذره



وشربنا قال الداودي لا اراه محفوظا لانه كان من المضمضه ولكن قد لا يسلم جاء
الشرب ما تبلعه المضمضه عند اكل السويق املقوا فنيت ازوادهم ما بقا ولم
بعد الكلم اي انه يقام يسير لغلبه الهلاك على الرجال وهذا اخذه عمر من نهي النبي
صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهليه يوم خيبر استبقا لظهورها فبرك عليه
المسلمين وازوادهم فاحتثي بمثناه ثم مثلثه من الحثيه باليد الاكاف والوكاف
لغه هو للحمار كالسرج للفرس قطيفه دثار مخمل والجمع قطائف يعني الرحل على
دابته هذا موضع الترجمه يدخل فيه الاعتزاز بالركاب وغيره باب
السفر بالمصاحف الى ارض العدو وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم كذا وقع هنا صدر الباب وكان من تغيير النساخ
وانما موضعه بعد حديث مالك عن نافع عن ابن عمر ثم يقول وكذلك يروى عن محمد
بن بشر وتابعه ابن اسحق وانما احتاج الى ذكر هذه المتابعه لان بعضهم زاد
في الحديث مخافه ان يناله العدو وجعله من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصح انما هو
من قول مالك ارتبعوا على انفسكم اي كفوا وارفقوا او اذا نصوتنا ابانه
ولا اعلمه الا قال الغزو بالنصب والجر كلا ادرى اي اشرف على ثنيه اي العقبه
او فدفد الغليظ من الارض وقيل ذات الحصا المرتفع والوضع قال السفاقسي
ضبط بفتح الواو وكسرها وانكر بعضهم الكسر وقال معناه في الليل بهمته بضم
النون شهوته وحكى السفاقسي كسرها ان ابا بشير بموحده مفتوحه وشين معجمه
الانصاري اسمه قيس الاكبر وليس له في البخاري الا هذا الحديث لا يبقين في رقبه بعير
قلاده من وتر او قلاده الا قطعت قال مالك اراه من العين قال وجاه في هذا الحديث انما كره من
اجل انهم يزعمون انها تدفع العين وهذا مخالف لتبويب البخاري انها من اجل الاجراس

التي تعلق فيها اخبرني حسين بن محمد هو محمد بن الحنفية وامه ام ولد ابي صلى الله
عليه وسلم ولعل استعظم سفين هذا الاسناد بقوله اي اسناد هذا وضعه صاح
فخابين مجهنين موضع بينه وبين المدينة اثنا عشر ميلا الطعينة المراة في المودج
وهذه المراة يقال لها سارة مولاة العباس بن عبد المطلب فعادى بنا خيلنا نجري
او لنلقين الشاب كذا وصوابه في العربية لتلقن بحذف الياء لانها لام الكلمة كما في من يخشى
بكسر المهملة الشر الذي يعقص به المرء كالذراب اي كفعه كاصغر قريش اي
مدعي مهم ولست منهم وقيل للمدجي في القوم ملصق دعي اضرب عنق هذا المنافق
انما اطلق لانه قاصد رسوله بشديد فصلح لان يلحق بالمرتد الكافر بحلاف ما يظهر ويحتمل انه قاله
قبل قول النبي صلى الله عليه وسلم فلعل الله قد اطلع نبيه على باطنه ويحتمل انه قاله
قبل قوله ووضوح عذره بل ذكر انه كان الكتاب بتحكيم امير جيش عليه السلام تنخيم
وانهم لا طاقة لهم به فخرضهم بذلك ليخرج من مكة وحسن هذا التاويل تعلق
خاطره بامله ودوان اذهم قطعة من كبده ولقد ابلغ في قال قد ما صنع منزلة حياتك
فقاه بما علم من صحة ايمانه وخفر له بشهادته بدرا ومايدريك لعل الله اطلع على اهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم يعني ما بدر يك ولعلك ولعل للترجي لكن محقق
للنبي صلى الله عليه وسلم مقوله اما انه اصدقكم لانه اباحه مطلقا وهو خلاف الشرع
وقيل ليس هو للاستقبال بل للماضي وتقديره اي عمل كان لكم فقد غفرته وهو ضعيف
لانه خاطبه بهذا بعد بدر وقيل بل هو خطاب اكرام وتشريف ان هذا اليوم هو الذي
حصلت لهم حالة غفرت بها ذنوبهم السابقة وقالوا ابعد ان تغفر لهم ذنوب
ان وقعت منهم فيقدر على العباس بضم الدال المخففة وقد تفتح وتشدد اي لطول
لباسه وكان طويلا كانه فستاط وكذا كان ابوه عبد المطلب وابنه عبد الله

الخيط ٢



فبرا بفتح الراء وكسرها للفتح لاهل الحجاز اذا برئ من المرض افقد بضم الفاء وبالذال
المعجمة اي لم يشتك شيئا من مبتدإ العدو انتهى وهو ليلا والاسم البيات
بالفتح كالسلام من سلم هو منهم اي اذا لم يوصل الى قتل الا بالاذلاك والا فلا
يقصدون بالقتل مع القدرة على تركه كما في بعض الاحاديث ان وجدتم فلانا
وفلانا فاحرقوهما قبل هو صباح وناع من بعيد القتل ان وجد فاقتلوه ثمانية
وهذا شرح بعد هر وكان الشيخ محيي الدين لم يقف على هذا الشرح فتعراه
الى مسند ابي يعلى الموصلي احتوى المدينة استوحموا فيها من الحمى وقتل كثير منهم
ابغنا بغلا اي اطلبه لنا بقال بغيته كذا اذا طلبته لك ابغيك كذا اي اطلبه لك
الوسق بفتح الراء اللبن الزود من الابل من الثلثة الى العشرة وقيل من غير ان ينكر
اهل العلقة فضبه انهم كانوا يعتقون من ابل الصدقة لما يعرض من الغرائب فاخذ
الصريخ المغيث فاتر جل الغمامة بالجيم اي ذهب منه كثير فتشرت اي تفرقت
كذا في بعض الاصول وهو المعروف في اللغة وفي بعضها فتشرت بالراء وهو تصحيف
وروايته بالجيم التي هي انس كان لفعلها مثل الك بالراء خلية من الغبوبة
النجاء بكسر النون والقلاص بفتح القاف جمع قلوص وهي الناقة الشابة
استرفه بفتح الراء وسكون السين المهملة وبالفاء اي استخفه
ذو الخلصة بفتح الخاء واللام وصادها مهملة وقيل بضم الخاء وقيل بضم الخاء واللام
وقيل بفتح الخاء وسكون اللام كذا حكاه ابن دريد وهو بيت بنهم بالا دوس
وفي اللغة اليمانية وقيل هو اسم الصنم لضعفه الزمخشري فان ذو لا تضاف
الا الى اسم الاجناس وسمي كعبة اليمانية لانها بارض اليمن ضاهوا بها الكعبة الحرام
بنو احمس بطن مهملة وبين مهملة قبيلة من العرب واجمل حاديا مهملة قبا

قال ابن بطال هو من باب التقديم والتاخير لانه لا يكون هاديا لغيره الا بعد
ان يهتدي هو ويكون مهديا جدا اجرب بالوحدة مطبق بالقطران بشبه
سواد الاحراق وفي رواية مسد جدا حوف بالواو والفا وشرحه بابيض البطر
قال القاضي وهو تصحيف وافساد للمعنى فانطلق رجل منهم هو عبد الله بن عتبك
اللوه بفتح الكاف وضمها كابي معيبث من الاعانة فويت بضم الواو على البنا
لما لم يسم فاعله وهو مفتح الشفة وقيد بعير حكاه ابن قانس والوتوة وصم يصيب
العنق لابناء الكسر كانه فك الكواعيد هي التي تشد بها الابل والقيود وهي النايحة
حتى سمعت نغايا اي رافع قال الخطابي كذا روى وانما حق الكلام ان يقال نغايا
اباد رافع اي ابعدوا اباد رافع يقال نغاه نغاء فلانا اي انعشه مثل دراكل وكذا قال ابن بطال
فيجعل دلالة الامر منه علامة الجزم اخره بغير تنوين كما قالت العرب من ادرك
دراكا ومن فهمت فطام وذكر يبن انه يطرد هذا في الافعال الثلاثية
كقال ينقال فيما مثال بمعنى ابخل عودة ادر ومناع وتراك انتهى وهذا
انما يصح لو قال نغايا اباد رافع بالنصب وقال الداودي نغايا جمع نغية
والصحيح انه جمع نغي كصفي وصفايا والنغي جزء الموت وجايي قلبه اي دا
يقلب له رجلي لتناخ الحرب خذمه مثلثة الخا بالفتح والكسر مع اسكان
الذال والضم مع فتحها واضمها فتح الخا واسكان الذال اي انها ينقضي امرها
بخدعة واحدة قال في الفصيح وهي افصح اللغات وذكر لي انها لغة النبي صلى
الله عليه وسلم وذكر بعض اهل السير ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله يوم الاحزاب
لما بعث نعيم بن مسعود ان يخذل بين قريش وغطفان ويهود والمعنى ان الحرب
في الحرب انفع من المكاثرة هلك كسرى ثم اكسرى بعده قال الشافعي معناه



لا كسرى بعده بالعراق ولا قيصر بعده في الشام قال وسبب الحديث ان قريشا
كانت تاتي الشام والعراق كثيرا للتجارة في الجاهلية فلما اسلموا خافوا انقطاع
سفرهم اليهما لما تعهد بالاسلام فقال عليه السلام اكسرى ولا قيصر بعد بما
في هذين الاقليمين ولا ضر عليكم فلم يكن قيصر بعده بالشام ولا كسرى بالعراق
ولا يكون قد عنا ما بتشديد النون اي الزمنا العناء كلفنا ما يشق علينا
فصح ان يكون من ذوات الواو والبا العنت بالحرب بفتح الفا هو الغدر وباي
ثني الرجال بتشديد الجيم جمع راجل وهو من لا خيل معه
وانتوا تخطفنا الطير باسكان الخا وتخفيف الطا ويروى بفتح الخا وتشديد الطا
هو مثل يريد به الهزيمة واوطانا لهم يريد مشينا عليهم وهو قتلي بالارض
رابئ الضبا اي نبا المشركين يبتدئ بالباء المهملة والنون اي يشتد
في مستند الجبل يريد ان يرقى الجبل وفي رواية اي ذو يشتد في الشعب
المعجمة اي طريق بدت ظهرت واسوقهن جمع مناف بهمز بدلا من واو
فيه جواز النظر الى اسوق المشركات ليعلم حال الغرم للشهود فما ملك عمر نفسه
وقال كذبت والله يا عدو الله انما قال ذلك مع نهي النبي صلى الله عليه وسلم لانه انكر
قول الباطل ولم يرد العصيان بقي لك ما يسوءك اي يوم الفتح الحرب بينا
دول لم امرنا بعين انه لم يامر بالافعال السيئة التي لا ترد الا على فاعلها
ولم تسوني بريد لانكم حدوني وقد كانوا قتلوا ابنه يوم بدر اعلى صبلك
مبني على الضم حذف حرف النداء يريد صنما لهم يعني علا حزنك وفي رواية
ارق الجبل علوف اللفاح النوق ذوات الدر واحدها لقحة بكسر اللام وفتحها
بفتحها غطفان وفزارة قبيلتان اليوم يوم الرضع اي يوم هلاك اللئام

من قولهم لبيم راضع وهو الذي رضع اللوم من ثدي امه وكل من ينتسب الى لوم فانه يوصف بالمعرة والرضاع وفي المثل الام من راضع واصل ذلك رجل كان اذا احس بالصيف رضع من ثدي البهيمة ليلا يحس اذا حلب وقيل اراد اليوم يعلم الرضعة هل ارضعت جبانا او شجاعا وقيل اراد يوما شد بدا عليكم مغارف فيه المرضع رضيعها قال السهيلي اليوم يوم الرضع برفعها ونصب الاول ورفع الثاني حكي سب اليوم يومك على جعل اليوم ظرفا في موضع خبر للناس لان ظروف الزمان تخبر بها عن ما يعبر به عن الاحداث كما يضيق عن الثاني ملكت فاسجح فثقل بالجيم سهل واحسن العفو اسجح الكريم الى من اذنب وقيل ارفق يقرون بضم اوله وكسر القاف وتشديد الراء يعني انهم سيلقون اول بلاد هرقل يشقون قبل ان يبلغ منهم ما تريد ويروى يضم الياء وسكون القاف اي انهم يضعفون الاضياف قراعي لهم حق ذلك خذها وانا ابن الاكوع يعني الرمية به تقال عند الفزع ابن حنيف بضم الحاء حكمت بحكم الملك قال الخطابي هو بالصاد مفتوح الام والاجود الكسر عمرو بن اسيد بن جارية بفتح العين كذا يقوله اكثر اصحابنا بالذهري وقال الخروف عمر بضمها واسيد بفتح الهمزة وكسر التحتية وجارية بالجيم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب قال مصعب الزبيري وغيره انما هو خال عاصم لا جده لان عاصم بن عمر امه جميلة بنت ثابت بن ابي الفاكه اخت عاصم بن ثابت وكان اسمها عاصية فسماها صلى الله عليه وسلم جميلة الهذاه بفتح الهاء واسكان الذال بعدها فاء ثم هاء يروى بالدال باسقاط الهاء مع تخفيف الذال ومعناه من شد دثاره وقوله وهن بين عفار وهلة كذا ذكره البكري وقال ابو حاتم يقال للموضع بين مكة والطايف ينسب

الزبيري

الهذ

هذا الحديث الى عبد الله بن ابي بكر وذات زريق اسم موضع

من قوله لبيم راضع وهو الذي رضع اللوم من ثدي امه وكل من ينتسب الى لوم فانه يوصف بالمعرة والرضاع وفي المثل الام من راضع واصل ذلك رجل كان اذا احس بالصيف رضع من ثدي البهيمة ليلا يحس اذا حلب وقيل اراد اليوم يعلم الرضعة هل ارضعت جبانا او شجاعا وقيل اراد يوما شد بدا عليكم مغارف فيه المرضع رضيعها قال السهيلي اليوم يوم الرضع برفعها ونصب الاول ورفع الثاني حكي سب اليوم يومك على جعل اليوم ظرفا في موضع خبر للناس لان ظروف الزمان تخبر بها عن ما يعبر به عن الاحداث كما يضيق عن الثاني ملكت فاسجح فثقل بالجيم سهل واحسن العفو اسجح الكريم الى من اذنب وقيل ارفق يقرون بضم اوله وكسر القاف وتشديد الراء يعني انهم سيلقون اول بلاد هرقل يشقون قبل ان يبلغ منهم ما تريد ويروى بضم الياء وسكون القاف اي انهم يضعفون الاضياف قراعي لهم حق ذلك خذها وانا ابن الاكوع يعني الرمية به تقال عند الفزع ابن حنيف بضم الحاء حكمت بحكم الملك قال الخطابي هو بالصاد مفتوح الام والاجود الكسر عمرو بن اسيد بن جارية بفتح العين كذا يقوله اكثر اصحابنا بالذهري وقال الخروف عمر بضمها واسيد بفتح الهمزة وكسر التحتية وجارية بالجيم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب قال مصعب الزبيري وغيره انما هو خال عاصم لا جده لان عاصم بن عمر امه جميلة بنت ثابت بن ابي الفاكه اخت عاصم بن ثابت وكان اسمها عاصية فسماها صلى الله عليه وسلم جميلة الهذاه بفتح الهاء واسكان الذال بعدها فاء ثم هاء ويروى بالدال باسقاط الهاء مع تخفيف الذال ومعناه من شد دثاره وقوله وهن بين عفار وهلة كذا ذكره البكري وقال ابو حاتم يقال للموضع بين مكة والطايف ينسب

الزبيري

الهذ

الى عبد الله بن ابي بكر

اليها هذي وهذا غير الاول بنو كنانة قال الشافعي ضبط بالفتح وهي في اللغة بالكسر فاقتصوا آثارهم اتبعوها قد قد الارض المستوية خبيب بضم الخاء المعجمة وابن دثنة بفتح الدال وكسر الثاء وقد تسكن وتخفيف النون وقد يشدد النون ايضا اللهم احصهم عددا اي عمهم بالهلاك واقتلهم بددا بفتح الباء والبدد التفرق واما اخرجوه من الحرم لانهم كانوا يرونه لولا ان تظنوا الخ ما بي جزع زاد ابن السكن لا طلتها قال القاضي والوجه جزعا مفعول كان لتظنوا وما بي اول اي تظنوا الذي افعل من اطالتي الهاجر عا من الموت وليست ما نافية الا اذا صحت رواية الرفع في جزع وذلك في ذات الاله حجد بكم الطاق الذات عليه سبحانه وصفه الاثرون للتابين على او صال جمع وصل وهو العضو والشلو بقيته اللحم ممزع مقطع متفرق صبرا مصبورا اي محبوسا للقتل الظلة بضم الظاء السحابة القريبة من الارض كانها تظله الدبر بفتح الدال واسكان الباء الزنابير وقيل النحل محمته اي صفته ان تقطع اليه ايد تحمي الكفار وكان يقال لعاصم حمي الدبر لان الدبر حمته وكان قد حلف ان لا يمس مشركا ولا يمسه مشرك فمنعه الله فمنعه فكان الاثير بفتح الفاء وكسر الثاء الا قرمصا باسكان الهاء وتحريكها والعقل يعني الدية يوم الخميس وما يوم الخميس يعني من شدة ذلك اليوم الذي اشتد برسول الله وجعه ائتوني بكتاب اكتب لكم لن تضلوا بعده ابدا هذا الكتاب الذي اراده النص على خلافة ابي بكر لكنهم لما تنازعوا واشتد مرضه عدل عن ذلك مصرا على ما اشتمل في ذلك من استخلافه في الصلوة وروى مسلم من حايشد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا لي ابا بكر واخاك الخ ائتني كتابا اني اخاف ان يتمنى متمن ويابى الله

ابن عبد الله بن ابي بكر

ورد في الاصل هذا الحديث في ذات الاثل وذات زريق اسم موضع

والموصوف الا ابا بكر وفي رواية البزار عنها لما اشتد وجعه قال ائتوني بدواة وكتف او قرطاس اكتب لابي بكر كتابا لا يختلف الناس عليه ثم قال معاذ الله ان يختلف الناس على ابي بكر هذا نص على انه ترك نصا لا على انه لا يقع الا كذلك وبهذا يبطل قول من ظن انه لما زيادة الاحكام والتعليم وحتى عمر الناس عنها الهجر قال القاضي في الشفا صوبا الالف لجميع رواة البخاري وسقناه بالف في الانكار على من قال لا تكتب فقال الهجر اذا الفحش قال وانما في رواية هجر فظن قوم انها بمعنى هذي فركبوا شططا واحتاجوا الى تاويلها والصواب انها على حذف الالف واما رواية اهجر على الاستفهام وهي رواية ابي اسحق المستملي فمحتمل رجوعه الى المختلفين عنده صلى الله عليه وسلم ومخاطبة بعضهم بعضا انتهى وقال صاحب مرآة الزمان لعل هذا من تحريف الرواة ويمكن ان يكون معناه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هجر من الهجر الذي هو ضد الوصل لما قدر عليه من الوارد ات الالهية ولذا قال في الرفيق الاعلى الا تري الى قوله فوموا عني فما انا فيه خير مما انتم فيه وقيل هو استفهام على سبيل الانكار على من ظنه بالنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت لشدة المرض عليه وقال صاحب النهاية اي اتغير كلامه بسبب المرض على سبيل الاستفهام هذا احسن ما قيل فيه واجعل خبرا اذ لا يظن بنا يليه ذلك وقيل معناه ما همي عليه فهو يقول ما يقول من شدة الوجع فانه المريض ربما يتكلم بما لا يعلم ظنوا ان ذلك كذلك اخرجوا اليهود من جزيرة العرب قال ابو عبيد هي ما بين حفر ابي موسى الى اقصى اليمن بالطول وما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة في العرض واجيز والوفد من اجازه وهي العطية وتسمية الثالثة قيل انها انفاذ جيش اسامة وكان المسلمون اختلفوا في ذلك على ابي بكر فاعلمهم ان النبي صلى الله عليه وسلم عهد بذلك قبل موته





العتيرة بفتح العين وسكون الراء على ايام من المدينة ابن صياد غلام من اليهود كان يكهن احيانا فيه صدق وكذب فشاع حديثه وتخيل انه الدجال واشكل امره وكم بين الله لعمر شيا من ذلك فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يسلك طريقا يختبره بها وبين الله من الكهان وقد اشكل امره على ابن عمر وابي سعيد كما في مسلم اعظم بالضم الحصون بعد قاله بفتح الميم والفين المعجمة خلط عليك الامر بتخفيف اللام وتشديدها اي الحق بالباطل على العباد الكهان جبابات لك حبيا قيل معناه انه عليه السلام امر له فاثقب يوم فاتي فاستعاذ بالله من فتنته والدخ لغة في الدخان وقد ظن في تفسيرها الحاكم والخطابي اما الحاكم فزعم انه الزنج بالزاي الجامع والخطابي فزعم انه شيء موجود بين النخيل وقال الاصمعي الدخان والصواب انها الدخان والدخ لغة فيه حكاه ابن دريد والجوهري وعلى ان الشك ايضا فيه في الدال وقد روي في الاول التحريك وقال اسناده صحيح وقيل اراد ان يقول الدخان فزجره النبي صلى الله عليه وسلم فلم يستطع تمامه يحتمل اي يتحيل والقطيفة كساء من صوف غليظ له خمل رقيق يتخذ في الجنابز اثنا عشر ذراعا بذراعين ورابين وما بين ذراعان في الحي وهو الصوت الذي لا يفهم وهل ترك لنا عقيل قيل لعله ان يعود في شيء لعصبته في جنب الله وقيل راي ان يشتري لما اسلم عليها كانت له قال الزمخشري والغيل الوادي وقال غيره ما ارتفع من مسيل الوادي وله بالغ ان يكون جبلا صغيرا الآل وفتح النون وتشديد الباء وبالهمز ايضا اصيم جناحل من المسلمين كف بذلك من ظلمهم ومن رواه على المسلمين معناه استعز بهم بجناحك العزيزة والغنيمة بالضم اظهر فيها في الجمع والمراعي يريد صاحب الابل القليلة والغنم القليلة تصغير صرمة بكسر العين وهي القطيع من الابل او الغنم واياي وتنعم

ابن هشام بن ثناه من ادخال الاجنبيا وفيه تحذير المتكلم نفسه وهو شاذ عند النحويين
بهلاك بكسر اللام ليروز اني قد ظلمهم بزيد ارباب المواشي الكثيره لولا المال الذي
احمل عليه اي الميل الى اعدد قتالا جاهد عليها في الجهاد من لا مرلوب له قال مالك وكان
بدؤ اربعين الفا فخففها له الفاو حمل مايه قبل هذا كان في عام احد بنيه ٧ نفر
خرجوا في الف وارح مايه هذا من اهل النار يحتمل انه استوجبها الان يعصمه الله
عنه ويحتمل انه كان على الحقيقه ان يعاقب بقتله لنفسه او لكون قد ارتاب
وشك حين خرج وهو اشبه بظاهر احاديث تذكر ان بكسر الراء ثم ان رعل
بكسر الذال الجبان بفتح اللام وكسر الباء على ما سبق قال الاصيلي وهذا وهم
بل الجبان لم يكونوا من اصحاب بير معونه وانما كانوا من اصحاب الرجيع الذين
قتلهم بنو لحيان الافاح واصحابه واسر واخبيب بن عدي وابن الدثنه وقوله
اسلم وذكوان وعصيه وهو وانما الذي اتاه ابو براء من بني كلاب وحاكر
النبي صلى الله عليه وسلم فاخفر جواره عامر بن الطفيل وجمع عليهم هذه القبايل
بعوثه بالنون وهي بير قبل بخد كانت غزوتها في اول سنه اربع قبل اط
بالمهمله الرصه الموضع الواسع خارج البنا فعدل بالتخفيف اي قوم الجعثر انه
بالمثلثه وجوز التشديد عار بغين ودال مهملتين اي انطلق من مربطه فارا
وقول البخاري انه مشتق من البعر وهو حمار الوحش يريد ان هرب وفعل
في الفار وقال الخطابي يقال ذلك للفرس اذا فعله من بعد مره ومنه قيل
للشيطان الذي لا يثبت على طريقه عبار وهذه الشاه العابره وسهم عابر
لا يدري من اتى وهاذكر البخاري اخرا انه كان في خلافه ابي بكر خلاف ما
ذكر اولا انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح الاول وعبيد الله اثبت من

نافع بن مرسي قاله بعض الحفاظ الرطانه كلام لا يفهم وضبطه بعضهم بفتح الصاد والسور
بالفاء وسيبه بضم السين واسكان الواو وغير مهموز الطعام الذي يبقى الى العام القابل
وقيل الطعام مطلقا وفي المعرب للحربي انما يراد من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم
تكلم بالفارسيه صنع سورا اي طعاما دعا اليه الناس وقيل السور الصنع يتخذ
الجفنه فحي صاربايه اي هلموا اصلا بكم ويروي بتشديد اللام وتخفيفها جبان
بن موسى بكسر الجاء وتشديد الموحده سنه سنه ويروي سنا سنا في رواية
سنا بتشديد النون وتخفيفها في الكل معناه بالكسيه حسن فمرني زجرني
ابلي واخلقي بفتح الهمزه وبالفا لابي ذر والمروزي وقال ابن الاثير انما الهمزه
ولغيرها بالفا من اخلاق الثوب ومعناه بالفا ان مكتسب خلقه بعد ب
يقال خلق الله لك واخلق وهو اشهر رباعي فبقيت تغني الخبصه حتى
بفتح الدال المهمله اخره نون كذا لابي الهيثم ورجحه ابو ذر اي اسود
الدكنه وهي غبره كدره ولاكثر الرواه حتى ذكر بالذال المعجمه واخر راء
السكن حتى ذكر دهر او هو تفسير لرواية من روى ذكر كانه اراد بقي
مده من الزمان طويله فبسط الراوي فعبر عنها بقوله ذكر دهرا
طويلا فنسبت تحديده في ذكر على هذا ضمير يرجع الى الراوي اي ذكر
دهرا نفسي الذي روى عنه تحديده وقيل في ذكر ضمير الغبص اي بقي هذا
حتى ذكر دهرا قال شيخ مشى يذكر دهرا اي يعقل زمانا طويلا قد مضى
لكي بكسر اللام للصحيح ما يريده بفتح الكاف وكسرها وسكون النون وكسرها معا
وبالتنوين مع الكسر وبغير التنوين قال الداودي ومعناه ليس قال وهي كله
اعجميه عربتها العرب وانما ذكرها البخاري في هذا الباب ومقصوده من ادراج

هذا الباب جمع الجهاد بالاطعام بالغار شبيه بحاج البذا المملوء مع رجل العجم
١ الغيث من الرجال فقا مثله محمود مغيث حجر صوت الشاه الحجمة
صوت الغرس عند الاكل العاطف دون الصهيل الرغاء بالفتح صوت البعير الصامت
الذهب والورق خلاف الناطق وهو الحيوان رفاع تخفف اي تلح اراد الارفاع
ما عليه من الحق المكتوب في الرفاع وخفوفها حركتها بالقليل
من الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمر ومن النبي صلى الله عليه وسلم انه عرف متاعه
هذا اصح يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعرف رجلا كتمه حين وجد عنده الغلول
ربيعة ابن عمرو من رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وعن هذه كلام رجال
سلام كوكبه بفتح الكاف الشعل بفتح المثناة والقتال الجمال وما يحمل
متعه من اعرياب الغنم اي اجرهم رفقا بالحبس ترغيب هذا الكريم
مجاوره بتشديد الصرف وعلامه ووضعه كذا لبعض رواته خاتم
في خربه ايضا الاكانه قال مثل فاخرجه من حجرتها معهم الى المهملة
معقد الشراك بكسر الزاي وللقابسي وحده من حشر تاعلى الادغام
قال ابن الزبير لابن جعفر اذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه
فحملنا وتركك بضم اللام وادى فحملنا وتركك من بقيه قول ابن جعفر
الفقيم وهم الشافعي وجعله من كلام ابن الزبير ورواه
مسلم قال عبد الله بن جعفر لابن الزبير اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك قال القاضي الصغير في فحملنا عايد على
عبد الله بن جعفر والمتروك لابن الزبير وربما اوهم خلاف ذلك بدليل الحديث
الاخر بعد في مسلم من عبد الله بن جعفر انه عليه السلام قدم من سفر فسبق بي اليه

فحملت بين يديه ثم جيء باحد ابني فاطمة فاردفه خلفي وكذا وقع في مصنف ابن
ابي شيبة وكتاب ابن ابي خيثمة ان الحامل الاول عبد الله بن جعفر وحمل عليه اولا
وذكر البخاري الحديث والنسائي وقال في اوله ان ابن الزبير قال لابن جعفر
وتابق الجواب خلده بقوله قال نعم فحملنا ابني لما ذكرنا من كتابتي المحول والمتروك
والاول يحتاج الى اضمار قال قال وعود الكلام الى ابن جعفر او تقديم نعم قبل ذكر
تمام كلام ابن جعفر بقوله فحملني وتركك متعلقه من مصنفات قال الدمياطي ذكر
مصنفات مع قصد صفيه وهم ان غزوه مصنفات الى بني لحيان كانت في شهر
ست وغزوه خيبر كانت في سنه سبع وارداف صفيه مع النبي صلى الله عليه وسلم
وقوعها كان فيها عليك المراه بالنصب على الاغراء وما اسعد ابا طلحة حيث
قلب الثوب على وجهه لما قصدها وكان ابن عمر يفطر لمن يفشاه اي اذا
من سفر الهوى يفشاه وافطر معهم اي ترك قضاء رمضان لانه كان لا يصم
رمضان في السفر فاذا قدم افطر لمن يفشاه ثم استانف قضاء رمضان
قدم صوابا بكسر الصاد المهملة بتقديمه على ثلثه اميال من المدينة
العراق وحدثت على مسبق في اثنا البيوع وزادها الشرب بفتح الشين
وسكون الراء الجماعة يشربون الخمر حتى ادخل بالدفع جايز والثلج
الراح قاله ابن مالك لا تورث ما تركنا صدقة مرفوع خبر هو الوجه
لموافقه رواية فهو صدقة وذهب النحاس الى انه يصح نصبه على الحال واستغربه
القاضي لتاييده مذهب الشيعه لكن وجه ابن مالك مبذول صدقة مثل
ومن عصبة فهاجرت ابا بكر ولم تزل مهاجرته حتى توفيت هذا اللفظ يرد
ما حكاه الترمذي عن شيخه علي بن عيسى انه لم يتكلم في هذا الميراث خاصه

وذلك يقتضي انهم قرية بخيبر بالصرف وعدمه الزيغ الميل خاف ابو بكر ان
يميل من الحق الى غيره تعرده نزل به وتصيبه منع النار بفتح النا المشاه
اشتد حره وارتفع ومنه في الدعا اجتنبني الله بك على رجال سريرتهم
الواو كنبي كما ينبغي من ضعف النخل ونحوه ليقطع عليه فقال يا مالك
على الترجيم بضم وكسر اهل ابيات قوم معهم اهليهم الرضخ العطيه
الغير نقلت بيرفا بيا شنار من تحت وراسكنه وفاغير مهموز ومنهم
بهمز ومن سنن ابي داود تسميته البرفا بالف ولام وهو حاجب غير
من الخطاب حل لك فيه حذف اي اذن تيذكر بريد علي رسلكم
مصدر ناد يتيذ فترك همزه والمشهور في هذا الفعل اناد يتيذ
وذب افتعل من النؤوده وهي السكون وهو بضم على المصدر ومعناه
تنوا والتقدير تيد وانيد كم كما يقال سير وانيركم وقال القاضي
بفتح النا للقابسي وغيره الاصيلي تيدكم تميرها ومن الياء قال لذا
وقال ابو زيد وهي كلمة لهم وعند بعض الرواة تيدكم برمع
اب ذر تيذكم وسقطت اللفظة من رواية الجرجاني
الاستاذ ابو القسم النحوي صوابه تيذكم اسم الفعل من اتاد
من ابي علي الفارسي قال ابو علي واراه من النؤوده وقد حكى من
من بني تميم تيلان بفتح الياء قال القاضي غالبا في تيذكم مسهلة من
مفتوحة الثانية بدله من واو لانه في الاصل واده انتهى وفي المحكم تيذك
بمعنى اتيذ اسم الفعل كرويد وكان وضعه غير لكونه اسما للفعل لا فعلا
فالنا بدل من الواو كما كانت في النؤوده والباء بدل من الهمزة فلما قلبت منها قلبا

لغير عله ما احتاز ها بقال جاز الشي واحتازه جمعه وانشدكم الله
اي بالله قال الخطابي هذه القصه مشكله جدا فان عليا وعباسا اذا كانا
قد اخذا هذه من عمر على هذه الشريطه وتمسكا في ذلك بقول النبي صلى الله
عليه وسلم ما تركنا صدقه فالذي بدا لها حتى تخاصما مثل ما قيل في ذلك ما
قاله ابو داود انهما طلبا القسمه فيما اذا كان يشق عليهما الا يكون احدهما
منفردا بما يعمل فيه ما يريد فطلبا القسمه لذلك فمنعها من القسمه ليلا يجري
عليها اسم الملك وقال لهما ان عجزتما فردا ها علي وفيه توكيل الرجلين وان
احدهما لا ينفرد ويعمل دون الاخر وقد زاد العرقاني في روايته من طريق
معمر قال فغلبت عليا وكانت بيد علي ثم بيد حسن بن علي ثم كانت
ثم كانت بيد الحسين بن الحسين قال معمر ثم بيد عبد الله بن الحسن
بنو العباس حدثني وفد عبد القيس سبق مرارا في الايمان وغيره
ترجمنا اذا الخمس من الدين وفي كتاب الايمان اذا الخمس من
الترجمتين انا ان قلنا الايمان قول وعمل دخل اذا الخمس فيما
قلنا ان التصديق بالله دخل اداوه في الدين لا يقبل
انتهى ومونه عاملي قيل حافر فيري وقيل عامل صدقاتي و
دولبد بريد انسانا او بهيمه الشطر نصف وسق الرو
القصير في البيت ابا بكر عليه فكلمته ففني قيل بوزك لما فيه
فاصابته العين وقيل انما البركه مع جهل الماخوذ منه ووجه مطابقه الترجمه
الحديث قولها فاكلت منه حتى طال علي فكلمته ففني ولم مذكورا انها اخذته في
نصيبها ولم يكن لها النفقه منه لكان الشعير الموجود لبيت المال

واسل

بعد

فغلب

او مقنوما بين الورثة باب ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم وما يستحب من البيوت اليهن قصده ان هذه التثنية تحقق دوام
استخفافهن للبيوت وان سكانها من مستحقة بعد موته من خصائصه كالنفقة
ما بين سحري وتحري النحر بالنون واسكان الحا المهملتين اي مات وهو
مستند الى صدرها وحاذى بحر حاقنه وحلقي القتيبي عن بعضهم انه بالشين
المعجمة والجيم وانه سيل من ذاك فشبك بين اصابعه وقد طما من صدره كانه
يضم شيئا اليه والمحفوظ الاول باب ما ذكر من درع النبي صلى الله
عليه وسلم الى قوله ما يتبرك بآثار صحابته مما عدف به مثل ما صدع بالتوم اي به
صدعه والقصد في هذه الترجمة تحقيق انه عليه السلام لم يورث وان
ما تركته عند من وصلت اليه تبرك ولو كانت ميراثا لاقتسمها ورثته
ويتبرك هو من البركة كذا للقابسي وثبت عند الاصيلي بما تبرك
بالتاء من البركة قال القاضي وهو ظاهر لقوله قبله فما ترك
الاول اظهر رواه الشيخي بتبرك فيه نعليه جردا وبين بالجيم
قيل خلق وقيل الصواب جردا وبين مثل جمر اوبين بما قبلان
وهام النحل وهو السير الذي يكون بين الاصبعين وقيل
بما قبلان اذ لا معنى للاضافة الا ذلك ملبدا مرقعا هو قبل
وسطه وصفق حتى صار كالبدن المسمر معناه انشق الشعب
بفتح الشين واسكان العين الصدع والشق واصلاحه ايضا يسمى الشعب فهو
اذن من الاضداد فاتخذ يوهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ وليس كذلك
بل المتخذ انس في رواية جعلت مكان الشعب سلسلا اي سلسلة بها الشق

ارحلها

ابن حلحلة بحاءين مهملتين الاولى كذا بضبط الدال والهمز وقال القاضي ابن
حلحلة ديلي بكسر الدال وسكون الياء وصوب ذلك مقتل حسين كان عام
احدى وستين يوم عاشورا الخوف ان تفتق في دينها يريد انها لا تصبر فقال
اغتفاها عنا بقطع الالف اي اصرفها عنا ومنه قوله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ
شان يغنيه اي يصده ويصرفه عن قرابته وقيل معنى كله معناها الترك والاعراض
ومنه استغنى بمعنى المعين تركهم ان كل من استغنى عن الشيء يتركه وهو تلائي
من قولهم غنى فلان عن كذا اذا هو غان الرحمن مقصور موكلها بتخفيف الكاف
لا تشك عينا لا تكرمك ولا تفقر عينك به بتخوضون اي يضربون في بيت المال
ويتبددون ذا بال المتلين عن ابي قيل انه يوشع فتى موسى عليهما السلام وقيل
بين بها ويروي ولم وفيه رد على من قال لا يقال بني بامرأته انما يقال عا
امرأته الخلقاء بفتح الخا وكسر اللام جمع خلقه وهي ناقة دنا ولادها
مقصود النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يجاهد الا من فرغ مما هنا الامور
يخاف منه ان يشغله عن الجهاد وكراهته فيقصر من الغزو وهي البعداء
فدنا من القرية قيل بيت المقدس انكما موره اي مشحره بصرف
مصره مامورة اي مشدودة به ذلله اللهم احبسها علينا فحبست قيل رشت
على ادراجها وقيل اوثقت فلم تبرح مثل راس بقره من الذهب زادني
القضاعي عينا هابا قوتان واضراسها جوهر نا من قائل
للغنيمة هل ينقص من اجره قبل مقتضى الحديث انه لا اجر له البتة فكيف يطابق
الترجمة كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات ابتغاء سبيل المواساة
والهدية الى ان فتح الله عليه الفتوح فردها عليهم ثمارهم بها بركة الغازي

حتى
حتى

ومائة جاء ومئتا هو بالباء الموحدة من البركة قال القاضي كذا ترجم البخاري
وذكر تركه الزبير مع صحبته وهي وان كانت ظاهرة في هذه الرواية فهو وهم
لقوله بعد ذلك حيا وميتا وما بعده لما وقف الزبير يوم الجمل كان على عاتقه
وتلتقي بعد مقتل عثمان رضي الله عنه تشبه الجمل عائشة اسمه عسكر كان لعلي
بن منبه اعطاها اياه وكان اشتراه بمائتي دينار لا يقتل اليوم الا ظالم او
مظلوم اي اما مناول بفعله وجه الله والظالم من غير الصحابة اراد الدنيا
وقاتل الاجل الا ان يفتح الفتن الا ساقتل اليوم مظلوما انما قال ذلك لانه
ممن سمع قول النبي صلى الله عليه وسلم بشر قاتل ابن صفية بالنار وقتله ابن جرموز
غير قتال ولا معركة افترى بعض المشاة من فوق دبتنا بيتي من مالنا شيا
استكثارا لما عليه وابتغاء ما عند الله وفيه الوصية عند الحرب لانه يتعلب
به الجبن عادة وقول عثمان لعبد الله لولدك يعني ذلك الفضل
حاضري سلمت كذا في الثلاثة وقيل فقال له لولدك بالتشديد ليصح
الجواب اي ليكون الثلث مضافا الى ايصال الثلث اليهم فقد وازى
من مال الزبير يجوز ان تكون الواو زائدة كما في قضاها بهم
وصيته ما فضل لهم منه يوفي لهم ابهم الزبير وهذا اولى والا لم يكن لذكر
كل الاولاد الزبير معنى خبيب بضم الخاء المعجمة مصغرا ابو ارضيف بفتح الواو الغابة
بفتح الغين المعجمة وموحدة لا ولكنه شاكك انما كان يفعل ذلك خشية ان يضيع
المال فيظن المتبيع فوائي ان هذا الفتح لورثته حادث لا بسبب الاموال لانه كان
صاحب ذهب وفضة وعقارات كثيرة فوائي مثل امواله الناس مضنونة عليه
والله ما اري اموالكم بضم الهمزة افرأيتك بفتح الهمزة وكان للزبير



اربع نسوة وربع الثلث فاصاب كل واحدة الف الف ومائتا الف فجميع ماله
همسون الف الف ومائتا الف قال القاضي وابن بجال وغيرهما هذا غلط
في الحساب والصواب بجميع ماله المنوي عليه الوصية والميراث المذكور من
بعد اداء الاربع سبعة وخمسون الف الف ومثانية الف وهو ما يقوم من
ضرب الف الف في اثنين وثلثين لكن ذكر ابن سعد كاتب الواقدي في تاريخه
انه اصاب كل امرأة الف الف ومائة الف فصح على هذا رواية البخاري خمسون الف
الف لكن يبقى الوهم في قوله ومائتي الف واما ان زاد صوابه مائة الف فيزول الوهم
في ذلك وضح وبالله التوفيق كما ذكر شرف الدين الدمياطي بان قول البخاري محمول على ان
جملة المال حين الموت كان ذلك دون الزيادة في اربع سنين الى حين القسمة
عثمان بن عوف بفتح الميم والمثناة بينهما استانيتها اي استاخرت جادنا تابعين
بعني مسلمي ما القسم بن عاصم الكلبي بضم الكاف كليب وزياد ابنا يربوع
بن حنظلة والقابل ذلك هو ايوب زهدم بن مضرب الجرمي بفتح الزاي وتكون
الهاء وفتح الدال دجاجه صنطيفة بالفتح والدجاج مثلث احمر كانه
الموالي بعني من سبي الروم عبد ايل بعني شيئا من الذرية
الاسنة من سمن وكثرة شحوم والذري جمع ذروة وذروة كل شيء
لست انا حكمتكم ولكن الله حكم يحتمل ان يريد ازاله المنة عليهم باضافة الفيء
الى الله ولو لم يكن له في ذلك صنع لم يقل احلف على يمين ويحتمل ان يكون انما
ويحتمل ان اليمين الا الله يريد عليه ما تحاسدتم فيه من تحلتكم بزيد الكفار
اي الخروج منظ سهامهم بضم الميمين انتا عشر الواحد عشر ويحتمل انه
شك في سهامهم ويحتمل انه شك هل كانت اثني عشر وقد ذكر ابن اسحاق انها
تمام ما اكافئ الدمياطي رحمه الله سعيد واقرب منه ان يكون ثمن الزبير صواب دين من اصدقه وغيرها
بثلث كل دين كل واحدة منهن مائتي الف فيكون مجموع ما حرمت فيه الوارثات اثنين وسبعين الف الف
ومجموع ما حرمت فيه الوصية ستة عشر الف الف ودينه الفا الف ومائتا الف فجميع ذلك مبلغ خمسة
الف الف وستمائة الف قال الحافظ رحمه الله تعالى ن

اثنا عشر وفي البخاري في غير حديث مر وبلغت بها نيفا على عشرين وجمعوا
بثلاثة عشر سوى قسم عليه الجيش بكسر القاف من ابن مالك وضبط الدماميني بفتحها
برسيد بن عبد الله بموحدة مضمومة بعدها راء ساكنة فمهملة مضمومة فتحتية ثقيلة
هذا ينبغي ان يأخذ بالتخفيف من يسمي حشيشة والمعروف في اللغة ان الحشيشة تطلق على الكلأ
الواحدة وان الحشة بالتخفيف بالياء قاله الداودي وذكر الهروي ان الحشيشة
والحشة بمعنى قبل صوابه حشوة وهو ضعيف فعينه هنا محذوفة كشي اي دواء
ادوي من الدوي اي الفيح قاله القاضي يريد المحدثون دوين الهز وصوابه به
وفعله داء كنام ينام وغيرا لهمور دوي الرجل اذا كان به مرض باطن
وجوفه مثل مبع نهز ودوي ودوة قال الاصمعي دا الرجل يدي اذا صار
جوفه دابا برصتي بالهمز وانبدل فيه تاء من الجيم اذ قال له دجل والتهيل
الدجل موز والحوبرة رجل من بني تميم يقال صوحر قوص من رصيه
كان الحرقص حاذقا محمودا في الغرس ثم كان خارجيا واماذ والتذبير
نافع قاله التهامي لقد شبهت ان لم احدك بنتي انا وضمها
شقيقات امر الاوام اذا لم اعدل للكوفة حنظلا بجرا بعدك
قال النووي والفتح اشهر قلت فيه تاويل اخر اي شبهت ان اعتقدت
فاعلت لا تعد القول لا يصدر من انسان وكذلك في قول النبي لو كنت
له زاد البيهقي في شعبه قال شارب كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم
يد وكان اجرا الناس بالبد صلى الله عليه وسلم وتوفي المطعم سنة ستين
من المبعث قبل بدر والمنبي بضم ميم وشد كسر من رزمي قاله الخطابي وقال غيره
بفتح فسكون وخرجي وقيل صوابه المنبي انما بنو المطلب وبنو هاشم



شيء واحد كان ابن معين يرويه بي بالمهملة قال الخطابي وهو اجود حديثه
بالجر اسنانها بالدفع تمنيت ان اكون بين اضلع بالضاد المعجمة والعين اي
اقوي والضلاعة القوة يريد ان الكل اصبر في الحرب وروي اصلع بالصاد والحا
المهملتين حتى يموت الاصلع منا اي الاقرب اجلا وقيل انما يقال الاجر هذا لانهم
فلم انتسب البث قال كلا كما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح قبل انما
نقله احدهما بعد قوله كلا كما قتله تطييبا لقلوبهما وكان الواقع ان معاذا اثخنه
فلذا اقتضى سلبه له وقيل انه راي ذلك لحاجته كان بي يسير من الدوابه فنقلها
سلبه عن ابن اقلح هو عمر بن كثير اخي محمد بن عبد الرحمن عن ابي محمد علا
رجلا قبل اشرف علينا وقيل صرعه لا هالله اذن يروي بمد وقصر واذن مفتوح
وفيه حذف مجرور اولا يفعل وقدره ابو البقا لا هذا او الله قال ومنهم
من يقول ها مبدلة من واو القسم وذا مبتدا انقد بر الخبر هذا ما احلف به
قال وقد روي في الحديث اذن وهو بعيد ويمكن ان تقدر بر لا والله انعطه
اذن وقال الخطابي كذا روي وصوابه ذا والتقدير لا والله لا يكون ذا
وقيل لا ها الله ذا متعذر وقال صاحب الفهم الرواية المشهورة ها بالمد والهمز
واذ بالهمز والتنوين التي هي حرف جواب وقد فيه بعضهم بضمها
واسقاط الالف من اذا فيكون صله وصوبه الجماعة منهم القاضي اسمعيل
والمازري وغيرها لا تعد قال النووي ضبطوه بالتا والنون وكذا تعطيك
بحرفا بفتح الميم والراء على المشهور وروي بكسر الراء اي فتانا سمي به لما
يحترف فيه من حبوب وثمار قول نافع لم يعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله قد انكروه عليه فعمرته من الجعرانة

حين انصرف من حنين عام ثمان منصرفه من الطائف كما علمه ابن عمر حدث به نافعا وعمر
وراه انس في الصحيحين عمر بن تغلب لا ينصرف عتبوا لاموا قال الخليل
حقيقه العتاب مخاطبه الادلال ومذاكره الموجده ظلعه عمر بالظاء واللام
المفتوحتين اي ميله عمر ومرض فرقا بينهما واصل الظلع ذا ياخذ في قوايم
الدواب تعتورهما ورجل ظالع اي مايل مذنب وقيل ان المايل بالصاد
ما عمر حديث خفيف قريب وقيل صوابه حديث اثره بضم المثلثه والثا وقيل
بضم الهمزه وكسر الثا وفتحها بمعنى الاستيثار اي يستاثر عليكم
في الدنيا ولا يجعل لكم في الامر نصيب خبرائي نسبه الى خبران موضع بالشام
والحجاز واليمن وكانت الارض لما ظهر عليها لليهود وللرسول وللمسلمين
انكر بعضهم قوله لليهود وقال صوابه لله الا ان يريد الثمره وقيل بل صواب
لانه لما ظهر عليها وفتح اكثرها قبل صلحه اليهود على الجلا وتسليم ارضهم واموالهم
فصارت مبنيه اوله والمدينه امامه القرى على البحر وهي من بلاد عذره ومنها
تخرج الى الشام وارجا بالشام سميت باوريجا بن لاوذ بن سام بن نوح واذا
سموا قالوا وجي لاغير قاله البكري عبد الله بن منقذ بمعجمه بجراب بكسر
الجيم والعامه تفتحه قاله الجوهري وحكى السيافي التثليث وقال الخراز
الجراب بالفتح وعامه جلود وبالكسر جراب الوكيه وهو ما حول لعامر اعلاها
الى اسفلها فتزوت اي وثبت ومعناه ان راعي الجراب لم يرمه لكون اذ
دعاه لعبد الله فجاله بفتح الباء والجيم بن عبده ويقال عبد حزن بن معويه
بفتح الجيم وسكون الزاي وبعدها هاء من كذا قيده الاصيلي وقيده عبد الغني
بفتحها وكسر الزاي وقال الدارقطني المحدثون يكسرون الجيم واهل العربيه

يقولون جز ان عمرو بن عوف الانصاري كذا قال وذكره ابن اسحق وابن
سعد ممن شهد بدرا من المهاجرين فقال الاشتر بن عوف بن ابي سهيل بن عمرو
مات في خلافه عمر واملوا ما يبشركم الامل الرجا فوالله لا الفقر جا لقع
الرقي بفتح الراء نسبه الى الرقه بلد بالشام بن جيه بالياء المثناه المرمران
كان اسره ابو موسى وبعثه مع ابن الى عمر واسلم وضربه المثل بدل على
كمال عقله وجعله الراس لانه اعظم ملكا واكثر اتباعا النعمان بن مقرن بفتح
القاف وكسر الراء المشدده الارواح جمع رزح لا تعانى الاصل واو وحكى
ابن جني ان بعضهم جمع على ارياح لقولهم رياح واهدى فلك ايلة النبي
صلى الله عليه وسلم بغله وكتب له ببحرهم كذا بالواو والكاسي تبدنا
عليه السلام وبرديه رواه ابو ذر فناه والبجار المدر والقرى باب
الوصاه باهل الذمه قال الجوهري اوصيت له بشي واوصيت اليه ووصلته
توصيه ووصاه بفتح الواو ابو جمره بالجيم والرا وزنوق بالكلم بن
ما يوجد في جر متهم وما ينال منهم في تردد هم بين العصار المتلمين بفتح
اوله الذي يقله واستقله يستقله اذا رفعه وحمل من قتل حاصدا بفتح
من يوهد وجوز الكسر على الفاعل والفتح اكثر لم يبرح بفتح الباء وبفتح
الراء وكسرها اي لم يشمه ويقال بضم الباء وفتح الرا قال صاحب النهايه
يقال راح يريح وراح يراح اذا وجد رايحه الشي والثلثه
روي بها الحديث حتى اذا جيشا بيت المدراس اي مكان ظهر اجليكم
اخرجكم فمن يجد منكم بماله شبا فليبعه اي فمن يجد مشتريا يشتري
منكم بعض ما للكم بهذه الارض من الملك فليبعه وقوله اخر جوا في روايه ابي

اذا حلقته وصكك والاسم الوصاه
بكسر الواو وفتحها واوصيته

الى ام

بكسر

نعولون

احدا خرجوا اليهود فقال انتم صادقي بتشديد الباء سالوا النعمان ساثابت
بن زيد هذا بصري يقال فيه ابن يزيد قال اللالكائي وهو واضح وروى هنا
عن عاصم يعني ابن سليمان الاحول فيما اخرجه فلما نقضى تهلله متترس بفتح
الميم والتاء المشددة واسكان الواو وبفتح الميم واسكان النون وفتح الدال المخففة
مخصصه بضم الميم وتشديد الباء وسكونها وحويصه بضم الحاء وسكون الياء
وقد تشدد يتشحط اي يضطرب وقيل المتشحط فعقله النبي صلى
الله عليه وسلم من عنده يقال عقلته وعقلت عنه اذا لزمته دية فاديتها عنه
وفي الثاني انه طلب السلام فسمع دية عليهم وانما نهد بضعفا العلاء بن زبر
بفتح الزاي واسكان الموحدة بشر بن عبد الله بضم الموحدة وسكون الهملة ثم موحدتان
بفتح الميم وسكون الواو قاله القزاز وقال غيره بضم الميم وفتحها اسم
لماعون وعند ابن السكن شر موتتان ولا ماس لذلك الغاصر بالضم
باخذ الغنم وقيل الموت فجاه والغايبه بمثناه من تحت الوابه واصل الغها
ومن رواه بالباء الموحدة اراد به الاجمه فشبه كثره رماح العسكر بها قال الخطابي
بالقصبه فاستعيرت الرواياث للرمح وشبه ما يشرع معها من الرماح بالغابه
بالمهمله ولا تبع مايه الف وستون الفا من اجل قول الناس الخ الاصغر
يعني العمر فجر مالي من الحق ومن والي فوما بعز اذ من والبه قال الداودي
في هذا الموضع من تولي وهو المحفوظ لانه يفي من مع الولاء وهبته مثقل
ذمه الله يريد انهم متى ظلموا منعوا مافي ايديهم وافتدوا واجاروا الله
ورسوله وابتي يوم ابي جندل يوم الحديبيه ولو استطيع ان ارد امر
النبي صلى الله عليه وسلم رددته بقول لا تقولوا على الراي والراي يخطي



وضعيف فانه ادار على الفضل بن الصلح انكلا يخل بالعقل اذ ذاك شر عاجز بعد انه
كان الصواب لا مر بقطعنا اي بقتل علينا وبيحث قال ابن فارس نهك الغنائم
الا استلف بنا الضمير للمسلمين اي لا ذنبنا الى الله سبحانه وتعالى بما اتيناه هو الحرث بن
مالك بن عبد عمرو بن مخزوم قاله الغساني ان ابي قال مثله وفي رواية
طاعنه بي شيبا ويروى بالميم خارج الصيح اي بشيء كثير قيل كان ذهبا وقيل صاريه
وقيل ما يجمع من الاقط ثم قيل كانت ام ابي من الرضاعه وقيل بل امه التي ولدته
وهي قتيلة بنت عبد العزى قرشيه وهي ام عبد الله بن ابي بكر وعايشه
وعبد الرحمن وام رومان ام عايشه بنت عميس بفتح العين وكسر الميم
وتشديد الباء بالنون وقد سبق الخلاف في قوله عنا البستنا ذهم ليس في الكتب
الروايات انما مضى على ان يعتمر فان صده اصحابه الملاءمة قريش انه
ومراده الاكثر فان عقبه لم يكن من اصلابهم واما كانه من اصلاب قاتلهم واستباق
البعير امه واما ابي فقتله النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد بيده شرقي ابن
القايل عن ثابت هو سعيد المسيب بن حزن بجامعه وما مثله مفتوح
صفوان بن محرز بمثناة كاف ثم الحاء وكسر الزاي بينهما فاء مطنا قيل قاله الاقرع
حابس قيل المشرك يا اهل اليمن انكم لم تنالوا وبروى ان بالفتح اي
نرى لها اشرفت لكم او دواء عيسى من رقيه عيسى هو ابن مريم
الجن خذيه وسقط بينه وبين رقيه لعبد الرحمن السلمي مجدر بن سمون غرر رقيه
بن صيفي العدي الكوفي قاله ابن سعيد والدمقس بشتمي بكسر الثاء
ما فضي اكل عبد اي حاك فوق العرش اي دونه لقوله تعالى بعوضه فما
فوقها وقيل الا اهلي حسبته والمراد علم ذلك عند الله لا يبدل ان رحمتي غلبت

فتنبي اشاره لسعه الوجد وشمول الخلق فكانها الغالبه من غلبه على فلان
الكرم والاقطعه موصوفه من صفات ذاته راجعه الى اراده الثواب
والعقاب والصفات لا توصف بغلبه احد بعض على الاخرى فيشبه قد وصفت به
اي هو ربي به الى استقبال الزمان وقد استدل به يعني به والله اعلم زمن الحج
الذي هو زمن الحج فانه عليه السلام وافق حجه فيها وهو الزمن الذي شرع الله
فيه عمل الحج لابراهيم ولم يزل كذلك حتى غيرت قريش زمانه بالنسي فانهم كانوا
يزيدون في كل سنه شهرا فاذا اجزاء هذه السنه هي ذي الحجه حتى وافى الاربعه
الحرم وهكذا حتى يأتي الدور الى ذي الحجه وكانت تلك السنه هي التي تقتضيها
دورتهم فهدى الله نبيه الى الحال الذي عند وحماه من بدع الجاهليه كما فعله
في جميع احواله هذا اولى ما قيل فيه ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
خصوصا بين هذين الشهرين تاكيد والاشبه تاسيس وذلك لان العرب كانت ان
تحل الاشهر فتؤخر الشهر من موضعه الى شهر اخر فربما كانوا يقولون رجب
حرام وكانوا يجاوزون في الاشهر الحرم وكانوا يؤخرون الشهر الحرام
ويجعلونه بدله وامكان الشهر فينتقل عن وقته الحقيقي
فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان شهورهم هو الذي بين جمادى وشعبان
ورجب الذي هو عندكم وحدانا شهوه واخروه منها ات قتيل بضم القون
اروى بنت اوس بن حارثه خاضت لوان بن الحكم فقال معبد اللهم
ان كانت كاذبه فاثكلها بعيرها واجعل بعيرها في دارها فقتل الله دعوته
فعميت وسرت على بعير في الدار فوقعت عليها فكانت قبرها قال قتاده
خلق الله البعوض لثلاث قرنه الشمس ورجز ما للشياطين وطلاقات يهتدي بها





من تاول فيها غير ذلك فقد اخطا واضاع نفسه وتكلف بما لا علم له به هذا من
احسن ما يرد به على القائلين بالنجوم وهو يقتضي ان الرجم بما لم ينزل قبل البعثه
وقال ابن عبد السلام في امالية ان كان المراد الكواكب الظاهره فهي على الاصح
يرجم بها من زمن عيسى الى الان فكيف يجمع بين ذلك وبين ما يقول اهل التواريخ
والارصاد لها فانه يقتضي شيوعها في اماكنها وانه لم يفقد منها شي وهي ترجع
الى مواضعها والا ان اتباعها ولم يرجعها واجاب بان الذي يرجم به شهب
يخلق عند الرجم وكذا قال ابو علي الفارسي في قوله تعالى وجعلناها رجوما
للشياطين الها عائده الى السماء والتقدير وجعلنا شهبها ثم حذف ولم يدل
دليل على انها عند البعث ولا المولد بل الاصح ما ذكره المورخون لما روي ان
صلى الله عليه وسلم قال للعرب ما كنتم تقدرون هذا في الجاهليه يعني رمي الشهب
قالوا لولادة عظيم او لفقد عظيم وهو في الصحاح انتهى وفيما قالوه نظر وم
حكاه البخاري صدر من قتاده عزاه الشيخ لابن عباس وقال انه لم يصح وليس
قال بعض شارحي صحيح البخاري سجود الشمس الخضوع والانقياد
واستبعد ان الشمس اذا كانت من يعقل والامر الموكلين بها او يكون لها
حالا لا يوذن لها اي باذن تشير الى مطلعها والمستقر لها اي الى مستقر
لها كما قال صوت حجري لغايته والى غايته وقد بينه النبي صلى الله عليه وسلم
والاولى لانكم ان تقال مستقرها اقصى منازلها في الغروب او منتهاها من
انقضاء الدنيا ان الشمس والقمر يكوران يوم القيمه قيل يذهب ضوءهما ويورهما
وقيل يلفان كما يلف الثوب وقع في بعض نسخ الحرف ابي مسعود الدمشقي
زاده في الباب وكذا رواه ابن ابي شيبه في مصنفه والاسمعيلي في مستخرجه

واما رواه ابو داود الطيالسي في مسنده عن يزيد الرقاشي عن انس يرفعه ان
الشمس والقمر ثوران مقهوران في النار ثالثا المملكة قيل وانما يعذبان في جهنم
لمن عبدا من دون الله وانا كون النار عذابا لهما لانهما جماد وانما يفعل ذلك بهما
زيادة في تبكيت الكفار وخبر مصر عن عبد الله بن مسعود كذا وقع في بعض النسخ
والصواب عبد الله بن عمرو بن العاص وكذا رواه الدمشقي في المعرفة الصحابة
القبول التي تقبض في مطلع الشمس سميت القبول لانها تقابل باب البيت الدبور
الغربية التي تقابل مهب بنات نعش لانها في دبر الكعبة المقابلة للعراق التي
يقال فيها المطلع سري اي كنت عنده بطلعت منزله ولهذا قال هذا في علي
للغت الحكمة وانما منصوبان على الظرفية الى هراق النقط بتشديد
الفاء تميت بذلك لانها موضع رقة الجلد بالدابة قطر اللعي الهراق
مع خبر مبتدأ محذوف والجملة في محل النصب مفعول قال العلام الاشارة للتعظيم والعرب تشير
الى المحبوب من الشيء غلاما قبل انما لك لنفسه ولمنته حين قصد بحمد دم علاوة
امة محمد واشفق عليهم ورحمهم لهذا الخبر فاثبتنا انما النائبة كذا اضا
قوله ﷺ بالصلوة الناذ منه وكذا اختلف في حوضي واذا حل الاسر اعلى
الحوض ولا اشكال فاذ انقطع بكسر الباء وتشديدها وهو شر القدر ان
الله كم يجمع خلقه الخطابي حاصل ما ذكره وعزاه لابن مسعود ان النطفة اذا وقعت
في الرحم اراد الله ان يخلق منها بشرا طارت في بشر المرأة تحت كل شعر وظفر
ثم تمكث اربعين ليلة ثم تنزل دما في الرحم فذلك دمها وفيه دليل ان
مصير الامر من الحاضنة الى ما سبق به القضاء وجرى به القدر وان الاعمال
امارات وليست بموجبات ولا الفاظ لانكار عمرو بن عبيد من المعتزلة



لهذا الحديث ان الله يحب فلانا فحبه وفي روايه فاحبه قال القاضي يقال
بفتح الباء ومذهب من ضمها وبروى فاحبه على الفك ساحمد سا ابن ابي
مريم محمد ضا هو البخاري مولف الكتاب قاله ابو ذر الهروي قلت ولهذا استقطت
من اكثر النسخ العنان بالفتح السحاب جمع عنانه يسترق يستقل من السرقه
فيكذبون معها مايه كذبه الضمير للكهان ويجعل الشياطين ايده بروح القدس
يريد جبريل كاني انظر الى غبار ساطع في سكة بكسر السين بجمع غنم بفتح
الغين المعجمة وسكون النون موكب جبريل على خبر مبتدا محذوف مضمر اي هو
وقيل منصوب بقوله انظر اي كاني انظر موكب جبريل لقوله ببعشتان طلع بدا شخصا
الطلحات لا نوى عليه اي لا ضباع ولا حشاره اما انه جبريل حرف استفتاح
فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح الميم ظرفا ومكسرها حالا معه
متاولة كارضاها العراق قاله ابن مالك او يدخل النار اي دخول خلود
تمرقه بضم النون والراء وكسرها وسكونها لا تدخل الملبكة ارادة غير الحفظة
الا رقم قال الخطابي الصوره غير الرقم ولعله اراد ان الصوره المنهي
انما هي ما كان له شخص ماثل دون ما كان منسوجا في ثوب او مبسوطا في
لكن حديث القسم عن عايشه يعتمد هذا التاويل قال حدثني عمر عن شاذ
عن ابيه قال ابو ذر وهو عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
ابن عبد كلال بضم الكاف الاخشبان جبلا مكة سميا بذلك لصلابتهما
وغلظ احجارهما قال الصاغاني هما ابو قبيس والاحمر وهو جبل بشرف
وجهه على قعيقعان وقيل هما الاخشبان الشرقي والغربي فالشرقي ابو
قبيس والغربي هو قبل الخط بضم الخاء والخطم وادي ابراهيم عليه السلام

رفرفا اخضر قيل الرفرف هنا اجنحته ابن الاشوع بشين معجمه فجيم ثقيلة بضم
الجيم بعدها همزه ثم ثا مثلثه ساكنه ثم شناه لكافه وللاصيلي جيثت
بجيم ثم شناه ثم ثا مثلثه ثم شناه ومعنا هما وقعت كما جاء اللفظ في اول
البخاري طوا لا بضم الطا آدم اسمر جعدا الجعد خلاف السبط كانه من رجال
شنوه اي في طوله وشعرته وشنوه قبيله من قحطان قال القزاز واختلفت
الروايه هل هو جعد او سبط وهل هو ضرب نحيف او جنس الى الحمره
والبياض قال الداودي ما اراه محفوظا لانه قال في روايه مالك آدم كاحسن
ما انت راء سبط الراس بفتح السين وكسر الباء قيده الجوهري قال صاحب
النهايه السبط بسكون الباء والسبط الممتد الذي ليس فيه تعقد ولا تنو
المخضود الموقر حملا خضدت الشجر قطعت شوكه والذي قاله اهل التفسير
المخضود اي ممنوع الشوك اي خلق كذلك مسلم بفتح السين ابن زرير هو
بفتح مفتوحه بعدها راء مكسوره وقال عبد الرحمن بن مهدي ابن زربر
بتقديم الزاي على الراء وتشديد الموحده وضم في بعض رواه البخاري زربر
بالزاي حكاه الاصيلي عن ابي زيد والصواب الفتح فاذا امراه شنوصا
ابن قتيبه انما هو شنوها لان الجنه ليست دار تكليف قلت وما ذا شنوها
الموضع لغوي ولا مانع منه ومجامرهم اي عود مجامرهم قاله الزمخشري
وقال القاضي مجامرهم اي نخورهم وقد يكون جمع مجمر اي الاله التي يتبخر بها
فسمي بها البخور ويريد الاول الروايه الاتيه وقود مجامرهم كانه اراد الجمر
الذي يطرح عليه قال الاسمعيلي في المستخرج وينظر هل في الجنه نار الا لوه
اجود العود الهندي يقال بضم الهمز وفتحها وقيل بالكسر مخفف وتشدد



كاشد كوكبا اضاء قال الداودي يعني الزهره ورشحهر باسكان الشين
ان له مرضعا في الجنه بضم الميم وكسر الضاد وفتحها وسبق في الجنائز
يتراءون وروي يتراؤن الاري الشديد البياض في صفا ويقال بضم
الدال وكسرها الغابر في الافق من المشرق او المغرب الغابر الذاهب البعد
فان قيل لم يذكر المشرق وانما تتراءى الطوالع في المغرب خاصه قيل لان
احوال الفيئه خوارق بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا
المرسلين قيل يريد انهم بلغوا درجات الانبيا وقيل بل يبلغون هذه
المنازل الموصوفه وان منازل الانبيا فوق ذلك ابرد بقطع الهمزه اي ادخل
في وقت الابراد كاظلم وامس بنفسين نفس في الشتا بالحر وباقي الحديث
سبق في الصلوه الحمى من فيح جهنم فابردوها بوصل الهمزه لان ثلاثي من برد
الماحراره جوفي فتشقق اي تزلق وتخرج من بطنه والافتاب الاما
واحدها قتب وقيل قتبه حيث طبت اي لما سحر رجل يطبوب اي مسحور
كنوا بالطب عن السحر تفاؤلا بالطب الذي هو العلاج فكانوا يسمون
اللديغ وانما كان يعلي الله عليه وسلم يحبب لبيانه يفعل الشي ويامر غيره
النساء اذكان فلا خذ عنهن بالسحر دون ما سواه من امر الدين مشط ومشاقه
قال ابن قتيبه المشاط الشعر الذي يسقط من الراس اذا سرح بالمشط وفي لفظ
خ ومشاقه وهي مشاقه الكتان وجف طلعه بالتنوين ذكر صفه لجف
والجف بالجيم والفا وها الطلع وغشاوه اذا جف ويروي بالبا ولم يذكر
الطلعه وانكره ابو عبيد في بير دروان قال الاصمعي ذي اروان وغلط
من قال ذروان وجيف الشيطان مارزقتنا اتي بما وهي لما لا يعقل

لانه اريد الجنس لم يصغره بضم الرا المشدده وفتحها ولا تحيتوا اصل
التحيين تفعل من الحين وهو طلب وقت معلوم فانما هو شيطان بناه على انه
شيطان حقيقة او على التشبيه بافعاله وكلني بتشديد الكاف وروي
بتخفيفها فليستعذ بالله امر بالاستعاذه من وسوسه الشيطان والانتها
عنه بالاعراض عنه والاستعاذه بذكر الله قال الخطابي ولو اذن النبي صلى الله
عليه وسلم في محاجته لكان الجواب متهلا على كل موحد ولكان الجواب ماخوذا من
فحوى كلامه فان اول كلامه يناقض اخره لان جميع الخلق داخل تحت اسم الخالق
فلا يسبق مطالبه فلو جاز ان يقال من خلق الخلق لادى الى ما لا يتناهى اذا استنجى
الليل جنح الليل بكسر الجيم وضمها طايفه منه فاذا ذهب ساعه من العشا فلوم
واذا ذهب بعض الظلمه لامتدادها اوك الايكا الشد بخط وغيره ولو انه
من عليه بضم الراو وكسرها والكسر اكثر يعني ان لم تطبقه بما تغطيه به فلا اقل
ان تعرض عليه شيا اي تضعه بعرضه عليه فشك على اي حد يخطر بضم الطا
وكسرها يطعن بضم العين العكان بالفتح وتشديد الميم كانه مدرج في الحديث
قال الجوهري انه السحاب فيقرها في اذن الكامن بفتح الياء وضم القاف قال
في الاعلام قرا اللام في اذن المخاطب حتى يفهمه كما تقر بضم التا وفتح القاف
القاروره بريد تطبيق راس القاروره براس الوعا الذي يفرغ منه فيها وقيل
معناه يلقيها في اذن الكامن كما يستقر الشي في قراره وقيل انه يقر بضم القاف
لان كل متعد مضعف بالضم وصححه النسفي التثاوب من الشيطان نهى عن
التثاوب الذي يجلبه وهو اكثار الاكل حتى تمتلي المعده اذا قال ها هو حكايه

صوت المتثاءب ضحك الشيطان اي فرحا بذلك وقال الداودي ان فتح فاه
ولم يصله بصق فيه وان هو قال ها ضحك منه فوالله ما احتجزوا بالزاي اي
لم ينفصلوا عنه وهابانوا منه غفر الله لكم عذر هم حين فتنوه وهم يظنونه
كافرا اختلاس يعجانه كانه خطف شيا وظفريه الحلم بضم اللام وسكونها
رويا النوم قاله القاضي عليه بضعتين عدل عشر ركاب بفتح العين عاليه
اصواتهن صوالصواب ولا وجه لاصواتهن كذا قوله اللا تكن عندي وفي
نسخه التي والصواب الاول لانه قد يشبه بالذي فيعني بها عن الجمع انذرن
الحجاب لتستبقن اليه والبح الطريق الواسع انت افظ واغلظ من رسول الله صلى
الله عليه وسلم افعل التفضيل قد لا يجي للفاضله كقولهم العسل احلى من الخل
الحيتوم الانف فليستنثر اي بعد ما يدخل فيه لان الاستنثار لا يكون الا
بعد الاستنشاق شرات الحي بفتحات اي خيراته بين العلفتين بين
التي على ظهرها خطان كالخوصتين والطفيه خوصه المقل في الاصل وجمعها
طفي شبه الخطين الذين على ظهر الجعيد الخوصتين من خوص المقل الاب
ما لا ذنب له وقيل خنفسه قصيره الذنب والبتر شباب الحيات يلتمسان
البصر ويتسقطان الحبل ويروي يتسقطان قيل اراد الحيين ويروي
الرواية الاثبت ولتسقط الولد اي اذا نظر اليها قال الداودي واما ان يقتلها
لان الجني لا يمتثل بقاءها بعد ان ذهب من ذوات البيوت لعل الجني يقتل بها ان
توذف ثلثا قال الداودي يعني ثلثه ايام وهو عند شعف الجبال بفتحتين
معجمه وبعين مهمله مفتوحتين اعاليها راس الكفر نحو المشرق بنصب نحو لانه
ظرف وهو خبر نحن زيد خلفك الخلادين من بال ابله ماتين واكثر

فيعبر

فنظير اصحاب الكهف وهم وقوف

امتد ظلام

وتفتيح بالتمام

ترديد

فراره

الى الالاف وصرحباه اما خيلا واعجاب بانفسهم من معالجتهم الابل وقال
الخطابي ان رويته بتشديد الدال فهو جمع فلاد وهو الشديد الصوت من قد
بفتح اذا رفع صوته وان رويته بتخفيف الدال فهو جمع الفدان وهو الاحمق
وانما ذم ذلك لانه يشغل عن امر الدين ويلهي عن الاخرة فيكون سببا لقساوة
القلب الايمان يمان صاحبها قيل انه قال ذلك وهو بارض تبوك وكانت
المدينة وحكة والحجاز من جهة اليمن والشام تحاذي مخففوا يا اللتين عند
اصول اذناب الابل يعني انهم يعودون من الامصار فيجدون معالم دينهم
وربيعة ومضر يعني بالعراق منها الذبلة بكسر الذال وفتح الباء جمع ذبيب
جمع الذبل بضم الجيم وكسرها فيهما مهملة مضمومة وجاء معجمة مفتوحة
فاره بالميم الوزع الفويتح تصغير تحقير الاوزاع جمع وزع جمع
وزعة شاة حسنة بفتح المعجمة وكسرها وقوله بعضهم لانه اسم جنات البيوت
من الجص وتنابذ الثوب الجبات التي تكون في البيوت جمع جاب وهو الرقيق
خفيف والجان الشيطان ايضا خفي قواسق الشهور تنويها وتجوز
اضافة والحدايا قال الازهري كانه تصغير الحدوء لغة في الحداء وغيره
وانما اهل الحجاز يقولون لهذا الطائر الحديا وبعضهم الحداوي قال
وكلاهما خطا وقيل تصغير الحداء الحديه اجيفوا الابواب اي اغلقوها يقال
جفات الباب اغلقته قال القزاز وقد يدغم فيقال اجيفوا لامه واو وجفات
لامه همزة اكفتوا صبيانكم اي ضموهم اليكم بضم الفاء وكسرها من قبيه
وطبه اي اول ما تلاقا خشاش الارض بفتح الخاء المعجمة وشين معجمة
نبي من الانبياء قيل هو عزير فلدغته قال الخطابي الفه يقال لدغته العقرب



بالدال المهملة والعين المعجمة ولذعته النار بالذال المعجمة والعين المهملة
واحدة تاكيد لف كانت التاء في عامة للوحدة قال في احدى جنابيه داء
انما قال الحبي لان الجناح يذكر ويونث فانصرف قال في جمعه اجنحة واجنح
واجنحة جمع المذكر كقذال واقذلة واجنح جمع المونث كشمال واشمل المونثة
الزانية والركي البئر وجمعها ركايا حصيفة محاجمه مضمومة المشوكي
بفتح ين ويقال الشباي بالمركتاب ـــــــــ الابيا
خلق الله ادم طوله ستون ذراعا قيل بذراعه وقيل بذراع الملك ذراع كل
واحد مثل ربعه ولو كان بذراعه لكانت يده قصيرة في جنب طول جسمه
كالاصبع والظفر لا يتفلون بكسر الفا الا لبخوج ويروى الا بخوج وفي روايه
ابي ذر الا لبخوج عود الطيب اي الذي يتبخر به يقال البخوج والبخوج
والمالف والنوذ زايدتان كانه بالج في تضوع مزاجه وانتشارها عاملة
المراه الفعل بفتح الغين فيما يشبه الولد فيه اثبات الالف من ما الاستفهامية
المجروره بالحرف وهو خلاف الفصيح وكانه من تغيير الرواه وقد حذفوا
في بعض النسخ ان اليهود قوم بهت بضم الباء والهاء كانه جمع بهيت كقضيب
وقضب وهو الذي يبهت المقول له بما يفتري به عليه ويختلقه خبرنا وابن خبرنا
في نسخة اخبرنا وابنا خبرنا وفي نسخة اخبرنا بالبا الموحدة من الخبر لم يحزن
بفتح النون لم يبتئس مثل حزن على القلب موسى بن حزام بالزاي حدث به
البخاري هنا مقرونا خلقت المراه يعني حوا من ضلع بكسر الضاد وفتح اللام
وتسكن ايضا قيل انما خلقت من ضلع ادم القصيري وقيل من ضلعه الاخر
وجعل مكانه لحم وان اعوج شيء في الضلع اعلاه قبل يريد اعوج ما فيها

اعلاما وهو الاظهر لان فيه اعلاما ان خصيته تقعه كثيرة جدا بمعنى الطلاق
وردا نه ليس في كيفية الاذكر الضم وفتحها اعلاه صوابا اعلاما وكذا قوله
لم ير الاعرج صوابه ضوابا فانا لضبي مونث وهذا فيه نظر فان تانيثه غير
حقيقي صار رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم
قال ابن الدقاق لا يجوز في اي هامنا الا الفتح لان عبارة حدثنا فان وما تحمله فيه
يعود الحدثنا ولو كسرت لصار مستانفا منقطعا عن حدثنا فان قلت الكسر
واجب حدثنا بما يقال قبل صدا على طراق النظام ولا يتقيد الى عبرة الا دليلا
ما ذكرناه الجاب فيقوله تعالى انما يعذكم الله اذا متم وكنتم ترابا وعظاما الكسر
ما ذكرناه كما قرئ كذلك في قوله تعالى الحاسبة كسر الكاف من الحوب وقال الكسر واجب
ما ذكرناه كما قرئ كذلك في قوله تعالى الحاسبة كسر الكاف من الحوب وقال الكسر واجب
في كتيبة بفتح اول وبضد وعليها رضها الهلال والحجل والرزق
حسن
بفتحها وروي بكتيبة بالموحدة اولك الارواح جنود مجندة قيل الاشباه
من المشاكل في الخير والشر فان الخير من الناس يحن الى شكله وكذلك الشر
يشير وقيل اختلافها من تردد الارواح في الغيب قبل خلق الاجسام
فما ائتلف هناك ائتلف بالاجسام فتعارفت بالذكر الاول رضي الله الذراع
قيل صوابه رفغ فان الذراع موضع الاباء جائز على ما سبق في الوضوء
الحقيقي وضد اعلى بقوله رفع بضم الراء فان قريت بالفتح ويكون الراء الى
صلى الله عليه وسلم اوذاك في وجوه قال ابن زيد الارفغ مكسر الدال في الاصل
وفتحت في الطعام الاخضر فاهم يفتحون الدال في الثقيف ويكسرونها
في الطعام فقال صاحب المثلث الطعام المدعو اليه بالضم من قطرب وبالفتح
من غيره وقد يكسر فيهما بغير مهملة وهو اخذ اللحم من العظم بمقدم



الفم وفي رواية اني ذربا لثنى المعجمة فقبل هما بمعنى وقيل هو بالمعجمة الاخذ
بالاضراس وبالمهملة باطراف الاسنان فيبصرهم الناظر هو كقوله يتقدم
البصر ويسبذكر فيقولون لنوح انت اول الرسل هذا يصح قول من
قال ان ادم كان نبيا ولم يكن رسولا فيقول رب كذا ومع هو ابه ربي
فاسجد تحت العرش جاء في مسند احمد قد رجعه فراهل بن ذكر مثل
قوله العامة اصله مذتكر فاجتمعت تا الافتعال مع الدال فابدلت مهملة
وادغمت فيها الذال للتقارب وبذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان
الياس هو ادريس
اي من اليمن فاروا النسائي بذهيبة انتا على بمعنى القطعة من الذهب
الصناديد الروسا واحدهم صنديد غاير العينين غارت عيناه دخلتا
شرف الوجنتين اشرفت وجنتاه علتا ناتي الجبين اي مرتفع علي ما حول
كث اللحية كثير شعرها محلوق كانوا يفرقون رؤسهم ويحلقون
صيصي نسله وعقبه والمروق النفوذ حتى يخرج من الطرف الاخر
الدين هنا الطاعة يريد انهم خرجوا من طاعة الامام كمروج السهم وقال
رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رايت الشد مثل البرد المجر فقال رايته قلت حتا
في رواية طريقة سودا وطريقة حمرا قال قد رايته يريد بحمرة النحاس وسواد
الحديد ياجوج وماجوج امتان اكثر الامم وخلق باصبعية الابهام
والتي تليها وفي رواية ابي هريرة وعقد بيده تسعين قال الشافعي وليس
عقد التسعين في الحساب مثل التخليق قلت ممنوع بل عقد التسعين في اصطلاح
الحساب ان يجعل راس الاصبع السبابة في اصل الابهام ويضمها حتى لا يبقى

هذا امر الاصل

بينهما الا خلال يسير انهلك بكسر اللام فيقول الله لادم اخرج بعث النار
انما خصه لان الله جمع له جميع نسم بنيه المتوالدين منه الى يوم القيمة ذليله رويشه
ليلة الاسرا عن يمينه اسوده وعن شماله اسوده فقال ارجوان تكونوا نصف
اهل الجنه قلت روى ت عن يزيد مرفوعا وحسنه اهل الجنه عشرون الترمذي
ومايه صف ثمانون من هذه الامه واربعون من سائر الامم وجمع بينهما انه
عليه السلام طمع ان يكونوا شطرهم فاعلمه ربه بزيادة ما انتم في الامم
الا كالشعره البيضا في جلد ثور اسود هذا في المحشر اما في الجنه فنصف
عز لا بضم الغين المعجمه اي غير مختونين جمع اغرل والغرله ما يقطع الخاتن
وهو القلفه اصحابي ويروي اصيابي بتقديمها على قله العدد مرتدين على
اعقابهم في قوله على اعقابهم ولم تقتصر على مرتدين اشاره الى انهم
تكسوا الكبائر وقيل اراد من ارتد من العرب بعد موته عليه السلام فشره
جنوده فاذا هو بنبع بالال وخامجتين ذكر الضبعان ملتقم اي يعدش
خاشته ويروي بنبع امذراي ملتطخ بالمدر والمعنى انه ينبع ازرو بتغير
له ولما حلت الرافه ابرهيم على الشفا عمله روي على خلاف منظره لبتيرا
منه وتوقف الاسمعيلي في المستخرج على الصحيح في هذا فقال هذا خبر في صحته
نظر من جهة ان ابرهيم عالم ان الله لا يخلف الميعاد ووعده بانه لا يخزيه يوم البعث
وان الاسمعيلي من قوله تعالى وما كان استغفار ابرهيم لابيه الايه والله
ان استقبحا بالا زلام قط ان نافيه اذ افقهوا قال ابو البقا الجيد منا
ضم القاف كظرف واما الكثر فيعني فهم متقعدا بامثل لا يفقهون حديثا
محظوم من الحظام بخلبه نجا معجمه مضمومه اي خصله من اللبف بالقدوم



روي بضم القاف وتشديد الدال مكان وبفتحها وتخفيف الدال اسم الاله
وقيل عكشه تابعه مجالد عن ابي هريره كذا من قال تابعه ابن مجالد وهم
فان محمدا لم يلق ابا هريره وانما ابوه هو الذي ادركه وروى عنه وقال المنذري
فيما استدركه على ابن ظاهر المقدسي في كتابه عند ذكر مجالد فانه ذكره في زوائد
مسلم قال قد استشهد البخاري بمجالد في بدء الخلق في ذكر ابرهيم لم يكذب
الا ثلث كذبات يريد المعاريض قال ابن الانباري تاويل كذب قال قولا يشبه
الكذب ظاهرا وهو صدق عند البحث والتفتيش قال ابو البقا والجيد ان
بفتح الذال في الجمع لانه اسم واسم الملك الذي طلب سارة صاروق وقيل قال ابو البقا
سنين من علوان وقيل عمرو بن امرئ القيس بن بابليون بن سبا وكان ملك
مصر والله اعلم بناؤكما بضم الباء اي يعطيها يده لوافقه دينا وكابا بالمثناة
من فوق مد يديه ليأخذها فاخذ منا جعلها خادما لها هاجر بفتح الجيم وبالذال
المعجمه بنت ملك من ملوك القبط فاوما بيده معيم كذا للاكثر وللاربعين
المستملي والقابسي معين بالنون وكانه لما سمع منونا تكلم به بالنون قيل
اول من تكلم بها ابرهيم فتلك امكم يعني هاجر والخطاب للانصار يا بني ماء
السما يريد العرب لانهم كانوا يعيشون بالمطر ويتبعون مناقع الغيث
قاله الخطابي ويقال انما اراد ماء زمزم اسقيا الله لها هاجر فعاشوا بها فصاروا
كلهم اولادها قلت هو ما ذكره ابن حبان في صحيحه فقال كل من كان من ولد
هاجر يقال له ابن ماء السما لان اسمعيل من هاجر وقد ربي بماء زمزم وهي ماء السما
الذي اكرم الله به اسمعيل حتى ولد وامه هاجر فاولادها اولاد ماء السما
وقيل ان ماء السما هو عامر ابو حمير ومن يقبا وهو من الازد والازد من اليمن

والانصار من اليمن سمي بذلك لانه كان اذا قحط الناس اقام بهم ماله مقام المطر
وينقهر البصر بفتح الباء اي يحيط بره وبقهر الراي لايخفى منه شئ لاستواء
الارض وهذا اولى من قول ابي عبيده ياتي عليه بصر الرحمن اذ رويته محيط
بجميعهم في حال الصعيد المستوي وغيره ويقال نقد بصره اذا جاوزه اي
يسمع جميعهم ويبلغ قول اخرهم وروي ينقذهم بضم الباء اي يخرقهم
يقال انقذ القوم اذا خرقهم عينا معينا المعين الظاهر على وجه الارض
وزنه وزنه وجمان مفعل من عانه يعينه اذا راه بعينه فهو معين مثل مبيع
والثاني فعيل من المعن وهو البالغه ومنه امعنت في كذا وسمي الماء معونا
معها شنه بشين معجمه مفتوحه فنونه ثقيله اشد تبريدا للماء من الجديده
المنطق بميم مكسوره وطا مفتوحه النطاق ثوب تشد به على الوسط
عند الشغل ليلا تعثر في ذيلها تعيني تخفي وتحمو لاجل غيره ساره الدوحه
شجره عظيمه جرابا بكسر الجيم وقد يفتح وشفا بكسر الشين القربه التي يستقي
فيها التثنيه مشناه ثم نون واستقبل بوجهه البيت موضعه لانه لم يكن قد بني
عطشت بكسر الطا تبلوي تتقلب ظهر البطن بتلبط اي يصرع وقال القزاز
معناهما واحد وقال ابن دريد اللبط باليد والخبط بالرجل فصطت بفتح الباء
تقال صه بالتنوين امرت نفسها بالسكوت لتتم ما فيه فرج عنوات بفتح الغين
المعجمه قيده ابن الخشاب وغيره من ابمه اللغه قيل وليس في الاصوات ما يقال
بفتح الغاء غير ومن قرا اكدت بضم الغين اراد اجابه المستغيث فاذا التي
بالملك هو جبريل عليه السلام فبحث بعقبه اي حفر بطرف رجله فجعلت
تحوضه بالحا المهمله والضاد المعجمه اي تغيره كالحوض ليلا يذهب الماء فتي روايه







مخوط بفتح اي ينبع منه وفار التنور من طريق كذا هو بالفتح والمد موضع
بالحجاز فلما بلغوا الكدا بالضم والقصر موضع باسفلها فراوا طائرا عائفا
العائف بالفا هو الذي يتردد حول الماء ليوم فارسلوا جريا بالباء المشدده
الرسول السريع لانه يجري اولانك تجريه في حوائجك طالني بالفا اي وجد
وهي لغه الانس بضم الهمزه وكسرها والمشهور بفتح الفا اي صار يفتش فيهم
رضيا يتنافس في الوصول اليه عتبه الباب اسكفته كبني بعامر المراه الجهله
بفتح الجيم وضمها قيل واسم المامور شطابقا جد امية بن سعد واسم المامور
لحفظها سامه بنت مهلهل وقيل حاكله قال ذلك ابي بكسر الكاف لان
الخطاب لهوش قال فيها لا يجلو عليها احد قال ابن الفوطيه خلوت بالشي خلوه
واختليت اذا لم الخلط به غيره وفي البواقيت اخلى الرجل اذا لم
يشرب غيره يبري بفتح اوله يفتح للموت بشين وغين معجمتين بينهما
ويغبق نفسه فلم تقرها بضم اوله وكسر ثانيه نفسها مرموح وانتفخ
بنون ثم موحده ثم مثلثه اي نبع وجري قد هشت بفتح الدال وضمها
مع كسر الها فيه الجوهري كلمات الله التامه المباركه وقيل القران من كل
شيطان وهامه قال الخطابي واحد الهوام ذوات السموم ومن كل شئ
لامه ذوات السم وهو كل داء يلم بالانسان من جبل او خنوف او غيره
نحن احق من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى اي اشد اشتياقا قالوه
ذلك مرابره هيم ويروي لابن السكن نحن احق بالشك اي نحن احق بالعيان منه
وذكر صاحب الامثال السائره ان افعل تاتي في اللغه لنفي المعنى من الشيئين
نحو الشيطان خير من زيد اي لا خير فيهما قلت هو من احسن ما يخرج عليه

قوله ثم مثلثه اي كجعل وضع بالارض اول
قال ابو البقا الوجه ان يضم اولها

الحديث الى ركن شديد ظاهره انه كان يأوي في الشدايد الى الله قال المجاهد
يعني العشيرة ولعله يريد لو اراد لاوى اليها فالله اوى الى الله ولو لبثت
في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي يريد حين دعي للخروج من السجن
بعد حمله فيه بضع سنين فلم يخرج وقال ارجع الى ربك فاسأله وصفه بالصبر
والثبات اي لو كنت مكانه لخرجت وهذا من حشن تواضعه واعظامه من ذكر
كقوله لا تفضلوني على يونس اكرم الناس يوسف يريد اصلا فانهم سألوه
انبيا فخر معادن العرب تسألوني فيقال ان اصحابه اطيب اصلا في الجاهلية وفيه
فضل الفقه وانه يرفع صاحبه على من نسبه اعلى منه الحجر الجحر يطلب اي
المحاط به ومنه للحجره فاما حجر اليمامه فينفتح الى المنزل فيها المنعه بفتح
الميم والنون وباسكان النون كابي زمعه باسكان الميم وفتح الاسود بن
المطلب بن اسد بن عبد الله بن زمعه بن الاسود وقتل زمعه يوم بدر كافرا
وكان من المستهزئين رماه جبريل بورقه وكان ابوه زمعه من كبار قريش
واشرافها فلهذا امثل به قتيل اسمه عبد وهو بكري صحابي ممن بايع تحت الشجره
مسبوء بفتح السين واسكان الموحده ابو الشموس بفتح الشين انه سمي
بتشديد الميم تميت الحديث اسميه اذا بلغته على وجه النميمه والافساد وخففته
مخففا اذا بلغته على وجه الاصلاح اذ وجدت امراه من الانصار هي ام مسطح
وهو المراد بفلان بسم الله لا يحمد قال بعض اصحاب ابن المبارك له انا
استغفر هذا القول فقال ابن المبارك ولك الحمد الله قال بل اذ صدر موضعه
حاصل ما ذكرناه وبيان احدهما ان الظن بمعنى اليقين وهو شايع في اللغه
لقوله وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه وثانيهما انه على بابه ولكنه لما حال على

المؤ



المؤمنين البلا واستأخر عنهم النصر ظن الرسل ان اتباعهم كذبوهم يا عزيه
تصغير عزوه واصله عروبوه خرعليه رجل جراد اي جاءه من الجراد كما يقال
ثوب من الطبا رجل ضرب اي خفيف وهو مدح من رجال شنوه اي في الطول
وقال الفراز ما ادري ما اراد البخاري بهذا على انه روى في صفته بعد خلاف
هذا فقال واما موسى فادم جسيم سبط كانه من رجال الزط رجل ربعه
بفتح الباء واسكانها ومربوع اي بين الطول والقصر الادماس الحمام بلغه الحبشه
اراد اشراق لونه ونضارته وقال الخطابي الدماس الثوب يقال دمست
الرجل اذا قبرته واراد انه في نضره وجهه وحسنه كانه خرج من كن جوزي
اي حوسب بها فلم يصعق من الاحيا فيفهم منه ان موسى وان كان غايبا
عن عالمنا انه حي ممن يكون ان يصعق مع من صعق من احيا الناس في وقت
الصيحه وحلب موسى مع الخضر سبق وكتابه العلا على فروه بيضا قال
الخطابي هي وجه الارض اخضرت بعد ان كانت جردا من الحشيش ومحمد وطاء
عن ابي هريره انما جمع بينهما لانه يقال ان الحسن لم يسمع من ابي هريره وممن قوي
حزم به الترمذي وجلا جيبا شتيرا فعيل بمعنى فاعل اي من شانه ذلك
اذره بفتحات مقصور ورواه ابو ذر باسكان الدال وهي نخنه في
الخصيه لبدا بفتح النون والدال الجرح اذا لم يرتفع من الجلد فشبيه به
اثر الضرب في الحجر الكباث بفتح الكاف النضيج من ثمر الاراك فلما جاءه
صكه اي لطمه في عينه ففقاها وانما فعل ذلك لانه لم يجز له على من تورد
المتن ملتف الصلب من العصب واللحم لا تغيرت على موسى اد بانع موت
وليلا يتوهم الجاهل نقصا في موسى من حيث انه مفعول معين بالطعن بساق

اصلاي جعفر
اذره

العرش فجح آدم موسى بن فرفع ادم اي غلبه بالحجه ووجهه ان موسى قد اعلمه
الله في التوريه بقضيه ادم وبان الله قاب عليه منها ورفع عنه المعاتبه والمواخذه
وانه ترده الى احسن ما كان قبل فعتاب موسى له موضع له فكانه قال انواخذني
وقد علمت ان الله اسقط عني ذلك وقال الخطابي انما حجه ادم في اللوم اذ ليس
لاحد ان يلوم احدا وقد جاء في الحديث انظروا الى الناس كانكم عبيد ولا تنظروا
اليهم كانكم ارباب الهمداني باسكان الميم والدال المهمله فضل عائشه على
النساء قيل على العموم وقيل على نساء عصرها ومحمد ازواجه عليه السلام كفضل
الثريد على الطعام قال ابو الفرج العرب تفضل الثريد لانه انهل في التناول
لانه ياخذ جوهر المرق قلت الثريد اللحم كذا قال معمر عن قتاده وابان
مرفوعا ولفظه كفضل الثريد واللحم وفي خبر اخر سيد ادام الدنيا والاخره
اللحم ظهرت حاجتي قال الجوهري وقولهم ظهر فلان حاجتي اي استخف بها
من غير ذات اصل صوابه من غير ذات ساق ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير
من يونس بن متى بتشديد التاء ونسبه الى ابيه واختلف العلماء في الضمير
الذي يعود للنبي صلى الله عليه وسلم او للفاضل وروايه الطبراني تشهد للثاني
فانما خرج من حديث ابن عباس هذا من طريق عبد الله بن رجاء يا بني اسرائيل
عن ابي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي
لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى قال الطحاوي وجائز ان يكون زياده
تبين المعنى في ذلك وهو قوله قد سبح الله في الظلمات فيتسلسل قيل صوابه
فيتسلس خفف على داود القرآن فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن
القرآن الاول معنى القراءه والثاني يعني به الزبور الذي قال الله فيه وآتينا داود



زبورا والدروع الحديد المعده للجهاد وعمل داود كان في الدرع كما قال
تعالى وعلمناه صنعه لبوس لكم وقال ان اعمل سابغات وقد ربي الشرد
مجمع العين غارت ودخلت في موضعها نفعت بكسر الفا اعيت وكلت مثل
زبانيه بكسر الزاي وتخفيف الياء جمعه زبانيه وهي عند العرب الشرط وسمي
بذلك بعض الملائكه لدفعهم اهل النار اليها قال الاخفش قال بعضهم واحدها
زبان وقال بعضهم زابن وقال زبنيه على مثال عفريه قال والعرب لا تكاد
تعرف هذا وتجعله من الجمع الذي لا واحد له كالبابيل وعباديد خير نسايا مريم
الضمير للدنيا وان لم تجر لها ذكر والمعنى كل واحده خير نسايا في وقتها
احناه على طفل اشفقه ومنه حنت المراه على ولدها وقال ابو وايل علمت
مريم ان التقي ذو نهيه الروايه بالغين وقد تفتح وهو العقل لانه ينهى صاحبه
عن القبايح ويقال فيه ذو ناهيه حكاه ثابت لم يتكلم في المهد الا ثلثه عيسى
وصاحب الاخدود جريج وابن المرضعه التي تمنت ان يكون كالجبار لعله
المراد لم يتكلم في بني اسرائيل حتى يجتمع ما رواه مسلم من قصه اصحاب الاخدود
لما اتي بالمراه لتلقى في النار معها صبي مرضع فقال لها الغلام يا اماه لا تجزعي
فانك على الحق واسند الطبري الى ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تكلم
في المهد اربعه فذكر ثلثه وزاد صاحب يوسف وذكر الطبراني عن ابن عباس
ان ابن ماشطه فرعون تكلم في المهد واتفق ذلك لنبينا صلى الله عليه وسلم
في خبر شاهون ذكره الدارقطني وغيره فصم على هذا سبعه وشارف
اي ملبس وهيه بفتح الهاء وبشار البقا كانه من رجال الشرط جنس من السودان
كذا رواه البخاري عن محمد بن كثير في حديث مجاهد عن ابن عمر قال ابو ذر لذا

الفاء حيز من الذكر
مثل الروم والزنجان

في سائر الروايات المسموعة من الفربري فلا ادري هكذا حدث به البخاري
او غلط فيه الفربري لانه رايته في سائر الروايات عن ابن كثير وغيره عن مجاهد
عن ابن عباس وهو الصواب وقال غيره المحفوظ عن ابن عمر ما سيذكره البخاري
بعد من روايه سالم عنه ان هذا الوصف اعني الجسيم في صفه الدجال المسيح
ويروي بكسر الميم وتشديد السين كانما عينه طافيه بالميا اي بارزه وهي
التي خرجت عن نظايرها في العنقود ومن قمرها جعلها فاعله من طميت كما
يطفا السراج اي ذهب نورها ومن لم يهمز جعلها من طفا يطفو اذا علت وبرزت
ونثات وابدلوا الواو ياء في فاعله مثلوقوعها بعد الكسره كما عينه من آدم
الرجال اي سمرهم وهذا يخالف الروايه السابقه في عيسى انه احمر تضرب لمته
بكسر اللام الشعر اذا جاوز شحمه الاذنين سميت بذلك لانها تلمت بالمنكبين فاذا
تثنت فيها فهي جمه فاذا بلغت شحمه الاذنين فهي وفره والجعد خلاف السبط
والقطط بفتح الطاء الجعوده بنطف بضم الطا وكسرها اي يقطر وبهراق ما
بها ماء مفعول به والمعنى يرش الما اعور عينه اليمنى كان عينه
عنبه طافيه ويروي كان عينه طافيه بجر عينه على الاضافه ورواه الاصيلي
برفع عينه اليمنى كانه وقف على وصفه باعور وابتدا الخبر عن وصفه عينه
فقال عينه كانها كذا ويجوز ان يكون رفعه على البدل من الضمير في اعور الراجع
على الموصوف وهو بدل البعض من الكل قاله السهيلي ولا يجوز ان يرتفع
بالصفه كارتفاع الصفه المشبهه للفاعل لان اعور لا يكون الا نعتا لمذكر
ويجوز ان تكون عينه مرتفعه بالابتدا وما بعدها الخبر قوله كان عينه طافيه
بالنصب وطافيه صفه خبر محذوف ومن رواه عينه طافيه بالرفع فهو جايز



ولكن بتخفيف النون من كاف ويروي اعور عينه اليمنى بخفض العين فهو من باب
قولهم حسن وجهه باضافه الصفه الى الوجه مع اضافه الوجه الى الضمير وهو
بعيد في القياس لانه جمع بين طرفي نقيض نقل الضمير الى الصفه مع بقايه في اللفظ
مضافا اليه الوجه وانما الاصل ان يكون الوجه مرفوعا بها ومنصوبا او
مخفوضا مع نقل الضمير الى الصفه وقد زعم الزجاجي ان جميع الناس خالفوا فيها
سيبويه ويسيبويه لم يجز ها قياسا وانما اجراها جات في الشعر وقد اعترف
سيبويه بردائه وقد وجدناه في غير الشعر وكقول ابو علي القالي وهو ثقه في صفه
النبي صلى الله عليه وسلم منخوش الكعبين طويل اصابعه وقال هكذا رويته بالخفض وذكر
المروي وغيره في حديث ام زرع صفر رداؤها وطبقها كسابيا واقرب الناس شبها
به ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعه هلك في الجاهليه هو عبد العزى
قطن بن عمرو بن حبيب امه هاله بنت خويلد اخت خديجه قال ابن سعد
الطبقات الثم بن ابي الجون عبد العزى بن منقذ قال ابو عبيد السلام اشبه
يعني الرجال اكثم بن ابي الجون فقال اكثم يا رسول الله صلى الله عليه
اياه قال لا انت مسلم وهو كافر قال ابن سيده في اكثم ان النبي صلى الله
عليه وسلم شبهه بعمرو بن لحي لا بالرجال الا نبيا او لادعات امر
شتى وبينهم واحد قلت هذا من النوع المتيمي في البيان بالتقسيم كقوله
تعالى ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسته الخير منوعا
فان العلات الضرائر واولاد العلات امهاتهم مختلفه وابوهم واحد وقيل
يعني بالامهات احكام الشرع وبالدين كلياته كالتوحيد امنت بالله
وكذبت عيني بتخفيف الدال للاستئناف وبتشديدها للنحوي وابي الهيثم

وهذا هو الصواب لانه روي في الصحيح من روايه سمره وكذبت نفسي ذكره الحميدي
في جمعه ثم هو من باب المبالغه في تصديق الحالف لا انه كذب عينه حقيقه ولم يضمر
وقيل المراد انه صدقه في الحكم لانه لم يحكم بعلمه لانه لم يطرد في الامر المدح بالباطل
ثمر لا غير محقون بين ويضع الجزيه يضربها على من لم يؤمن وقيل لا يأخذها لعدم
احتياج الناس اليها لما يخرج من الارض من بركاتها واليه اشار بقوله ويفيض
المال وانه من اهل الكتاب ان يعني ما اي لا يبقى احد من النصارى واليهود الا
من امن بعيسى عند نزوله وقتله للخنزير ووضعه الجزيه وهذا احسن ما قيل فيه
امامكم منكم اي رجل منكم اي لا يتأمر عليكم ولا يولى عليكم كما جاء في مسلم انه يقال
ليسأل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمه لهذه الامه ويخبر بهن
عدم خلو العصر من القيام بالحجه وحكى الجوزقي عن بعضهم ان معناه يحكم بينكم
بالانجيل ويعني بن حراش بحامله كنت اباح الناس فاجار بهم
معناه اعاد ضوءها اخذ منهم واعطيهم وقيل صوابه انتقاضاهم يقال جارت به
فاضاها فانخسفت بفتح الثاء وضمها احترقت بوبار احد كثير الذبح
كثير صاف كثير الصوف فادروه في اليم بوصل الالف من ذربت اي
ادخلته وقيل بقطعها رباعي من اذربه والاول اليق بالمعنى لما نزل عيسى
الله صلى الله عليه وسلم بفتح النون والزاي في اصل اي ذر وهو الصواب لان القاضي
ذكر في المشارق قال لما نزلت برسول الله صلى الله عليه وسلم يعني منيته ٥
ويروى نزل اي نزله الملك ليقبض روحه سنن من قبلكم بالفتح الطريق
والسبيل حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه انما خص الضب لان العرب
تقول هو فاضح الطير والبهائم وانما اجتمعت اليه لما خلق الانسان فوصفوه
له فقال الضب تصفون خلقا ينزل الطير السماء ويخرج الحوت من البحر

فمن كان ذا اجاج فليطر ومن كان ذا مخلب فليجتمز بلغوا عني ولو اليه قال
ابن حبان في صحيحه فيه دليل على ان السنن يقال لها اي وفيه نظر اذ القرآن ما
بلغ وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج قال الشافعي معناه وان استحال مثله
في هذه الامه مثل نزول النار من السما تاكل القربان ونحوه ليس ان يحدث عنهم
بالكذب وقيل ما يحدث عنهم بخبر لم نعرف صدقه بخلاف ما ورد عن النبي
صلى الله عليه وسلم مجزع بكسر الزاي قيده الجوهري وقال انه تقيض الصبر
فيمازقا الدم بالمهراي انقطع بادرني بغتته قيل يحتمل انه كان كافرا
لقوله حرمت عليه الجنه حدثني محمد قال سمعت عبد الله بن رجا قال الحافظ
ابو ذر هذا ما يخشى ان يكون محمد الذهلي والبخاري قد روى عن عبد الله بن
رجا ولكن هذا الحديث عنده عن محمد عن عبد الله بن رجا عبد الله ان ينبئهم
قال ابن فرقول ضبطناه على متقني شيوخنا بدا بالهمز ورواه كثير
من الشيوخ بغير همز وهو خطا لما فيه من البدا وهو ظهور شي بعد ان لم
يكن قبل وهو محال في حق الله تعالى الا ان يتاول بمعنى اراد قلت
وفي مسلم اراد الله وقيل معنى بدا بغير همز سبق في علم الله فاراد اعلمه
واظهاره قد قذر بي الناس بكسر الذال اي كرهوني ناقه عشرا التي
على حملها عشره اشهر وهي من انفس الابل اعطاه الله شاه والدا اي ذات
ولد فاتيح هذا قيل هلا اذقت والذي ذكره اهل اللغه نجئت الناقه بضم
النون وفتحها اعلاها وتقال انتجت الفرس جلت فهي منتوج وانتقال منتج
وولد هذا بتشديد اللام تقطعت بي الحبال باحا المهمله بعدها باء موحده
اي الاسباب التي سطحا في طلب الرزق وروي بالجيم لكن بضم النون تقطعت

اشتمل من اصل الاستاذ الجيم بعد الحا والباء
كتبه الذي ذكره في الفرع عن الله الا ان يشاء الله صحيح
نسخه من اصل الاستاذ الجيم بعد الحا والباء كتبه

وفي مكان بي ولبعض رواه مسلم الجبال بما مثناه جمع حيله انبلغ وهو
من البلغه لا احدك اليوم بالحا والميم بلا خلاف في البخاري ولبعض رواه مسلم
لا اجدك بالجيم والها اي لا اشق عليك في درك شيء تاخذه او تطلبه من مالي
وفي روايه البخاري اي علي ترك طلب شيء او اخذ شيء ما تحتاج اليه من مالي
كما قيل ليس على طول الحيوه ندم اي علي موت طول الحيوه ولما لم تتضح لبعضهم
هذه المعاني قال باسقاط الميم لا احدك اي لا اسعفك شيا وهذا تكلف
وتغيير للروايه فرق من ارز بفتح الرا واسكانها مكيل يسع ثلثه اصع فانشحت
بالحا المعجمه اي ثبات في الارض قال الخطابي صوابه بالحا المهمله نقال انشاح
الغريب انشياحا اذا انشق من قبل نفسه بتضاعون بالضاد والغين المعجمتين
بتضاجعون واصله من ضغا الثعلب والسنور وكذلك صوت كل ذي ناب
من البهائم فيشتكيها هو من الشكيه لشرتهما اي لعدم شربهما وفقدها
فيه ان مشتكيين عند ذلك لان المشكي الذي يشكي له واما المراه
فيشكون لما تزني ولوطها لقال تزنين بتطيف بتركيبه اي يدور بسيد
فيشتد يطوي موقها الخف فارسي معرب القصه بالضم شوك الناصبه محدثون
بفتح الدال المشدده اي ملهمون والملهم هو الذي يلقى في نفسه النبي فيخبر به
حدسا وفراسه وهو نوع يختص الله تعالى به من يشا فتاء بصدره بتاعد
عنها المخرم وميه هي فاطمه بنت الاسود وكان ذلك في غزوه الفتح حب
رسول الله بكسر الحا محبوبه رعشه الله مالا بتخفيف الغين المعجمه بعدها
شين مهمله اي اعطاه مالا ووسع له فيه وفي بعض النسخ راشه الله
قال الخطابي هو غلط فان كان محفوظا فانما هو بالشين المعجمه والراشي

والرياش



والرياش المال في يوم عاصف اي ريحه فتلقاه بالفاف واشار السفاقسي
الى انه بالقا وقال لا اعلم له وجها الا ان يكون اصله فتلقفه رحمته اي غشيته
فلما اجتمع ثلث فاءات ابدلت الاخيره الفا كقوله دساها قلت وروي
فتلافاه في يوم حاز بالزاي المشدده من حزه يحزه كذا للهروي والاصيلي
وابي ذر وعند ابي الهيثم حاز بالرا واشار بعضهم الى تفسيره بالمشدده
اي لشده ريحه وجا في بعض الروايات حان بالنون المشدده في اخره اي حان
ريحه قال ابن فارس الحوان ريح تحن كحنين الابل قال الخشني بفتح الينا
وكسرها والفتح اعلى وكان الكثر بتقديم من كما في روايه ليس قد رعلي بي
بالتخفيف قيل معناه ضيق وقيل بالتشديد اي قدر علي العذاب
قال ما حملك على ما صنعت قال الخشني بالرفع هاهنا خشاش مثلث الخا
ويروي باكا المهمله وهو يابس النبات وهو وهم اذا لم تستحي فاصنع
شئت قيل معناه الخبر وقيل على بابه ومعناه اذا لم تترك ما تستحي منه فا
نهى عنه فاصنع ما شئت يتجلجل بالجيم السوخ في الارض مع حركه
واضطراب وقيل بالحا المعجمه وهو بعيد الا ان يكون من قولهم خلخلت
العظم اذا اخذت ما عليه من اللحم او من التخلل والتداخل خلال الارض قال
القاضي وروياه في غير الصحيح بحاءين مهملتين والمقتر كذا بالميم وصوابه
بالنون قاله الكافظ ابو ذر يعني لاجل عطفه المزنت عليه كذا
المنافق اذا فقه هو بضم القاف وتجوز كسرها الناس تبع لقريش في هذا الشان
يعني الخلافه الفداد المتكبر واصل الفديد الصوت واهل الوبر اهل
الابل والسكينه السكون وانكسار النفس وهو خبر عن الغالب من احوال

المذكورين ملك من قحطان هو ابو اليمن ولا تو شراي لا تذكر الا كبه الله
هو خلاف المعروف من التعدي بالهمز واللزوم سواها على انه ليس في حديث معاذ
ما يرد حديث عبد الله وانما اراد النبي صلى الله عليه وسلم انهم احق بهذا الامر
وانه لم يرد انه لا يوجد في غيرهم قال صاحب المفهم هذا الذي الزم معمر بن
عبد الله بن نهم قدح من حديث عمر على ما رواه البخاري يعني من حديث
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من
قحطان يسوق الناس بعصاه وانا ناقض بهذين الحديثين لان خروج هذا القحطاني
اذا لم تقم قريش الدين بعد المهدي في اخر الزمان فلعله هو الملك الذي يمرح
عليه الاحباش قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار موالي ليس لهم
مولى دون الله ورسوله قيل اراد اشرفهم لم يجر عليهم رق وقيل لا يقال
هم موالي لانهم من بادر الاسلام ولم يشهروا فيرقوا لغيرهم موالي مخففه اليا
وروي التشديد كانه اضافه الى مهد شيء واحد بالشين المعجمه وسبق ان يحيى بن
معين كان يهملها بنو زهره قرابه النبي صلى الله عليه وسلم من جهتين هم اخوال
ومعه قريش جعلت حين حلفت على الاعمال فافرغ منه بنصف فافرغ يريد ان القدر
المهم يحمل على الطلاقه على اكثر ما قعلت فلو كان شيا محلوما كان يحقق براه
ذمتها وقال عثمان للرهط القرشيين الثلثه قبل انهم سعيد بن العاص وعبد الله
بن الزبير وعبد الرحمن فاذا اختلفتم انتم وزيد في شيء من القران اي في الحا
كالتابوت هل صوابها او بالتا وقيل بل في الاعراب والاسعد ان يريدهما الاثري
ان لغه الحجاز ما حذر اشرا ولغه بني تميم بشر يحيى بن يعمر بفتح الميم وجر
باكا والتاي في اخره هو ابن عمار الرجبي الحمصي ان من اعظم الفرائض لقاء



والمد والقصر البهت والكذب اي اعظم الكذبات ومن قال رايت وكان لم ير
فقد كذب على الله فانه الذي يرسل ملك الرؤيا بالبريد المقام الايمان بالله
بالجر بدل بعض من كل وبالرفع اي امركم ولو نصب اغرا كان حسنا
عمر بن بضم الغين المعجمه غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصيه عصت الله
دعا اللا ولين لدخولها في الاسلام من غير حرب وعصيه قتلوا الفرايد مجونه
وحديث حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريره هو هنا موقوف على ابي هريره
ورفعه مسلم من حديث اسمعيل بن علية عن ايوب عن محمد عن ابي هريره عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقوله ثاب بالمثلثه اي رجع كسع الكتيبه ان تضرب دبره بيدك او
رجلك حتى تدهوا اي بالقبايل على عاده الجاهليه زيد بضم الزاي معجمه
ابو رحيص بفتح المهمله عمرو بن لحي بضم اللام وفتح الحا ابن قمعه بضم القاف
والميم قال ابو الفرج كذا حفظ في نسب الزبير بن بكار ومنهم من يفتح القاف
والميم وبالتحريك ضبطناه عن اكثر ايمتنا وفي روايه الباجي من ازداكان بكسر
القاف وتشديد الميم وكنى ابو خلف بخا معجمه ودال مهمله مكسورتين
قال الزبير خزاعه تقول كعب بن عمرو بن لحي بن حارثه بن عمرو بن عامر وبانون
هذه النسبه والله اعلم ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما روي فرسول
الله اعلم وما قاله هو الحق القصب بضم القاف المعاوجه اقصاب وكان اول
من نسيب النسوايب اي ابتدعها وعملها دبنا وزيد بن اخزم بالخا المعجمه والزاي
الشلم بفتح الشين وسكون اللام ابو جمره بالجيم اما نال للرحل اي اما خان
ودنا ويروي اما ان ويروي اما ابي بحذف النون بقال ابى يابى وابان
بين اي خان رشدت بفتح الشين وكنى هذا الصابي الذي خرج من

دمن الجديد دمعهد آمنا باسكان الميم مصدر فعله الاصلي والمروي
وتفسيرها آمنا بكسر الميم والمد بضبط على المفعول اي صار فيه امنا اي زمنا
امنا او بلدا وارفه بكسر الفا الاولى وتشديد الثانية بفتحها بنلخ بالحا المهملة بالف
اللبنه بفتح اللام وكسر الباء وسكون الياء ولا تلتفتوا بتشديد النون
ويروى تلتفتوا من الكعبك وقال الحمد مصغر ومكبر وقع بكسر الفاف ويروى
وقع قال ابن عبيد الله انجلد من جلد الفرس الذي بين عينيه بضم الحا وفتح الجيم
وبفتحهما اراد انها بيضا ولم يصب في هذا التفسير لان الزرا انما هو للجلد الذي
على السترة وذلك فان التحجيل في الفرس انما هو في قوايمه لا بين عينيه وانما قال فيه
جحل ولا جلة والذي بين عينيه غرة وهي غرا محجلين من اثار الوضوء والى ما
قال فيه انظر واحد الخيال وهي الشقور والمرد واحدا لازرار التي تدخل في العرى
ازرار القميص ومن فسر الزرر بالبيض نظر الى ما ورد في بعض الطرق مثل بيضه
الهامة يجعل الزرر كالبيضة والجحلة الطاير الذي يسمى القبج وبه فسر الترمذي
وقال الخطابي بتقديم الدال على الزاي هو من زرز الجراد وهو بيضها فاستعاره
للطاير قال ابرهيم من حمزة مثل زرز الجحلة قيل انه خالف بتقديم الدال على
الزاي وقيل انه خالف في ضم الحا فرواها بفتح الحا والجيم وهي الجحلة التي تكون
في الشريز عن ابي حنيفة رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن اشبههم
قلت ذكر ابن حبان في صحيحه حديث انس في الحسين انه كان اشبههم برسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وانجم بينها حديث هاني بن هاني عن علي الحسن شبيه
النبي صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الراس وانحسين اسفل من ذلك قد تحط
بفتح اوله وكسر ثانيه بياض في شعر الراس يخالطه سواد ثلثة عشر قلوصا



كذا في الاصول وصوابه بثلث عشرة قاله ابن مالك جرير بن عثمان بحاء وراء
مهملتين وزاي ربعه بفتحتين وسكون الباء وفتح عين مهملة ليس بكذا انقشعر له ازهر
اللون هو ابيض اللون الذي لونه كالزرد امهق اي بين البياض كالجص قاله
الاودي وهذا وهم وانما هو لبس بامهق يعني لما سبابي وقال القاضي
قد وقع في البخاري في رواية المروزي ازهر اللون امهق وهو خطا وخا
في اكثر الروايات ليس بالابيض ولا بالادم وهو غلط ايضا فصوابه ليس بالابيض
بالامهق وحكى عن الخليل الامهق بياض في زرقه وقيل هو مثل بياض البرص
ليس بحمد قطط اي شديد الجعودة كشعر السودان وانسبط بانسكان الباء
وكسرها اي مسترسل الشعر رجل اي مسترخ الشعر مسترسله وهو بالزاي على
ان يكون وصفا للسبط المنفي عن صفة شعره وبخل اكفهر على الجوار وقال
صاحب مراة الزمان انجم بمثالثه من رجل الشعر وحكى ابن السكيت انجين غير
همزة احداهما بفتح الراء وكسر الجيم والثانية فتح الراء والجيم اذا لم يكن شديد
الجعودة ولا سبطا لبث بمكة عشر سنين هذا على قول انس والصحيح انه اقام
ثلث عشرة سنة ليس بالطويل البائن اي المفرط في الطول فهو من بان اي ظهر
او من بان اي فارق سواه بطوله وبانا ابيض الامهق قال الهروي الامهق
الشديد البياض الى زرقة كلون الجص وفي هذا رد قول من قال ابيض مخالف ما يقول
بعض الناس انه لا يقال الا في الابرص وقد قال ابو طالب ابيض يستسقى
الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل وقال ابو زبيد يعني خطوط الجهم وتكسرها
شعر وشعر والجمع اشعار واشاعير وجمع الجمع يستدل شعوره منهم الدال اي
يرسل شعرها صبيته على جبهته يفرقون بكسر الراء ثم فرق بالتخفيف

اي شعر راسه كله فالقاه الى جانبي الراس ولم يبق منه شيء على جبهته ابو حمزة كما
مهملة وكان يحب موافقته اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء لانهم كانوا لا يفرقون
الرسل فاحب موافقتهم الا بقوله فبهداهم اقتده ما سبيت بكسر السين
والتاء مثلثة بكسر الميم العرق بفتح العين الوادي الطيبة الى عنه بعين مهملة
مضمومة ثم مثناة ثم موحدة ابن الجعد الاسدي بتشديد السين اصله الازدي
لكنه من ازد شنوءة وقد وهم من وهم البخاري حيث ظنه الاسدي بفتح الشين
بياض بطيبة لا يخالف حديث عمر في بطيبة لامكان الطلاق البياض على ذلك ايضا
قال العمر بياض ليس بالبياض عن عائشة قالت الا يعجل اباقلان ويروى ابو
فلان ويروى ابي فلان بالمثناة تربة اما هريرة كذا رواه مسلم ويعجمك بالسكان
العين ويروى بفتحها وتشديد الجيم المكسورة باب

ستة اشهر عينه وابهام قلبه قلت لشهر ابي حاسند في باب الاعتصام الى سعيد بن
مينا به جاء الله نفر قبل ان يوحى اليه قد لنكرت هذه الزيادة وقيل البيت
بمعقله وان صحت فلم يأته عقب تلك الليلة بل بعدها بسنين لانه انما امر ب
به قبل الجن بثلاث سنين وقيل بسنة بسكم بسين مفتوحة
وام ساكنة ابن زربر براي مفتوحة وراء مكررة فاد لجوا الليلهم بامكان
الليل قطعوا الليل كله سيرا ويقال ادلجوا بتشديد الدال ساروا من اخره
عرسوا مونز ولهم اخر الليل للاستراحة وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يوقظ
من منامه انما ذلك عمي ان يحدث له فيه وحي فاستيقظ عمر ففعل ابو بكر
عند راسه جعل يكبر ويرفع صوته ظاهره ان الكابر ابو بكر لكن رواه مسلم من رواية
عبد الله بن عبد المجيد عن سلم وفيه ان الذي كبر ورفع صوته عمر وكذا رواه

البخاري



البخاري في التيمم وجعلني النبي صلى الله عليه وسلم في ركوبه بين يديه كذا وقع
عجلني أبي مرني بالعجلة وكذا رواه مسلم من حديث سلم بن زرير ثم عجلني
في ركب بين يديه نطلب الماء وقد عطشنا والركوبة بفتح الراء وبالكسر
ركوبه وهو ما يركب من الدواب فعولة بمعنى مفعول وقيل صوابه بضمها
جمع راكب كشاهد وشهود يسار له رحلها اي مرسلها والمزادة القربة
التي يزاد فيها جلد من غيرها موتمة اي ذات ايتام العزلاوين بفتح العين
المهملة واسكان الزاي والمد تثنية العزلاء وهي فم القربة بيد ان لم اتبين بعد
اي لان الابل تصبر على الماء بعض في هذه اللفظة نحو العشر وروايات بمثناة
فنون مكسورة ثم معجمة يقال نضر الماء من العين اي نبع وفي المحكم فضن الماء
بنضر سال ويروى بمثناة ثم موحدة مكسورة ثم معجمة اي قطر وسال قليلا
ويروى بمثناة ثم موحدة مهملة من البصيص وهو البريق والدهان خروج
الماء القليل ويروى بنضر بمثناة فنون ساكنة ثم ضاد معجمة مشددة وراء
مهملة وفي اصل ابن عساكر كذلك الا ان المشددة الراء من الضرر ويروى
كذلك الا ان الصاد مهملة من فواك مرزنة فانضر ويروى بمثناة ثم نون
ثم صاد مهملة مفتوحة ثم ثا موحدة مشددة ونبيت بابي الهيثم وهن
الاصيلي تقطر بمثناة وقاف وطاء وراء مهملتين ثم قيل هذه الروايات لا تخلو
من النظر في الصواب تتفرج تتشق والانفراج الانشقاق وكذا رواه مسلم
في حديث سلم بن زرير وكانه سقط هنا حرف الجيم وقد وقع في البخاري في
هذا الحديث بتغيير لا يعرف صوابها من ٥ باب مسلم بضم الباء وفتحها وكسرها
الزور اسم موضع بالمدينة فابي بوضوء بفتح الواو المخضب اناء يشبه الخضاب

اذا ادخل اليد فيه وقيل فيه المغمر لانه يغمر اليد فحمش الناس بفتح الميم
والحاء اسرعوا الى الماشتهين لاخذه يقول بالفاء ويروى بالثاء كذا حمش
عشرة مايه ذكر هذا ابن التين فقال وهو رحمه الله حدثني انهم كانوا
اربع عشرة مايه وكذا لمالك في اكثر الرواه وقيل كانوا ثلثمايه وعشره وكان
عام الحديبيه سنه ست الحديبيه تشدد وتخفف بيء بالقرب من مكه وهي
كذا بهاء من الحرم خلاف ورويناها بكسر الواو واثنى بعضه يقال لاثه العمامه
على راسه يلوثها لوثا اعصبها ولاث الرجل يلوث اي دار والالتياث الاختلاط
والالتفاف فقوله واثنى اي لفته على بعضه وادارته على يعني حارها الارسلك
بعض مدوده على الاستفهام هل رماعندك لغه الحجاز لا يونث ويانثي
ولا يجمع ولغه تميم بلى وكذا اروا ابو ذر هلمي فادخته اصلحته بالادم
حديث ابي بكر مع اضيافه سبق في الصلوه الا انه وقع هنا بنه اختصارا
اوضح مسلم في روايته كقوله فلبثت حتى تغشى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي مسلم حتى نعس وكقوله فجدع وسب وقال كلوا وما اطعمه وفي مسلم
كلوا لا هنيا والله لا اطعمه ابدا وكقوله فقال يا اخت بني فراس وفي مسلم يا مدده
وكقوله انما كان من الشيطان وفي مسلم انما كان ذلك من الشيطان وكقوله مضى
الاجل فتفرقنا ويروى فتعرفنا وفي مسلم فعرفنا يعني من المعرفه اما بحمل
كل منهما قال مالك حمله غلام ليعد بن عباده وقيل غلام العباس وقيل غلام امراه
وكان ذلك سنه سبع وقيل ثمان الغفار بكسر العين التي مضى من ذكرها
عشره اشهر انك لجري اسم فاعل من الجراه وهي الاقدام على الصعب فقال
من الباب قال عمر في تفسير حذيفه الباب بعمر اشكال قال الواقع في الوجود



يشهد ان الاولى بذلك الباب ان يكون عثمان لان قتله هو السبب الذي فرق كلمه
الناس واوقع بينهم تلك الحروب العظيمه فتالهم الشر يعني والله اعلم انهم
يصنعون من الشر حبالا ثم يصنعون منها فتالا ويثبا بالباء ثم الثاء كذا قيدناه في
روايه خلف يلبسون الشوذلف الاثوب بضم الذال المعجمه وسكون اللام صغارا
وفي نسخه الانف المجال بتشديد النون جمع مجن الترس المطرق الجلود التي
يعمل بعضها على بعض من قولهم طارق النعل والطراق الجلد الاحمر القطر
في الانف افراشه حتى تقاتلوا حورا وكرمان بضم الخاء المعجمه وسكون الكاف
بلدان معروفان بالعرق قال الحافظ ابو الحسن عبد الرزاق في قوله حورا بالحيم
وهو هذا الباب وقال سفيان من وهم اهل البادية قبله الاصيلي بتقديم
الراء على الزاي وضعفها في الموضعين وتبعه ابن السكن وجزم انهم ضبطوه
بكسر الزاء وقال القابسي يعني البارزين لقتال اهل الاسلام اي الظاهرين في بروز
من الارض ومن ابى ذر اللفظ الاخر بتقديم الراء على الزاي وفتحها قيل البارز
قوم بكرمان ويعني القوم الذين اشاروا النهر انهر تقاتلون تقول العرب هذا
البارز اذا اشارت الى شيء قال شيخنا ابن كثير قول سفيان لهم من امثل
البارز فالمشهور في الروايه تقديم الراء على الزاي ولعله تصحيف اشتبه على
القابل من البارز وهو المتروز لغتهم الحيره بكسر الهاء المهمله مدينه النعمان
معروفه من بلاد العراق الظعينه المراه استعاره من اسم مودجها الذي تسافر
داعر بالدال والعين المهملتين وهو المفسد يريد قطاع الطريق في قولهم
مودد امر اذا كان كثير الدخان قال ابو البقاء والعامه تقوله بالذال
المعجمه وانما هو بالمهمله نعم ان ذهب به الى معنى الفزع جاز ان يقال بالمعجمه

سعروا اي ملاوها شرا وفسادا وهو مستعار من استعار النار وهو
توقدها والثبا بمحل من خليفه بضم اوله وكسر الحا اكثر هو وقيل بفتحها
ثم حبيل بضم الثين فرظلم بفتح الرا سا نقلهم وبك العرب كلها نقال المز
وقع في حلاله ولا يترجم عليه خلافه ضبح آل بكسر اللام وفتحها الصالحون
اي ابقوا الملاك يقوم بيصدر من لا يتهم ذلك قال نعم اذا كثر الخبث قال ابن
عبد البر اي اولاد الزنا وقال غيره الزنا واسناد هذا الحديث من صحاح
البخاري واصل رثاثا بضم الرا وفتح الثا المعجمه حاشيتا من اثوابها شعف
الجبال بفتح معجمه وعين مهمله مفتوحتين اعالي الجبال او سعف نبت مهمله
وما معها وفي الصحاح انه غصن من النخل وشرف بضم اوله وبرد بك
شرف بشناه من فوق مفتوحه اي انتشرف فه اي من طابع لما انشخصه طا العنقه
بشرها ملكا وبعاذا بفتح الميم وكلاهما بمعنى كانما وتراهله وماله بالنصب
ويجوز الرفع مسكون الثاني بضم الميم وسكون الثاني شدة غله بكسر اوله
كصيبه جمع غلام وفيه دغن بفتحتين اي غير صافيه وراثا لصه واصله من
الدغان وحلد مثا بكسر الجيم من اثفيتا واجلد فحا البدن وانما اراده العرب
فان لم تسمع فالبد عليهم ان لم يكن لهم جاهد ولا امام اي ان لم يكن لجمعهم امام
فاعتزل تلك الفرق كلها ولو الم يباح ابن عمر حتى مات عثمان حتى سلم الامر الى معوية
ثم لما مات يزيد تخلف عن البيعه حتى انفرد بعبد الملك بالامر ولو ان تعض
بفتح العين وبضم في لغه وحديث ذي الخويصره سبق واند بجوز فتح التا من
خبث وخسرت وضمها دعني فاضرب كذا بالنصب وقيل صوابه اضرب بحذف
الفا وبالجزم الترافي جمع ترقوه وهي عظام اعلى الصدر يرقون يخرجون



وبه سميت هذه الفرقه المارقه الرميه فعيله بمعنى مفعوله ينظر بضم اوله
النصل عود السهم الرصاف بكسر الرا وحكي السفاقسي الضم ايضا العقب الذي
يلوي فوق مدخل النصل في السهم واحدتها رصفه النضي بفتح النون وحكي
السفاقسي الضم ايضا عود السهم قبل ان يريش ويفصل سمي به لكثره البري
والنحت فكانه جعل نضوا اي هزيلا وقال الخطابي النضا بامن النبل والريش
من القدح القذذ جمع قذه وهو الريش الذي على السهم يقال هو اشبه
به من القذه بالقذه لانها لحقتا على مثال واحد الفرث والدم الفرث ما جمع
في الكرش اي مرشريعا في الرميه وخرج منها ولم يعلق منها بشي من فرثها ودمها
لشرعته شبه به خروجهم من الدين ولم يعلقوا منه بشي البضعه بفتح الباء
القطعه من اللحم متدردر بفتح اوله وثانيه ورابعه ودال مهمله اصله
تتدردر اي تتحرك وتجي وتذهب فحذفت احدى التاءين تخفيفا والتدردر
حكايه صوت المائي بطون الاوديه اذا تدافع يخرجون على خبر فرقه بالخا
المعجمه والرا وفرقه بكسر الفا وبالحا المهمله والنون وفرقه بضم الفا عن
سويد بن غفله قال علي قلت قال الدارقطني ليس لسويد بن غفله صحبه عن علي
مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم يمرهذا يقولون من قول البريه اي يحيدون
القول وينسبون العمل اليها وزيا بهم حناجرهم دليل على انهم غير موقنين
بان الايمان محله القلب حباب بحا معجمه وموحده مشدده بن الارت بمثناه
فيجا بالمثناه بالنون من نشرت الخشبه وبالبا الموحده مفعال اشتق الخشبه
بالمنشار بمثناره عظيمه بكسر الباء وعلى السفاقسي الضم قرار جل الكهف
هو اسيد بن حضير الصباب قريب من السحاب وهو الغمام الذي لا مطر له

خير م

فانها السكينه قيل هي ريح لها وجه وقيل بريد الملئكه وعليهم السكينه
كيف صنعتما حين سريت فقال جريت واسريت وقد جمع بين اللغتين في قول
عازب سريت وقول الصديق اسرينا قايم الظهيره شده حرها فروه هي الدباس
المعروف وانا انفض لك ما حولك احرسك وانظر هل اري عدوا يقال نفضت
المكان واستنفضته اذا نظرت جميع ما فيه فقال لرجل من اهل المدينه ادمكه
هذا شك وقد ثبت في وصف اخر المدينه والمراد بها مكه وكل بلد يسمي مدينه
وحينيذ فالمراد الشك في هذا اللفظ والمراد مكه على كل تقدير وفي مسند احمد
فسماه فعرفه وهي زياده حسنه توضح ان كان صديقا او قرابه والقدا
اصله ما يقع في العين وفي نسخه القذوه القعبه القدح الضخم اللثه بضم
الكاف القليل الاداوه بكسر الهمزه وعاء من جلد حتي رضت اي لطابت نفسي
للثره ما شرب حتي يروي بفتح الراء الريان بحرك وقته فارتطمت غاصت
قوايمها الي بطنها الجلد بفتح الجيم واللام الله لكما هو بالنصب قسما
كان رجل بصريا رواه مسلم بلفظ كان من اهل قدفرا البقوم وال عمران
وكان يكتب لرسول الله صلي الله عليه وسلم وقد لقفته الارض بكسر الفا اي
طرحته ورمته وقيل بفتحها وانما فعل ذلك لتقوم الحجه علي من راه مسيلمه
بكسر اللام اسمه عامر بن قيس بن ثمامس بفتح الثين المعجمه وتشديد الميم
سوارين بكسر السين وضمها العنسي بنون وانما عبهله بن كعب وكان
يقال له ذو الخمار بزعمهم ان الذي ياتيه ذو خمار وهلي بشلون الهاء وفتحها وهلت
الي النبي ذهب وصعد اليه وقيل انه بالكون واما بالفتح فمعناه جبر وايضا
فلق هجر مدينه باليمن وهي قاعده البحرين بفتح الهاء والجيم ويقال فيها





الهجر بالالف واللام بينها وبين اليمن ثمن مراحل ورايت فيها بقرا والله خير
قال القاضي روايه اكثرهم برفع الهاء من اسم الله وهو الصواب اي وثواب الله لهم
او ما عند الله لهم وعند بعضهم بالكسر علي القسم لتحقيق الرويا اي وذلك
خبر علي التفاول في الرويا او علي التقديم والتاخير فقد ذكر هذا الخبر
فقال ورايت والله خيرا رايت بقرا انحر فقوله والله يمين اقسم بمشيتها
بكسر الميم لان المراد الهيئه فقلت ما رايت كاليوم فرحا سبق نظيره في الكسوف
فلما رجع اليوم منظرا ابن الفضيل بفتح الميم فعيل الملكه ملحفه مكسر
الميم دسما سودا عمير بن عباس بالموحده ومهمله الانماط ضرب من البسط
له خمل رقيق واحده نمط اخبرهم انها ستكون ونبههم علي ترك التشرف
وابتغا القصد علي اظهار نعمه الله لا فخرا فتلاحيا تنازعا او تنازعا ما تعلم
ما قال لي اخي الشرعبي يثرب المدينه يريد سعد بن معاذ فلما خرجوا الي بدر
وجاء الصريخ فيه تقديم وتاخير اي فلما جاء الصريخ فخرجوا الي يثرب
اخبر هم ان النبي صلي الله عليه وسلم واصحابه خرجوا الي عير ابي سفيان نزع ذنوبا
اي دلوا عظيمه وفي نزعه ضعف يريد ما نالها المسلمون في خلافه ابي بكر من
اموال المشركين وقيل انما اراد قصر مدته كيف وقد قاتل اهل الرده فاسد
بتفرغ لافتتاح الامصار وجبايه الاموال والغرب بسكون الراء الدلو
العظيمه فاذا افتحت فهي الماء الشايل من البير والحوض وهذا تمثيل ومعناه
ان عمر اخذ الدلو ليستقي فطمت في بيده لان الفتوح كان في زمنه اكثر
منها في زمن ابي بكر ومعني استحالت انقلبت عن الصغر الي الكبر عبقري
القوم سيدهم وليرهم واصله فيما قيل ان عبقر قريه يسكنها الجن

فكلما اراد واشيا فانتا غريبا مما يصعب عمله ويدق اوشيا عظيما في نفسه
نسبوه اليها فقالوا عبقري ثم اتسع فيه حتى سمي به السيد الكبير فزيه بكر
الراء واسكانها وانكر الخليل تشديد الياء وغلط قايله ومعناه يعمل عمله ويقوي
قوته ومنه لقد جيت شيا فريا اي عظيما حتى ضرب الناس يعطن العطن موضع
بروك الابل بعد الشرب قال ابن الانباري معناه حتى ردوا واوردوا ابلهم
وضربوا لها عطنا وقال غيره اي الابل التي تشرب في مبارکها من غير ان تساق
الله لكثرته ان فيها الرحيم ويروي للرحيم فجعل الرجل تعني بالمهملة من حيث
التي غطيته كذا فسره الخطابي قال والمحفوظ بالجيم والهمز تجنا اي بكت
عليها وفي روايات كثيرة ان رجلين حرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم
في ليلة مظلمة هما اسيد بن الحضير وعباد بن بشر فحاء من هنا ومن هنا حتى خرجا معه
ثم خا معه قال ابن عاد وهو بالشام قال البخاري في موضع اخر هو من اهل العلم
وقيل المراد انهما اهل الشام فانما غرب الحجاز وقيل هو على ظاهره والمراد
غرب الارض وقيل اهل الجلد والشدة في نصره دين الله وغرب كل شي حده
سمعت المجمعة تقول عن عروة يعني البارقي وصدر هذا الحديث ليس من شرط البخاري
لجهالة المجي وانما قصد البخاري الحديث الذي بعده ولكن لما سمع الكل اورده كما سمع
واحالوا الى الحسن بالحا المهملة اقتلوا احاربين اليه قال ابو عبيد يقال احال الرجل
الى مكان كذا اذا تحول اليه وعن ابي ذر احالوا بالجيم وليس بشي الا ان يكون من اجال اذا
اطاف به وجال به ايضا وهو بعيد فيغر وقيام من الناس بكسر القاف والهمز
اي جماعات لا واحد له من لفظه قال في الصحاح والعامة تقول قيام بلا همز
وغن صغار اي لم نبلغ حد النفقة وان بلغوا الحلم ان من امن من الناس علي



ابابكر اي اسمح لا بمعنى الامتنان لانه يفتقد الصنيعة ولا منه لاحد عليه صلى
الله عليه وسلم وابو بكر بالنصب ويروي بالرفع قال ابن بري فالجر وصفه
محذوف رجلا او انسانا او ضيرشان ولكن اخوه الاسلام افضل قال الداودي
ما اراه محفوظا فان يكن محفوظا فمعناه ان اخوة الاسلام دون الخالة افضل من
الخالة دون اخوة الاسلام ان لم تجتبني فاتي ابابكر قال لا فانعي الموت قال
القاضي قايل هذا هو حبيب بن مطعم راوي الحديث وروي قال اي فانصع فقابله
عنه محمد بن حبيب المذكور في هذا الحديث قلت ذكره البخاري في باب الاحكام
وقال زاد الحميدي عن ابراهيم بن سعد كانا نعني الموت وبرده بن عبد الرحمن بتحريك
الباء كثيره عابد الله بذال معجمة عامر يتعبن معجمه اي دخل في ضمن الخصوصة ومنه
ضمن الحرب فتكلم بتشديد اللام بمعنى بمهملة من التمر تمر اجدب المكان
فحنا نجيم وثا مثلثة فعل انتم قالوا لي صاحبي ابو البقا الوجه ذكر النون
قال والاشبه ان حذفها غلط من الرواة غزوة ذات السلاسل سنة سبع
بفتح السين قيده البكري وغيره وذكر ابن الاثير فيه الضم يوم السبع بضم الباء
واسكان التاء بالسبخ بضم اوله وثانيه بعده حا مهملة منازل بني الحرث بطون
المدينة بينها وبين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جبل وبالسبخ ولد عبد الله بن
الزبير وكان ابو بكر ضنا نازلا قاله البكري وقال القاضي كان ابو در يقوله
باسكان النون فقام عمر فقال والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما كان يقع في نفسي الا ذاك فقد يظن ان ذلك لما فيه من شدة المصيبة وفي الخبر
من لبوء عباس قال هو والله ابي لا مسي مع عمر في خلافته وهو عامل الى خاجته له
في يده الدرة فمال وهو يحدث نفسه ويضرب قدمه بدرته قال اذ التفت الي

فقال يا ابن عباس هل ترى ما حملني على مقالتي التي قلت حين توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قلت لا قال فوالله ان كان الذي حملني على ذلك الا اني كنت
اقرأ هذه الاية وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا فوالله ان كنت لاظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبقى في امته
حتى يشهد عليها في اخر اعمارها فانه الذي حملني على ان قلت ما قلت انتهى فتشيح
بنون ثم شين معجمة ثم جيم تشيح الباكي اذا غض بالبكاء في حلقه من غير انتحاب
قاله الجوهري ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس بالنصب قال السهيلي
يسر له وجه الا الحال وقال القاضي ضبطناه بالنصب ويصح فيه الرفع على الفاعل
حباب صاحبه مضموم به صار وسط العرب دارا يعني مكة وقال ابو عبيد اراد
بسطة النسب ومعنى الدار القبيلة واعمرهم احسابا اي احسن شمائل وافعالا بالعرب
والحسب ما خودم من الحساب اذ احسبوا مناقبهم فمن بعد له اكثر كان احسب
شخص بصر بفتح الخاء فتح عينيه وجعل لا يطرف لشدة خوف عمر الناس هو الصواب
ووقع للاصيلي ابو بكر وان فيه سقطا فزدهم الله بذلك كذا ثبته في الفتح
ووقع في الجمع بين الصحيحين للحميدي وان فيهم لتقي فافردهم الله بذلك قال
القاضي فلا ادري اذلك اصلاح منه او من غيره او وابه وكانه انكر التفاق عليهم
وما يتكلمون به منه عليه السلام وبعده ويؤيد ذلك قوله في اهل الردة وغيرهم
لا سيما عند الحادث العظيم من موته الذي اذهل عقول الاكابر فكيف ضعفاء الايمان
قال والصواب عندي ما في الفتح ما بالمد احدهم ولا نصيفه النصيف بمعنى
النصف كالثمن والثمين ومعناه ان المد او نصفه بنفقه احدهم افضل من الكثير
ينفقه احدنا مع النصف ويروى مد بفتح الميم اي الفضل والطول قاله الخطابي



بير اريس بستان بالمدينة تنسب الى مالك وهو معروف وهو في الاصل غيارة من
وبطلق على الاكام وعلى البئر فعلت بركوتي اليوم بوآب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حذو الا يخالف ما سيذكره في مناقب عثمان وامر النبي
صلى الله عليه وسلم بحفظ جار الجار خلافا للاوزاعي فانه نزلها ما يتبع حتى اميره
عليه السلام القف بضم القاف الركيبة المجعولة حول البير وجمع قفاف واصل القف
ما ارتفع من الارض وارتفع وجاء بضم الواو وكسرها ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد
احدا وابو بكر فعمر وعثمان وفي كتاب مسلم صعد احدا بفتح الحاء والدال حتى رجفت
قبل حتى للاتباع فانبجست اي بركبته فحثيته به حثيت الشيء رميته بالحثي وضبطوها
الرسيصا بضم الراء مصغر قال الداودي وبقال بالمثنى وكذا ذكرها البخاري
وذكر مسلم القصيا بالمعجمة الخشفة بفتح الخاء وسكون الشين الصوت او الحركة
الخفيفة يسرع يرتكز بالكاف الكاف وتحريكها حكاه القزاز واقتصر
الجوهري على الامكان اه يا ابن الخطاب قال القاضي ضبط بعضهم بالتصغير واحد وصوابه
بفتحه واحده اي كل شيء لوعظني وذلك انه بالكثير والتقوين حديث طاوس بغير
تنوين اي زيد كما عهدنا وبالفتح والتنوين لا تحدث وبغير تنوين كلف من
حديث عهدنا قبلكفة الناس اي احاطوا به من جانبيه كصمس بضم الكاف
والميم وقوله مكفهرا اي بالغرامة وقيل تكلمهم الملائكة حقيقة الله اعلم
بمثلثة مفتوحة ودال ساكنة وبعدها موحدة مضمومة ثم راء مكسورة الدال وتشديد الياء
على الجمع بجر عداي بنبل عند الجرع وهو بضم الباء وتشديد الراي وبروايه
الجرجاني وكانه جزع وهذا ابرج الى الحال اشهر وبه يصح وقوله صحبت
ابا بكر فاحسنت صحبته ثم صحبتهم فاحسنت صحبتهم وان فارقتهم يعني

الابل ٥

المتلمس كذا للمروزي والجرجاني وعند غيرهما من صحبه صحبهم بفتح الصاد
والحا يعني اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم دون ابي بكر او يكون صحبه زايده والوجه
الرواية الاولى قاله عياض من صلح الارض كثر الطعام تقلع عليه النمس من الارض
يعني دبها يريد بذلك الخوف من التغير فما عجب عمر من خوفهم او من الفتنه
بعدهم وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان ابي اخيه
قيل هذه الزياده هنا وهم وانما ذلك في واقعه كانت في بيته صلى الله عليه وسلم
ثم رجعا قلبا وامره ان يجلد كل واحد منهما مائتين هذا مذهب الشافعي لان الرواية مسلم انه جلده
عبد الله بن جعفر وعلي بعد خلافه اربعين قال علي استكمل جلد النبي صلى الله عليه وسلم
اربعين وجلد ابو بكر اربعين وعمر ثمانين وكل سنة وكل اعاده البخاري بسنده
بصره الحدثه على الصواب اسكن احد بضم الدال الى مناذي حملناها امر امي له
مطيقه انجد حلنا ارمن الخراج من الخراج ما تحملنا او تطيق قتلني او اعتلني
الكلب قبل ان كلبا مضنه للجرح وكان يقول ما ظننته الا كلبا حتى طعني
الثالثه وطاء الصبي اي اشرع في شبيه والصيلم الرجل الشديد الصيلم
بفتح الصاد والنون اي الصانع الحاذق في صناعته يقال رجل صنع وامرأة
صناع وكان حدادا نقاشا بفاء او الجر نسا وجان الذي طرحه عليه
عبد الرحمن بن عوف هو الذي احتز راسه بعد ان قتل نفسه الحمد لله
الذي لم يجعل ميتتي بكف اليم ويروى صيلتي على يد رجل مسلم كان ابو لؤلؤه
رجلا مجوسيا اسمه فيروز فارد انفع لشوكه بالنون ويروى بالموحده وقل
يستاذن عمر امهاد ام المؤمنين بعد موته وزعا مخافه ان تكون
اذنت له في حيوته حيا ومحاباه ولا تعد هم اي لا تحاورهم فوجدته طلا



لهم اي مدخلا فاعل بمعنى مفعول وردء الاسلام عون الاسلام وان لا
يوخذ منهم الا فضلهم ما فضل منهم وحواشي اموالهم التي ليست بخيار
وان يقاتل من ورائهم اي ان قصدهم عدو قاتلوه فاسكت الشيخان
بضم اوله ويروى بفتحه وصوبه ابو ذر يقال اشكت صار سائلا ولا الو
لا اقصر فبات الناس يدوكون اي يخوضون يقال بات الناس يدوكون
اذا وقعوا في اختلاط فاستطعت الحديث سهلا طلبت منه ان يجد ثني
رغم الله بانفل بفتح الغين وكسر ها اي الصقه بالرغام التراب ويروى
فارغم فاجهد على جهدك اي افعل في حقي ما تستطيع بمنزله هرون من موسى
استخلافه على دربته واهله لا الخلافه فان وفاه هرون قبل موسى
عبيده بفتح العين لا اكل الخبز ما يحمر من العين ويروى الخبز بالموحده
اي الخبز المادوم ولا البس الحبير بالمهمله والموحده المخبر كالبرود اليمانيه
ويروى الحرير وان كنت لاستقري الرجل وهو معنى ما في كتاب الخليد انه
وجد عمر فقال اقرئني فظن انه من القراء فاخذ يقرئه القرآن قال وانما
اردت القري ارفق اي احفظوا والرقيب الحافظ الرعاف يخرج من
الانف عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب كانت سنه اربع وهي يوم
الخندق وعند انصرافهم كانت قريظه فيكون سن عبد الله سنتين واشهرا
فانه ولد في السنه الثانيه من الهجره وقيل كانت الاحزاب سنه خمس فعلى هذا
يكون سنه ثلثه اعوام واشهرا ويذكر ان احدا من الصحابه عقل دون هذا
السن وفايه ما ذكر محمود بن الربيع في خمس يوم البرموك باسكان الراء
كان في خلافه عمر شلف بفتح الشين ماله خلط بكسر الخا تعزرني

وصاله عثمان
بضم الصاد وفتح الواو وتشديد اللام

اي تؤدبني من التعزير الذي هو التاديب اي تعلمني الصلوة وتقول ان لم
احسنها فترك علي الخطبه بكسر الخاء عز باكذا والفصيح احزب لن تزاع
كذا للجمهور هنا وللقابسي لن ترع بالجزم قال القزاز لا احفظ على ذلك
شاهدا قلت انشدوا لن تجب الارنب حرحايك من حرك من دون بابك الحلقه
ابن ام عبد يعني ابن مسعود صاحب النعلين والوساده والمطهره ويروى
والمطهر قال الداودي لم يكن له من الجهاز الا ذلك لتخليه من الدنيا وقد انكروا
عليه ذلك بل المراد الثناء عليه بخدمه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الفخر وكان ابن
مسعود يمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم حيثما تصرف في خدمه ويحمل مطهرته
وسواكه وما يحتاج اليه وقوله الوساد كذا ذكره البخاري هنا وفي باب
الوضوء وقيل صوابه السواد اي صاحب السواد كما سيذكره بعد ذلك لقوله
اذنك على ان يرفع الحجاب وتسمع سوادي حتى اوذنك رواه مسلم عن ابن مسعود
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه خصوصيه لابن مسعود كان لا
يحجب اذا جاء ولا يخفى عنه سره وقيل الذي اجاره الله على لسان نبيه
يعني عمارا وقيل صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني حذيفه وذلك انه
اسر اليه سبعه وعشرين رجلا من المنافقين كيف يقرا عبد الله والليل اذا
يغشى والذكر والانثى وقراه عبد الله والذكر والانثى انزل كذلك ثم
انزل وما خلق الذكر والانثى فلم يتبعه عبد الله ولا ابو الدرداء وسمع سايرا
الناس واثبتوه وهذا لفظ عبد الله ان المعوذتين ليستا من القران انتهى
بكسر السين وتشديدها لغه قاله الجوهري قال وهي العظلم يختضب به
قال ولا يقال وسمه بضم الواو دف نعليك اي خففهما واعتق سيدنا

سرحمه

حث ايجاح

سماعه ابن عبيده
ان تقدامه امينا
وفي سمعه امين
فاءت بمعنى نعم
او اظاهر مما في القصه



اي انه من شادة هذه الامه ليس انه افضل من عمر الذي بفتح اوله واسكان
ثانيه الطريقه والدل بفتح الدال المهمله الشكل والحاله التي يكون عليها
الانسان من السكينه والوقار وحسن السيره والطريقه والهيه كذلك بفتح الميم
فرط بالتحريك الاجر المتقدم يوم تعاث بالمهمله سرواتهم خيارهم وجرحوا
ويروى حرحوا قالت الانصار يوم فتح مكه يعني من عنائم حنين بعد فتح مكه
ان اهل مكه لم يقسم لهم والم فينتفاع مثلث النون نواه من ذهب في الروايه
الثانيه وزن نواه من ذهب وانكرها الداودي مستند القول ابي عبيده
انما وزن خمسه دراهم يعني اسم النواه كما تسمى الاربعون اوقيه وقال الازهري
لفظ الحديث يدل على انه تزوجها على ذهب قيمته خمسه دراهم الانزاه قال
نواه من ذهب وقد استدرك ابو عبيده وضر من صفره اي لطخ
فقام ممتلا بضم الميم الاولى واسكان الثانيه وكسر التا المثلثه وفتحها
اي منتصبا قائما كذا ضبطوه قال النسفاقسي كذا وقع رباعيا والمعروف
انه ثلاثي مثل الرجل مثولا اذا انتصب قائما انتهى ويروى ممتلا بتشديد
المثلثه يقال مثل قائما يمثل مثولا اذا انتصب فهو رجل ماثل اما ممتلا اي
مكلفا نفسه ذلك وطالبا ذلك منها فعدي فعل فاله القاضي قلت
ورواه البخاري في النكاح عن عبد الرحمن بن المبارك عن عبد الوارث بسنده
هنا وقال ممتشنا اي طويلا فميته بتخفيف الميم لا التشديد للفساد ابو
اسيد بضم الهمزه وفتح السين خير دور الانصار يعني قبايلهم والدار
القبيله قاله ابن فارس ان يقط لم بضم الياء من اقطع على اكسادنا
بالموحده اي جنوبنا من الظاهر مما يلي الكبد ورواه ابو ذر على اكتادنا

بالكسر
استدرت
وبالتشديد
افتادون

باب سعيد بالكسر ليست بضم على ما لابن ماكولا في سعد
الشهيد وقد راست سعيد الانصار سعد بضم بنو سلمه على
الدليم وقد وقع عطف ذي

بالمشناه وقيل عني اكثافنا فقال رجل من الانصار هو ابو طلحه زيد بن سهل
زوج ام سليم كرشي بفتح اوله وكسر ثانيه وعيبتي اي بطانتي وخاصتي والعيبه
موضع السر واستعار الكرش والعيبه لذلك لان المجتر يجمع في كرشه والرجل
يضع ثيابه في عيبته وقيل اراد بالكرش الجماعه اي جماعتي وصحابتي متعطفا
مرتديا والعطاف الرداء والايمن السودا القرعرش الرحمن لموت سعد
قيل المراد السرير والصحيح عرش الله والمراد جملته ومعناه السرور والاستبشار
واي فخر لاضر ارشريره وكل سرير يهتز عند تجاذب الرجال اياه انه كان بين
هذين الحيين يعني الاوس والخزرج وكان البر امن الخزرج وسعد من الاوس
والضغائن كانت بينهم قبل الاسلام وسعد على البر اما حمل عليه جابر وانما
قاول ان العرش السرير فلما بلغ قريبا من المسجد قيل ذلك المتجدضا وهم
لانه عليه السلام كان يجالد النبي فريحه ولا مسجد هناك وسعد انما جاء المسجد
والاشبه ان المسجد هنا تصحيف وصوابه فلما دنا من النبي صلى الله عليه وسلم
كما رواه ابو داود بسند البخاري عن شعبه او يكون هناك مسجد خطه النبي
صلى الله عليه وسلم والعجب ان مسلما رواه عن ابي بكر بن ابي شيبه كما رواه البخاري
وقد رواه ابن ابي شيبه في مصنفه فلما دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحكم الملك من رواه بكسر اللام فالله او بفتحها فالملاز لما لوحي وكان
ذا قدم في الاسلام قال القاضي ضبطناه عن القابسي بفتح القاف وضبط بعضهم
بكسرها ولكل منهما وجه صحيح والاول اوجه اي سابقه وتقدم فضل ومنه
قدم صدق مجوب بفتح الجيم وكسر الواو المشدده اي يترس عليه يقيه بها
ويقال للترس جوبه الجحفه بفتح الجيم والحاء المهمله وقد بقتح اللام بعدها





لك في هذه الروايه اي شديد النزع ولذلك اتبعه بقوله كسر قوسين او ثلثه
ومعناه ان الروايه بكسر القاف يريد وتر القوس والقد سير يقد من جلد غير
مدبوغ وقيل الروايه باليم الجعبه الكنانه التي يجعل فيها السهام انثر ها
بنون ثم مثلثه ويروى بالشين لا شرف يصيبك كذا بالرفع لعمر وهو الصواب
وعند الاصيلي يصيبك قال القاضي هو خطا وقلب للنعي الخدم بفتحتين جمع
خدمه وهي الخلخال بالسوق جمع ساق بتقرآنه بالزاي القرب تثبان تقال
لنقز الكلب اذا وثب في عدوه فاراد انها تحلانها بنشاط قال الخطابي انما هو
تزمزآن اي تحلانها قيل لوروي بالقشد بدل الكان اقرب يقال نقز اذا وثب
ونقزته انا يريد بذلك حكايه صوت القرب وتحريكها لها على متونها وسبق منه
مزيد كلام في الجهاد ولقد وقع السيف من يد ابي طلحه كان ذلك للنعاس الذي
اصابهم وضيه تركت وشهد شاهد من بني انمار ابل هذا الذي مسروق والشعبي
وقالا السوده عليه وافضل ابن مسعرب بان قال كانت الايه تنزل فيقول
الحقوها في سوره كذا قال لا ادري اقال مالك الايه او في الحديث هذا فيه
اشكال وتلفيق ومعناه لا ادري قال مالك هذا الفصل من عند نفسه او هو
في روايته في الحديث وقيل هذا من مالك للشعبي قيس بن عباد بضم العين وتخفيف
الباء فاتي منصرف سيم مكسوره وصاد مهمله مفتوحه الخادم وحلي السقاقتي
فتح الميم وتشديد الكاف خرز ينتظم بها العنبر للابنا كذا جا مفسرا في
حديث ابي كريب واشار وليع الى السما والارض بيت من قصب قال الهروي
القصب هاهنا اللولو مجوف واسع كالقصر المنيف وقد ذكره البيهقي
في سننه مفسرا من قصب اللولو والصخب الصوت المرتفع وايضا اختلاط

في الجاهلية فكنا ما بين الجبلين اي الذين بجانب الوادي الذي فيه المسجد
الحرام سحت مصمته من اصمت ومثال ضمت صمرتا وصمتا وصمانا الخفش
بكسر الحا المهملة البيت الصغير من آدم بفتح الهمزة والدال الجلد وآزف
بروسنا اي قاربنا حدثنا اسحق بن ابو صيم قلت لابي اسامه حدثكم يحيى بن
المهلب يحيى هذا يكنى ابا كريمة وليس له في الجامع غير هذا وهو من اهل الكوفة
كانوا لا يفيضون بدفعون من جمع يعني المزدلفة حتى تشرق الشمس ضبط
بفتح الفا وضم الراء معنى تطلع وبضم الفا وكسر الراء الكمامة بكسر الكاف
اي من تكمهن وبفتحها من كمن بالضم كمانة بالفتح اذا صار كاهنا قاله الجوهري
ابو بشر المدني سماه تحت ثم زاي وليس يعرف بالمدينة واهل البصرة يروون
عنه انفرد به البخاري وليس له عنده سوى هذا الحديث وقيل لا يعرف اسمه كانت
فينا يعني الحكم بن بني هاشم فلا يستشكل هذا بما تقدم انما كانت في المطلب خفيفة
واجاب الاسماعيلي بان بني هاشم وبني المطلب كانوا بدارواحدة في الجاهلية
والاسلام فلذلك قال فينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استاجر رجلا من
قريش المستاجر حذاش بن عبد الله بن ابي قيس والاجير عمرو بن علقمة بن المطلب
بن عبد مناف والسفر كان الى الشام ذكره الزبير بن بكار في كتاب الانساب
وذادانهم تحاكموا الى الوليد بن المغيرة فقضى ان يحلف خمسون رجلا من بني عامر
بن لوي عند البيت ما قتله حذاش فحلفوا الا حويطب بن عبد العزى فان
امه اقتدت بيمينه من فخذ اخرى دون القبيلة وقوف البعير وحكى فيها الكسر
الجوالق بضم الجيم وهاء والجم الجوالق بفتحها قال فلكتب اذا سهدت الوسم
كذا لهم بالنا وعند الحموي والمستملي فلكنت بالنون قال القابسي ان تجيء

الاصوات التعب التعف والاعتماء حمر ابا الحارث الاشعثيين وصفتها
بالاشعث وصوتها بالاعتساف من الكثيب ولم يبق الا حمر الاشعثيين قال الاصمعي
فيعروري بالحمر قال ابو الفتح الاشعثيون الذين كانوا مع الاشعث والبرع
الذي في ظهره قصر وليس العرف بفتح الباء والجيم حدثنا يحيى بن
الهمان المعنى بن حمزة فاختلفوا فيه اخر امره وخبره الاسلام فاختلفت في واخرام
وتروى فاختلفت في آخرام احمر وابا الذوى قال ابو ذؤيب للقاتل ما لامرء
مقام بعروة ملتاح بفتح الباء وسكون اللام وفي اللسان ملتاح بضم الميم
واحد فعل قاله ابن خروف الغرب قال الاصمعي هذه ضبة الا يعني ان يأكله
ان قتل انه عليه السلام كان اوجب فلا يمس فيه انه عليه السلام اكله حراما واجاب
الاسماعيلي بان زيدا انما كان ذلك برأي منه لا يمس متقدم وفي شرع
ابرهيم تحريمها لا تحريم لغير الله وانما نزل تحريم ذلك في الاسلام
وهذا ضعيف بل كان في شرعه الخليل تحريمها تحريم الغير الله وكان عامر
الاصنام والله تعالى يقول ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا قال
الخطابي انتقاء ولم يرد بن عمرو بن نفيل بما ذكر ما جاء به الشرع وانما كان من اجل
خوفه ان يأكل الدم مما ذبح على الانصاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يأكل مما ذبح على النصب وقيل لم ينزل عليه تحريمها في وقت ما حصر شيء على
رسولك تقبل وبروى تقبل يا محرم ظهيرة بضم الظاء المعجمة اي نقضي الظهر
وكان الشهور الحرم صفرا انما فعلوه لانه كان يشق عليهم ترك الى ثلثة
اشهر حرم فصلوا ان حللوا المحرم صفرا صفر المحرم صفرا صفر الاول والاخير
ابي اذا اتصرعه الابل من ابح وظهور حاد بره وصفا الاشعر درس حاسبل

وابي انسطيعه

ابني اي استقامة اليمين وتصغيره ولا تصغر بضم اوله وفتح ثالثه
وتكسره والصبر في اللغة الحبس والمراد به هنا الحاف والالزام حتى لا
يسعه ان لا يحلف حيث تصير الايمان هو بين الركن والمقام وتحرجوا
من الحرج اي التضيق ويروى وحرجوا بالجيم مضموم لا غير النحلي اي لا
تخلطوا يقال حزت الموضع شرقيه واحرزته خلفته وقطعته وقيل احرزته
بمعنى حزته ابو السفر بمهملتين خلاف اي خصال المستقبل الاغر الوضوء
قوله عطر تابعه وكان يا [illegible] صحبة النبي صلى الله عليه وسلم عبد هند
اسم المبدل من قصي تصغير قصي اي بعيد لانه بعد عن عشيرته في بلاد
قضاعة واسمه زيد بن كلاب بكسر الكاف وتخفيف اللام قيل اسمه حكيم
ويقال عمرو ويقال المغيرة عن ابن سعد ولقبه كلابا لمحبته الصيد وكان
اشتهر بصيده الكلاب بن لؤي بالهمز في الاكثر بن غالب واسمه قريش وقيل
بل لقبه بن الناس بكسر المهملة وفي الرواية تدا عدنان ابن الانباري وجعله
موافقا لاسم الياس النبي وقال قاسم بن ثابت في الدلائل انه سمي بصدا الرجا
واللام فيه للتعريف والهمز فرع وصل وقال السهيلي انما العجة بن مضر
ويقال له مضر الحمراء ولاخيه ربيعة الفرس كان ابوهما اوصى لمضر بقبة
حمراء ولربيعة بفرس بن خلد بن عدنان كان البخاري اقتصر على هذا القدر
الحديث رواه ابن سعد وفي الطبقات امامة بعين الكلبي قال اخبرني ابي عن
ابي صالح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا انتسب لم يجاوز في
نسبه معد بن عدنان ثم يمسك ويقول كذب النسابون قال تعالى
وقرونا بين ذلك كثيرا وقال ابن عباس لم يشا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان يعلمه لعلمه وذكر ابو عمر بن عبد البر قال خليفة بن خياط عن الكلبي عن ابيه
عن ابي صالح عن ابن عباس قال من معد الى اسمعيل ثلثون ابا قال ابن عبد البر
وليس هذا الاسناد مما يقطع بصحته ولكنه ممن علم وانتاب صنعته وقال
السهيلي الاصح انه من قول ابن مسعود وروي من عمر قال واصح ما ذكر
بعد معد ما ذكره الدولابي من طريق موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب
بن زمعة الزمعي عن عمته عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال معد
بن عدنان بن اد بن زيد البري بن اعراق الثري قالت ام سلمة فزيد هو
الصبيب والبري هو نبت واعراق الثري اسمعيل لانه ابن ابراهيم وابن هم
لم تاكله النار كما ان النار لا تاكل الثري قلت اخرجه الحاكم في مستدركه
من حديث خالد بن مخلد ساموسى بن يعقوب عن عمر الحرث بن عبد الله بن زمعة
عن ابيه عن ام سلمة وهذا اشبه وقال الدارقطني لا يعرف زيد الا في هذا
الحديث وزيد هو ابن الجون وهو ابو لامه الشاعر قال السهيلي قوله
البري بن اسمعيل من الانتساب الى الجد البعيد لا انه ابنه لصلبه لانه لا طراف
في بعد المدة بين عدنان وابراهيم ويستحيل ان يكون بينهما اربعة او سبعة
وهو محمر وجهه قيل من الغضب مشاط بقال مشط ومشاط كدح ودحاح
وزج وزجاج وخف وخفاف قاله الصغاني في شوارد اللغات ولم يذكر
الجوهري الا الامشاط المشار هو بوث وبيا مفرق راسه هو بفتح
الميم وكسر الراء عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا انبي قال الداودي
لعله عبد الله بن عمرو لا ابن عمر وهذا عجب منه وانما هو ابن مسعود كما
ذكره البخاري في باب الصلوة او ابي الصحيح امية وهو في كتاب الصلوة

الدمشقي

صلى الله عليه وسلم

لان ابيا قتله النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر ولا تقتلوا النفس كذا وقع
والتلاوه ولا يقتلوت وبره بالتحريك همسه احمد وامرأتان هما خديجه
وام الفضل لبابه الكبري بنت الحرث الهلاليه زوج العباس اذنت بهم
بالمدي اعلمت واسلام ابي ذر تقدم وقوله فيه حديثي مهر ومن عباس
موحده إذ قص بالتشديد اي زال من مكانه وكذا القص بالفاء وقوله
لكان يثبت كذا في بعض النسخ وفي بعضها لكان محقوقا وسيذكر البخاري
روايه لكان محقوقا أن ينقص حبره يوزن همنه نوع من البرود فكر الناس
رجعوا اذ مر به رجل جميل هو سواد بن قارب على الرجل بالنصب
وياسوا من بعد اياسها يعني يئست من السلم بعد ان كانت الفتنه وقيل العرب
ياسوا من بعد انكاسها وهي رواية ابن السكن وعند ابي ذر من انا كها وقيل من
بعد اياسها يعني كانت نائس التي جا تتمتع ولحوقا بالقلاص واحلاسها بالحا
المهمله جمع حلس ما يوضع على ظهر البعير يعني تفرغهم وتغارهم كراهه الاسلام
يا جليح اسم رجل قد ناداه رجل فصيح من الفصاحه ويروي بصيح من
الصياح موتث بفتح التا لكان محقوقا ان ينقض اي واجبا ان ينقض
وبتكسير يقول لو تحركت القبايل تطلب ثار عثمان لفعلوا واجبا شققين
بكسر الشين بتضعيف ومن عبد الله انتشق قال الداودي هذا ايضا الروايه
قبله ومن معه بمني قلت انما يلزم لو قال ومن معه بمكه وانما اراد الاخبار به
عمن راه من مكه ما ينبغي ان تكلم خالد عثمان اعلم انه ليست ام عبيد الله اختا
لعثمان ولكنها من رهط اميه او عبد اميه بن شمس فلذا قال ما ينبغي ان تكلم
خالد وامه ام قتال بنت اسيد بن ابي العيص بن اميه اخت عتاب النجاشي

بفتح



بفتح النون وتخفيف الباء وزعم ابن دحيه انه بكسر النون ايضا والجيش تقوله
بالخا المعجمه وهو لقب وقيل اسمه هطيه وذكر مقاتل في نوادر التفسير ان اسمه
ملحول بن صعصعه سليم بفتح الشين بن حيان بخا مفتوحه وبا مشناه
من تحت الخيف ما ارتفع عن مسيل الوادي ولم يبلغ ان يكون جبلا والمراد
بخيف بني كنانه المحصب تحوطكل اي يرعاك ويذب عنك صحاح ما يبلغ
الكلف قل لا اله الا الله كله بالنصب بدلا ويجوز الرفع يعلي دماغه
هو المحفوظ واما قوله ام دماغه فعلى جعل الدماغ الراس تعميه الشي باسم
ما قاربه فجعلى الله كي بيت المقدس مشدد اظهر من قوله لا يجليها لوقتها
الا هو الحطيم بالحا المهمله حجر مكه لان البيت رفع وترك ذلك محطوما
وقيل لازدحام الناس فيه يحطم بعضهم بعضا القد قطع التي طولا والقط
عرضا تغشره بجمع على تغر مزمه بين الثرقوتين وقيل التي في النحر ينحرها
البعير الشعره بكسر الشين ما نبت على العانه من قصده بفتح القاف اي من
صدرها وسرته خطوه بالضم ما بين الرجلين وبالفتح المره عند القضي طوفه
بسكون الراء العين اي بضعها منهي ما يرى قيل وقد ارسل الله اليه اي ليعرج
والمراد الرساله النبويه معلومه فقال له ادريس مرحبا بالاخ الصالح فيه نجد
من زعم ان ادريس جد نوح والا قال ابن الصالح العجيله بفتح الفا والجيم
قيل ليله الحقيقه كانت بمكه يعرض نفسه على القبايل اذ كر اي اشهر جابر
شهدني خالاي الحقيقه قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينه احدهما البرا بن معرور
قال الدمياطي هذا وهم انما خاله ثعلبه وعمرو ابنا عنمه بن عدي بن سنان
اختها انيسه بنت عنمه ام جابر بن عبد الله شهد ثعلبه وعمرو وعبد الله بن عمرو

وهو نقيب وابنه جابر العقبة مع السبعين فاما ثعلبة فكان لما اسلم بكثير
الاصنام بني سلمة هو ومعاذ بن جبل وعبد الله بن انيس وشهد بدرا واحدا
والخندق وقتل يوم بئر معونة شهيدا قتله هبيرة بن ابي وهب المخزومي واما اخوه
عثمان بن عمه فشهد احدا وكان احد البكائين الذين ذكرهم الله في القرآن
وتوفي وليس له عقب انا وابي وخالي قال الشافعي كذا وقع كانه نعت
براوم مثل استوي الماء والخشبة ولا يقضي فالجنه بالفاء والذي قبله من
العصيان كذا عند ابي ذر وهو ظاهر لان من لا يقضي له الجنه وروي تقضي
بالجنه بالقاف من القضا لان الامر موكول الى الله فتر لنا في بني الحرث بن الخزرج
يعني اهل ابي بكر فوعكت فتمزق شعري بالزاي اي تقطع وتساقط وبالراء عند
ابي ذر بمعناه الجميمة بضم الجيم تصغير الجمة وهي من الانسان مجتمع شعر ناصيته
الا رجوحه قال ابو عبيد ان تؤخذ خشبة بوضع وسطها ثم يجلس غلام على
احد طرفيها وغلام على الطرف الاخر فترجح الخشبة بهما وبتحركان يميل احدهما
بالاخر ولا يقال مرجوحه بالميم ومن الخليل الميم حتى اوقفني كذا والاصح
وقفني لانه ثلاثي لا يمنع ارهو واتنفس من الاعيا وهو بفتح الهمز والهاء
وضم الهمز وكسر الهاء على خبر ظاهر اي حظ ونصيب فلم يرعني اي لم يفاجني
ويقال ذلك في الشيء يتوقع يهجم عليك في غير حينه شرقه بفتحتين اي قطعه
من حيد الحرير ومن الاصمعي الشرق من كلام الفرس دخيل في كلام العرب واصله
شره اي حيد ان يكن هذا امر من عند الله يمضه ليس شكا في حقيقه الرويه
ايمانا وحتى يسل لان الرويه تكون على ظاهرها وعلى غير ظاهرها فالتردد في ايهما
بقع توفيت خديجه قبل ان يخرج النبي صلى الله عليه وسلم بثلث سنين او قريبا من

بلغ ثمانيا

فذكر



ذلك ونكح عائشه قال الدمياطي الصواب ان خديجه ماتت في رمضان
سنه عشر وتزوج سوده بعد هاني رمضان المذكور ثم تزوج عائشه
في شوال سنه عشر وهل بالتحريك اذا اراد شيا فذهب وهو الجزع ووهم
غلط وابو هريره انتقد قال السهيلي فاما جعثوب خاطبهم بما يعرفون والا
فقلفه فيه من استيطان ذلك كذبا رسولك واخرجوه قال الداودي يعني بني
قريظه وليس كما قال لان قريشا لم يخرجوه من مكه الا كلها الاسلام
قال الداودي المحفوظ اخوه الاسلام وانكر القزاز ذلك من جهه العربيه
وقيل انما نقض الحلف الغضب بالانسان واوجب الحلف العاص وهي الاسلام الحوحه
الدال الصغير بزنه الثمار بفتح الباء وتضم من يكنوه والعبق خلوقه وقيل
تضم وادي قاصي قصر الاغلب بفتح اوله وكسر ثانيه وضمها والنون
مشدده وبفتح الدال وسكون الذين واهمه مالك ذكره السهيلي وهو
احد الاحابيش فتشقق في عليه ثنتا المشركين بتا ونون وذال مخففه كذا
للمروزي والمستملي وعند غيرهما من شيوخ ابي ذر فتشقق بشناه وشديد
الذال وعند الجرجاني فيتقصف وهو المعروف قاله القاضي وقال الخطابي
يشقق بصحيح والمحفوظ كما رواه البخاري فيما سبق فيتقصف اي
يزدحمن عليه ان تحفرك بضم النون اي تنقض عليك يقال اخفر نقض
العهد وخفرت وفيته فلم تكلب قريش بعوا رها اي لم ترده السعده
طعام يتخذه المسافر ثم نقل الى الجلد الجراب مكسور الجيم على المشهور فكسرنا
بفتح الميم اللغه الفصحى ويقال بكسرها فقيف بكسر القاف من القفافه وهي
القطعه وقيل بفتحها لقن اي حسن التلقي لما يسمعه وقيل السريع الفهم

فتح بفتح يد الدال الراي بيسر سحرا بكادان به وروي بكادان به
يفتعلان من الكيد وصوفعل ما لم يسم فاعله المنحة بكسر الميم ويروى المنيحة
بفتح الشاة والناقة اللبون يمنحها الرجل صاحبه فيشرب لبنها ثم يردها
الوسل بكسر الواو اللبن والرضيفة ورضيفها بالضاد المعجمة هو اللبن يغلى
بالرضف وهي الحجارة المحماة قبل ان تجتبى الحجارة قبل في اللبن الحليب تروب
وخاثه حتى يتعقد بها ما من ضحى اي يصيبها وبر حرها والغلس ظلام
اخر الليل وطفق في الذيل بكسر الدال واسكان الياء وهو صدأ الدين
اربعا قد ضمهن خلقا بكسر الخاء اي اخذ بعضهن من بعض وطفقن وجاءوا
اي اصحاب الغنم بالبناء للمفعول والكلف بفتح الكاف
مصدر كلف بالكسر اذا صار الوجه اسود شحوما والكلمة بالنجار
الكدية فطفقت بها مهلا الاصيلا اي امكنتها سفله وخفضت الحداء
لبلا يظهر بريقه لمن بعد منه فيفتدر بعد وينكشف امرنا كالمجهود
اي خفض اعلاه فاسفله بيده وجر زجه على الارض يخطها به يمر قاصده
لخطها ليلا يظهر الرجح ان اسكان زجه ونصبه مرفوعا يعني فرسه تقرب
بتشديد الراء المكسورة وقد تفتح ضرب من الاسراع قال الاصمعي هو ضرب
والتقريب ان ترفع يديها معا وتضعهما معا عنان بعين مضمومة ومثلثة
الدخان وجمعه عوانث على غير قياس ويروى جنار فاستقسمت بالازلام
هي اقلام كانوا يكتبون على بعضها نعم وعلى بعضها لا كانوا اذا ارادوا امرا
استقسموا بها فاذا خرج لهم نعم فعلوا وان خرج لا لم يفعلوا وهي الاستقسام طلب معرفه
قسم الخير والشر والضر والنفع مناخت فاصفت فلم يرنا ثم زايي



اي لم يأخذ منها شيأ قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من
الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بياض قال
الامام مالك لم يذكر الزبير من ذكر وهو اهل البيت ان النبي صلى الله عليه وسلم
لقي الزبير في طريق قادما من الشام وكسا هما وانما هو طلحة بن عبيد الله قال
ابن سعد لما ارتحل النبي صلى الله عليه وسلم من الغار في وجهه الى المدينة لقي طلحة بن
عبيد الله من اقبل تجارا من الشام فكسا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر
من ثياب الشام واجرا النبي صلى الله عليه وسلم ان من بالمدينة من المسلمين قد استقبلوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمل اوفى اي الشام في اعلاه مسبعة اي مسبعة
ثيابهم وجنبا ان يربئ مستصحبين ويحتمل ان يربئ في وقت الماجرة وشد الحر
وفي بعض النسخ بتشديد الباء والعناد والتراب ان يترى في شدة الحر شيأ كالما
فاذا اجتبته لم يكن شيأ هذا حكمه بفتح الجيم اي صنائعه لكم وسلاحكم
او بريئه على اسعدكم ودوابكم حتى نزل قباء على كلثوم بن الهدم وقيل على
سعيد بن خيثمة وقيل على كلثوم بن الهدم وقباء اسم المسجد الذي اسس
على التقوى خاصة وان مسجد بني عمرو بن عوف وقيل بل مسجد صلى الله عليه وسلم
حتى بركت بفتح الراء وكان مربد التمر لسهل وسهيل قبل هما ابنا
رافع من بني عمرو بن مالك بن النجار وفيما نقل ابو عبيد في النسب وقوله في حجر
اسعد بن زرارة ويروى سعد وقال في حجر معاذ بن عفراء رواه يزيد بن
جرير بن حازم عن محمد بن سيرين هذا الحاك لكهال خيبر بحا مكسورة اي
هذا الجمل والمحمول من اللبن ابر عند الله والطهر اي ابقى ذخرا وادوم

اشكال

منفعة لاحمل خير من التمر والزبيب والطعام المحمول منها الذي يتغذى
به حاملوه والجمل والجمال واحد ورواه المتقي بالجيم وله وجه فتمثل الشعر
رجل من المنافقين لم يسم هو عبد الله بن رواحة قال ابن شهاب ولم يبلغنا
ان النبي صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه الابيات قد انكر عليه
ذلك من وجهين احدهما انه رجز وليس بشعر فانهما انه ليس بموزون كتبه
بالفا القليل من اللبن وفي نسخة بالفا وانا متكم بضم الميم وكسر النا اي دنت
وداني تمثل بمشناه رمى بريقه وبرك عليه دعا له بالبقاء على الخير اول
مولود ولد في الاسلام يعني بالمدينة من المهاجرين فلانا ثم ادخلها في فيه
قال النسفاقتي ظاهره ان الولوك قبل ان يدخلها في فيه والذي في اسد الغابة
الولوك في الغنم وليس شيء انما الاليك هو على لغة السلام وهو مردف ابا بكر قال
الداودي يحتمل انهما كانا على بعير ويحتمل على بعيرين لكل واحد منهما ناقة والاخ قال
النسفاقتي الاول ارجح لان الردف يكون خلفه وارجح ان يكون ابو بكر بين
يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقوله في الحديث فيلقى الرجل ابا بكر فيقول ممن
هذا وكان ذلك في اشتمالهم من بني عمرو بن خوف والحديث نص في انه كان في
مشيهم من مكة الى المدينة وابو بكر شيخ يعرف والنبي صلى الله عليه وسلم شاب لا
يعرف انما كان ذلك لان ابا بكر اشرع اليه الشيب بخلافه عليه السلام فانه توفي
وليس في لحيته وراسه عشرون شعرة بيضاء وكان اسن من ابي بكر لان ابا بكر
بقي بعده ستين وثلثة اشهر وعشرين يوما وعاشا وعمرهما واحد تو معنى قوله
يعرف لانه كان يتردد البصر في التجارة المسلكة قوم يستعد بهم في الرصد
وحفوادوبها بالسلاح اي احدقوا بها قال تعالى حافين يخترف بالخاء المعجمة



اي تجتني الثمار مقيلا اي مكانا يقيل فيه القوم نصف النهار كان يفرض
للمهاجرين اربعة الف في اربعة قيل اربعة اعوام برد لنا بفتحتين اي ثبت
فقال ابي لا والله صوابه فقال ابوك فاحيينا ليلتنا ويومنا من الاحياء ضد النوم
وبروي فاحتفينا بمشناه ثم مثلثة وقال هنا قلب كثير من لبن قال الخطابي
وهو غلط انما هو بالبا وقال هنا قدوة انتها بقال رو انت في الامر تروبه اذا
نظرت فيه ولم تعجل بجواب الاشمط الذي يخالط سواد شعره بياض فعلفها
بالغين المعجمة ولام مخففة يعني لحيته وان لم يتقدم لها ذكر حتى في كونها
بالمعز وتجوز تركه في لغة من القابي وهو تشديد الجيم الشيزي
مقصور شجر يعمل منه الجفان والمعنى ماذا ابدر من اصحاب الشيزي واصحاب
القيفان وفسره الداودي بالجمال وقال العذري تزمن بالسنام يعني اسنمة
الابل لان الابل اذا سمنت تعظم اسنمتها وتعظم جمالها وغلط في ذلك وانما اراد
ان بالقليب المطعم في الجفان وكانوا يسمون الرجل الكريم جفنة والشرب
بفتح الشين وسكون الراء الندامى جمع شارب الاصداجمع صدا وهو ما
كانت الجاهلية تزعم ان روح الانسان تصير طايرا يقال له الصدا وهو
الذكر من الهام وذلك من اباطيلهم وانكارهم البعث لن يترك من قوله تعالى
ولن يتركم اعمالكم وقيل بتكون التا كيف تجدك بمشناه من فوق
وكانوا يقربون الناس وردي وكانا يقريان الناس وهو الوجه رعاع
الناس سفلتهم حين قرعنا الانصار من القرعة كذا وقع ثلاثيا والمعروف
اقرع تعازفت الانصار من المعازف او من التعريف وهو صوت المعازف
وبالسراء اي تعارفوا مما جرى بينهم وبروي تقاذفت بعات بعين

قبل ح

مهملة على الاصح يوم بين الاوس والخزرج فينتان اي جارتان وليستا
بمعتدتين بدليل رؤيته في الصلوة وليستا مغتفتين والعضاة تأنيث
من جانبي البير الصدر بفتح الدال يوم النفر الاخير الثالث عشر من الحجه
يحيي بن قزعه بفتح الزاي وسكونها اشفيت اشرفت ولا يرثني الا ابنه لي
واحده ظاهره انه ليس له وارث سواها وقيل بلى فانه مات عن ثلثه من الذكور
احدهم عامر الذي روى هذا الحديث عنه وتاول لا يرثني اي من النساء
او لا يرثني بالسهم ان تذرورشتك كذا للجمهور وعند القابسي ذريتك
والاول الصواب يتلففون بمدون الفهم للطلب ولست بنافق كذا
وقع وقيل صوابه منفق لانه من انفق اخلف يعني يترك لي اصحابي بمكه
ويرتحلون فاجابه عليه السلام بانه لن يخلف بمكه ولا بغير ما حتى ينتفع به
اقوام ويستضر به اخرون كما وقع فانه صح من مرضه ولم يقم بمكه وابقاه
الله حتى عاش بعد ذلك نيفا واربعين وولي العراق وفتحها الله على يديه فاسلم
على يديه خلق الله به وقتل واسر من الكفار كثيرا فاستضر وابه وهو من اعلام
نبوته صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم اي تقبلها وابق لهم
حالها وحكمها فلا تنقلهم من موضع هجرتهم الذي هاجروا اليه الى ما هاجروا
منه البائس اسم فاعل من بيس اصابه البوس وهو الضرر ويصلح هذا للذم
والترحم سعد بن خوله هو رجل من بني عامر بن لوي من انفسهم وهو حليف
لهم وهو زوج سبيعه الاسلميه واختلف فيه فقال عيسى بن دينار وابن بكير
انه لم يهاجر حتى مات بمكه وعلى هذا يكون هذا القول له على وجه الذم وقال
الاكثر انه هاجر ثم رجع فمات بمكه فيكون تفجعا وترحما عليه وقوله يرثى له



رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكه قيل من قول سعد بن ابي وقاص وقيل
من قول الزهري قال القابسي وفي ان فتح الهمزه وكسرها فمن فتح قال انه اقام
بعد الصدر من حجته ثم مات لا من عذر ومن كسر قال انه قيل له انه يريد التخلف
بعد الصدر فخشي عليه ان يدركه اجله بمكه فور بهت جمع باهت يبهت المقول
له بما يفتري عليه لو امن بي عشره من اليهود قيل معنيين وكانوا وثنا اليهود
وزعماهم والا فقد اسلم منهم اكثر من عشره وفي ذلك تنبيه على اتباعهم التقليد
واجارهم بلا دليل لقوله تعالى ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني
حدثني احمد او محمد بن عبيد الله العذاي بضم الغين المعجمه وتخفيف الدال
وفي باب احمد ذكره البخاري في التاريخ وتابعه الحفاظ ابو نصر وابن ظاهر
وابن عبد الواحد يفرقون بفتح اوله وضم ثالثه وتخفيف الدال من عزق
من دامر من مدينه مشهوره بارض فارس الاحسن ان تكتب منفصله ومن
كتبها متصله يلزمه ان يكتب بعدي كرب كذلك مستعمل كتاب
المغازي غزوه العشيره بالعين والشين ويقال بثبوت الهاء
وحذفها وهو موضع بقرب ينبع سكن بني مدلج بينه وبين المدينه سبعه برد
قال القرطبي في اختصاره للبخاري قال القابسي هو بالمهمله غزوه ذي العشيره
غزوه بني مدلج وسميت العشيره لمشقه السير فيها وعزه على الناس لانها كانت
زمن الحر ووقت طيب الثمار ومفارقه الظلال وكانت في مفاوز صعبه بوا
بضم اوله وطا مهمله قال البكري والبوا انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوته
الثانيه ولم يلق كيدا وذلك في ربيع الاول من سنه اثنين وغزوته الاولى هي
العشيره قول زيد غزا تسع عشره قد زاد اهل التاريخ فقال ابن سعد سبعا

كتب وكتب

كتب فنفعهم

حد بضم اوله وسكون ثانيه بريد

وعشرين وسرايا ستا واربعين وما قاتل فيه بدر واحد والمريسيع
والخندق وخيبر وقريظه والفتح وحنين والطايف قال وهذا الذي
لنا علمه انتهى وعلى هذا فانما اخبر زيد بما علمه وقول زيد او لهن العشيره
خلاف ما حكاه البخاري اولا عن ابن اسحق قال القرطبي والذي قاله ابن
اسحق في ترتيب الثلث غزوات هو الصحيح وقال السفاقسي يجمع بينهما بان زيدا
اراد اول ما غزوت انا معه وتضعيفه رواية مسلم قلت قال اول غزوه وغزاها
قال ذات العشير او العشيره قلت فايهما كانت اول قال ابن مالك صوابه فاول فابهز
قال العشيره بمعجمه او العشيره بمهمله فذكرت لجماعه فقال العشيره بمعجمه كذا رواه
البخاري عن شعبه عن ابن اسحق وفي مسند الطيالسي حدثنا شعبه عن ابي اسحق
قلت لزيد بن ارقم ما اول غزوه غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العشيره
او العشيره فالها في الموضعين وقال ابن سعد غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا
العشيره في جمادي الاخر على راس ستة عشر شهرا من مهاجره بني خمسين ومايه وقيل
في مايتين من المهاجرين على ثلثين بعيرا يعتقبونها وحمل لواءه وكان ابيض حمزه
بن عبد المطلب واستخلف على المدينه ابا سلمه المخزومي لطلب عير لقريش التي
كان القتال ببدر لتلقيها حين رجعت من الشام فبلغ ذا العشيره وهي لبني مدلج
فاقامه بنبع فوجد العير قد مضت الى الشام قبل ذلك بايام فوادع بني مدلج
وحلفاءهم وهم من بني ضمره ثم رجع الى المدينه ولم يلق كيدا وقد آوتهم الصياه
بضم الصاد المهمله جمع صايي وهو الخارج من دينه اما والله بتشديد الميم
وتخفيفها وقال وحشي قتل حمزه طعيمه بن عدي بن الخيار قال القاضي كذا في جميع
النسخ وصوابه طعيمه بن عدي بن نوفل بن عبد مناف وانما طعيمه بن عدي بن





الجبار ابن اخته المقداد بن الاسود كندي بالاف لانه المقداد بن عمرو من حلفه
كما صرح به البخاري ونسب الى الاسود لانه تبناه في الجاهليه الى ان استقرت كان م
انا وابن عمر قبل كنا ابني اربع عشره سنه نيفا واربعين قال السفاقسي نصف
اربعين بواو مع اذا اردت عدد تضعه نيف لان نيف وقيل الف ويروى بدون رفع
نيف وما بعده هل احد من رجل قتلتموه هل زاد الامر على رجل قتله قومه
فاحمد بمعنى فوق وبدون الروايه الثانيه وقيل احمد بمعنى اعجب اي اعجب من
رجل قتله قومه وقيل بمعنى اخصب من قولهم حمد عليه اذا غضب وقيل اللوح
والشكي والمراد بذلك كله انه يهون على نفسه حامل به من الملاك وانه
ليس بعار عليه ان يقتله قومه ويروى هل اعذر اي انه معذور فذاك على
نفر من قريش منهم الوليد بن عتبه بالمثناه كذا في البخاري ووقع في مسلم بالفاء
ثم بنه على صوابه هنا وزاد فيه ابو هيم بن الفقيه والوليد بن عقبه بن ابي
معيط لم يكن في هذا الوقت ولد او كان طفلا مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم
براسه يوم فتح مكه ابنا عفرا تقدم في باب من لم يجد النعال ويحنكا
معاذ بن عفرا ومعاذ بن عمرو بن الجموح حتى برد بفتح الراء سقط واو بين الدال
خروج نفسه تحشرج الجاي الباء على الاكثر وهي جلبته الخاص والجاد
ابو محلز لاحق بن حميد بمهملتين مكسوره ولام مفتوحه وقيل بفتح الميم واللام
اصح قيس بن عباد بعين مضمومه وموحده مخففه اليربوع بسكون الراء
ثنتين يوم بدر وواحده يوم اليرموك ورد في الحديث الثاني ضربتين
ضربتين يوم اليرموك على عاتقه بينهما ضربه ضربها يوم بدر في الف من الجبار
واول البيت ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتايب

فاقتاه يقال قوتت الشيء تقويما وهو ما يقوم من ثمنه مقامه في طوى بفتح الحا
وكسر الواو البير المطويه بالحجاره جمعها اطواء شفه الركي بفتح الراء وكسر
الكاف البير وقل بفتح القاسبق وهمه اليه فقال وكل اوهبلت المهز
للاستفهام وبفتح الهاء وكسر الباء اي ثكلت ابنك هذا اصل الكلمه في اللغه والمعابد
التي مات ولدها وقيده بعضهم بفتح الهاء وما يصح قال القاضي وسياه
عندي هنا ليس على اصل الكلمه وانما مفهومه افقدت خيرك وعقلك واصابك
من الثكل ما بنك حتى جهلت صفه الجنه اوجنه واحده هي المهز للاستفهام
اجملوا ما شيهم على الماضي ولو كان للمستقبل لقال ساغفر ولكان اطلاقا في
الذنوب ولا وجه لبوضحه ان القوم خافوا من العقوبه بعده فقال عمر
يا حذيفه انا منهم ابو اسيد بضم الهمزه وفتح ثانيه اذا الشوكم يعني الركوكم
كذا رواه البخاري وهذا التفسير ليس معروفا في اللغه والمعروف قاربوكم
يقال كثب وكثب اذا قارب والمهز في الشوكم للتعليل كثب فلذلك عداه
الى ضميرهم وكذا رواه ابو داود في سننه فقال اذا الشوكم يعني اذا غشوكم
فارموهم بالنبل واستبقوا نبلكم بريد اذا رموا منكم فارموهم ولا ترموهم
على بعد وهو معنى استبقوا نبلكم فانه اذا رمي من البعد سقط على الارض
وفي الشجر فذهبت سهام الرامي ولم يحصل منها نكايه في العدو فاذا صاتها
من هذا استبقاها الوقت حاجتها اليها عند القرب فارموهم اي بالحجاره
فانه لا يكاد يخطي اذا رمي في اخاهه واستبقي النبل للصادمه وقيل بل
ارموهم ببعض النبل وقد دل له الروايه السابقه عمرو بن اسيد بفتح
الهمزه ابن جاريه بالجيم ومنهم من يقول عمر وقد ذكره البخاري في باب

وسبق في الجهاد بارضح من هذا

عمرو من تابعه وبين الخلاف فيه على الزهري فقال وبعضهم يقول عمر
والاول اصح يعني بالواو بعث معي عينا مثل عين العروه وتسمع عروه الرجع
سنه ثلث وبقيه الحديث سبق في الجهاد الا انه قال فمشكك فلما زاحم عاصم
وقال ضاحس بضم وصوابه احس وقال ضافي الثالثه بحذف احدى الحاءين
ولم يبين ما فعلوا به وقال ضاك فقتلوه وزاد هنا فانطلق بهذا فيبرون
بكسر الباء جمع بئر وهي القطيعه من الثنى المتسد ونصبه على الحال من الراجع عليهم
اي متبددين اينما كانوا ويروى بفتح الباء جمع البئر بمعنى الحفره اي موضع
سدد قاله الشهيلي وقوله وكان خبيب هو قتل الحرث بن عمرو يوم بدر
قال الامياطي لم يقتل خبيب بن عدي وهو احد بني جحجبي الحرث بن عامر
بن نوفل بن عبد مناف ولم يشهد بدرا والذي شهد بدرا وقتل هو اخوه
هو خبيب بن يساف بن عمير بن عمرو بن خرج وخبيب بن عدي الحارثي
عمرو بن عوف من مالك بن اوس شهد احدا وقتل خبيب بن يساف زمن
عثمان قلت وكذا ذكر البخاري في تاريخه ان خبيب بن يساف شهد بدرا
ولم يذكر خبيب بن عدي وكذا قال ابن عبد البر في مغازيه وزعم ان الذي
قتل الحرث بن عامر بن نوفل يوم بدر علي رضي الله عنه وهذا قول ثالث
وذكر في الاستيعاب ان خبيب بن عدي شهد بدرا وذكر من الزبير باسناد
عن الزهري ان عقبه بن الحرث بن نوفل اشتري خبيب بن عدي وكان خبيب
قد قتل اباه يوم بدر وذكر في ترجمه خبيب بن يساف انه شهد بدرا ايضا
وهو الذي قتل اميه بن خلف يوم بدر فيما ذكروا ابن الدغنه بفتح الدال
وكسر الغين وفتح النون ويقال بسكون المثلثه فذكروا امراته بن الدغنه

هذا

خبيبه

بفتح العين وسكون الميم وهلال بن اميه قد شهد بدرا قيل لم يذكر احد
من اهل السير ان مرارة وهلالا شهدا بدرا الا ما جاء في حديث ضعيف وانما ذكر في الطبقة الثانية ممن لم يشهد بدرا وشهد احدا ان ابن عمر
ذكر له ان سعيد بن زيد شهد بدرا هذا من الجنس الذي قيل فان سعيدا
بعثه النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة بن عبيد الله الى طريق الشام يتجسسان
اخبار العير فقاتلها بدر فضرب صلى الله عليه وسلم لسهميهما واجرهما
وقوله واخبرا بخبركم يوم عود العير لخيبر وانما قوله عليه السلام
وان لم يتقدم لذكره وبه صرح ابن السكن في روايته وقوله في سعد بن خوله
وكان ممن شهد بدرا رد على من قال انما رثى له عليه السلام لكونه لم يهاجر فعلت
من نفاسها اي استنفلت وذهبت منه فلم تنقلب اي لم تلبث وابو
السنابل من المولفة قلوبهم فرجح بضم اوله وفتح بالجيم المكسورة وفتح
اوله وتخفيف الجيم المكسورة والمفتوحة مالت بنا لجي لا يقولون ناكحه
الا حيث اراد والاسم جمعة على بابي اي قلبت بردا او بلحفة من فوق
بناها المدلج بكسر الجيم المشددة وفتحها الفارس الشاكي في السلاح
ثم مكافأة المعروف خطبت العتبة عصا في طرف مارج وانكى بفتح اخيه
هند بنت الوليد بن عتبة كذا رواه ابو داود والنسائي ورواه مالك في الموطا
فقال فاطمة بنت الوليد ولم يذكر ابن سعد وابن عبد البر في الصحابة هند
بنت الوليد وذكر ابن سعد فاطمة بنت عتبة تزوج بها سالم قال الدمياطي
وما اظنه صحيحا غلاه بني بضم اوله على ما لم يسم فاعله الدف بضم الدال وفتحها
بن الشماخ على الميت بمحاسنه يريد التماثيل التي فيها الارواح قال هذا

حشيه
اي يمتزوجه
بقاله ابراه ناكح
تقالوه ناكح



القول ابن عباس قاله ابو ذر الحافظ وحديث علي وحمزه سبق في اثنا اليوع
الا انه قال هنا فاجب اشمنتها وصوابه جب كما وقع هناك ان عليا
كبر على سهل بن حنيف ثمانيه خمسا وقال انه شهد بدرا وفي كتاب البرقاني
ومعجم البغوي ستا وكذا ذكره البخاري في تاريخه الكبير تخصيصا لسابقته
بدر روى سعيد بن منصور الوجهين ثابت صارت ما بعل لها الامارة
بكسر الهمزة الولاية قال اخبرا رافع بن خديج عبد الله بن سهل ان عمه عماه هنا
مظهر وظهير ابنا رافع بن عدي بن زيد بن حشيم بن حارثة ولم يشهد بدرا وانما
شهدا احدا وشهد ظهير العقبة الثانية جنان البيوت بكسر الجيم وتشديد النون
جمع جان ويروى جمع جنة ما ذمني لشجره اي تحيل في الفرار مني فانه
يعز لنك قبل ان تقتله اي سالم محظور الدم حسب الاسلام عنه قطع يدك
وانك عزلته قبل ان يقول كلمة فيه اربع ثلاث واحدها ان دمك صار مباحا
بقتلك اياه بالقصاص بمنزله دم الكافر لحق الدين قاله الخطابي وغيره
ثانيها تكون اثما كاصوائم في كفره فجمعها اشم الاثم وثالثها انت عنده مباح
الدم قبل ان يسلم كما انه عندك مباح الدم رابعها ان قتلته مستحلا انت ابا
جهل كذا من رواية زهير على الندا اي انت المقتول على جهة التقريع والتوبيخ
قاله القاضي قلت او على لغة القصر في الاب قال الداودي يحتمل معنيين
ان يكون استعمل اللحن ليغيظ ابا جهل كالمصغر له او يريد امني ابا جهل
وردها السقافتي لان تغييظه في مثل هذه الحالة باللحن لا معنى له والنصب
باضمار اعني في النحو قال القاضي رواه الحميدي انت ابو جهل وكذا رواه
البخاري من رواية ابن يونس لو غير اكار قتلني الاكار الزراع اراد

احتقاره واستقاصه لان الذي قتله ابا جهل وهم انصار عمال انفسهم وقعت
الفتنه الاولى يعني بقتل عثمان فلم يبق من اصحاب بدر بعد قال الداودي
مذاهبهم بلا شك لان عليا والزبير وطلحة وسعدا وسعيدا وغيرهم عاشوا
بعد ذلك ولعله عني بالفتنه الاولى وبالثانيه الجمل
وبالثالثه الفتن بالعراق مع الازارقه وللناس طباخ بفتح الطا المهمله
والبا الموحده المخففه والحا المعجمه القوه والعقل يقال ليس به طباخ اي
ليس به قوه والمعروف ولو وقعت الثالثه لم تر تنع وللناس طباخ كما روي ابن
ابي خيثمه ساق بسنده بن المخرم النجاري ساق بسنده عن يحيى بن سعيد قال سمعت
سعيدا يقول وقعت فتنه الدار فلم تبق من اهل بدر احدا ووقعت فتنه الحره
فلم تبق من اهل الحديبيه احدا ولو وقعت فتنه لم تذهب وبالناس طباخ تعيس
بفتح العين وكسرها عثمان بن عفان كذا ولم يشهدها لكن لما ضرب له عليه السلام
بسهم غاب فيهم وكان ينبغي ان يذكر عاصم بن عدي كما نقل بن اسحق فانه لم
يشهدها ورده رسول الله صلى الله عليه وسلم من الروحا لنسبب ذكره موسى بن
عقبه وغيره وهو بلاعنه بني من اهل منجد الضرار وكان قد استخلفه على
قبا والعاليه فرده ليستظر في ذلك ويضرب له بسهمه من اهل بدر وقال
المحققون وهم البخاري في قوله ان سعيد بن زيد قد حضر بدرا بل خرج من
المدينه يريد لقاء النبي صلى الله عليه وسلم فوجده منصرفا من بدر وكذلك وهم في
خبيب بن عدي وقد بهنا عليه في مقتله انه لم يشهد بدرا ولم يقتل احد من
عامر وانما الذي شهدها وقتل الحرث خبيب بن يساف الحارثي المخزومي
قال السهيلي وذكر البخاري في البدريين جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام



وقال ابو عمر لا يصح شهوده بدرا وذكر اختلاف الناس فيه رفاعه بن عبد
المنذر اخو ابي لبابه قال الدمياطي رفاعه اخو ابي لبابه وليس بابي لبابه
واسم ابي لبابه بشير بن عبد المنذر خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر
ثم رده وضرب له بسهم مع اصحاب بدر وشهد اخواه رفاعه ومبشر بدرا
وقتل يوم جسر مبشر ظهير بن رافع الانصاري واخوه اسمه مظهر بن رافع رضع
بن خديج قتل مظهر بخيبر في خلافه عمر قتل غلام له فاجلي عمر اهل خيبر
من اجل ذلك ولم يشهد مظهر وأظهر بدرا لكنها شهد احدا عقبه بن عمرو
الانصاري عقبه بن مسعود ولم يشهد بدرا وشهد العقبه وكان اصغرهم
ويعرف بالبدري لنزوله وموته بها مراره بن الربيع معن بن عدي مراره
ومعن بلويان حليفا الانصار وقد تقدم التنبيه على انهما لم يشهدا بدرا
اباس بهمزه مكسوره حاطب بهمله بن بلتعه حارثه بهمله بن الربيع
خبيب بضم المعجمه خنيس بضم الخا المعجمه وكان زوج حفصه بنت عمر ظهير
بضم المثاله وقوله في روايه الزبيري معوذ بن عفرا واخوه مالك بن
ربيعه ابو اسيد الانصاري قال القاضي فيه اشكال على من لا يعرفه بالصحبه
ظاهره يوهم ان مالك بن ربيعه هو اخو معوذ بن عفرا وليس كذلك وانما
تمام الكلام عند قوله واخوه ولم يسمه وهو معاذ بن عفرا ثم استانف ذكر
اسم اخر ممن شهد بدرا فقال مالك بن ربيعه ووقع لبعضهم وابو اسيد بالواو
وهو وهم قال الزبير فتمت شهادتهم فكانت ماية والله اعلم قرد الداودي
في ان والله اعلم من قول الزبير او الراوي عنه قال وانما كانوا اربعه وثمانين
وكان فيهم ثلثه افراس فاسهم لهم اسهمين اسهمين وضرب لرجال كان بجنبهم في

بعض امره سهما نهم مع اهل بدر ولعل قول الزبير يصح على ان من غاب عن شهود
بدر وضرب له سهمه مثل عثمان هم تمام المايه ممن شهدها حديث
بني النضير ومخرج رسول الله اليهم في دية الرجلين وما اراد من الغدر
بالنبي صلى الله عليه وسلم هكذا ترجم ولم يسنده اكتفا بشهرته في السير من انه
خرج لنسيب دية القتيلين العامريين الذين قتلهما عمرو بن اميه للجوار الذي
كان صلى الله عليه وسلم عقده لبني عامر لا نقل سوره الحشر قل سوره بني النظير
قبل تاول ان الحشر يوم القيمه فكره التشبيه الى غير معلوم الوقت البويره
موضع بلادهم اللينه النخله مطلقا وقيل الكريه سراه القوم بفتح السين
سادتهم مستطير منتشر بنزه بفتح النون بعد بصير من الغير وهو
الذل والضرر قال فاتاه محمد بن مسلمه قال الدمياطي اثر رواه الحديث
من اهل السير وغيرهم ان الذي هتف به وتحدث معه انما هو ابو نايله سلكان
بن سلامه وكان اخاه من الرضاعه وندبه في الجاهليه وركن اليه وذلك من الربض
وكان معه محمد بن مسلمه فلعنا ما تنتظر يد النون من المشقه كيف نرمنك
بفتح اوله لانه من رضن وفيه لغه ارضن اللامه بالهمز وقوله سفين يعني
السلاح والذي قاله اهل اللغه انما الدرع فانه قابل بالقاف ويروى مابك
بالميم فاشمه بفتح الشين على الافصح ثم علق الاغاليق قال عياض اعلق
الاغاليق يعني بالهمز والعين المهمله اي علق المفاتيح كذا للاصيلي وليغرم علق
واعلق سواء وقال الهاقلي علق الاغاليق وكذا عند ابي ذر بغير همز مع تشديد
ه الاغاليق وعند المروزي ثم اعلق الاغاليق بغير همز مع تشديد وهو الصواب على
وتثل بفتح الواو والثا ويروى على وَدٍّ وهو الوتد بلغه بتمهم نذر واي



بكسر الذال اي على ابي بقال اذرته فذر في علالي بفتح الياء المشدده يريد
في علو وهو موضع عليه الغرفه ضيقيب المصيفه كذا وقع قال الخطابي وما اراه
محفوظا انما هي ضبه المصيف وهي جحره ولعظبتان اي حدان وكذا قال القابسي
قلت وكذا اصلاح الحكم وقال القابسي ضيقيب بصاد مهمله لابي ذر وكذا اكثر
الحربي وقال اظنه طرفه وعند ابي زيد الفسي بضاد معجمه وهي حرف طرته
وعند غيرهم فيه اختلاف لا يتجه له وجه انتهى وما حكاه من الحربي خلاف ما حكاه
عنه ابن الاثير فانه ذكره عنه ظبيب بالمثاله وانه هكذا رويناه وانما هو ظبيب واما
الضيقيب بالصاد المهمله فسيلان الدم من الفم وغيره فهم قال ابو موسى انما هو
ضيقيب بالصاد المهمله فقال افعى ابا رافع اي اغدره وهي لغه ذكرها الدارودي
والنابي المعلم بالموت البجا بفتح النون والمد والقصر الشلامه والمد انتهى اذا
افردوه فانكروه واقصروا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع
عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبه صوابه عبد الله بن انيس وكانوا خمسه
هذان وابو قتاده بن ربعي ومسعود بن سنان واسود بن خزاعي وكانت
هذه الغزوه في رمضان سنه ست فلما صدرت الاصوات قبل صوابه بالهمز
سكنت ونام الناس اللوه بالفتح وحكى ضمها فعلعنا بتشديد اللام
وتخفيفها وبالالف وهي لغات قال ابن سيده غلق الباب واغلقه وقال
ثعالبي وغلقت الابواب قال سيبويه غلق للتكثير وقد يقال اغلقت للتكثير
ثم اني فيه عليه انقلب المجال ان يرفع رجلا ويقف على الاخرى من الفرح
وما بي قلبه اي غله يقلب لها فينظر اليه ومن مختلف الحديث قوله في احد
الاول انه ضرب ابا رافع ضربتين وفي الثاني ثلث ضربات وفي الاول انكسرت

رجلي وفي الثاني انخلعت وفي الاول يبقى عليها الذي وفي الثاني انطلقت وما
بي قاله وقوله فقتلت امي ان كان هو المحفوظ يريد به دعا النبي صلى الله عليه
وسلم وجعله دعا لهم حين ارسلهم وقال في الاول على الخالق وفي الثاني
وضع مفتاح الحصن في كوة وفي الاول يشهد له ما عند الناعبة انطلق الى اصحابه
فقال لهم المنادي الثاني قال لهم انطلقوا فابشروا فاني لا ابرح حتى اسمع
الناعية بضم العين المهملة وفتح الموحدة وتشديد التحتية المكسورة وتخفيف
الجبل بالكسر حلوبة قاله الجوهري وامر عليه السلام جعيل الله ابن جعيل احد بني
عمرو بن عوف قاله ابن اسحق في المغازي وكذا رواه ابو داود والنسائي ليسدون
بضم الياء المثناة من اسد اي حاد في مسند الجبل قال الخطابي معناه الرجل في الجبل اذا
صعد عليه قلت يؤيد ما في ابي داود يصعدن ويروى بسدون مثله
بفتح الميم وضم الفاء من مشى بالقيل اذا جاء ليه وقيل بوزن غرفه وقيل
بفتح الميم وسكون الشامي مصدر وقال رجل يوم احد هو عهير من الحمام لعمر بن الله
ما اكذبك قال القاضي ويروى بضم المهزم وتشديد الدال وصوابه بفتح المهزم
وكسر الجيم وتشديد الدال يقال حدد اذا اجتهد في الامر وبالغ وروى بفتح
المهزم وتخفيف الدال اي ما افعل ولعل المهزم معناه انه صار في ارض منشوبة
ولا معنى لهذا تأمل حتى اللعب وقيل اللعاب والاول ابين لقوله في الرواية
الاخرى ثامك حرفا اي ارفق بها واشيا به حدا النحل بفتح الحيم
وكسرها كاسم امر رباعي اي امر زاجر سوقا والبيدر الموضع الذي تجمع
فيه التمر رجلان يقاتلان عنه ما من الملائكة ما هاشم بن هاشم المشهدي
شعب الى سعد بن ابي وقاص لانه عم جده مثل اي نثر واستخرج ما في من



السمار والكهانة الزكائب الذي يجمع فيه النبل يسره بن صفوان بفتح الياء
المثناه من تحت والسين المهمله مجوب عليه اي يغتره الجوبه الترس والمجفه
نحائم جيم مفتوحتين الشريح الدرع والحدف اري خدم سن فيها يعني
الخلاخل وهو محمول على انه نظر في اه وكان ابن اذ ذاك صغيرا يقرلت بضم
القاف وبالزاي كذا هنا لجميع الرواة عن ابي عمر قال البخاري وقال غيره بقافين
وكذا رواه مسلم قيل معنى تنقزان تثبان والنقز الوثب والقفز الطفر
قال القاضي ضبطه الشيوخ بنصب الباء وفيه ضعف الا على تقدير نزع الخافض
اي بالقرب وقيل صوابه بالغين بالاندا كانه قال والقرب على متونها والذي عندي
ان في هذا قلب رواية اختلالا ولذا جاء في البخاري بعدها بالرواية الصحيحة
ويوجد في بعض الاصول تنقزان بضم التاء وكسر القاف وتشقيم على هذا النصب
القرب اي انها لسرعتها في المشي وحدتها تترك القرب على ظهورها وتضطرب
ولقد وقع السيف من يدابي طلحه من شده النعاس قال في حديثه بقيه بخير
قيل بقيه حزن على ابيه من قتل المشلين واما تغيبه عن عبد قال الداودي
هذا خطا في اللفظ انما يقال تغيب لمن بعد التخلف فاما من تخلف لعذر فلا
المروط الكسيه من صوف وخز يوتزرها ام سليط بفتح السين زوجها ابو
سليط جاء عنها فتزوجها مالك بن سنان فولدت له ابا سعيد الخدري وانما
قال ذلك لانه كانت عادته يعطي الاجانب ويحرم من عنده كما كان يفعل باخيه
عبد الله وابنته حفصه ولهذا قيل انتعب من بعلك تزفر بفتح اوله والشكان
الزاي وكسر الفا اي تخيط هكذا فسره البخاري وهو غير معروف في اللغه
قال اهل اللغه زفرا لحمل يزفر زفيرا اي حمله وازفره والزفر ايضا القربه

الزبير قال القاضي تزفر كي تحملها املاي على ظهرها فينتفع الناس منها
والزفر الحمل على الظهر والزفر القربة ايضا وكلاهما بفتح الزاي وسكون
الفا يقال زفر وازفر خص بعضهم الصرف وعدمه بالحمية الزق مصغرة
سمانة اسم لفاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف ام علي بن ابي
العيهم اسمها مالك بن ابي الصبيرة بن امية بن عبد بن حمس بن عامر بن عقاب
قاله مصعب بن عبد الله ان جميع قتلى المسلمين من الجدار الى الخندق
بن عبد بن حمس بن عامر بن عدي بن الجدار بن العجلان بن عمرو بن عامر
بن مالك بن زيد مناة بن النجار وعامر بن الجدار هو ابن عمرو بن عامر
بن مالك بن زيد مناة بن النجار وعامر بن النجار هو ابن ثعلبة بن عمرو
بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر ماء سمي بذلك لان
مزيقيا حفره فوجد فيه عينا فقال عمرو عامر عينا فسمي بذلك
جمع بئر فانقلبت الهمزة ياء لانضمام ما قبلها وكانت انما خلقت لتقلب الفا
يعير بها ويعضد ذلك قولهم في تصغيرها بئيرة بفتح الباء وهو خطأ كتصغير بفتح الميم
اي اختفت الشمة ما بين البئر والعانة فارتفعت الى السرة كان ذلك
عام ثمان من ارسل اصل الخائف لا يفتح المرسل بفتح اوله اي لا ينبغي لهم منه
مكروه هل تستطيع ان تغيب وجهك مني فيه ما كان في عامر من الرفق وان المرء
يكره ان يرجع قاتل ولد شملة هذا بفتح الشين اورق اي اسمر لونه
شاب الرأس اي قاتم شعره والهامة الرأس والبيض الموضع من هند وبنو
الرباعية بفتح الراء وتخفف الباء السن التي بعد الثنية وعتبة بن ابي
وقاص هو الذي كسر رباعية صلى الله عليه وسلم اليمنى السفلى وجرح شفته
السفلى يوميذ وابن قميئة الليثي جرح وجهه يومئذ فوهنت حلقتان من
حلق المغفر في وجنته وعبد الله بن شهاب الزهري شجه في وجهه يومئذ
وكان شهد بدرا ومعهم ابي بن خلف تعاهدوا يوم احد ليقتلن رسول الله صلى الله

عام ثمانين
مراسم لقاء
اعداده

مع عتبة



عليه وسلم او ليقتلن دونه دمو آشد الميم اصله باب
من قتل من المسلمين يوم احد منهم حمزة بن عبد المطلب واليمان هو حسيل بن
عامر قيل له اليمان لان الانصار من الازد والازد من اليمن بن الحرث وهو
والد حذيفة وذكر البخاري يومئذ انه قتله الكفار وانما قتله المسلمون خطأ
والنضر بن انس كذا عند ابي ذر والصواب انس بن النضر عم انس بن مالك
وكذا ذكره الحافظ ابو نعيم وابن عبد البر والصريفيني شهيدا اغر بغين
معجمة وراء مهملة ويروى بعين مهملة وزاي وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تثكله او ما تثكله ظاهره انه قال ذلك لجابر وقد اخرجه في الجنائز من
رواية شعبة ايضا فقال وجعلت فاطمة تبكيه فقال عليه السلام تبكيه
او لا تبكيه وفيه حيي وصعصعة باب عمرة الرجيع ورعل وذكوان
وبير معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت قال الدمياطي
الوجه تقديم عضل وما بعده على الرجيع وتأخير رعل وذكوان مع بير معونة
وعمرة الرجيع الرجيع ما لذيل وكانوا عشرة رهط امير هم رثد بن ابي
مرثد الغنوي وامير عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب
قال المنذري قد غلط عبد الرزاق وكذا ابن عبد البر فقالا ان عاصما هذا
هو جد عاصم بن عمر بن الخطاب وذلك وهم لان ام عاصم بن عمر جميلة
بنت ثابت وعاصم هذا اخو زيد كذلك الزبير بن بكار وعمه مصعب
الامامان في علم النسب وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم قتل مرثد بن
ابي مرثد قتله صبرا بالصفراء والدبر بفتح الدال واسكان الموحدة
جماعة النحل لا واحد له من لفظه وجمع على دبور ابو سبرة وعه بفتح السين

الصدور
سبرة وعه

وكسرها وقال الحميدي انه راه بخط الدارقطني بفتح السين وضم الراء الفدفد
الارض المستوية قاله ابن فارس وظاهر الحديث انه مكان مشى فتحصنوا به
من انس بن مالك ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على عدو هم قيل هذا وهم وانما الصواب ان عامر بن الطفيل
استمد هم على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلوهم ولم تكن لحيان من
بني سليم وهذا وهم آخر وانما بنو لحيان من هذيل قتلوا اصحاب الرجيع
واخذوا خبيبا وباعوه بمكة حين بين ثلث خصال بفتح الخاء واليا المشددة
اي خيرهم النبي صلى الله عليه وسلم عدة كعدة البحر بالرفع على الابتدا او الفاعل
والنصب يروى به وهو اعرف وحكى سيبويه في باب المنصوبات اعدة اي
اعد عدة وهي من ادوا الابل وهو طاعونها في بيت ام فلان كانت امراة
من بني سلول وكان هذا من حماقات عامر فاماته الله بذلك لتصغر اليه نفسه
فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل اعرج قيل صوابه هو ورجل اعرج وكذا
ثبت في بعض النسخ وحديث البحر سبق واعاده هنا لقتل عامر بن فهيرة
مع الشيخين وقوله وكان غلاما لعبد الله بن الطفيل صوابه للطفيل بن عبد الله
بن الحرث بن سخبرة له حديث في سنن ابن ماجه في النهي ان يقال ما شا الله وشا محمد
وكان عبد الله بن الحرث قدم هو وزوجته ام رومان الكنانية مكة مخالفا لها
بلد قبل الاسلام وتزوج ام رومان وقد ولدت له الطفيل فخلف عليها
ابو بكر فولدت له عبد الرحمن وعايشة فهما اخوا الطفيل لامه وكان عامر بن
فهيرة بن عمرو مملوكا للطفيل فاسلم وهو مملوك فاشتراه ابو بكر من الطفيل
فاعتقه وكان مولدا من مولدي الشحر اسود اللون رفع ثم وضع

على المصدر

قبل

قيل انه لم يوجد ذات الليلة وارثه واصيب فيهم يومئذ عمرو بن اسما
فسمي عمرو به ومنذر بن عمرو وسمي به منذرا قيل معناه ان الزبير بن
العوام سمى الله عمرو باسم عمرو بن اسما وسمى ابنه المنذر باسم المنذر بن
عمرو والصواب على هذا التقدير ان يقال وسمي به منذر بالرفع والذي ثبت
في النسخ منذرا بالنصب ويمكن ان يوجه على مذهب الكوفيين بانه اقام
مقام الفاعل ثم رايت في الصحيحين انه عليه السلام اتي بمولود لابي اسيد
فقال احا اسمه فقيل فلان فقال عليه السلام لا ولكن اسمه المنذر وقال النووي
في شرح مسلم قالوا سبب تسميته عليه السلام بالمنذر ان عم ابيه المنذر بن
عمرو كان قد استشهد ببير معونة فتفال بكونه خلفا منه وهو جد
انس بن مالك والد اخر سعد بن عباده وكان على الميسرة يوم احد وامير
الجيش يوم بير معونة سمي المعنق ماجي من تلك الحادثة
المحنة التي ليست في الجامع غير ها من حالك بيهمد وبني النبي صلى الله عليه وسلم
عهد قيل هم بفتح الفاف وسكون الهاء وبكسر القاف وفتح الهاء مظهر مولا
اي غلبوا غزوة الخندق قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع
ثم ذكر حديث ابن عمر عرضت وانا ابن اربع عشرة يوم احد ثم عرضت يوم
الخندق وانا ابن خمس عشرة فاجازني وهذا احتج به البخاري لموسى بن
عقبة فان احدا كانت في السنة الثانية لكن قال ابن اسحق وابن سعد وغيرهما
ان الخندق كانت سنة خمس واعتذروا عن هذا الحديث بانه حسب اولا
باعتبار الكسر ثم اسقط اعتبارها ثانيا وحين ينقل التراب على اكتافنا
بباء موحدة اي مايلي الكبد من الجنب وروي بمثناه فوق وهو الصواب

والكتد ما بين الكاهل الى الظهر المتون جمع متن وهو الظهر الاهاله الشحم
المذاب سخنه منتنه بشعه في الطعم اي لرديه الطعم والرائحه ولها زنخ منتن
صوابه منتنه وهل يكون غير حقيقي ويجوز في منتن كسر الميم انتهى قاله
الجوهري كبده بتقديم الموحده على الدال لابي ذر وبروى كبده بالياء
المثناه وروى ابو الهيثم كديه وكذا رواه ابن ابي شيبه في مسنده وهي الارض
الصلبه التي لا يعلوها معول وهذه الروايه هي الصواب والاولى مقلوبها
وقال الخطابي ان كانت كبده محفوظه فهي القطعه الصلبه من الارض وارض
كبداء قوس كبداء شديده وبطنه معصوب بحر قلت زاد احمد في مسنده
من الجوع وانكره ابن حبان في صحيحه وقال هذا باطل وانما هو الحجز يعني بالزاي
اي طرف الازار اذا الله عز وجل كان يطعم رسوله ويسقيه اذا واصل فكيف
يتركه جائعا مع عدم الوصال حتى يحتاج الى شد الحجر على بطنه وقال غيره بل كان
ذلك عاده العرب اذا خلت اجوافهم وغارت بطونهم تشد دن عليها حجرا
فعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ليعرف اصحابه انه ليس عنده ما يتداوى به عليهم
وان كان هو محمولا في ذلك فقد قال اني لست كاحدكم اني ابيت عند ربي يطعمني
ربي ويسقيني واخبر انه محمول فيما يرد عليه من الله بما يغنيه من الطعام والشراب
الكثيب الكدس من الرمل والاهيل بتشديد الهاء السايل والتعجين قد انكسر
قال الخليل كل شيء يعجن منه فقد انكر يقال انكسر من برد الماحي
تكسر الاثافي الاحجار الثلث التي توضع عليها القدر ان يتفتح بفتح الضاد
اي يطيب طعمهم بتشديد الياء تصغير طعام قال السفاقسي وضبطه بعضهم
بتخفيف الياء ولا وجه له لا تفاظوا لا تزدحموا يخمر البرمه والتنور اي يسترهما



ليلا تبرد اخمصا بفتح الخاء والميم ضمور البطن فانكفات انقلبت من كفات ثلاثيا
ويسهل الهمزه بكسر الجيم وقد تفتح بهمزه تصغير بهمه وهي الصغيره من
اولاد الغنم الاداجن المقيمه في البيت الشور بغير همز الطعام الذي يجمع الناس
لاجله للعرس بلسان الفرس فلسق بالسين ويقال بالصاد وبالزاي حواقد
اعرفي والمعرفه تسمى المفلحه والخرفوا ما لوا وان برمتنا لتغط تكبر الغين
اي تفور وسمع لها غطيط حتى اعمر او اعمر الثاني محرف من الغبار
والاول من وارى التراب جلده وبطنه ومنه غمار الناس وصوجوههم اذا
تكاثفت وبروى اعقر من التعقير بالنون وهو التراب قال القاضي
حتى اعمر بطنه ام اعمر بكذا المعروف كذا ضبطه بعضهم بفتح بطنه وابي ذر
وابن عساكر حتى اعمر بطنه او اعمر الاصيلي وقيده عبدوس وبعضهم اعمر
بطنه بتشديد الواو وضم بطنه فعلى الثاني حتى غبى بطنه او اعبر اي علاه
الغبار والاوجه للجميع هاهنا الا ان يكون بمعنى ستر وانما قيد بالواو وضم
بطنه بعيد وللقابسي من العقر وهو التراب والاوجه اعبر والابيات
موزونه الا ان قوله ان الاولى قد بقوا علينا اسقط منه وقد وهو قولهم
نعرف بالصاد في الفتح التي فيه وانما البين هذا ما للذبح التي كانت تقام
الاحزاب في قوله تعالى فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وتشبه انفعل
بفتح الفوق وسكون الشين اي تطفا برمها وهو شحمها قيل وصوابه توشبه
بسكون الواو لكونه زائدة وقال القاضي يشوانا اي الهم وابن السكن
موسانا مقام الواو كما ذكر البخاري عن عبد الرزاق وهو الشبه بالصحه
وقال ابو الوليد الوشي انه الصواب من ما ابن يوسف اذا انطلق وتحرك

الذوابب نوشان لا نها تتحرك كثيرا ونوسانا يسكون الواو وفتحها ذكره
صاحب المعالم تنطف بضم الطاء وكسرها اي تقطر قلبه لها لناقرينه بفتح القاف
اي يدعته او قلبيد لناصفي وجهه والقرنان في الوجه فحلات حبوتي
بضم الحاء وسكون الباء الجلوس بثوب يديره من وراظهره يقال منه
احتبى الرجل وكان ابن عمر اراد التخلف عن البيعه لمعويه لما تقدم من الاختلاف
فنبهته حفصه ان تخلفه يوجب الاختلاف فخرج فجاء من سلمن من صوب
بالتنوين لانه ليس بمعدول قال النبي يوم الخندق قيل لعامه ان لكل
نبي حواريا يتشد بدالياء مصروف قاله الزجاج في زقاق بكسر الزاي وضم بفتح الغين
وسكون النون موكب جبريل بنصب موكب ورفعه فقل رجع لا يصلين
احد العصر الا في بني قريظه كذا رواه البخاري هنا وفي صلوة الخوف ورواه
مسلم باسناد البخاري وقال الظهر والذي قاله موسى بن عقبه وابن اسحق
وغيرهما من اهل المغازي الاول والجمع بينهما بان يكون صلى الله عليه وسلم
قال لمن نزله قريب لا يصلين احدكم الظهر ولمن بعد منزله العصر او لاهل
القوة الظهر ولمن دونهم العصر كان الرجل يجعل المبنى النخلات على وجه الحبه
المدينه لتحريم الصدقه عليه وقيل كانت الانصار اعطته ليتقوى على المهاجر
ولا شيء قاموا ناس المسجد يسبق ان هذا وهم اذ لا مسجد هناك والمحفوظ
انه امر ببناء مسجد صلى الله عليه وسلم ومشهد من تاله فقاله الغرابي في اختصاره
البلد الذي جعل فيه مسجد ومسال دمه ليس بالمدينه وانما كان موضعا يصلي
فيه مخطوط من بر وان النبي صلى الله عليه وسلم حفر في بني قريظه فنبع الماء
فرحم بحكم الملك بفتح اللام وكسرها وهو اشبه حبان بكسر الحاء

بعد نزعته

حث
وضبط بعضهم ان للبخاري
حواريا على ان معنى
نعم وصوابه واو وسمع
مرجوعا الى الزبير لما قال
له الاعرابي لعن الله ناقته
حتى اليك فقال له
ان وراءك اي بعد

والموحده ابن العرقه بعين مهمله مفتوحه ثم راء ساكنه وقاف قال ابو عبيد
اسم امه سميت به لطيب ريحها فاخرها ضبط بوصل الالف وضم الجيم
ثلاثي من فجر يفجر من ابلته بفتح اللام وتشديد الموحده موضع القلاده من
الصدر ويروى من ابلته بغذ وبذال معجمه ويروى بغذ بلبن العين وتشديد
الال يا ـــــ غزوه ذات الرقاع وهي غزوه محارب خصفه بفتح
معجمه وصاد مهمله مفتوحتين ثم فاء بعدها ثعلبه قتل الغراب وبني ثعلبه كلاهما
بعد ذلك في حديث بكر بن سواده وكذا ذكر ابن اسحق عن يونس ثم غزا نجدا
يريد بني محارب وبني ثعلبه من غطفان وذلك ان محاربا هو ابن خصفه وكلاهما
من قيس وبعضهم يقوله بعد هذا محارب وثعلبه وهي بعد خيبر لان ابا موسى جا
بعد خيبر ثم روى من حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالصحابه في الخوف
في الغزوه السابعه غزوه ذات الرقاع اي من غزوه السنه السابعه وفصله
البخاري الاستشهاد على ان ذات الرقاع بعد خيبر لان قدوم ابي موسى
كان عام خيبر سنه سبع وهو ظاهر على رايه فانه يقول انما بعد خيبر فلا
اشكال على رايه في كونها في السنه السابعه لكن جمهور اهل السير خالفوه
وقال الاسماعيلي حديث ابي موسى مشكل مع صحته وما ذهب احد من اهل السير
الى انها بعد خيبر من نخل قال علي الا لسنه صرفه وقال ابو عبيد البكري
نخل على لفظ جمع نخله لا بجري ذو مرد بفتح الفاء والراء وبقاف
على نحو بريد من المدينه مما يلي بلاد غطفان بينها وبين خيبر وهي
الغابه فنفيت اقدامنا بكسر الفاء بقال نفيت البعير رفت اخفافه
صالح من حوائط بني نضير ممن شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع

نشتهر

اي سيل

واله

قيل انه سهل بن ابي حثمة وقيل خوات بن جبير وهو اشبه وجاء العدو بضم
الواو وكسرها اي جاءوا وجوههم تلقا وجوههم حديث الاعرابي واختراط
السيف سبق في الجهاد وفيه زيادة رواها ابن منصور سعيد عن ابي عوانة عن
ابي بشر عن سليمان بن قيس عن جابر فذكره الى قوله من يمنعك مني قال كن خير
آخذ قال تشهد ان لا اله الا الله وانني رسول الله قال لا ولكن اعاهدك على ان
لا اقاتلك ولا اكون مع قوم يقاتلونك فخلى سبيله فرجع الى قومه فقال جئتكم
من عند خير الناس فلما حضرت الصلوة فذكر الحديث الى ان قال فكان لرسول
الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتين ركعتين وسليمان بن قيس
المذكور هو اليشكري بصري ثقة وقوله في السيف شامة اي رده في الغمد
وهو من الاضداد شامه سله ورده وانما لم يعاقبه لانه كان يستعملهم بذلك
ليدخلوا في الاسلام الافك والافك بمنزلة الفحش والفحش الاولى سألته الفا
بكسر الهمزة والثانية مفتوحة الهمزة والفا يريد انهما واحد وهو اسوأ الكذب
وفي المثلث لابن مالك الافك الكذب والافك جمع افوك وهو الكذوب وتمثيل
البخاري بالبعض فيه نظر فذكر ابن عزيز وغيره ان البعض بكسر النون لا تنقل
الا تابعا وعيت بفتح العين حفظت فاتهن كذا والاصل فاتهن وهو اصوب
غزوة غزاها وهي غزوة بني المصطلق واصوى اي اسرع موعورين في حر
الظهيرة اي في وقت الهاجرة يقال اوعر اي دخل في الوقت كما يقال اظهر
اذا دخل في وقت الظهر ويروى معورين بتقديم الفين وان كبر ذلك
عليك متولي كبر ذلك فبقره بضم الباء ويشفوشيه الفرق من الكلام
وانتخراج الحديث بالنهم فاشتليت مرضت وبالذي يعلم لهم صبر الاعلام

نسبة ابن منصور

قوله راى رجلا

قوله ان لا يصاحبوا احدا
ان يكون لا زائدة وصفته
ما عليكم حرج ان يصاحبوا
او الصدر لا عليكم عدم
تعلق الفعل وهو تسكن
عليكم عدم الفعل وهو

استلقى الوحي
وروى مسلم موعرين
بالمهملة



في نسخة اي من الود كما صرح به مسلم في روايته فقام سعد اخو بني عبد الاشهل
هو سعد السعود بن معاذ وقد بلت ليلتي وفي مسلم ثم بكيت لبكائي المغفله
وتقدم ان اي بطنان حتى ما احس بضم اوله وكسر ثانيه وسال زينب بنت
جحش عن امري قد استشكل هذا بما ذكره غير واحد من الاخباريين انه عليه السلام
تزوج زينب بنت جحش لهلال ذي القعده سنه ستين وكانت غزوه بني
المصطلق قبلها في السنه في شعبان لكن حكى ابو عمر عن ابي عبيده انه تزوجها
في سنه ثلث وعلى هذا القول يصح والصحيح انه تزوجها في سنه اربع في ذي
القعده احمي سمعي وبصري هو من قولهم احميه من المآثم ان اريه مالم يره
ما كشفت من كنف انثى وفي مسلم عن كنف وهو بفتح النون الستر والمراد هنا
ثوبها الذي يلتفها كناية عن الجماع ومنه قولهم هو في كنف الله وحفظه
واللفف ايضا الجانب وكان علي سلمها في شانها يعني عايشه بكسر اللام
كذا رواه القابسي من التسليم وترك الكلام في انكاره وفتحها الهوى من الملامه
من الخوض فيه وروى البيهقي وابن السكن مسبا من الاساه في الحال عليها
وترك التحزن لها كذا رواه ابن ابي شيبه وعليه تدل فضول الحديث في غير
موضع وهو رضي الله عنه بنزه ان يقول مقال اهل الافك كما نص عليه في اي
ولكنه اشار بغير افقها مسروق قال حدثتني ام رومان قد استنكر فما
بال مسروق فلم يدرك ام رومان قال الواحدي والزبير مات سنه ست
ونزل النبي صلى الله عليه وسلم في قبرها وقال ابو عمر رواية مسروق لها مرسله
ولعله سمع ذلك من عايشه وقال عبد الغني قد روى الحديث عن مسروق
ابن مسعود عن ام رومان وهو اشبه بالصواب وكانت تقرا آذ تلقونه

حمن شعبان

بفتح التاء وكسر اللام والولق بفتح الواو وسكون اللام الكذب حصان
بفتح الحاء عفيفه رزان ثابته العقل تزن تتهم او ترمي يقال أزننته
بكذا اذا قذفته به ونسبته اليه الغرث من الغرث وهو الجوع يريد انها لا
تغتاب الناس الغوافل جمع غافله عما رميت به وقول مسروق لو تأذى
لحسان والله يقول والذي تولى كبره انكر ذلك عليه وانما الذي تولى كبره
عبد الله بن ابي ابن سلول يناغى من النغو وهو الصرف من بعيد غزوه الضرب
الحديبيه وفي نسخه من الحديبيه وهي بالتخفيف على الافصح يقبض الصالحون
الاول فالاول صفه او بدل او نصب حالا اي متتبعين الخصاله الرديه
وكذا الخصاله والفا والتا بتعاقبان لحدث وجدف لا يعبأ بهم اي لا يعبر لهم
عند الله منزله واعلم ان راوي هذا الحديث مرداس بن مالك الاسلمي ممن بايع
تحت الشجره سكن الكوفه وليس له سوى هذا الحديث الواحد ولم يروه عنه غير اياي
غير قيس بن ابي حازم انفرد البخاري بهذا الحديث عن الايمه الخمسه ما ينضجون
كراعا يطبخونه والكراع ما دون الكعب يعني لا يكفون انفسهم حتى
ما يأكلونه فكيف غيره ولا لهم ضرع اي ليس لهم ما يحلبونه والضبح الشنه
الجديه الشديده خفاف بضم الخاء وتخفيف الفاء آباؤكم ايا كم المهزه وفتحها
مشكل وقريب يحتمل ان يكون اراد خفارا ويريد قربهم من ابيها ظهير
ظهرا اي قوي الظهر تستقي بالفا مرفوع يعني انهم اكلوا من غنيمة بني
المصطلق حتى شبعوا قال السفاقسي ويروى تستقي بالفا مجزوما بن
زاي مفتوح الميم وكسرها بعضهم وسكون الجيم وفتح الزاي وسكون الالف
غير مهموز كذا يقوله المحدثون وقال الحياني هو مفتوح المهزه والميم

عن شعبه عن ابي جمره هو الضبعي وعن ابي ذراه بالحا المهمله نزلت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بتخفيف الزاي وتشديدها والتخفيف هو المعروف
والتشديد للمبالغه اي الحت عليه يقال فلان لا يعطي حتى ينزعل عليه اي يلح
والنزر القله ومنه النهر المنزور القليل الماء كلكلتك تكسر الكاف العين
الربيه التي تنظر القوم والمراد هنا بشر بن سفيان بن عمرو بن عويمر الخزاعي ع
احد بني سعد اسلم سنه ست وشهد الحديبيه قاله الحافظان البكري والسهيلي
بعد ما اشتط بطائن مهملتين تلقا الحديبيه قاله القاضي وصاحب المطالع
تبعا للحافظ البكري وعن ابي ذراه بالحا المهمله والقا المعجمه وقاله السهيلي
في الروض الاداهش قال ابن فارس داهات مجتمعون من قبايل شتى واحده اجوش
وقال الخليل انهم اجبا من القاره افضوا الى بني ليث في صار بشهر قريشا قبل
الاسلام وقال ابن دريد هم حلفا قريش تحالفوا تحت جبل يسمى جبشا فسموا
الاحابيش حزر بن اي مسلوبي احلامهم وحالهم وانتضوا تشديد الميم
اصله انتضوا فادغمت النون في الميم وهو من الاصل بالفا ويروى انتضوا
اي شق عليهم او عظم يقال انتضى من شيء سمعه اذا شق عليه ويروى انتطوا
بتشليم للقتال اي ليس الا له وجه الا رع لا يرفعنا بضم الياء وفتح
استمرينا H اسهلن بنا اي استهوتنا الى امر نفرقه قيل هذا الامر وقيل افض
الى سهوله الخصم بضم الخاء وسكون الصاد الناحيه والطرف واصله
القربه وصوطرفها ولذا استعاره هنا ووصله بذكر الانجار كما يقال
نواحي القربه وقيل الجبل الذي يشد الاحمال اي ما تلتف منها حبل الا
وكان قول سهل هذه المقاله يوم صفين لما حكم الحكمان واراد الاجتماع

انتشار الامر وشدته وانه لا يتهيا اصلاحه وتلافيه بخلاف ما كانوا عليه من
الالتفاف اوانك بضم الشين ووصل الهمزه غزوه ذات قرد وهي الغزوه
التي اغاروا فيها على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم وتسمى غزوه الغابه وهي على بريد
من المدينه من ناحيه الشام سنه ست وذو قرد ناحيه خيبر وكان ابو ذر
وابنه في اللقاح فاغارت عليهم غطفان في اربعين فارسا عليهم عيينه بن حصن
قيل قصته عربنه بسنته اشهر وقوله قبل خيبر بثلث قيل صوابه بسنه اليوم يوم
الرضع اي اليوم يوم هلاك اللئام يقال لئيم راضع اذا كان يرضع اللبن ورضع
الصبي بالضم لئيم يسمع الا تسمعنا من هيناتك جمع هنه اي من اخبارك واشعارك
فكني عن ذلك كله ويروى هيناتك بالتصغير ويروى هيباتك على الاصل واسم
الاكوع سنان بن عبد الله فاغفر فداك بفتح الفاء كنى عوا علينا اي
اجلبوا علينا بالصوت من العويل والاشبه انه من التعويل اي استغاثوا علينا استغاثوا
بالصياح وجبت اي ثبتت الشهاده بسبب دعوه النبي صلى الله عليه وسلم بالرحمه
فانه كان لا يستغفر لانسان بخصه الا استشهد استعتبا به اي بغايه والتعتبه
الترفه الى انقطاع حده ومنه متع النهار طال والقابله دلك عمر بن الخطاب
غصه الجوع الشديد قال علي اي لحم قال لحوم الحمر الانسيه بحز رف
على الخزيه والنصب باسقاط الخافض اهريقوا بفتح الهمزه وتحريك الهاء
ل بسكون الواو ذبابه السيف حد راسه فاصاب عين راحلته راتها
احد يحامد رواه الحموي والمشماني بفتح الجيم والهاء الاولى وكسر الثانيه
ال فيه على ان الاول فعل ماض والثانيه جمع مجهد ورواه الكشميهني
الزاي وضم الدال وتنوينين وفتح الميم على انها اسمان





الاول مرفوع على انه خبران والثاني انتفاع له كما قالوا واحد يجد على الثاكد وهو
الصواب ان شاء الله وقد عربي نشاجا مثله بالنون والجيم في اخره اي شيب
وكبر وبها بمعنى فيها والضمير للحرب ويحتمل رجوعه الى البلاد ويروى عربيا
قال السهيلي فتمثل فاعل قال منصوب على التمييز لان في الكلام معنى المدح
مثل عظم زيد رجلا وقد ادما وقد فعل التعجب قليل ويروى منى بهم
مفتوحه من المشي قال القاضي واكثر رواه الناري عليه وعند بعضهم شاما
اسم فاعل من الشمم اي مشابها لصفات الكمال في القتال وقد يكون بمعنى
مضر اي رابيه ومعناه قال عربي يشبهه في صفات الكمال لم يغز بهم بضم
الباء واسكان الغين المعجمه وتخفيف الزاء واسكان الموحده ويروى يغز بهم
بفتح الباء وسكون الغاف مهمله والجيش يعني الجيش لانه ينقسم على جنسه
الناحه النادي فاطمحوا بتشديد الطاء اي طمحوا اي اطمحوا فالتفت
القدور قيل صوابه كفت لانه يقال كفات القدر قلبته واكفاته املته ويحتمل
ان يريد اما تو واحي ازالوا ما فيها على ان المطرزي حكى اكفا لغه في كفا الشاذه
الخارجه وقوله اي هريره شهد نا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر هذا هو
الصواب ولبعضهم حنين ولذا الجيم رواه مسلم وهو وهم ارتعوا اكلوا الرمث
يقال رتع يرتع اذا كف ورفق النفث بمثلثه دون النعب الطباكسر
الالسنيه واحدها طبلسان قال الحافظ ابو ذر انكر الرواه الا ناصفر يدور
تحوضون والاول الاختلاط والخوض فارسكوا اليه بفتح السين على
ويلبسوا على الامر ابفتح الراء وزن ضرب ويكسر فابوزن ضرب
لون محمود من الابل اي لكون لكل مصدق منها وقيل بالكسر الذي

الناجيه

حده

الخاذه

الشزره

سيا

النبل

وفتح الطائي افصح اللغات يجري لها بكسر الراء المشدده ويروى باسكان الحا
وتخفيف الراء وهو الذي ذكره الخطابي وكلاهما صحيح وهو ان يحمل العباء
هو اسنام البعير وهو مركب من مراكب الغنا ورواه ثابت بحول باللام وضمه
يصلح لما عليه من كبا والعباء بموحده ضربه من الاكسيه نزوت اي وثبت بيده
بكسر النون مع الميم ما يطبخ فيه واحد بالشين المعجمه ورواه ابن معين بالمهمله
الحبشيه هذه البحريه هذه بمد الميم فيهما فيه معنى الاستفهام اي اهي التي كانت
في الحبشه هي التي جاءت في البحر البعداء جمع بعيد البعضا جمع بضيض بالشين
ارسالا ارسالا وعند ابي الهيثم بالقاف انما جمع يدخلون بالليل قبل ان يراهم
يرحلون بالراء والحا المهمله ينظرونهم اي ينتظرونهم للقتال ويتوهمهم
عبد لهم يقال له مدعم بكسر الميم وفتح العين وقيل اسمه كركره بفتح الكافين
وكسر هما واختلف هل اعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم او مات عبدا اهداه
له احد بني الضباب صوابه الضبيب بضم الضاد وهو رفاعه بن زيد بن وهب
الجذامي كذا رواه مسلم في صحيحه وقال المنذري كذا يقوله بعض اهل الحديث
واما اهل النسب فيقولون فيه الضبيبي بفتح الضاد والباء وبعدها نون
نسوب الى ضبيبه بطن من جذام ورفاعه هذا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
قدم من الحديبيه في قوم فاسلموا وعقد له رسول الله صلى الله عليه وسلم على
من اسلم من قومه عابر بالمهمله هو الذي لا يعرف راميه بيانا ببيان هو حاتين وثديد
واخره نون شيا واحدا يعني في الاخذ من الارض المفتوحه قال ابو
حبها عربيه يعني لانه لا يجمع حرفان في بدء الكلمه من جنس واحد
شبيه قال ابو سعيد الضرير ليس في كلام العرب بيان

فائده قال ابو عمرو وغيره
اذا ذكروا الاربع عشر
مرجع بن حدي عبد الله
بن جعدنا مسعود بن عمرو
يا ابو اسحق عن الاسود
ذكره هنا
وهذا الحديث ج
نزول رحاله بسرج وسرالك
ثلاثه ارجاء وهذا اصح قد
هو رجل ابن ج انا نذكر
الذي راه عمر ان صرف الامور
الحكمه بخيبر ولعل صحيح مسعود وسرالك رجال
فان ج لم يذكر ان صح وهذا الحديث بسرج
وسرالك فهم ثلاثه رجال فارابه صدق ذلك
والله سبحانه اعلم

والصحيح

كذا في الاصل

والصحيح بيانا واحدا والعرب اذا ذكرت من لا يعرف قالوا هذا حيان بن
بيان والمعنى واسوين بينهم في العطاء افضل لاحد على غيره قال الازهري
ويشبه ان يكون ذكانا لغه يمانيه قلوم بفتح القاف وتخفيف الدال الثقيله
وانت هذا اي وانت
قال بعدا ومصدق يا بسر اي جئت من ارض خربه ولست من اهل نصديه
النواحي حكمه والمدينه وكان اسلام ابان بين اهدبيه وخيبر وهو الذي اجار
عثمان يوم احديبيه حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم رسولا الى اهل مكه والذي قتل
النعمان بن مالك النوفلي يوم احد صفوان بن اميه الجمحي ذكره اهل السير نذادا
قال القاضي كذا للهروي وعند الجوزي واي عاربه تذهذا ومعناه متقارب
اي نزل من جبل يقال تذهدا الحجر اذا انحط من علو الجبل يسهل والهن بدل من
الفاء فذك بفتح الفا والدال يعرف ولا يصرف ولم يقض عليك بفتح الفاء
يقال نفضت عليه بكسر الفا افضي وهو قريب من معنى الحسد رقي المنبر بكسر القاف
يرزن علم لم آله اي لم اقصر ولكنك استبدت امله استبددت بدالين وذا
اي ذر ولكن حذفت احداهما كقوله تعالى فظلتم تفكهون موضع الحبشيه برفع
الشين ونصبها وعذره الذي اعتذر اليه بضم العين وبالذال المعجمه برزن قد
استعمل طعام خيبر هو صوا دين غزيه وهو الذي طعنه النبي صلى الله عليه
بمخصره ثم اعطاه اياها وقال استنقد وهو المراد بقوله في الحديث بعد
اخا بني عدي وهو حليف بني عدي وهو من بلي الجنيب من البنه اجوده
كل لون من التمر لا يعرف اسمه فيها شم بفتح الشين وضمها والكراه التي
الذراع واكل منها والبراين سرور ابنها زينب بنته اخر شين

المنقوم

مرحب اليهودي وروي انه صفح عنها وروي انه قتلها وصلبها وجمع بينهما بانه
عفا عنها في حق نفسه فلما فات البرا اقتصها به وروي معمر في جامعه عن الزهري
انما اسلمت فتركها وابا بكر انفرد به ان تطيعوا قيل بفتح العين مخففة من القول
فاما من طعن الرمح فضارعه بضم العين الخطيق الحقيق تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
ميمونة بسرف محرم قال سعيد بن المسيب وهم عنه ماتزوجها الا وهو حلال يعني
لرواية يزيد بن الاصم وابي رافع مصرحا وقد رواه الدارقطني عن ابن عباس ايضا
موته بسرف قرب من ارض البلقا واما بلاعن فضرب من الجنون قاله النهيلي
قال النووي يجوز ترك المد كما في نظايره وقال الحافظ الامياطي موته بارض
البلقا والبلقا دون دمشق كما مضى في جمادى الاولى سنة ثمان من الهجرة التقوا
ع مرادهم بني زيد وحنظلة ابي اخي تميم فاحتبى اثرا صهم بكسر التاء
وضمها اي قال حثا يحثو ويحثي الصاد النصب يمانية بتخفيف الياء في الافصح
الحرقة بضم الحاء وفتح الراء ثم قيل من حميفة والحرقات بالجيم اشاره الى
بطون تلك القبيلة يمنيت ايلم الكن اسلمت على المبالغة لا الحقيقة وفيه ان الكافر
اذا اتى بالشهادتين حقن دمه وماله لاشاعة قوله تعالى فلم يك ينفعهم ايمانهم
رأوا بأسنا ولم يقبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الزمه دية واجرها الكان
تيله الكر بفتح الكاف المعلف المعلق على الحقو قتيله بضم القاف جرح
ضمان الجنين المميز ان خروجه لما كان في شوال او رمضان قاف قد فتحت
شاع عشور وسلاف وشيبي بعد ثم ان ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام بمكة
قرحا بفتح القاف وسكون الراء وبالحاء المهملة المنقوطة بعدها الجيم من الجبل
الثانية بمعنى بعد انف الجبل وهو طرفه السابق منه وهو المسمى



بالكراع ورواه الجمهور بالحا المهملة والجبل بالخا المنقوطة بعدها بمعجمة الجبل
الذي تخطم منه اي تضايق حتى كان بعضها يكسر بعضا والخطم الكسر وقال
السفاقسي ضبط خطم بفتح الخا وكسر الطا وسكون الطا والاول ضبط اللغة
يريد عند موضع ما تهدم من الجبل وتكسر وانما جلسه هناك لانه موضع ضيق
فلا يفوته رويه احد منهم الكتيبة بالمثناه القطعة من الجيش ماخوذ من الكتب
وهو الجمع وهي اقل الكتاب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القاضي كذا
لجميعهم ورواه الحميدي اجل بالجيم واللام من الجلالة وجه الظهر وقد تجمع لأقلد
رجة وهي انها كتيبة المهاجرين وهم اقل جدا من الانصار الجرم يوم الملحمة
اي يوم حرب لا يوجد منه مخلص يقال لحم فلان اذا قتل حبذا اي يوم الدمار
اي حين الغضب للحرم والاهل اي الانتصار لمن يلونه وقد مات ابو سفيان لما
غلب وقيل اراد هذا اليوم يلزمك فيه حفظي وحمايتي من ان ينالني مكروه الحجون
بفتح الحا موضع بمكة قريب من الصفا كداء بفتح الكاف والمد
وكدى بالضم والقصر بفتحه باسفلها هذا اصح ما قيل وقيل في السفلى
كدى بالتصغير حبيش بالحا المهملة والبا الموحدة وقال ابن اسحق بضم الحا
المعجمة والنون والاول اصح ابن خالد بن حنيف والاشهر عند ابن الكلبي حبيش
وعند ابن سعد وغيره هو خالد ابوه وهو المقتول مع كرز لا ابنه حبيش
وكرز بن جابر بن حسل كان قبل اسلامه اغار على سرح المدينة فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم في طلبه حتى بلغ سفوان واد بناحية بدر وهو بدر الاولى
ثم اسلم وحسن اسلامه ورواه رسول الله صلى الله عليه وسلم الجيش الذي خرج
في طلب العرنيين سالهم بن خارجة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل من كدى

دخل

قال الفاسي هو هنا بضم الكاف مقصورا وتابعه على ذلك وهيب وابو اسامه
وقال عبيد بن اسمعيل هباع عام الفتح من اعلى مكة من كدا بالمد صغير بصاد
مهملة وعين مهملة مفتوحة عمرو بن سلمة بكسر اللام فكانا يقرآني صدري
كذا الاكثر هم بالنون وابي الهيثم يقرآنيعبر همز من قرنت الماجمته ويروى بقر
بتشديد الراء ويروى يفري بفاء مع همزة وراسده اي يلصق بالغراء قال
القاضي وهو الوجه التلوم الانتظار والملك الا تقطعوا عنا قال السفاقسي
صوابه الا تقطعون عنا ان امراه سرقت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم هي فاطمة
بنت الاسود بن عبد الاسود بن هلال وابوها الاسود قتله حمزة يوم بدر اول من
قتل فنزع قوم الى اسامة اي لجاوا وسبق حديث حرم مكة وزاد هنا الا
الاذخر فانه لابد منه للقين والبيوت وشك ابو زيد للقين او القبر يترعان
بفتح السين والراجع سريع وحتى تشكن الرا انا النبي لا كذب قيل كان بفتح
الباء يخرج من الوزن الجولة الاضطراب حبل العاتق اعلى الكاهل وهو
الكتف فارضه مني اعطه ما يرضيني به موضا من الشيء مخرفا يروى بكسر
الراء وفتحها الموضع الذي يخرف فيه الثمار تاثلته اي اخذته باصل مالي
مثله يخدعه اضبع بضاد معجمة وعين مهملة في رواية ابي ذر تصغر ضبع
وهو اشبه وقال ابن مالك هو تصغير اضبع وهو القصير الضبع اي العضد ويكنى
به عن الضعيف واذا قصدت المبالغة صغر ورواه ابو زيد بصاد مهملة وغر
قيل معناه اسود اي اسود الجلد وقيل سمي بذلك لشامة كانت له
ويروى اصبع بالصاد والعين المهملتين فاشترته بدحرافا الخراف
اسم لما يخرف من الثمار وارادبستان خراف فحذف المضاف والمحفوظ مخرافا

المروزي

تخرن



اي بستانا فلما راني ولى فاتقته بقطع الالف وصوابه بوصلها وتثقيل به
انا لان معناه سرت فاتمه واما بالقطع فمعناه لحقته والمراد هنا الاول
على سرير مرمل اي منسوج بسعف ونحوه وعليه فراش قيل المحفوظ ما عليه
فراش ولعله سقطت هنا وعندي مخنث بفتح النون ولبنى الذي يشبه
بالنساء ابنه عميلات اسمها بادية تزوجها عبد الرحمن بن عوف فاقتتل بادرح
وقد بن ثمامة يعني اطراف الكف الاربع التي تكون في باطنها تظهر ثمامة في جنبها
وقال عمان ولم ينقل ثمامة والاطراف مذكرة هنا لانه لم يذكرها كما يقال هذا
الثوب سبح في عمان اي سبعة اذرع في ثمانية اشبار فلما لم يذكر الاشبار انث
لتانيثها اذرع قيل قال ابن خروج المخنث جيت ابيها مكسورة وشناه
تحت ساكنة ومثناه فوق على المشهور وقال ابن درستويه بالفاء والنون والباء
الموحدة وقال ان ماشواه تصحيف وقال مولى لعبد الله بن ابي امية امي ام
سلمة وقيل هيت لقبه واسمه مانع من ابي العباس الشاعر عن عبد الله بن عمرو
كذا لابي ذر قال ابو زيد عمر وغلط فيه كثير من الناس منهم علي بن المديني
خطاه فيه حامد بن يحيى البلخي وكان يقول عمرو وفرج قال الحميدي ثنا سفيان
بالخبر كله ويروى كله بالجر قال الدمياطي ومعناه ان اخبرنا بجميع الخبر
بلفظ اخبرني لابعض تشوراي صعد من اعلاه الجعرانة بين مكة والمدينة
قيل وهي صوابه بين مكة والطايف الشعار مابلي الجسد الدثار ما
الشعار يريد انهم اقرب الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الف
من المهاجرين وفي الرواية الثانية عشرة الف من الطلقاء والطلقاء
وفتح اللام هم الذين من عليهم يوم فتح مكة ولم يقتلوا

حشر
مولد موزون الناس وخصوصا زمر
نزعام فقائم وهو اذا قام بصهم ما
اصابه الماء كذا ١٢ ٣ ٢ ١ الراوي
قال الاصمعي عصفر واذا مر مور
كذا عصفوا فهم وفي رواية الحلواني مرس
وعند ابن ذر وابن الاخرم وحده
ابي عصفاب وهو تصحيف شاذ
مر

حرب وابنه معويه وحكيم بن حزام وعبد الله بن الزبير وقاسموا بانه كذلك انهم اطلقوا
حديث عهد صوابه حديثو عهد فنادي يومئذ ابن كذا بالتثنية وروى
نادين بتثنية النادي وهو اهل المجلس العهد اي ابرا لك ما صنع خالد
انكر عليه موضع العجلة وترك التثبت في امرهم قبل ان يعلم المراد من قولهم
صبانا لان هذه الكلمة تحتمل على الخروج من دين الى دين وانما تاول خالد انه
ما مر ببالهم الميل الى الاسلام او قصد صبانا غير صريح وقيل ظن انهم عدلوا
عن امر الاسلام انفة فلم يرد ذلك القول منهم اقرارا وروى ابن سعد انه
صلى الله عليه وسلم بعث عليا فودى لهم قتلاهم وما ذهب منهم وعذر خالدا لانه
لم يصرح في قتلهم الدين فان كثيرا من الامم يعظمون رؤساءهم بالسجود
سر به عبد الله بن حذافة وعلقمة بن مجزز ناجاورا وزاى قال القاضي
كذا الكافة الرواه وقيده بعضهم عن القابسي على الصواب مجزز بالجيم وزايين
بلا ولي مكشوره مشدده وحكى فتحها قال عبد الغني الكسر هو الصواب لانه
جز قوادمي اسارى العرب واستعمل عليها رجلا من الانصار هو عبد الله بن
حذافة السهمي وكانت فيه دعابة قاله ابن سعد وقيل بل هو علقمة بن مجزز
الذي تعجل بعض الناس ما سر علقمة عليه هو عبد الله فمازالوا حتى حدث بفتح الميم
وطفا فيها المخلاف في لسان اهل اليمن كالرستاق وناقليم اسم هذا
ايضا وقد يقال اثبر هذا بالتخفيف كما يقال ابس قال اتوقد تقوقا اي
شيابه وسمي من انا الليل والنهار اي لا اقر اورد من واحد ما خوذ
الناقة اذا حلب ثم تترك ساعة حتى تدر ثم تحلب وقد قضيت جزي
ادي المقدمي بفتح عباس بن الوليد بن حزنه



وسين مهملة هو النرسي ونرس لقب جده وكان اسمه نصر فقال له بعض البنط
نرس فنقصت اليه وقيل الاصل فيه بالياء المثناة وبشين معجمة وهو الرقاعة وكلاهما
من شيوخ البخاري من شانهم ان يعقب التعقيب ان يغزو الجيش بعد القفول
ليصيبوا غزوة من العدو قاله الخطابي وقال ابن فارس غزاه بعد غزاه ولغتان
انفض عليا قال الحافظ ابو ذر انما انفقه لانه راه اخذ من الخمس فظن انه قاله
فلما اعلمه صلى الله عليه وسلم انه اخذ اقل من حقه احبه وقد اغتسل ابي وقيل جارية كيس
من الخمس وفي رواية خارج الصحيح وفي النسائي وصيفة من افضل السبي فوقعت
له في الخمس ثم خمس فصارت من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ثم خمس فصارت الى
علي ووجه الاشكال اصابتها قبل الاستبراء ولعلها كانت عجوزا او كانت بكرا
او راى ان لا استبراء كما قال الله بعض الصحابة انما قسمته لنفقته فيجوز ان يقع
ذلك من موسر فيما يقتسم كما يقسم الطعام بين الرعيه وهو منهم ومن منصبه
الطعام يكون قليلا فاقامه الذهبية واحده الذهب مقرعة تعد بها الفرخ لم
تحصل من ترابها اي لم تخلص من تراب المعدن وهو الذي يحصل بالمسك والذي
يحصل فيخرج من ترابه يقال له تحمل والذي يحصله اما علقمة واما قاسم بن
الطفيل ذكر هما مرضا والشك فيه وهو لا يضر ولا بعد في المولفة قلوبهم
ولا ادرك هذا بالحاء المهملة كما قرا بعضهم والصحيح علقمة وصوابه عائشة الحارثي قاله
الجهمي بالزاي المعجمة لم اثبت في اكثر الشيخ وكذا ذكره ابن الاثير وقال
مرتفعا ووقع في بعض اصول البخاري بلدا ان انقب بفتح الميم وسكون
وتشديد القاف مع كثرة بعي اثقب والاول اولى كما قاله مثلا شقة
قليه المقيض الذي ولي قفاه العيني الاصل

قبل يعني تخفيف الصوت وقيل هي المواظبة عليها فلا يزال لسانه رطبا وقيل سهلا كما قال
في الرواية الاخرى لينا مرفوقا الشهر تفوذه من الرمية حتى يخرج من الجانب الاخر
الخثعمي نسبة الى بر سانه قبيلة من الازد غزوة ذي الخلصة بضم الخاء واللام
والصاد المهملة وقد تضم الخاء واللام وحكاه ابن دحية الى اهل اللغة قال ابن دريد
وهي اسم صنم ببلاد دوس وقد تقدم الكلام على حديثه في الجهاد انما قوله هنا
ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية وهم وصوابه التي يقال لها الكعبة
الشامية وقد جاء في البخاري في غير هذا الموضع في حديث ابن المثنى قال وكان يسمى
الكعبة اليمانية لم يرد بعث رجلا من اهل بلخ انما ارخاه واسمه حصين بن ربيعة
بن ازور ساسحق ساخالد من خالد اخذا الاول الخاء والثاني اخذا قبل انه ما
خذ افذ وانما كان يجلس الى حذاء فضرب اليه ذات النسا اسل ما بلي طريق الشام
كانت منه سبع وقيل غاز سميت به لانه المشرك ارتبط بعضهم ببعض مخافة ان يفروا
والناس صالحون اي راضون تامرتم اي تشاورتم من الائتمار والمشاورة شغف
البحر بكسر النون شاحله مثل القرب لذا وقع في الاصل بالضاد والذي ذكره
اهل اللغة بالظا المشالة قال القزاز الظرب ساكن الراجل منبسط لين بالعالي
وقال غيره بكسر الراء العرابية ثم امر بصلعين بكسر الضاد وفتح اللام فنصبنا
فقه نصبتنا وسهله ان الغائب غير حقيقي ثابت اجنا منا اي رحت الخبط
الورق يسقط من الشجر عند خبطك اياه قربه جوانا بواو مخففه ومشهر من
بعض ما ولن تخلد امر الله فيك اي لن تجاوز قدرك منصب بفتح الباء وكذا
الذي يقتضيه ان الرواية بالجزم على لغة لتعقرنك الله بهلاك من ذهب
تاكيد ولم يكن الامر ذهب فان كان من فضة فهو قلب انور ربا

العطاردي

العطاردي اسمه عمران بن تميم ويقال ابن مكاث بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو صغير خاسي فلم يره حتى مات الجيم النظه بن الثراب مفعل الاسنة انا
نموه به لانهم كانوا ينزعون الاسنة فيه ورايغيرون ورايغير بعضهم على بعض يقال
انصلت السهم اذا نزعت نصله ونصل السهم اذا خرج منه النصل وفصد اذا
بدت اصله في الشي ولم يخرج وهو من الاضداد مثلثة بكسر اللام وكان تحته
ابنة الحرث بن لدبز بضم اللام واخره زاي واسمها كبشة بفتح الكاف ثم ياء مثناه
من تحت ثم موحدة وهي ام عبد الله بن عامر صوابه ام ولد عبد الله بن عامر لا امه
استعمله عثمان على البصرة وعزل ابا موسى فقطعتها بفاء وظا مشالة وعين مهملة
من قولك شي قطيع اي شديد قال ابن الاثير هكذا روي مشددا والمعروف قطعه
به او منه والتقدير يكون حالا على المعنى لانه بمعنى البرتها وخفنها عباس بن الحسين
بوحدة وصاد مهملة واهل بجران اهل ذهاب والسيد والعاقف كانا نصرانيين من
علمائهم يسلا هناه يعني قوله ثم بتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين عمارة بضم
العين وتخفيف الميم فاما ان تعطيني واما ان تخلعني اي تنسب الي البخل
وقوله عني اي من جهتي او نسبتي واي داهية ادوا اي اقبح غير مهموز والصواب
بالهمز لانه من الدا والفعل منه دئد اذا كام ينام نهودا كحار واما غير المهموز
من دوي كتعب اذا كان به مرض بالمن من حروف البخل بفتح الباء والخا وبضم
الباء وسكون الخا فقد رتد بكسر الذال اي كرهته نهب ابل اي خيفه لها اما
يمان فيه ثنا على اهل اليمن ان ملكه بايمنه وهي مولد رسول الله صلى الله
وقيل قاله بتبوك فالمدينة يمن وقيل اراد الانصار لانهم يمانون
قوم ابي هريرة وقوله هلكت انكره الداودي وقال ليست

قوله خاسي هكذا في الاصل
بالخاء المعجمة والسين المهملة
والذي في الاصابة وغيرها خامل
فليراجع

قوله ثم بتهل هكذا في الاصل
ولعله من الاخ وهو صحيح فلا
حاجة الى ما ارتكبه الشارح
ومن تبعه من تمحل سيئ لا اصل له
فليراجع

وانق بي غلام قبل ان ذهب واسما صل كل واحد منهما من صاحبه بعد المعرف بفتح الدا
المشدد اي بعد الوقوف بعرفه بشر بج بن اسحق بن مهملة مضمومة وكان البيت
على منقطة عجلة مكسورة بالنون المهملة الجاهلية وعند الاصيلي بالمعجمة وهو تصحيف قاله
القاضي المرمر الرخام قاله الكسائي فقلت رائي اي استخرجت حاضنة من هوام
القصوا بفتح القاف ممدودة رجب مضر اضيف اليهم لانهم كانوا يبالغون في حرمته
واما ذكر هذه الاضافة التعريف وتخليص رجب الحقيقي من المنقول اليه وحديث
سعد سبق في المناقب واتى به البخاري هنا لاجل قوله في حجة الوداع ردد القول ليعز
بن ميمونة كان ذلك يوم فتح مكة باب غزوة تبوك وهي غزوة العشيرة
بالنون المهملة لما ينا واول المغازي خفف مدين القريتين اي الجهتين المشددة ادغمها
الى الآخر وقيل الظهرين المتساويتين في السن ويروى مدين القريتين وحق الاسم
ماتين القريتين ابناء عمهم من سعد حق الاسم ابناء عمهن او ابناء هما لانه جمع عاقل
بعقل اوثق اعمالي بالعين هو الصواب ويروى مالكا وقد سبق ولم يعانه احد
تخلف عنها كذا هنا وفي غزوة بدر بعد السين بعينه ولم يعانه الله احدا
مواثقنا بايعنا على الاسلام واكدنا البيعة بجعلي بتشديد اللام اظهر الاسبة
بهم المهن ما يهنأ بون ابله ويستعدون به حتى استند بالناس الجد بكسر الجيم
سورهم الجهاد في النبي والمبالغة فيه وضبط بعض الناس على انه فاعل ويكون
منصوبا على انتقاد اي انخفض او نصب لمصدر محذوف اي استد اد الجد
بالتنكين بالناس وهو الصواب وتفارط الغزو اي فات وتقدم في
السابق انني لا ارى بفتح ان على التعليل مفعولا اي منهما متعمدا
فقرت رجل من بني سلمة بكسر اللام والنظر في مكتبه



بكسر العين عطفا الانسان ناحيتا جنبه والعرب تضع الردا موضع الجمال والحسن
والبهجة وتسمي الرداء عطفا لوقوعه على عطفي الرجل فاجمعت صدقة اي عزمت عليه
وفارجال اي وثبوا وقد كان كافهك ذنبك استغفار بنصب كاف بك خبر كان
واسمها استغفار بونبوني بلوموني اشد اللام قلت من هما قالوا مراره
بن الربيع وهلال بن اميه فذكروا رجلين صالحين قد شهدا بدرا قيل هذا غريب
ولم يذكرهما احد من اهل السير فيمن شهد بدرا ولا يعرف ذلك الا في هذا الحديث
مراره بن الربيع وفي مسلم بن ربيعه وزاد العامري قال المازري وانما هو العمري
من بني عمرو بن عوف فلعله جمع بعضهم اسما الثلثة فقال اول اسمائهم مكة
واخر اسمائهم عكة وتجمعهم قولك هملك ارمر فالاول لاسمائهم والثاني
لاسما ابائهم ومن ذا منا ابها الثلثة بالرفع وموضعه نصب على الاختصاص
مثل اللهم اغفر لنا ايتها العصابة فيها اكسوه بكسر الهمزة وضمها من جمعوه
الناس اي صغارهم تسورت اي علوت سوره مضيعة باسكان الضاد وكسرها
اي حيث يضاع حتى فيتمت بها التنور اي فصدقتها فسجرته بها اي احرقته
واوقدته بها وانث الكناب على معنى الصحيفة فقال لي بعض اهلي لو استاذنته
في امرأتك هذا يحتاج الى جواب مع نهيه عليه السلام عن مكالمتهم والله ما احبك
بخير قط بريد بن الناس والا فقد كان له مال ولهذا قال ان من توبتي ان اخلع
من مالي فوجا فوجا جاءه جاءه ليهنئك فتنه بعضهم بكسر النون وبعضهم
بضمها وهو الصواب بان اصله بهمزة مفتوحة النون قاله القاضي وغيره
فقام الى طلحة وكانا اخوين لاحي النبي عليه السلام بينهما ان اخلع من جمعوه
يجوز نصبه باخلع على معنى اتصدق ويجوز كونه من موضع

احسن مما ابلاني هنا بمعنى انعم علي ومنه قوله وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم
اي نعمة والابتلاء في الخير والشر واصله الاختبار والمراد به مطلقا في الشر فاذا
جاء في الخير فيد كقوله تعالى بلاحسنا وكقوله احسن مما ابلاني ان اكون كذبته
قال القاضي كذا في الصحيحين والمعنى ان اكون كذبته وما زايده مثل ان لا تسجد
وكما تخلفنا وفي مسلم خلفنا ادخا اخر وقول كعب في تفسير وعلى الثلثة الذين
خلفوا ليس هو التخلف عن الغزو وانما هو ارجاؤه ايانا ممن حلف واعتذر اليه
فقبل منه حكى عن محمد بن يزيد ان معنى تركوا ان معنى خلفت فلانا فارقته قاعدا
ما نهضت عنه ان يصيبكم ما اصابهم مفعول لاجله فتح راسه اي ستره
لا كانوا معكم اي لتقاتل قلوبهم وشغل ضمايرهم وانا ادخل حديث المغرم ضمنا
لانه بتهوك دعا عليهم ان يمزقوا فقتل هلك منهم عند ذلك اربعة عشر من ملوكهم
حتى ملكوا عليهم امراة فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري فيه الفهم خبر والنصب
على الظرف وقيل لا يجوز فيه الاذلك وبني على الفتح لاضافته الى مبني وهو الفعل
الماضي والابهر عرق مستبطن القلب اذا انقطع مات صاحبه قيل هو الوتين
الذي علق به القلب واسم المراة التي سمتد زينب بنت الحرث وقيل هي اخت مرحب
فصلوا اصوابه لا تصلون فذهبوا يردون واصوابه يردون وسكت عن الثالثة
لفقد جيش اسامة فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه يريد ما انزف عليه
من ثاربه وقيل من تركلم بالكاف خير مما دعوتني اليه يشير بن صفوان
بياء من تحت وسين مهملة مفتوحتين واخذته نحه بضم الموحدة يقال
نحبه اذا جاءه فظننت انه جزاي اتقنت بضم بصر بفتح الخاء المعجمة
وكذا نصارى قال ابو زيد ولا اعرف الكسر وانما الكسر اذا عظم مصيبه

فايده

فايده بتخفيف الباء وتشديد الدال اي مد نظره اليه كما قال في الروايه الاخرى
فرائته ينظر اليه ويروي فامده بالميم في اوله فقصمته مضغته كما جاء في الروايه
الاخرى يقال قصمت الدابه شعيرها تقصم بكسر الصاد في الماضي وفتحها في
المستقبل قال القاضي رواه اكثرهم بالصاد المهمله على معنى الكسر والقطع
الرضيخ الاعلى يعني به الملبكه والله اعلم الحاقنه ما سفل من البطن يجري بفتح
النون وسكون الحاء المهملتين صدري لخرزي موضع النحر واصل النحر الدريه
انقب بكسر القاف المعوذات بكسر الواو الاواكيد جمع الوكاء الخيط الذي يشد به
فم القربه حدثني اسحق ابان بن شعيب حدثني ابي عن الزهري اخبرني عبد الله
بن كعب بن مالك قال الدمياطي انفرد البخاري بهذا الاسناد من بين اصحابه وعندي
في سماع الزهري من عبد الله بن كعب بن مالك نظر وقد تقدم في حديث كعب روايه
الزهري عن ابيه عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه كعب وكذا عند مسلم
يا ربا اسم فاعل من سر المريض اذا افاق انت بعد الثلث عبد العصا يريد ان
النبي صلى الله عليه وسلم يموت ويلي غيره فيكون علي وغيري مامورين بطاعتهم
يقال فجا الامر اذا جا بغتة عكص رجع متاخرا وهو القهقري الركوه من
الادم والعلبه قدح من خشب ضخم يحلب فيه وهو انا مسيئة ويروي
مستند الشيخ بضم السين المهمله والنون واخر حاء مهمله قاله ابو عبيد
البكري وحكاه عنه الخازمي قال ويقال بسكون النون وقال القاضي ذا
ابو ذر يقوله بالسكون تعقرف بفتح العين وكسر القاف اي تجمع
وهشت وحكى السقاقسي ضم العين ويروي بتقديم القاف المشددة
العين والصواب الاول تقلني اي تحملني قال الله تعالى فاقلت سحابا ثقالا

واقلت

حتى آويت الى الارض حين سمعته تلاها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات كذا لهم
ورواه ابن السكن فعلمت ان النبي صلى الله عليه وسلم اللدود الاول الذي يجعل في
احد جانبي الفم والوجور يجعل في وسطه قيل وكان الذي لد به العود الهندي
والزيت فاخذت اي مال احد شقيه وقيل اشتركني كراهيه المريض الدوا
قال القاضي ضبطناه بالرفع اي هذا منه كراهيه وهو اوجه من النصب قال ابو
البقا الرفع خبر مبتدا اي هذا الامتناع كراهيه ويجوز النصب على ان يكون مفعولا
له اي لكراهيه او مصدرا اي كره كراهيه فقالت فاطمه واكرب اباه هذا فيه
نظر وقد رواه مبارك بن فضاله عن ثابت واكرباه الى جبريل نعاه قال صاحب
مراه الزمان وقع في الاصل انعاه بالالف وهو غلط والصحيح نعاه بغير الف ورواه
ابو داود عن حماد بانباه من ربه ما اذناه

تفسير القرآن الرحمن الرحيم قيل بمعنى والى هذا الجوهري كندم وندمان
والصحيح ان الرحمن اسم سميت ام الكتاب لانه يبدا بكتابتها في المصاحف وتقراتها
في الصلوه هذا التقليل مناسب لكونها الفاتحه لستة هناكم اي لستة من رجال
هذا الشان وجا بالميم لان الخطاب للجمع فيستحي بياني وبروحيها واحده
فيوذن لي بالرفع والنصب فيحدثكي حدا اي بين لي قدرا الامن جنسه
القرآن اي من جا القرآن بانه خالد في النار الكاهن من المتن قد اعترض عليه
انه اي وجه في ادخاله هذا منا فانه ليس المراد في اي ادبت انها نوع من المز
امل بني اسرايل فان ذلك شي كالتربيل وانما معناه انها تتحرى بثبت
من شيء استثنات وامونه تكلف له وما وشفا للعين اي يبرى به الكحل
كالتوتيا وقيل معنى قولها حطه فقالوا حبه في شعره اي قبل لهم قولوا

حطه في شعيره لوا



حطعنا ذنوبنا فبدلوا ذلك حبه في شعره ويروي في شعير ورواه المروزي
حطه بدلا من حنطه وبالنون اصوب لانهم بدلوا اللفظ بزياده النون فوقر
بفتح بضم الفاجع بعيت كقضيب وقضب اي مواجهون بالباطل اني لا ادع
شيا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل لعله لانه لم يخبر بالنسخ الا واحد
فلا يدع ما يسمع لخبر واحد وقد قال الله ما ننسخ من ايه او ننسها نات بضم النون
والمعروف عن عمر انه كان يقرا او ننساها ولذا وقع بعد هذا في فضايل القران
بالاسناد المذكور حتى اتيت احدى نسايه فقالت يا عمر هي ام سلمه حدثات
بكسر الحا مصدر وحدث حدوثا وحدثانا والمراد قرب عهد عمر بالكفر وكان
الذي مات على القبله قبل ان تحول قبل البيت رجال فكلم بعض الحفاظ في هذا
اللفظ وقال لتحويل القبله كان قبل بدر ولم يقتل احد قبل بدر انما مات قبل
التحويل البرا بن معرور في صفر قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وابو امامه اسعد
بن زراره مات ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم بني بعد الجمع بسته اشهر فاستقبل
بفتح الباجرا وكرها امرا لم يبق ممن صلى القبلتين غيري هذا قاله انس في
اخر عمره والذين صلوا اليهما المهاجرون الاولون الصفوان الحجاره الوا حده
صفوانه بريد واحد صفوان قاما الصفا فصفاه وقيل الصفا اسم جنس
يفرق بينه وبين مفرده بالتا وقيل مفرد يجمع على فعول وافعال كقفي وافق
كتاب الله القصاص وفيها ونفسها بالرفع والنصب الاول ورفع الثاني
مبتدا محذوف كان في بني اسرايل القصاص ولم تكن الديه فقال الله
عليكم القصاص الى اخر العفو في هذا يحتاج الى بيان غاز
ان لا تبعيه لاحدهما على الاخر فبقي الاتباع بالمعروف

والمعنى في قوله فمن عفي له من أخيه شيء أي ترك له القتل ورضي له بالدية فعلى
العافي الاتباع بالمعروف وعلى القاتل أداء اليه باحسان قال أبو عبد الله مات
بكير قبل يزيد يعني ان يزيد مات سنة اربع واربعين وماية ومات بكير سنة سبع
عشرة وماية وقيل سنة عشرين وقيل ثنتين وعشرين وقيل سبع وعشرين ابن عباس
قرأ يطوقونه بتشديد الواو وفتح الطاء المخففة وضم الياء أي يتجهدونه لذا فسرها
مجاهد أي يكلفونه وفي بعض النسخ ولا يطيقونه العقال عقال البعير وهو ما
تشد به يده من حبل ونحوه ان وسادك اذا لعريض اعلم ان عدي بن حاتم جرى على
ذلك على مقتضى مطلق اللفظ ولم يعتبره بما هو مقيد له وهو قوله من الفجر
وسيأتي في الرواية الثانية انه لم يكن نزل من الفجر فلما نزل علموا الليل
والنهار وقيل الخيط عند اهل اللغة اللون قال الخطابي كني بالوساده عن
الاسود من الليل الغلس بالمعنى انه كان يسع وضع الخيط الابيض المراد من الاسود
تحت وسادك فانهما يبانان من النهار وسواد الليل فينبغي ان يكون بعرض المشرق
والمغرب ويؤيده رواية البخاري هنا بعده ان وسادك اذن لعريض ان كان
الخيط الاسود والابيض تحت وسادك وقوله في الرواية الثانية انك لعريض
أفحمه الخطابي وعزى بالبلاده والغفله وقال يقال لمن ينسب للغفله
من القفا وثابعوه حتى ان ابن الجوزي صدر بهذا الحديث كتابه في الحمقى
والمغفلين وهي غفلة منه بل يرجع الى ما ذكرناه اولا لانه اذا كان وساده
ابهام على غفلة من الناس صنعوا ويروى يصنعوا بضم اوله
اخبرنا [illegible] المكي عنه ابن عيينة اما عثمان فكان الله غفا عنه



ضمار وابنان كان فعل ماض وكأن من اخوات ان وعلى الاول من الجلالة وعلى
الثاني نصبها وختنه فيه ان الزوج يسمى ختنا قال الفارسي الختن ابو الزوجة
وهذا يبعد حيث تروي بريد بن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان الرجلان من
اهل العراق ما كنت ارى بضم الكاف الجهد بفتح الجيم المشقة قال رجل لرأيته ما
شاء قال البخاري يقال انه عمر استشكله الشارح بان عمر انما كان ينهى عن
فتح الحج الى اليمن ولم يخالف كتابا ولا سنة عكاظ بعرفة عند الحجازيين
وبنو تميم لا يحضرونه قاله في المحكم ثامنوا اخرجوا من الاثم الحمس بحا مهملة
مضمومة قيل لانهم تحمسوا من دينهم اي تعددوا الذي يشير ربه ويروي
تبر ربه برا بنون مهملتين ويروي مهملة في الاول وزاي آلالا الشديد الخصومة
ابن عمر فاتوا حرثكم اني شئتم قال بانيا في كانه اسقط الباقي وهو الدبر
استنكره وقد انكره عليه ابن عباس اذا جامعها من ورائها يعني في الفرج
ليس في الدبر كما توهمه بعضهم ونسب ذلك لمالك فلم تكتبوا او تدعوا كذا وقع هنا
رجاء فيما بعدها قال لا تدعوا وقول مجاهد تمام الستة وصيه قيل اراد انها
تخرج بعد تمام العدة فصواب غير انه يذهب الى ان ذلك للازواج كلهن
وليس كذلك انما هو للزوجة التي لا ترث يجوز لها الوصية صاحبان بكسر
وبعدها باء موحدة عظم من الانصار بضم العين ابي كعب اي غير مستبحر
اتجعلون عليها التغليظ واتجعلون غليها الرخصة اراد بالتغليظ طول
اذ ازادت مد الحبل والرخصة اذا وصفت لاقل من اربعة اشهر
سورة الفتح القصري يريد بالقصري سورة الطلاق في قول
الجهني ان يضع حملها فانزلت بعد ذلك [illegible]

ازواجا تتربصن باقصاهن اربعة اشهر وعشرا وهو مفهوم كلام ابن مسعود ايضا
تتختما والجمهور على التخصيص وقال ابن عباس وعلي من في المطلقات واما في
المتوفى عنها فعدة الحامل اخر الاجلين والاول اشهر ابو شبيل بضم الشين المعجمة
مضرس البكر قطربي قال القاضي هذا غريب والمعروف للاعمى يقال صار يصير
ويصور ايضا قال الشقاقسي الذي ذكره المفسرون ان صرد من بضم الصاد
معناه ضمهن اليكن وبكسرها قطربي فلت وبالكسر قراه حمزة وغيره فينبغي
على هذا ان تقيد به في البخاري بالكسر نحن اخبرنا بان ذلك من ابراهيم قبل لو شك لكنه لم
يشك وقيل الشك في اجابة الدعوة فيمر مرون بضم النون وفتحها قالوا الله لم
فغضب عمر فقالوا نقول انعم او نسكت ان قبل ما وجه غضبه وقد وكلوا العلم
الى الله قبل لانه وجد ابصر بصيرة للعالم بالجواب والجاهل فاراد منهم تعيين احدى
الحالتين قال سراي عمل يعمرون اي الجر على البدل من عمال الحجر وقبله والدفع
على الابتدا اعرف اعماله اي ادعها الحاف الحاح في السوال الذي يشمل
وجوه الطلب ماخوذ من الكاف ونصبه مفعول من اجله ويحتمل ان يكون مصدرا
موضع الحال باب عن ابن عباس اخر ابه نزلت ايه الربا ترجم البخاري على هذا
شيخ ابن عباس يعني به قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم
من بعض ان تقدم واما في انفكه بفتحها التي تليها قال الخطابي جرى على ان
رجل في اكثر المستقبل دون الماضي وعلى ذلك جماعة من الاصوليين فان
الماضي يودي الى اللبس بخلاف المستقبل لجواز ان يعلق بشرط وقال
يعني التخصيص او التبيين قال لابيه الاولى وردت مورد
الترجم الا يخفى لا ماخذ به الـــــ عمران

عمر

المطهم

المطهم قال الخليل المطهم التام الخلق يعقوب المطهم الذي يحسن منه كل
شيء على حدته كالانف والعين والفم منه اياتٌ محكماتٌ قال مجاهد الحلال والحرام
قيل اشبه ما قيل في المحكمات قول جعفر انها التي لا تحتمل الا وجها واحدا والمتشابهات
عكسه وعلى هذا فلا يكون المحكم الا نصا واسلم من هذا واعم ان يقال ما وضح
معناه فيدخل فيه النص والظاهر والمتشابه ما تردد فيه الاحتمالات فيرد
الى المحكم والاولى في الراسخون رفعه بالابتدا لاستحالة مساواه علمهم
بالمتشابه لعلم الله فانه يعلمه من كل وجه وان جميع الراسخين يقولون امنا
به والعالم بالمتشابهات بعضهم فكان الاولى والله اعلم فاما ذات الذين
في قلوبهم زيغ فالتاء في الخطاب لعائشة وفحما على انه لكل احد او لبك الذين سمى الله
فاحذروهم ويروى فاحذروهم بكسر الكاف وفتحها على ما سبق قال ابن
عباس هم الخوارج فيستهل صارخا اي يرفع صوته بالبكاء يمين صبر
هو باضافة يمين الى صبر ويمين الصبر ان يحبس السلطان الرجل على
اليمين حتى يحلفها ولو حلف من غير احلاف لم يكن صبرا لقد احتفى بها ما لم يعطه
قال بعضهم يتجه فتح الهمزة وضمها وفتح الطاء فتح الهمزة وكسرها وضم فتح
الهمزة فخرزان بكسر الراء وضمها فجرحت احداهما بالجيم من الجرح على ما
لم يسم فاعله وعند الباقين فخرجت من الخروج وهو الصواب وقد اتفقا
بالتشافي كذا كذا بعضهم وهو خطا وصوابه باشفى بكسر الشين
مقصور وهو المثقب الذي تخرز به والمخرز فيه زايده وكذا رواه
وغيره بخمسها اي تسود وجوهها بالحميم وهي النحم ملبد من
ابنيه المبالغه يحيى روي بالحا المهمله والصواب بالخ

زكريا
زكريا
ذكر

عمر

سرد الاصبي

وقال الهروي بك وحكى السفاقسي بالخاء المعجمة وانفد اخي عليه الذي اخي
علي لبده اي الف عليه الدهر كنتم خير امة اخرجت للناس قال ابو هريرة
خير الناس للناس قيل ليس هذا التفسير بصحيح وانما معنى لا دخال في المسند
انه لم يرفعه وقيل الكاف زايده والمعنى انتم خير امة الخطاب للصحابه قيل
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نحن نكمل سبعين امة نحن اخرها واكرمها
على الله وعلى هذا فهم جميع الامة والمعنى كنتم في علم الله بتوحيده من الاوس
وبني سلمة من الخزرج الوطاه الاخذ وقيل معناه خذهم اخذا شديدا والدعوى
بدعوكم في اخراكم وهو نابت اخركم كذا وقع في النسخ بكسر الخا وانما هو نابت
اخر بفتح الخا فعل تفضيل لكن المراد هنا الانثى فانه ذكر مدحا للنبي صلى الله
عليه وسلم ولما عقابه موقف الابطال ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير
اثني عشر رجلا قبل هم العشره وجابر بن عبد الله وعمار وابن مسعود والله اعلم
قال السفاقسي روي انه بقي معه طلحه واثنا عشر من الانصار فاستاذنه طلحه
ولم ياذن له ولم يزل الاثنا عشر ينتادونه في المقاتله حتى قتل الاثنا عشر
لحق النبي صلى الله عليه وسلم وطلحه بالجبل الذين قال لهم الناس هو عمرو
ابن مسعود الثقفي شجاعا اقرع اي جيد قد سقط فروه راسه للثره نمه
بالاقرع الذي لا شعر على راسه زيبتان قبل نابان وقيل نكتتان على
اللهزمه تثنيه اللام قد تبدل عند فذكر وهي لنا له خلف اي زبيره
الدابه غبارها اللثيف خمر انفه اي ستره وغطاه لا احسن ما تقول
مجرور الدابه الرفع صفه محذوف والنصب بفعل مضمر اي الا فعلت احسن
وحذفت هنا لان المروي لا احسن بضم الميم ويروى لا احسن



بحذفها بتشاورون اي يتكابتون البحيره بضم الباء على التصغير اصلها
القريه والمراد بها مدينه النبي صلى الله عليه وسلم ان يتوجوه اي يجعلوه ملكهم
وكان من عاده قصر اذا ملكوا انسانا ان يتوجوه فيعصبونه قال ابو البقا
الوجه في رفعه ان يكون في الكلام مبتدا محذوف اي فهم يعصبونه او فاراهم
يعصبونه ولو روي بالنصب لكان معطوفا على يتوجوه وهو صحيح في المعنى
شرق بكسر الراء اي غص لئن كان كل امري فرح بما اوتي كذا في البخاري
ورواه مسلم من وجه حجاج عن ابن جريج به وفيه بما اوتي وهذا هو الوجه
لموافقه التلاوه ومرسوم المصحف وبيان المعنى فانه من الايتاء اي المجي وهو
المناسب لتفسير ابن عباس وابي سعيد الذين اوردهما البخاري والذي
وقع هنا من كلام مروان اوتوا من الايتاء وهو الاعطا وقد ورد في قراءه
عن سعيد بن جبير وابي عبد الرحمن وفيما بعد والقراءه المشهوره فلما كان
ثلث الليل الاخر برفع الاخر صفه ثلثه عرض الوساده بضم العين وفتحها
سوره النساء قوامكم من معاشكم اي ما يقوم به امركم قيل
هذا غريب وانما التلاوه قياما بالياء الواو وبما يليق التفسير المذكور
ويمكن ان يكون الكاتب كتبها على الاصل ولهذا قال ابو عبيده فيما ما وقعا
بمعنى واحد يقال هذا قيام امرك وقوامه اي ما يقوم به امرك قلبت الـ
ياء وتركها بعضهم كما قالوا صيام وصوام شتى وثلث ورباع يعني ا
وثلثا واربعا وما بعدها وزالعرب رباع وكذا عند الاكثر للكر
في دره الغواص روي خلف الاحمر انه صحف هذا
عبيده الى رواية ابي عمرو وابي حاتم وكا

قال الداودي والذي ذكره اهل اللغه انه بفتح العين النحله وبكسرها الكباسه
يقال قسط جار واقسط عدل قيل المعنى للغلب كانه ازال القسوط
قالت عايشه وقول الله في اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن اما ها هنا
ويستفتونك في النسا اية واحده الا ان تكون ارادت بالاية المتقدمه
وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى وفيه بعد وعليه الجمهور قال المهلب
وان خفتم ان لا تقسطوا في نكاح اليتامى دل عليه فانكحوا وقوله وترغبون
ان تنكحوهن اى في ان تنكحوهن ولم يكن لها في نفسه شي اى لم يكن لحبها
ولا تجبه اعتدادا بما يريد ترادفها المعتد للشي المعد له بدار احبا دره
ان يكبروا فياخذ وها منكم فمن كان غنيا استلاوه بالتوا وباب يوصيكم الله
في اولادكم قال الاسماعيلي وهو ابن جريج في هذا الحديث والتي نزلت في
جابر الاخر ويستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاله كذا رواه شعبه والثوري
وابو عبيده من محارز المنكدر ويوميه ما ورد في بعض الطرق قول جابر يا
رسول الله انما يرثني كلاله واما قوله يوصيكم فانما نزلت في ورثه سعد بن
الربيع قتل يوم احد وخلف ابنتين وامهما واخاه فاراد العم الميراث وروى عن
ابن عباس تفصلوا من ينتهي ومن قال القاضي كذا الاكثر الرواه من الانتهار
والمستملي بالفاء تعولوا تميلوا قد وزد مرفوعا بما يريده محفوظا
قد يكون اي لا تكثر عيالكم وبه قال الشافعي واحمد المهر دونهن لانه احل مما
ملكت ايمانكم كان من العدل وهي ما يعالة وايضا فانما ذكر النسا وما يحل منهن
والعدل لان لا تقولوا من العيال مدخل ضا وايضا انما يقال لاحد
وانتصر بعضهم للشافعي في النحله المهر ونحلا اي عن طيب نفس

نقهر ومن ص



يقال ذلك لاوليا النسا لا للازواج لان الازواج في الجاهليه كانوا لا يعطون
النسا من مهور من شيا وكانوا يقولون لمن ولدت له بنت هنيا لك النا فحه
يريدون انه ياخذ مهرها ولا يعضلها الى ابله فتضحها اى تعظها وتكثرها
ولذلك قالت احدى النسا في زوجها وياخذ الحلوان تقول ما يفعل
ما يفعله غيره والحلوان المهور والنحله لا تكون الا عن طيب نفس فاما
ما اخذ بالحاكم فلا يقال له نحله وما ذكره في تفسير الموالي يريد في
اللغه والا فتفسير الموالي هنا قاله الشافعي مثقال ذره يعني زنه ذره
والذره النمله الصغيره غيرات اهل الكتاب بالجر والرفع بتشديد الثا
والمشهور في الاستعمال ان الغيرات اسم واحد وهي البقيه واما الثقاباني
الغيرات واحد الاخبار غير وغير الشي بغير عبور ابتي وهلكت وغير
الشي بقياه وقيل غابر وغبر كراكع وركع وجمع غبر غبرات تحطم بعضها
بعضا اى يكسرها ولذا سميت النار الحطمه فما ادنى صوره قيل حد العباره
عن هذا المعنى في صوره ادنى من التي راوه المختال والمختال شي واحد
قال القاضي في باب الكاف والتا في تفسير النسا كذا لهم وعند الاصيلي والخيال
وكل صحيح من الخيلا وقال في باب الخا والبا المختال والمختال واحد كذا
للاصيلي ولغير الخيال وليس بشي والاول الصواب انتهى فناقض
ابو ذر الخيال بالخا والبا ثالث الحروف وانكره ابن مالك وقال ا
الخال بغير تا عميده بفتح العين قال فحذ شي بعض الحديث
عن عمرو بن ميمون عن ابيه كما جا في فضايل القا
عن سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن

وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابرهيم عن ابيه عن ابي العنبس عن عبد الله
حتى تعودكا قفا بهم معناه بذهب بالاتف والشفه والعين والى اجب
فتعود قفا فان قيل لم يقل ذلك بصير ففيه جوابان احدهما ان المخاطب
بذلك روتشهد ممن امن قاله ابن عباس والثاني حذروا ان يفعل بهم
في الاخره تذ رفال بكسر الراء تثقيلان ابن عباس اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم كانت نزلت في عبد الله بن حذافه اذ بعثه النبي
صلى الله عليه وسلم في سريه قال الداودي هذا وهم علي ابن عباس فان عبد الله
خرج على جيش فغضب فاوقد نارا الحديث فذكر للنبي فقال لو دخلوها ما
خرجوا منها انما الطاعه في المعروف قال والذي هنا خلاف قول النبي صلى
الله عليه وسلم ان كانت لما به قبل فكيف تخص عبد الله بالطاعه دون غيره
وان كانت بعده فانما قيل لهم لئلا يطيعوه قلت والحديث رواه البخاري
قبل في المغازي وحديث الزبير سبق وعند ابي ذر هنا ان كان ابن عمتك
بفتح الميم وسكونها ولم يذكر القاضي وغيره فيها مدا بل قال بفتح الميم تقليلا
البحه بالضم غلط في الصوت عجم اخر ما نزل تلا والوجس اوفي اخر
ان ترض اي تكسر ثم نسي عنه كشف قتاده السفاقسي بشد سين الراء
وتخفيف ايضا عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله غفورا رحيما
عفوا غفورا حذيفه لقد انزل النفاق على خير منكم حذرهم
ان [illegible] ايمانهم لان الاعمال بالخواتيم فنفس عبد الله بحمله
[illegible] من المقال بالحق كانوا خيرا منكم ثم تابوا
يعني انهم كما تابوا كانوا خيرا [illegible] وان كانوا من افاضل طبقتهم لان

حديثه

لاولئك



اولئك فضيله الصحبه سوره المايده فما نقضهم ميثاقهم فبنقضهم
بزيد ان ما مزيده وقيل اسم ابدل منه نقضهم النون بفعل هو نقضهم
الميثاق فان لم نجدوا التلاوه فلم نجدوا قال المقداد يوم بدر سبق ان
القابل سعد بن عباده فلعلها قاتلان حدثني سلمان ابو رجا كذا لابن السكن الحفاظ
ابو نصر وابن طاهر وعبد الغني سلمان مكبرا وهو الصواب وعند ابي
الهيثم احد مشايخ ابي ذر مصغرا فقال هذه نعم لنا كذا بالاضافه اليه وقد
سبق واخرجوا الى اهل الصدقه فلا بد من تاويل هذا اللفظ فاستصعبوا
بفتح الصاد وتشديد الحاء اي حصلت لهم الصعبه بعد المرض واطردوا
بتشديد الطاء يقال اطرده السلطان اخرجه من بلده وخوفوا اي جاروا
فما يستطيع ويروى فما يستتبع الاعصاب يذكر عليها في تفسير الثعلبي
الاعصاب الاوثان لانهم كانوا ينصبونها واحدها عنصب بفتح النون وسكون
الصاد ونصب بضم النون مثقلا ومخففا الزلم قال السفاقسي ضبطه
بفتح الزاي واللام وفيه لغه اخرى بضم الزاي وتفسيره بالقدح الذي لا
ريش له وعند ابن فارس السهم بلا قدد وافضل القضيخ البسر يفضخ
اي يشدخ ويترك في رطابه بيبس نزل الحرم الخ وفي مرحضه هل
خلاف ما رواه او لا عن ابن عمر ما فيها شراب العنبر يقف بتحريك ال
قال السفاقسي صوابه هريقت او اريقت لا الجمع لان الهابد الهزيل
محمد المتكلم الفربري ومحمد هو البخاري لهز حنين اي بكا
قال الخطابي وروي بالخاء المعجمه لانه بالمهمله من الصدر
المايده اصلها مفعوله كعيشه راضيه والمعنى [illegible] قيل ما وقال

المعز قاله الكسائي واحدها حويه وحاويه قال ابو عبيده وهي عندي بالجوي
من البطن الى الاستداره لا احد اعز من الله قال ابن حبي تقول لا احد افضل
منك برفع افضل لانه خبر لا كما يرفع خبران وتقول لا غلام لك فان فصلت
بينهما بطل عملها تقول لا لك غلام فان وصفت اسم لا كان لك ثلثه اوجه النصب
بغير تنوين والرفع والتنوين لا شيء احب الله المدح من الله استنبط
عبد اللطيف البغدادي قولك مدحت الله وليس صريحا لاحتمال ان يكون ان
الله يحب ان يمدح غيره ترغيبا للعبد في الازدياد مما يقتضي المدح ولذلك
مدح نفسه لان المراد يحب ان يمدحه غيره وكيل حفيظ بريد قوله
لست عليكم بوكيل وكان هذا قبل الامر بالقتال واما قوله تتخذوا من
دوني وكيلا فسئل قبلا جمع قبيل قال السفاقسي ضبط في بعض الاصول
بكسر القاف وفتح الباء وليس بشيء وانما يكون جمعا اذا كان بضم القاف والباء
وكذا هو في القلاوه مجر اليمامه بالفتح قصبه اليمامه واما حجر الانسان فبالفتح
والكسر والحجر الحرام بالضم وبضم وبفتح والكسر افصح قاله الجوهري وقرئ
وحرث حجر الاعراف ورياشا وفي نسخه وريشا المال وقال
في باب خلق ادم وذريته الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس الجمال
بالشر الى الفراد الاصال واحدها اصل قال السفاقسي ضبط بضم الهمز
والصاد وفي بعضها اصيل وليس بفسد الا ان اصالا جمع اصيل فيصير
فالكون اول من يفيق نصب اول قال الداودي ليس بمحفوظ والصعق اول
من تشق عنه قال القاضي الصعق المرض والهلاك والغشي ويجوز ان
تكون الصعقه صعقه فزع بعد النشور حين تشق السموات والارض جميعا



ابو حاتم المايده الطعام نفسه والناس يقولونها الاخونه القصب بالضم المرعا
والسوايب ما يسيبونه من النعم لا يعتهم فحموا ظهورها وتركوها ترعى
امتنع من كلا ولا ما اصيحابي تقبض لقله عددهم وانما ذلك لقوم من
جفاه العرب ممن لا بصيره له بالدين وذلك لا يوجب قدحا في الصحابه المشهورين
الانعام لم تكن فتقتصد معلق وتقصدوه في غاب ابي عبيده
فالقصد وقال معلق وتقصدوه باسطوا ايديهم البسط الضرب فلعل هو
من قوله لئن بسطت الي يدك وحقيقته والله اعلم باسطوا ايديهم بالضرب
وذكر ان البسط نفسه هو الضرب اساطير واحده اسطوره بضم الميم
واسطاره بكسرها والتراهات جمع ترهه الباطل وجمع على معناه الصور
جمع صوره كسور وسور باسكان الواو قاله ابو عبيده في كتابه يقال انها
اعلى اي ارتفاع قاله ابن قتيبه وقال غيره الصور القرن يلتقط فيه قوم من الميز
قال بعد اعجب الي من القول الاول لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف انعم وصاحب القرن قد التقمه وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر ينفخ
مستقر في الصلب ومستودع في الرحم كذا ذكره ابن عزيز والذي
جمهور المفسرين العكس حتى قال سعيد بن جبير قال لي ابن عباس
وجدت قلت لا قال ان الله سبحانه من ظهرك ما استودعه فيه هذا
من يعني ان القتل من المخلوقين وعذابهم اهون من عذاب الله
الامه ليكفر بها عنهم كذي ظفر البعير والنعامه
الطحال بكسر مشقوق الظفر كالبط الحوايا

فلا أدري هم

واما قوله افاق قبلي فيحتمل ان يكون قبل ان يعلم انه اول من تنشق عنه الارض
ان حملنا اللفظ على ظاهره وانفراده بذلك وتخصيصه وان حمل على انه من
الزمرة الذين هم اول من تنشق عنهم الارض ولا سيما على رواية من روى
او في اول من بعث فيكون موسى ايضا من تلك الزمرة وهي زمرة الانبياء عليهم السلام
فقد غامر اي خاصم غيره والمغامر الذي يدخل نفسه في غمرة الخصومة وهي
معظمها وقيل انه من الغمر بالكسر وهو الحقد اي حاقد على غيره وقال القاضي
فسره المستملي عن البخاري انه سبق بالخير وهذا يدل على انه عند المستملي
دون الحموي وابي الهيثم في باب الخطاب بلسانها واخره ميم مفتوحة
تقول للرجل اذا استقررته هبه وايه الانثى قال المحاملي مكا ادخال
اصابعهم في افواههم وتصديه الصفير الصواب ان المكا الصفير والتصدية
التصفيق بالكف لاعلمك اعظم سورة في القرآن كذا لابي ذر وسقط اعظم
عند غيره قال ابن عيينة ما سمي الله مطرا في القرآن الا عذابا يرد عليه قوله تعالى
ان كان بكم اذى من مطر وهو ان تبتل ثيابه الا الذي لا يخرجه عن ان يكون
مطرا غسانا غمر بهذا الابه ويروى اعمر بعين مهملة وبا مشناه من تحت
انا يقتلوه او يوثقوه والصواب يقتلونه وهذه ابنته او بنته وانكر في هذا
صحيح نقص من الصبر نقد رما خفف عنهم يعني انه كان وضع عنهم
ان صبروا الاكثر من مثليهم الزبير بن خريت بخا معجمة وراء مشددة مكسورتين
واخره مثناه من فوق بعد راه الشقة السفر قيل هي السفر
الطويلة الى الفاد والجبال الموت كذا لجميعهم وصوابه الموتة يعني
الجنون يجنون بتشديد العين اي لا يردد وجوههم شي ومنه فرس جموح



الحوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ويجوز ان يكون الثناء على الخالف
وان كان جمع خالفة الذكور فانه لم يوجد منه الا حرفين فارس وفوارس
وصالك وهوالك قلت هذا يوضح قول ابي عبيدة في غريب القرآن يجوز
ان يكون الخوالف هاهنا النساء ولا يكاد يجمعون الرجال على فواعل غير انهم قالوا
فوارس وهوالك قال ابن قتيبة الخوالف يقال للنساء والظاهر ان الخوالف جمع
خالف وهو المتخلف بعد القوم والمراد به هاهنا النساء والصبيان والرجال
العاجزون فجاز جمعه للتغليب وقال قتادة الخالفون النساء وهو مردود
لاجل الجمع الشقاء الشقي وهو جده سبق له في تفسير العمران بعين هذا
اللفظ هار هابر يريد به مقلوب مثل شال للسلاح وشاك وهذا احد
الاقوال وقيل حذف عينه اعتباطا اي لغير موجب وقيل لا قلب فيه ولا
حذف وهو اعدل الاقوال للسلامة من خلاف الاصل ومن اكبر آخر ايه
نزلت يستفتونك سبق قول ابن عباس اخر ايه نزلت ايه الربا والمراد بعضها
والها قول يستفتونك انزل سنة تسع حج الصديق بالناس ابو هريرة
يعني ابن بكر في تلك الحجة يوم النحر قيل هذا يدل على ان حج الصديق وقع في
ذي الحجة وكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة
يريد رواية البخاري فيما سبق انه عليه السلام وقف يوم النحر بين الجمرات
وقال هذا يوم الحج الاكبر فما بال هؤلاء الذين يقرون بمشاة من تحتهم
موحدة ساكنة ثم قاف مضمومة ويروى بضم اوله وفتح ثانيه وكسر
مع التشديد اي بفتحوها ويروى سعوفا والبقر السمن والشحوم
قاله الخطابي ويسرفون اعلاقنا بالمهملة جمع علق وهو نفيس المال ومنه سمي

لتعلق القلب به قال الشافعي وضبطه بعضهم بالعين المعجمة ولا اعلم له وجها
لو شرب الماء البارد لما وجد برده يعني عاقبه الله بلا لا يجد معه ذوق الما
ولا طعم برودته حصين لما صفوه حين وقع بينه وبين ابن الزبير قيل كان
ذلك بينهما في بعض قراءات القرآن محلين اي مبيحين للقتال في الحرم قتله
يعني به ابن الزبير واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة يعني
انها عمة ابيه الزبير فهي عمته قول ابن عباس في ابن الزبير قاري للقرآن
ان وصلوني وصلوني كذا في جميع النسخ وسقط من ذلك وتركت بني عمي
ان وصلوني الحديث يريد بني اميه للونهم من بني عبد مناف وقد جا مبينا
كذا في رواية ابن ابي خيثمة في تاريخه وهذه الزيادة لتستقيم الكلام وفيه احاسب
له نفسي شيا حاسبتها لاي بكر وعمر فان روي بضم الباء وفتحها هنا خطا
وبينه الكسر
ربيبي الكرام بفتحها قاله الهروي القاضي وقال الشافعي بضم الباء
مثل شدوني وعدوني وهو تقضي فتح الراء وكذا قال ابن الاثير اي يكونون
على ايراد شاده مقدمين يعني بني اميه فانهم في الشبه الى ابن عباس اقرب من
ابن الزبير والاكفا الامثال التوءمات والاتامات والجيدات جمع توءمة
واتيم
واتامه وجيد وصوجع فيه تحقيق بتوءمة بتشاء من فوق اوله واخره
بتوءمتي القدميه بضم القاف وفتح الدال وتشديد الياء كذا الرواية الصحيحة ويروى
القدميه بفتح الدال وضمها يعني انه تقدم في الشرف والفضيلة على اصحابه
واما التجر قال ابو عبيدة انما هو مثل ضربه يريد انه رتب معالي الامور وحمل
بالزبية بتشديد الواو وتخفيفها وقرئ بها لوواروهم كنى به عن
الجبن وايثار الدعة كما يفعل السباع باذنابها اذا ارادت النوم قال ابو عبيد

حشو ابجارا

مرفقه اري له
ام والله اسمعه ربك
مرسدام ان والله
ولا يهمني ما ينا الدرة
اجر كمي لغزة الاسلام
سعد محرمها تحوان
والله لا افعل وهز الا
تنبها تموا ما ارى سعدا صنع
وسعد مع العصبة والكرها
سعدا مع العصبة كذوفه
رأى الوسوزني سعد
انتصار الا ارى ابناء

كذا عند الاصيلي وفي غيره بضم الميم وكسر العين من العون وهو النون بالحديث
فلا يكلمني احد منهم ولا اكلمه كذا للاصيلي وسقطت اللفظة الثانية عند
الاصيلي والمعروف ان السلام انما يتعدى بحرف الا ان يكون انشاءا لتكليمي فله
وجه ويرد الى معنى من فسر السلام بانه مسلم فيه قاله القاضي ان القتل
قد اسرع اي كثر استعمل في الحر والمكروه يضاف ابدا الى الم على المجاز
وكان اليمامة سنة احدى عشرة وقتل بها من المسلمين الف وار بعمائة وفي
سبعون جمعوا القرآن من الرقاع والاكتاف والعسب الاكتاف جمع كتف والعسب
جمع عسيب وهو سعف النخل وكانوا يكتبون فيها حتى وجدت في صدور الذين
استشهدوا يوم حرب اليمامة فجمعت في صحف فقال الخطابي هذا مما ينسخ معناه على كثير
ممن يقول ان بعض القرآن انما اخذ عن الاحاد فليعلم ان القرآن كان محفوظا
في الصدور الم رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤلفا وانما كان الذي عند نا
الا سوره براءة كانت من آخر ما نزل فلم يبين لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
موضعها من المصحف حتى خرج من الدنيا فقرنوها بالانفال سوره يونس
ابعد وابعد بمعنى ومنهم من غاير بينهما فقال ابعده في الامر افدي به
ابعده بقطع الالف مثلا قلت صدق قال مجاهد خير هذا هو الصواب
في الدر وقال مجاهد من خير للذين احسنوا الحسنى وزيادة مغفرة
ورضوان قد ورد في خبر مرفوع رواه الترمذي الزيادة النظر الى وجه الله
فالمعنى يسهل سبيلك فالتنكير على بابه اي نوع من نفعه وجمعها بحي
الشيء اتى وهو العلامة وقراءة بعضهم تخبل مالها المهملة من
النفيل ناحية مايلي البحر وفي تفسير عبد الرزاق انه رماه الى

ساحل



الثن

فارعوى اي فانف ورزقه افعل كما حبر ان يتحلوا بوجه المهمة من
من ما تحمل الشديد والكثير وقال في نفسه رشوة الطير قال
سنك وكل بالفارسية قسنك حجر كل لين ورخو
جمع راجل وبروى ارجل كثير الرجل قليل ركوب الخيل
بفتح الباء بعضه الجوع من اكلت صاحبه طعامه والعين
مواضع البيض في الرؤس ورواه الجوهري بفتح الام
الفاكر والفاكه واحد ضبط بضم الفاء فيهما وبسكان اللام في الاول
الثاني وصوابه الفاكر واحد والفاكه جمع وقال القاضي كذا للعذري
وانما هو عند الفاكر والفاكر بفتح اللام وهو الصواب في ان الواحد
بلفظ واحد وهو ما اذا الخاري بعني ذلك في الافراد

عليه وابطل الذي قال الانتج وليس في كلام العرب الانتج وقالوا انما هو
المنكا سالكه التا وانما المنك طرف البظر فان كان ثم انتج فانه بعد المنكا
وهذا ماخذه من قول ابي عبيده فانه قال المنكا المنبره التي ينكا عليها وزعم قوم
انه التيخ وهو ابطل باطل في الارض ولكن عسى ان يكون مع المنكا تيخ ياكلونه
قال ابن مقبل المنكا ما ينكا عليه من فرش ووسايد ومعلوم ان هذه الكرامات
لا تطلب من الطعام والشراب فلذا فسر مجاهد وعكرمه المنكا بالطعام ووجهه
الزمخشري بانه على سبيل الكنايه من قولك انكا عندفلان المعنا لان من
دعوته ليطعم عندك اتخذت له ما ينكا عليه وقوله وابن المنكا قيل هي المراه التي
لم تحض وقيل هي التي لا ثدي لها وقال بعضهم واحدها شد هذا قول
الكسائي يقولون واحد وقال سيبويه هو جمع شدة كنهر وانهر وقال الطبري جمع
لا واحد له وقيل واحد لا نظير له في الاحاد شعفا بمعنى دخل في شعافها
قال السفاقسي في كتب اللغه بفتح العين وضبط المحدثون بكسرها واما
شعفا بالغين المهمله كفراه على اي علا فاكل من رئسه من الجب ما خوذ من
شعف الجبال اعاليها كل بعير ما جمل بعير قال مجاهد اراد كل حمار
قال وقال بعض العرب يقول للحمار بعير وهذا شاذ قال ابن خالويه وذلك
ان يعقوب واخوه يوسف كانوا بارض كنعان ولم يكن هناك ابل قال وانما
قال فتانان بن صلمان في زبور داود البعير كل ما يحمل وقال لكل ما يحمل
بالعراقيه بعير قال ابن خالويه وهذا احرف نادر الفقه على المتنبي في قوله
سيف الدوله فكسرت من قرنه انتهى ولم يات بحجه لان المقال انما هو بكنعان بارض
كنعان بل بارض مصر وما حكاه عن الزبور لا سبيل الى اثبوت التغيير

ثم انه لم ينزل ليبان اللغات حتى يصح هذا منه ونظير ذكر حاكاه الاصفهاني
في الاغاني ان في التوريه امر رب سدور خلصوا نجيا الجمع انجيه والواحد
نجي وقال الازهري يجمع انجيه وكذا قال ابن فارس الواحد نجي مسروق
قال حدثتني ام رومان وهي ام عائشه وفي باب الانبيا سالت ام رومان قال
الخطيب هذا وهم لم يسمع مسروق من ام رومان وقال المزي سالها وهو ابن
خمس عشره سنه وذكر انه صلى خلف ابي بكر وعمر واحال الخطيب ذلك قال
ابو عمر واكد بتدليس رسل ولذا لم يخرجه مسلم من طريق مسروق وذكر انه من حسين
عن ابي وايل عن مسروق منقطعا ولعله رواه اولا بعد اختلاطه اخر عنه
ورواه ابو سعيد الاشج عن حسين عن ابي وايل عن مسروق قال سيلت ام رومان
قال وهذا اشبه فقد يكتب بعض الرواه هذه المتن بصوره الف فيقراها من
لم يحفظ سالت ثم غيرها فحدث بها على المعنى فقال حدثتني وقال ابو عمر
رومان بضم الراء وفتحها وفي فتحها نظر وقيل اسمها زينب وليس بالمشهور قال
عكرمه وعبيد بالصوراينه علم هذا على قول من قال انها معربه والجمهور على انها
عربيه قال مجاهد وكلاهما حث واقبال حاش لله تنزيه بالزاي وقيل بالراء وهما
بمعنى وفي الصحاح حاشى لله اي معاذ الله وقرى حاش لله بالالف اتباعا عبد الوهاب
قاسم هذا صاحب مالك وليس له في البخاري غير هذا الحديث لو لبثت ما
لبث يوسف لاجبت الداعي بصبره بالصبر والثبات وهذا من حسن
قوله لا تفضلوني على يونس بن متى الرعد قال ابن عباس
ملك عبد غير الله معه كمثل الغطاء الذي ينظر الي خياله
في الماء ثم انه يتناوله فلا يقدر كذا عند القابسي وعند غيره

فلا يقدر وكلاهما صحيح يقال قدرت الشي اقدره واقدره وقوله بعد هذا
بدعواي الما بلسانه وبشير اليه بيده فلا ياتيه هذا قول مجاهد المثلات
واحدها مثله اي كسمر وسمرات وهي العقوبه الفاضحه وهي الامثال والاشباه
لذا قال ابن قتيبه اصل المثله الشبه والنظير وما يعتبر به يريد من خلا من الامم
معقبات ملايكه حفظه اي يحفظون عليه قوله وفعله ومعنى قوله من امر الله
اي بامر الله تعقبها الاولى منها الاخرى اي وهم يتعاقبون فيكم ملايكه الليل
والنهار يقال عقبت في اثره قال السفاقسي هو بفتح الفاء وتخفيفها وضبطه
بعضهم بتشديدها وبعضهم بكسرها وكاوجه لا الا ان يكون لغه جفاء
اجفاء القدر اذا غلت الشهور في اللغه جفات القدر اذا القت بزبدها عند
الغليان واجفا لغه فيه وجفات القدر اذا كفاتها واملتها فصببت ما فيها
وقال اجفاء افلم يباس لم يتبين كذا قال ابو عبيد الم نعلم وتبين
قال سيبويه اصل لعمر بالشعب اذ يا سروني الم يناسوا اي ابن فارس زعم
ورد الفراء وقال لم يسمع بلعنت لعمي حلف ورد عليه بان من حفظ حجه
على من لم يحفظ ويدل عليه قوله ابن عباس وجماعه من السلف افلم يتبين من تبين
كذا اذا عرفته وقد افترى من قال انما كتبه الكاتب وهو ناعس وكان اصله افلم
يتبين سوى هذا الحرف فتوهم انه ناعس قاله الزمخشري وهذا ونحوه
مضمحل في جناب الله الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه يقولون
عليكم الاحن فقلبه يريدون فاليس سلام عليكم فالجمله محكيه بقول
المضمر حال من فاعل يدخلون امكثت الملك من الملا والملاء
مهموز يكتب بالالف وهو المتسع من الارض والملاوه بضم الميم وفتحها اي قلل

الطيل في همزه وافتتل في الملاء الاعنيائي وارفع الصوت بالملا فان الملا عندي يزيد
المدى اعداء صنوان النخلتان فاكثر في اصل واحد وغير صنوان المتفرق
اعلم ان الصنوان يطلق على الاثنين والجمع وليس له نظير الا قنو وقنوان والصنو
الفرع واصله المثل وفي الحديث عم الرجل صنو ابيه مفاتح الغيب يعني الوصله
الى علم الغيب وقيل خزائنه سوره ابرهيم قال مجاهد من كل ما
سالتموه وعبتم اليه فيه قال النحاس هذا قول حسن يذهب الى انهم اعطوا ما لم
يسالوه قال وذلك معروف في اللغه ان يقال امس الي فلان فانه يعطيك كل ما
سالت وان كان يعطيه غير ما سال اشير الى ان من في الايه لبعض للتبعيض
ثم قيل زايده على راي الاخفش وقيل موصوله اي من كل الذي سالتموه يعني من
كل الاشيا الذي سالتم وفي الايه قول اخر وهو انه مفهوم لذا علم بعض اشيا
ما يسالوه لا خلال مصدر ويجوز ان يكون جمع خله كما منقول عن النحويين
فالجمهور على انه مصدر خاللته خلالا وقال الاخفش هو جمع خله كبرمه وبرام
فاذن واذن اي مثل توعد واوعد ايدهم في افواههم هذا مثل كفوا عما
امروا به قال غيره اي عضوا على ايديهم غيظا بدليل قوله تعالى واذا خلوا
عضوا عليكم الانامل من الغيظ وقال ابو عبيده تركوا ما امروا به فلم يقبلوا
ولا علم احد قال يرد يده في فيه اذا اشار بشي والمعنى ردوا ايديهم في افواههم
اذا منعوا عليها حقا وغيظا قال الشاعر: يردون في فيه غيظ العبيد: يعني
انهم يغيظون العبيد في بعض على اصابعه العض واعتبار قوله في موضع العض
واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ هكذا قرا عمر هذا الحرف ابن مسعود انتهى
من ورايه جميعا قد لمعه هذا قول ابي عبيده وقرب ان من الاضداد وقال ابن





عرفه وان اما مصدر واما بمعنى هذا في الهاكن والمانعات يقول الرجل اذا اعطى
وهذا ما جبه لا حسان ثم قال ومن ورايهم شيطان مبثور وان كان ما اعطاه خلقه
الى وقت وعد الاشري الى قوله ومن ورايهم ذا بسط ايديهم وقال ما
ما دخل فيه وزاد ما اكد قوله فلك وكل ورايهم ملك والاكرابا هم فاذن قوله
عامه يكون اعلم طلبهم مهموز ومن استطابهم والجمع هذا ذاب الغراء فعل وقال
الازهري يقول قتلت من ورايه جمعهم هذا ما رواه ابي عبيد فاستند وقوله
الثانيه وليس وراء الله لمرتاب ابي بعد الله تعالى اجتنب استوصلت
اي قطعت حبالها بينهم اخوه اي يلتقون الاخوه بالتشديد والتخفيف
والعوج بالفتح ما كان في بناء منتصبا كالعود والحائط ونحوه وبالكسر العين في الدين
ونحوها قال ابن السكيت وابن فارس وغيرهما بالعكس اي بالكسر في الارض
تكلم ابن مسعود في هذا الحرف بما لم يسبق اليه ولم يتابع عليه وقد نقل الاكابر ان لو
تكلم بمثل هذا الكلام في غير هذا الحرف لعده من اهل العلم ابن عباس الاشر الى الذين
بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار مكه وروى عنه في المغازي قال هم والله كفار
قريش قال عمر هم قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار
يوم بدر وفي مصنف عبد الرزاق عن ابي الطفيل ان الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار قال الاخران بنو امية
مخزوم نصيبهم يوم بدر وقال مجاهد هم اصحاب
الحق يرجع الى الله وعليه طريقه وقع في بعض الاصول وقال ما
ابن عباس عنه ابي هذا امر مصيره الى الرب تقول ما شانك وهذا
اي البعير النفر في امرك شاذ غضبت

واصل الخمر مدار كل الخطو والاسراع في الشي وانما يفعل هذا الخدم يقال للعبد اذا
واحدم طائفة كافرة وكفره قول ابن عباس السكر ما حرم من ثمرتها وحرم الشيء
شربها والذي اكن ما احل الله قال النحاس هذه الرواية مضطربة الاسناد بانهم
يفعلون ذلك لا انه اذن لهم فيه قال وهي رواية ضعيفة ان راويها عمرو بن
سفين وقال ابن قتيبة سكرا اي خمرا ونزل هذا قبل تحريم الخمر يعني لان اصل ملبه
وتحريم الخمر كان بالمدينة قال وقال ابو عبيدة السكر الطعم يقال هذا سكر اي طعم
وانكر عليه ابن قتيبة وقال ابن صعير من صدقاتكم ما هي خمرا قالت اذا بر منت
عنا فتصفيه حتى يطيب منت سعد كانت تعزل بعزل كثير فاذا ابر عنه واتقنه
اعرت جاريه فتصفيه والاماكث ما نقص ليعزل ثانيا وارذل العمر هو الذي يصير
حتى يعقل عقله سرده من امر ابن مسعود في اسرائيل والالف
موسم من العناف الاول قلت هذا منه اختصار رواه في فضائل القرآن وزاد
وطه والانبياء والعناف جمع عتيق وهو كل ما بلغ الغاية في الجودة واراد ان يزوله من
مقامهم بمكة وانهن من اول ما تعلم من القرآن وفيه تفضيل هذه السور لما تتضمن
من ذكر القصص واخبار اجله الانبياء واخبار الامم من تلادي اي من الذي
حفظته من القرآن قديما والتلاد ما كان قديم الملك والطائف ما كان حديثا
الملك قال ابن عباس فسينقضون اليك رؤسهم يهرعون وقال غيره تعضهم
سنك تحركت هذا ما اقتصر عليه ابن قتيبة فقال تحركها كما يحرك الانسان
والمستعجل راسه وقضينا الى بني اسرائيل اخبرناهم والقضاء
يشي الى انه دوعان قال الازهري قضى في اللغة على وجوه يرجع
انقطاع الشي وتمامه منها قضى اجلا اي حتم ومنه قضى الامر وقضي الله

تبيعا نابرا صوص النار يقال لكل طالب بثار وجنيه تبيع وتابع امر بنو فلان بكسر
الميم اذا كثروا رويت هذه القراءة عن ابن عباس وانكرها اهل اللغة لان امر لا يتعدى
وانما امرهم بنو فلان اذا كثروا وامرهم الله اكثرهم ولا يعرف امرهم الله قاله الفراء
لكن حكى ابو حاتم عن ابي زيد انه يقال امر الله ماله وامره بفتح الميم وكثرهم اذا اكثره
وقوله عن الحميدي عن سفين امر ضبطه بفتح الميم واستشكله الشافعي لانه يقال
بالفتح يعني كثر وليس كما قال حديث الشفاعة سبق وقوله فيه كما ينزل ملكا وجبريل
يريد صفا لا انفا بلا جبر خفف على داود القراءة فكان يامر بدابته لتسرج وكان
يقرأ قبل ان يفرغ يعني القرآن يريد به الزبور كان ناس من الانس يعبدون ناسا من
الجن استشكله الشافعي لان الجن لا يعبدون ناسا وعلى حافظ ابن مسعود
يكون الضمير في يبتغون يعود على المذكور في يدعون تقديره اولئك يدعونهم الهة
يبتغون وقرأ ابن مسعود تدعون بالمثناة من فوق وما جعلنا الرؤيا التي
اريناك قال ابن عباس هي رؤيا عين فيه ان مصدر راى البصرية يائي على رؤيا
وقد انكر الحريري وغيره وقالوا انما يقال رويه وفي الحليمي رؤيا وخطأوا المتنبي
في قوله ورؤياك احلى في العيون من الغمض وهذا التغليط يرد عليهم حتى نضم
الجيم جمع جشوة لخطوة وخطا واصله كل شيء يجتمع قال ابن الاثير وتروى هذه
اللفظة حتى بتشديد الناجم جاش وهو الذي يجلس على ركبتيه حا
له شفاعتي اي شفعته ونزلت به وقبل وجبت له وحقت وحول البيت
وثلثاه بنصب كذا وقع في الاصل بغير الف والوجه نصبا وهو منص
اذ لو رفع لكان صفة والواحد لا يتبع صفة الجمع وهو ضه
بسكون الصاد وفتح النون فجعل بطنها هو بالغ

[illegible] قرأ وهو مشكل على حسب قال الشافعي لعله اراد القضيب قال ابن
فارس عسيب النخلة والقضيب لغير قال حدثنا به الهيثم قال الخطابي كذا نقوله
العامة وانما هو ما ارتكم اليهود حتى اجابوه الى سؤاله وفي حديث القاضي حار اليكم
بما شاء من الراي فسألوه عن الروح فمشك صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه شيئا
فعلمت انه يوحى اليه فقمت حتى جرى فلما نزل الوحي قال ويسئلونك عن الروح فلت
فلعل هذا الشياق انه لم يتابع قراءته ابن مسعود انما نحن نحدث ولعله
ولهذا قال القاضي قوله فلما نزل الوحي فلعل انصت في صلاتنا وهو موهم بعيد لهذا انما
جاء هذا المعنى عند انكشاف الوحي وفي البخاري عن ابن عباس فما صعد الوحي
وهو يحتمل هذا وجهين احدهما ان يكون جواب الروح لما سئل عن
والثاني ان يكون جوابا لم يكن اذ ذاك اتى بعد [illegible]
[illegible] قوله في هذا الحديث لا اخبر وفي الحديث الآخر فلما سري عنه قال
قوله فيه انزلت في الروح عند الصلوة وفي حديث ابن مسعود انما كنا نعد الكلم
[illegible] قال ابن عباس وكان له نور اي ذنب وقضيب يريد بعضهم
[illegible] والهيم فقال غيره جاء في الخبر يريد ان جمع ثمره على غار ثم جمع غار على ثمر
[illegible] صورنا اليه علما طريقه اي اتى قليلا وكان سبيله ان قال احدا فتنه فلم يجد معا
[illegible] فخرج اليها وكان قليلا ووقع في هذا الحديث هنا اختصار في
[illegible] الاسئلة فقال على انفسنا يريد الله اذا نحن اطلقنا فخرج الي
[illegible] الاذان الذي جرى ذكره حين بعد ما قال ان الله
[illegible] قليلا وقبلا وقبلا قال الشافعي

لا احرف هذا التفسير انما هو استقبالا وهو يعود على الاخيرة بفتح التاء والباء
وقرأ عاصم والكسائي قبلا بضمتين قال الكسائي جيانا وقرأ الباقون بكسر
القاف وفتح الباء لكنا هو الله ربي اي لكن انا هو الله ربي حذف الالف وادغمت
النون في النون فيه امران احدهما ظاهر ان الالف حذفت حذفا اعتباطيا ثم
ادغم وهو راي بعض النحويين وقيل قياسي وانه نقل حركة الهمزة الى النون ثم
حذفت الهمزة على القياس والتخفيف بالنقل فالتقى مثلان وربح بعضهم الاول
وضعف هذا بان المحذوف لعلة بمنزلة الثابت وحينئذ فيمتنع الادغام كما ان
الهمزة ثابتة في التقدير الثاني انه قدر مبتدا بان وانما هو ثلثة واصله انا
هو الله ربي فانا مبتدا وهو مبتدا ثان وهو خبر مبتدا ثان والله مبتدا ثالث
وهو وخبره خبر ضمير الشان هذا لك الولاية مصدر الولي وروي مصدر
الولا وقرئ في السبع بكسر الواو وفتحها وحكي عن ابي عمرو والاصمعي ان كسرها
لحن وان معناها انا تجب فيكون صفة او معنى منقادا وليس هناك تولي امور
حديث موسى مع الخضر سبق في هذا العلم الا اني اشير هنا الى زوايد
بمجمع البحرين قال قتادة بحر الروم وبحر فارس وقال غيره هو الموضع الذي
وعد الله ان يلقي الخضر فيه عن ابن عباس نفيسه على حكمه الله في جمع موسى الى
بمجمع البحرين وذلك انهما بحران في العلم احدهما اعلم بالظاهر وهو البحر الذي
وهو موسى والاخر اعلم بالباطن واسرار الملكوت وهو الخضر
بكسر الجيم المسيح المغطى وكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم
كالتفسير لما انها كتبت في المصحف شرباب اي سبيلا
الحوت اي اضطرب ويحتمل ساد من ضرب غير الفاء

والفاء وضمها وكسر الطاء مع فتح الفاء وهو الافصح المفرقه بضم النون والرا
وكسرها وسادة صغيره وقيل بساط صغير وكيد البحر وسطه هل بارض
من سلام معناه معنى وأتى بارض التى انت بها في الحال المعابر جمع المعبر
وهو السفينه وهو ينصرف ومنع في بعض النسخ مصروفا قال ابن عباس
انها زكيه زاكيه قرا اهل الكوفه زكيه واختاره ابو عبيد زاكيه وزعم ان
الزكيه التى لم تذنب والاكثرون على انها بمعنى كعالم وعليم وضنك مسلمه
بسكون السين وكسر اللام وفي بعضها بفتح السين واللام وهو تثنيه يدها
قال القاضي وهو اشبه لانه كان كافرا فمتى بيده فاستقام ظاهره انه اقامه
بيده فمتى بيده عليه وقيل كما بفتم القلال الطين يمسخه الغلام المقتول
يزعمون اسمه جيسور بالجيم والرا اخره كذا لبعضهم وهو قيده الدارقطني
ولبعضهم بالنون في اخره حكاهما السفاقسي وابن عطيه وقال القابسي في
حفظي انما هو بالنون جيسور ولابي ذر وابن السكن جيسور بالجاء
المهمله والرا اخره وقال ابو الفرج في اصل الحميدي كما مهمله وبعدها سا
وسين مهمله ونون وقال الدارقطني جيسور سدها بقاروره لعلها
خلوله من القار يقال قوت السفينه طليتها بقار والا فالقاروره واحده
القوارير ولا معنى له هنا وزعم غير سعيد انها ابدلا جاريه هذا هو
ابن جبير منسوب لابن عباس انها ابدلا منه جاريه ولدت نبيا بنقض
ينقاض الشي قيده المتيطون نقاض بتخفيف الضاد وعند ابي
ذر بالتشديد والتخفيف وعند غيره السين بدل الشي ومعنى ينقض ينكسر
ويهدم وينقاض ينفعل من اصله وقري ينقاض بالضاد المهمله قيل معناه

ع مقابله

الشق

ليبصر وا قال جبريل ما ينعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل
الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك قلت في تفسير عبد
الرزاق عن معمر عن قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبريل ذلك وقد
ابطا عنه فقال له جبريل وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا
وما بين ذلك يقول ما بين النفختين العامي يا بنات الياسمي بذلك مر عصا
يعصو اذا ضرب بالسيف وقيل لانه تقطر بالسيف ابدا دون السيف القين
الحداد وجمعه قيون اقتناه اطلب قضاه ط ٥ قال ابن جبير
بالنبطية طه يا رجل معرب من الحبشية وقال ابن عباس يا محمد وقال في لغة عك
وقال الخليل ط اسم موقوف يا رجل ومن قرأه معرفا من الحا فقال معناه
الحالة وقيل هذا الارض وهو الحاكي بعضنا وبلغنا ان موسى لما سمع كلام الله استغفره
الشوق حتى قام على اطراف اصابع قدميه فقال الله تعالى طه اي اطئ في حدوع
على جذوع هذه طريقة كردية والمتفقون ان طه في بابها وان الطر فيه
بمعناه لرحتي بني امي عن حجتي وقد كنت بصيرا عالما بحجتي امثلهم
اعدلهم وقيل اعلمهم وعند نفسه هوجا وادبا ولا انا رايبه فج آدم
موسى اي غلبه بالحجة قيل انما احتج في خروجه من الجنة بان الله خلقه ليجعله
خليفة في الارض لا انه نهى عن نفسه الذنب قيل وانما انكر على موسى ان
لامه ذنبا منه واوحينا الى موسى التلاوة ولقد اوحينا الانبيا
من بني اسرايل كذا وقع وصوابه بنو اسرايل يضبون بدورون
وقال السدي في قوله من المنزل قال الجوهري فلكه المنزل انما سمي لانتقال ارضها

ثلث ايات وهي هذا خصمان الى اخره الموءنون هيهات هيهات
اي بعيد بعيد الموعودون هيهات بعد فلعل البخاري اراد تفسير اى م
المعنى الملاك الولد لانه استئصال من ابيه وموءمل الاراده والنهايه ما
يثبت قط من الشيء البحت والبرد وقيل لانه يسل من كل توبه وهو فعاله
من السل الستور انزلناها مايناها كذا في النسخ وصوابه انزلناها
وفرضناها مايناها بتشديد فرضنا بعد لاجل قوله بعد ويقال في فرضناها
انزلنا فيها فاختلف ابن مختلفه فدل على انه تفسير اخر من خلاله من بين اضعاف
السحاب قلت اضعاف مضمحله ولقد اقال غيره من بين السحاب مدعنين
يقال للمستخذي مذعن من اخاذ المجتمعين قال الجوهري استخذيت
خضعت وقد يهمز وقيل لاعرابي في مجلس ابي زيد كيف تقول استخذات
فقال العرب لا تستخذي وهمز قال ابن فارس الذال من انقاد وبناوه
ذهب الا ان استعماله اذهب المشكاه الكوه بلسان الحبشه اي اصلها
مفي يعصرون بفتح الكاف وضمها وقيل بيت السوده لانها مقطوعه من الجبل
وقيل الشرف والفضل ويقال لكل شيء اسوده لم يظهروا على عورات
النساء لم يدروا ما هو لصغرهم هذا قول مجاهد وقال يزيد بن ابي
حبيب لم يبلغوا الحلم قد انزل الله القران فيك وفي صاحبتك ليس
صريحا في انه اول من لاعن لما سياتي بعده ان هلال بن اميه لاعن قبل
عويمر ولا خلاف ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يلاعن الا منهما اسود
والحا المهلبتين اي اسود والفحمه السواد ادج العينين شديد سوادهما
مع شده بياضهما والاليه بفتح الهمزه العجز خلج الشاقين تحاشق جد

واللام مشدده اي غليظ الساقين وان جات به احمر كذا وقع غير مصروف
وصوابه صرفه تصغير احمر وهو الابيض كانه وصفه بحمار وامقتو حشين
دويبه حمر الشرق بالارض شبيهه بالحمر نقا وقصرها وفيه انه صلى الله
عليه وسلم اعتبر الشبه بالولد شرع يحكم به لمعارضه ما هو اقوى منه وكذا
منع في لبن دليل ضعفه وانما يحكم بالشبه وهو الحكم بالقافه اذا اشتبهت
العلايق كالملاعين في ظهر وكان ابنا يدعى اليها وفي رهاب ابي داود وكان
الغلام امير اعلى مصر وما يدعى لاحد من هشام بن حسان ما علمت من ابن
عباس ان طلاق بن اميه قذف امي انه قبل لم يشتد ولا في هذا الهشام
بن حسان وهو غلط والدليل عليه ان القشيري روى هذا الحديث عن
ابن عباس فذكر فيه العجلاني في حديث اللعان كما ذكر ابن سعد فانتفت
الطرق على العجلاني وهو عويمر فصح بذلك ان هشام وابن فان هشاما
ذكر شيئا ما ولم يرد ذلك في طرق البخاري البينه او حد بنصب البينه
باضمار فعل اي احضر ويروى برفعها فتلكأت اي تباطأت وتلكأت اي
تاخرت واجتمعت القواعد جمع قاعد وهي المراه الكبيره السن يقال لبعيرها
اي ذات قعود فاما قاعده فهي قاعله من قعدت حديث لما فارق سبيعه
وقوله بنت ابي رهم من عبد مناف صوابه ابو رهم بن المطلب
بن عبد مناف حتى ما احسن بعضهم الهمز لانه من احسن بدليل حل لحسن فحصر
الله بيني وبينك كذا في بعض النسخ وفي اكثرها بيني
السفاقسي وهو بعيد لان نون الوقايه انما تدخل في
الافعال وفي السفاف قلت وقد يلحق مع اسم الفاعل قال مجاهد تلقوه





يرويه بعضكم عن بعض هذا تفسير فتح اللام وتشديد القاف وهي قراءه
الجمهور وقراءه عايشه بكسر اللام وتخفيف القاف المضمومه من ولق الرجل اذا
كذب قاله ابن سيده جاء ابا المتعدي شاهد على غير المتعدي والظاهر
انه اراد ملقون منه فحذف الحرف وقال الكسري انه ماخوذ من الولق
وهو الاسراع في الشي بعد الشي كالكلام في اثر كلام اللجه معظم البحر يريد
انه منسوب الى اللج وهو وسط البحر ابن آدم بما موحده مفتوحه مخففه
ومشدده والتخفيف اشهر اي انهموهم وذكر وهم بالنون ويروى ابن هام
بتقديم النون وشدها وقال القاضي انه تصحيف فان النابه للوم وليس
هذا موضعه فقام سعد بن عباده فقال هذا وهم من ابي اسامه او من هشام
والمحفوظ سعد بن معاذ والذي عارضه سعد بن عباده فتفرت في الحديث
بتشديد القاف اي قصصته فارسل معي الغلام هذا زايد على السياق والسابق
الى قولها فقالت اي ما جاءك قال الداودي وفي قولها لم يبلغ منها
مثل الذي بلغ مني تعني ان ام رومان لسنها قد عارضت من الرزايا ما هون
عليها ذلك وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى استفظوا الهابه السقط والسقاط الخطا في القول اي حتى انها
لتسقط من القول في حقها بسبب ذلك واصل اللام سفطوا الهابه وقال
القاضي حتى اسفطوا الهابه كذا بيناه وحفظناه من شيوخنا قال
انو انبسوا الها وتشديد ها بتسقط من الكلام والهافي به عايد
من استارها وتشديدها والى هذا كان يذهب الوقشي
سقطت على الامر اذا اخلته وسافطتك الحديثه اذا

فرواد حتى استطعوا لها بالنا المشاه من فوق وهي رواية ابن ماهان بريد
من شدة الضرب وجه لهذا عند اكثرهم وقال ابن سراج معناه استكنوها
والله ما كشفت لنفاني قط بفتح النون الثوب اي جامعت وكان حصورا
وقيل ليس على عمومه بل اراد عن حرام فقالت اقول ماذا قال ابن مالك ففيه
شاهد على ان ما المستفهم بها اذا ركبت مع ذا فارقت وجوب التصدير
فيجعل فيها ما قبلها كقولهم كان ماذا واجاز بعض العلماء وقوعها تمييزا
نحو عندي عشرون ماذا الخمار كل ما غطى به الراس وضرب الخمار على
الجيب ان تغطي المراة راسها وترخي الخمار من الجانب الايمن على العاتق
الايسر وهو التقنع والازر المازر والملاءة الغرقان
هبا منثورا قال ابن عباس ما تسفي الريح وقال علي شعاع الشمس الذي يدخل
من الكوة وهبا جمع هباءة مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس
قال ابن عطية فظاهرت اقوال المفسرين على هذا وهو معترض بان ذلك
غير نهار بل في بقايا الليل لا يقال له ظل ثم لا خصوصية لهذا الوقت بل من
بعد مغيب الشمس مده ليسيره فان في هذين الوقتين على الارض كلها ظل
ممدود مع انه في نهار وفي سائر اوقات النهار ظلال منقطعة خلفة من
فاته من الليل عمل ادركه بالنهار ومن فاته بالنهار ادركه بالليل هذا التفسير
يؤيده حديث ابن عمر في مسلم من فاته حزبه من الليل فقراه ما بين صلوة الفجر
وصلوة الظهر كتب له كانما قراه من الليل وقال ابو عبيدة الليل بعد النهار
والنهار بعد الليل خلفة منه وخلفها خلفة وهما اثنان وانثى مصدر
الدرس المعروف المشهور عند اهل اللغة ان الدرس بيع غير مطوية ولهذا قال

وجعلها

مجاهد

يسكنون قالوا للتشبيه بولد ما في حرف اي كانكم تخلدون
والمشهور انها للتعليل ويويده قراءة عبد الله لكي تخلدون والمعنى انهم كانوا
يستوثقون من البناء والحصون ويذهبون الى انها تشيد من خلد الله له اذا
جعله بكسر الراء وفتح الياء الفرد وقرده وارباع واحدها ربعة اي
بسكون الباء والذي قاله بعض المفسرين ان جمع ربع ارباع وربعة بفتح
الباء وان ربعا جمع ربعة باسكان الباء الممل المنزل كذا في الصحاح
المخلد من الثوابر المثلاط بكسر الميم الذي يجعل بين البناء قاله الفارابي
ونقله الشافعي بالفتح وقاله المراد به هنا كل بناء ورواه ابن السكن
والاصيلي كل بلاط بالباء الموحدة وهو كل ما فرشت به الارض من اجر او
حجارة بالتوني تسلبون طايعين قال الشافعي ولم يقل مطيعين وهو كذلك
لانه اطاعه اذا اجاب امره وطاعه اذا انقاد له وهو كما اجابوا
امر سليمان ردف اقترب هذا التفسير يرد دعوى المبرد ومن وافقه
ان اللام في قوله للذي زايدة فانه اذا كان معناه اقترب لهم كانت للتعدية
مثل اقترب للناس حسابهم القصص احاج من المحاجة فاعله
ترجمه اترغب عن قبوله عبدا لمطلب رغبت في الشيء اردته ورغبت عنه
تركته ويعيد انه تلك المقالة صوابه ويعيد ان له تلك المقالة من احببت
الرشد اتبعته او احببت ان تعبده العمد والعدا والعدي واحد
وهو السلم كانه قال اي الاجلين قضيت فلا تعتد علي بان تلزمني اكثر
سندروس لا سبيل علي وصلنا بيثا وقيل اتبعنا بعضه بعضا
فانفصل عنا هو يعني القران بطرت اشرت اي وكان المعنى ابطرتنا



معيشتها كما تقول ابطرك غالك فبطرت قال ابن عباس البطر
الجزع عند المرض وقيل هو الطغيان بالنعم والمعنى بطرت في معيشتها
فجاءها رسولا ام القرى مكة وما حولها يريد ان العمير ما بين الكعبة
وقوله مكة وما حولها تفسير للام والاشارة بالرسول الى محمد صلى الله عليه
الكنت التي اخفيتها وكتمتها خفيته اظهرته وهذا يدل على ان الضمير
والكاف عند ابن فارس خفيته اظهرته واخفيته ستره وقال الخليل
اخفى الشيء خفي اذا اظهره قال وهو من الاضداد العشاق
وكانوا مستبصرين قال العلامة فضل الله في تفسير ابن عطية من ان ابن عباس
وجاهد لم يعبده في كفر هو واعجب به واصر عليه وذهب بالكفر
وقيل لم يعبده في ان الرسالة والايات حق لكنهم كانوا على ذلك بالعرف
عنادا وبردهم الدليل الجاهل فهو نظير وجحدوا بها واستيقنتها
انفسهم وقال في الحيوان والحي واحد كذا الاكثر هو وهو حسان
حيي مثل حي حيا وعن ابن الكلبي والاصمعي الحيوان والحيوة واحد
والحي لا يختلف فليعلم ان الله عالم الله انما هو من له فليعلم هذا
قول ابي عبيدة ايضا لان الله قد علم ذلك من قبل الروم وقال
مجاهد السوء الاسواء قال الشافعي ضبط بفتح الهمز والمد وتلك
والملي وبضمها والقصر وهذا في اللغة مقصور يكتب بالياء لانك تقول
رجل اسبان ويقال اسوان فيجوز على هذا كتبه بالالف ايضا
اسيئ اي حزنت ومنه فلا تبئس بما كانوا يفعلون
قال الخليل انهما مختلفتان فبالضم ما كان من

البتا لم يتم فاعله النحب في الاصل النذر ثم استعير لاخر كل شيء ومنه قيل
لحنبه انشامر ابوك اي استشير قال ثم فعل سائر ازواج رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت هذا يعود بدل على بطلان از امراه مخيرة
اختارت الدنيا وانما موقتة الامر من ملك وتخير في نفسك والله مبديه
نزلت في شان زيد بن حارثة اخرجه اوضح من هذا في كتاب التوحيد في باب
وكان عرشه على الماء فقري حجر نسابه اي تتهمون واحد بعد واحد
يقال منه قرزف الارض اذا تتبعتها ارضا بعد ارض وناسا بعد ناس اسكفة
الباب عتبته التي يوطا عليها فوقيده عرق بفتح العين وسكون الراء
العظم الذي عليه بقية اللحم سبسبا فارتفعنا به من الجنتين
قيل صوابه يعني الجنتين يعني بدل عش وكذا مر في بعض النسخ ثم رايت
ابي ذر الهروي المستناه بلغ اهل اليمن موضع الحا اي بلغتهم واحدها
حرمة كانه اخذ من حرامة الماء وصوابه كما مر مذهب والمستناه ماء في عرض
الوادي ثم يفتح السيل ليحبس الماء فتضبط عند الاكثر بضم الميم وتشديد
النون والاصيلي بفتح الميم وتخفيف النون قال ابن عباس كالجوابي كالجوبة
من الارض قيل اصله في اللغة من الجابية وهي الحوض الذي يجبا فيه الشيء
اي يجمع فوزن جوابي على هذا فواعل لان عين الفعل ياء والجوبة كالبئر
من الارض فلعل ابن عباس انما شبه الجابية بالجوبة ولم يرد ان اشتقاقهما
واحد لان عين الفعل في الجوبة واو واصله حائي بجوب مثل
واحدا واثنين صوابه واحد او احدا واثنين اثنين
اي خضوعا لقول الله عز وجل فظلت اعناقهم لها خاضعين

فان كان هذا الموضع منها والا فهي قراءة بلغته ووجهه اي اعطيا الطاعة
كما يقال فلان يعطي الطاعة لفلان والمعنى انتما كما يراد منا وتفرغ لنا
ستبلوا الفتنة لاقوما والفتنة خلاف الطاعة او فتنتما على اذا جاز الباء
في هذه جاز في هذا وقال السماناد اصوابه ام السماء من اكما موا قشعر
الكمري بضم الكاف وفتح الفاء وقد تضم وتشد يد الراء مقصورا وهو
وما الطلع وقشر والاعلى طلع الاصبع وغيره وقيل وعاكل شيء كافوره
وقال الخطابي قوله الكمأة من المن الكمري الطلع بما فيه وعن الخليل انه الطلع
وقوله في الحديث من الكمري يصح قوله والذي الذي هو الارشاد من قوله
اسعدناه قال الشعبي هو بالصاد اقرب الى تفسير ارشدناه من اسعدناه
بالسين لانه اذا كان بالسين كان من السعد والسعادة وارشدناه الجعل
الى الطريق وهديته السبيل بعيد من هذا التفسير فاذا قلت اصعدنا هبط
بالصاد خرج اللفظ الى معنى الصعداء في قوله اما كل والقعود على الصعد
وهي الطريق وكذلك اصعد في الارض اذا استدبرها على قصد فان كان
البخاري قصدا او تبعه في نسخة اصاد التقانا الى حديث الصعدات
فليس بعيد وابنكن خمس [illegible] والد تبرئن فلا يجرئن الغر
[illegible] ولبنة مفتوحة وواو ساكنة والزخرف وقيله
تفتنه الجسيمون انا النضر سمر وخوام وانس قيلهم هذا
فضل بين المتماطفين بكثيره ويبقى حمل كلامه على انه اراد
[illegible] التقدير ونعلم قبله محذوف العامل وقال الشقاقي هذا
التفسير [illegible] لو كانت التلاوة وقيلهم وقيل المعنى الا

لان البخاري لم يذكره من اجل انه فاكان عمر ينهى رسول الله
حتى يستفهمه فلعل تلك الطريق الاخرى كما سيذكره البخاري من حديث
بن الزبير هو الذي اخبر ابا ايوب بذلك فذكر
ويروى في حلقه ما شئت الا رض من عظامهم لذا لا يجد ويروى
وقيل قيق ومعنى الكل حسبي وكفاني قاله القاضي وقال النواوي في
روايات فتح القاف وسكون الميم فتح القاف وكسر الميم بتنوين
وفتح القاف وكسر الحا بالتنوين فهذه ثلثة مع فتح القاف والباقية
بكسر القاف وسكون الطاء وقيل ان قطا صوت جهنم حتى يسمع قدمه
بين في حديث سفين انه موتعالى قال والله اعلم وقيل ان قطا صوت
كلا اوقع يوقفه رباعيا من اوقف والمشهور وقف فيحتمل ان يكون
ثلاثيا ومفعوله محذوف ولهذا استنكر الاصيلي وتركه موصولا بما قبله
لرواية وقد روى كل اصيلك من مالك وطلب الرجل عند الترك
لا ولم يقع القط بشيء الا مرة واحدة الشيء الجيد ما زالت العرب على ذلك
ان المراد تقليل جنس خطاياه فيقضي ما على من يشاء فيدخل الجنة
تقليل من يوضع تحت الرجل يوضع قدمه عليها والعرب تضرب
الامثال في الاعضاء لا تريد اعيانها تقول في الانسان سقط فؤاده ورم
الذليل عرانينه وقيل معنى قدم الله النار من اهلها فيقع بعضهم
استيفاء عددهم وقيل معنى ورواية ذريع رجله يوقع فيها
رويته بالمعنى من قدمه شرابنا الفرج قال ابو
ان القدم بمعنى الرجل ثم حكى عن ابن فضيل انه

[illegible] بين ذلك ما ثبت بالعقول والآثار وانما يدرك من طريق النبوة
[illegible] بن راشد وقد ذكر اختلاف عائشة وابن عباس ما كانت عائشة
عندنا بأعلم من ابن عباس ولم تقل عائشة انها سمعت ذلك من النبي صلى الله عليه
وسلم وانما قالت الاثنين وليس في واحدة منهما ما يدل على نفي الرؤية وقال
ابن عباس وابو ذر وانس انه رآه وقد ذكر ابن الشيخ ان العباس بن عبد العظيم
قال كنا عند احمد بن حنبل فذكروا رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل فقال
ابو توبة رويت عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه بعين رأسه من شاء
غضب ومن شارضي وقد روي عن عائشة انكار ذلك فقال ابو توبة قد صح الخبر
ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه واختلفوا في عينه وقلبه فنقول قد رأى ربه
تبارك وتعالى وسئلت فقال احمد ما احسن هذا وأجيد رأي رفرفا أخضر
قبل الرفرف بساط وقبل رفرف الدرع ما فضل من ذيلها من حلف باللات والعزى
فليقل لا اله الا الله فيما انما اوجب ذلك اشفاقا من الكفر لان اليمين انما تكون
بالمعبود الذي يعظم فاذا حلف بها فقد ضاهى الكفار في ذلك فامر ان يتداركه
عن ابن عباس قال كان اللات رجلا يلت سويق الحاج هذا التفسير لا يلائم
قراءة الجمهور فانها في قراءتهم مخففة التاء وهو اسم صنم وكانت العرب تشتق
مؤنث اسمائها من اسماء الله وانما مر على قراءة ابن عباس بالتشديد وتقييده على ما قال
فانهم عكفوا على قبره يعبدونه ومن قال تعالى فامرك فليتصدق اي
من ماله لما قال وقال الاوزاعي يتصدق بالمال الذي احب ان
[illegible] صنم والهاء فيه صفة لها والمشلل بفتح اللام المشددة
موضع قد يتبع [illegible] مشمرا صاحبه اي سيذهب ويبطل

ولكن عمه لم يقل ذلك يعني ابن مسعود وهذا خلاف من قرأ [illegible]
الأقصر بربلي بالقصري صلة وبالطولى سورة البقرة كذا اجله [illegible]
والجمهور على التقديم وخصصوا الآية بحديث شبيعة التي [illegible]
ابن عباس قال في الحرام تكفير كذا الجيهمة بكسر الفا وعند ابن السكن بين الشر
بفتح الفا وزيادة بين المواطاة الموافقة اصل الكلمة مهموز المخابر بالمعجمة
نوع من العنب يغلب من بعض الشجر يحمل بالماء ويشرب وله رائحة يقال اخ
اذا ظهر به قاله الخطابي زاد القزاز وهو طور واحد مخفور بغير
وقيل المخافر البطون ذكره ابن طلبون في تذكرته وقال الهروي يقال
بالمثلثة وكان عليه السلام يكره ان يوجد منه رائحة في امر انا مره
فيه واقدره لتراجع تناظر وتحاور حتى يقال يوجد غضبانا كذا وصرايه
غضبان لا يغرنك هذه التي تخبها حرمة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو القاسم بن الابرش حذف العاطف اي وحب يوجد وروايه مسلم بالواو
وقال السهيلي في نتائج الفكر بلغني عن بعض مشايخنا الجلة انه جعل من
حذف العاطف وبناء الاستغناء بالناسخين كذلك الى ان علقوا في الحواشي
من كتاب الصحيح وليس كذلك وانما يقع على البدل من الفاعل في يغرنك اي يغرنك
بدل اشتمال قلت فعلى هذا موضوع وهو ما حكاه القاضي عن قوم من [illegible]
قال وضبط بعضهم بالنصب على اعدام الخافض وقال في موضع [illegible]
الرفع عطف بيان او بدل اشتمال او على حذف العاطف وقال السهيلي
بقر احتمل بالضم لانه فاعل امجبه وحب بالنصب مفعول [illegible]
فاخذني والله اخذ الكرتي اي اخذني بلساننا [illegible] مني من يتعدي

المعاهد

في جميع النسخ وهو تصحيف وتغيير فاما ان يكون صواب
فما ما في هذا الباب لكن اللفظ الذي جاء به من بعد من
وهو ما روى عن ابن عباس انه قال يوآد الاثنان وان
فاذا ذكر الله خنس واذا غفل وسوس وكان البناء
الحديث او اسناد الحديثين ان خارجة بن مسعود ينقل كذا
العوذتين في مصحفه لكن ابي صالح يتبع
من الوحي وليستا من القرآن والصحابة اجمعوا عليهما واثبتوا هما في المصحف
وانا اكتفي عنه بذلك استغفر الله مما سنه عن القول ان
لم ينكر ابن مسعود كونهما من القرآن انما انكر اثباتهما
الفتنة عنده ان لا يثبتا الا ما امر النبي
امره به وهذا تاويل منه وليس بحجة لكونهما قرآنا فاما قلت وقد روى ابن عباس
في صحيح عن ذر قلت لا يجوز ان ينكر ابن مسعود لا يكتب في مصحفه المعوذتين فقال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل قل اعوذ برب الفلق
فقلتها فقال انت قل اعوذ برب الناس فقلتها فنحن نقول كما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنحن الى القرآن ما هي من الانبياء الا على
ما مثله امن عليه البشر امن بالمد وفتح الميم وقال ابن قتيبة وروى ابن
بهمزة مضمومة وبعد ها واو وهو راجع الى معنى الايمان ومثله
ابد كلبي من الابات ما يشد دهواه وانا متجزي الظاهر
انا اكثر هر ثابعا بغط بفتح اوله وكسر ثانيه
الراء وتشديد ها اي كشف عنه استحرار



[illegible] ما قرب من الشيء قرب فلان ومنه المراد
[illegible] لعب رواه الحاكم في مستدركه من حديث ابن عباس ونقل عن
[illegible] ما اري صاحبك بضم الهمزة وعند ابي عبيد انقض انقل
بالام ويروى بالنون والاول اصوب قال الحافظ ابو ذر وقال الازهري
سمعت ابا منصور يقول انقض النقل ووقع في الكتاب خطأ احكم ما عندك
الى قوله ومن بعد وعلى ذلك قال الشافعي كتبت جملة ما نزل به الوحي
بعيد قلت هو في المبهمات عن الحسن البصري في اول المصحف واول
الاحكام بريد قبل ام الكتاب واحمله على السورتين خطأ اي مني على
سورتين قال الداودي ان اراد خطأ بضم الخاء والطاء وان اراد خطأ
وحده فليس كذلك قال الزمخشري قلت لعثمان لم قرنتم بين الانفال وهي من
المثاني وبراءة وهي من المئين ولم تكتبوا بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم
واسكنتم بينهما انا انزلناه والعرب توكد فعل الواحد بعد انا الجمع
قال الشافعي الذي يذكره الناس ان الواحد المعظم نفسه يعبر عنها بنون
بلفظ الجمع المعنى في قوله النبي صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم التحقيق انا من
قوله رسول الله تاوصى اسعد بن امرني ان اقرئك عليه معناه اقرا
بك ليوافق الرواية الاولى درقت حيناه بفتح الراء قال ابن الاثير
انا قال ابن عباس سجيل سنك وكل الله عليه يرميه بقدر ثقل الحجر
ول القرآن [illegible] واستغنوا
لان الانسان خلقه الشيطان قال ابن التين
ليتشوف [illegible] ادراج وانقبض وقال القاضي في قوله الرواية

النهمه ابنت الرجل نسبته الى شئ لا يعرف به كفتاة اب
الليله وقيل من قراءة غيرها وقيل من قيام الليل وقيل من سهر
موبوط فلما اختبره ويروى حبه من الحبي ويروى اخره من الناخ
فخرجت حتى لا ارى لعالما الجمعه وصوابه فعرجت كما في الاحاديث الاخر
قاله السفاقسي قلت وفي رواية مسلم حصان بكسر الحا الغرس موبوط
بشكيبين بفتحتين اي بحبلين فجاءت تذود وتدنو كذا للبخاري ومسلم
تدود وتدنو بتشديد الذال والنون والحث عليه وكي تشديدها وقال
القابسي قوله فحركت بعيري الخ بين ان اسلم رواه من غير فاشتكت
بكسر الشين اي مللت نفاسا اي بستقلا والرجل هو قتاده بن النعمان
اخو ابي سعيد الخدري لامه ورواية اسمعيل بن جعفر من مالك داخله في روايه
الاقران او المدبج المرفي بكسر الميم وفتح الراء وقيل بكسرها وانما جمع
البخاري بين ابرهيم والضحاك لانه عن ابرهيم مرسل وعن الضحاك مسند
كذا قاله البخاري في بعض النسخ البتر احد كم بكسر الجيم على الافصح

باب الوصاه بفتح الواو ويروى الوصيه ما اذن استمع
اذنت له استمعته قال سفين تفسيره يستغني به قيل من الناس وقيل عن
غيره من الكتب وتفسير سفين له بالاستغنا خالفه فيه الشافعي وقال الحق
اعلم هذا ولو اراد عليه السلام الاستغنا لقال من لم يستغن كذا قال الخ
الطبري المعروف في كلام العرب ان التغني الغنا ودعوى اشتراك
بمعنى استغنيت مردود لا نعلم احدا قاله وذكر
سعد بن ابي وقاص وهو ظاهر اختيار البخاري

ما اذن الله لشئ كاذن
اي كاستماعه كما يؤذن
آذن نا نعلم اباح آخر نا
وفي الصباح والاذان نا
وفي مسلم الاذان نا

النهمه

يقول الله تعهد انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم وقوله في الرواية
الاخرى ان يتغنى قال ابو الفرج ان زاد من بعض الرواة فانما لو ثبتت
لكان من الاذن يعني الاطلاق في الشيء وليس المعنى عليه وانما اذن هنا بمعنى
استمع الابل المعقله اي المربوطه بالعقال فانه اشتق تقصيا بالقاف والصاد
المهمله اي انفصالا وخروجا يقال تقصيت من الامر اذا تخلصت منه من معقلها
بضم العين والقاف قال ابو الفرج هكذا ضبطناه جمع عقال قلت وكذا هو
مقيد في صحاح الجوهري الترجيع ترديد القراءة ومنه ترجيع الاذان وهذا
انما حصل منه والله اعلم يوم الفتح لانه كان راكبا فجعلت الناقة تحركه
فحصل الترجيع في صوته فلا يبقى به متمثل لترجمة البخاري لكن تسميه
عبد الله بن مغفل له في هذه الحالة ترجيعا يدل على انه اختيار لا اضطراب
من مزامير آل داود قال الخطابي اراد داود نفسه لانه لم يكن احد
من آله امطى من الصوت حالة مع داود فكان بتعاهد لتنه قال الجوهري
الكنة بالفتح امراة الابن وجمع على كنائن ولم يكشف نفسها
لنا كنفا بفتحتين ستر اكنى به عن جماعها صيام يوم وافطار يوم
بنصبهما مولى بني زهرة بضم الزاي واسكان الهاء من ابرهة وهو ابيه
عن ابي الضحى قوله عن ابيه هو مسند بن سعيد الثوري رواه عن ابيه
سعيد عن ابي الضحى مسلم بن صبيح ولم يدرك ابو الضحى ابن مسعود
فهذا جزم البخاري بها باب من راءا بالقرآن او باكى به او فجر به
قال الشيخ سبط فجر في بعض الاصول بالخاء وبعضها بالجيم ويروى راءى
بدل راءا التدرج بالدال المهملة والذال المعجمة الذي يرمي به من القوس ويتباري

علم ولد بعلم تحريم ذلك شاركني وبروي شركني بنت أبي سلمة [illegible]
دره بضم الال وهو من اجمها لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي
لانه اخي من الرضاعه فيه تعليل الحكم الواحد بعلتين تؤيده بمثله معتضد
لا تعرضن بفتح التا وسكون العين وكسر الراء واسكان الضاد خطاب لنابه
وروي بضم التا وكسر الضاد لالتقا الساكنين سكون الضاد وسكون النون
المثقله وقد ضلوا ايضا بين النونين بالف فقالوا لا تعرضنان ولم يرد
في الروايه اريه بعض اهله الراي هو العباس حين ثابت حفصه اي بقيت
بلا زوج من خنيس بخا معجمه ونون وسين مهمله واسكل علي عمر بن اسد
فقراه بالحا المهمله والشين المعجمه وضمت بفتح الميم فاستبضعي منه اي الهلي
منه الجماع للولد والمباضعه اسم للجماع فالتاكته اي استحقته واصل
اللوط اللصوق الانكاح الناس اليوم رواه د وقال الانكاح الاسلام
خذام بكسر الخا المعجمه بعد هاذال معجمه ايضا وهي بنت هذا مدرج في الحديث
كما بينه ابن عبد البر وقد اخرجه النسائي في سننه وقال وهي بكر لا تجسسوا
ولا تحسسوا بالجيم في الاول والحا في الثاني قال الحربي هما بمعنى وهو البحث
عن بواطن الامور قال ثعلب بالحا اذا طلب ذلك لنفسه وبالجيم اذا طلبه لغيره
وبني بها سبتوانكا والجوهري له لكن حكاه غيره بالجيم جاء جلدا من اشرف المراد
شرف المدينه والرجلان اللذان قالا بن بدر وعمرو بن الاهتم وكانا وفدا على
النبي صلى الله عليه وسلم سنة تسع من الهجره في وفد بني تميم سبعين او ثمانين منهم
الاقرع بن حابس وقيس بن عاصم وعطارد بن حاجب من [illegible] وقيل
صوابه يوم احد فراي شيا يشبه العروس [illegible] العروس

لا تهل منه اوجه الفتح والرفع اي لا هو تهل والجر على الصفه فيرتقي اي يطلع
اليه يعني الجبل الحزونه ووعره ولا يسيل فينتقل اي لا ينتقل احد هذا الجبل
لعزاله ويقال استقلت الشي اي نقلته ويروي فيشقى اي ليس له تقي فيشتجر
والتقي المخ وصفته بالبخل ونسو الخلق والترفع بنفسه تريد انه مع قله خيره
يتكبر على عشيرته ويجمع الى ذلك الرفد سو الخلق ويقرا سيئ بالرفع صفه
للحم وبالجر صفه للجمل وقالت الثانيه زوجي لا اتحبره اي لا
اظهر حديثه وروي بالنون في اوله وهما بمعنى الا ان اكثر ما يستعمل
بالنون في الشر اني اخاف ان لا اذره اي اترك حديثه فالهاء عايده
على الخبر اي انه لطوله وكثرته ان بدانه لم اقدر على تمامه واليه
ذهب ابن السكيت وقال غيره الهاء عايده على الزوج وكانها خشيت فراقه
ان ذكرته وتكون لا اذره واذره بمعنى فارقه اذكر عجره وبجره
اي عيوبه الخفيه قال الاصمعي وهذا يستعمل في المعايب وقيل اشراره
قالت الثالثه زوجي العشنق ويروي بالطابدل الفاء قيل الطويل
المنكره الطول واراد ان له منظرا بلا مخبر والطول في الغالب دليل السفه
وقد يدل ذلك بعد الدماغ من القلب وقيل المقدام على ما يريد
وعلى الاول فقيل اراد ت مدحه لان العرب تمدح الرجال بطول القامه
وقيل ذمه اي ليس عنده اكثر من طوله بلا نفع ان انطق اطلق اي ان
انطق طلقني ان امسكت اعلق اي تركني معلقه كمن لا زوج لها
قال الثعالبي سميت المعلقه وقيل لتعلقها من علاقه الحب ولذلك كرهت
النطق ليلا تفارق قالت الرابعه زوجي كليل تهامه لا حر ولا قر

بلغ مقابله

بضم

[illegible] زوجي ان اكل لف اي اكثر وخلط ودوي دف وروي اقتفى
بمعناه وبه سميت القفة لجمعها ما جعل فيها وان شرب استف بالسين
مهملة اي استقصى جميع ما في الاناء ماخوذ من الشفافة وهي البقية
يبقى في الاناء اذا شرب بعد قبل اشتفها وروي بالسين المهملة وهو بمعنى
الاول وان اضطجع التف اي في ثيابه ورقد ناحية ولم يباشرها
وان مرض اللف اي يدخل يده تحت ثيابها ليعلم الم اي الحزن فيعلم ما اهتم به
ويحزنني امر موصفته اولا بالبخل واللوم والمجانة وشوا لمعاشرة
وان اتى بطعام اكل ويشرب ما يدرئم وصفته قبله الاشتغال بها
وتصليحها فلا يضاجعها واختلف في معنى اكولح فقال ابو عبيد انه كان
يبدها ويعيبها ويعيرها فكان لا يدخل يده في شيء من ثيابها لئلا يرى ذلك العيب
فيشق عليها فان وقع ذلك منه لاحت به وخالفه اليهودي وقالوا انما
شكت هذه الخصلة من زوجها وذمته بذلك واستقبح ذكرها منه
وانه لا يدنو منها وانما اراد ان لا يدخل يده اليها ويباشرها ويلمسها فيعاينها
بذلك ويحتاج له وحزنها بعدم ذلك منه وقلة تفقده لحاجته منها
قال الخطابي وروي عيايا بالعين المهملة ممدود او هو في الابل
الفيهاء بحبس الفرايه وما يلقح فكانه يعيي عن ذلك مرادها انه عنين
ايا بالمعجمة اي كانه في عيابه ابدا او ظله لا يقدر لصواب
من الرواة وقد انكر ابو عبيد وغيره المعجمة
[illegible] بي منطق ملبنا الامور وقال ابن فارس

كسر الشين وعند اهل اللغه فتحها قال ابو عبيد هو بالفتح والسكون
قال وهو موضع وقال الذي الصواب الفتح وقال ابن الانباري يجوز الوجهان
موضع وقبل موشج جبل اي ثمنهم قليله وقال تعطوبه اي تشقه وتشقه
العيش ورجل مياض فجعاني في اهل صهبل اصوات الخيل واحدها اصوات
الابل ودابس اسم فاعل من دابس الطعام يدوسه دباسه اي دقه ليخرج الحب
من السنبل ومنق بضم الميم وفتح النون في المشهور الذي ينقي الطعام اي يخرجه
من قشره يريد انهم اصحاب زرع يدوسونه اذا حصد وينقونه مما يخالطه
وقال ابو عبيد رواه اصحاب الحديث بكسر النون والصواب وقال غيرهما صحت
الروايه فيه بفتح النون من النقيق الصوت يريد اصوات المواشي والانعام تضعف بكثره
الاموال وقيل باسكان النون اي انعام ذات نقي اي سمان والاول اشبه
باقترانه بالدابس وما مختصان بالطعام اقول فلا اتبع اي لا يتبع على
قولي فانصبح اي انام الصبحه وهي نوم اول النهار واشرب فاتنفخ بالنون
ثم النون اي فاروي ومن اي يزيد التنفخ ان يشرب فوق الري قال البخاري
في حاشيه الادب وقال بعضهم اتنفخ بالميم وهي اصح وهو مناج فيه لابي عبيد
فانتقال لا اعرف هذا ولا اراه محفوظا انتهى بالميم ومعناه اروي حتى ادع الشراب
من شده الري من قوله تعالى فهم يوزعون اي لا يستطيعون الشرب وكانت
في قوم عندهم قله الماء قال غيره والنون والميم صحيحتان اذا هما شيء قبل كانتفخ
لونه وانتفخ ام اي زرع فام اي زرع فيه التقطم بالمعنى الذي
علوه مادراح اي حزابرها واعدالها عظام وواحد الحزابر
ودراح لا يجوز ان يكون خبر العلوها لانه مؤنث

من هشام والمشتر بيننا تضيئا بالغين المعجمه بعني
وقيل من النيمه قالت خرج ابو زرع والاوطاب ازفاق اللبن
والاوطاب من نادر جمعها والمشهور في الكثره وطاب وفي القله اوطب
اي تحرك حتى يخرج زبدها ويبقى المخيض فلقي امراه معها ولدان كالفهدين
يلعبان من تحت خصرها بفتح الخاء المعجمه قبل عنت بالراء ثم ذبحه
وقال ابو عبيد انما معناه انها ذات كفل عظيم فاذا استلقت نشا الكفل بها
حتى يصير تحت خصرها فهو نحري فيها الرمان فطلقني ونكحها فنكحت بعده
رجلا سريا ركب شريفا بالمعجمه اي
فراسا يشتري في شبيه اي بالج ويمضي بلا فتور ولا انكسار فقال شريفا
في الامر واشتشري فيه اذا جد فيه واخذ حقيبا بفتح الخاء المعجمه اي رحلا والرحل
الخطي منسوب الى موضع يقال له الخط بناحيه البحرين واراح اي بعد الزوال
على نعما بفتح النون في الاشهر انواع الماشيه ويروى بكسرها جمع نعمه مثل
املاكثيره وحقه ان يقول مثريه لكن ليس بمقفى واعطاني من كل رائحه زوجا
ما يراح عليه من اصناف المال الابله وقت الرواح وهي اخر النهار ويروى رائحه
بالالف المعجمه والباء ويروى من كل سابحه زوجا اي انثى ويقال للواحد اذا
كان معه اخر زوج نصف كثره ما اعطاها ما يروح الى منزله من ابل وبقر وغنم
وعبيد وثواب وانه اعطاها اصنافا من ذلك ولم يقتصر على الفرد من ذا
حتى ثناه وضعفه احسانا اليها وقال لكل ام زرع بضم الطاء
اهلك من البره وقد تسبق قالت فلو جمعت كل شي اعطاني
ابيه ابي زرع ثناء على ابي زرع واعطاها كل شي



[illegible] رداح وهو وزان يكون خبرا لانه مصدر كالذهاب والعلاق
[illegible] تشبيه كقوله تعالى السما منفطر به اي ذات انفطار
[illegible] فتاح بفتح الفا اي واسع كبير ابن ابي زرع كمسل علي وزن محل
[illegible] مهمله مضطبه بفتح الشين واسكان الحا المهمله السمنه من سعف
النخل اراد انه ضرب الجسم اي موضع نومه دقيق لخفته وهو ما يمدح به
الرجل وقيل اراد انه سيفاسل من غمد والمسل مصدر بمعنى السل اقيم مقام
المفعول اي كسلول ويشبعه ذراع الجفره وصفته بقله الاكل وهو ما
يمدح به الرجل والجفره الانثى من اولاد المعز والذكر جفر بنت ابي زرع
فابنته ابي زرع طلوع ايضا وصفها بير الوالدين مثل كنايها وصفها بالسمن
وغيظ جارتها اي ضرتها ما يغيظها وفي حديث الافك
دليله جاريه ابي زرع فابنت حديثنا بتثنيتا بالموحده ثم
المثلثه وفي الفعل والمصدر من البث اي نكثه وانشبعه ويروى تنث بالنون
بمثل نث الحديث افشاه وانتقت بكسر القاف بعدها تا مثلثه تفتعل قال
ابو البقا القياس تنقث بالتشديد لان المصدر قد جاء على التفعيل فهو مثل
تلبس تكبر اميرتنا كنى اليم الطعام المحبوب تنقيتا تضعيفا بالا ماند
وانملا بيتنا تعشيتا بالعين المهمله من عش الليل اذا افسد تريد انها تحرز
[illegible] تحرز وتشهده بان تطعم اولا فاولا طريا وانتقل امي
[illegible] لا تحوتنا في طعامنا فلتحبا منه هاهنا وهاهنا كالطير اذا عششت
[illegible] لا تملا بيتنا من الذبل كانه عش طاير وقيل لا تتبع
[illegible] قال البخاري في روايه الفابسي وقال سعيد بن سلمه

ای تاخرت فلم ار کالیوم منظرا سبق فی الصلوة با

علی النساء انما اراد البخاری قوله و امرو من یعنی المتاع فقال

فاذا موجلاف هذا امر الصواب و هذا القاضی ملا

الغرفه تحط شعرا اسما بالعین المهمله تمرق و سط

شعور من و بروی الوصولات و هو ائمر فقال ا

قلد بضم بدال مهمله و فتح میم بینهما سرب و بحری بفتح السین

الی المطلقین الزوجه و قیل ما بین الثدیین و قیل الجسم

ما بنی من ترجیم بفتح الجیم و احدها حجه سمی بذلک لانه

المشتمل بجمیع البدن کالبیت و قوله ثلاثا للاکثر و قال

مشغلات و لیس مع و المراد هنا الناذب المتصلات بما لیس

صوابه ای بلبس قال الفاضی و هذا لیس فی الصحیح

و صوابه حفش بفتح الحاء المهمله و بعد الفاء شین

بمعنی مصغر قال الفاضی بکسر الفا و سکون الصاد مقلوبا

غیر ضارب لعرضه فلعله تاکید البیان ضربه اقتله

للسیف و العالا سنه و من کسره جعله وصفا للضارب و العالا منه

السیف و جاء العرضیان و فی اراه حلاه فقال ابن الاثیر یقال

اذا ضربه بعرضه دون حد و هو مصغ و السیف مصغ به

القاضی قلید الفاضی مصغ ما من احد اغیر

الرفع ان جعلت تمیما و النصب ان جعلت



ک ای زرع لام زرع ای ابا لک کقوله کنتم خیر امه

ه و ارادته تطییبا لقلبها و مبالغه فی حسن عشرتها اذ لم

یکن له حاکمون تسوی طلاقه لما قد ورد استثناؤه بغیر ابی

الترمذی قال القاضی و قد ورد فی روایه ابی عبید الغریر حادل علی ان

الطلاق لم یکن من قبل ابی زرع و اختیاره قال فانه لم تزل به ام زرع حتی

طلقها و فی روایه قالت عائشه بابی انت و امی بل انت خیر لی من ابی زرع

جوابه مشابها فی فضلها و علمها فاقصی الله علیه و سلم ما اخبرها بکمال فضلها

عنده اخبرته هی انه عندها افضل و هی احب فاقره و اضمر الدال و قال

قدرت الامر اذا نظرت فیه و قدرته قدرا اجاره بالسکان الدال و فتحها

حکاه القاضی و معناه ان اجاره تطیب النفس بالانفاق تهیئه للنظر

فی تقویمها و قال القاضی صوابه لا تصلح الا براه و لکن کونه خبرا بمعنی

النهی و ما انفقت من نفقه من غیر امر من زوجک الیک شطره ای اذا انفقت

علی نفسها من ماله بغیر امره من فروض واجب لها من القوت فرضه شطره ای قدر

الزیاده علی الواجب لها لان نفقتها معاوضه قال الخطابی و قد ذکر البخاری

حدیث هما من ابی ثعلبه اذا انفقت المراه من کسب زوجها بغیر امره فله نصف

اجر و هذا متاول علی ان تکون المراه قد ضلعت الصدقه من ذلک بالنفقه المستحقه

حتی کانتا شطرین فرغبه الزوج الاخراج من حصه الصدقه و ان یطیب لنفسها

بمثله اجر ذلک و هذا لا یلزم ان تکون عزامه زیاده النفقه لازمه لها

ج نفاطه اصحاب الجد بفتح الجیم الحظ و المال یحبسون

ای من

موقوفون للحساب حتی یدخلوا الفقرا فتکمکعت

ای

بفتحها فيا لقول حكاه ابن فارس في المصدر كالبت
قال فمه اي فعل يكون الاذلك والها للسكت كانه قال فما يكون
لحتسب بتلك الطلقه قال اراايت ان عجز والمستحق اي عجز من الث
اوذهب عقله عنها لم يكن ذلك محلا بالطلقه فانما واقعه من كل يد وقا
عند هجر محلوما قال الخطابي معناه اسقط عنه الطلاق وعجزه فهو من المجد
المدلول عليه بالفتوي وقال القرطبي معناه لو عجز عن النطق بالزجه اوذهب
عقله عنها لم يكن محلا بالطلقه فانما واقعه من كل يد قال وهو بفتح التا والميم
مبنيا للفاعل ولا يجوز بناوه للمفعول لانه غير متعد انتهى قيد ردعلى
بالضم على ما لم يسم فاعله يعني ان الناس استحمقوه وعدوه احمق حيث وضع
البر في غير موضعه وانما هو بفتح التا مبنيا للفاعل اي تخالف الحق بما يفعله
من الطلاق وامراته حابس ابنه الجون هي همل بنت يزيد بن الجون خزيمة بن
ابي اسيد عزابي اسيد كلاهما بضم الهمزه وفتح السين وابو اسيد هو والد
حمزه واسم اسيد مالك بن ربيعه الشوظ بالظا المشاله اسم بستان بالمدينه
اجيمه بالضم الاباه الظير المرضع الحاضنه لغه غريبه الشوقه بضم السين
الواحد من الرعيه لم تعرف النبي صلى الله عليه وسلم هذت بمعاذ بفتح الميم اي
الذي يستعاذ به الحقني باهلك تكن المنن الرازقيه ثياب كان بها بصر
انعرف ابن عمر انما قال ذلك وهو مخاطبه تقريرا على اصل السنه وعلى ما غا
يلزم العامه الاقتدا بمشاهير العلما بقرده على ما يلزم من ذلك
تجهله عبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي الحشيا
استعاذ لها الذوق وانما انث لانه اذا ذاق



ر واضافه العشره الى الله قاولوها على الزجر والتحريم
ثم حرم الفواحش واخوز عربه بفتح الغين المعجمه اي
خ آخ بكسر الهمزه وسكون الخا كلمه تقال للابل ليبرك وانما عرض
ركوبه لانها محرم لكون اختا عبله فاتق الصحفه ضبط بكسر الفا وفتح
ثم قال القسطلاني والظاهر انه بفتح الفا وسكون اللام جمع فلقه كتمر وتمره
بعين الثلثه بضعه بفتح الباء اي قطعه بريد بني ما ارايها بضم الباء اي يشوني
ما يسوءها ويريبني ما يؤلمها يقال رابني بمعنى الثلاثي وارابني اذا رايت منه
ما تكره الحمو الموت اي لقاربه مثل الموت والا فالاجانب من قبل الزوج والاختان
من قبل المراه اي ان خلوة الحمو بها اشد من خلوة غيره من البعلا والاباعد
المراه المراه فتنعتها بالوصف بالعطف على المرفوع قبله وهو خبر معنى النهي
المخنث بفتح النون وكسر الخا اسمها هيت بنت فلان ابهمها بادبه وان
يدبك بفتح العين وسكون الرا العظم عليه اللحم لا طيف القلم ويروى
لا طوف به يقال طاف يطيف ويطوف وحكى السفاقسي ان في رواية الطوفز
على الف امراه مخافه ان يخونهن شديد الواو مفتوح وكسر بالميم في
اخره والصواب بالنون ولذا عثر انهن يا تين الرجل اذا طرقا
بضم الطاي ليلا وكل ات بالليل فهو طارق قطوف يطوف على النسا يستخد
يعالج من خصائهن بالحديد المعيبه بضم الميم التي غاب عنها زوجها اللبس
بضمتين على الافراد وقيل على التخالس من العيز من الجماع وهو راجع
الى الجماع فحرف بتشديد الراء على الكثير يعوس
الاخذ شي يلعنني بضم العين لانه بالبدا ما

او تمنعه ان يجاهد وظاهره ان قوله لم يتكلم الخ من كلام البخاري
جرح ما عتب عليه العتبه الموجع يقال عتب عليه يعتب بالضم
عليه فاذا اراضه فيما عتب عليه به قيل عاتبه فاذا رجع الى
والاسم العتبى بعد رجوع المعتوب عليه الى ما يرضى العاتب والحديقه الب
توقف السفاقسي في تبويب البخاري الشفاعه وعلل شيء بالكل مثل الا
وفي تبويبه لايكون بيع الامه طلاقا وقال ليس فيما اورد من الحديث ما يقتضيه
وقال ابن بطال يحمل ان يريد الاستدلال بقوله الا ان يريد علي ان يطلق ابنتي
وقال غيره بقوله فلا آذن لعلي لانه اشار عليه بعدم نكاح ابنتهم ومنعه منه
من علمه ان اخت عبد الله بن ابي ابن سلول وهو ابو بنت عبد الله لا اخته
واسمها جميله وهي المختلعه من ثابت وكانت تشنأ عليه لدمامته وقال اللاببه
يقولون ان المختلعه من ثابت حبيبه بنت سهل الانصاري وكان في خلق ثابت
شده يضربها فترة وجها ابي بن كعب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يتزوجها وهي جاريه قبل ثابت فكره ذلك لعبده الانصار كره ان يشوهوا في
نسابهم قال ابو عمر وجائز ان تكون حبيبه وجميله اختلعتا من ثابت بن قيس
المخزومي بفتح الخاء المعجمه والواو المشدده ابن تميم بفتح الفين المعجمه وتشديد
الميم واخره سين مهمله في سكك المدينه بكسر السين جمع سكه الازقه
باب شفاعه النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريره قبل ان يدخل في حديث
تشفع الشفاعه للحاكم عند الخصم في خصمه اذا ظهر حقه واشار به قال
تكن الشفاعه عند الترافع قربه بنت ابي اميه بالتصغير
حكم المفقود في اهله وماله حاصل ايراده في الا







تحفظه النون وشدده كذا ذكره المروزي قال وهي
من التي لا يذكر اسمه وقال الشافعي اي لم يطلقها الا مرة واحدة
ثم ابانها قال لا باس كذا في الصواب بل كتبت مثلا
بفتح الميم والراء والتين المهملتين وسكون وقال المثل جوارس
وقط بضم العين والفاء واخره طاء مهمله غير الطلق والدمع هو المغافير
لريه الريح فاردت ان اناديه بالباء الموحده فجعل يصيح ويالكون في اخرى
من الثلاث فان كان بالباء محفوظا فاصل الكلمه من بادات به اي بدأت به
مفاعله منه الاطلاق الاكراه كانه يباشق على الباب ويضيق عليها حتى يطلق
والنهال من الطلاق والترك بمعنى واحد والنشد هو الذي الموضوع يقال
رجل موثوق بكسر الواو لا غير قاله الخطابي المعنوه الذاهب العقل وقد عنه
ما حدثت به نفسك بالفتح على المفعول الخ
اللغه تعاورن الضرا بالضم يعرون بغير اشعارها فتعي العقد الذي
اعرض له فصل الجمد الذي يجامع عليه الغلام اذا لقحه الماء اي
اصابته سهلا وقال ابن الاثير اي بلغت حد الجد حتى قلق وقال ابن
مفيث هو الزبالي بزاي وموحده وهملين ازدي ذكره ابو علي الجياني
شرح ما بين القبل ان الاجر بقصر الهمزه وكسر الخاء المعجمه قال الشهد
هذا الباب منصوب بنصب المصادر اي مراتب اربع ثم اضيف العدد الى
جار حتى الى دون خفاض والشافعي ان باخذها كل حال
ومثل لها قضاء او شبهه وقال حماد في العنين
الخ حتى يقول لا اقتل لك من جنابه

مشاله الغنم بدل على جواز التصرف وحديث صناك الابد
حتى تحقق وفاته ولذلك اختلف العلما واختار ح الايقاف
رضخ راسها كنرع في
رشق الرمق في النفس وقد اصمت يقال اصمت العليل اذا اغفل لشانه
راصمات وهو الصموت ومن الغار اي ان الاصمات بمعنى التصميت وعلى هذا
يصح قوله اصمت فاجلح اي اخلط التوبيق بالما ليرح بتخفيف الجيم
المكسوره اي ليرح من الصلوه بالابقا على نفسه بموه السير الافارق على
جلده اي ذهبت وجات وترددت يقال فار جري وفار اضطرب حتى تجي
تجي ومنه المجن الترس وقيل هو بفتح الجيم اوبضم النا وكسر الجيم
على انه رباعي فيه ضبطان حكاهما الشفاقسي وتعفوا ثره اي تمحي والعفر
محوالشي ومنه العفو محو الذنوب الاجرم تميز دور الانصار اي قبايلهم
بعثت انا والساعه قال ابو البقا بتخ النصب اي متقاربا ولو رفع لفسد
المعنى اذ لا يقال بعثت الساعه وقال القاسمي الاحسن الرفع عطفا على الضمير
ويجوز النصب مفعولا معه او مصدرا اي فانتظروا الساعه كما تبين اي
مقترنتين قال القرطبي فعلى النصب يقع التشبيه بالقسم وعلى الرفع يحتمل وهذا
ويحتمل ان يقع بالتفاوت بين السبابه والوسطى في الطول وبدل عليه قوله فشاده
وانيته فضل احدهما على الاخري ويعلم منه انه لم يكن الانبيا ليس بعد نبي
شرعه نسخ العدا دون بالتشديد الذين تعاوا صواتهم في مواشيهم
المكثرون من الابل وقيل انما هو بالتخفيف واحدها فدان
خشونة البشر
اهلها اهل جفا وغلظه من اوزق وهو سبه



الزاد قبل وتبويب البخاري يقتضي ان مدار الفريقين
وهو مذهب مناقض لمذهبه السابق في اعتبار الاشاره وتاسوا في
على المقصود قلت الشرع اجاز الاشاره عند الحاجه ولم يجز التعريض
شي فلا وجه للتشويه بينهما ادمن الادمه خلا باسكان الدال
وعند المصيلي بكسرها وهو ممتلي الساق وخلق الساق غلظها حسي
الشفاقسي بتخفيف اللام وتشديدها مع كسر الدال تظهر السوداي الفاحمه
الجعد ضد السبط والقطط بفتح القاف وكسر الطا وكسرهما الشديد الجعوده والسبط
بكسر الباء واسكانها هو الشعر المشتي ضد قال القاضي والسبط هنا بمعنى الكثير
ويحتمل الجسيم اي مديد القامه وكذا قوله فان جاءت به جعدا ادرج سبيعه
موسعد بن حول الذي توفي بمكه بعد ان هاجر منها ففتحت بضم النون
ولدت وقال معمر بقال اقرف المراه معمر هذا هو ابو عبيد معمر بن المثنى
الكلا بفتح القاف مقصورا الجلده الرقيقه التي يكون فيها الولد من عاقبته
قالت عائشه سقيس الاسقى الله اي ما يكفي الفرد الذي من اجله نقتلك
وذلك انها كانت في لسانها شي فلما اجابها قلت انقلها لا انه اسكن لها كان
وحش باسكان الحا اي خلا لا ساكن به باب المطلقه اذا خشي عليها ان شانز
زوجها ان يفتح عليها او تبتذ وبذال معجمه قبل ذكر البخاري في الترجمه طلقها اثنا
الخوف من الزوج عليها والثانيه الخوف منها على اهل الزوج بالبذا بالفا
وقد ورد قول عايشه لها انما اخرجك هذا اللسان ولكن لما لم توافق
استنطها وضمنها الترجمه باب قول تعالى
ما خلق الله في ارحامهن قد تمسك في استدلال
الترجمه قال البني

صلى الله عليه وسلم ربت على بجرد قول صفيه انها حايض لزوم ان يحتبس عليها وهذا
حكم متعد عنها الى الغير يقاس عليه بعد انتهاء الحيض والحل باعتبار رجعه
الزوج وسقوطها وانتفاء الحل به فمعنى يوزن علم انفا بفتحات اي ابي من فعله
وانف ترك الجميه واستقاد اي رحم وان واتقاد وهو بتخفيف الالف وعند
القابسي بتشديدها وضعف لان المفاعله لا تجمع مع سين الاستفعال خلوق
بفتح الخا وهو بدل ما قبله العارضان جانبا الوجه ان تحد بضم اوله وكسر
ثانيه رباعي ويجوز فتح اوله وضم ثانيه يقال احدت المراه على زوجها تحد
هي محد وحدت تحد فهي حاد اذا حزنت عليه ولبست ثياب الحزن وانكر
الاصمعي الثلاثي وجوز الخطابي فيه الجيم قد اشتكت عينها يجوز فيه الضم
على انها هي المشتكيه وفتحها وفي اشتكت ضمير الفاعل وقد رجح الاول بما وقع
في روايه عيناها افتكحلها بضم الحا البعره بفتح العين واسكانها الحفش
بكسر الحا المهمله وسكون الفا بعدها شين معجمه قال مالك البيت الصغير
وقال الشافعي البيت الصغير الوكيد من الشعر والبنا ومراده بالوكيد الذي
يكون للسكون فيه اي الركود فتقتضي بفتح ثالث الحروف وسكون القاف ثم تا
مثناه واخره ضاد معجمه هذا هو المشهور تفتعل من القضاء اي تكسر هامي فتدفن
العده بجاير تمسح به قبلها وتنبذه فلا يكاد يعيش وقيل تتطهر به ماخوذ
من القفه لتقايا قيل كن بفعلن ذلك ليبين ان بقا من حولا هون عليهن
من شده المرميد وقيل يعني ان حداد السنه في جنب ما لزوجها عليها
الحوله منزله البعر بفتح الموحده وسكون العين المهمله قال الازهري ورواه الشافعي عن مالك بالقاف ثم بالبا
الموحده والصاد المهمله يستنكي الطاير باطراف اصابعها ومنه قراه الحفش

فتبين

من ابي سلمة عن عبد الاعلى نهر دسته اي اخفته وفت اي كسر
وماء جلد مستنقع قادمته اي خلطته وجعلت منه اداما ابو ع
والقصر ويروى بفتح الدال على التكثير قال ابن الاثير مستحا
اليون هو الثابر الشعر بسواد البطن يعني الكبد وما تعلق به و
فظهي والاسود يحالها والمرسيف فيه فقد عرب بشيد بن لبار بفتح
الباء الموحدة وليار هضبة من تحت موى حارثة بن الاوس على رو
اي على مقدار رده في المرد من الرواح فلكنا من اللوك اداه الى
ذالنه قال تسقيف سمعته منه غير مرة واحدة اصدران في موضع الحال الذي
بكسر الضاد وضمها وقال الاخوان الذي بوكل جمع اخوذ وخوذ بي
بفتحتين كثام بالثا قال الجوهري يقال بي على اهله اي لزقا والعامة
تقول بي بالمد وهو خطا ليس كما قال قعن ابن دريد بي بامراته كاعرس
باحتكاه صاحب الغريب الصفر ما يوضع عليه الطعام من الجلد المنتف
الطعام الذي يتخذ للنازل وبه سميت الجلدة سفرة المسفوط ان يغسط
الشراب ينتف عن جلد الدابة ثم تسوى بجلدها ومن ما كل المترفين
انما كانوا ياخذون جلد الشاة ينتفعون به ثم يشوونها المسكرجة
بضم الميم والراء قال المتنبي كذا قيدناه وقال ابو الفرج من الجواليقي بضم
السين والكاف وفتح الراء وتشديدها قال وكان بعض الغرباء يقول المسكرجة
اسكرجة بالف وفتح الراء وتشديدها وقال ابو حنيفة الدينوري بقل الثعلب
صغار بوكل عيدانا وليست عريضة وكانت العرب تسمي [illegible]
من الجوار يستأنف على المواعيد حول الاطعمة للتشهي [illegible] ان النبي صلى

وان الكافر يستكثر ويستتابع به لا يدخره للاخره وقد ورد ان ذلك في رجل
بعينه ان رجلا كان يأكل كثيرا فاسلم فكان يأكل قليلا فذكر ذلك
الله عليه وسلم فقال
قال ابو هبيرة
الحديث اهل مصر يرون ان هذا الحديث في ابي بصرة الغفاري وحكى ابن
اثامة بن اثال الحنفي وقيل جهجاه الغفاري حكاه ابن بطال وقيل نضلة
بن عمرو الغفاري لا اكل متكئا اي فعلى من يريد الاستكثار والا كل
اكل بلغة فيكون تعودي له متوقفا قال ابو السعادات ومن حمل
الاتكاء على الميل على احد الشقين تاوله على مذهب الطب فانه لا يجاري في مجاري
الطعام سهلا ولا يستعمله هنيا ومما نادى به الحزيره بالحا المعجمة والزاي
موقد تصنع من بلالة النخالة ثم تطبخ وقيل لحم يقطع صغارا ويصب عليه ما
كثير فاذا انضج ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهي عصيدة خفاف اي
رجع من اهل الدار اي اهل القبيلة الثاف بكسر السين مثقل كفتح البيوت
ثلاثي النفس بالسين والشين عند الاصمعي واحد وخالفه ابو زيد وقيل
وقال ما لهله بمقدم الفم وبالمجد بالاضراس يقرف كقفا اي اكل ما عليه
ماخوذ من العروق كانه اكله بما عليه من العروق وغيرها والكلف بفتح الكاف
وكسر اللام وبكسر الكاف واسكان اللام انثل اي اخذه قبل النفخ واسم
ذلك اللحم النثيل واصل النثل الجذب والاقتلاع وانما ذكر البخاري هنا
المتابعة لان يحيى بن معين قال لم يسمع مجاهد بن سيرين من ابن عباس
روى عن خادمه حنه عرقا بفتح العين وسكون الراء العظم عليه
ونثيث الدم والسقوط كذا وقع هنا وسيأتي في باب السقوط

ترجمه وقال الزمخشري في الامثال الاترجه بلا نون والزي
خطا بس في الشموماف ما يجمع طيب الرايحه وطيب الطعم غير حا
لجمع الشموماف من النبات سوى الشيح فهته بفتح الفوف وسكون الم
قال ابن التين وضبطناه ايضا بكسر ففي كتاب الغريب الهمد بلوح ا
الشي حيرت بين ان تقرتحت زوجها جوز الشفا في فيه ثلثة اوجه تخفيف
الرامن وفتح اذا جلس وفتح القاف من قولهم قورت بالمكان اقر
وكسر القاف وتشديد الرامن اقره بقره حب الحلوا والعسل الحلوا بتشد
وبفتحه كل حلو يوكل وقال الخطابي لايقع الاعلى ما دخلته الصنعه بتشبع
بطني باسكان الباء اسم لما يشبع واما بالفتح فمصدر للفعل حين لا اكل
الخبز فيشتفي فيه الشفا في بالنون المعجمه والفا ويروى بالقاف ورجحه
الشفا في لان الاولى ان يشرب ما في الانا ولا يبقى شيا وهذا قد ذكر انه
لا شي فيها وانما هو شقوها ولعق ما فيها الدبا بالمد وهي الغرز القصر
وهو البقطين واحده دباه على وزن فعال وهامه همزه لانه لم يعرف انقلاب
لامه من واو او يا قاله الزمخشري واخرجه الهروي في ذيب على ان الهمزه
زايده والجوهري في المثل على ان همزته منقلبه وكانه اشبه اللحام بايع
اللحم العسا مدود ويجوز ضم وكسر ا لغتان
حشفه بفتح الشين واحد الحشف ردي التمر وفيها معنا هاصليه
وهذا انما يصح على تسكين الشين قاله القاضي عائشه ما فعله الا عا
القاضي يريد بان اكلوا من لحوم نسكهم فوق الثلاث من اجل
الجهد فاطلق لهم بعد زوال الجهد الجد ادبك ال

فالم

تزجه بفتح النون وكسر القاف الخ الزواي الشعير بفتح الشين
ماي يجمع تمرات وروي بعد ها غشي تمرات فيحتمل ان يكون
بفتح الحشف اليابس من التمر وقيل الردي شدت فيحتمل ان يكون
الميم يحتمل ان يكون موضع المضغ ويعني به الاسنان ويحتمل ان يعني به
مضغ نفسه وعند الاصيلي بفتح الميم الطعام بمضغ الحمله والحمله بضم الحا
وسكون الباقي الاولى ومنها معاني الثاني وفق التمر في بعض احرنا يريد
التغوط ما نفع الشاه يريد البعر تحذرني بزاي ثم راء تعلني الاحكام
والشي اي من عمر ان الطعان فلانا ادبه المتحمله بضم الميم والحا ثوبناه
بشد يد الواو الساكنه بالما مضلله بفتح الميم مشويه التلبينه حسا يعارض
دقيق النخاله بجمه بفتح الميم والتحتيه مضلله من جم يجم وبعد الميم والسين الجيم
اسم فاعل من اجمه اي شربه وضلله لانه اذا حسره وبن من
الجلب بجيم ولام مفتوحتين منسوب الى جلب احد من مراد وقيل قبيله الجهني
وموضعها المهملتين باسكان الميم وذال معجمه نسبه لهمدان قبيله من
العرب ما دوم يقال طعام نقار اذا كان بغير ادام وما دوم اذا كان
بادام صلح الدين بفتح الصاد واللام ثقله وانشار الشفا في الى سكون
اللام اي الميل يجري بالنشد يد ويروى يحوي بالتخفيف وفي ان يجعل
الواحد ومركبا مخشوشا بلف يد ارجوك استسام الراحله وهو مركب من
الخشاش وهو ما يجعل في انف البعير ليذل به ثم سمي به كل ما يجعل في
انف الفرس ونحوه ثابت فيحولك بالام وفتحه يصيح لها يدمركبا الخمس
الدقع بكسر الدال وفتح القاف في اصح اللغات مثل الاترجه
اترجه بضم الهمز والراء قال الجوهري وفي ابو زيد

[illegible] وضمه وضم الراء البير التي اشتراها عثمان وسبلها فجلست
[illegible] الاكثرهم بالجيم من الجلوس وخلاس الخلو وعند ابي المنتهم
[illegible] خلا عاما وللاصيلي فجلست خلاها وصوب القابسي روايه ابي
[illegible] اي خالفت معهود حلفها يقال خامر العهد اذا خانه وخامر الشي اذا تغير
[illegible] فتغير فخلا عما كان عليه وكان ابن سراج يصوب روايه الاكثر الا انه يصلح
ضبطها فجلست اي جلست من القضا فخلا بمعنى الفراغ وما الكن ذكره للارض
في اول الحديث بدل ان الخبر هنا لامر نفسه وفي بعض النسخ قال محمد بن جعفر
قال محمد بن اسمعيل فخلا ليس من كلامي فقلت له ثم قال فخلا ليس فيه مثل الاستظهار
طلب المهلة والفاخر العريش فلا تشتغل به حول البير ان من الشجر ما يتركه
كذا الاكثرهم وابن السكن والحموي فابركه بالهاء ولا بهما متقارب والاول
اصح في المعنى من تبصح اي اكل صباحا قبل ان يطعم شيا يسبح تمرات بجوه
بجوز فيه الاضافه وتركها قال ابن مالك ويجوز نصبه على التمييز والعجوه
نوع من التمر والعاليه مكان قريب من المدينه قال الخطابي وغين وكونها مولده
من كتب انما مويهم كدعوه النبي صلى الله عليه وسلم لان من خاصيه التمر ذلك
كفانا وارونا كذا الاكثرهم ورواه ابن السكن واوانا وكذا رواه مسلم
وهو اعرف جشته اي طحنته طحنا جريشا غير دقيق الخفيفه لين يطبخ
ويختطف بالملاعق بسر عد من الظهران بفتح الميم والراء المشدده
[illegible] هو بطن من الكباث بفتح الكاف واخره مثلثه وزف
[illegible] هو ثمر الاراك قبل نضجه وقيل هو حصرمه وقيل غضه
[illegible] ابلب [illegible] والقتاء بمعنى مثل جبذ وجذب حتى يلقطا

غضه

باب اذا اصاب المعراض بعرضه بفتح العين اي [illegible]
بالزاي حرف ونفذ يقال سهم خازق وخاسق وقيل الخزق
وما يثبت فيه والمراد ان يثقبه فقط الخذف بالخاء الذكاء المعجمة
بحصا او نوى بين سبابتيه او بين الابهام والسبابه ولا ينكاية على
القاضي الروايه بفتح الكاف مهموز الاخر وهي لغه والاشهر ينكي بكسر الكاف
ومعناه المبالغه في الاذى قاله القاضي وقال في المحكم في الكاف والنون نكك
العدو وانكا ثم لغه في نكيتهم وقاله في الكاف والنون واليا نكي العدو
نكايه اصاب منه وقال ابن الاثير يقال نكيت في العدو وانكيت نكايه فانا ناك
اذا اثرت فيهم الجرح والهمز لغه فيه وقال القاضي في الامثال لا ينكا العدو
لغه رديه مهموز وروي لا ينكي بكسر الكاف وهو اوجه في هذا الموضع لان
المهموز انما هو من نكأت القرحه وليس هذا موضعه الا على تجوز وانما هو من
النكايه قال صاحب العين ونكأت لغه فعلى هذا يتوجه لمن الروايه الاكلب
ماشيه او ضار روي ضاري باليا وضاريه بحذفها وضاريا منصوبا فالاخير
ظاهر الاعراب والاولان مجروران عطفا على ماشيه ويكون من اضافه الموصوف
الى صفته وثبوت اليا على اللغه القليله في المنقوص من غير ال اي كلب
ينفرد بالصيد يقال ضري الكلب واضراه صاحبه اي عوده واغراه ويجمع
على ضواري وقيل ان ضاريا صفه للرجل الصائد صاحب الكلاب المعتاده
الصيد سماه ضاريا استعاره كما في الروايه الاخرى الاكلب ماشيه او كلب صايد
ومقتفي اثره كذا عند ابي ذر وعند الاصيلي ومعتقني وهما بمعنى [illegible] ابن ابي
السفر بفتحتين وقيد بالذال المعجمه انجما بالجيم [illegible] وتقرنا

[illegible] والظا المهمله موضع قريب من مكه لعبوا افتح النبي
[illegible] لعبنا اي اعيوا انما يحكيه بضم الطا وكسرها وجه الضم اكله
[illegible] وجه الكسر وجعته فقال فلان طيب الطعمة قال شريح
[illegible] صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح لذا اجعله من قول شريح
[illegible] في تاريخه الكبير فقال ثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني
عمرو بن دينار وابو الزبير سمعا شريحا رجلا ادرك النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل شيء في البحر مذبوح لكن صاحب الاستيعاب جعله من روايته عن الصديق
فقال شريح من الصحابه حجازي يروي عنه ابو الزبير وعمرو بن دينار سمعاه
يحدث عن ابي بكر الصديق قال كل شيء في البحر مذبوح ذبح الله لكم كل دابه
خلقها في البحر وقال القاضي في المشارق وقال شريح كذا للكافه وعند الاصيلي اسلم
وقال ابن شريح والصواب الاول وهو شريح بن هاني ابو هاني مولى التوءمة
بضم التا وفتح الميم يقوله المحدثون كذا وصوابه بفتح التا واسكان الواو
وهمزه مفتوحه وبعضهم من ينقل حركة الهمزه فيفتح بها الواو هذا كلام القاضي
وحكى السفاقسي توءمه جعله مثل همزه اي كثير العجز حرم وهي
مولاه ابي صالح بنت اميه بن خلف الجمحي ولدت اختها في بطن واحد وقال
ابن الجبان [illegible] مشوق بين منطلقين [illegible]
[illegible] ان يقف الطافي [illegible] المرتفع على الماء مثنا الجري
[illegible] والتشديد وحكى السفاقسي فتح الجيم ضرب من السمك يشبه الحيات
[illegible] قال غيره انه نوع عريض الوسط دقيق الطرفين ومثلها الاقرع
[illegible] في بعض طرق البخاري وقال النيل بكسر الفا

249

جمع قلت بفتحها وسكون اللام وهي النقرة في الجبل [illegible]
[illegible] في رواية الاصيلي بلات بالتا المثلثه السلجماه بضم السين
[illegible] وسكون الحا وقال ابو الدرداء في المري ذبح الخمر النينان
[illegible] الجوهري المري بالضم وتشديد الرا الذي يؤتدم به كانه منسوب
[illegible] والعامه تخففه وهو صحيح وقال صاحب المحكم في باب الرا والميم
[illegible] معروف وقيل بضم الميم واسكان الرا اشتقه ابو علي من المري فان كان كذلك
فليس هذا بابه يشير الى انه من باب المهموز والنينان بكسر النون الحيتان جمع
نون كعود وعيدان واصله نونان فقلبت الواو يا لكسر النون قاله
صاحب النهايه وهذه صفه مري يعمل بالشام يوخذ الخمر فيجعل فيها الملح
والسمك ويوضع في الشمس فيتغير الخمر الى طعم المري فتستحيل عن هيئاتها
كما تستحيل الى الخليه يقول كما ان الميته حرام والمذبوحه حلال فكذلك هذه
الاشيا ذبحت الخمر فحلت فاستعار الذبح للاحلال وقال القاضي في المشارق
ويروى ذبح بفتح البا والحا ونصب الخمر على المفعول ويروى بسكون
البا ورفع الحا على الابتدا واضافه ما بعده اليه يريد طهرها واستباحتها
وحلها صنعها مريا بالحوت المطروح فيها وطبخها بالشمس فيكون ذلك لها صح
كالذكاه للحيوان وهذا على مذهب من يجيز تخليل الخمر وهي مسالة الخلاف كالذبح
وقال الحافظ ابو موسى المديني عبر عن قوة الملح والشمس وغلبتهما على الخمر
وازالتهما طعمها وريحها بالذبح وانما ذكر النينان دون الملح لان المقصود
ذلك هي دون الملح وغيره الذي فيها ولا يسمى المجمول ذا [illegible] دونها
اضيفت اليها ولم يرد ان النينان وحدها هي [illegible] البخاري

واصل يميم موسم قلب يا لكنه ما قبلها ما فخر الدم كل
امر بالالف اي اسأل وصيد يقال فراذ اجرى وافرته انا
ولا تجزي من احد بعدك قال الخطابي غير مهموز من جزي يجزي بمعنى
انما المقضي الواجب من احد بعدك فاما اجزاني الشيء مهموزا فمن كفاك
النووي انه الرواية وحكى فيه الاتفاق لكن في الصحاح فمن سمى يتيم اجزات عنه شاه
بالمد وعلى هذه اللغة تجوز في الحديث ضم الياء قال الزمخشري في الاساس تقول
بنو تميم البدنة تجزي من سبعة وتجزي وما قرى لا تجزي نفس عن نفس شيئا
باب الاضحية للمسافر والنساء ذكر فيه حديث يحيى عن ازواجه قيل ليس هو
من الاضحية انما المراد منها ضحي ولذلك سميت اضحية لان الحاج لا اضحية عليه
وانما هي موضع هديا انفسخت قيده الاصيلي وغيره بضم النون وحسنه قال بعضهم
لا يقال في الجبس الا بالفتح واما في الولادة ففتح وضم وحكى جاعد فيها الوجهين
ثم الكفا مهموز اي رجع وانقلب وقيل معناه فتوزعوها او قال فيجزعوها اي
اقتسموها واصله من الجزع وهو القطع الاقرن البين القرن الاملح الذي يخالط
بياضه سواد العنود من اولاد المعز ما قوي واشتد جمعه اعند تابع عبيد بضم
العين هو ابن معتب بضم الميم فرحت حتى اتي اخي قتادة هو قتادة بن النعمان
الظفري وفي بعض النسخ حتى اتي اخي ابا قتادة وهو وهم الراجح الذي الف
البيوت ومنهم من يدخلها الهاء العتاق الابني من ولد المعز وغلط الداودي في
قوله انما يقال في الذكر

فضحت تضحيتها اي تصويتها بما اغتذت من شرب
الخمر في الدنيا ثم اتيت حرم شربها في الاخرة قيل في الجنة فقد



اي مم

الفطيم قال عليه السلام وان مفرده الفتح بالتسكين
الدم عقب ابل اي غنيمة والذبح فعل الاوداج هذا ما استقر
في قطع في قاف مختلطان بالحلقوم واجيب بانه اضاف كل ودجين
كما النخاع الخيط الابيض الذي في فقار الظهر ويقال فيه خيط
اللبد بفتح اللام بعدها بالموحدة موضع القلادة من الصدر من البعير
المقصود ان يحبس من ذوات الارواح شيء حيا ثم يرمى حتى يقتل والمخيسة
بمعنى ما هي التي تتخذ وترمى بالنبل وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم احنا
قال السفاقسي بقرا الحي بالجيم والدال من الصيد قبل الذبح واخا مدود وجل
احمر اي ابيض من الدوم الدجاج مثلث الدال من شرح الفصيح فلنستحلفناه
اي سألناه ان يحملنا على الابل اي يعطينا الملائم لنا مخمس درد غ الذرى
جمع ذروة وذروة الشيء اعلاه والعرق العظم الاخر وهو الابيض اي امر لنا بالملائم
بيض الاعنة والصواب تنوين بيض قال ابو البقاء ولو اضيفت لتغير المعنى لان
المضاف غير المضاف اليه فيلزم ان يكون خمس ذود خمسة عشر بعيرا وان اقل
الذود ثلثة ابره ويجوز في غير النصب والجر تغفلنا اي طلبنا غفلته ليسرق منه
بدل اشتمال او مفعول ثان ومعناه اشتريناه منه وهذا اقرب لقوله فظننا
انك تشتري منك وكله بفتح الكاف جرحه يخدشك بلحاء المهملة والذال
المعجمة يعطيك يقال احذيته من العلم اي اعطيته قال خالد فاجتررته بالجيم
ثم الحاء المهملة والزاي سما العنقزي هو مهر بن محمد كوفي يكني
ابا منسوب الى المزر بخوش وقيل العنقز هو الريحان وكان يبيع
ويمر [illegible] التي تحبس فيه الابل وغيرها بسم اي يعلم بالكي

حصل النا سقة [illegible] ولا يكون في الجنة او لا يستهيط فلا يوثر عنده فقدها اجيب
بانه يشتهي [illegible] ري على باله وقيل يسلب شهوتها لكن فاتته لذة عظيمة كالقوة منزلة
الشهيد [illegible] ما قصر فيه بالنسبة الى الكامل ايليا ممدود بيت المقادس قيل
معناه بيت الله عز وجل وحكى البكري القصر وحذف اليا الاولى ذات شرف
بالمعجمة اي قدر كبير وقيل يستشرف لها الناس وروي بالمهملة وهو بمعنى
القدر الكثير لقد حرم الخمر وما بالمدينة منها شي يريد العنب لان الاعناب بها
قليلة انما كان خمرهم الفضيخ بفا وضاد وخا معجمتين وهو المتخذ من البسر
ومقصوده ان حكم التحريم لم يتعلق بعين الخمر المعروفة عندهم بل ما اسكر حرام
قول عمر انها من خمسة انما عد هذه لاشتهارها وقول عمر الخمر ما خامر العقل
دليل على جواز احداث الاسم بالقياس واخذه من طريق الاشتقاق فامر قها
بتحريك الها ويجوز التسكين ايضا ابو معشر البرا بتشديد الرا يوسف بن يزيد
البصري البتع بكسر البا بلا خلاف واسكان التا على المشهور وحكي بعض اهل اللغة
فتحها وهو شراب العسل كما جا في الحديث مفسرا الحنتم والنقير سبق تفسيرهما في
الايمان والعجب من ذكر البخاري لها هنا من كلام ابي هريرة ورواه هناك مرفوعا
في وفد عبد القيس الذرة بتخفيف الرا باب في من يستحل الخمر اعلم ان
معظم رواة البخاري يذكرون هذا الحديث معلقا تحت الترجمة فيقولوا وقال هشام
بن عمار وقد اسنده ابو ذر عن شيوخه فقال قال البخاري نا الحسن بن ادريس
نا هشام [illegible] فعلى هذا يكون الحديث صحيحا على شرط البخاري وبذلك يرد على ابن حزم
دعواه انقطاع الحديث ووصله د في سننه والاسمعيلي في صحيحه وفيه فقال
ابو عامر ولم يشك وادخله [illegible] في باب ما جا في الخز من كتاب اللباس وزعم ابن

ه ابو داود

تام



[illegible] الحافظ ابن [illegible] رواة الحفاظ الخمر بالحا المهملة [illegible]
الفرج يريد كثرة الزنا ولم يذكر صاحب المشارق [illegible]
[illegible] بشهرته [illegible]
وغيرها من الات اللهو وقيل المعزف [illegible]
[illegible]
[illegible]
يكون في هذه الامة [illegible] خلافا لمن زعم انه لا يكون قال ابن [illegible]
في حكم الخمر ان [illegible] الاعتقاد [illegible]
[illegible] ذلك وقيل [illegible]
[illegible]
[illegible] قال الزمخشري [illegible]
[illegible]
[illegible] قال القاضي [illegible]
[illegible] في الرواية [illegible] عن الظروف واباح الانتباذ في
الاسقية قيل وليس كل الناس يجد سقا ولذلك قال لوفد عبد القيس حين
[illegible] قال في اسقية الادم وفي رواية [illegible]
فكان الاستثناء من الراوي [illegible] الباذق بفتح الذال المعجمة [illegible]
وهو اسم الخمر بالفارسية وقيل كان اول من صنعه وسماه [illegible]
من اسم الخمر سبق محمد الباذق اي سبق حكمه بالتحريم [illegible]
بالباذق وليس تسميتهم لها بغير اسمها مانعا [illegible]
[illegible] فقال

الفصل فتله في يده اي وضعه جنح الليل بضم الجيم وكسرها قبل ان تغيب
الشمس تنتشر اي تجي وتذهب وارخوا اي شدوا افواهها الوكاء خيط
يشد به راس القربه اختناث الاسقيه يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها
قيل انما نهى منه لانه يغير ريح السقا وقيل لانه قد يكون فيه ما يخرج
الى جوفه وهو لا يشعر الاقطان بكسر الدال وضمها كقرطاس وقرناس
والاصوب الكسر قاله الزمخشري انما يجر جر في بطنه نار جهنم من نصب
جعل الجرجره بمعنى الصب ومن رفع فالجرجره الصوت وفي روايه لمسلم
يجر جر في بطنه نارا في نار جهنم وهو يقوي روايه النصب وقال ابن
السيد من رفع فعلى خبر ان وما موصوله ومن نصب جعل ما كافه
ونصب يجر جر نظيره انما صنعوا كيد ساحر بمعنى كيد ونصبه على
الوجهين قال وجب اذا وجبت ما بمعنى الذي ان تكتب منفصله من ان
انتعت له في تور كذا وهو صحيح يقال ثفنت وانتفنت اماثه بمثلثه
يقال اماثه ومائه وخلط من انكر اماثه اي حركته واستخرجت قوته وحكى
القاضي روايه بتاءين مثنيتين وهو بمعنى الاول لخصه من التخصص
هو المشهور وبعض رواه البخاري تخفه من الاخاف والكلابي في احم
بني ساعده بضم الهمزه والجيم وهو الخص وجمعه آجام بالمد لغتق واخناق
فاذا امراه منكسه راسها يقال نكس راسه بالتخفيف فهو ناكس ونكس
بالتشديد فهو منكس اذا طاطاه من نضار من خشب نضار والنضار
الخالص من كل شي وقدح نضار اذا اتخذ من اثل وقيل انه عود اصفر
يشبه لون الذهب قال ابو العباس القرطبي وجدت في بعض النسخ

[illegible] جيد عتيقه قال ابو عبد الله قد رأيت هذا الفتح بالبصره
[illegible] وقد اشتري بمئتي دينار ابن النضر بن انس بثمان مائه الف
[illegible] الطهور كذا صنا وأكثر هم وسقطت اهل منذ النفي قيل
[illegible] واب كما جاء في الاحاديث حتى على الطهور وقيل المحفوظ حتى هلا على
[illegible] فاختلط اللفظ في على وفي كله استعمال كقولهم حتى على الصلوه
[illegible] وجه القاضي الروايه الاولى بان يكون اصل منصوبا على الندا ثم قال
حتى على الوضوء يا اهل الوضوء فحذفت لا آلوما جلت في بطني اي جعلت
الشيء بين واكلو مستقبل اي اقصر جاد [illegible] الى الوصب المرض
والالم والنصب الاعياء والتعب والالم مرض يختص بالباطن فلذلك
يكثر به من التسبيات حتى التشوله جوز ابو البقاء فيه ثلثه اوجه يشاكها
[illegible] اي يصابه وما قال السفاقسي حقيقه هذا اللفظ ان يدخل شيء في جسده
[illegible] شكت اشوكه قال الاصمعي وقال شاكتني شوكه اذا دخلت في فلو
[illegible] كان المراد من المقال تشوك ولكنه جعلها مفعوله وجعله هو مفعولا به
[illegible] الخامه الطاقه الغضه من البقله والفها منقلبه عن واو تفسيها
تمثيلا ولم يذكر هنا الفاعل وهو الوجع وبه تمام الكلام وقد ذكره في باب
كفاره المرض فقال فاذا امتلكت نكفا بالبلا وصوابه فاذا انقلبت ثم
كرر قوله نكفا رجوعا الى وصف المسلم وكذا ذكره في التوحيد بهذا اللفظ
المؤمن نكفا بالبلا الاردء بفتح الهمزه وقيل بكون الراء احدى
[illegible] قال ابو عبيد انما هو الرديء بالمد وكسر الراء وزن
[illegible] في الارض انجعافا انقلاعها وهو مطاوع

جعفه جعفا جعاء صلبه شديد ليست مجوفه حتى تقصم
حتى تبين من برد الله به خيرا يصب منه اي يبتليه بالمصا
عليها قال صاحب التوبيين وقال ابو الفرج خامه الطير بقر
الصاد يعاون الفعل لله وسمعت ابن الخشاب يفتح العاد وهو
واليق الوهل المعي وقيل المعا كما تحات ورق الشجر اي تناثر
باب فعل من يعرج من الزح اي من داء يكون به انكشف اي ينبعث
من بدني بعض ما استتر كيف تجدك ممشاه في اوله قد حضرت اي حان
موتا تزيره القبور اي تمل الى المقبره اي تحبته اي ما يخوفني من هذا المرض
فنعم اذا اي فاذا كان ظنك فكذا ليكون بجزمان يكون دعا عليه او اخبر
بذلك شاكيا شديده بي بالقصر والشاكي المرض وقوله واتم له هجرته
اي لا تعتد بالموضع الذي هاجر منه وتركه لله فيما يحال الى قال السفاقسي
صوابه فيما يجعل الي من التخيل والوهم قال تعالى يخيل اليه الا كان ما يصنع
على الجار وهو البرذعه والقطيفه دثار قالت وادراه قال بل انا وا
راه اي لا باس عليك ما تخاف خير اي انك لا تتوفى في هذه الايام لكن انا
الذي اموت في هذه الايام معرسا باصطكاك العين من امرس بالحجاره اذا
بني بها ويروى معرسا بالتشديد من عرس وفيه نظر من جهه اللغه واعهد ان
يقول القائلون اي فاوصي كراهيه ان يقول القائلون اي الكذبه عهدي بالخلافه
لابي بكر فاراد الله تعالى ان لا يلبث ليوجر المتلون الاجتهاد
بضم النون واصله المتمنيون يوزن المتطهرين وقد
في المراد بالكتاب وكذا حديث الخاتم وتشبيه

وجع حلف قال ابن الاثير ويجوز ان يكون العلاق هو
والعلاق الدوامي باب القصر وهو الداخل البطن فما
فيه وانهم كانوا يقولون هو بعدي ان يرتفع الى
الاذن باب
قال القاضي قلت وكذا عبر به البخاري في الجهاد فقال باب
باحراق الحصن ووقع نواوين وقع في بعض النسخ بواحد وظهر
الاخرى صحفوه كما حققته في شرح داود في الخط الرباعي بفتح الواو وتشديد
السين المهملة بينهما تحتانية فر قال الازهري بالسين المهملة اقطع بالمر فانه يبرد حتى بالماء بفتح
اوله وضم ثالثه فابرد وحتى بالماء يوصل الفعل وضم الواو والماضي يبرد
وهو مضعف يقال برد الماء حرارة جوفي كذا اقتصر عليه ابو البقاء في
اعراب مشكل الحديث وحكى القاضي في المشارق فتح الميم وكسر الواو والماضي
ابرد وحكاها الجوهري وهي لغة رديئة قال الخطابي تريد بالحمى الصفراوية
بسقي الماء الصادق البرد ووضع المراق المحموم فيه من انفع العلاج وابسره
الى الطبع قاوها الوباء مهموز مقصور وعدوى لغتان والقصر اشهر
سرغ بفتح السين المهملة واسكان الراء بعدها غين معجمة وحكى القاضي فتح
الراء قرية اذرعات بقرب من الشام يجوز صرفه وعدمه مستشفى بفتح
الميم وكسر الجيم جمع مشيخ لو عذرك قالها مثل لو ذات سوار لطمتني
وجوابه محذوف وهي تقديره وحتى احدها لو قالها عذرك لاذ بتنا
لاعتراضه على في مثاله اجتهاده واتفق عليها الاكثر والقاضي
عذرك لم اتعجب منه وانما اتعجب من قولك مع فضلك



اوله او ثانيه مهملة وعشرا

ولم تجن ذنبا اي اعتقاد ما كانت تعتقده الجاهلية من
وعبوده واصل الاستشفاء فعل الطبر اذ كان اكثر تطيرهم
متخفيف الهمزة على الصحيح وعلى ابدالها تشديد ما كانوا
تقول ان مظلم الدرك تعبر هامة فتطير ولا صفر بفتحتين قيل
هو داء في البطن يصيب الماشية والناس وقيل تاخير المحرم الى صفر
قبل الاسلام ذلك كله الحمل قال الخطابي هو المعروف والعامة لا تهمزه
وقال ابن دريد حتى يقال له بالفارسية كرم الجمل بالميم وقال ابو عبيد انما
شبهها بالجمل الذي كان يحمل عليه اهل الابل لانه كان ينجي اعليهم عقوا بلا
علاج انما يعمون بالفحل يرسل فيهم فلا يبقى بعير منها ولا يولد له ولا
سقي اللدود بالفتح والضم ما يصب في احد شقي الفم والذات الجنب
لانه يسقى لذلك اعلقت عليه بالعين المهملة قال الخطابي
الشئ الذي يعلق عليه كما روي عن عمر والصواب ما ضبطناه بخطه
قال ابو الاعرابي يقال اعلقت الصبي اذا عالجت منه العذرة بضم العين
وهي وجع يهيج من الحلق من الدم بالاصبع اي تدخل اصبعك وقال غيره
قد يجئ على معنى فعل اذا كثر منه الفاعل تدعرك بفتح الثاء وسكون
الدال المهملة وفتح العين المهملة اي تثخنه ذلك باصابعك فتقتلهم
العلاق بفتح العين وفي رواية الاعلاق وزعم بعضهم انه الصواب
وليس بصحيح والاعلاق مصدر اعلق عنه ومعناه اذا لفظته عنه العلوق
الاعلاق معالجة عذرة الصبي ودفعها بالاصبع وهو

الابل المراض والمصح صاحب الابل الصحاح لانه ربما اصاب
بالطبع فيحصل لصاحبها ضرر وربما اعتقدوا العدوى بـ
بورد ممشوخ بقوله لا عدوى وا تنافى بينهما ان النفى
تفعل بطبيعتها ولم ينف انه سبب خلق الله تعالى
بذلك كلام العجم الطعرة بكسر الطاء وفتح الياء وقد تسكن السين
فعل انتم صادقون قال ابن مالك كذا في ثلث مواضع من اكثر النسخ و
الدليل ان يصحح نون الوقاية لاسما المشابه للفعل فيبنيها على اصل منز
ويروى صادقى بتشديد الياء بـ شئ بالنهم والدوابة وما يخاف منه
والجيث ثلثت هذه اللفظة عند القابسى ابى ذر وسقطت لغيرهما ذكرها
الترمذى في الحديث بلفظ ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدوابة الجيث
قال ابو على يعنى النهم تجابه في بطنه قال صاحب الافعال وجاث البعير
طعنت منخره ووجاه وجيا والاصل في مضارعه يوجي الاثن بضم الهمز
والثا المثناه وباسكان الناجم اثان من الحمر موجى زريق بتقديم الزاى
المضمومة من الخزرج اللباس بـ من شرف وما يحمله الشرف
تجاوز الحد والمخيلة الكبر وكذلك الخيلا بتقال خال الرجل واختال اذا تكبر
وثاب بثلثة رجع مرحل جمته بفتح الجيم وكسرها الترجيل تسريح الشعر
يتجاول يجيئ ويذهب ابى يتحرك به والجلجلة الحركة مع صوت اى يشوح في
حين يخسف به ويروى بالحا المعجمة واستعد القاضى الا ان يكون
قواصد خلخلت العظم اذا اخذت ما عليه من اللحم قال وز
بحابين مهملتين الا ازار الهدب بالدال المهملة



والذى ذكره ابن قتيبة انه الصواب وهى بير بالمدينة في بنى
ريح فكرهت ان اغير بفتح الثا المثلثة وتشديد الوا و
شاقه مشاقه الكفات كذا قاله البخارى وقال غيره انها بمعنى
ان تبدل من الطا او يوخذ منها بتشديد الخا التى تحبس منها
الجاعها والمأخذة بضم الميم وفتح الهمز وقيه الساحر او يحل عنه بضم
الخا او بفتحها بتشديد الشين وهى ضرب من الرقى والعلاج
به من كان يظن ان به مسا من الجن حليف لليهود وكان منافقا لمن
الرواية تدل على ان قوله فيما سحرنى اليهودى انما تشبه بالحلف قال ابو
الفرج هذا يدل على انه اسلم نفاقا تحت راعوفه هى صخرة تترك في اصل البير
عند حفره ثابته ليجلس عليها مستقيه او الماتح متى احتاج وقيل حجر على راس
البير يستقى عليه وفى رواية البخارى رعوفة بغير الف ويروى بالثا
المثلثة والمشهور الفا بغير الف افلا تنشرت يحتمل ان يكون من النشره
وهى معالجة السحر بنوع من الرقى ويمكن ان يكون من النشر ومعناه الاستخراج
اى هلا استخرجت الدفين ليراه الناس النبى صلى الله عليه وسلم
لما فى اظهاره من الفتن والنشره بالضم ضرب من الرقيه والعلاج يعالج به
كان يظن ان به مسا من الجن سميت بذلك لانه ينشر بها عنه ما خامر من الدا
اى يكشف فما بال الابل تكون لكانها الظبا فيخالطها البعير الاجرب
حذف اللام في لكانها زايده وكذا رواه في باب لا صفر فقال كانها
الرامرض باسكان الميم الثانيه وكسر الرا على المصح بكر
من ذوف اى لا يورد ابله المراض فالمهرض صاحب

ب وهو طرة الثوب حمزة بن ابي اسيد بضم الميم
سبق في الزكوة وقوله قد اضطرت اليها يروى بفتح
اليا الثانية من اديهما وبضم الطاء واسكان اليا
يهما تمادت بدال مخففة من ماذا امالك ورواه بعضهم
راي سالت عليه واختلف في يهما بضم الثاني على الجمع ويروى
على التثنية حتى تغشى بضم التاء وفتح الغين وتشديد الشين وكنى بها
اليا وبفتح اوله وثالثه واسكان ثانيه فروج من حرير بفتح الفاء
شديد الراء وقال بضم الفاء وتخفيف الراء هو القباء المنفرج من خلفه
الحرير بخا وزاي معجمتين ثياب تنسج من صوف وابريسم وقد تنسبه الصحابه
والتابعون وجا النهي عنه من جهة التشبيه بزي العجم فان اريد به المعروف
ان فهو حرام لان جبته معمولة من الابريسم وعليه يحمل الحديث الثاني فيوم
يشتاقون الحرير ان ثبتت الروايه هكذا قال ابن الاثير وقال المطرزي الحز
اسم دابة يعمل الثوب المتخذ من وبره خزا باب الشقشقة
قال الاسمعيلي موطابق لقوله في الحديث جا منتقبا واما ما صدره من
العصابه فلا يدخل في النقب فانه تغطيه للراس والعصابه شد الخرقه
على ما احاط بالراس كله عصب بتخفيف الصاد دسما اي سودا جعفرانا ما
الجهاز بالموحده ويروى بالمثلثه والجهاز بفتح الجيم الجراب بكسر
تمك بضم الكاف وفتحها وهو شاب لقرنبك القاف اي شعر
ابيضه ثقف اي ذو فطنه وذكا ويقال باسكان
الثاء ... لاما من اتيه المبالغه فادركه امر ابي فجبذه



برد آبه صوابه بردة لقوله اوله عليه برد بخرائ
برد يمان فجبذ بجيم وسين مهمله مشدده كذا
فحسنها اي وصفها بالحسن وهو وجه الكلام مكاشه بشين
برد جبره على الوصف والاضافه المخبصه كما الطيف بعلم
المبره كما عليه بعض من اشتبه بكسر اللام ومن يعتقبن بكسر
لا المره وحديث ام خالد سبق في الجهاد حبشيه ينسبه الى حبش
قضاعه كذا في الصحيح وقال ابن الاثير المعروف حبشيه اي ينسبه الى
قبيله من الازد وقيل الى اوتاه وهو الاسود او الابيض ورواه ابن الس
خيبريه ينسبه الى خيبر ورواه البخاري حبشيه كانه ينسبه الى الحبش وعلى
ان يراد بها خيط منه ابن الزبير بضم الزاي القرظي بضم القاف وتشديد
بعض قرظه ايا الاسود الدبلي بكسر الدال واسكان الباء وضم الدال والهمز
دقال بكسر الدال على المشهور وقيل بفتحها القوي على التصرف وان زعم
انه اي در بفتح الغين وكسرها اي ذل وخزي موكدة في الدنيا قال
الاسمعيلي ليس اياه وانما المعنى انهم يخصون بما فهي شعارهم في الدنيا
وانتم تخصون به في الاخره مكافاه فقال شديد قال الحافظ ابو ذر
يعني ان رفعه شديد لمناديل سعد بن معاذ خصها لانها تنتهن وليعلم ما
فوقها عمر ان بن حطان بحا مشوره نلمسه بضم الميم من صاحب الم
عبيده بفتح العين المشي بفتح القاف وتشديد السين نسبه الى
وبعضهم بكسر القاف وتخفيف السين قال الخطابي وهو غلط
القرني فابدلت الزاي سينا ثياب من كتان مخالط ... شام فشلعه

ملخصه ذكر اسمه ... بضم
وعند غ ... وبكسر

كالخطمي والصمغ ليلا يتشعث وينقل في الاحرام من ضفون
وهو انحدار الشعر بعضه في بعض فليحلق بمني في الحج جاز
الحاجبين ما بعدها ما موحدة الفرق بسكون الراء مصدر فرق وقد
انقسم في مفرقه وهو وسط راسه واصله الفرق بين شيئين
موارسال الشعر على الوجه من غير تفريق القصة بضم القاف شعر
الراس سمي بذلك لانه يقص وقيل شعر الناصية وقيل شعر مقدم
بالقاف والزاي ان يحلق راس الصبي ويبقى منه مواضع متفرقة غير محلقة
تشبيها بقزع السحاب طبقته لحرمه بضم الحاء ولبسها والضم اكثر اي لاحرم
وانكر الضم صاحب الافعال وقال صوابه اللبس وقيل لحلة المدرجي والمدرج
حديده او خشبه على شكل شيء من اسنان المشط فالحول منه يسرح به الشعر
الملبد ويستعمله من لا مشط له وفسره الجوهري بالقرن من اجل الاقصار
بكسر الميم وفتحها الحلوق بضم الخاء تغير رائحة الفم الدرن بفتح الدال المهملة
نوع من الطيب مجموع من اخلاط الفالج بفتح اللام ما بين الثنايا والرباعيات
والمفلجات الثنايا اللاتي بفلج ذلك باسنانهن رفيه في التحتيف فتحط
شعرها اي سقط وفي الرواية فتفرق اي انتشف وسقط ولابي الهيثم
والقابسي بالزاي وهو بمعنى الاول للكشميهني استهاك الشعر في حال المرض الذي
تخفيف المثلثة ما در الاسنان اصابها الحصبة بفتح الحاء واسكان الصاد
وفتحها وكسرها دامعروف المتمصات بتاء ثم نون التي تتنمص
وحبها ويروى بتقديم النون على التاء ومنه قيل للمنتف
ابو يوسف من روى ما الفضل بن دكين قال الا



جز[illegible] الشوارب فعلى هذا يكون ثلاثيا انفكوا الشوارب بهمز
وصل [illegible]ي بالعين في جزء واعفوا بفتح الهمزة اعفاء اللحية توفيرها
وتكثيرها وحلقها ولا تقصوها وقول البخاري عفوا كثروا كذا قال ابو
[illegible]ادرس وهو من الاضداد وقال غيره يقال للعفوف النبي واعفيته
[illegible]ط الشيب والشمط بفتح الشين المعجمة البياض الذي كانت
[illegible]سه يريد قليلا من قصه بضم القاف وصاد مهملة وهو ما قص على
[illegible] من شعر الراس قاله ابن دحيه وكذا هو لكثر رواه البخاري والصحيح
المقنفين قصه بالفاء وضاد معجمة وهو اشبه لقوله بعد فاطلعت في
المحفنة وهو يشبه الاجانة والصحيح ما رواه الكافة فاطلعت في الحجلة
وقد بينه الامام وكيع بن الجراح في مصنفه فقال كان جملا من قصب صنعوا نا
لنساء كانت عند قدر من شعره عليه السلام ويروى المحل بفتح الحيم وسكون
الحاء وهو السقاء الضخم قاله الجوهري سلام بتشديد اللام ابن مسكب بفتح الميم
والباء بغير نقط النون ساسحق بتاجان بفتح التاء الى بعدها ما موحدة وكان
بسط الكفين بتقديم الباء كذا هو لكثر وللبعض سبط وقال الهروي فقال
ما ادري سبط او بشط والكل صحيح المعنى ما نهروي بشش الكفين اي غلظها
[illegible] ايذانا على سعتها وكثرها ويروى بمسابل الاطراف وهذا موافق لمعنى
[illegible] بشش الكفين بفتح الشين المعجمة واسكان الثاء اي غلظهما قاله ابو الفاتق
الغليظ وقد شث يشث ويشش وهو حد في الوصال لا ينقاس
[illegible] المراس ويذم في الثنا مخطوم من الخطام الحلبة
باسكان اللام وضم الباء [illegible] التلبيد جمعه في الراس بما يلزق بعضه ببعض

بضم الفاء وفتحها كره ذلكم قيل وقال المشهور عند اهل اللغ
انهما اسمان معربان ويدخلهما الالف واللام في المشهور وفي
على الفتح فعلا ماضيا فعلى هذا يكون التقدير من قول قيل
بالقنوت بين سبي اكسر اوله وفتح ثانيه فارسل بها عمر الى
عثمان بن حكيم وهو يكن انا كان اخا لابي مهر زيد بن الخطاب
وهب وذكر النسائي وابن الحذا انه كان اخا عمر لامه والصواب
وذكر ابن هشام عن ابن اسحق ان اباه حكيم بن ابيه اسلم قديما بمكه يتسر
بوخر في آخره الرحم بضمتين بضم الخين وكرها وعلى الثاني الف
اي قرابه منه اصله كالعروق المشتبكه واصله من الشجر الملتف معويه بن ابي مزرد
بزاي مفتوحه وراء مكسوره مشدده من يزيد بالفتح غير منصوف ان عمرو
بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول ان آل ابي
قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر بياض اي ليسو باولياء لي انما ولي الله وصالح
المومنين قلت ولفظ مسلم الا ان آل بعني فلانا قبيلا الملتي منه الكلام ان ابي
العاص وجعله بعضهم علما على ابيه وابتدا من قوله اي ولم يقل ابو ابيه وقيل
معنى الولايه التي نفاها ولايه القرب والاختصاص لا ولايه الدين فقال صاحب
كتاب سراج المريدين معنى الحديث ان ابي طالب قال ومعناه اني لا اخص قوابتي
ولا فضيلني الا دينين يوليه دون المسلمين فسماهما بلالا اي اعطيها
قال المنع عند العرب بيسر الصله بل وبلا بكسر الباء وقال الخ
من بله بالصله شبهه
تطفي بالبرد والما وتبرد بالصله وقوله سابا

القاضي ما قاله البخاري صحيح ليس الواصل بالمكافي اي

شلوا الخنث اي اتقي بها الخنث وهو الاثم وهو معنى

بابلي واخلقي بالفاء ابي ذر والمروزي اي تكلفي خلقه

ان الله كلك واخلقه ولغيرها بالقاف من اخلاق الثوب فبقيت

قاف والراكف الاثم اي عمرت حتى ذكر لمول عمرة لدعا النبي صلى

ثم اذا زادني رواية ابن السكن ذكر دهرا وابي الهيثم بكسر الكاف والنون

ابو ذر اي اسود لونه والاكثر عبره كذره والاشبه بالصحيح رواية ابن

السكن فصد ذكر لمول المدة ونسي تحريرها فعبر انه ذكر دهرا من الدهر

ابرح اكثر ضبط فيه بالضم على الخبر قاله القاضي وقال ابو البقاء الجيد ان

يكون بمعنى الذي يرتفع الفعلان وان جعلته شرطا جزمهما جاز وقال

السهيلي حمل على الخبر اشبه بسياق الكلام لانه مردود على قول الرجل انكي

عشرة من الولد اي الذي يفعل هذا الفعل لا يرحم ولو فعل الشر لما انقطع

الكلام ما قبله بعض انقطاع لان الشرط وجوابه كلام مستانف وان الشرط

اذا كان بعده فعل منفي فاكثر ما ورد منفيا بلم لا بلا كقوله تعالى ومن لم يؤمن

بالله ومن لم يتب وان كان الاخير جائزا كقول زهير ومن لا يظلم الناس يظلم

اذا ملك ان نزع الله منك الرحم بفتح الواو على الاستفهام الذي يتحى ومعناه

اي لا اقدر ان اجعل الرحمة في قلبك لم يقضها الله فيه رواه مسلم واملك

تحلبها بالحاء اي سال منه اللبن ومنه سمي الحلب لتحلبه من قصب

مدري في خلقها الخلة بالضم الصاحب ذو الصداقة والمودة

بعبارة بني [illegible] مقام الجمع او الى اهل صحبتها ومصادقتها ثم حذف

المضاف شبيه اي جمع شاب وكان رجما [illegible] الليل بسبب

وابو ذر والاصيلي وابو الهيثم ولغيرهم بالقاف وهو متقارب [illegible]

القلب ورفقه بامته اللهم ان بدلع الكلب لسانه من [illegible] الترائب

لقد حرجت واسعا وروي حجرت اي ضيقت مارحبه الله [illegible] اسعه

نسع الجمع النوابت جمع نابته وهي الغائلة يعني غائلته وشره

الغرسي بكسر اوله وثالثه بعده نون عظم قليل اللحم وهو من الشاة كالـ [illegible]

وهو استعارة للشاة والذي لها الظلف والنون زائدة وقيل اصلية

والمبالغة في مكارمته وفي باقي الثلثة ايام ما حضره وهذا تفسير مالك وقيل

جائزته يوم وليلة حقه اذا اجتازبه وثلثة ايام اذا قصده الضيافة ثلثة ايام

يجوز في ثلثة الرفع والنصب ليعمت بضم الميم قال فيعمك بيديه فيقطع

نفسه ويتصدق مرفوع في المواضع الثلثة من ابن مالك الملهوف المظلوم والشاح

بوجهه اي صرف وجهه فعل الحذر من النبي الكاره له كانه صلى الله عليه وسلم كان

يلقاه يحذر رجعها فيمحي وجهه الكريم عنها السام عليكم قيل الموت بلسانهم وكان

قتادة يرويه السآم بالمد من السآمة لا تنزروه بتقديم الزاي على الراء تقطعوا

يوله عليه الفاحش ذو الفحش في كلامه والمتفحش الذي يتكلف به ويتعمده ان من

آخيركم هكذا وقع للاصيلي في خير افعل تفضيل العنق مثلث العين والضم

اكثر قال القاضي فيستحاب لي فيهم وليستجاب لهم في اي انا ادعو عليهم

بالحق وهم يدعون لي ظلما المعنة الاساءة قرب جيئته اي صرع الـ [illegible]

دعا عليه ان يخمر لوجهه فيصيب التراب وجهه ولم يرد الـ [illegible] قبل

في قربت يدك عن خابثة ان رجلا هو مخرمة [illegible] قيب اي وهب

بل فيه سترة عليك لان سترة العبد على نفسه هو ستره
في افعاله كنفه بفتح النون اي ستره الجوانح الجوع المنوع
محتمل في مشيه لا اشفع فيه بكسر الفا المشدده ان تقدر
ما بينه وضعه لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الاديان ولك في
ل ادلك على ايام الجاهليه بخر الطهره اي اول ما غلك من الدماج
ن بالخا والشين المعجمتين ويروي بالحا والسين المهملتين قد حالف
المهملة اي اخي قبل انما كانوا يحالفون في الجاهليه لان الكلمه بينهم لم تكن مجتمع
وان يحالف قوم اخرين لتكون ايديهم واحده فاما اليوم فقد جمع
فلا حاجه بالمسلمين الى الحلف وابو سعيد بن العاص
جالس بباب الحجره قيل هو خالد بن سعيد وفي نسخه ابي مكان ابي احمد وسعيد
بن العاص جالس والصواب الاول وهو خالد بن سعيد بن العاص لانبرح او فسحها
بفتح الحا عاليه اصواتهن بنصب عاليه ورفعه العرق بفتح العين والراء وقيل
بسكون الراء فسره بالكبل الضخم وقيل بضم خمسة عشر صاعا الى عشرين بخراني
منسوب الى بخران موضع بين الجار وابي الشام واليمن دار ابنه قط متتجعا ضاحكا
اي بالغا في الضحك لم يترك منه شيا لهوانه بفتح اللام والحاجم لحاه وهي
التحمه التي بامل الحنجره من اقصى الفم فحط المطر بفتح الحا وكسرها اذا احتبس
بفتح اعلى قاله في المحكم وحلى فحط بضم القاف وكسر الحا مشدده بلا شين
بفتح الكاف الاول بفتح الدال والذي قريبان وجاء من السكينه
والمنظر الذي كبه هدي مجد بفتح الها ويروي بضمها فقد باء
به قبل ذا ان الشر مستحق لذلك باء بها القابل وحمله البخاري



مقتضى الترجمه على تحقيق اللفي على احدهما لا انه ان كان
وان كان كافرا فقد جعل الرامي المايان كفرا وقد جعل الا
تاويل كفر ولهذا استدرك عليه مقيد ابغير تاويل لكان قول
ما احمد بن عباده بفتح العين وتخفيف الباء سكيم بفتح السين
من كان حالفا فليحلف بالله وجه ادخاله في باب اكفار المتاول و
الحالف لما كان معظما للمحلوف به ولم يكن موشا كان الحلف تعظيما فيه
ثم صفوان امشاه وسين منقوطتين جمالا وجه بكسر الحا اي تلقاوه
احتجر اي اتخذ حجره ويروي بالزاي حجيف بالتصغير ويروي بفتح
الحا وكسر الجيم المخففه ما يجعل منه خلال التمر ويكون ذلك من سعف
النخل وغيره وغضب النبي صلى الله عليه وسلم في هذا للشفقه عليهم ان يفرض
فلا يقوموا لحقه حتى ظننت اي خفت الصرعه بضم الصاد وفتح الراء الذي
يصرع الرجال والمبالغه ان رجلا قال اوصني فوجاته بن قال ذكره
احمد في المسند بشير بن كعب بضم الموحده وفتح الشين المعجمه عن مولى انس
اسمه عبد الله بن ابي حمزه ذكره في باب الادب العقد الجاريه البكر وحذرها
موضعها الذي تخبا فيه وتستتر بقال جاريه مخدره اي مستتره في الخدر
النبوه الماوى اي ان الحالم بنزل امره ثابتا واستعمله واحما منذ زمان النبوه
الماوى وانه ماض في امر الاوقد ندب الى الحيا وانه لم ينسخ فيما نسخ من شرايع
نعب عند الما بفتح الضاد المعجمه اي غار وبعد رجل له راى اي راى
اي يرى ما لا يرى المملوك من الادب فثار اليه الناس اي وثبوا الاول
الاولوا الهوما وكل السجل خالط الناس ودخل لا يرى تكلمه

[illegible] ثانيه التصغير تصغير النقر وهو طائر مثل العصفور
[illegible] الواحد نغر والجمع نغران فينقعص اي يتخبط ويضطرب
[illegible] شق واصله من القمع الذي على راس التمر اي يدخل فيه
[illegible] فيسر من اي يتحفن ويرتعش الثلثير مر
[illegible] كالتبسم وهو اول الضحك وقال معويه لا حلم الا دو
[illegible] ابن حبان في صحيحه لا يلدغ المومن قال الخطابي ويروى لا يلسع المومن
[illegible] وكسر الغين مر التقا الساكنين وعلى الخبر بالضم وهو ضرب مثل
[illegible] يستعمل ويدع من يعد اخرى في شي واحد وقيل المراد به في امر
الاخره دون الدنيا ولزوركم عليكم حقا الزور بفتح الزاي الزائر وهو في
الاصل مصدر يوضع موضع الاسم كالصوم وقوم بمعنى صايم وقايم وقد يكون
جمعا كركب جايزته يوم وليله قال السهيلي من رفع فعلى المبتدا اي جايزته
تكلف يوم وليلة اي اضاف يوم وليلة لاتمام الضيافة بخفه ويتكلف
له وباقي الايام بطبعه ما حضر هذا على تقدير اي دلوذ واما على تقدير الدوي
فتقديره جايزته يزاد يوم وليلة يريد بعد الضيافة واما النصب فعلى
بدل الاشتمال اي يلزم جايزته ضيفه يوما وليله ونصب يوما على الظرف ان
يثوي يمكث اي يقيم حتى يحرجه من الحرج وهو الضيق والاثم وعدبت
اضافة الصديق بستوفيه الصلوة في باب التسمح الضيف وقوله الاولى
[illegible] يعني الحالة التي خفضت فيها وحلف ان لا ياكل وقيل اراد الفقهاء الاولى
[illegible] واكل مبتدا له بشناه ثم موحده وبروي بالعكس فتحقا
[illegible] وحويصه باسكان ثانيها وتشديده الكبر الكبير

كرائم

بالنصب اي ليبد الكبير [illegible] تكلم من الدعوى [illegible]
بكسر القاف وفتح الموحده وبروى بفتح القاف واسكان
الميم موضع الابل الحوا بفتح الحاء وكسرها مقصور الحسن
حادي حسن الصوت وبدل اي يارفق قال ابن مالك هو
ارود اي اسهل والكاف حرف خطاب وفتحته بنا ولكان تجعل
معنا فا الى الكاف ناصبا سوقك والفتحة اعراب وقال ابو البقا
النصب بريد والتقدير اسهل سوقك والكاف حرف الخطاب ولي
وريد يتعدى الى مفعول واحد سوقا بالقوارير يعني النساء شبههن
بالزجاج لضعف بنيتهن اي ارفق صوتك فربما يقع في قلوبهن فكف
من ذلك وقيل اراد ان الابل اذا سمعت الحدا اسرعت في المشي واشتاقت
فاذ سمعت الواكب وانعته فكاه من ذلك لان الناء تضعف من شدة الحمل
بنا في بدافع والفتح الدفع لان يبتلى جوف رجل فيجا بريه بفتح الباء واسكان
ثالثه وقال ابو الفرج في حديث سعد حتى يريه وهاهنا باسقاطها فتري جاعه
من المبتدين ينصبون يريه هاجرا على العاده في قراه الحديث الذي جنبه حتى
وليس هاهنا ما ينصب سمعته من ابن الخشاب قلت رواه الاصيلي
بالنصب على بدل الفعل من الفعل واجرا بريه على يبتلى وهو من الوري الذا
يقال وري يوري فهو وري اذا اصاب جوف الذا قال الازهري الوري
بوزن الرمي داء يدا خل الجوف وقال الفرا هو الوري بفتح الوا وقال
هو بالتسكين المصدر وبالفتح الاسم وقال الجوهري وري الفتح
بريه وريا اكله وقيل معناه حتى يصيب رئته ورجل الوري [illegible]

بالبصر

وجه المفهوم اذ مفهومه ان ما دون الامثلا لا يضر
توصلوه باللام وقد ردوا انما منه فاعربوها يقال وي لفلان
ملك تقبيح على المخاطب فعله والرصاف نكد العباد الهلاه
ي النوى في الفصل في السهم سنظر الى نصيبه بفتح النون وكسر
لشديد الباء بعدها فاء القداح وهو عود السهم وقيل هو ما
السهم سمي بذلك لكثرة البري والنحت فكانه جعل نصبوا اي هزيلا
بضم القاف وفتح الذال المعجمة ريش السهم واحدها قذه تقدر
تقدر وحذفت احدى الثاءين تخفيفا ومعناه تتحرك وتضطرب ما بين طي
بضم الطاء تثنيه طنب اي طرفيها والطنب احد اطناب الخيمه فاستعاره
للطرف والناحيه يضرب بعضكم رقاب بعض بالرفض والجزم من الناسخه
قايمه قايمه بزنه ونصب وسوال الرجل من الناسخه يحتمل وجهين التعنت
والتفقه فاجابه صلى الله عليه وسلم بقوله ما اعلمت لها فظهر في جوابه ايمانه
فالخطه بالوسيط ان آخر هذا فان يدرك الحرم فسره هشام في موضع اخر
باحرام القرف ولم يتبين بعد في الروايه الثانيه ولما يلتبس وجه مطابقه
الحادث لباب علامه الحب في الله حتى فلينظر سلم بفتح السين ابن
زنبر بفتح الزاي وكسر الباء وحديث ابن صياد سبق فرضه بالضاد المعجمه
قال الخطابي انما هو بالصاد المهمله اي ضم بعضه الى بعض ووقع في مسلم فرفصه
المازري يقرب منه فرفشه بالشين اي ركله لانقل جنثث بضم الباء
بعض الاصول بفتحها والصواب الضم انما كره من اللفظه واختار
صلى الله عليه وسلم تغيير الاسم القبيح الى الحسن



يقال لقنت نفسه اذا غثت ما جاش من الولد
صحيحه انما الكرم قلب المومن اي انه محل للتقوى قال
عند الله اتقاكم فخصهم تشبيهه به كما حرم الله الكرم
فخر بها وصرحه الاسم عنها في ابقاءه تقريرا لما كانوا
شربها عن علي ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بفتح اوله
وضم اوله وفتح ثانيه غير سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي و
ما في صحيح مسلم فلنا لا تقتلنك بفتح النون وتشديد الثاء
عينك ذلك وجه مطابقه الترجمه انهم انكروا عليه ان كناه بكنيه النبي
الله عليه وسلم لا انه اصل الكنيه وانه اشار عليهم بعد الدجن فانما يشير
بما هو خير عند الله كره الحزن لما فيه من الصعوبه بفتح الحاء والحزن ما غلظ
من الارض وصعب وطوه اتى بالمتعدي اي اسيد بضم الميم وابو اسيد
الساعدي مالك بن ربيعه من المنذر فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم اي غسل به
فلنشيه وفي لغه طي بكسر الهاء الخرف ما كان فيه فاستفاق الاستفاقه استفعال
من افاق اذا رجع الى ما كان شغل منه وعاد الى نفسه ومع النبي صلى الله عليه وسلم
صفيه مرفوعا بالنصب وجوز الرفع ان له مرصعا في الجنه بضم الميم اي من
ثم رضاعه وروي منحنا اي رضاعا يا ابا مره بتشديد الباء وضمه مخفف
وصحيحه سوقك مصدر منصوب بفعل اي سق كاف لي اخ اي من امي وابو
ابو طلحه وهذا اللطف من النبي صلى الله عليه وسلم وانما صغر الابنه لصغر
والنغر اصغر من العصفور قال الحسين قطيم لذا ثبت بالرفع
الاصول وفي بعضها بالنصب وهو الوجه وجه مطابقه ان الكنيه

كما قال من تراب ثم من نطفه ثم من علقه وخلق آدم
ابتغير عن حاله التي خلقه على صورته في أول
صغيرا قليلا ويؤيده قوله بعده طوله ستون ذراعا
فاما ما رواه مسلم في الذي راه يضرب وجه عبده فاف
عايده على المضروب وجعله اي ان هذه الصوره التي
ادم وذريته محترمة والله سبحانه وتعالى اعلم
اماكم والجلوس بالنصب على التحذير وانما ادخل حديث المجاب في
الاستيذان لانه صلى الله عليه وسلم لم يستاذنهم حين قام ففيه من الفقه
لا يشرع حينئذ وفيه انه تنبيها للقيام وهو يريد ان يقوموا المناصع بالصاد
والعين المهملتين موضع خارج المدينه كانوا يتبرزون فيه قبل اتخاذهم
الكنف المستقبل بهم مكشوره نصل السهم اذا كان طويلا غير عريض فاذا
كان عريضا فهو المعبله المخل ان يأتيه من حيث لا يراه ليطعنه بضم الغين
اللئيم ما يلم به الانسان من الشهوات الحق بالعمل الصالح بضم وصل وفتح الحاء
بضاعه بضم الباء وقد تكسر قال ابن مسلمه تخل بالرمح اي هي الناشز تكسر
السين تكركر اي تلحس وتحبش واصله تكر وضوعف للتكرار عود الرجل
ورجوعها الى الحس مره بعد اخرى وقيل الكركره الصوف فلقفت الباب ودوك
فدفعت الباب بالفاء والعين فقال انما كانه كرهها قال الخطابي في قوله
لا يتضمن الجواب بما سأله ولا يفيد العلم بما استعلم وكان الجواب انما
يقع بتعريف الاسم الذي وقعت المساله عنه اذ اسلم
فقولوا عليكم هكذا الروايه الصحيحه عن مالك



الاضاف المنوف صدقا على ان الكنى به ولدا
اي اقبضا وافضل واخفض اي امرها الى الذل والخضوع
في قدم او اقبل على التمام يحرط حاط يحوط حوطا
وصانه وذب عنه الفتاح حتى مثل الما يريد
به عنه بدعا النبي صلى الله عليه وسلم هذا الهزاي سكن غنت
ابو طلحه انه البرء من الارض محفوفا بفتح الفاء على المشهور
بضم القاف اي يردد ما قرالدجاجه بفتح القاف وتشديد الراء
روى الزجاج بالزاي وذكر الازرقي انه تصحيف وصوبا غيره بدليل
قرالقاروره وذكرها البخاري في بدء الخلق اي كما قرالشي في القاروره اي
يقرها بصوت وحس كحس الزجاجه اذا حركتها على المح ويروي قرالدجاجه
بكسر القاف وكانه حكايه صوتها عن الحس المعنوي اي الكواتي جمع غابر
ثم وقف ابا الذال المعجمه اي مضيا واسرعا الخذف بالخاء والذال المعجمتين
الرمي بالحصاه بين السبابتين ولا منكا العلو بفتح الكاف مصدر كذا الروايه
وهو لغه والاشهر بنكي ومعناه المبالغه في اذاه قاله القاضي التشميت
بالشين والتموي بالمهمله في كل موضع ابن مقرن بفتح القاف وكسر الراء
المشدده بحبب العطاس لانه ينشا من خفه البدن وعدم البطنه ويكره
التثاؤب اي سببه من امتلاء ونحوه وقال مسلمه بن عبد الملك ما تثاءب نبي
قط من لدن ادم الا سنيدان
ادم على صورته الهاء عايده على ادم نفسه لتشريفه الباري عز
وجل بنبي قاف قيل فما معناه قيل خلق اولاده اطوارا

وفي رواية البزار

ح

قال ابو عبد الله بالتخفيف وضع وبالتشديد قدوم
بعض الاصول ومضمر من مخلسه والصحيح ان القدوم في
براس القدوم والراجح فيه التخفيف الدعوات
واتاه على مهدك ووعدك الرجا الى الجنة واللقاء والبعث
في الاخلاص ما استطعت اي الاقرار بالعجز عن اداء ما يجب عليه
ابوء اي اعترف واقر يريد الاعتراف بالنعمة والاستغفار من الذنب
سويد قال ابن مسعود حدثنا احدهما من النبي صلى الله عليه وسلم وانا
نفسه لم يبين الموضع فيه من الموقوف وقد رواه مسلم من الحرف فقال
ابن مسعود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لله اشد فرحا الله افرح
الفرح غير جائز في حق الله تعالى ولكنه بمعنى الرضى اي لله ارضى واقبل للتوبة
كذا اكقوله تعالى كل حزب بما لديهم فرحون اي راضون مهلكه بفتح الميم
واللام اي مهلك سالكها بغير زاد وما احله وحكي تعلب ضم الميم مع كسر اللام
الصحيح بفتح الضاد وضع الجنب في الارض باب من وضع اليد تحت
الخد اليمين ليس في الحديث الذي اورده تعرض لليمين لكن ورد التصريح بها
على غير شرط فلعله اشار الى ما شاق الغريب بفتح الشين ما تشعث به
كراهيه ان يراني كنت اتقيه بفتح الهمز وسكون الوده بمعنى ارفقه يقال اتقيت
الشيء اتقيه بقا وبروي اتقيه بشناه وبروي ارفقه وسمع بمعنى الرفق
بمعنى الجسد وسكت عن خصلتين رواهما مسلم وهما اللسان والفرج
ابن الجوزي انه يعني بالنابوت الصندوق اي هذا الشيء مكتوب
اي لم يحفظ في ذلك الوقت وهي عنده مكتوبة فقال

وفي رواية الاصيلي عن المستملي والكشميهني عن السرخسي وابن عساكر
عن الحموي والمستملي عن السرخسي وابن عساكر عن المستملي

يا رسول الله

ربه غيرها وعلمكم بالواو لانه اذا خفف الواو رجع
الباقي الاشتراك لما تعطفه الواو في نظام اللفظ وحديث
في الجهاد باحكم به الملك بكسر اللام يعني الله وروي بالفتح
من زهرة بضم الزاي اصبح بها الانصار يا هذا لغة الحجازيين
من المرض واهل نجد يقولون برئت بالكسر بالكرة بفتحات
احد بفتح اللام ورفع احد وباسكانها ونصبه بغتا بكسر الفاء
القرصة ان كسرت القاف قصرته وان ضممتها مددته من الغراوة
سره بالاعتماد على حقيبه وهي البقيه بالارض فقال ابو عبيد جلسته
عتبي وبارفد راحلته وبارفه على سياقه الحر بري بجيم مضمومة باد
من زاد وما يقال في القيلولة نوم نصف النهار النعاس بكسر النون وفتح العا
على الافصح النسل بضم النون موج من الطيب بستين وسبعتين بكسر اولها
بان المراد البيعة مستفاض من شيء رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسر الميم
باب الاستلقاء قال ابن السيد كذا رواه اهل الحديث مستلقيا والطرح بعض
النحويين وقال انما يقال استلقى اذا رقد على قفاه وما يقال استلقى فالوجه فيه
ان يكون بمعنى القى كما ستوقد بمعنى اوقد واستجاب بمعنى اجاب اخل ان
بحزنه اي من اجله وقد تتكلم به مع حذف من اجل ان الله قد فضلكم وقيل
ذلك مخطئه انتهى لان الثالث رما خاف انهما يريدان قتاله وهذا المعنى
عند الاختلاط بحزنه بفتح اوله وضمه يقال حزنني واحزنني لغتان
بضم الفرع الاكبر واجيفوا الابواب اي اغلقوها بعرضه
بضم الراء وسكون العين بالقدوم مخففه هكذا ذكر رواية التشديد وقال

استلقى

فار

الراحلة ورواه ثابت بجوك بالام اللهم انا نعوذ بك
قال صاحب تثقيف اللسان العجز عما لا تستطيعه والبخل
وتاخير ما انت تستطيعه خطيب بفتح الخا بعدها
اربعوا بكسر الميم وفتح الباء اى ارفقوا واقتصدوا على
كالجمل قلت بل تئيب اى هم او وجع ولو تعب لكان اخشى
وطاك على صيغة خذهم اخذا شديدا سنين جمع سنة وهى القحط الجدب
بالفتح فقالها يزهدها الزهد القليل فى كل شى ورجل مزهد اى
المال عدل بفتح العين ابن ابى السفر بفتحتين ربيع بن خثيم بضم المعجمة
ثم مثلثة هلال بن يساف بفتح الياء وكسرها وتشديد السين آخره بن يزيد بن معوية
هذا تابعى كوفى من اصحاب ابن مسعود دخل على الرفاق
وفى نسخة الرقاشى افتتحه بحديث كتمان مضوق فيها كثير من الناس الصحو والفراغ
وكانه اقتدى بعبد الله بن المبارك فانه بدا به فى كتابه الرقاق قال عباس العنبرى
بموحدة واخره سين مهملة محمد بن الشباب بموحدة وشين مشددة ودون الخطابى
بفتح الخا والهاء ويروى الخطوط الاعراض جمع عرض ما ينتفع به فى الدنيا
اعذر الله اى لم يبق فيه موضعا للاعتذار حتى امهله طول هذه المدة ولم
يعذر يقال اعذر الرجل اذا بلغ اقصى الغاية فى العذر ما الفقر اخشى عليك
بنصبه ورفعه منصوب فيقدر وحذف العابد ابو جحم بالجيم زهير
بفتح الزاى والدال وبتشديد الراء وروى بضم الذال وكسرها ونطعمهم السين
لاشارة الشهوات عبد الرحمن بن ابى حمزة بحاء وزاى حشاكه
كتوم وقوم لا يبالهم الله بالة لا يرفع قدرهم



لا [illegible] غير وانما قاله لانه صلى الله عليه وسلم ما استغفر
[illegible] استشهد كذا رواه ابن ابى شيبة وقال فقام رجل من
[illegible] الهودى فاستشهد والاول اولى وهذه الانوار
[illegible] رايه الشامله لهذه الاركان والاعضا والسداد بالتنوين
[illegible] اخره فتح مع رتق فى الرقيه قال ابو عبيد النقل ما كون الا
[illegible] الرتق بخلاف النقث حبان بن هلال بفتح الحا بعدها موحده
[illegible] بكسر الخا المعجمه بعدها مشدده واخره نا مثناه
[illegible] كذا الروايه بمثناه تحت ثم فوق وما تفسر روايه بنزل ربعى
بفتح خاش بمهمله ملتوده فمعجمه وراء مهمله مفتوحتين من
صنا ثلث جمع صفه ويروى صيناتك بريد الاشعار القصار كالاواجيز
المنوق بفتح الهاء والتشديد قال اوذاك بفتح الواو على التقدير فانى
عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون الا ذلك رواه
الطبرانى فى معجمه بلفظ لا يفعلون ذلك وهذا اشبه من رواية البخارى وقد
اولت فى بعض النسخ يعنى لا يفعلون الا ذلك الا اجتنابا رواه الطبرانى عن البزار
عن مهدى بن الهلك عن حبان بن هلال ساقوه بن موسى بسند البخارى
باب [illegible] الدعا مستقبل القبله فيه دعا واستسقى ثم استقبل القبله
[illegible] اسمعيل عن امى الدعا غير مستقبل القبله اشبه حتى حفوه ابى الفروا عليه
[illegible] اذا رجل هو عبد الله بن حذافه ضاع الدين بفتحتين ثقله يحوى بضم
[illegible] وتشديد الواو المكسوره ويروى بفتح الياء واسكان الحا وافتح
[illegible] الحاويه وهو كما يحمله بليف يدار حول السنام

فتوخذ صفايح رقاق في طول الكف فتربط على البطن
بعض الاعتدال والاعتماد بالكف على الارض عما يسكن
وابي الهيثم للمستسقي اما من يروي بتخفيف الراء
مضاف والسر الذكر وانما كناه بابي مرانه وجد هو
فاتى يا رسول الله صلى الله عليك فقال انت ابو من الحسك
من قبل الباخ السمر يشبه الوشا حال خطه مكي اي تعزز
ثم الرا تردي ما كان يعيشكم بعضه اوله قال في المحكم قال الخاشع
قال ابن ابي دواد وسال ابوه ما الذي عاشك فاجابه اعاشني بعدك
واد سقك اكلت من جودابه وانبذت الصالح الذي سدد وا اي اقصدوا
السداد وقاربوا اي لا تغلوا والمقاربة القصد في الامور التي لا غلو فيها
والتقصير والاقلال بضم الدال سير الليل كله اكلوا من الحمام ما تطيقون
بالف وصل وفتح اللام على الصواب يقال كلفت بالشيء واولعت به وروي
بالف القطع وهو مكنوده وهو بمعنى عند اللغويين كان عاد به الامر المطر
الدايم سبعة ايام وهي واسع مع الاقتصاد بديه المطر الزبرقان بكسر
الزاي وسكون الباء ثم راء قال الجبر بكسر القاف اي صعد في قبايل الجبال
اي في قبايلهم خلق الله الرحم يوم خلقها ما يدرجه ان قيل كيف هذا الرحم
صفة لله وهي انما صفة ذات فقد يه او صفة فعل قال احمد الحنيفه
عند الاشعري صفة الفعل حادثة واصل الرحم النمو ومنه قولهم
هذا رحم من ربي وقد سبق روايته في الاول جعل الله
بلفظ خلق وكانها اشبه حتى نقد بكسر القاف

فتوضأ



بالليه وبالكه بفتح العين اي اكبه على وجهه
لابن ادم ملء واد ويروي مثل ومن اخره بالصرف
عرض اليه بالاذن تعالى الحاجة الاولى فتح فيه
بمعنى العطاء من تكلم في جانب الحي بفتح النون ومنهم
تكلمه انت والفتح اي من تكلم معك وقد روي بها القناع
من ارض الوساده وجمعه قنان وقنع الاتي بالرفع يروي
بالنصب اصله لدين اي اعده له وموضع الكمين وضم الصاد
وضم الكمين وكسر الصاد ليس العنبي من كثرة العرض بفتح الراء قيل ما يجمع
من متاع الدنيا يريد كثرة المال كذا قاله القاضي في المشارق وقال ابن
فارس في المقاييس وذكر هذا الحديث انما سمعناه بسكون الراء وهو كل
ما كان من المتاع غير نقد وجمعه عروض فاما العرض بفتح الراء فما يصيب
الانسان من حظه من الدنيا قال تعالى يريدون عرض الدنيا وان ياتهم عرض مثله
سلم بفتح السين وسكون اللام ابن زرير بفتح الزاي وكسر الراء الخوان
بضم الخاء وكسرها المايده المعده ويقال فيه اخوان الرف خشبه عريضه
الحايل يوضع عليها الشيء وشطر شعير اي قليل صفه ما ب
كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم سا ابو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث هذا
من عقلاء الرجال ولم يذكر من حديثه بالنصف الاخير ويمكن ان نقال احمد
الاخر الذي تقدم له في حياب الاستيذان ان الله الذي لا اله الا هو
النصيب ان كنت راسل الحجر على بطني من الجوع عاده اهل
الحجر على البطن لان مع المجاعه لا يمكن الاستقاب

فتوضأ

العرب لتقديم الحروف وتاخيرها قيل ان العبراني هو العر
واخروا الاعمر العربيا من لبس بالقاص وعمره
كقصعة بقي يعني الخبر الحواري المعلم بفتح الميم وسكون الي
وهي الاعلام التي يهتدي بها في الطريق اي ليسوعها بائتر ها
الناس على ثلثة اعراب قال الخطابي هذا الخبر الذي قبل قيام
الناس احيا الى الشام فاما الذي بعد البعث من القبور فان ذلك مخرجو
عراه راعيني راصين اي طالبين راجين خايفين فزعين عمر لا يعيش معه
اي قلقا والغرل القلفة ان معمر ضبط بضم اوله وكسر ثانيه وبفتح اوله و
ثانيه اصبحي الامر احرجني واقلقني وعني المرض اذا بني قرابا وتراي اي بدا
وظهر فان منكم رجلا ومن ياجوج ومأجوج الفاكذ البغضهم بالنصب على المفعول
بأخرج المذكور في اول الكلام فانه يخرج منكم وروي بالرفع على خبر ان
واسمها مضمر في الخبر وراءه فان المخرج منكم رجل وعند اصيلي الرفع في الف
وحده على خبر مبتدا محذوف والمخرج منكم الف الفقه الخط مطلقه بكسر اللام
وضمها انما ذلك العرض بكسر الكاف اسيد بن زياد بفتح الهمزة وكسر السين
ويعرف بابن الجمال من افراد البخاري وقد ضعفه ابن معين والدارقطني ثم
قام رجل من الانصار قيل انه سعد بن عبادة حكاه الخطيب وفيه رد لقول من قال
انما ترك الرحال لانه كان من المنافقين قلت ويظهر لي ترك التنبيه او
السبق الى القربات ولو اجاب لم يكن السابق مزيته وهكذا شانه يخفف
الاكثر واضبا بالجد بفتح الجيم اصحاب السره والخطوط
ان يريد

ذهاب معه ذل فان تعذر ويروى بالجزم وهو لغه
والنذور والامارة بكسر الهمزة وكلك بتخفيف الكاف الملك
واذا حلفت على يمين ان قيل الحلف باليمين لاهل الهيئ قلنا
احدها ان على بمعنى الباء في رواية النسائي اذا حلفتم بيمين
بابا وسمي المحلوف عليه يمينا لملابسته اليمين والتقدير على شيء جا
ان يأتي بفتح لام لان وهي لام القسم ويأتي بفتح الياء واللام وتشديد
آثم بهمزة مد وذه وثامثله اي الثي اثما استأتي بالجيم استفعل من الج
ومعناه ان يحلف على شيء ويرى ان غيره خير منه ويقيم على يمينه ولا يحنث
ويكفر فذلك اثم له وقيل هو ان يرى انه صادق فيها فيأتي بها ويكفر ويروى
استأتي باظهار الادغام وهي لغه قريش يظهر ويدغم الجزم ليس تعتبر الكفاره
قال القرطبي ضبط في بعض الامهات بفتح الياء المضمومه والعين المعجمه وليس
بشيء ووجدناه في الاصل المعتمد عليه بالتاء المفتوحه وبالعين المهمله وعليه لامه
الاصيلي وفيه بعد ووجدناه بالياء المثناه من تحت وهو اقرب وعند ابن
البناء بمعنى ليس الكفاره وهذا عندي اشبهها اذا كانت ليس استثنا بمعنى
الا اي اذا الخ فيمينه كان اعظم الاثم بكفر وقال ابو الفرج قوله ليس
تعني الكفاره كانه اشار الى ان اثمه في قصده ان لا يبر ولا يفعل الخير
ولو كفر لم ترفع سوء ذلك القصد وبعضهم يفتح نون يعني والمعنى
يترك من قولهم عنا عنها اي اصرفها واتركها فيكون المعنى ان
الكفاره لا ينبغي ان تترك في امرته ويروى في امارته فالاولى يعني
في العراق فلا قيصر بعد في الشام قاله الشافعي في المستدرك

ليس يعني الكفاره

ذهاب

ن اللبن في الصحاح تقول منه اشد بياضا ولا تقول
ونه يقولونه ويحتجون بقوله جاريه في درعها الفضفاض
بني ابا من رجعله ابن مالك شاذا وقال غيره ليس هو
بني مبيض ما المبطي محا مهملة ثم موحده مفتوحتين
انهى خلق الرجل من الماء اذا امتعته ان يرده ويروى بالجيم
بلا القوم من مناذلهم اي خرجوا واجلى لغه الهمل بفتحتين
واحدها ماهل اي ان الناجي منهم قليل في قلة النعم الضالة وقيل
الابل بغير راع كذا

ان اهلكم بفتح الهمزه من ان مالك كما تشتجون بضم اوله وكسر ثالثه ومنهم
من فتحه عند عالي مقطوع عن الاطراف او احدها اي ان الهيئه تولد
مجتمعة الخلق مشكله لو لا تعرض الناس لها البتة كما ولدت كذا ابو لاد المولود
على فطرة الله شيئا قبول الحق لو خلته شيئا طبن الانس والجن وما يحيار
لم تفتح منها او اذكر تفعلون بفتح الواو وكسر ان عبدان عن ابي حمزه
بحامهملة ساجان من وهي بكسر الجيم بعدها باموحده باب القاء
النذر العبد الى القدر هو منصب العبد لقوله ولكن يلقيه القدر الي النذر
ويروى باب القاء العبد النذر من القدر لاياتي ابن ادم بالنصب
النذر بالرفع اربعوا بهمزه وصل اي ارفقوا قال منصور بن النعمان
ابو المعتمر وهو من مكس حنيفتنا الخبيثه المرمان والخسران
بفتح الواو والقاف الادراك بالفتح اللحاق والوصول الى الشيء اخس
اختطاف الكلب لحما اي طردته فذهب وهو

التفسير لا يطابق الحديث لانه فصد ما لا قيمة له في
فمعناه انه يسرق القليل فيجتري فيسرق الكثير فتقطع
سرق النافه حتى يصير ممن عليه سرقه الكثير فالوا الا
وتخفيف اللام وكذا الذي بعده حرف استفتاح المراه المخ
هي فاطمه بنت الاسود بن عبد الاسد بن هلال وابوها الاس
يوم بدر اول من قتل وكان عاهد الله يشرب من حوض المسلمين او
او ليموتن دونه اليه حمزه فقتله حب بكسر الحا اي حبيبه
الميم وفتح الجيم سمه اصليه عندس وقيل زايده من جن اذا ستر
وكذا اورده في الصحاح في فصل جنن في حجفه بفتح الحا والجيم الدرقه
وقوله حجفه او ترس بدل من جن كتاب
رسلا لمن الرا اي لبنا من توكل كي ما بين رجليه اي تخلل كالروايه الاخري
بقال توكل بالامر اذا اضمن القيام به باب الرحم بالبلاط البا بمعنى عند
بدليل الحديث او معنى في وصوبفتح الباء مكان مبلط بالحجاره وصوبقرب
مسجد المدينه اذ لفظه الحجاره بالذال المعجمه والفاء اي اصابته بحدها
وللعاهر الحجر اي الخيبه والحرمان التحيبه بمثناه ثم جيم ثم باء ثم باء
مثناه من تحت واصلها ان يجعل اثنان على راسه ويجعل قفا احدهما
الي قفا الاخر وقيل اصل التحيبه ان يقوم مقام الرامي وقيل هو السجود
احنا عليها بالهمز اي لبقيها الحجاره وفيه لغه اخرى حبني بحبني
الجنابيل في الظهر او العنق ولم يعاقب عمر صاحب القلبي اي بالكان
محرما وقتله بل اوجب عليه شاه واسم قتيله

التعليل وفي الكلام مضاف محذوف اي خوف وقو
الذي هو الخوف واقام المضاف اليه الذي هو تغره مقا
مفعول له ويجوز ان يكون قوله ان يقتلا بدلا من تغر
محذوفا كالاول ومن اضاف تغره الى ان يقتلا معناه
ذكره صاحب النهاية وحلف صلى الله عليه وسلم احدهما بمن ولد و
بن ساعدة تماما لاعلية التوم اجتمعوا من مل بفتح الميم ملتف بي
بفتح النون اي بيضهم توعل اي بالجيم والوعلة وكان ذلك والله اعل
ذلك المقام ودفت دافة اي نزلت بقادافة و اهل البادية من القف
ماخوذ من الرفيف وهو السير الضعيف يقال رفت ترفيفا والزاي للمجتمع
اي يقطعونا من اصلنا ويحصدونا باكاما الهملة والصاد المعجمة اي يخرجونا
يقال حصنه من كذا امرا ذا غيبه عنه وانفرد به وكانه من المقلوب اي
يحصنون الامر دوننا وقال ابو عبيد يخرجونا الى ناحية عنه وزويت
صيانت واصلحت وقال الزهري واراد عمر بالمقال قول ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يمت بعض الحد بفتح الحاء المعجمة الحد على رسلك وقل بها
فقال قائل من الانصار هو حباب بن المنذر وقيل سعد بن عبادة والصحيح
الاول في صحيح خ في غير هذا الموضع التصريح به من حديث عائشة انا جذيلها
تصغير الجذل وهو الاصل والمراد به هنا الجذع الذي تربط اليه الابل الم
وتنضم اليه تحتك به ولذلك وصفه بالمحكك انها تحتك به لتطلي لكثرة ذلك
تعظيم اي انا ممن يستشفى به كما تستشفى الابل الجر بالجيم
تصغير عذق عرجون النخلة وقيل تصغير عذق بفتح ال

قرنا الحد ولم يبين هل للامام ان يعزر عليه فيه حديث
اي انه اذا لم يصرح بما يوجب الحد ولكن انه لا يستغفر بل نا
عليه او يقول لعل الرجل يدون الكناية كما قال في الخبر
ت وهذا الرجل لم يفصح بما يوجب الحد ولعله كان يعض
انه يوجب الحد فلم يكتفه النبي صلى الله عليه وسلم واي التعرض
معالجة عليه توبيخ وفيه ما يضاهي قوله ان الحسنات يذهبن السيئات
فتح الجيم والميم والزاي اسرع او كان اعجل يروى الحبل بالباقال
حجر يعني حبالى لحصنه التي لا زوج لها وما ذكر الزاني لانه مني زنا
رماح الناس حماتهم وهو ظاهر واحده عوظاه سقطهم على قرنك بضم
القاف وبالموحدة كذا للعذري وعند المروزي على قرنك والاول هو الصحيح
في عقب ذي الحجة بفتح العين وكسر القاف وضم العين وسكون القاف يقال
جانبي عقب الشهر اذا جا وقد بقيت منه بقية وجاء عقب بضم العين
اذا جا بعد تمامه فلم انشب اي البث فكر وفي من لا طرا الغاوي المادح
بالباطل او بما لا يليق بالممدوح كانت قلته اي فجاه وفي الله شي ما اي
مثل هذه السبعة جدير بان يكون مهيجا للشر والفتنة فعصم الله من ذلك
والفلتة كل شي فعل من غير روية يسر فيكم من تقطع الاعناق اليه مثل
اي مكروه يدان الناس منكم الذي لا يلحق شاوه في الفضل لا يكون مثلا
ابي بكر ولا يطمع ان يساوي كابي بكر ولا يطمع ان يساوي من غير
ولا يساوي من السبعة وروي يتاح بمثناه وفتح الموحدة من الاتباع
اذا القيته في الغرر وهو من الغرير كالغفلة من

التعليل

النيسابوري والحديث مسبوق في العلم الا انه قال
وقال هنا لابي شاه قال القاضي انه مصروف وضبطه
وخطا الحافظ السلفي من قال ابو شاة هنا وقال هذا
الفرس المرسولين من قبل كسرى بالي وقول ابن عباس
فهو اس سبق في البقرة ما حذف في الحرم اي مفسد بماله ومطلب
اي طالب دم امرئ ليهريق بغير حل الماء وهو الاسكان وحرجت
الربيع بضم الراء قال ابو ذر كذا وقع والصواب هنا الربيع ابنة النضر
اللدود سبق في الطب خذوه بالكاف المهملة لا كثرهم ومثله ابي ذر بالمهملة
فسد داليه مقتضيا بالشين المعجمة لا كثرهم وللاصيلي وابي ذر بالمهملة وهو
الصواب اي سوي نحوه نصل السهم او سهما ليس معه وحديث سلمة بن الاكوع
من هنيا لك سبق في الغازي عن انس ان ابنة النضر لطمت جارية فقيل لها
الدواية والصواب اخت النضر عن انس وهي الربيع باب اذا قتل نفسه
خطا فلا دية له قال الاصيلي ليس في حديث حتى انه اوتد يد سيفه فقتله
والباب يترجم من قتل نفسه قلت هذه رواية البخاري في الدعوات في باب
من خر بالدعاء دون نفسه بلفظ حتى انصاف القوم فاتاهم فاصيب عامر
بقائم سيف نفسه فمات سبق في الطب وذلك ان سيفه كان قصيرا
فرجع الى ركبته من ضربته فمات منه الكبر الكبر بضم الواو وتعقب ان
اي ليبدا الاكبر بالكلام او هو الاكبر اشار الى الادب في تقديم
ويروى كبر الكبر اي قدم الاكبر بتشديد الباء ينخبط ويضطرب
خمس من الهوذ بفتح الفاء وهو العواب يعني ابلا



الوجيه هو ان تتخذ الخيل للكريه بيناس حجاره او
بنا الطولها والثني حلها ان تضع هنا امير ومنكم امير انما قال
تكن تعرف الامارة انما كانت تعرف السيادة لاول قبيلة سيد
قومها فجرى هذا القول بعد على العادة المالوفة فلما بلغه
صلى الله عليه وسلم الخلافة في قريش امسك عن ذلك حتى فرقت بكسر الراء
مزورنا على سعد وقعوا نبله ووطيوه مسوره باسكان الشين وفتح
الشين قال الجوهري وصوب غيره ضم الشين وهو من شرف
اذا استخرجت منه سوسا النحل المخبث بكسر النون وفتحها ولا يضرب
بالمثلثة اي لا يزجرها وتقرعها بالزنا بعد الضرب ولو بصفير اي بحبل مصفور
والصفر نسع قوي عبيد بن حميد بفتح العين يكنى ابا سعيد بضم العين من النخل
بالراء والخاء ويروى النحل بالنون واللام اللكز الضرب غير مصفح
بفتح الفاء يقال اصفحته بالسيف اي ضربته بصفحته اي غير ضارب بصفح
السيف وهو جانبه بل اضربه بحد الادرق الاسمر شرحه عرق بفتح النون
والراي يقال نزع في الشبيه اذا اشتبهه الدباء
ان من ورطات الامور فيل بسكون الراء قال ابن مالك صوابه التحريك مثل
تمر وتمرات قال واقد بن عبد الله قال ابو ذر كذا وقع والصواب واقد
بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ولا يضر هذا الرجل يعني عليا القاتل
القتل في النار منه اي المقاتلي بغير تاويل لعداوه بينهما او مصاهره
من حلي النصف وسمي به لبياضه واحدها وضح وقيل من خاره
القتل هذا الذي ابهم هو الامام محمد بن يحيى الذهلي

يفعل كذا اي ينفي وقوله ثم يقولون اي
خلوا خلفنا لهم من الجاهلية كانت العرب يتفاخرون
بذلك منهم بالاخر فاذا اراد والف يقبر وامن انسان قد
ذلك الناس وسواذلك الفعل ذكرا والمتهم منه خلقا او
يذلون بجنايته ولا يوخذ بجنايتهم فكانهم يتخلعوا اليمين
فلا يسوا معهم وسموه خلعا مجازا وانتساطا قطع في السرق
والزنا وسمر الاعين بالتخفيف كلها بالمسامير المحماة وضبط
بذلك قال القاضي والاول اوجه وذكر النسائي انس ان العرنيين
سملوا اعين الرعاء وجعل يحتكه بكسر الناي براوحه ويخدعه ليطعنه
بضم العين فخذفه فخامجهه هل عندكم شي ليس في القران قال انس حدثني
صحيحه بريدة بما كتبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رواه بلفظ ما كتبت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا القران وما في هذه الصحيفة الا فهما يعطي رجل
في كتابه يعني ما فهم من موجب كلامه ومقتضى دلالته بالظن وعاينه والعقل ما
يحمل العاقلة من دية القتل خطا وهو توقيف من جهة السنة وظاهره يخالف
الكتاب وهو قوله ولا تزر وازرة وزر اخرى وانما فصل في ذلك الصحيفة
ولواحق قائل الخطا بالدية لاشكال ازيالها على جميع ماله فيفتقر احلاص المراه
قتلى الجنين قتل وقتها الولاده وهو قول الاكثر بعض عضله او امه
من بعده وكذا ما بعده بدل منه وروي بالاضافة والاول اصوب
رواه البخاري الامنة فقي بالغرة ضد امه وان القتل على
انما يعود على القاتل كذا جاء مقررا في الروايه



الاخرى الفتح هو نفع الاباء برجلها وهو فتحها الاث
وتفتح والضم اعلى اللغات من احدث في الاسلام لم يواخذ
ومن اساء اخذ بالاول والاخر قيل فلان من مخالف لقوله
ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وقوله عليه السلام الاسلام
ان الذي اسلم ولم ينزل من تلبس المعاصي يعاقبه الله بما فعل في الاسلام
فيقال كنت تفعل وانت جاهل والاسلام لم يمنعك منه وانما ان يباح
يفعله في الكفر فلا وقال بعضهم يعني بالاساءه الرده وقال القرطبي يعني
الاخلاص فيما جيء دخوله والدوام على ذلك الى حين وفاته والا
ذلك فانه ان لم يخلص باطنه في اسلامه كان منافقا وانهدم ما عمل به
في الجاهلية من الكبائر بل بالاسلام الخالص فيضاف نفاقه المتاخر الى كفره
المتقدم فيكون من المنافقين في الدرك الاسفل شقيته قلصت اي انضمت
وانقبضت لا اجلس حتى يقتل قضا الله ورسوله بنصبه قضا على خبر المبتدا
اي هذا قضا الله والنصب على الاختصاص او على المصدر او على المفعول لفعل
مضمر اي اقضي قضا الله ورسوله بالـــــ اداء عن الذي لنسب النبي
صلى الله عليه وسلم مخرج قوله السام عليكم قال بعضهم ليس هذا بتعريض بالسب
واجاب القاضي بان الاذى والسب في حقه صلى الله عليه وسلم واحد فهو ليس في
الحديث التعريض لان ذلك اليهودي كان من اهل الذمه والعهد او الحرب
حجه فيه لعدم القتل بالتعريض لخروجه مخرج الابتلاف فقولوا او
قبل الصواب حذف الواو وقد سبق توجيهه ما ليس
اسير ما ابو ذوانه من حصين بضم الحاء فلا

المعجمة قريبة بوادي تبوك من طريق الشام ولا تقدموا بفتح
وكسر الال بعدها تحتي وسكون آذني بفتح الصاد والميم
عند اكثرهم قال سيبويه بالعربية تقول سمع اذني زيدا ويد
ذلك بضم الغين قال القاضي وكذا الذي في باب الخيل موجه
المصدر لانه لم يذكر المفعول بعده التعب
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة قيل ان الوحي كان باقيا على
الانواع وقد حاول الحليمي تعداد هذه الانواع وقيل بعثت مدة مبعثه
سنة فمنامة اشهر رؤيا منام فمجيء جزء من ستة واربعين وادخال حديث
ابي قتادة في الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين لا وجه له بل هو ملحق بالباب
قبله المديح والمتدع والبارئ والخالق واحد كذا في المشرق واكثرهم
البارئ بالراء وعند ابي ذر الباري بالالف والصواب الاول وادعوى
البخاري الوحدة في ذلك ممنوع عند المحققين باب التواطي
على الرؤيا قال الاسماعيلي هذا الحديث الذي ذكره خلاف التواطي واما حديثه
اري رؤياكم قد توافقت فاذا كم بفتح اللام الرؤيا من الله والحلم من الشيطان
من تصرف الشرعي بتخصيص الرؤيا بما يراه في المنام بالخير والحلم بالشر وان كانا
في اصل اللغة لما يراه النائم رؤيا بغير تنوين كحمل مصدر راى وجمعها
رؤى منونا البقعة بفتح القاف لا تنزايا بالزاي وردي بتراخي
ساخا الدين بفتح الخا المعجمة بوزن على النفت شبيه بالنبع و
من النقل لان النقل يكون بعد ريق لكن مستاني رواية فا
فليستقل وبينهما تفاوت فيضبغي فعل الجمع لانه



ثاب الحاء وبموحدة فتحتية الضبائي وروم من فتح الحاء
وضه خاخ بمعجمتين بين مكة والمدينة وقال ابو عوانه
حيم وهو ما حفظ من تصحيفه اخر وقتنا اي عرفت بالارجع
من العرف كتاب الاكراه المشاهير وما وضوف
المكره وخوه في الحق وغيره قد استشكل قوله وغيره فانه لم يذكر
ابيع اليهود اموالهم مكرهين على الجلاء وهو اكراه بحق واجيب
باب بيع المكره في الدين مالا وغيره والكل حق وذكر الحديث لانهم
رهوا على بيع اموالهم لا يمين عليهم ولكن كان الاكراه حقا فاكراه على البيع
في الحق ولنسبيب اخرجه ابو داود بسند حسن الحاكم صوابه الحاكم بفتحتين
بمثنتين قال الازهري اقتحمت الجارية اذا استكرهها سميت به لانه اول جماع
ومنه الحديث لا فرع لانه اول النتاج فقط اي خشن قصير لمن يرجله
اي ضربه فقتله النجش سبق في البيع فيه ضعط غريب واعلم ان ادخال حديث
ساره في الترجمة غير حسن وابهام الاسماعيلي من جهة سقوط الملامة عنها في خلوته
بها لانها مكرهة وان سقوط الملامة ظهور الكراهة في اجابة الدعوة كتاب
الحيل باب في ترك الحيل قبل الدخول الترك في الترجمة خبر اخرافهام اجازة
الحيل وهو مشكل بما يخل من اجاز فاتحي في الترجمة خلاف الخلاف في قوله باب بيعه
الشعير وان كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبايعه كما تقدم ولا لا يدخل بيعه
كالحيل ولذا عوضه عن البيعة ان دخاله ومسح براسه ولا خلابه
ثنايه يقال اخاذ الوادي جواز او اجازه اقتطعه قال
ازه قطعه وخلقه مسرح بفتح الواو وسكونها والغين

اساور جمعه فقطعتها بضم الفا الثانيه وكسر الق
اي اشتد قال بعضهم هكذا روي متعديا حملا على المعنى
وخفتها والمعروف قطعت به ومنه الحبشي بالنون ا
مسيلمه بكسر اللام اسمه ثمامه بن قيس وهلي بتحتيل الها اي
ورايت فيها بقراءة الله خبر برفع الها اي وثواب الله لهم وعند ربه
على القسم وسبق ايضاح في علامات النبوه بعد يوم بدر بضم الدا
الميم من يوم في روايه الجمهور وضبط بعضهم بفتح الدال وكسر الميم
اليه القاضي اذا جعلنا ذكر خير فيه على التفاؤل اي واذا الذي رايته
كرهته وتفاولت فيها الخير او الصواب في الماضي هو ما اصاب المسلمين يوم بدر
وقال في موضع اخر روي خيرا بالنصب مفعول ورايت قال وقد سقط هنا
في الحديث قوله نحر مضبوط بفتح الميم وسكون الها وفتح الباء عند اكثرهم
وقيل بفتح الميم وكسر الها فعيله هي الحجفه الاتك هو الرماح المذاب
الابيض وقيل الاسود وقيل الخالص منه على افعل عمر بن وقيل هو فاعل لا
افعل الزمان بالدا المهمله كان ينزل قصر الزمان بواسط قرى الزي
الكذب الكذب والغريد الكذيد العظيم جمعها في الظله التحايه وكل شي
فوقك فقد ظلك تنظف بضم الطا واللام والفا تقطر يتكففون ياخذون
باكفهم فالسبب الحبل والاخذون بالسبب الخلفا والذي انقطع به وصل
عمر لانه لما قتل وصل باهل الشوري وسعيد والله اعلم بما حفظ
ابي بكر من ذلك حتى نسبه النبي صلى الله عليه وسلم الى الخطا وفا
تاويل الرويا وخطاه في التعبير بحضوره صلى الله عليه وسلم وقبل الخطا



وانتم تنتقلونها بالقاف من النقل اي تنقل من مكان
بالقاف من النقل وهو الغنيمه وروي بالثا المثلثه بقال نثل
ما ونثرها حمر النعم اي اعيارها وغيرها يخفف
ضيف الزاي والعلي الزكي بكسر الزا وفتحها مصدر قال العلم
الرفيع المنصف بميم مكسوره الخادم والجمع المناصيف نصف يضعف
يلزم السرقه بتشديد فتحه من جبل الحرير اذا اقترب الزمان
اعتدال الليل والنهار وهذا اشبه ما قيل فيه لم تكد تكذب اي لا
رؤيا المومن الا صادقه قال وكان يكره الغل في النوم بضم الياء وفتحها
وعليها ينصب الغل ويرفع وهذا من كلام ابي هريره مدرج في الحديث وقد
بينه معمر في روايته عن ايوب عن ابن سيرين وبعضهم يعزوه لابن سيرين
قال ابو عبد الله الاغلال لا تكون الا في الاعناق عند الخلاف هاذكر صاحب المحكم
الغل جامعه توضع في العنق او اليد والجمع اغلال لا يكسر على غير ذلك وفي
الجامع القران واليد مغلوله اي مجموله في الغل قال تعالى غلت ايديهم فلا
امراه فتوضا الى جانب قصر قال الخطابي انما صوامراه شوها وانما استقذر
الحائض بعض جوفه فصار شوضا النفس في الحظ لانه لا يحل في الجنه وقال
القرطبي الرواية الصحيحه شوضا وامرا ابن قتيبه فقال مكان شوضا شوها
على التي الاعرابي وهي الحسنه والقبيحه وصوفه انما هو لتزداد حسنا
انما تنال وسخا ولا غير اذا الجنه منزهه عن ذلك المعجمه بميم مكسوره
سباط نعل في جديد روسها معوجه في يدي اسوارين
سوارين بغيرها وحلي فضرب سوار وذكران

تشديد الفاء بمعنى تبالغ وتتعلم وتتواصى به ويتبع البه
بلقاها الا الصابرون اى يعلمها ويلهمه عليها ولو فتح
لكان ابعد لانه لو الغى الشرط ولم يكن موجودا وكان يكون
بالفاء بمعنى توجد لم يستقم لان الشيء مازال موجودا اذا
وما مشددة مصدرية بربك ما هو واصله اى ما هواى اى شيء
كقولهم ايش قال ابو موسى والمرج القتل بلسان الحبشة قال الق
وهو من بعض الرواة فانه عربي اشتق منه جاء على الاصل ويروى
وقد سبل الحبشي منه فقيل ما بال زمن عمر بن عبد العزيز يعز من المحاج
فقال لابد للناس من تنفيس من حمل علينا السلاح اى من قاتل المسلمين
فليس منهم اى على طريقهم وسيرهم فيتبع ضبط بالرفع والنصب عن
عبد الرحمن بن ابي بكرة ورجل اخر هو حميد بن عبد الرحمن الحميري سماه ابو عامر
عن قتره من ابن سيرين رواه مسلم والبلده اسم مكة والبساد كم جمع البشره
وهي ظاهر الجلد فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه كذا وقع والوجه
احرق واحرقه جاريه بجيم لو دخلوا على ما بعثت بفتح الباء والالف اى ما
ملاذ يدي اليها ولا شفا ولثها لا دافع بها وقيل معناه ما قاتل بها ولا دافع
بها يقال بعض القوم بعضهم اذا للقتال معاذا بفتح
الميم ملجا من قرف اذا تشوف له اى من تطلع اليها وتعرض لها واسد
فوقع فيها وفيه دخن بتحريك الخاء المعجمة اى فساد واختلاف شيء
الحكمة الرطب لما فيهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظا
من انفسنا يتكلمون بالسنتنا قبل اى يتكلمون بالعربية مثل بني آدم



ل يقرأن فقط وتماشيان كان من حفظ يقول قرأن
الكتاب المنزل عليه وفي قوله لا تقسم دليل على ان ابرار
على يجوز الاطلاع عليه دون ما يجوز الاتواه منعه
صلى بامر الغيب الذي لم يجز الاطلاع عليه فاستعاذ بقال
بعث اذا اثاره واذهبه بتاع راسه اى يشدخ وقيل ضربك الشي
بني اليابس فيتدحرج اى يتدحرج بكلوب بفتح الكاف والتشديد
معوج الراس فيشرشر شدقه اى يشقه ويقطعه صوصوا
حوا والصوضا بغير همز فيتعرله فاه اى فيفتحه كريه المرآه
بفتح الميم اى المنظر يقال رجل حسن المراى والمراه مفعلة من الرواء بحشتها
بضم الحاء المهملة اى يوقدها ويوضد معتقد اى نامية النبات والعهن الطويل
والنور بفتح النون زهر المعضاه اللبن الذي لصق بالارض سموه منعقدا اى صعودا
وارتفاعا الربابة بالقعة السحابة التي يركب بعضها بعضا وجمعها الربابب
غلة بكسر الغين وتشديد اللام ما يحصل من ريع الارض كل عام
احتلبوا احتفروا استرون بعدي ويروي واصبروا بالعطف فيه نشطنا
منشل من النشاط وهو الامر الذي ينشط له ويخف اليه ويؤثر فعله وهو
مصدر بمعنى النشاط كذا ابو احاجا بفتح الهاء اجابا اى بالتي جهر به ويروي
الرا وقيل صراحا بوزن الذي لا يحتمل التاويل فاذا كان كذلك حل قتالهم
معقوله عندكم من الله فيه برهان اى من ربكم اذا كثر الخبث قبل يعني
اب الزمان المؤذن في الشر والفساد حتى لا يبقى من يقول الله
الذي لم يضبط هذا الحرف الرواة ويحتمل ان يكون بالتي

حتى اذا استعملت بجوز في اذا ان تكون ظرفيه وان تكون شرطيه
وشب ضرامها يقال شب النار اذا اوقدها مثلاث
ولك مجوز اخير ذات حليل بروي بالخاء المعجمه والمهمله
بالنصب صفه لمجوز بضم القاف الزكيه التي تحل حون
القف ما غلظ من الارض وارتفع او هو من القف اليابس لازما ارتفع
البير يكون بابسا في الغالب فيطيف به ويطوف بمعنى ان فارسها
مصروفا في جميع النسخ والصواب عدم الصرف قاله ابن مالك مثلث
اي جانب البر وقيله القاضي بالذال المعجمه وكلام الجوهري يقتضي انه بالمهمله
قيل لاسامه الا تكلم عثمان في اخيه لامه الوليد فانه ظهر عليه
ريح خمر وشهر امره ما دون ان اقيم بابا الكوفه اول من يفتحه يزيد لا
الكوفه اول من يفتح باب الانكار على الايمه علانيه فيكون باب القيام على ايمه
المسلمين فتفترق الكلمه اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم
ثم بعثوا على اعمالهم هذا يفسر حديث زينب انهلك وفينا الصالحون قال نعم
اذا كثر الخبث فيكون اهلاك جميع الناس عند ظهور المنكر والاعلان بالمعاصي
ودل قوله ثم بعثوا على اعمالهم ان ذلك الهلاك العام يكون طهرة للمؤمنين ونقمة على
الفاسقين حتى تدبر بضم اوله وكسر ثالثه وبفتح اوله وضم ثالثه اي تخلفها
وتقوم مقامها يقال دبر الرجل اذا بقيت بعده الحشم بالتحريك جماعه الانسان
الملازمون لخدمته على بيع الله ورسوله اي بيعه الله ورسوله الفيصل
القطيعه العامه والباز ايده عليه بضم العين وكسر الباء
واللام لجفنه وجفنات اي اعجاز من طلى ذي الخاصه

ون كما تتكلم ولو ان نقص بفتح العين باب
الراء المهملتين ويروى بالعين المعجمه ان يعود الى البادية
بعد المهاجره وكان من يرجع بعد النعي الى موضعه يغير
من تبير ويروى بالزاي اي يجدث عن الجماعات والجحافات
بادية الربذه بفتحتين موضع قريب من المدينه ان يكون خير
النصب مفعول الجبال بفتح الشين المعجمه والفا احفوا التقضوا
بالله بالنصب حالا اي يقول ذلك عايذ بالله وعلى المصدر اي عياذا
بالرفع على جعل الفاعل موضع المفعول اي انا عايذ النجد ناحيه المشرق
ومن كان بالمدينه فنجده بادية العراق ونواحيها وهي مشرق اهلها وانما كان
ذلك لان ياجوج وماجوج وذا الدجال يخرجون من ناحيه المشرق وسره بفتح
الياء والراء وزن شجره قاله ابن عبد البر وهو المشهور وقال القاضي
المشارق ضبطناه في شهاب بالاسكان مبادرة بفتح الراء تكلتك بكسر الكاف
فقد تكتك الحربه اول ما تكون فتيته تلاعب الصغير اي شابه ورواه بعضهم
فتيه بفتح الفاء ويجوز فيه اربعه اوجه رفع اول مبتدا ثانيا ونصب فتيه
حالا سادة مسد الخبر والجمله خبر الحرب ونصب اول ظرفا ورفع فتيه
خبرا ورفعها فاول مبتدا ثان او بدل وفتيه خبر ونصبهما اول ظرفا
فتيه حالا سادة مسد الخبر وتشبى خبرها اي الحرب في حال ما هي فتيه
وقوعها تخترم من لم تجربها حتى يدخل فيها فتهلكه تشبى بزينتها
اذا ارواه ورواه سيبويه بتزينها والبزه اللباس واصله
اذا سلبته فسمي اللباس بما يؤول اليه من السلب

وذكر حديث ويل للعرب وهو من الحول اسناد في الصحيح

الصحابة بعضهم عن بعض الاحكام من

الله ومن تصانيف فقيه صحيح اسمه قال الخطابي كانت قريش وغيرهم

يعرفون للامارة فكانوا يتمنعون على الامر اعتقال رسول الله صلى

هذا القول لخصومه على ما عنهم والانقياد لهم بما يسوغ به من الحروف

يخرجوا عليهم ليلا يتغرقوا الكلمة انكار معروف على عبد الله بن عمر وسبق

المناف اياكم واياها في قتل بدا بالاحسان الى من استحق رجل بالسيف

والنصب سبق تحقيقه في العلم اسمعوا واطيعوا استعمل عليكم عبد حبشي قيل قرب

المبالغة فان الحبشة لا تولى الخلافة وقيل بل على الحقيقة في الامارة والمال

دون الخلافة وقوله كان راسه زبيبة فوصف راسه بالصغر وذلك يقتضي

نوعا من الحقارة محض على طاعتهم حقارتهم عنده جاء فيه بكسر الميم سبق

عن علي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم رجلا من الانصار

هذا اخذه من الراوي عن علي او من دونه لان عبد الله بن حذافة حامل كتاب

النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقد هاجر الى الحبشة في قول ابن اسحق والواقدي

وقيل انه شهد بدرا واما امرهم بدخول النار حتى عجب منه ليستفزهم او اشاره

الى ان مخالفتي توجب دخول النار واذا اشق عليكم دخول من النار فكيف

تصبرون على النار الكبرى ولو راى منهم الجد في دخولها لمنعهم واما قوله صلى

الله عليه وسلم لو دخلوها ما خرجوا منها فالمعنى انهم قد علموا ان الطاعة تكون

في المعصية وكلت الباء بالكاف وكسره مخففة اي ردت الباء واعتد

فنعمت الى ضعف ضرب المرضعة مثلا للامارة وحاتوصله الى



ريا تم يتقدون اخر الزمان حتى يخرج رجل من قحطان

انما ضرب القصاص مثلا والمعنى ان الناس ينقادون له لانقياد

قبل لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق

اعناق الابل بصرى وتضيء ما صنعه والفاعل النار اي تجعل

الابل ضوا قال الشاعر واضاءت لنا النار وجها اغر ملتبسا بالفؤاد التباسا

البقاء ولو رويت بالميم كان له وجه اي يضيء اعناق الابل بها كما جاء في

اخر اضاف له قصور الشام بفتح بكسر السين تكشف فيضيء بفتح

وله وضبب اخره حتى بهم بضم الباء وكسرها وسبق في الزكوة فيه ضبطا اخر

يلبط بضم اوله اي يصلحه ويطينه اكلتي بضم الميم يقولون ان معجبل

خير ومضر ماء فقال صلى الله عليه وسلم هو اصون على الله من ذلك يعني هو اصون

من ان يهلك الناس فيه بمعاصيهم فيعاقبهم بذلك متفقة بل يبعث عليه

ادلة العصوديه باحواجه الجيعالجة المعاش النقاب الطرق في الجبل كانه

اراد لا يدخل المدينة من طرقها وقيل نقاب الملتثم سمي نقابا لبعيضا وقيل في

ذلك انما هو على سبيل الامتحان لعباده اذ كان وحي ما يدل على انه سيظل في دعواه

واياتا لا يهتدي بها بعد ما ظهر صدقه من نقابه صدقا وان بين عينيه مكتوب كافر كذا

فيه بالرفع جملة في خبر واسم ان اما صفة مشاف او صفة الدجال مقدر ويروى

تلقوا ما يمنعك ان يكون اسم ان محذوفا جاء تقدير في رواية الرفع وكافر مبتدا

عليه خبر ومكتوبا حال او يجعل مكتوبا اسم ان وبين عينيه خبر وكافر خبر

كافر ويجوز رفع كافر بمكتوب ويجعل فاعلا ساد مسد الخبر

فاياك الزيدان قاله ابن مالك باب ياجوج وماجوج

فسماه بالمصدر كما قالوا رجل عدل وقال الفتيبي
بن عبد الله بن مسعود قال ابو ذر الحافظ العقدي بفتح
لبطن من فعيله البغر بكسر الفا وسكون الغا وقد تحرك
عبد آل اليمن استفتى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني
بسكون الشين واصله الارد فابدلت الزاي شينا يصحف من فراه
بفتح الشين والا تثنيه بفتح الهمزه مصروف في الوكوه اذ يحلف بالله
ومنه من جوز للرجل ان تقعنز في امارته ربح بعضهم صاحبه العيب
قيل انما طعنوا لانه ابن مولى وقيل انما قال ذلك المنافقون ابغض الرجال
الى الله الالد الخصم بكسر الصاد اي الشديد الخصومه والالد الخصوم المبالغ
بخيد بضم الجيم وكسر الذال المعجمه صبانا يقال صبا اذا خرج من
دين الى دين التصبيح والتصيبق متقاربان وحديث حويصه ومحيصه
سبق وقوله فيه وطرح بي فقير بفتح الفا وكسر القاف وهي البير وقيل
هي القليله الما ابو جموه بجيم المشوره بضم الشين واسكانها المنشط
والمكره بفتح اولهما وثالثهما بعد الجيم من الليل اي طائفه منه حتى ابتار
الليل اي مضى نصفه وبتر كل شي وسطه اسعدتني اي ساعدتني على
النفاحه حتى يلد بترنا بفتح اوله وضم ثالثه اي يخلفنا بعد موتنا ويبقى
خلفنا يقال فلان بتر فلانا ويخلفه اذا خلفه وكانت شبهه مضر
في ذلك ظاهر قوله تعالى ويكون الرسول عليكم شهيدا قول ابي بكر
لو قد بزاخه هذا طرف من الحديث وتمامه انهم ارتدوا ثم تابوا
فاوفدوا وسلهم اليه يعتذرون فاجب ابو بكر ان لا يقبل منهم الا

موت الذي يهدم عليه ابانه وينقطع منافعه دونه
مساكنه وقد فقد كشوره فلم يجعلها بنه اي بنى بها وصوبا
طبه الجرمي بضم الجيم هو مسعود بن اياس نسبه الى جرير
مع مسح الله به يوم القيمه اي من مسح الناس بعله مسحه الله ثوابه
من غير ان يعطيه او اسح الناس يوم القيمه ما يحل به من التضحيه
على ما كان منه في الدنيا من حب الشهوه والمعيشه ومن يشاقق
يشق الله عليه اي من يشق على الناس ويضارهم بامر وبكر هو نا يكون
شق من السين بعد الشين بفتح وضم اوله عند سده المتجه هي الظله
على الباب لتقيه من المطر وقيل هو الباب نفسه وقيل الساحه بين يديه
استكف استفعل من الكفاف وهو الذل والخضوع الخلو بالكسر الفارغ
البال من الهموم منه اول صلاته اي عند فوه الحصيبه ومنه قيل
صاحب الشرط بشرط السلطان بضم اوله وفتح ثانيه تحميه اصحاب الذين
يتقدمون على غيرهم من جنده وقال ابن الاعرابي هم الشرط والشبنه
الهمز شرطي والشرطه والشبيه الهمز شرطي لا يقضين حكم اي رجل
حاكم رجل مسبك بتشديد السين وفيه ما سبق في اليوع عامر بن عبده
بتحريك الباء وقيل بسكونها حكاه ابن ماكولا وبجالة بن عبده بالتحريك
روى له في الجزيه ولا تالبه لها في الصحيح وباعدا ما بين اليا الوصمه
الامتكان العيب وروي حطه وصما بفتح اوله وكسر ثانيه من المبالغه
اي شديدا رجبه المجد بالتحريك وحديث ابي قتاده في سلب
ان في اصبع وجهين جرافا بكسر الخا اي ذا خراف

يقول الشاعر وفي الروم فقال لهم ارجعوا واتبعوا اذناب الابل في الصحاري
هم المهاجرون وخليفته النبي صلى الله عليه وسلم جابر بصر الله في مشاورهم
امرا ليس لهم فيه وقول تتبعون اذناب الابل كناية يشير الى نقيضهم وتراخذه
من كانت به وقعة للتابين في خلافة الصديق رضي الله عنه باب
النبي ان تخالفوا بعدي اي بتاخروا لو كان عندي احد دهما
بحسبت ان لا ياتي ثلث وعندي منه دينار ليس شيا ارصده في دين علي
احد من تقهله كذا للاصيلي شيا بالنصب ولغيره بالرفع وقد وقع في هذا
المتن تقديم بالتقديم والتاخير اختل به الكلام واصله وعندي منه
دينار احد من يقبله ليس شيا ارصده لدين فحصل بين الموصوف وهو
دينار وصفته وهو قوله احد بالمستثنى اما محسنا فلعله يزداد
واما مسيا فلعله يستعتب انتصب بخبر كان محذوفه وفي قوله فلعله
يزداد ويستعتب شاهد على مجيء لعل للرجا المجرد من التعليل واكثر
مجيها للرجا اذا كان معه تعليل لقوله تعالى واتقوا الله لعلكم تفلحون
ومعنى يستعتب يطلب ان يرضى عنه كما سنر ضيفته تلك امراة اعلمت
اي اظهرت الفاحشة بالجوز من التوريه قول الراضي
لما اراده الله لو كان كذا لكان كذا واداخل على لو الالف واللام التي للعهد
وذلك غير جائز عند اهل العربيه اذ لو حرف وما لا يدخلان على الحروف قاله
القاضي وهو معيب لان الحروف عند فصلها او التسميه بها حكم
الاسماء كما ازيد فيها بالتضعيف ثم قال القاضي الذي يفهم من ترجمه
في الباب من الادله انه يجوز استعمال لو ولولما شايكون

فان

للاستقبال



للاستقبال ما امتنع فعله لوجود غيره وهو من باب لولا
في الباب سوى ما هو للاستقبال او ما هو حق صحيح متفق
والمنقضي او ما فيه اعتراض على الغيب او القدر السابق لو
بضم الميم وتشديد الدال والجار والمجرور ويروى عند بن بين
والدال وبعده نون وصالا يديع المنعقون تعقيبهم بضم
من قولهم عمق النظر في الامور تعميقا وتعمق في كلامه متكلف
النون المكسوره جمع الواحد ويسمى الرجل طائفه لقوله
وان طائفتان فلو اقتتل رجلان دخل في معنى الاية قال الراغب الطائفه
اذا اريد بها الجمع فجمع طايف وان اريد الواحد فيصح ان يكون جمعا كما مر
من الواحد ويجوز ان يجعل واحدا شبيه كما نات وكلته متقاربون
في السن رفيقا بالقاف من الرفق ويروى بالفاء من الوفق بفتح فسكون
اي يرد وهو بفتح الثلاثي وكلي تقلت فيه ارجعت رباعيا فعلى هذا
بضم اوله وفي العلم حكى سيبويه رجعته بالتشديد فاستقبلوها منكرين
الفا على الامر وبفتحها على الخبر الفصيح بالصاد والخا المعجمتين بشراب
يتخذ من التمر المفضوخ اي المشدوخ المهراس بكسر الميم جرم منقور
يدق فيه والمرس الدق وبه سميت المرأة من حديث ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فدعا بمزقه الحديث في البخاري
ولم يذكر فيه دحيه بعد قوله بعث والصواب اثباته وقد ذكر
البخاري فيما رواه الكشميهني معلقا وقال ابن عباس بعث النبي
صلى الله عليه وسلم دحيه بكتابه الى عظيم بصري وان يا فيه تصير

فاصل السيوف قال الرجل من اسلم قتل اسمه عند الاستصلام
بيد انا بغيتكم او نغشكم قتل صوابه بغشيكم بجيشكم وفي بعض النسخ
بغيتكم بالذال وفي منا بغيتكم وانما موبغشكم وانتم تلغثونها
انتم تلغثونها بالغين المعجمة فيهما واللام معناه تاكلونها يعني الدنيا من اللغث
وهو طعام يغش بالشعير اي تخلطونها وبالراس رغث الجدي امه اذا
رضعها وسبق في وانتم تغثلونها وان فيها رواية اخرى اذ لا
ادع فيها يعني الكعبة جدر بفتح الجيم واسكان الذال المعجمة ساجد من عباده
بفتح العين وتخفيف الباء وعامة رواة الصحيحين بالضم ما دبه بالضم وبجوز
الفتح وهو الطعام يصنع يدعى اليه الناس النذير العريان خبر بالعريان
لانه ابين للعين وذلك ان رئيسة القوم يكون على مكان عال فاذا راى العدو
اشتد نزع ثوبه والاح به ليتذر قومه وبقي عريانا فالنجا بالنصب
فادلجوا باسكان اللام سار وامن اول الليل فان شدد فالسير من اخره
اجناحهم اي استاصلهم العدن قبيلة بضم الحاء المهملة وبالراء وفي
الانصار الجد بن قيس بالجيم واللام سيد بني سلمة ما قطعنا الجزل اي
الكثير عطا جزيل وجزل اعظم المسلمين جرما اي ذنبا اتخذ جحره
بالراء والزاي حرض الحايك بضم العين وسطه فلم ار كاليوم في الخير
والشر اي لم ار مثل الخير والشر لا يميز بينهما صرف ولا عدل اي لا
يقبل منه صرف ولا فداء كاد الخير ان يهلكا بكسر اللام يقال رجل خير كثير
الخير اخي السرار اي كصاحب السرار لا يرفع صوته اذا حدثه اي
كلمها [illegible] وشبهها يخفض صوته قال في القاموس ولو اريد



باجز الكسر اد المسار لكان وجها والكاف على هذا في محل نصب على الحال
وعلى الاول صفة لمصدر محذوف لم اسمعه حتى يشتهيه [illegible]
والصغير في يسمعه راجع للكاف اذا جعلت صفة للمصدر وبالنصب على
المحل يمتزله الكاف على الوصفية واذا جعلت حالا كان الضمير للمنبا
الا ان قدر مضاف محذوف لقولك يسمع صوته فحذف الصوت واقيم
الضمير مقامه ويجوز ان يجعل لا يسمعه حالا من النبي صلى الله عليه وسلم
لان المعنى يصير خلقا اي ذلقا اتقى اذا رى محدثا بفتح الدال وكسرها
لا اسهل بنا الى امر نعرفه اي افضى بنا الى امر سهل سهلت صغين
وبيضت صفون سمي المكان باسم راعيه امراته حتى تاخذ امتي باخذ
القرون قبلها اي حتى تسلك مسلكها بقال اخذ باخذه اي سار بسيرته
لتقعص شنق اي طريق ممتنع اي مصبوغان بالشق بكسر الميم وهو
الثوب الاحمر الخفيف بحاجبه يسيل وتقصر وبعضهم يقدم الياء
على الالف بوزن شتقديم الزاي المركث بكسر الميم الماجانة التي تغسل
فيها الثياب وذلك ممن في حجه جوز فيه الرفع والنصب بيت المدارس
اي بيت علمهم ودرسهم بعث اخا بني عدي الانصاري هو سواد بن غزية
البلوي حليف بني عدي استعمله على خيبر الجنيب تمر جيد والجمع
دونه باب الحجة على من قال ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت
ظاهره الى اخره قصد به الرد على سرط التواتر وانه يشترط عدم الواسطة
اذا امكنت المشافهة باب من اي ترك النكير حجة لا من جهة الاصول
وحكي فيه حلف عمر ونازعه ابن دقيق العيد وقال عند [illegible] الاان

ما نقله الامير فيكون التقرير حجة هو العصمة من التقرير على الباطل وذلك
[illegible] البطلان ولا يكفي فيه عدم تحقق الصحة باب
[illegible] بالدلائل ادخل هذا في باب الاعتصام تحذيرا من الاستبداد
بالرأي والتعصب على الرأي المعهود بينهم وهو المستند الى قول النبي صلى الله
عليه وسلم او اشارته او سكوته او فعله ويندرج في هذا الاستنباط والقياس
بما دار النظام وعدم الجمود عليه حضرات بفتح الحاء وكسر الضاد جمع
حضرة اي بفتح حضره وضبطه الاصيلي بضم الحاء وفتح الضاد لغتان
عليه الكذب اي تختبر عليه بعينه انه يخطئ فيما يقوله في بعض الاخبار ولم
يرد انه كان كذابا ذكره ابن حبان في الثقات وقال الحافظ عليه عايدة
على الكعب لكعب ان كنت شهدت قال القاضي وعندي انه يعود
على كعب لو على حديثه وان لم يتقدم الكذب او بعده كعب اذ لا يشترط فيه
الشهود عند اهل السنة وليس فيه تجريح له وقال ابو الفرج يعني ان الكذب
فيما يخبر به عن اهل الكتاب لا منه فالاخبار التي يحكيها عن اهل الكتاب يكون
بعضها كذبا فاما كعب الاخبار فهو من خيار الاخبار الا انه ربما اخذ عن
يشبون بفتح السين على الافصح الغنابي بغين معجمة وبعد الالف نون
وفي اصل ابي ذر بضم العين المهملة وفتح السين المعجمة التوحيد
بعث رجلا على سريته هذا هو كلثوم بن زهدم قاله ابن منده وعين يدعون
الولاء باسكان الدال ويروى بتشديدها قال يحيى هو الغراء لا تزال
تفضل بضم الضاد اي عن حاجة النازلين بها ويروى بفتحها بالتنوين
[illegible] الجنة كذا الاكثر وبعضهم افضل اهل الجنة وهو وهم عن عايشة

الاجبار



قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات فانزل الله كذا وقع ناقصا
في مسند البزار وغيره قالت عايشة الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات
خولة فشكي زوجها الى النبي صلى الله عليه وسلم تحتي آجيانا وبعضي ما تقدم
فانزل الله وذكر الآية اربعوا اي ارفقوا واما ذكر حديث ابي بكر على شيخي
دعا فليس فيه مطابقة للترجمة اذ ليس فيه صفة السمع والبصر غير انه لا رضا
اذ لولا السمع لما افاد الدعاء وما احسن جمعه في هذا بين قول عايشة
وايها استفهام تركي اي الطلب منك ان يجعل لي قدره عليه اقدر لي الخير
بضم الدال وكسرها باب السؤال باسم الله جل مقصوده بالترجمة
التنبيه على ان الاسم هو المسمى واذا صحت الاستعاذة به والاستعانة
وظهر ذلك من قوله باسمك وضعت جنبي وبك ارفعه دل على ان الاسم هو
الذات وبه يستعان رفعا ووضعا لا باللفظ بصفته ثوبه بفتح الضاد
وكسر النون طرفه وقيل حاشيته وقال الجوهري طرفة وهو جانبه الذي
لا هدب له فخرف بالخاء والزاي المعجمتين سبق في الصيد ابو اسيد
بفتح الهمزة ابن جارية بالجيم ما احداجه اليه المدح من الله فهم منه
النووي انه تعالى مدحت الله وليس صريحا لاحتمال ان يكون المراد ان الله
تعالى يحب ان يمدح غيره لا ان المراد انه يحب ان يمدحه غيره وهو واضح
عندكما المعرش بامساك الضاد مصدر وضع الشيء اتقانه وقال القابسي
ضبطه القابسي وغيره بفتح الواو واسكان الضاد وعندي ان ذر بفتحهما
وقال الاصيلي الوضايع كتب تكتب فيها الحكمة او بلغت كم شيخا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من ابسر كذا عند ابن السكن ولغيره [illegible]

ترغيبا للعبد الازدياد
مما يقتضي المدح ولذلك
مدح نفسه ؟

وعبرات اهل الكتاب بضم الغين اي بقايا ما مر وكان غير والله اعلم الذين
من اليهود والنصارى الجسر بفتح الجيم وكسرها ما جعف من الارض
ليكون عنه الزلق ومزلة موضع زلل الاقدام وحسكة السعدان
موثي مضرس في وشوك يشبث بنه كل ما مر به صفاطعه الذي يضرب
وافتشاع قال الاصمعي واسعه الاهلي دقيقه الاسفل معقفا بالقاف بعد
الفا التحتيه المثقوبه واجاويد الخيل جمع جواد استعشوا بفتح
الحا اي احترقوا وتغيروا وروي بالضم الحمه بالكسر قال يحترق
المومنون يوم القيمه حتى يهموا بذلك هذه الاشاره الى المذكور بعده وهو
حديث الشفاعه ويحتمل ان يكون جرى ذكره فاشار اليه لستم هنا كم
هنا في الاصل ظرف مكان واستعمل للزمان ومعناه هنا عندا اي لستم عند
حاجتكم وقعت شاهدا في مسند احمد ان هذا السجاد مقدار جمجمه من
جمع الاربعا ترجمان بفتح اوله وضم ثالثه وانه يمشي للنار من يشا
فيلقون فيها قال بعض الحفاظ هذا غلط انقلب على بعض الرواه من الجنه الى
النار فان الروايه الاثبات انما اخبر وابذلك عن الجنه وقال القاضي لا يمتنع
هذا واحد النار وملائ التي قدمنا في القدم انهم قوم تقدم في علم الله
انه يخلقهم لها مطابق للاخبار وقع هنا ايضا في حديث ابي سعيد بعد
شفاعه الانبيا فيقول الله بقيت شفاعتي فيخرج من النار من لم يعمل
خيرا قط وقد ثبت بها بعضهم على اخراج غير الموحدين وهي معلولة من
وجهين احدهما انها غير متصله كما قاله عبد الحق في الجمع والثاني
محمولة على ما سوى التوحيد كما بينته الاحاديث الاخر انتهى اما

سجود الشفاعه

وعبرات

الفظه عند الاصيلي وعنده فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابشر وروايه
المعجمه تصحيف على معنى تغذى بالغين والذال المعجمتين قال القاضي
ثبت هذا اللفظ عند الاصيلي والمستملي وسقط لغيرهما لا يغيضها
شيء اي دائم الصب والمطل بالعطا وهو بالتنوين نصب على
المصدر واليد هنا كنايه عن محل عطايه ووصفها بالامتلا للكثره منافع
فيها كالعين التي لا يغيضها الامتياح بالحاء المهمله لا شخص اغزر من الله
قال الاصيلي ليس فيما اورده الملاك هذا اللفظ على الله وهذا كما تقول ما
في الناس مثل رجل يشبهها تصف فضل امراه ان المدوح به رجل بالغ
وكان عرشه على الماء تمسك على ذكر العرش بالتنبيه على انه مخلوق حادث واتفق
ابن ابي شيبه في افراده ذكر العرش غير مصنع يقال اصنع بالسيف اذا
ضربه بغير حده دون حده غير مصنع والسيف مصنع وبيده ما العتيره
تقدم العين المهمله والاثنه بالثاء المثلثه قول الله تعالى ان الله يمسك
السموات والارض ان تزولا وذكر حديث ابن مسعود ظن المهلب ان قول
النبي صلى الله عليه وسلم وضحك رد على الحبر وليس كذلك فقد تقدم في روايه
انه ضحك تعجبا لتصديق الحبر والظاهر ان الحديث تفسير للايه والرضاخ والقبض
واليد في حقه راجعه الى القدره على الخلاف فيه ويحتمل انه انكر عليه فهمه
ما ذكر الجوارح ولهذا قال وما قدروا الله حق قدره يمين الله ملاى
سحا لا تغيضها في الاكثر مطعنه العطا على طريق المجاز والاتساع وضبطه
بعض القاف اي املاه كذا افيده الاصيلي وعنده غيره بالنصب
بي وانكر ابن قرقول وقال انما افاده الاصيلي بالنصب

شفع من النار بسبب وعين مهملتين اي علامة تغير الوانهم فقال سفعت
عليها اذا اخذت عليه علامة يريد اخراج من النار ان خلق احدكم قال ابو
عبد الله لا يجوز في ان الا الفتح هي وصولها معمول حدثني ولو كثرت لصار
مستثنا فقال لا يخرجه الا الجهاد بالرفع ويجوز النصب لا يخرجه المخرج
الا الجهاد ولن يعدو امر الله فيك اي لن تتجاوزه كذا في البخاري وفي
مسلم لن انقدي روح الوحي الامين وقال القاضي جاز ان يعقرنك
ليهلكنك اطرقه اناه ليلا تقتل خامة الزرع الطاقة الغضة من الزرع
اولها نقبت على ساق واحد وقيل ضعيفة تلتف بعضها اوله وتشديد
الفا المكسورة الارزة بزاي ثم راء ساكنة بعدها زاي غير المعجمة بسر
جمع تغور على شيخ كبير تزوره القبور بريد الاعرابي انه صلى الله عليه وسلم
تزوجها حيوته بقوله ان شاء الله فلما لم يوافق الامر رأيه على ذلك قال
فتعوذت روي على اثر ذلك فاله على طريق الترجمة الاخبار بالغيب
بسرة بن صفوان بالشاه وشين معجمة مفتوحتين يقري فريسه
بكسر الراء واسكانها وانكر الخليل الثقيل وغلط قائله ومعناه يعمل
عمله ويقوي قوته قال تعالى لقد جئت شيئا فريا اي عظيما ويذكر
عن جابر بن عبد الله عن عبد الله بن انيس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يحشر الله العباد فينادي بهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من
قرب انا الملك انا الديان قلت كذا ذكره صامتا فصيغة التمريض
انه بصيغة الجزم في كتاب العلم في باب الرحلة قال القاضي
كما ينادي او يخلق صوتا يسمعه الناس وقال



ابو العباس القرطبي هذا الحديث والذي قبله غير صحيحين كلاهما معلق
منقطع والاول موقوف فلا يحتمل عليهما في كون الله متكلما بصوت فان
كلامه الذي هو صفته منزه عن الحروف والاصوات كما دلت عليه الادلة
القاطعة خضعانا بالضم مصدر خضع كالغفران ويروي بالكسر والاول
ويجوز ان يكون جمع خاضع ما اذن الله لشيء اي ما استمع اسمعهم
بجهر حتى يأخذوا عنك القرآن قال ابو ذر فيه تقديم وتأخير تقديره
اسمعهم حتى يأخذوا عنك القرآن ولا يجهر به الحلوف بالضم التغير
من يدعوني فاستجيب له بالرفع والنصب سبق توجيهه في الصلوة
قال فذلك لك بكسر الكاف لان المخاطبة مؤنث قال ثم قيل هو
زجر مصروف الى المستعاذ به تبارك وتعالى لين قدر الله على روايه
الجمهور بالتخفيف وروي بالتشديد واختلف في تأويله فقيل كان موسى
لكنه جهل بعض صفات الله فاختلف هل هو بعلمها كافرام لا وقيل قدر
بمعنى قدر بالتشديد يقال قدر وقدر بمعنى ضيق من قوله تعالى
ومن قدر عليه رزقه وقيل قاله في حال خوف ودهش فلم يضبط قوله
قال الله اي عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك او فرقك منك هو بالنصب
على اسقاط الخافض قال ليبيد اي اب لكنت كم قال ابو البقاء الصواب نصب
اي على انه خبر كنت واما قوله هو خراب فالوجه نصبه خبر الملكون موافقا
لما هو جواب عنه والرفع جائز على معنى انت خراب لم يلتبر هو اباء
وعند الاصيلي يتبر بالنون اي لم يقدم لنفسه زجر وخبر وروي
يتعهد بالهاء ويتبر بالزاي هيئة طلب استزاد [illegible] كفه بفتح

ابو ذر
صدر
اذن
يأذن
اسمعهم
فيناديهم

المؤمن مشترة باب وكلم الله موسى تكليما فيه حديث شريك
بن انس عن ابي خلط فيه شريك باشيا وذكر الفاظا منكره وقدم
واخر ووضع الانبيا في غير مواضعهم في السموات وقد خالفه عامه
الحفاظ عن انس وقد رواه قتاده عن انس مخالفا مرتبا على ما تقدم
في حديث المعراج وكذا رواه مسلم من حديث ثابت عن انس على نحو
رواية قتاده فليتمسك برواية هذين الامامين عن انس ولا يعول
على رواية شريك قاله ابو العباس القرطبي قال ابن حزم في هذا
الحديث الفاظ منكره منها قوله قبل ان يوحى اليه وهو باطل لا
خلاف ان الاسرا كان قبل النبوه وتاويله غير مرضي على ان المراد بوحي
البعث في شان الصلوه او الاسرا ونحوه واجراه الشيخ شهاب الدين ابو
شامه على ظاهره والتزم ان الاسرا كان مرتين قبل النبوه وبعدها
ومنها قوله دنا الجبار وعايشه تروي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الذي دنا جبريل واجاب ابن الجوزي بان هذا كان
منامات وحلم المنام غير حكم اليقظه قلت عجيب فان رويا الانبيا
وحي اللبه الهمزه التي فوق الصدر ومنها تسير الابل ثم اتى بطشت
محشو ايمانا حال من طشت لوصفه بقوله من ذهب ويجوز ان يكون
الا من الذهب في كتاب المقادير ورواه البخاري في باب الاسرا بالجر
لفاديه بالمعجمه جمع لغديده وهي لحمه عند اللهوات
ايضا وجمع الفاد بطردان يجريان ينعلان من الطرد
وفتح الصاد الاصل وقد يضم الصاد والنون مع



الفتح زايده عمل سيبويه لانشفا فعلك عنده مسك آذفر بذال معجمه
اي طيب الريح والذفر بالتحريك يقع على الطيب والكريه ويقع النتن
بالاضافه ثم اي مشدد ممنون على راي ابن الحساب ولما كان الشرك
اعظم الذنوب بدا به لانه ضد التوحيد ثم شاه بالقتل لانه جمع الضد
ولم يكلف كونه قتلا حتى جمع بين وصف الولاده وظلم من لا يعتد
وعلته البخل فلذلك خصه بالذكر من بين انواع القتل كثيره بحمر
بطونهم قليله فقد فاويهم بالرمي على الصفه وفيه نابت الشجر
والفقه لاضافتها الى موت او لتاويل الشجر بالسحوم والفقه بالفهوم
باب قول الله تعالى كل يوم هو في شان وما يتعهد من ذكر
من ربهم محدث الى اخره زعم بعضهم ان البخاري قصد موافقه داود
الظاهري في اجابته وصف الكلام القديم بانه محدث لا مخلوق وبين
انه ليس المراد بالاحداث عند القديم بل اثر الفعل على النبي صلى الله عليه
وسلم واطلق لان علومهم محدثه ومحتمل ان يريد البخاري حمل لفظ
المحدث على معنى الحديث في قوله من ذكر من ربهم محدث اي يتحدث به
باب قول الله تعالى واسروا قولكم او اجهروا به الى اخره
قال ابن بطال قصده بالترجمه اثبات صفه العلم ورد بانه لو كان
كذلك لكان اجنبيا من هذه التراجم وانما قصد الاشاره الى المكتبه
التي كانت سبب محنته حيث قيل عنه انه قال لفظي بالقرآن
مخلوق فاشار بالترجمه الى ان تلاوات الخلق تتصف بالسر والجهر
وذلك يستدعي كونها مخلوقه وهذا وان كان بحسب الحقيقه

المغفره اذا بلغ الغايه في الصوت قال ابن عباس تحرفون بتاويل
احد من لفظ كان من كتب الله فلا تعمدوه تحريفه بتاويل
وقد اكثر بعض المتاخرين هذا وقال ان في تحريف التوريه و
خلافا طويلا هو في اللفظ والمعنى او في المعنى فقط وقال الى ان قال
جواز نسخ المعنى وهو قول باطل وخلاف اجماع حرفوا وبدلوا
كتابا وقلوبا والنظر فيها الا يكون بالاجماع بداء لله غضبه صلى الله عليه وسلم
حين راى بيد عمر قطعه من التوريه وقال لو كان موسى حيا لما وسعه
الا اتباعي غلبت رحمته غضبه اشاره الى سعه الوجود وشمول لهما
الخلق كما يقال غلب على ظن الكرم اي مواكثر خصاله والا فرحمه
الله وغضبه صفتان واجبتان الى ارادته للثواب والعقاب ومعنى
ما توصف بغلبه احديهما على الاخرى وانما هو على سبيل المجاز للمبالغه
وحديث ابي موسى سبق مرارا انه قال فيما تحرس وفي الايمان ثلث
واسناده لانه ليس فيه ذكر الثلث بغير الخمس قاله النووي في شرح مسلم
الظروف المزفته المطليه بالزفت نوع من القار ثم يقرر فافي اذن
وليه كقرفره الدباجه كذا ضبطناه بتقرير والاصل التقرير يريد
الكلام في اذن المخاطب حتى يفهم فان رددته قلت قرقرت والدباجه
بتثليث الدال وروايه الاسمعيلي الزباجه بالزاي اي يصوتها
اذا صب فيها وكانه اعتبر بروايه القاروره وقد سبقت في باب
الحانوت وقال الدارقطني صحف الاسمعيلي في هذه والصواب الدباجه
جاءت كذلك بالفتح والاكثر منهم على خلافهم التشديد بدال مهملا

سبيل لكنه لا يسوغ شرعا اطلاق لفظ لا تجاسد الا في اثنين
الرفع والجر وقالت عائشه اذا اعجبك حسن عمل امرئ فقل
اعمل فسيرى الله عملكم ورسوله ولا تستخفنك احد اي لا يستخفك
بحيله فتظن به الخير لكن حتى تراه عاملا على ما شرع الله ورسوله
المؤمنون على اعمالهم وقال معمر ذلك الكتاب هذا القرآن فلم يضرب
ذلك بعدا وذلك ما تخبر به عن الغايب وهذا اشاره الى الحاضر والكتاب
حاضر وايده البخاري بقوله تعالى رحمه من ربهم فلما جاز ان
يخبر عنهم بضميرين مختلفين ضمير المخاطبه في الحضور وضمير
الخبر عن الغيبه فذلك اخبر بضمير الغايب بقوله ذلك وهو يريد
هذا الحاضر وتقال دلالتين الاله ودليل بين الدلاله بالكسر
قاله ابو عمر الزاهد عبد الله بن جعفر الرقي نا المعتمر بن سليمان
فيقل وذا وهم وصوابه المعتمر عن اسماعيل المسيم لان عبد الله بن
جعفر لا يروي عن المعتمر بن سليمان عمرو بن تغلب بمثناه ثم غين
معجمه البوح والباح سواء وهو مد اليدين وما بينهما من البدن
وهو هاهنا مثل لقرب الطاف الله من العبد اذا تقرب اليه بالاصلاح
والطاعه عن ابي الغالب وهو رفيع بن مهران عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير
من يحيى هذه الروايه يجعله من الاحاديث التي لا يدري ما هي
اسمعيل في روايه ابي برج الى النبي صلى الله عليه وسلم المدي الغايه
ابي هريره اذا فعل وسعه في رفع صوته فبلغ الغايه في

باب قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة وان اعمال بني آدم وقولهم يوزن وقد اعترض على ذلك بان الصحائف التي تكتب فيها الاعمال كما نص عليه في حديث الترمذي الذي قال الا الاعمال التي اعرض على الله تعالى فيحاسب منها ما يشاء ان الله تعالى يحاسب في امر واحد بعض اعمال المطيعين من وجوه حسنة واعمال العاصين في صورة قبيحة فكيف توزن ثم اجيب بان الوزن في الاخرة بضد الراجح من الوزن في الدنيا وهو غريب ويقال القسط مصدر المقسط اعترض عليه بان مصدر المقسط الاقساط واجيب بان ذلك في الجاري على فعله وليس هذا منه واما اراد بالمصدر المحذوف الزوائد كما تقدم ان صفة له والمبتدا قوله سبحان الله وبحمده وما بعده واما قدم تشويق السامع الى المبتدا. لقوله ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها وهو اسخى والتقدير السنكاكي وكون التقديم يفيد التشويق عند تكوين الكلام مجا الخبر والا لم يحسن ذكر الحسن لانه كثيرا ذكر المشوق بالتطويل بذكر اوصافه الجارية عليه ازداد شوق السامع الى المقول وقد اشتمل على انواع من البديع كالسجع والمقابلة بين الثقل واختتامه بحديث ثقيلتان في الميزان نص في ان الاعمال توزن ظهر ما اشتمل عليه من المناسبة كما ظهر في افتتاحه بحديث النبيه ان عمل ابن ادم يوزن قولا كان او فعلا وكتابه الذي



صنف من حاد عليه واشتد ذلك انه وضعه قسطاسا ديننا